الجزء الثاني من

دليل تاريخ

مشاهير الالوية العراقية

موسوعة تبحث في اهم شؤون بلادنا واحوالها الطبيعية
والاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية والعمرانية
والتاريخية وسائر مرافقها الحيوية الاخرى، وتتناول
تاريخ الاسر العراقية الكريمة وتراجم مشاهير
رجال البلاد، وتعرض امام الشرق والغرب
اجمل صورة عن العراق الحديث
ونهضته المباركة

وقد افردنا هذا الجزء بلواء كركوك ورجاله.

تاليف

عبد المجيد فهمي حسن

* * *

١٣٦٦ هـ — ١٩٤٧ م

مطبعة دجلة : ـ بغداد ـ تلفون ٤٧٧٠

الصحيفة

رؤساء واغوات : قضاء بشدر

الصحيفة

اضطلعت باصدار هذه السلسلة

هيئة تضم نخبة مختارة من الشباب المثقف

برئاسة السيد عبد المجيد فهمي حسن

تدعى باسم

لجنة تأليف دليل تاريخ مذاهب الالوية العراقية

وهي مجازة من قبل مديرية الدعاية العامة بموجب التصريح المرقم ٣٩٣٠

والمؤرخ ١٣ - ١١ - ١٩٤٥

بيان

تعلن لجنة التاليف الى المواطنين الكرام ان السيد عبد المجيد فهمي حسن رئيس اللجنة هو معتمدها الدائم في جميع مايتعلق بشؤون هذا الكتاب وغيره مما تصدره اللجنة من المؤلفات ، وهو مندوبها المتجول والمقيم الذي ينوب عنها في جميع معاملاتها وامورها الخاصة والعامة ، فيرجى الاعتماد عليه ومراجعته وحده ، والا فان اللجنة غير مسؤولة عن تصرفات احد غيره ماعدا الذين يحملون اوراق اعتماد من قبل رئيس اللجنة موقعة بتوقيعه وختم اللجنة .

لجنة التأليف

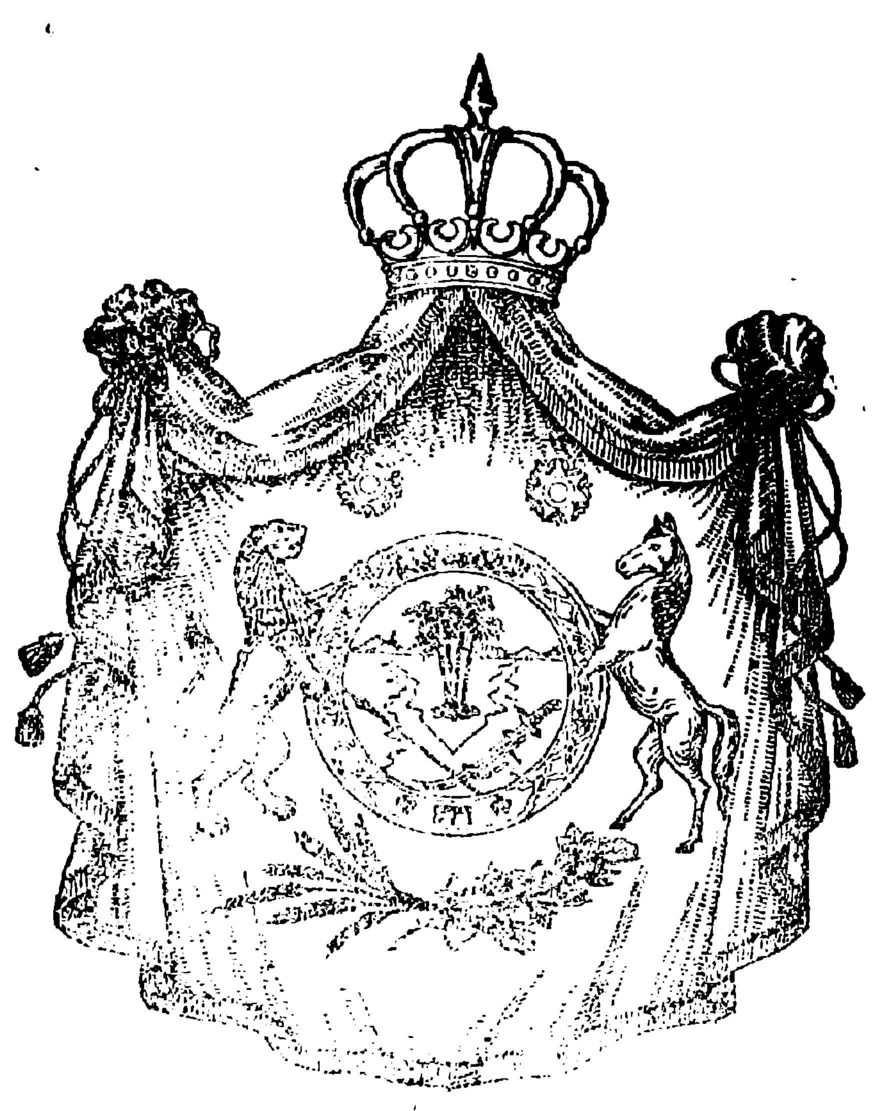
عنوان المؤلف

(رئيس اللجنة) : - بغداد ، محلة القشلة ، قرب جامع المصلوب

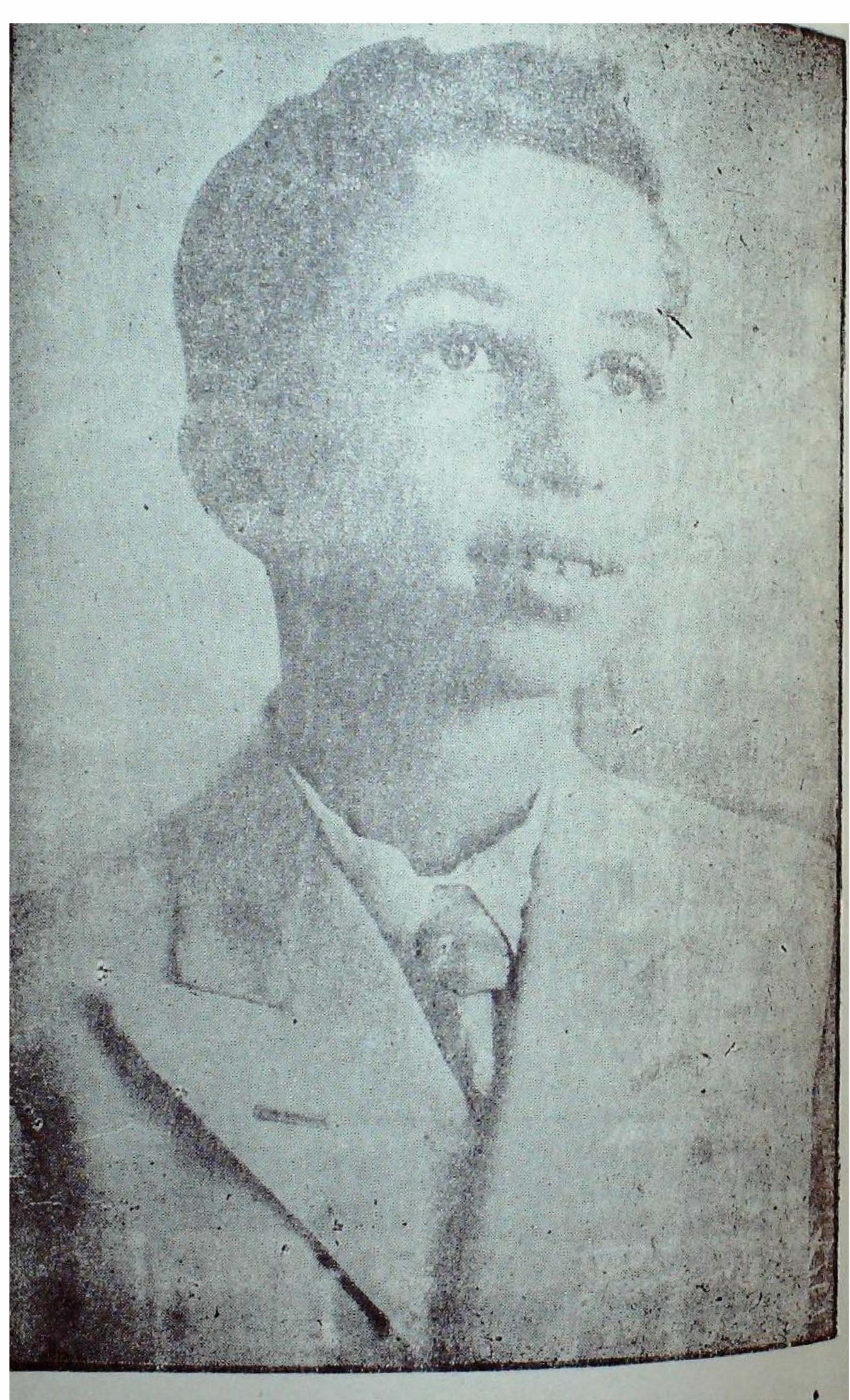
رقم ٦١٠ - ٩٤



طبعت على نفقة لجنة تأليف « دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية » في بغداد ـ العراق (١/٧/١٩٤٧)



شعار الدولة العراقية



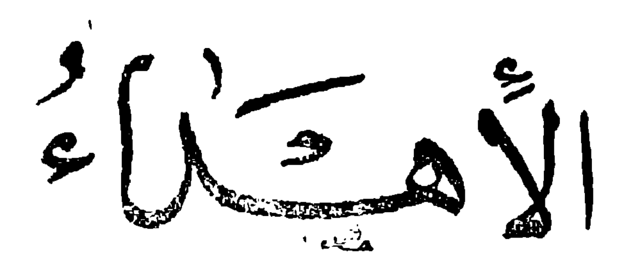
أمل العروبة الباسم حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل الثانى



حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الإله الوصي وولي العهد المعظم



صورة تذكارية جميلة اخذت لصاحب الجلالة ملك العراق فيصل الثاني المعظم وحضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الاله ولي العهد والوصي الامين وذلك بمناسبة الزيارة الملكية لمدينة كركوك الجميلة عام ١٩٣٩ وقد اخذت هذه الصورة في محطة قطار كركوك عند نزول جلالته ووصيه المعظم ويشاهد في الصورة الى جانب سموه معالي الاستاذ عمر نظمي وسعادة الدكتور فائق شاكر متصرف لواء كركوك السابق والدكتور سندرسن طبيب جلالته الخاص . وبقية افراد الحاشية الكريمة . .



الى

حضرة صاحب السعادة الاستاذ الجليل والقانوني المتضلع والاداري

الحازم . السيد

عبد الجليل حسن برتو

متصرف لواء كركوك

رفع هذا الكتاب اعترافا بفضله العظيم وأياديه البيضاء على لجنة التأليف، واعجابا بآرائه العالية ومزاياه الكريمة ومواهبه الفذة التي وقفها جميعا على خدمة البلاد وتشجيع العاملين في حقل الوطنية. فعسى ان تحظى هديتنا المتواضعة من لدنه سعادته بجميل الرضا وحسن القبول

المؤلف

عبد المجيد فهمي حسن



المؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على خير خلق الله (محمد) خاتم الانبياء والمرسلين

اما بعد ، فان مالقيناه من تشجيع مواطنينا الكرام وتأييدهم لنا عندما قمنا باصدار الجزء الاول من سلسلة « دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية » وما صادفه ذلك الكتاب من رواج منقطع النظير بين افراد الطبقة المستنيرة ووقع حسن في نفوس جمهرة المثقفين ، كان اعظم حافز لنا على المضي في اتمام مابدأنا به ، واكبر عون لنا على مواصلة الجهود التي كرسناها لخير الوطن وخدمة المصلحة العامة .

وهاهو ذا الجزء الثاني من هذه السلسلة الذهبية ، نضعه بين يديك ايها القارىء العزيز ، وقد اودعناه خير مايهمك الاطلاع عليه من شؤون لواء كركوك - احد الوية بلادنا المحبوبة - ومهدنا لك فيه سبيل التعرف الى اشهر رجالاته الذين يتحلون بسيرة طيبة كريمة تستحق ان تكتب وان تقرأ وأن تخلد مع الاجيال والعصور .

لقد كان رائدنا - ولا يزال - من اصدار هذه الموسوعات الممتعة المفيدة الزاخرة بالمعلومات النافعة ، ان تدون مآثر رجالنا وزعمائنا ونسجل اعمالهم الطيبة وخدماتهم الممتازة للبلاد ، اعترافا بجميلهم وحسن صنيعهم ، وتقديرا لجهودهم العظيمة الغالية وتضحياتهم الجمة التي بذلوها ويبذلونها في سبيل اسعاد الشعب ورقيه ورفاهه وفي سبيل اعلاء شان الوطن وتقدمه ونهضته ، لنجعل منهم قدوة صالحة ومثالا حسنا لشبابنا الذي يوشك ان يقتحم ميادين الجهاد والعمل والخدمة الوطنية .

غير اننا لم نكد نعتزم الشروع بتأليف الجزء الاول - الخاص بلواء السليمانية حتى خطر لنا ان نبدأه بفصل مسهب نتناول فيه وصفا اجماليا شاملا لاحوال اللواء الطبيعية والاقتصادية الاجتماعية والادارية والثقافية والعمرانية والتاريخية وغيرها من النواحي الهامة التي لاغنى عن معرفتها لكل مواطن مثقف متوق

الى معرفة احوال بلاده والاطلاع على شتى مرافقها وشـؤونها الحيوية ، بل لاغنى عنها للدعاية لبلادنا وتعريفها تعريفا شـاملا لاهل المشرقين ، واظهارهم على نواحي نهضتها الحديثة امام اعين الجاهلين بهذه النهضة الفتية .

وقد اقتضانا تدوين ذلك الفصل ـ في حينه ـ وجمع معلوماته المتفرقة في بطون الكتب جهدا كبيرا ووقتا طويلا ، واضطررنا لاجله ان نغرق انفسـنا ساعات طوالا بين الاسفار والمؤلفات والمراجع القديمة والحديثة ، وان نقوم برحلة شاقة في شتى انحاء اللواء لنسـتقي المعلومات من مصادرها الحقيقية مباشرة .

فلما صدر كتاب « لواء السليمانية » وقوبل من جمهرة القراء الكرام عامة ومن اخواننا اهالي لواء السليمانية الأماجد خاصة ، بتلك الموجة الرائعة من الاستحسان والتشجيع ، عقدنا العزم على ان نضاعف مساعينا هذه المرة ونبذل اقصى مافي طاقتنا من الهمة والجهد في تأليف الـكتاب الثاني ـ الخاص بلواء كركوك ـ لنظفر باستحسـان اقوى وتشجيع اكبر مما ظفرنا به عند ظهور الجزء الاول .

لذلك فقد شددنا الرحال الى لواء كركوك ، واخذنا نجوس خلاله ونتجول في اطرافه ونستجلي محاسنه ونسجل ماينبغي تسجيله مما اسـتطعنا الحصول عليه من المعلومات المهمة والفوائد الجليلة ، ونتصل برجاله الرسميين وغير الرسميين من ذوي الشخصيات المحترمة الذين كنا نحظى لديهم ـ كلما نزلنا في رحابهم ـ بما يقصر اللسان عن وصفه من كرم الضيافة وجميل الاقاء ، حتى لقد هان علينا ما كنا نقاسيه من وعثاء السفر ومشقات الطريق . ولم نكد ننتهي من تلك الرحلة الطويلة الممتعة ونعود الى العاصمة ـ مقر اقامتنا الدائم ـ حتى عكفنا على الكتب والمصادر العلمية نطلب عندها المزيد من المعرفة ، ونستكثر من المعلومات والفوائد ، فلما تهيأ لنا اتمام الـكتاب كله ، وتيسر لنا انجاز طبعه ، شـعرنا بتلك اللذة العظمى التي يشعر بها الزارع حين يجني الثمر بعد صبر طويل ولعب شديد ، والعامل حين يمسح العرق عن جبينه وهو يطيل النظر بغبطة وسرور

وزهو واعجاب الى ما أنتجت يداه بعد جهد جهيد.

هكذا استطعنا - ايها القارئ الكريم - بعد طول البحث والاستقصاء وبعد كثرة الجولات والاسفار واجهاد العقل والبدن ، ان نهيء لك هذا الكتاب.

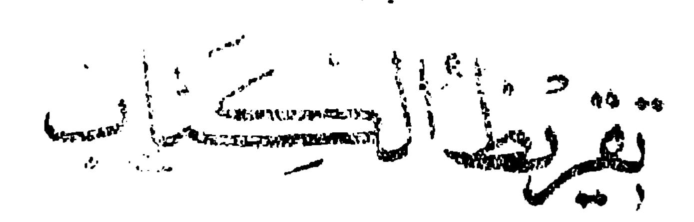
وليس لنا بعد هذا كله من الأماني سوى ان نفوز برضاك وان نكون عند حسن ظنك وان نحظى بصفحك واغضائك عما قد تجد بين تضاعيفه من الاخطاء والهفوات ، ومما قد نكون اغفلناه اوأوجزنا فيه الكلام من الموضوعات الهامة ، فالكمال لله وحده.

وبعد ، فاذا كان لنا ان نزهو بهذا الكتاب ، جزاء مابذلنا فيه من الجهود الفنية وما تجشمنا في سبيله من العناء والمشقات ، فاننا - في الوقت نفسه - نرفع اسمى عبارات الشكر واجل آيات الاعتراف بالجميل الى اولئك الذوات الاماثل الذين اغرقونا باحسانهم وشملونا بعطفهم واحاطونا برعايتهم طيلة مكثنا في لواء كركوك ، بل ان آثار احسانهم مازالت باقية الى اليوم وستظل خالدة ماخلدت الفضائل الانسانية . نخص بالذكر منهم سعادة متصرف اللواء الاستاذ السيد عبد الجليل برتو ، وسعادة مدير شرطة اللواء السيد حسين عوني ، وسعادة قائد الفرقة الثانية وضباطه البواسل ، واصحاب السعادة : رئيس البلدية الشيخ حبيب الطالباني ومدير المعارف الاستاذ شاكر علي ورئيس الصحة الدكتور بشير سرمم وقائمقامو الاقضية وحكام اللواء كافة ومعاونو مدير الشرطة والمفوضون وسائر الموظفين الاخرين في جميع الشعب والدوائر الحكومية . كما نقدم شكرنا وامتناننا لاهالي اللواء ولا سيما الاعيان والاشراف والوجهاء ورؤساء القبائل ورجال الدين والعلماء والادباء وابناء الاسر العريقة ، الذين لم يألوا جهدا في مساعدتنا وتسهيل مهمتنا بقدر الامكان .

سدد الله خطى الجميع ووفقهم وايانا الى ما فيه خير الامة والوطن.

بغداد في ١ - ٧ - ١٩٤٧

لجنة التاليف ...



رغبنا عند فراغنا من وضع هذا الكتاب ، ان نعرضه على احد الادباء لنستطلع رأيه فيه . وقد وقع اختيارنا على الاستاذ السيد محمد عباس الصالح ، وهاهي ذي كلمته البليغة التي تفضل بها علينا ، ننشرها له شاكرين حسن ظنه بنا ، مقدرين شعوره الطيب نحونا متمنين له السعادة والتوفيق

لجنة التأليف

منذ عام مضى ، اتحفتنا لجنة تأليف «دليل تاريخ مشاهير الألوية العراقية» بباكورة انتاجها ، حين أصدرت الجزء الأول من سلسلة اسفارها الاربعة عشر ، التي اعتزمت ان تسجل فيها اهم ما ينبغي ان يطلع عليه المواطن المثقف من شؤون كل لواء من الوية بلاده ، واهم ما يجمل به ان يعرفه عن مشاهير الرجال في كل لواء ، وهي فكرة فذة مبتكرة لا نظن ان احداً سبق لجنة التأليف هذه الى اخراجها الى عالم الوجود.

وقد تفضل – يومئذ – صديقي المفضال السيد عبدالمجيد فهمي حسن رئيس اللجنة ، فاهداني نسخة من الجزء الأول وكان خاصاً بلواء السليمانية وتراجم رجالاته ، فوجدته كتاباً له مكانته بين كتب التراجم الجليلة

ولما اعتزم صديقي – وفقه الله – ان يشرع في اصدار الجزء الثاني من هذه الموسوعة الثمينة ، وهو الجزء الخاص بلواء كركوك – وكان ذلك منذ بضعة اسابيع – رأى ان يبالغ في اكرامي ويسرف في التفضل علي ، فأخذ يطلعني على فصول الكتاب وابوابه واحداً بعد آخر ، ثم طلب مني بعد أن انتهيت من قراءة الكتاب كله ان ابدي فيه رأيي ، فلما ابديته طلب الي تسجيله على الورق ، فلم أر بداً من استجابة رغبته بعد الذي رأيته منه من حسن الظن في ،

وها أنا ذا اقول : إن الجزء الثاني من كتاب « دليل تاريخ ومعالم الثقافة بي ، معاهد الالوية العراقية » المتضمن احوال كركوك وتراجم مشاهير رجاله ، كتاب جليل لمستطيع المطبعة التي اخرجته ان تفخر به على سائر المطابع ، ولمستطيع المكتبة التي تحويه ان تزهو به على سائر المكتبات ، ويستطيع الانسان الذي يقتنيه أن يتيه به عجباً ويباهي به سائر الناس

فاذا طلبت مني ايها القارئ المهذب - وما احسبك في حاجة الى أن تطلب مني - مزيداً من التقريظ والاطراء ، فاليك المزيد :

لقد طالعت الكتاب بدقة وامعان ، فاذا هو يفتح امام عيني آفاقاً من المعرفة لم يكن لي بها عهد من قبل ، واذا هو يدفعني دفعاً لا هوادة فيه الى زيارة لواء كركوك لاشاهد فيه ما لم اشاهده خلال زياراتي السابقة له منذ بضعة اعوام ، ولأطلع بنفسي على ما لم اكن قد أطلعت عليه او تنبهت اليه من محاسنه التي ابرزها هذا الكتاب باجلى مظاهرها ، وبعث في شوقاً عظيماً الى رؤيتها ، ولن يطول بي هذا الشوق الملح ، ولن يطول علي امد التأهب ، حتى اكون قد حللت مدينة كركوك عروس كردستان ، وهناك سألتقي ولا ريب بالكثيرين من امثالي ممن استفزهم هذا الكتاب واجتذبهم هذا اللواء ، فالى اللقاء في كركوك ايها القارئ الكريم ... الى اللقاء ...

على انني ، قبل ان انهي كلمتي واحمل امتعتي وانطلق مهرولا الى محطة شمالي بغداد ، اود ان اقول كلمة سريعة موجزة في مؤلف هذا الكتاب

عرفت السيد عبدالمجيد فهمي حسن منذ بضعة اعوام ، بقوامه القصير المتلئ ، وملابسه التي لا تخلو - رغم حسن هندامها - من غبار السفر ، وجيوبه اللائى دائماً بالرسائل والاوراق والصور الفوتوغرافية والتراجم ، وحقيبته واضابيره التي تلازمه ويلازمها في كل حين ، ومشيته السريعة التي تعلن للملأ عن كثرة مشاغله وضيق اوقاته ، ونشاطه الذي لولاه لما استطاع ان يضرب في الارض ويقضي نصف عمره في السيارات والقطارات وعلى ظهور الدواب ويقوم بعمل حزمة من الرجال الاشداء

عرفته حلف اسفار جواب فلوات طلاع نجاد ، لا تكاد تستقر قدماه على

ارض حتى تحملانه الى سواها ، فبينا تتقاذفه الاباطح والسهول ، اذا به تحتضنه الشعاب والوديان او تحمله الهضاب والجبـال ، وبينا تراه يتقي بمظلته او قبعته وهج الشمس ولفح السموم ، اذا به يقتحم الثلوج ويرتجف من شدة البرد :

كأنما هو من حل ومرتحل   موكل بفضاء الارض يذرعه

هذه هي الصورة القلمية للمؤلف كما هو ، فقد عرفته كما هو ، لانه لا يستطيع ان يظهر امام الناس ـ ولاسيما اصدقائه ـ بغير صورته الحقيقية

اما صورته الفوتوغرافية ، ففي وسع القارئ ان يراها في محلها من اوائل هذا الـكتاب . وهي لا تختلف اختلافا كبيرا عن صورته القلمية

واما ادبه الجم واخلاقه الفاضلة وسيرته المستقيمة واطلاعه الواسع ومعرفته بسير الرجال ، فحدث عن البحر ولا حرج

لقد استطاع بفضل اسفاره الـكثيرة وجولاته الواسعة ان يتصل بالالف من المعارف والاصدقاء ، وان يطلع على احوال طبقات شتى من الناس ، وان يكتسب من تجارب الحياة ما يندر ان تهيأ مثله لاحد سواه

وقد استطاع بدماثة اخلاقه وطيب مجاملاته وحسن تصرفاته ان يظفر بمحبة الـكثيرين واحترامهم وان يفوز بمكانة ممتازة بين الرجال الذين اتصل بهم من مختلف الطبقات ، وهذا هو ـ في رأيي ـ سر نجاحه

وهو يتمتع ـ فضلا عما اسلفنا ـ بمقدرة فائقة ، على حسن الاختيار ، وحسبنا دليلا على ذلك انه اختار اعضاء لجنته من خيرة الشباب المثقف الناضج الذي يعتمد عليه في الملمات ويقوم بما يمهد اليه من الامور خير قيام

اما بعد ، فقد آن لي ان اختم كلمتي هذه ـ وبودي لو تطول ـ والهي حديثي عن الـكتاب وعن مؤلف الـكتاب ، قبل ان يفوتني موعد السفر الى كركوك في قطار المساء ، فاضطر الى البقاء في بغداد يوما آخر او نصف يوم على الاقل ، اغالب الشوق واعد الدقائق والثواني في انتظار قطار الصباح او قطار مساء الغد . وناهيك بشوق يثيره هذا الـكتاب ومؤلف هذا الـكتاب ...

فهيا معي الى كركوك ايها القارئ الـكريم ....

بغداد في ١ ـ ٧ ـ ١٩٤٧

محمد عباس الصالح



في كل صباح وفي كل مساء ، ينطلق من محطة شمالي بغداد قطار يكاد ينوء بما يحمل من الركاب والبضائع والبريد ، ميمماً شطر الانحاء الشمالية الشرقية من ارض الوطن ، غير انه قبل ان يغادر العاصمة وتشتمل عليه البطاح ، يعرج في طريقه على محطة شرقي بغداد ، ليستزيدها ثقلا على ثقله ، وليتزود بآخر نظرة من المدينة الخالدة . ويبدأ رحلته بعد ذلك بطيئاً متئداً ، ثم لا يلبث ان يستقيم له الطريق وتستوي له الارض وتخفف الحركة من وطأة حمله الثقيل ، فاذا هو يندفع اندفاع السيل ويمضي صعداً يطوي السهول والرياض ، ويخترق الحقول والبساتين ، ويتسلق التلال والنجاد ، ويهبط الى المنحدرات والوهاد ، وينفذ من خلال النقاب (١) والانفاق ، ويثب فوق الوديان والانهار ، ويزمجر فوق الجسور والقناطر ، ويدك الصخور والاحجار ، ويجتاز بالمدن والمحطات ، حتى اذا امضى سواد ليلته او بياض نهاره ، وبلغ في سيره مدى مائتي ميل ، استقبلته في اول النهار مزارع القمح المترامية الاطراف ، وتلألأت امامه في اول الليل انوار المصابيح الكهربائية الوهاجة وألسنة النار الخالدة (٢)

هذه هي كركوك مدينة النفط والمعامل ، ومحور الحركة والنشاط ، ومركز لواء من اعظم الوية العراق شأناً في حاضره وماضيه ، ومنبع القناة النفطية الهائلة التي تجري متدفقة نحو الغرب ، وتنساب من تحت دجلة والفرات ، مجتازة ما دونهما وما بينهما وماوراءهما من البطاح والفيافي والقفار ، لتصب الذهب الاسود في البحر الابيض المتوسط

(١) جمع نقب - بضم النون وسكون القاف - وهو الطريق في الجبل . (٢) سيأتي ذكر هذه النار الخالدة عند الكلام عن النفط

لِواءُ كَركُوك

موقعه وحدوده

تمتد الاراضي الواسعة التي يتألف منها لواء كركوك ، بين نهري ديالى والزاب الصغير ، في الجهة الشمالية الشرقية من العراق . وتحيط به الوية أربيل والسليمانية وديالى وبغداد والموصل

فيحده من الشمال لواء اربيل وقسم من لواء السليمانية ، ومن الشرق لواء السليمانية وقسم من لواء ديالى ، ومن الجنوب لواء ديالى ، ومن الغرب لواء بغداد وقسم من لواء الموصل

ويفصل بينه وبين لوائي اربيل والموصل من ناحية الشمال والشمال الغربي نهر الزاب الصغير (الزاب الاسفل) ، وبينه وبين لواء ديالى من ناحية الجنوب الشرقي نهر ديالى ، وبينه وبين لوائي ديالى وبغداد من ناحية الجنوب الغربي جبل حمرين ، وبينه وبين لواء السليمانية من ناحية الشمال الشرقي جبل قره داغ وجبل سكيرمه وجبل انجيرة وجبل بازيان

مساحته وسكانه

تبلغ مساحة لواء كركوك زهاء (١٦٫٥٠٠) كيلو متر مربع تقريبا ، اما عدد سكانه فيقدر بنحو ربع مليون نسمة ، عدا القبائل الرحالة والمتوطنة التي تقدر نفوسها تخمينا بمائة الف نسمة

وسكان هذا اللواء مزيج من الاكراد والعرب والاتراك ، غير انهم يلتقون جميعا في اخلاصهم لوطنهم العراق ، وولائهم للعرش المفدى ، وتضافرهم على خدمة البلاد واسعادها

وصف الجغرافي

يتألف لواء كركوك من سهل فسيح مترامي الاطراف ، عظيم الخصب كثير الخيرات ، يتدرج في الارتفاع شيئاً فشيئاً كلما امتد الى الشرق والى الشمال ، لهذا كانت معظم انهاره تجري من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي

وتخترقه من الجهة الشمالية الشرقية سلسلة جبال جرداء متوسطة الارتفاع تشرف عليها وتحاذيها جبال السليمانية الشـاهقة ، وتتناثر التلال والروابي في اواسطه هنا وهناك . اما قسمه الغربي الممتد الى سفوح جبل حمرين فهو منبسط تكثر فيه المراعي والمروج الخضراء

مياهه وانهاره

تهطل الامطار الغزيرة في معظم انحاء لواء كركوك طيلة الشتاء والربيع ، فتحيي ارضه وتسقي حقوله ومزارعه وتفيض على سكانه النعمة والرخاء

وهذه الامطار هي عماد الحياة الزراعية ومبعث الخيرات في هذا اللواء ، يتسع العيش بكثرتها ، ويضيق بقلتها ، وترتبط بها مصائر عشرات الالوف من الناس

فهي التي تروي الاراضي التي لا يمكن ارواؤها سيحاً ، وتفجر العيون والينابيع العذبة ، وتكون السيول والوديان والانهار التي تجري متدفقة من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي ، تبعاً لانحدار الارض الى هذه الجهة ـ كما اسلفنا ـ

لذلك نرى مستوى الماء في انهار هذا اللواء يرتفع في موسم الامطار ارتفاعاً عظيما حتى يكاد ان يغمر الاراضي الممتدة على ضفاف الانهار ، وقد يغمرها احيانا ثم يعود فينخفض في ايام الصيف انخفاضا عظيما حتى يكاد ان ينعدم ، بل انه لينعدم فعلا في بعض هذه الانهار التي يجف ماؤها طيلة موسم الصيف

واشهر انهار هذا اللواء واهمها : نهر (خاصه صو) الذي يخترق مدينة كركوك

من وسطها ، ونهر (داقوق جاي) الذي يمر بالقرب من قصبة داقوق ، ونهر (آق صو) الذي يمر بجوار بلدة طوزخورماتو . وهذه الأنهار الثلاثة تتكون من مياه الامطار والسيول العظيمة التي تجري من سفوح الجبال الواقعة في الجهة الشمالية الشرقيـــة من لواء كركوك . وتصب هذه الأنهار كلها في نهر (العظيم) الذي يصب في نهر دجلة . غير أن مياهها تنضب غالباً في أيام الصيف ولا سيما في اقسامها السفلى القريبة من مصبها في نهر العظيم

وهناك انهار اخرى اقصر واقل شهرة واهمية من الأنهار السابقة ، مبعثرة في شتى انحاء اللواء ، منها نهر (كفري صو) الذي تقع عليه قصبة كفري . وهذا النهر يلتقي في جوار بلدة (قرة تبة) بنهر (نارين جاي) الذي يجري الى الجنوب حتى يلتقي بنهر ديالى عند جبل حمرين . ومنها نهر حاجيلر ، وصيدلان وكولوجو ، وقبة ، وكوكوز ، وستيبان ، وناد جوان ، وغيرها كثير

ومعظم هذه الانهار اشبه ماتكون بالوديان ، لانها - في الغالب - لاتجري الا في موسم الامطار ، حين تنصب فيها السيول الدافقة

وتعتمد الجهات الشمالية من لواء كركوك اعتماداً عظيما على نهر الزاب الصغير الذي تتدفق مياهه بغزارة طيلة ايام السنة ، كما ان الجهات الجنوبية منه تعتمد على نهر ديالى والجداول المتفرعة منه او الوديان التي تصب فيه

وخلاصة القول : ان المياه متوفرة في جميع انحاء لواء كركوك ، حتى في الاراضي البعيدة عن الانهار ، إذ تسقيها الابار الغزيرة او الينابيع المتفجرة من باطن الارض

على ان توفر هذه المياه منوط بتوفر الامطار كما اشرنا الى ذلك من قبل.

مشروعات الري في نهر العظيم (*)

ينبع رافد العظيم من منطقة التغذية الجبلية البالغة مساحتها زهاء (١١٠٠٠) كيلومتر مربع ضمن حدود لواء كركوك ، وتقدر كمية تصريفه بنحو (٤٠٠) الى (٥٠٠) متر مكعب في الثانية في موسم الامطـــار . اما في الصيف فانها

(*) عن كتاب « تطور الري في العراق » للدكتور احمد سوسة

لانكاد تذكر
كان الاقدمون قد اقاموا على عرض نهر العظيم في المضيق الذي تشكله سلسلة جبال حمرين ، مشروعا يتألف من سد حجري مرتفع ، وذلك لانشاء خزان امام السد لرفع مناسيب المياه بواسطته ، فيؤمن ارواء اراضي «الغرفة» الشاسعة الواقعة على ضفتي النهر جنوبي السد . ولا تزال بقايا هذا السد موجودة الى اليوم ، وتعرف باسم « بند العظيم » كما انه لاتزال هناك آثار جدولين قديمين مندرسين كانا يتفرعان من ضفتي الخزان من امام السد ، فيمتدان الى مسافات طويلة على جهتي النهر ، ويعرف الجدول الايمن باسم « نهر البت » والجدول الايسر باسم « جدول روذان » وآثار ناظم الجدول الاخير لاتزال باقيه على رقبة السد اليسرى

ويظن ان هذا الخزان كان يستمد مياهه من مصدر آخر غير رافد العظيم ولعل ذلك المصدر هو نهر « الزاب الصغير » عن طريق جدولي « العباسى » و « الفيل » القديمين . ولما كان الجدولان المذكوران قد اصبحا بضمن مشروع الحويجة الحديث (انظر مشروع الحويجة) فانه لم يعد فى الامكان استخدامهما لغرض تموين خزان العظيم كسابق عهدهما

وهناك احتمال كبير بامكان اعادة انشاء خزان العظيم المذكور فيما لو تسنى توفير كمية من المياه اللازمة لهذا الخزان من مصدر آخر غير رافد العظيم ، وتدل مستويات الاراضى على انه في الامكان انشاء خزان يستوعب مايقارب ثلاثة مليارات من الامتار المكعبة من الماء ، اذا تيسر انشاء سد إلى ارتفاع (١٤٥) متراً فوق سطح البحر .

وتقدر مساحة الاراضي التي يمكن اعمارها في هذه المنطقة حينما تتوفر هذه الكمية من المياه بنحو (٦٨٠) الف مشارة

جبال ومرتفعات

تمتد بين المنطقة السهلية والمنطقة الجبلية من بلادنا اراض متموجة تتدرج

في الارتفاع وتتخللها الروابي والمرتفعات كلما تقدمت نحو الشمال الشرقي ، وهذه الاراضي المتموجة - التي يقع ضمنها جزء كبير من لواء كركوك - تعتبر حلقة اتصال بين منطقتي السهول والجبال

فاذا استثنينا جبل حمرين المتمدد وحده في قلب السهول المستوية الممتدة من لوائي بغداد وديالي الى لواء كركوك ، وجدنا ان الاراضي الواقعة في الجنوب الغربي من لواء كركوك لاتختلف اختلافا كبيرا عن الاراضي المجاورة لها من لوائي بغداد وديالى من حيث سهولتها وانبساطها . غير ان هذه الاراضي التي تبدأ من شرقي جبل حمرين سهلة منبسطة لاتلبث ان تتموج وتأخذ في الارتفاع شيئاً فشيئاً وتتخللها التلال والجبال الصغيرة المتناثرة هنا وهناك كلما تقدمت نحو لواء السليمانية حتى اذا اقتربت من حدود هذا اللواء اعترضتها سلسلة جبال صخرية جرداء متوسطة الارتفاع تفصل لواء كركوك عن لواء السليمانية .

وأهم هذه الجبال : - (١) جبل قره داغ الواقع بين نهر ديالى ونهر داقوق جاي ، والموازي لوادي (ديوانه صو) الذي يقع جنوبي لواء السليمانية . ويبلغ ارتفاع هذا الجبل زهاء (١٨٥٠) مترا .

٢ - جبل سكرمة ، وهو يقع شمالي جبل قره داغ ، ويبلغ ارتفاعه نحو (١٧٩٠) مترا ، وفيه مضيق سكرمة الذي يفصله عن جبل قره داغ ، والذي يصل كركوك بالسليمانية عن طريق (كوك تبه) .

٣ - جبل اينجيره ، وهو يقع في الشمال الغربي من جبل سكرمة ، بين مضيق باصرة في الجنوب ومضيق بازيان في الشمال . ويبلغ ارتفاعة (١٤١٠) امتار تقريبا .

٤ - جبل بازيان ، وهو يقع في الشمال الغربي من جبل اينجيرة ، ويفصله عن هذا الجبل مضيق بازيان المنيع ، الذي يمر به طريق جمجمال - السليمانية . ويبلغ ارتفاع جبل بازيان نحو (١٣٥٠) متراً ، وارتفاع المضيق المسمى باسمه نحو (٩٢٠) متراً .

اما الجبال الصغيرة والروابي المتناثرة في شتى انحاء اللواء فاهمها : -

١) رابية باتوه داغ ، الواقعة غربي مدينة كركوك ، وارتفاعها (٣٥٠) متراً .

٢) روابي قرة حســن ، الواقعة شرقي المدينة ، وهي تعلو الى ارتفاع (٧٥٠) متراً .

٣) روابي مطره داغ ونفط داغ ، الواقعة جنوب المدينة ، وهي تمتد شرقي الطريق الذي يصل بينها وبين كفري ، ويتفاوت ارتفاعها بين (٣٠٠) و (٦٠٠) متر ويقطعها نهر داقوق جاي من الوسط .

٤) رابية كفري ، الواقعة غربي هذه البلدة ، ويبلغ ارتفاعها (٣٥٠) متراً .

٥) رابية سـنك آباد ، أو جبه داغ ، الواقعة شرقي بلدة قره تبة ، بين نهر نارين جاي ونهر ديالى ، وتبلغ من الارتفاع (٢٢٥) متراً .

وهناك عدة رواب وجبال قليلة الارتفاع ، تمتد متوازية بين بلدة كفري وجبل قره داغ ، وارتفاعها لا يزيد عن (٤٥٠) متراً . وفيها هضاب واسعة تقطنها عشائر الجاف .

طرق المواصلات

في لواء كركوك شبكة واســعة من طرق المواصلات التي تربط اجزاءه بعضها ببعض من جهة ، وتربطه بسائر الالوية المجاورة له من جهة اخرى .

واهم هذه الطرق كلها الخط الحديدي الذي يصل مدينة كركوك بالعاصمة ، والذي يمر بقصبات وقرى ومحطات عديدة ، منها : تازه خورماتو ، وطوز خورماتو - وتدعى دوز خورماتو ايضاً - ، وكفري - وهي تبعد عن شرقي الخط زهاء ثمانية اميال - ، وقره تبه - وهي تبعد عن غربيه زهاء ســتة اميال - ، وقره غان - التي يتفرع عندها خط قصير يتجه شرقاً نحو خانقين - ، وقزلرباط ، وشهربان ، وبعقوبة - التي يحاذيها الخط ويعبر فوق جسرها الحديدي - .

ويبلغ طول هذا الخط كله ، من كركوك الى بغـداد ، نحو (٢٠٣) أميال ، يقطعها القطار الاعتيادي في اقل من (١٢) ساعة . وتسـير عليه يومياً اربع قطارات : اثنان صاعدان - اي من بغداد الى كركوك - ، واثنان نازلان - اي من كركوك الى بغداد - . والعربات الكثيرة التي تسحبها هذه القطارات يومياً في الذهاب والاياب موسوقة دائماً بالبضائع ومزدحمة بالركاب .

وليس في لواء كركوك خط حديدي غير هذا الخط ، وتقوم الحكومة الآن بمده شمالا الى اربيل والموصل ، فاذا كمل هذا المشروع فأنه سيكون عاملا قوياً على ازدياد نشاط الحركة التجارية و انتعاشها في الالوية الشمالية .

اما بقية طرق المواصلات في هذا اللواء فكلها طرق للسيارات ، بعضها معبد وبعضها غير معبد . واهم طرق السيارات الرئيسية هى : -

(١) طريق كركوك - الموصل : وهو يمر بألتون كوبري الواقعة على نهر الزاب الاسفل ، وبالكوير الواقعة على الزاب الاعلى . (٢) طريق كركوك - اربيل ، وهو يتشعب من الطريق الاول عند التون كوبري - بعد عبور جسرها - ويتجه شمالا نحو اربيل . (٣) طريق كركوك - السليمانية ، وهو يمر بقصبة جمجمال ، ثم يجتاز بمضيق بازيان الواقع في جنوب جبل بازيان ، وبمضيق طاسلوجة في السليمانية .

(٤) طريق كركوك - بغداد ، وهو في اكثر اجزائه يحاذي الخـط الحديدى ، ولا يبتعد عنه - حين يبتعد - الا قليلا .

وتعترض طرق المواصلات في كثير من اجزائها انهار ووديان وجداول متعددة ، شيدت فوقها جسور متينة ، وعقدت عليها قناطر محكمة البنـاء . ومعظم هذه الجسور والقناطر قد انشيء فى عهد الحكم الوطي ، اما الباقي فقد انشيء بعضه في ايام الحرب العالمية الاولى لاغراض حربيـة ، وانشيء بعضه الآخر فى عهد الحكم العثمانى لهذه البلاد . ومع هذا لاتزال بعض انحاء اللواء في حاجة الى تشييد جسور وقناطر جديدة ، وتوسـيع شبكة طرق

الواصلات . والهمة منصرفة — كما يبدو — في الوقت الحاضر الى هذه الناحية العمرانية الحيوية .

المناخ

لايختلف المناخ في الجهات الغربية والوسطى من لواء كركوك اختلافاً كبيراً عن مناخ اواسط العراق ، فهو قاري : صيفه طويل شـديد الحر ، وشتاؤه قصير شديد البرد .

غير أن جهاته الشمالية الشرقية تتمتع بصيف معتدل الحرارة نسـبيا ، لكثرة ارتفاعها عن سطح البحر ، ولقربها من المناطق الجبلية . اما شتاؤها فهو قارس البرد ، وكثيرا ماتسقط فيها الثلوج خلال فصل الشتاء .

وتهب الرياح غالبا في هذا اللواء من الشمال الغربي الى الجنوب الشرقي صيفا ، ومن الجنوب الشرقي الى الشمال الغربي شتاء ، وتحول الجبال العالية التي تشرف على اللواء من ناحيته الشرقية الشمالية دون وصول الرياح اليه من تلك الجهة .

وتسقط الامطار في هذا اللواء طيلة فصل الشتاء وفي اواخر الخريف واوائل الربيع . ولا تسقط في غير هذه الاوقات الا نادراً جداً .

الأقتصاديات في اللواء

يعد لواء كركوك من الالوية العراقية الممتازة بوفرة نعمها وسعة خيراتها وتقدم مرافقها الاقتصادية .

فمزارعه واسعة زاهية ، واسواقه التجارية عامرة ، وارضه غنية بالمعادن الثمينة ، وصناعاته في طريق التقدم والانتعاش .

وقد ساعدت هذه المرافق كلها على ازدهار الحياة في هذا اللواء ، فازدحمت مدنه وقراه واريافه بالسكان ، وعمرت امهات مدنه بالمباني الانيقة والشوارع المنسقة ، وتوفرت فيه وسائل العيش وأسباب الرخاء .

الزراعة

يمتاز لواء كركوك بتربة عظيمة الخصب صالحة جداً للزراعة ، ولا سيما في القسم السهلي الواقع غربي اللواء ، وفي القسم المتموج المحاذي للمنطقة الجبليه حيث تجري الوديان المتعددة التي تصب في شط العظيم (انظر بحث الأنهار) وفي القسمين المجاورين لحوض ديالى وحوض الزاب الاسفل ، وفي البقاع التي تسقيها مياه الينابيع العذبة المتناثرة في شتى انحاء اللواء .

على ان الزراعة في لواء كركوك - ولا سيما زراعة الحبوب - تعتمد أولا واخيراً على مياه الامطار التي تسقي المزارع الواسعة وتملأ السيول والوديان والأنهار . لهذا فان كمية الحاصلات الزراعية في كل عام تتوقف على كمية الامطار التي تسقط في ذلك العام .

وتبلغ مساحة الاراضي المزروعة أو الصالحة للزراعة في هذا اللواء نحو (١٢٥٠٠) كيلو متر مربع أي مايعادل خمسة ملايين مشارة ، وهي مساحة تزيد على ثلاثة ارباع مساحة اللواء كله . وهذه النسبة الكبيرة في خصب التربة

وملاحها للزراعة ، جعلت لواء كركوك في مقدمة الالوية العراقية التي اشتهرت بالخصب والخير ووفرة الحاصلات الزراعية .

ويمتاز تربة هذا اللواء - فضلا عما تقدم - بأن نسبة الأملاح فيها اقل من نسبتها في تربة كثير من اراضي الالوية الوسطى والجنوبية . والسبب في ذلك أن أراضي هذا اللواء منحدرة لاتقف المياه فيها فلا تترسب املاحها . فالاراضي المستوية تبقى عليها مياه السقي زمنا طويلا حتى تتبخر بتأثير حرارة الشمس وتترك املاحها على سطح التربة ، وتزداد هذه الاملاح ترسبا وتراكما على مر السنين فتقلل كثيراً من خصب الارض . وقد تجعلها غير صالحة للزرع ، الا اذا غسلت بمياه الفيضان .

اما الاراضي المنحدرة التي تتصرف مياهها الى المنخفضات وتسيل الى الوديان قبل ان تترك املاحها على وجه الارض ، فانها تحافظ على خصبها ، وتبقى نسبة الاملاح فيها قليلة . وهذا هو أحد الاسباب التي جعلت اراضي لواء كركوك من اخصب بقاع العراق .

لذلك كله كثرت في أنحاء هذا اللواء المزارع الواسعة والبساتين النضرة والحدائق الغناء والوديان الخصبة والقرى العامرة والمناظر الخلابة والمتنزهات الجميلة .

وأكثر مايخشاه الزارعون في هذا اللواء - فضلا عن قلة الامطار أو انحباسها - هجوم الجراد على مزارعهم ، وظهور بعض الآفات الزراعية فيها بين حين وآخر . غير ان هذا لايقع الا نادرا ، فالحكومة ساهرة على وقاية النبات ورعايته بهمة ونشاط .

واهم الحاصلات الزراعية التي تنتج في هذا اللواء :

(آ) الحبوب

(١) الحنطة : - اشتهر لواء كركوك بزراعة الحنطة الكردية الفاخرة

وهي تنتج بكميات كبيرة يستهلك السكان بعضها ويصدرون بعضها الآخر الى الألوية المجاورة .

ويقول الاخصائيون في زراعة الحبوب إن أحد أسباب جودة الحنطة الكردية هو أنها تروى بمياه الأمطار ، ويؤيد الواقع هذا القول ، فالحنطة التي تزرع في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق وتسقى بمياه الأنهار بطريقة السيح أو بواسطة المضخات ، تظفر بمياه وافرة جداً ، ولكنها لاتجود كما تجود الحنطة الكردية .

يضاف الى هذا نوع التربة في لواء كركوك وتركيبها الكيماوي . فهي رملية في الغالب ، ونسبة الاملاح فيها تكاد تكون معدومة . ومثل هذه التربة تكون صالحة جداً لزراعة الحنطة ، ولا سيما اذا كانت هذه الحنطة من نوع فاخر ممتاز .

واكثر ما تزرع الحنطة الكردية في الانحاء السهلية والمتموجة من اراضي اللواء ، وخاصة في الاراضي الممتدة من الزاب الأسفل الى طوزخورماتو . اما الجهات الشرقية فتزرع فيها بكميات أقل . غير ان اساليب زراعتها لا تزال قديمة ، ولو زرعت بالطرق الفنية الحديثة وبوساطة الآلات الميكانيكية لانتجت كميات هائلة قد تكفي لسد حاجة البلاد كلها ، بل قد تزيد عن ذلك .

ويبدأ موسم زراعة الحنطة في هذا اللواء منذ بداءة موسم الامطار ، فعندما ينزل اول مطر من السماء - بين اوائل تشرين الاول واواخر تشرين الثاني - يبلل الارض ، ويجعلها صالحة للحرث ، فيحرثها الفلاحون ويبذرون البذور ويتركونها في ذمة الامطار ، حتى اذا نضج الزرع واصفرت سنابله واستوى على سوقه يعجب الزراع نباته ، بدأ الفلاحون يستعدون لموسم الحصاد الذي يبدأ من أواسط الربيع وينتهي في اوائل الصيف .

(٢) الشعير : - يزرع الشعير في اكثر المناطق التي تزرع فيها الحنطة

من هذا اللواء ، وهو يبذر في اوائل فصل الخريف بعد نزول اول مطر يبلل الارض ويرطبها و يسهل حراثتها ، وروى بمياه الامطار أو بمياه السيح حسب الاراضي التي يزرع فيها ، وينضج عادة قبل نضوج الحنطة ، وحاجته الى الماء اقل من حاجتها اليه ، كما ان مقاومته للاملاح اكثر من مقاومتها له ، وحاصله وافر جداً قد يزيد عن حاجة السكان فيصدر الى خارج اللواء .

(٣) الرز : ـ وهو من المزروعات الصيفية ، تحتاج زراعته الى كميات عظيمة من مياه السيح ، لذلك اقتصرت زراعته في هذا اللواء على مناطق محدودة حيث تكثر الينابيع والعيون وحيث توجد المنخفضات التي تتجمع فيها مياه الامطار ، وعلى شواطىء الانهار حيث تنخفض الاراضي الزراعية بالنسبة لمستوى مجرى الماء فيسهل سقيها سيحاً . واكثر ما يزرع الرز في جهات قضاء جمجمال ، ونوعه يختلف بعض الاختلاف عن الانواع التي تزرع في الانحاء الاخرى من العراق ، من حيث الطعم والنكهة وشكل الحبة وحجمها .

(٤) الحبوب الاخرى : ـ ويزرع في هذا اللواء ـ عدا ما تقدم ذكره من الحبوب ـ الماش والعدس والهرطمان والسمسم والحمص والذرة والدخن والفاصوليـة والباقلاء واللوبياء والبزاليا ، وغيرها . إلا أن منتجات بعضها قليلة لا تكاد تفي بحاجة السكان .

(ب) الخضراوات والفواكه الحقلية

ينبت في انحاء هذا اللواء معظم الخضراوات والفواكه الحقلية التي تنبت في سائر جهات العراق ، كالطماطة والبامية والباذنجان والقرع والسبانغ والبطيخ والرقي . كما ينبت فيه كثير من الحاصلات الجذرية كالجزر والشمندر واللفت والبطاطس والفجل والبصل والثوم . واكثرها يستهلك داخل اللواء .

ويتأخر نضوج الخضراوات والفواكه الحقلية الصيفية عادة ، لتـأخر

هجوم الحر في اوائل الصيف بالنسبة لمواعيده في الوية العراق الوسطى والجنوبية . لذلك يستورد أهالي كركوك الخضراوات والفواكه من تلك الالوية في اوائل الصيف ، ثم يصدرون اليها خضراواتهم وفواكههم في اواسط الصيف وأواخره حين يتم نضوجها .

(ج) الاشجار

تكتض بساتين هذا اللواء بانواع كثيرة من الاشجار المثمرة التي تنبت في اواسط العراق وجنوبه ، كاشجار الرمان والليمون والبرتقال والاترج والتين والخوخ والتفاح والكمثرى والسفرجل والبرقوق والاجاص والكروم ، كما توجد النخيل في بعض جهات طوز خورماتو وكفري وقره تبه . وجميع هذه الاشجار تعتمد في نموها على مياه السقي .

وفي بعض انحاء اللواء - ولاسيما في المناطق الجبلية - تنبت اشجار تقتصر زراعتها على الالوية الشمالية فقط لملاءمة مناخ هذه المناطق لنموها ، كاشجار الزيتون والجوز والفستق واللوز والبندق والعفص والبلوط . ويعنى الاهلون عناية خاصة باشجار الزيتون الذي انتشرت بساتينه في الآونة الاخيرة في ضواحي المدن المهمة ، وخاصة في جوار مدينة كركوك . ويتعاون الانسان والطبيعة على ري هذه الاشجار .

اما الاشجار غير المثمرة فهي قليلة الوجود ، ويكاد ينحصر وجودها في الانحاء الجبلية .

ويستفيد الاهلون من اخشاب الاشجار المثمرة وغير المثمرة - فينتقون الانواع الجيدة منها للبناء وصنع الاثاث ، ويحرقون سائرها لصنع الفحم الذي يمون جميع سكان اللواء وتصدر كميات كبيرة منه الى الالوية الاخرى .

المراعي

لاتزال في بعض جهات لواء كركوك اراض واسعة لم تزرع بعد ، غير

أن خصب التربة في هذه الاراضي وتشبعها بالمياه في موسم الامطار ، جعلاها من احسن المراعي في العراق . وينتفع بهذه المراعي غالباً افراد القبائل الرحالة التي تتجول في انحاء اللواء بمواشيها وبيوتها في طلب العشب والماء . ولولا هذه المراعي لما اشتهر لواء كركوك بوفرة منتجاته الحيوانية

مشروع الحويجـــة (*)

يتألف القسم الشمالي الغربي من لواء كركوك ، من سهل منبسط واسع ينحصر بين نهر الزاب الصغير ونهر دجلة وجبل حمرين ، يسمى « سهل الحويجة » وقد دلت البحوث والتحريات العلمية على انه اذا أمكن توفير مياه دائمة الجريان لهذه الاراضي البكر ، فانها ستكون من اخصب البقاع الزراعية في العراق .

لذلك فقد اتجهت اليها انظار الحكومة منذ بضع سنوات ، وأولتها عناية خاصة ، وفكرت في استغلالها باوسع نطاق ممكن ، فأوفدت اليها الخبراء في الزراعة والري ، وعينت لها نخبة صالحة من الموظفين الاكفاء والمهندسين الحاذقين ، وشرعت في شق الجداول والترع لسقيها ، وخصصت لها في الميزانية العامة مبالغ لايستهان بها .

وقد اجريت ــ من قبل الهيئات الفنية المختصة ــ تحريات تمهيدية للتأكد من إمكان اقامة مشروع لخزن مياه الزاب الصغير وقت ازديادها في موسم الفيضان ، للاستفادة منها في فصل الصيف ، غير ان النتائج دلت على ان وضع هذا النهر ــ من الوجهة الطوبوغرافية ــ لايساعد على انشاء خزان ذي شأن فيه . لهذا انصرفت الجهود الى اقامة مشروع لري الاراضي بوساطة جداول تتفرع

(*) عن كتاب « تطور الري في العراق ــ للدكتور احمد سوسة » ــ بتصرف قليل

من نهر الزاب . وقد وجد في الامكان احياء جدولي « الفيل » و « انعباسي » القديمين اللذين كانا يتفرعان من الضفة الجنوبية لنهر الزاب ، الى الغرب من بلدة « آلتون كوبري » فانشيء مشروع ري جديد هناك لارواء اراضي الحويجة .

ويشتمل هـذا المشروع - المعروف باسم مشروع الحويجة - على جدول يتفرع من الضفة اليسرى للزاب الصغير في محل تفرع نهر « العباسي » القديم الواقع على بعد ثلاثين كيلو متراً من آلتون كوبري ، وخمسة وخمسين كيلو متراً من مصب النهر في دجلة ، فيجري الى مسافة (٧٥٠) متراً في وسط نهر « العباسي » ثم يتركه فيجري الى مسافة عشرة كيلو مترات في الجهة الغربية منه ، ويقطعه بعد ذلك ليجري هذه المرة في الجهة الشرقية منه ، فيمر باراضي « هور السفن » الواطئة ، حتى اذا ما قطع ستة كيلو مترات فى هذه الاراضي يعود فيجري فى وسط نهر « العباسي » فيقطع مسافة خمسة كيلو مترات فيه ، ثم يترك نهر العباسي فيجرى فى موازاته شرقاً حتى اذا ما قطع مسافة سبعة كيلو مترات اخرى تفرع الى ثلاثة فروع رئيسية : الفرع الشرقي والفرع الغربي والفرع الجنوبي ، وعند هذا التشعب تقع مبانى الري والمركز الرئيسي لادارة المشروع .

وقد تم حفر المجرى الرئيسي لهذا الجدول ، وحفر فروعه الثلاثة ، كما انشيء فى صدر الجدول ناظم بفتحة واحدة عرضها خمسة امتار وارتفاعها (١٫٦) متراً ، لامرار (١٥) متراً مكعباً من الماء فى الثانية - كحد أقصى -

اما مساحة الاراضي السيحية التي تعتمد على هذا المشروع فيبلغ مجموعها زهاء (٢٢٠٫٠٠٠) مشارة وهي موزعة على اساس احواض ، تتراوح مساحة كل حوض بين خمسة آلاف وعشرة آلاف مشارة . ويبلغ عدد هذه الاحواض (٢٨) حوضاً .

ولابد لنا من ان نشير الى ان مشروع الحويجة هذا ، هو اول مشروع من نوعه فى العراق ، اذ نجد فيه مختلف انواع المنشآت الفنية من شلالات

وسدود غاطسة وعبارات وسيفونات وغيرها من المنشآت الحديثة . ويعتبر المشروع فى الوقت نفسه اول مشروع ري نظم على اساس مده بوسائل الصرف والبزل للمياه الزائدة .

وقد أمنت الطبيعة وبقايا مشروعات الري القديمة ، الوسائل اللازمة للمصارف والمبازل فان نهر « العباسي » القديم الذى يجري في الاتجاه الجنوبي الشرقي ، بين الفرعين الشرقي والجنوبي ، يسحب المياه الزائدة في تلك المنطقة ، ليصبها في وادي « زغيتون » الذي ينتهي في نهر العظيم . كما ان نهر « الفيل » ووادي « شرشلو » الواقعين في الجهة الغربية يسحبان المياه الزائدة في تلك الجهة ليصباها في الزاب نفسه .

وتجري الآن تحريات لاحياء نهر قديم يدعى بنهر « الحفر » ويقع هذا الجدول على الضفة الشمالية من الزاب امام نهر « العباسي »

وتوجد في المضيق الواقع على مســـافة عشرة كيلو مترات تقريباً من جنوب غربي بلدة آلتون كوبرى ، آثار لســد قديم على الزاب نفسه ، والمعروف أن تأريخ انشاء هذا السد يرجع الى ماقبل العهد العربي . ولعل انهر « الفيل » و « العباسى » و « الحفر » كانت تتفرع من امام ذلك السد في الازمنة القديمة .

الحيوانات

سبق أن ذكرنا أن لواء كركوك يعتبر من أهم المناطق الزراعية في العراق لخصب تربته ووفرة مياهه ، وان قسما كبيراً من سكانه يعتمدون على الزراعة واستثمار غلات الارض . ولما كانت تربية المواشي والدواجن متصلة بالزراعة اتصالا وثيقاً ، بل هي من الامور المتممة لها ، فمن الطبيعي أن يعنى سكان هذا اللواء عناية فائقة بهذه الناحية ، وان يوجهوا اليها جانباً كبيراً من اهتمامهم .

ويعد لواء كركوك من اكثر الالوية العراقية انتاجا للغنم والماعز ، وتعد اغنامه من احسن الاجناس ، فهي من النسل الكردي الذي يعيش في الالوية الشمالية ويمتاز عن سائر الانواع الاخرى بقوته وتكن جسمه ، ويصلح صوفه لنسج السجاد والاقمشة الصوفية الغالية . لهذا فان كميات كبيرة منه تصدر الى اوربا وامريكا . وكذلك الماعز فهو من نوع فاخر له شعر مسترسل ناعم ذو قيمة جيدة في الاسواق التجارية . ويعنى الفلاحون بتربية البقر للاستفادة من قوتها البدنية في الحراثة ومن منتجاتها الغذائية ، كذلك يعنى بتربيتها قسم قليل من سكان المدن والقرى للانتفاع بالبانها . ولهذه الحيوانات فائدة كبرى للمزارعين عدا ماذكرناه ، وهي أن فضلاتها تكون اسمدة طبيعية تزيد في خصوبة الارض .

وتؤلف المنتجات الحيوانية من حليب ولبن وجبن وزبد ودهن ولحم وجلود وصوف وشعر ، شطراً كبيراً من الثروة المحلية . ويصدر الاهلون من المواشي ومنتجاتها مقادير كبيرة الى الالوية المجاورة .

اما الطيور الداجنة فاكثر مايربى منها الدجاج ، ويعد بيضه ولحمه من الاغذية الرئيسية المتوفرة للسكان . كذلك يربى البط والاوز ولكن بكميات اقل

وفى المناطق الجبلية والسهول المعتدلة المناخ حيث تكثر الحقول والازهار تكثر تربية النحل للحصول على العسل . وافخر انواع العسل مايسميه الاهلون « الشهدة » وهو ابيض اللون لذيذ الطعم طيب النكهة .

هذا فضلا عن سائر الحيوانات الاخرى التي تستخدم لشتى الاغراض الحيوية كالخيل والجمال والبغال والحمير وغيرها . وللبغال والخيل خاصة سوق رائجة فى لواء كركوك لأنها عظيمة الفوائد لسكان الالوية الشمالية الذين يقتحمون بها المسالك الجبلية الوعرة ويتسلقون بها السفوح الصخرية .

التجارة في اللواء

حينما نتطرق الى ذكر المرافق الاقتصادية لهذا اللواء ، لابد لنا من ان نذكر « التجارة » فى عداد المرافق الهامة ، اذ انها تعد بالنسبة لكثير من سكان هذا اللواء مصدراً مهما من مصادر المعيشة والرزق ، كما انها تعد بالنسبة لاكثرية السكان وسيلة من وسائل الرخاء . فقد مهدت لهم سبيل الحصول على حاجياتهم الضرورية باستيراد مايحتاجون اليه من البضائع الوطنية أو الاجنبية من الالوية المجاورة أو بوساطتها ، ويسرت لهم بيع مايفيض عن حاجتهم من بضائع ومنتجات محلية الى سكان الالوية الاخرى .

وأهم العوامل التي ساعدت على ازدهار الحياة التجارية فى لواء كركوك هي :ــ

(١) موقعه الجغرافي الذي جعله واسطة للتبادل التجاري بين الانحاء الشمالية الشرقية وبين الانحاء الوسطى والجنوبية من البلاد .

(٢) وفرة الحاصلات الزراعية والمنتجات الحيوانية والمعدنية التي تزيد - في الغالب - على حاجة السكان فتشجعهم هذه الزيادة أو تشجع غيرهم من سكان الالوية المجاورة على الاتجار بها ونقلها الى الاماكن التي تشتد فيها الحاجة اليها.

(٣) انتشـــار خطوط المواصلات المعبدة في انحاء اللواء وارتباط اجزائه بعضها ببعض ، وارتباط هذه الاجزاء بالالوية المجاورة ، وتوفر الوسائط لنقل البضائع من مكان الى آخر داخل اللواء وخارجه .

(٤) اتصال مدينة كركوك بالعاصمة رأساً ، بخط حديدي تتناثر على جانبيه القرى والقصبات الجميـلة التي ساعد هذا الخط على اتساعهـا وازدياد عمرانها وانتعاش حياتها الاقتصادية . غير أن وقوف هذا الخط عند مدينـة كركوك وعدم امتداده الى الالوية الشمالية وعدم اتصاله بالعـالم الخارجي من جهة الموصل عرقل نمو الحركة التجارية في هذا اللواء وقلل كثيراً من نشاطها ، وقد التفت اولو الامر الى هذه الناحيـــة المهمة وبدأوا بهذا المشروع العظيم الذي سيساعد على رفاه ثلاثة ألوية مهمة من الوية العراق هي : كركوك والسليمانية وأربيل .



بناية مصرف الرافدين في كركوك . والى جوارها تبدو بناية ملاحظيـة انحصار التبغ في اللواء

الصناعـــة

ليس في لواء كركوك صناعات آلية كبرى بالمعنى الذي يؤدي اليه لفظ « الصناعة » في عرف المدنية الغربية الحديثة .

فلواء كركوك جزء من العراق ، والعراق قطر شرقي ، والشرق كله متأخر في صناعاته بالنسبة الى الغرب بمراحل بعيدة المدى .

غير أن في هذا اللواء — كما في غيره من ألوية العراق — صناعات ومهناً لها أهميتها الحيوية في سد حاجات السكان الضرورية .

وأهم هذه المهن المحلية :— البناء ، ونحت الصخور الجبلية تمهيداً لاعدادها للبناء ، والحدادة ، والنجارة ، والخيـــاطة ، والسراجة ، وصنع الاحذية ، وحياكة الأنسجة الحريرية وتطريزها ، وحياكة الأبسطة والسجاجيد الصوفية ، وصياغة الذهب والفضة ، وتطعيمهما بالمينا الملونة ، وتصليح المكائن والآلات ، وطلاء المعادن ، والسباكة والخراطة .

وهذه المهن سائرة نحو التقدم والرقي بسرعة واطراد ، وقد برع فيها كثير من العمال الى درجة نالت الاستحسان والاعجاب وفتحت ابواب الأمل في ازدياد التقدم في نهضة البلاد الصناعية عامة وصناعة هذا اللواء خاصة .

المعادن في اللواء

انصرفت معظم جهود الجيولوجيين والباحثين عن المعادن الثمينة في لواء كركوك خاصة وفي العراق عامة ، خـــلال العصر الحديث كله ، الى التنقيب عن النفط .

وقد طغى اهتمامهم واهتمام رجال السياسة والمال بهذا المعدن على الاهتمام بغيره من المعادن الاخرى التي لم تنل من البحث العلمي لنظم غير حظ يسير.

والواقع أن اراضي لواء كركوك لاتخلو من وجود معادن ثمينة لم يتم اكتشافها بعد . إلا ان أهل العلم والصناعة لا يجزمون بامكان الاستفادة من هذه المعادن اقتصادياً ، بالنظر لما يعترض سبيل استخراجها من الصعوبات الفنية ، وما يتطلبه من الجهود والنفقات الباهضة التي قد تربو كثيراً على اثمانها في الاسواق التجارية . زد على ذلك ان الطبقات الارضية المشبعة بالنفط هي غير ملائمة - غالباً - للحصول على المعادن الفلزية بنطاق اقتصادي واسع .

لهذا كله لم يجد الباحثون مايشجعهم على توجيه افكارهم وجهودهم الى البحث عن معادن فلزية ثمينة في لواء كركوك ، ولاسيما بعد أن اشبع النفط مطامعهم العلمية والمادية ، وظفروا بالسائل المعدني الذي يستطيع ان يدير دولاب الحضارة ويلهب جو السياسة ويوقد نار الحرب ويغير وجه التاريخ .

على أن في هذا اللواء انواعاً من المعادن لم يستلزم اكتشافها جهداً كبيراً. وقد استغل السكان بعضها لسهولة استغلاله وكثرة فوائده ، وأعوزتهم الوسائل الفنية اللازمة لاستغلال بعضها الآخر . وفيما يلي نبذ من المعلومات الوجيزة عن أهم هذه المعادن ، نمر بها مروراً سريعاً قبل ان نتوغل في بحث النفط ونغمر في بحره الواسع العميق .

الملح :- يوجد الملح بكميات عظيمة في جوار (طوز خورماتو) و (كوم) وفي الاراضي المجاورة لجبل حمرين ، وهو يعتبر من النوع الممتاز جداً . وقد تخلف عن مياه المستنقعات المالحة التي تبخرت بتعاقب السنين والاجيال . وقد عثرت شركة نفط العراق أثناء حفرياتها في لواء كركوك على طبقة ملحية من الممكن استغلالها لجودتها . ومعظم الملح المستخرج في هـذا اللواء يستهلك في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية من بلادنا لقربها من اماكن استخراجه .

احجار البناء :- يعتمد معظم اهالي لواء كركوك في تشييد دورهم ومبانيهم

على صخور واحجار جبلية يقطعونها من الروابي والجبال المبعثرة في انحاء اللواء ، ثم يهذبونها ويبنون منها ما يشاؤون من العمارات والمباني . وهذه الاحجار الجبلية موجودة في كثير من جهات اللواء بكميات غير محدودة .

النحاس :- يوجد النحاس في منطقة كفري على شكل كاربونات النحاس ممزوجاً باحجار معدنية ورملية . والاعتقاد السائد بين كثير من الاهلين أن وجود كاربونات النحاس هذه ينبيء عن وجود معدن النحاس خالصاً من المعادن الاخرى . غير ان الحقائق العلمية تنفي هذا الاعتقاد ، إذ انها تقرر استحالة وجود النحاس حراً في الطبيعة .

الكبريت والقير :- يوجد هذان المعدنان في جوار كفري . غير ان استغلالهما لم يجر بنطاق واسع حتى الآن . وقد كان الناس يظنون فيما مضى ان القير الموجود في جوار كفري هو فحم حجري ، غير ان التحليل العلمي لم يؤيد بعد هذا الظن .

النفط

—o—

اقترن اسم كركوك باسم النفط منذ عرف وجود هذا المعدن في هذه المنطقة ، أي منذ اكثر من نصف قرن من الزمن .

وهذا اللواء هو اليوم - على كثرة المناطق العراقية التي تنتج النفط - أوفر هذه المناطق كلها انتاجاً واغناها بالآبار والينابيع التي يتدفق منها هذا الذهب السيال .

ونظراً لأهمية النفط في ميادين الحرب والصناعة العالمية عامة ، وفي حياة العراق السياسية والاقتصادية خاصة ، رأينا ان نفرد له فصلا مسهباً نضمنه كل ما استطعنا ان نتوصل اليه من المعلومات حول اكتشاف النفط العراقي

وانتاجه واستغلاله ، وعن علاقة ذلك كله بنفط البلاد المجاورة للعراق .

لمحة تاريخية :

في اواخر القرن الماضي اتجهت انظار الغربيين الى استثمار منابع النفط الغزيرة في الشرقين الاوسط والادنى ، عندما شعر الاخصائيون والخبراء بوفرته في هذه الاقطار .

وقد تأسست لذلك شركات اوربية وامريكية للبحث عن عروقه ومجاريه في العراق وايران والهند وغيرها .

وفي سنة ١٨٩١ وفق « السير وليم دارسي » بعد البحث والتنقيب ، الى العثور عليه في (ميدان نفطون) على بعد (١٢٥) ميلا من شمال شرقي (عبادان) وفي (مسجد سليمان) على مسافة (٤٥) ميلا منها ، وقد تألفت لاستخراج النفط من هـذه المنطقة شركة انكليزية باسم « شركة النفط الانكليزية الايرانية » « Anglo Persian Oil Company » التي حصلت على امتياز باستثمار المنابع النفطية ، عرف بامتياز « دارسي » وباشرت اعمالها في سنة ١٩١٢ ولا تزال دائبة على استخراج النفط بكميات هائلة (١)

نفط العراق

وقد دفعت حاجة العالم القصوى الى النفط ، كثيراً من الخبراء الى البحث عن منابع اخرى له في مناطق النفوذ العثماني ، ولم يطل بهم الزمن حتى تمكنوا من العثور عليه في جهات شتى من العراق ، ولا سيما في « ولاية الموصل » .

وما كادت رائحة النفط العراقي تصل الى انوف الغربيين ، حتى شغلت قضيته جانباً كبيراً من اهتمام رجال الصناعة والمال ، وظفرت بقسط وافر من

(١) استطاعت الحكومة الايرانية في وقتما ، ان تقنع الشركة بتعديل هـذا الامتياز في مصلحة البلاد تعديلا يضيق عن شرحه نطاق هذا البحث ويخرجنا عن صلب الموضوع ، فاكتفينا بالتنويه .

تفكير رجال الحرب والسياسة في الشرق والغرب ، وكانت محوراً لدسائس ومؤامرات واحابيل ومناورات سياسية وتجارية واسعة النطاق . فتألفت لذلك شركات اجنبية كثيرة اخذت تسعى - كل من جانبها - للمساومة على كنوز العراق النفطية واستثمار منابعها التي تعد من اغنى المنابع واحسنها جودة في العالم .

ولما انتبه السلطان عبدالحميد الثاني الى وفرة النفط العراقي ورأى تكالب الغربيين وتهافتهم عليه - وكان يدرك اهميته العظمى في الحروب والصناعات العصرية - أصدر مرسوماً يمنع به التفتيش عن النفط إلا بموجب امتياز خاص .

وقد حاولت الولايات المتحدة الامريكية أن تظفر من السلطان بامتياز استخراج النفط العراقي ، وارسلت وفودها لمساومته ، ثم عززت تلك الوفود بانتداب الاميرال « شستر »الامريكي في سنة ١٨٩٩ لمقابلة السلطان ومفاوضته في هذا الشأن ، غير ان مساعي الاميرال الامريكي اخفقت كما اخفقت مساعي الوفود من قبله ، وذهبت جهود حكومة واشنطن ادراج الرياح ...

امتيازات . . .

وفي سنة ١٩٠٣ حصلت شركة « الخطوط الحديدية الاناضولية » ، وهي شركة ألمانية يساهم فيها البنك الألماني ، على امتياز سكة حديد (بغداد - برلين) . وكان من ضمن شروط هذا الامتياز منح الشركة الألمانية حق استثمار جميع المعادن في جميع المناطق الواقعة على جانبي هذا الخط الى مسافة عشرين كيلو متراً من كل جانب . وقد دخل ضمن هذه المناطق جزء كبير من المنطقة النفطية الشمالية الواقعة شرقي وغربي نهر دجلة ، في ولايتي الموصل وبغداد .

وفي سنة ١٩٠٤ بدأت هذه الشركة بدرس الاراضي الداخلة ضمن حدود امتيازها ، وباشرت في مد السكة الحديدية لتتمكن من الانتفاع بحقوقها في استغلال المناطق المعدنية على جانبي الخط .

غير أن مشروع مد هذه السكة ، وما خوله من حقوق لصاحبته الشركة الالمانية ، أثار اهتماماً دولياً في امر امتيازات النفط في المناطق التى يشملها المشروع . وبعد مفاوضات طويلة ومداولات مع الدولة العثمانية من جهة ومع الشركة الالمانية من جهة اخرى ، تم الاتفاق في اوائل سنة ١٩١١ على أن تبيع الشركة الالمانية حق استثمار النفط وحده دون سائر المعادن الاخرى ، الى شركتين انكليزيتين : الاولى « شركة النفط الانكليزية الايرانية » صاحبة امتياز نفط ايران ، والثانية « شركة رويال شل » وذلك لقاء (٢٤٠٠٠) سهم من أصل (٨٩٠٠٠) سهم ، وعلى أثر ذلك تألفت من جميع المساهمين في الشركة الالمانية والشركتين الانكليزيتين ، شركة موحدة باسم (شركة الامتيازات الافريقية والشرقية المحدودة) التي ضمت عدداً كبيراً من ملوك النفط الانكليز والالمان والهولنديين .

وقد اعيد تأليف هذه الشركة مرتين خلال مدة قصيرة قبل ان تستقر نهائياً ، فقد بدلت عنوانها في اواخر عام ١٩١٢ باسم (شركة النفط التركية المحدودة) ثم جددت هذه الشركة اتفاقها مع الحكومة العثمانية في منتصف عام ١٩١٤ فحصلت منها على امتياز باستثمار النفط في ولايتي بغداد والموصل بشروط اكثر ملاءمة لمصالحها - اي مصالح الشركة - من السابق ، وذلك بفضل مساعي سفيري انكلترا والمانيا في الاستانة .

الحرب العالمية الاولى

ولما استعرت نيران الحرب العالمية الاولى ، واشتدت حاجة الدول المتحاربة الكبرى الى النفط لكونه اهم وقود تعتمد عليه الجيوش في تحريك اسلحتها الميكانيكية الثقيلة ، وتستخدمه المصانع في انتاج شتى صناعاتها الحربية نشب بين تلك الدول تنافس غريب على النفط ادى فيما بعد الى ايجاد تغيير كلي

في مجرى الحوادث النفطية ، وظهر اثره جلياً بعد انتهاء المعارك وعودة السلام.

ويعتقد المؤرخون والخبراء العسكريون أن ثروة الحلفاء الهائلة من النفط خلال تلك الحرب ، وامتلاكهم منابع غنية لانتاجه ، كانا من اهم العوامل التي ساعدت على انتصارهم فيها ، حتى لقد صرح اللورد كرزن في خطبة له القاها بعد عقد الهدنة قائلاً : « لقد بلغنا ميناء النصر على بحر من النفط » .

ميراث ..

وما كادت تلك الحرب العالمية تضع أوزارها ويتم النصر للحلفاء وتنسلخ عن الدولة العثمانية ممتلكاتها ، حتى بادرت الدول الحليفة المنتصرة فوضعت يدها على نفط العراق ، معتبرة اياه ميراثاً لها ورثته عن الدولتين المغلوبتين : تركيا والمانيا ، ومدعية بان انتصارها في الحرب قد اكسبها حق استثمار منابع النفط في جميع البلاد التي فتحتها بالقوة وانتزعتها بحد السلاح .

وعلى هذا الاساس بحثت الدول المشتركة في مؤتمر « سان ريمو » عن النفط ، فقررت ان تحرم منه المانيا ، وان تحل محلها كل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية ، وان تتألف « شركة النفط التركية المحدودة » من مساهمين انكليز وفرنسيين وامريكيين بعد ان كانت شركة المانية انكليزية .

وكانت موافقة انكلترا على اشتراك فرنسا معها في نفط العراق نتيجة تفاهم بين الدولتين على تبادل المنافع « النفطية » في رومانيا وغاليسيا والعراق ، وعلى اتفاق بينهما على تبادل « منافع سياسية » لا يتسع لذكرها هذا المجال .

اما موافقتها على اشتراك الولايات المتحدة الامريكية معها في الآبار العراقية فقد كان نتيجة ضغط هذه الدولة على انكلترا والحاحها في طلب المساهمة معها في استغلال نفط العراق .

مفاوضات ...

وفي سنة ١٩٢٥ تقدمت (شركة النفط التركية المحدودة) التي اعيد تأليفها بعد مؤتمر «سان ريمو» على النحو الذي ذكرناه آنفاً، الى الحكومة العراقية الوطنية، مطالبة بحقها المكتسب في نفط العراق، وطالبة تأييد الحكومة الوطنية للامتياز الممنوح للشركة من قبل الدولة العثمانية، وبعد مفاوضات استغرقت قليلا من الزمن ولقيت كثيراً من العقبات، فازت الشركة في ١٤ - آذار - ١٩٢٥ بتأييد الحكومة وموافقتها، فمنحتها امتيازاً باستثمار النفط في جميع انحاء العراق - عدا منطقة البصرة ومنطقة خانقين - لمدة (٧٥) سنة، أي الى سنة (٢٠٠٠) ميلادية، لقاء شروط خاصة نصت عليها الاتفاقية المعقودة بين الحكومة والشركة.

وكان الذي يفاوض الحكومة العراقية ويساومها بشأن منح الامتياز آنئذ، هو المستر «كبلينغ» احد كبار رجال الانكليز، وهو خبير بشؤون العراق، رافق الجيش الانكليزي عند اقتحامه هذه البلاد في اوائل الحرب العالمية الاولى فوقع اسيراً في ايدي الاتراك عند حصار الكوت، وبعد ان اطلق سراحه اسندت اليه حكومته بعض المناصب، وظهر نبوغه في التغلب على جميع العقبات التي اعترضت سبيل مفاوضاته مع الحكومة العراقية حول استثمار منابع النفط، وكان أهم هذه العقبات منافسة بعض الشركات الاجنبية الكبرى للشركة التي كان يفاوض بالنيابة عنها.

البحث عن النفط

وعلى اثر عقد الاتفاقية، اسست الشركة مكاتب لها في بغداد وكركوك وطوزخورماتو، وشرعت (في آذار ١٩٢٥) بالمسح الجيولوجي والاعمال التمهيدية للتفتيش عن منابع النفط واستكشاف مناطقه الغنية.

وكان من بين بنود الامتياز الممنوح للشركة، ان تختار خلال ثلاث

سنوات (مددت بعد ذلك الى خمس سنوات) اربعاً وعشرين بقعة من الارض مساحة كل واحدة منها ثمانية أميال مربعة ، تقوم فيها بالحفر والتنقيب والاعمال التفتيشية ، وتستثمر منها النفط . اما مناطق النفط الاخرى التي قد توجد خارج هذه البقاع المختارة فتعرضها الشركة بالمزايدة لمصلحتها ، على ان تتقاضى الحكومة ضريبة الملك (Royalty) عن النفط المستخرج منها . وفي ٥ـ نيسان ـ ١٩٢٧ افتتحت اعمال الحفر في جبال بالخانة (في كركوك) باحتفال عظيم حضره المغفور له الملك فيصل الاول وكبار رجال الدولة .

النفط يتدفق

وفي ١٤ ـ تشرين الاول ـ ١٩٢٧ انبثق النفط من بئر « باباكركر » الواقعة على سبعة اميال من شمال شرقي مدينة كركوك ، وارتفع منفجراً بشدة وغزارة مدهشتين بمعدل سبعة آلاف طن في اليوم ، مرتفعاً ثمانين قدماً فوق قمة البرج القائم على فوهة البئر ، وسال حول تلك البئر مكوناً بحيرة نفطية عظيمة اغرقت عددا من العمال والمهندسين والاختصاصيين . ولم تتمكن الشركة من سد الفوهة الا بعد ثمانية أيام ونصف من حدوث الانفجار .

اما اعمال الحفر في الاماكن الاخرى فقد استمرت بجد ونشاط فحفرت الشركة آباراً في (نفط داغ) جنوب شرقي طوزخورماتو ، وفي الخانة بالقرب من ضفة شط العظيم اليسرى وفي جنوب غربي كفري ، وفي جبل حمرين ، وفي غربي قرهتبه ، وفي نار جيل وجامبور بالقرب من مدينة كركوك ، وفي افتخار وسليمان بك وداقوق وغيرها من المواقع الاخرى . غير ان الشركة لم تفرغ من اتمام الحفريات في معظم هذه الآبار الا بعد مضي ستة اعوام من تاريخ توقيع الاتفاقية التي اضطرت الشركة بسبب هذا التأخر الى طلب تعديلها كما سيأتي بيانه بعد .

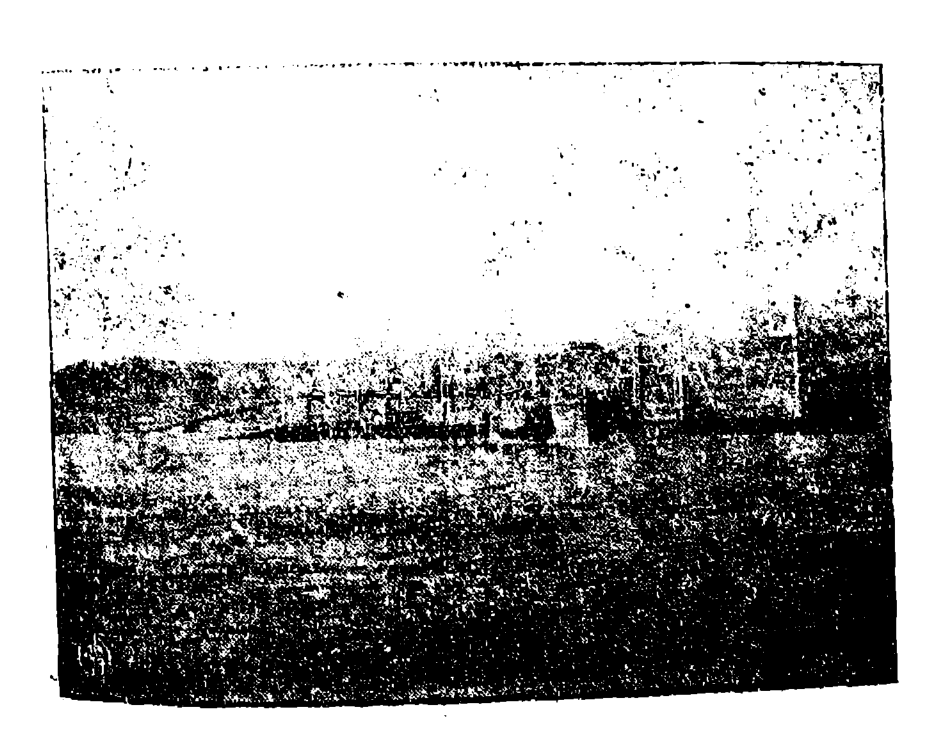
فقد ظلت اعمال الحفر والتنقيب قائمة على قدم وساق ، وظل النفط يتدفق

بنزارة هنا وهناك حتى ربيع سنة ١٩٣١

ولما رأت الشركة ان حقل كركوك واسع جداً ،وجدت من الافضل ان توقف الاستكشافات والحفريات التي كانت تزمع القيام بها في المناطق الاخرى الى اجل غير مسمى .

ومن سنة ١٩٣١ الى سنة ١٩٣٤ وقفت الشركة جهودها على حقل كركوك فاخذت تجري فيه حفريات واستكشافات اخرى لاجل فحصه وتحديده ، وتؤسس المصالح اللازمة لانتاج النفط من آباره .

وفيما بين هذين العامين ايضاً قامت بمد خط الانابيب لارسال النفط من كركوك الى حيفا وطرابلس ، حسب التعديل الذي تم الاتفاق عليه بينها وبين الحكومة العراقية في مايس ١٩٣١ ذلك التعديل الذي سنلخصه فيما يلي :ـ



منظر احدى آبار النفط في حقول النفط بكركوك

(*) (*) (*)

تعديل الاتفاقية

لم تكد تمضي بضعة اعوام قلائل على بدء قيام الشركة باعمالها حتى رأى مدير الشركة (السر جون كادمن) انه قد اصبح ازاء مأزق سياسي اقتصادي حرج .

ذلك ان امتياز ١٩٢٥ لم يضمن للحكومة العراقية مورداً من النفط الا بعد ان يتم استخراجه فعلا . فكان طبيعياً ان تلح الحكومة على الشركة طالبة التعجيل في الانتاج . هذا من جهة ، ومن جهة اخرى كان المساهمون الفرنسيون (شبه الرسميين يرغبون لاسباب سياسية ، في مد انابيب النفط عبر منطقة الانتداب الفرنسي يومئذ ، لكن سوق النفط العالمية لم تكن مشجعة على انفاق الملايين في خط انابيب بين كركوك والبحر الابيض المتوسط قد يبلغ طوله نحواً من (٧٠٠) ميل .

وبعد مفاوضات طويلة ، استطاع « السر جون كادمن » أن يوفق بين المصالح المتضاربة وأن يعقد مع الحكومة العراقية في مايس ١٩٣١ اتفاقية جديدة لامتياز النفط ، فاعيد تشكيل شركة النفط التركية باسم « شركة نفط العراق» (Iraq Petroleum Company) المسماة عادة (I . P . C .) برأس مال قدره (٤٫٤٠٠٫٠٠٠) جنيه استرليني ، موزعة دولياً بحيث يصيب كلا من الشركات البريطانية والفرنسية والامريكية والهولندية (٢٣٫٧٥) بالمائة ، وان تخصص الـ ٥ بالمائة المتبقية للمستر كولبنكيان ، الثري الارمني صاحب الشركة الارمنية التي كانت تستغل آبار النفط القريبة من الموصل وكركوك بالطريقة القديمة منذ زمن بعيد .

وفيما يلي اهم بنود اتفاقية ١٩٣١ : ـ

(١) تختص شركة نفط العراق (I . P . C .) بحق استخراج النفط من المناطق الواقعة شرقي نهر دجلة من ولايتي بغداد والموصل ، وتتنازل عن حقوقها في

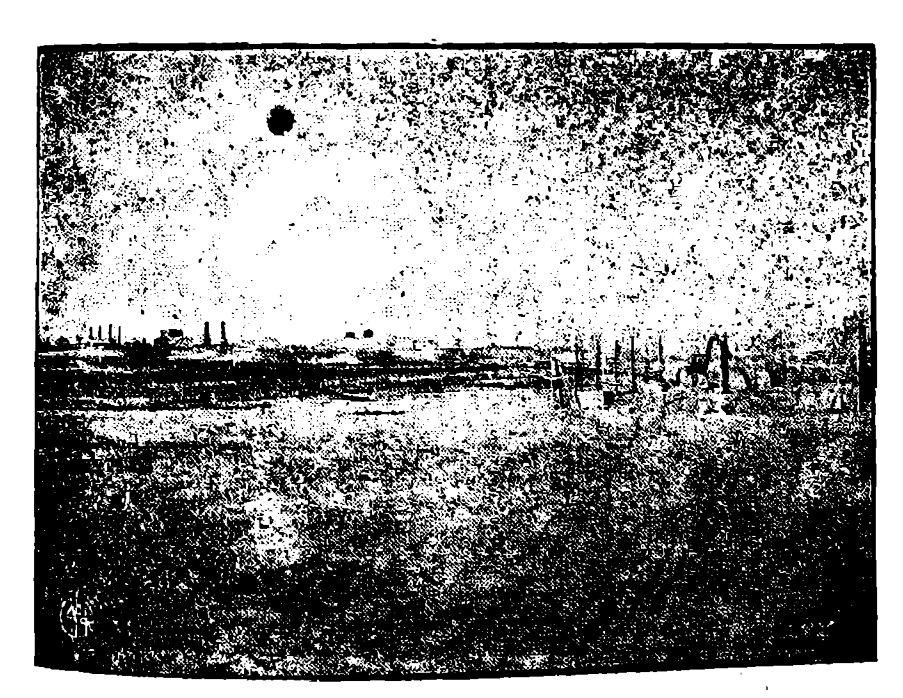
الاراضي الاخرى التي كانت ضمن امتيازها السابق .

(٢) تنشيء الشركة خط انابيب لضخ النفط من كركوك الى البحر الابيض المتوسط ، بحيث يتشعب هذا الخط الى شعبتين عند (حديثة) فتنتهي احداها في حيفا بفلسطين مارة باراضي شرقي الاردن ، وتنتهي الثانية في طرابلس بلبنان مارة باراضي الانتداب الفرنسي ، على ان يتم انشاء هذا الخط قبل نهاية سنة ١٩٣٥

(٣) تدفع الشركة الى الحكومة العراقية سنوياً (٤٠٠,٠٠٠) باوند ذهباً ، ابتداء من تأريخ توقيع هذه الاتفاقية .

(٤) تعفى الشركة من جميع الضرائب ، مقابل حصة معينة تدفعها الى الحكومة العراقية على اساس الطن من النفط المصدر .

(٥) مدة هذا الامتياز خمس وسبعون سنة اعتباراً من سنة ١٩٢٥ تصبح بعد انتهائها جميع منابع النفط ومعداته ومعامله واجهزة استخراجه وانابيبه ملكا للحكومة العراقية .



منظر احدى آبار النفط المنتجة لشركة النفط العراقية المحدودة في كركوك ويرى عن بعد صورة محطة التكرير وتثبيت النفط للشركة نفسها

شركات النفط الاخرى

(أ) شركة انماء النفط البريطانية B.O.D

(British Oil Development Company)

بعد ان عين امتياز ١٩٣١ الممنوح الى شركة نفط العراق حدود المناطق التي يحق لهذه الشركة استثمار منابعها ، بقيت مناطق واسعة اخرى غنية بالنفط لم تشأ الحكومة ان تهمل استغلالها ، بل عرضتها بالمزاد العلني في الاسواق المالية الكبرى . وعلى اثر ذلك تقدمت شركات كثيرة بشروط مختلفة ، اختارت الحكومة العراقيــة من بينهن « شركة انماء النفط البريطانية » لأفضلية شروطها بالنسبة لمصلحة العراق ، فمنحتها الحكومة في سنة ١٩٣٢ حق استثمار منابع النفط في الاراضي العراقية الواقعة غربي نهر دجلة ، وشمالي خط عرض (٣٣) درجة . واهم شروط هذا الامتياز :ــ

(١) تسعى هذه الشركة لتصدير مليون طن من النفط سنويا ، بمدة لاتتجاوز سبع سنين ونصف سنة من تاريخ منحها الامتياز ، ان سمحت منطقة امتيازها باستخراج هذه الكمية .

(٢) تدفع الشركة للحكومــة ايجاراً ثابتاً الى حين بدء التصدير المنظم . ويبلغ القسط الاول (١٠٠,٠٠٠) باوند ذهباً يستحق في أول سنة ١٩٣٣ ، وتدفع الاقساط السنوية الاخرى المتتالية بزيادة (٢٥٠٠٠) باوند سنوياً الى أن يبلغ الحد الاقصى (٢٠٠,٠٠٠) باوند سنويا .

(٣) تدفع الشركة ضريبة تساوي أربعة شلنات ذهباً عن كل طن من النفط المستخرج . وفي العشرين سنة التالية لتصدير النفط بانتظام ، يجب أن لايقل حاصل الضريبة عن (٢٠٠,٠٠٠) باوند سنوياً ، بشرط ان يكون في وسع الشركة تصدير مليون طن من النفط في كل سنة .

(٤) تعطي الشركة للحكومة العراقية - مجاناً - عشرين بالمائة من النفط الخام المستخرج ، خالصة التكاليف عند فوهة البئر ، وللحكومة ان تتصرف به كما تشاء أو تبيعه الى الشركة بسعر يتفق عليه بينهما ، وعلى الشركة أن تشتري هذا النفط بسعر معين اذا رغبت الحكومة في بيعه .

(٥) مدة امتياز هذه الشركة - التي تمثل مصالح بريطانية وفرنسية وايطالية والمانية - هي خمس وسبعون سنة اعتباراً من تأريخ منحها الامتياز .

(ب) شركة نفط خانقين

قبل سنة ١٩١٣ كانت منطقة خانقين المحصورة خانقين بين ومندلي على حدود ايران ، من ضمن الاراضي الايرانية . غير انها ضمت الى العراق في تلك السنة حينما اتفقت الحكومتان العثمانية والايرانية على تعديل الحدود بين اراضيهما .

وكانت شركة النفط الانكليزية الايرانية (Anglo Persian Oil Co.) قد حصلت - قبل أن تتفق الحكومتان على اجراء هذا التعديل في الحدود - على امتياز باستثمار منابع النفط في مناطق ايرانية عديدة من ضمنها خانقين . فلما الحقت هذه المنطقة بالعراق بقيت الشركة محتفظة بحقها في استخراج النفط منها ، وأيدت الحكومة العثمانية في حينه هذا الحق بامتياز منحته للشركة .

فلما انسلخت الاراضي العراقية عن الدولة العثمانية ، وتأسس فيها الحكم الوطني ، اخذت الشركة تفاوض الحكومة العراقية في هذا الشأن ، وانتهت المفاوضات في سنة ١٩٢٦ بتأسيس شركة فرعية لشركة النفط الانكليزية الايرانية باسم « شركة نفط خانقين » وقد منحت الحكومة العراقية هذه الشركة امتيازاً باستثمار منابع النفط في هذه المنطقة لقاء شروط أهمها :

(١) ان تقوم الشركة بانشاء مصفى لتكرير النفط تستهلك منتجاته داخل العراق .

(٢) ان تدفع الشركة الى الحكومة اربعة شلنات ذهباً عن كل طن يستخرج من النفط .

(٣) أن تخضع اسعار منتجات النفط لرقابة الحكومة ، وذلك لجعل هذه المنتجات في متناول اصحاب المضخات الزراعية وللاغراض المدنية الاخرى بسبب ندرة الفحم في البلاد .

(ج) شركة نفط الرافدين

وفي سنة ١٩٣٢ رأت شركة نفط خانقين ، بالتعاون مع شركة نفط العراق ، تشكيل شركة باسم « شركة نفط الرافدين » لبيع منتجات البترول داخل العراق . وقد أسست هذه الشركة لها مراكز ومحلات خاصة في جميع مدن العراق لبيع البنزين والكيروسين وغيرهما من المنتجات النفطية .

(د) شركتا خط الانابيب والعمليات

عندما تقرر - في سنة ١٩٣١ - ان تقوم شركة نفط العراق بمد خط الانابيب من كركوك الى البحر المتوسط ، بادرت هذه الشركة الى تأسيس شركتين فرعيتين لها ، فعهدت الى احداها « شركة مد خط لانابيب الى البحر الابيض المتوسط المحدودة » بانشاء هذا الخط وبناء مؤسساته ومحطاته ، وعهدت الى الاخرى « شركة عمليات نفط العراق المحدودة - بروش اورينت » بما يقتضيه الانشاء وملحقاته من اعمال النقل .

وقد قامت هاتان الشركتان الفرعيتان بما عهد اليهما كل في دائرة اختصاصها - بجد متواصل ، حتى تم انجاز هذا المشروع الذي سنأتي على تفصيله بعد .

(هـ) شركة نفط البصرة

اكتشف الباحثون عن النفط في العهد الاخير ، مناطق غنية بهذا المعدن

في لواء البصرة . وقد تأسست حديثا لاستخراجه شركة حصلت على امتياز من الحكومة العراقية باستثمار منابعه التي يعتقد انها غزيرة جداً .

وقد ساهمت في هذه الشركة رؤوس أموال وطنية وأجنبية ، واستخدمت عدداً من الخبراء والمهندسين والجيولوجيين الامريكيين والاوربيين للقيام بالاعمال التمهيدية واعمال الحفر والتنقيب والاستخراج . وقد شرعت هذه الشركة فعلا باستخراج النفط منذ وقت قريب ، غير ان انتاجها لايزال قليلا واعمالها لاتزال ضيقة النطاق .

خط انابيب النفط العراقي

بعد ان تم توقيع اتفاقية (١٩٣١) المعقودة بين الحكومة العراقية وبين شركة نفط العراق (I . P . C) ، وبعد ان حصلت هذه الشركة على الامتياز الذي يخولها القيام بمد خط انابيب لضخ النفط من كركوك الى البحر الابيض المتوسط ، أخذت تعد عدتها لتنفيذ هذا المشروع الجبار .

وقد كانت المفاوضات التي جرت بين الحكومة وبين السر جون كادمن مدير الشركة ، والتي ادت الى توقيع هذه الاتفاقية ، على جانب كبير من التعقيد ، إذ أن حقيقة المسألة التي واجهت المتفاوضين وواجهت الحكومات والهيئات التي لها علاقة بالامر ، لم تكن متوقفة على تعيين من يستغل النفط ويشرف فعلا على ادارة آباره ومنابعه بقدر ما كانت متوقفة على تقرير الطريق الذي سيسير عليه خط الانابيب عبر الصحراء وتعيين المرافىء التي سيصب فيها النفط على البحر المتوسط .

. . .

فقد تدخلت وزارة الخارجية الافرنسية تدخلا فعليا في الامر ، وكانت

قضية إمرار الانابيب في اراض تحت الانتداب الفرنسي أو الانتداب الانكليزي أو كليهما موضوعا لتبادل مذكرات دولية حادة . ومن المحقق أن المصالح الاقتصادية لم تكن وحدها هي التي حفزت الحكومة الفرنسية الى ضمان حصتها في امتياز نفط العراق ، فقد اصرت البحرية الفرنسية على وجوب تأسيس محطات لها على البحر المتوسط تكون تحت سلطة فرنسا لتجهيز الاسطول بالنفط . لذلك عمدت فرنسا الى المساومة السياسية مع بريطانيا التي كان يهمها ادخال العراق في عصبة الامم في سنة ١٩٣٢ . وكان من العسير جداً - إن لم يكن من المستحيل - الحصول على موافقة ثلثي الاعضاء ، تلك الموافقة اللازمة لقبول العراق في عصبة الامم ، من دون تأييد فرنسا والدول الصديقة لها .

البدء بالعمل

في أوائل صيف ١٩٣١ بدأت فرق هندسية طوبوغرافية بالقيام بأعمال المسح التمهيدية التي امتدت الى أوائل الشتاء . ثم اعقب ذلك ثلاثة أشهر من اعمال الانشاء التحضيرية . وفي ربيع ١٩٣٢ وصل المهندسون والفنيون فشرعوا في تعبيد الطرق ونصب المعابر الهوائية (Cable Ways) فوق دجلة والفرات .

ولم يكن عدد العمال في بداءة العمل قد بلغ الالف ، غير ان عددهم لم يلبث أن قفز بعد مضي بضعة اشهر الى خمسة آلاف عامل ، عدا المهندسين الاوربيين والكتاب والملاحظين وعمال اللحم الكهربائي الامريكيين .

وعندما بدأت عمليات حفر الخنادق تمهيداً لمد الانابيب ودفنها ، استخدمت آلات واجهزة حفارة متينة كانت تقلع التراب من عمق متر ، وتقذفه على جانبي الخندق المحفور ، فاذا اعترضها حجر قاس ارتفعت سكاكينها ومقالبها الى اعلى بصورة اوتوماتيكية ، فتجتاز الآلة الحجر دون ان يلحق بها اذى ، ثم تنسف هذه العقبات الصخرية بالبارود بعد ان تجوف بطونها بمثاقب الضغط الهوائي .

وكانت تتبع اجهزة الحفر هذه ، مكائن لرص الانابيب ولحمها وتغليفها بدقة وإحكام ، ودفنها بصورة فنية متقنة تمنع عنها المؤثرات الجوية .

وقد استخدمت في هذه الاعمال عشرات من السيارات الضخمة من ذوات العشرين عجلة ، أعدت خصيصاً للسير على الرمال ، حمولة كل واحدة منها أربعون طناً ، ومتوسط سرعتها على الرمل ستون كيلو متراً في الساعة .

ولما كان الطريق الذي تسلكه هذه الانابيب يمتد في قلب صحراء قاحلة ، فقد اضطرت الشركة الى تأمين الاتصال بين مراكز العمل ، فقامت بتأسيس محطات البرق والتلفون ، ومد الاسلاك على موازاة خط الانابيب ، وبناء المستشفيات وبيوت السكنى المجهزة بوسائل الراحة ، وانشاء مصلحة للمخابرة اللاسلكية ومصلحة للنقل الجوي ، ومد انابيب الماء من الانهار الى الاماكن القريبة منها وحفر الآبار في المناطق البعيدة الواقعة في قلب البادية ، وانشاء الحوانيت في مراكز العمل ، وتأمين وسائط المعيشة والحاجيات الضرورية للقائمين بالعمل على قدر الامكان .

مشروع ضخم

ويعتبر هذا المشروع الذي افرغت فيه جهود فنية وعملية جبارة ، وتضافرت على انجازه شركات ومصانع عالمية كبرى ، واستغرق العمل فيه زهاء أربع سنوات ، وبلغت كلفته نحو عشرة ملايين من الدنانير ، اعظم مشروع هندسي من نوعه في العالم القديم (*) .

وحسبنا دليلا على ضخامته ، أن تصاميمه العجيبة قد يسرت ارسال (١٩،٢٠٠) طن من النفط الخام يومياً ، أي اكثر من أربعة ملايين طن سنوياً ، نصفها ينصب في حيفا ونصفها الآخر في طرابلس ، وأن وزن المواد التي استعملت في انشائه زاد على (٤٠٠) الف طن .

(*) اي في العالم كله باستثناء القارة الامريكية التي تعرف بالعالم الجديد .

وقد بلغ مجموع طول الانابيب التي استعملت في انجازه (٦٫٤٥٨٫٠٠٠) قدم وبلغ وزنها (١١٧٫٠٠٠) طن ومجموع اتصالاتها بعضها ببعض (١٧٧٫٧١٨) اتصالاً ، وقد فضلت طريقة لحمها بالكهرباء على طريقة اللحم بالغاز ، لان الطريقة الاولى تغني عن تكاليف نقل اسطوانات الغاز .

وقامت بصنع هذه الأنابيب وتجهيزها مصانع وشركات امريكية وبريطانية وألمانية . وتم نقلها هي والمعدات الاخرى بالسكة الحديدية اولاً ، ثم اوصلها الى مناطق الاعمال عدد كبير من سيارات النقل المستوردة من بريطانيا وامريكا والقارة الاوربية . وتتميز هذه السيارات بسعة اطاراتها وعدم نفاذ الرمل من شبابيك بعضها .

ويتراوح طول قطع الانابيب المستعملة ، بين ٣٦-٤٠ قدماً ، ويبلغ قطرها (١٢) انجاً وسمك جدارها (٣٣ و ٠) من الانج . وقد استعملت عند مد الخط تحت الماء في مجاري الانهار أنابيب من النوع الثقيل يبلغ سمك جدارها (٥ و ٠) انج ، كما استعملت في بعض الحالات انابيب قطرها عشرة انجات أو ثمانية . اما الانابيب التي استعملت في بداية الخط ، اي عند مراكز الدفع الاولى ، فيبلغ قطرها (١٦) انجاً .

ويرسل النفط في هذه الانابيب مدفوعاً بضغط شديد اقواه (٨٨٠) اونده أي نحو (٤٧٥) كيلو غراماً على الانج المربع .

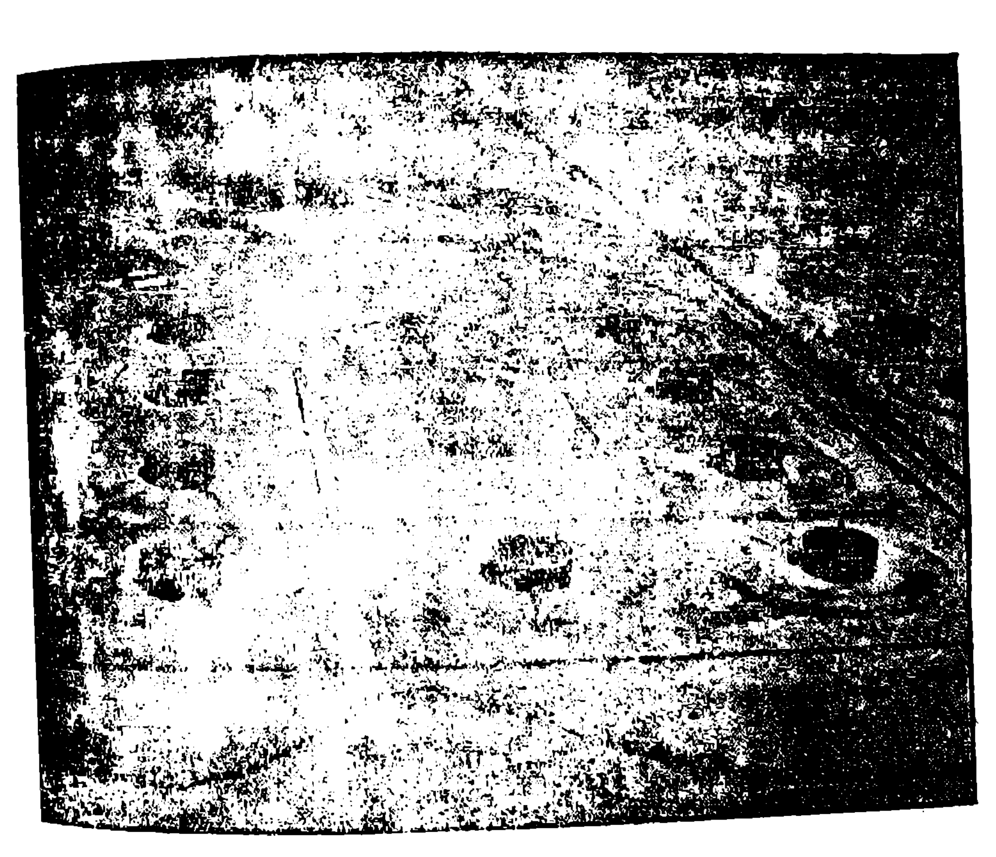
اتجاه الخط ومحطاته

يبدأ خط الأنابيب من كركوك مزدوجاً ، ويسير فرعاه جنباً الى جنب في الاتجاه الجنوبي الغربي حتى يعبرا من تحت نهر دجلة ، ثم يستمران في عين الاتجاه الى ان يصلا الى حديثة على الفرات . وقد وضعت تصاميم هذا الخط بصورة تجعل في الامكان استعماله مزدوجاً أو منفرداً حسب مقتضيات الاحوال .

وتقوم بدفع النفط في الانابيب اثنتا عشرة محطة مزدوجة ، يشتغل فيها (٢٤٥) محركاً مجموع قوتها (٢٢٥٠٠) حصان

وتقع المحطة الاولى (K - 1) على بعد خمسة اميال من كركوك . وتليها محطة (K. 2) على بعد عشرة اميال من غربي نهر دجلة ، ثم (K - 3) في حديثة على بعد ميل ونصف ميل من شرقي الفرات . وبامكان كل واحدة من هذه المحطات المزدوجة أن تضخ (١١٢٠٠) طن من النفط الخام يومياً كما قدمنا .

وفي حديثة يتفرع خط الانابيب فرعين ، فيمر الفرع المتجه الى طرابلس بأربع محطات من (T - 1) الى (T - 4) ، ويمر الفرع المتجه الى حيفا بخمس محطات من (H -1) الى (H -5) .



منظر من الجو لأحواض النفط الجديدة في محطة الضخ الأولى (K-1) في كركوك

وبسبب ندرة الماء عند معظم هذه المحطات ، استخدمت فيها لضخ النفط مضخات ديزل ، لتوفر النفط الاسود اللازم لتشغيلها .

وقد انشئت في كل محطة خزانات كبيرة للنفط ، كما اقيم في كل من طرابلس وحيفا خمسة عشر خزاناً ضخماً لهذا الغرض .

ولهذه المحطات فوائد كثيرة بالاضافة لفائدتها الرئيسية التي انشئت من أجلها ، فهي بمثابة مراكز لمراقبة جريان النفط ، ولتصليح الانابيب وصيانتها وحراستها .

وقد رمز للمحطات التي بين كركوك وحديثة بالحرف (K) متسلسلا ، والمحطات التي بين حديثة وحيفا بالحرف (H) ، والتي بين حديثة وطرابلس بالحرف (T) .

وتتكون كل محطة للضخ من أبنية المضخات ومخازن النفط الاسود ومخازن الماء ومباني المخازن العامة ومساكن العمال والموظفين . ويحيط بالمحطة سياج حديدي متين ، يغمر مدخله بالانوار الكشافة ، وقد راعى المهندسون الذين اشرفوا على انشائها وجوب صيانتها من الغارات الجوية أو الاعتداءات المحلية ، وكانت هذه النقطة موضع عنايتهم عندما وضعوا تصاميم بنائها وخطط تحصينها والى جانب كل محطة مدرج لنزول الطائرات انشىء خارج السياج .

تخليص النفط من الغازات

تخرج مع النفط المتدفق من الآبار بضغط (٥٠٠) باوند على الانج المربع ، مقادير هائلة من الغازات الهيدروكاربونية تعادل نحو اربعين مرة من حجمه . ولتخليصه من هذه الغازات اقيمت في محطة (K - 1) عند كركوك ثلاثة مراكز يجتمع فيها النفط من أربع عشرة بئراً ، وفي هذه المراكز الثلاثة يخفض ضغط النفط الى (٥٠) باوند على الانج المربع ، فتنقل الغازات المتحررة

في انابيب خاصة ، وتشعل بعيداً عن الآبار ، بنيران يشاهدها المقبلون على مدينة كركوك من مسافة بعيدة . (وقد أشرنا اليها في بداءة الكتاب)

ومع هذا ، تبقى من هذه الغازات بقايا يتم تخليص النفط منها بخفض ضغطه الى الضغط الاعتيادي بصورة تدريجية ، قبل تسليط المضخات عليه لارساله في الانابيب .

وقد جعلت المعدات اللازمة لازالة غازات النفط مزدوجة دائماً ، احتياطاً للطوارىء من جهة ، وتيسيراً لفحصها وتنظيفها واصلاحها بين حين وآخر من جهة ثانية



منظر أخذ من الجو لمحطة تكرير وتثبيت النفط لشركة النفط العراقية المحدودة في كركوك

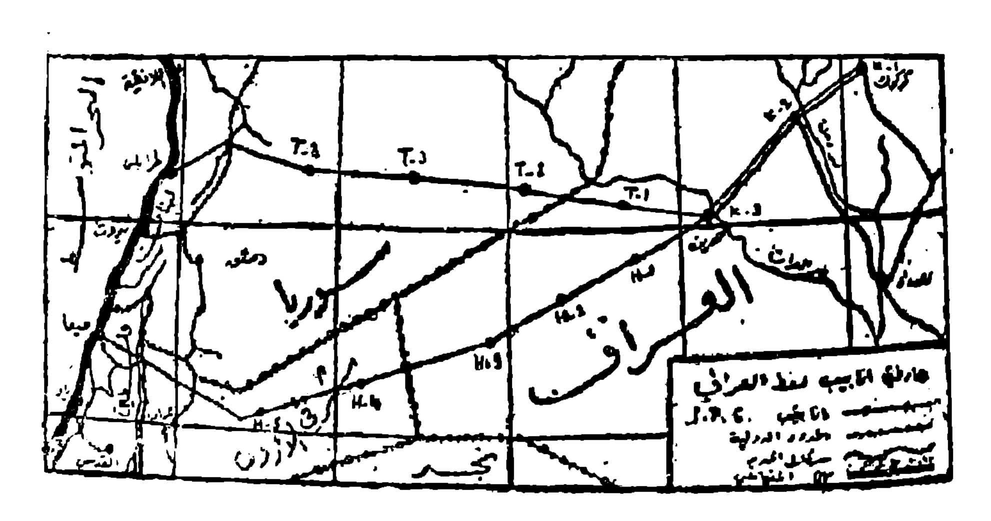
مصبا النفط في حيفا وطرابلس

وضعت تصاميم ايصال النفط بالأنابيب الى البحر الابيض المتوسط بحيث يتسنى صبه رأساً في أحواض نقالات النفط البحرية التى ترسو عند فوهة الخط النهائية على ساحل البحر ، وقد انشئت المعدات اللازمة لشحن هذه النقالات ، كما اقيمت في كل من طرابلس وحيفا خزانات كبرى لاستقبال النفط ، احتياطاً للطوارىء التى قد تؤخر - أو تعوق - وصول النقالات البحرية .

والانشاءات في طرابلس مكشوفة من ناحية البحر ، لايقيها سوى خط صغير من الجزر على بعد نحو ثلاثة أميال خارج الميناء .

وكذلك الحال في حيفا ، فقد شيد مصب النفط على رمال منبسطة . ولكن اقيمت في ميناء حيفا الجديد مرافق عصرية كاملة لما يتطلبه شحن النفط .

وقد كان مد الانابيب الى حيفا حسب اتفاقية نفطية عقدت بين شركة نفط العراق وبين المندوب السامى البريطاني بالنيابة عن حكومة فلسطين ،



خارطة انابيب نفط العراق ، وهي ممتدة من كركوك الى البحر الابيض المتوسط . ويشاهد في الخارطة محطات الضخ كما يشاهد محل تفرع الانابيب الى فرعين احدهما يصب في حيفا والآخر في طرابلس .

وبموجب هذه الاتفاقية ظفرت الشركة بامتيازات مهمة لمدة سبعين سنة ، اثيرت حولها مناقشات عنيفة في صحف فلسطين المحلية يومئذ .

وقد بلغ طول خط الانابيب الممتد من كركوك الى طرابلس (٥٣٥) ميلا ، وطول الخط الممتد من كركوك الى حيفا (٦٢٥) ميلاً .

انتهاء العمل وافتتاح الخط

انتهى العمل في انشاء خط الانابيب قبل انقضاء النصف الاول من سنة ١٩٣٤ . ففي اليوم العاشر من شهر مايس من تلك السنة اجريت التجربة الاولى للخط بارسال اول كمية من النفط من محطة الضخ الاولى في (K – 1) الى كل من حيفا وطرابلس ، وكانت التجربة ناجحة . ثم اجري الفحص النهائي على الخط ومؤسساته قبل افتتاحه رسمياً فكانت النتائج باهرة

وفي ١٤ كانون الثاني ١٩٣٥ جرى في كركوك افتتاح الخط رسمياً باحتفال عظيم جداً حضره المغفور له جلالة الملك غازي الأول ، الذي حرك بيده آلات الضخ ؛ كما حضره جمع غفير من الوزراء والاعيان والنواب وكبار موظفي الدولة والوجهاء واعضاء الهيئات الدبلوماسية وجمهور من كبار الانكليز وملوك النفط في العالم.

التفكير في مشروع جديد

لم تكد تمضي أعوام قلائل على انشاء خط الانابيب ، حتى لمست الدول والهيئات التي ساهمت في انشائه واشتركت في جني ثمراته ، من الفوائد العظيمة التي نجمت عنه مادعاها الى التفكير في انشاء خط آخر مماثل له او أعظم شأناً منه .

ومع أن كميات المنتجات النفطية في حقل كركوك هبطت هبوطاً ظاهراً خلال الحرب العالمية الثانية بسبب قلة وسائط النقل البحرية التي تنقلها من

طرابلس وحيفا الى معامل الدول الحليفة في اوربا ، الا أن هذا الحقل قد لعب دوراً مهماً في تجهيز اسطول البحر الابيض المتوسط وقوات الحلفاء البرية في صحراء ليبيا والشرق الأوسط بالنفط . وبعد انتهاء الحرب عاد الانتاج تدريجياً الى ما كان عليه قبل نشوبها ، بل إنه زاد قليلا على مستواه الأول . وهكذا اصبح العراق سابع دول العالم في استخراج النفط بعد امريكاوفنزويلا وروسيا وايران والمملكة العربية السعودية والمكسيك .

لذا أخذت شركة نفط العراق تفكر في مد خط آخر للأنابيب من كركوك الى حيفا وطرابلس لتعوض ما خسرته من قلة الانتاج خلال الحرب - من جهة - ولتزيد حقل كركوك قدرة على زيادة الانتاج في المستقبل - من جهة اخرى - ليكون اكثر نفعاً اذا دعت الضرورات المقبلة الى الاعتماد عليه .

وقد بدأت الشركة فعلا منذ زمن قريب بتنفيذ مشروعها هذا ، ووضعت الخطط اللازمة لمد خط قطره (١٦) انجاً الى حيفا ، حتى اذا تم انجاز هذا الخط شرعت بمد خط آخر الى طرابلس . وسيضمن الخط الجديد زيادة الانتاج الى ثلاثة اضعاف ما كان عليه قبل الحرب ، خلال السنوات القلائل القادمة ، والى اكثر من ذلك خلال السنوات التي تليها .

ومما تجدر الاشارة اليه ان الخط الجديد لن يحتاج الى اعمال مسح تمهيدية او استكشافات جغرافية كالتي احتاج اليها الخط الاول ، ذلك لأن هذه الاعمال قد اجريت بدقة وبنطاق واسع منذ انشاء الخط الاول كما ذكرنا ذلك من قبل .

شركة نفط العراق .I.P.C

وعمالها وموظفوها

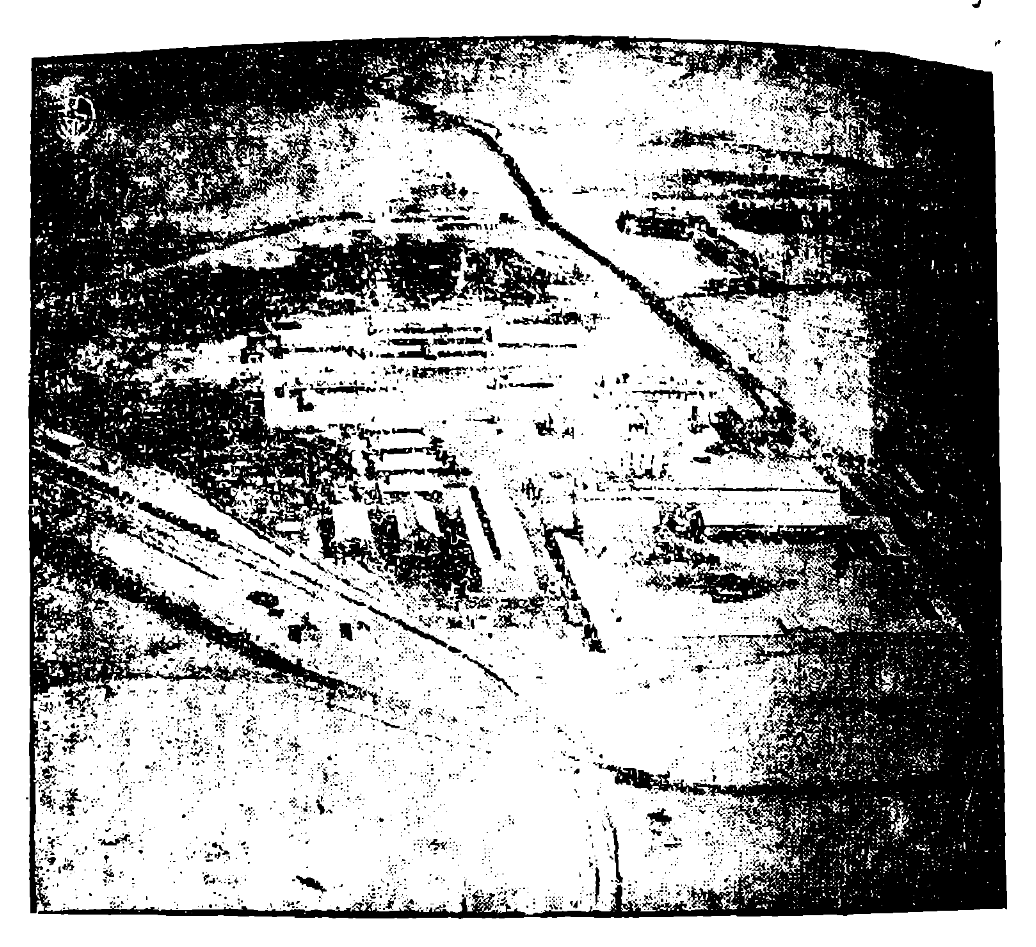
لم تغفل شركة نفط العراق – رغم انشغالها بمشروعاتها الكبرى – عن العناية بأحوال موظفيها وعمالها الذي يعدون بالآلاف . في منطقة كركوك وحدها ، عدا محطات الضخ المنتشرة على طول خط الأنابيب ، اربعة آلاف عامل وفني وكاتب . والاجور التي تدفع لهم حسنة جـداً بالنسبة الى جميع المؤسسات الصناعية لا في العراق وحده بل في الشرق الاوسط كله ، إذ أن مجموع ما تدفعه الشركة الى عمالها وموظفيها في حقل كركوك فقط يبلغ مليون دينار سنوياً .

وتملك الشركة في مقرها المركزي بالقرب من محطة (K - 1) مستشفى عصرياً لمنفعة موظفيها وعمالها ، وهو مجهز بطبيب جراح انكليزي قدير ومستخدمين وممرضات انكليزيات وعراقيات . وفي سنة ١٩٤٦ دخل هـذا المستشفى (٢٦٠٤) مرضى بلغ معدل الايام التي مكثها كل مريض (١٠) أيام .

وكذلك توجد في جميع المواقع التي يشتغل فيها عمال الشركة وموظفوها مستوصفات لتضميد الجروح ومعالجة الامراض الطفيفة . كما لن العناية الطبية متوفرة ليلا ونهاراً . وتوضع الخطط الآن لتوسيع المستشفى وتجهيزه بأحدث الوسائل الطبية خلال هذه السنة .

وتفكر الشركة جدياً بوضع الخطط بالسرعة الممكنة لبناء مدينة خاصـة لايواء موظفيها وعمالها الدائميين . وهي تنوي انشاءها على أحدث طراز لانها

المدن المصرية التي تتوفر فيها جميع وسائل الراحة والتسلية وتكثر فيها الحدائق والمتنزهات الجميلة .



منظر أخذ من الجو للدوائر الرئيسية لشركة النفط العراقية المحدودة في (نيو كمب) في كركوك

وقد قامت الشركة في شتاء سنة ١٩٤٦ بمساعدة بلدية كركوك في مد أنابيب ماء من الزاب الأسفل لتجهيز مدينة كركوك بنصف مليون غالون من الماء يومياً ، وهذه الكمية ستزداد في المستقبل الى مليون غالون في اليوم .

ومنذ اشتد الغلاء خلال الحرب الاخيرة ، أخذت الشركة تبذل قصارى جهدها في مساعدة موظفيها وعمالها بتوزيع المواد الضرورية عليهم من أغذية

وملابس وغيرها باسعار مخفضة ، كما اسست حوانيت « كانتينات » في محطاتها المختلفة حيث تباع المأكولات الى المستخدمين بأسعار مخفضة .

والخلاصة انه يمكننا القول بان ادارة الشركة متيقنة كل اليقين من انها بمساعدة موظفيها العراقيين يمكنها التغلب على جميع المصاعب التي نجمت عن الحرب ، وانهم ينتظرون ذلك اليوم الذي سيلعب فيه نفط العراق دوراً مهماً في تجارة ومواصلات العالم ، وفي نفس الوقت يجلب السعادة والتقدم الى سكان لواء كركوك خاصة وسكان العراق عامة عندما تتاح الفرص لاستعمال رؤوس الاموال العراقية .



سعادة متصرف لواء كركوك السيد عبدالجليل برتو
وسعادة قائممقام قضاء مركز كركوك السيد صديق
القادري يتجولان في حقول شركة النفط
العراقية لدى زيارتهما لها . ويشاهد مدير
الشركة بجانب سعادة المتصرف

منابع النفط في العراق

يعد الخبراء وادي الرافدين من اغنى بقاع العالم بالنفط . وقد دلت نتائج البحث والتنقيب على أن جميع منابع النفط في العراق هي من أصل واحد ، وان بحيرة النفط العراقية متصلة بمنابع نفط باكو الروسية . ويعتقد انها متصلة ايضاً بمنابع النفط الايرانية الواقعة في الانحاء الجنوبية الغربية من ايران .

ويستخرج النفط في العراق من اعماق متفاوتة ، ففي منطقة كركوك يتراوح عمق الآبار بين (١٢٥٠ ـ ٣٠٠٠) قدم عن سطح الارض ، وفي القيارة يتراوح عمقها بين (٧٠٠ ـ ١١٠٠) قدم ، وفي خانقين يبلغ عمقها زهاء (٣٠٠٠) قدم فاكثر .

ويمكن حصر المناطق التي يكثر فيها وجود النفط بغزارة ، في أربعة خطوط أو عروق رئيسية ، وهي : ـ

(١) الخط الذي يبدأ من شمال زاخو عند قرية شرانش ، ويمر بحمام العليل في جنوب الموصل ، ثم يمر بكركوك (في بابا كركر) ، وطوزخورماتو (في نفط داغ) حيث تكثر المنابع والآبار ، وينتهي بقصر شيرين في ايران قرب الحدود العراقية ـ الايرانية ، سائراً تحت مجاري الانهار التي تقع في طريقه . ويغلب على الظن ان هذا الخط متصل بمنابع نفط خوزستان الايرانية في قيراب وداليك والاهواز وبندر عباس . وهو يعتبر أطول عرق نفطي في العالم تحت الارض . وقد بحث فيه كثيراً السير وليم دارسي (سنة ١٨٩٩) . ولغزارة النفط في هذا الخط وتشبع الاراضي به ، تظهر آثاره بالترشح أو بالالتهاب في جهات عديدة منه ، ولا سيما في منطقة بابا كركر ، حيث تتصاعد منه ألسنة اللهيب

بصورة دائمية وتحترق بنفسه عند ملامسته الهواء كلما نبش التراب . وقد أثبت التحليل ان التربة في هذه المنطقة مركبة - علاوة على النفط وغازاته - من الكبريت وهيدراته . وهذه الهيدروكبريتات هي التي تسبب في الواقع اشتعال ألسنة اللهيب عند نبش التراب ، لانها سريعة الاحتراق جداً .

(٢) الخط الذي يبدأ من القيارة في جنوب الموصل ، وبعد أن يجتاز نهر دجلة من تحت مجراه متجهاً نحو الجنوب الشرقي ، يمر بكفرى ثم ينتهي عند جبل حمرين في الجنوب الغربي من كفري . وقد اكتشف هذا الخط وبحث فيه الجيولوجي الالماني الشهير (رايخ) سنة ١٨٣٦

(٣) الخط الذي يبدأ من (الحضر) في جنوب غربي الموصل على مسافة خمسين ميلا منها . وبعد ان يمر بطبقات رملية وقيرية وكبريتية ، ينتهي في شمال مندلي وقد بحث فيه (ماير) الخبير بشؤون النفط سنة ١٨٧٤

(٤) منطقة نفط البصرة ، وهي احدث ما اكتشف من المناطق ، ويغلب على الظن انها تقع على خط يتصل بمنطقة نفط خوزستان ، أو بمنطقة نفط الاقطار العربية الواقعة على الساحل الغربي من الخليج .

ولم نقع مع الاسف - رغم تتبعنا - على مصدر نستقي منه معلومات وافية عن هذه المنطقة . كما ان موضوع الكتاب لم يشجعنا على زيادة التتبع والامعان في البحث والاستقصاء .

مصفيات النفط في العراق

مصفى (K - 1)

انشأت شركة نفط العراق هذا المصفى في منطقة « بابا كركر » بالقرب من محطة ضخ النفط (K - 1) حيث تكثر آبار النفط الغزيرة وتزيد على الخمسين بئراً . وقد شرعت الشركة بانشائه عندما باشرت اعمالها في هذه المنطقه لسد حاجتها من النفط المصفى ، وهو ينتج يومياً اكثر من عشرة آلاف كالون .



محطة تكرير وتثبيت النفط العائدة لشركة النفط العراقية المحدودة في كركوك

مصفى الوند

يعود هذا المصفى الى شركة نفط خانقين ، وقد بدأت بانشائه في سنة ١٩٢٦ حسب شروط الامتياز الممنوح لها ، وانتهى العمل فيه سنة ١٩٢٧

ومنذ ذلك الحين اخذ ينتج يومياً خمسين الف كالون من النفـط الابيض والكيروسين والبنزين والنفط الاسود ، وهذه المقادير تستهلك محلياً .

ويقع هذا المصفى على نهر الوند على مسافة اربعة اميال من خانقين . وقد مدت الشركة ثلاثة انابيب منه الى محطة السكة الحديدية في خانقين لشحن النفط المصفى .

مصفى الحكومة

نصت الاتفاقية المعقودة بين الحكومة وبين شركة (B . O . D) على ان تدفع الشركة الى الحكومة ـ مجاناً ـ عشرين بالمائة من النفط الخام المستخرج من منطقة امتيازها .

وقد عزمت الحكومة على ان تنشيء مصفى على حسابها الخاص لتصفية حصتها من النفط ، غير ان الظروف لم تسنح لها يومئذ بانشاء المصفى ، ثم جاءت الحرب فماتت انشاءه ، وفي هذه الايام تجدد عزم الحكومة على تنفيذ مشروعها وقد يتم ذلك قريباً .

شعبة كيل النفط في كركوك

تأسست هذه الشعبة في اواخر سنة ١٩٣٤ من : مهندس رسمي يدعى « مهندس الحكومة » لكيل النفط ، يساعده ثلاثة مفتشـين واربعة كيالين وكاتب ، تعينهم الحكومة جميعاً .

ومهمة هذه الشعبة أن تنوب عن الحكومة في مراقبة واحصاء كميات النفط التي تصدرها شركة نفط العراق خلال خط الانابيب الى خارج العراق وذلك لصيانة حق الحكومة وتعيين حصتها من الضريبة المفروضة على النفـط المصدر ، وقدرها أربعة شلنات ذهباً عن الطن الواحد ، حسـب شروط الامتياز الممنوح الى الشركة .

وتعنى الشعبة أيضاً بفحص ادوات الكيل للتحقق من صحتها ودقتها ومركز اعمال هذه الشعبة ، في محطة الضخ الاولى (K - 1) . وقد توفد بعض مفتشيها بين آن وآخر لتفتيش محطات الضخ الاخرى داخل العراق .

مساحات مناطق الشركات

تبلغ مساحة الاراضي التي يشملها امتياز شركة نفط العراق (٣٥٠٠٠) ميلا مربعا

وتبلغ مساحة الاراضي التي يشملها امتياز شركة B . O . D . (٤٣٠٠٠) ميلا مربعاً .

وتبلغ مساحة الاراضي التي يشملها امتياز شركة نفط خانقين (٧٥٠) ميلا مربعاً

مصادر بحث النفط

—O—

(١) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ (٢) النشرة الرسمية لشركة نفط العراق (٣) جغرافية العراق للعميد طه الهاشمي (٤) مجلة ايكونومست (٥) مقال في مجلة المعلم الجديد للاستاذ نسيم عزرا نسيم المدرس في دار المعلمين العالية (٦) تقرير عن « احوال العراق الاقتصادية » اصدرته دائرة التجارة البريطانية فيما وراء البحار .

الحالة الاجتماعية والثقافية في اللواء

نحتاج دراسة الحياة الاجتماعية فى أى بلد من البلدان بصورة مفصلة متقنة ، الى دراسة تمهيدية واسعة لاحواله الطبيعية والاقتصادية وعلاقتها بحياة الفرد والمجتمع ، واحاطة تامة بجميع المؤثرات والعوامل الاخرى التي تتعاون كلها على تكوين هذه الحياة وطبعها بطابع خاص . فالانسان مرتبط بالبيئة ارتباطا وثيقا : تؤثر فيه ويؤثر فيها ، وتكيفه حسب طبيعتها ويكيفها وفق حاجاته ومطالبه الحيوية ، حتى يندمج احدهما بالاخر اندماجاً كلياً بتعاقب العصور والاجيال ، فيصبح الانسان جزءاً من المحيط .

وقد أتينا فيما مر من فصول هذا الكتاب ، على دراسة الاحوال الطبيعية والاقتصادية في لواء كركوك دراسة اجمالية سريعة ، وكان بودنا ان نسهب في الكلام عن هاتين الناحيتين الحيويتين وغيرهما من النواحي التي تتصل بالحياة الاجتماعية من قريب أو من بعيد ، لولا أن ضيق المجال وتقيدنا بموضوع هذا الكتاب وعنوانه ، اضطرانا الى الايجاز في هذا البحث ، والاكتفاء منه بما قل ودل ، محاولين جهدنا استيعاب اهم نواحيه وابرزها على قدر الامكان مع مراعاة الاختصار .

حياة السكان ومعايشهم

تتكون أغلبية السكان في لواء كركوك من ابناء المدن والقصبات والقرى وهؤلاء يعيشون عيشة مدنية مستقرة ثابتة . أما الباقون فهم ابناء القبائل الرحالة الذين ينتجعون بمواشيهم وانعامهم منابت الكلأ وموارد الماء ومساقط الامطار في المراعي الخصيبة والسهول الفسيحة الارجاء .

ولما كانت الزراعة هي عماد الحياة في هذا اللواء، كان من الطبيعي أن يشتد ازدحام السكان حيث تكثر المياه وتجري الانهار وتتدفق العيون والينابيع العذبة، وان تنصرف عناية عدد كبير من الاهلين الى استغلال الارض وتربية الماشية. وهؤلاء المزارعون يعيشون غالبا في القرى والارياف بجوار مزارعهم، وقلما يسكنون المدن الكبيرة. وتبلغ نسبة النفوس في الاراضي المزروعه(١٤) نفسا في كل كيلو متر مربع واحد.

ويشتغل معظم سكان المدن والقصبات بالحرف والصناعات الشعبية المألوفة، أو الاعمال التجارية المعتادة، أو بالوظائف والخدمات الحكومية.

ومنذ انشئت المؤسسات النفطية، وبدأت شركة نفط العراق بحفر الابار ومد خط الانابيب، تهافتت على لواء كركوك آلاف من العمال والمحترفين والفنيين، تتبعهم آلاف اخرى من اصحاب المهن المختلفة وصغار التجاروالباعة وطالبي الرزق، فاكتظت المدن النفطية ـ ولا سيما مدينة كركوك ـ بهذه الجماهير، ونشطت فيها الحياة وانتعشت احوالها الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية.

وتتألف الاكثرية العظمى من سكان هذا اللواء من الطبقة الوسطى، ومستوى المعيشة فيه اعلى منه في بعض الوية العراق الاخرى، فخيراته وافرة، ووسائل العيش فيه ميسورة، وقلما يصاب الاهلون بضائقة اقتصادية الا حين تداهمهم الآفات الزراعية أو تنحبس عنهم الامطار، وكلا الامرين نادر الحصول.

المباني ودور السكنى

يتكون اكثر المباني ودور السكنى في المدن والقصبات من طبقة واحدة أو من طبقتين، ويتوسط الدور فناء مكشوف على شكل مربع أو مستطيل تحيط به الحجر والمخادع، وتشيد المباني والمساكن غالبا باحجار كلسية تقطع من الجبال والاراضي الصخرية، ويستعمل في بنائها الطين أو الجص، وتسقف

بالخشب أو الحديد ، وتبلط بالحجر ، وتطلى بالجص ، وقلما تخلو دار من ايوان معقود على أعمدة حجرية أو جذوع أشجار ضخمة .

وقد شاع الطراز الاوربي في الآونة الاخيرة في المدن المهمة ، ولاسيما في مدينة كركوك ، فشيدت على نمطه مئات الدور الفخمة الحديثة ، والقصور الجميلة ، والعمارات الشاهقة . وتمتاز المساكن التي تبنى على هذا الطراز بان فناءها مسقف ، وانها محاطة بالحدائق ، لذلك فهي صحية مريحة اكثر من الدور القديمة

أما منازل سكان القرى والأرياف فتتكون كلها تقريبا من طبقة واحدة ، وهي تبنى بالحجر والطين ، وتسقف بجذوع الاشجار وأغصانها ، وهذه المنازل محرومة من الوسائل الصحية ووسائط الراحة .

ويسكن افراد القبائل الرحالة في بيوت من شعر الماعز ، ولما كانت هذه القبائل غير مرتبطة بالارض فمن الطبيعي أن تختار بيوتها مما يسهل تقويضه ونقله على ظهور الدواب .

أزياء السكان

يغلب على الطبقة العامة من الاهلين ـ ولا سيما الاكراد منهم ـ استعمال الالبسة المألوفة في المناطق الكردية ، وتتألف هذه الالبسة من لبادة محشوة بالقطن أو صدرية من الصوف ، وقميص بكمين طويلين ، وسراويل طويلة فضفاضة ، وحزام طويل من القماش يلف على البطن عدة مرات ، وطاقية صوفية على الرأس ملفوف حولها كوفية أو أكثر ذات الوان مختلفة . اما السكان العرب فلا يزال اكثرهم محتفظاً بزيه العربي ، وهو القميص الطويل والرداء الطويل والسترة العادية والكوفية والعقال .

وترتدي طبقة الموظفين والمستخدمين وجماعة المتعلمين وبعض التجار والعمال واصحاب الحرف ، اللباس الغربي المؤلف من سترة وسراويل وسدارة عراقية . وقد شاع هذا اللباس بين كثير من السكان في الآونة الاخيرة واخذت الازياء

القديمة تختفي تدريجياً، والشبيبة المتنورة في المدن والقصبات تميل الى هذا اللباس.

اما النساء فمنهن من يلبسن الملابس الاعتيادية البسيطة، وهي مؤلفة من قميص وجلباب من القماش الملون، ونطاق يشددنه على أوساطهن، ومنهن من يرتدين الازياء الغربية التي انتشرت انتشاراً واسعا بين الطبقتين المتوسطة والغنية.

ونساء القرى والارياف سافرات على الاكثر، مع حشمة ووقار، اما نساء المدن والقصبات الكبيرة فاكثرهن محجبات يتبرقعن بالعباءة أو بالازار القديم

القوميات

تسود في لواء كركوك ثلاثة قوميات شرقية عريقة، وهي: العربية والتركية والكردية.

فالعرب يسكنون غالبا في الجهات الجنوبية الغربية المحاذية لمنطقة السهول، وتمتد مساكنهم شرقا وشمالا الى اواسط اللواء حيث يندمجون بالاكراد.

والاكراد يسكنون على الاكثر في الانحاء الشمالية الشرقية المتصلة بمنطقة الجبال، وتمتد مساكنهم جنوبا وغربا الى اواسط اللواء حيث يمتزجون بالعرب.

أما الاتراك (أو التركمان كما هو اسمهم الشائع) فمعظمهم يسكنون في اواسط اللواء حيث يختلطون بالعرب والاكراد فيؤلفون معاً مزيجاً ثلاثياً يتكلم بثلاث لغات يدخل بعضها في بعض، ويتأثر كل منها باللغتين الاخريين فيكتسب لهجة خاصة.

والاتراك هم احدث الاقوام عهداً بسكنى لواء كركوك، فقد جاء أسلافهم ـ على مايروي المؤرخون ـ في اواسط القرن السابع عشر الميلادي، ضمن الحملة الكبرى التي جهزها السلطان العثماني مراد الرابع وقادها بنفسه الى العراق

لمحاربة الفرس (الصفويين) وانقاذ بغداد من ايديهم . فان هذا السلطان بعد أن استرجع بغداد وقضى على حكم الصفويين في العراق ، أبقى في هذه البلاد ـ قبل رجوعه الى الاستانة ـ حاميات قوية للمحافظة على خط الاتصال بينه وبين بغداد ، والدفاع عنها وقت الحاجة ، وقد وزع هذه الحاميات على طول خط وهمي يمر بين المنطقة الكردية والمنطقة العربية من العراق ، ويبدأ هذا الخط من بدرة فيتجه نحو الشمال الغربي ماراً بمندلي وقزلرباط وخانقين وقرهتبه وكفري وطوزخورماتو وداقوق وتازهخورماتو وكركوك وآلتون كوبري واربيل والموصل حتى قصبة تلعفر غربي الموصل . ولا يخفى ان هذا الخط هو الطريق (الستراتيجي) الذي يربط الاناضول بالعراق .

فالاتراك المقيمون إذن في العراق ـ وبضمنهم أتراك لواء كركوك ـ هم احفاد رجال تلك الحاميات العثمانية التي اقيمت لحراسة البلاد وتأمين الاتصال العسكري بينها وبين عاصمة العثمانيين فسكنت المدن والقرى التي اقامت معسكراتها فيها أو بجوارها ثم استوطن رجالها هذه البلاد وامتزجوا باهلها بمرور الزمن وخلفوا احفاداً هم اليوم من المواطنين المخلصين .

أما الاقليات التي تسكن لواء كركوك في الوقت الحاضر فاهمها الارمن والنساطرة . وقد هاجر هؤلاء الى العراق قبيل واثناء الحرب العالمية الاولى حينما ارغمهم العثمانيون على مغادرة مواطنهم ، فسكنوا امهات المدن العراقية ، ومنها كركوك .

ديانة السكان

تعتنق الاغلبية العظمى من سكان هذا اللواء الديانة الاسلامية ، ومسلمو هذا اللواء متعصبون جداً لعقائدهم الدينية ، متمسكون بالشريعة وأحكامها ، تبدو على سلوكهم وسيرتهم آثار الاخلاق والآداب الاسلامية الكريمة جلية واضحة ، مما يدل على رسوخ الايمان في قلوبهم . وليس ادل على ذلك من

كثرة الجوامع والمساجد والتكايا والمعابد والمدارس الدينية المنتشرة في جميع انحاء اللواء والعامرة بالمصلين والفقهاء وطلبة العلوم الاسلامية .

ويتمتع علماء الدين بمنزلة كبيرة ومكانة سامية ونفوذ عظيم بين جميع الاهلين ، يجلهم الناس ويرفعون مقامهم ويبذلون لهم الطاعة والاحترام .

والى جانب هذه الاغلبية الاسلامية ، تعيش اقليات ضئيلة من المسيحيين والصابئة واليهود ، الممتزجين مع السكان في وفاق ووئام .

وقد تخصص اليهود بالتجارة والصيرفة وصياغة الذهب ، وتخصص الصابئة بصياغة الفضة وتطعيمها بالميناء ، اما المسيحيون فانهم ـ كبقية السكان ـ يزاولون شتى المهن والاعمال .

الحياة البيتية والتقاليد العائلية

لاتزال التقاليد والآداب العائلية القديمة محترمة مرعية الجانب بين الاكثرية العظمى من سكان هذا اللواء ، لافرق في ذلك بين غنيهم ومتوسطهم وفقيرهم . فرب العائلة هو سيدها المطلق ، وجميع افراد الاسرة يحترمونه ويجلونه ويعتبرونه رئيسهم المطاع ، كما أن علاقات المحبة والاحترام سائدة بين افراد العائلة جميعاً ، والبيت فى نظرهم هو الوطن الاصغر ، والاسرة هى الوحدة التي تضم الافراد وتحميهم وتبادر لمعونتهم وتستعين بهم اذا دعت الحاجة . وفي اعتقادنا ان هذه التقاليد والآدب العائلية الطيبة هي اضمن الوسائل لسعادة الاسرة وتقوية روابطها وإحكام اواصرها ، بل هي خير الوسائل لسعادة المجتمع وقوته واتحاده .

الثقافة العامة

تؤلف طبقة العلماء ورجال الدين والموظفين وضباط الجيش والشرطة والشباب المثقف وطلبة المدارس ارقى طبقة مثقفة في مجتمع هذا اللواء .والناس



هنا يقدرون العلم واهله حق قدرهما ويقبلون على المعاهد العلمية وعلى مطالعة الكتب والصحف والمجلات ومتابعة سير التقدم العلمي الحديث اقبالا يدعو الى التفاؤل ويبشر بالخير . وتعتبر نسبة المتعلمين من ابناء هذا اللواء نسبة طيبة ، وهي آخذة بالازدياد بصورة مضطردة .

أهم العشائر في اللواء

معظم العشائر التي تسكن لواء كركوك هي عشائر كردية ، وهذه توجد غالباً في اواسط اللواء وفي جهاته الشرقية والشمالية . اما العشائر العربية فتوجد في الانحاء الجنوبية والغربية .

وتعتبر العشائر الكردية والعربية الساكنة في هذا اللواء اقرب الى الحضارة من القبائل البدوية الضاربة في الصحراء ، لان مساكنها اقرب الى المدن من مساكن البدو ، ولأن افرادها اكثر من افراد القبائل البدوية اتصالا بالمدنيين .

وابناء العشائر الكردية منقادون لرؤسائهم من المشايخ والبكوات والاغوات انقياداً تاما . ومن الرؤساء من يكون شيخاً لاحدى الطرق القادرية اوالنقشبندية وبذلك يكتسب نفوذاً كبيراً اذ يجمع بين السلطتين الدينية والزمنية . ويبلغ احترام افراد العشائر لامثال هؤلاء الرؤساء مبلغ الخضوع المطلق .

وعشائر هذا اللواء تنقسم بوجه عام الى قسمين : —

(١) العشائر الرحالة : وهي التي تتنقل دائما بمساكنها ومواشيها من مرعى الى آخر ومن منطقة الى اخرى سعياً وراء العشب والماء ، وتعتمد في

معيشتها على تربية الماشية ، وتتخذ بيوتاً من الشعر يسهل حملها ونقلها على ظهور الدواب .

(٢) العشائر المستوطنة : وهي التي تسكن القصبات والقرى والارياف ، وتشتغل بالزراعة وتربية الماشية والدواجن ، وتتخذ مساكن دائمية بجوار الاراضي الزراعية التي تستثمرها ، وتعيش عيشة مستقرة ثابتة .

وكثيراً ماتتفق قبيلة مع اخرى على تبادل المساعدة والمنافع المشتركة بينهما وقد تندمج قبيلتان او اكثر تحت امرة رئيس واحد ، زيادة في التعاون والاتحاد

وقد تحضر بمرور الزمن عدد كبير من افراد العشائر الرحالة والمستوطنة ، فسكنوا المدن وأخذوا يزاولون مختلف الاعمال التجارية والمهن الصناعية ، الا انهم ظلوا محتفظين بعلاقاتهم وروابطهم مع قبائلهم التي انحدروا منها .

واشهر القبائل التي تسكن الآن في شتى انحاء لواء كركوك هي : - هماوند ، الجاف ، الداودة ، البيات ، الطالباني ، العبيد ، برزنجي ، كاكه ئي ، الجبور ، شوان ، الكروي ، الجباري ، زنكنة ، الشيخان . وفيما يلي نبذة عن كل منها : -

١ - هماوند

عشيرة كردية تسكن قرى قضاء « جمجمال » وجبل طاسلوجة وجبل قره حسن وبعض جهات مدينة كركوك . ويسكن قسم منها على ضفاف نهر « داقوق صو » .

وهي من العشائر الكبيرة المهمة في هذه المناطق . غير انه لما كانت معظم الاراضي التي تسكنها مقفرة ، كانت لذلك شبه بدوية لاضطرارها الى التنقل . وهي مشهورة بركوب الخيل والشجاعة وشدة البأس .

والشائع أن هذه العشيرة هاجرت من جوار (سنة) الكائنة في الشمال الغربي من ايران ، حوالي القرن الثامن عشر الميلادي ، وتغلبت على القبائل

الساكنة في هضبة « بازيان » الواقعة بين لوائي كركوك والسليمانية ، واستولت عليها .

ومما يروى في سبب هجرتها ان أخوين من رؤسائها تخاصما ، فانتقل احدهما بمن تبعه الى هذه الجهات فاستوطنوها ، ثم انتشروا منها الى بقية الانحاء الاخرى وقد منحتهم الحكومة العثمانية قبل ثمانين عاماً اراضي لسكناهم . ويقال انهم هم الذين اطلقوا اسم « جمجمال » على المنطقة التي نزلوها في الشمال الشرقي من لواء كركوك . ومعنى هذا الاسم « وادي الجمال » .

ويتفرع من عشيرة هماوند عدة افخاذ ، منها « البك زاده » و « رماوند » و « سفروند » و « رشاوند » ويرأس كلا من هذه الافخاذ رئيس يتمتع بنفوذ كبير ومكانة عالية بين اتباعه وافراد عشيرته كلها .

ومن اشهر رؤسائها وابرز رجالها المعاصرين . محمد أمين أغا بن فقي قادر وأمين اغا رشيد اغا ، ويونس أغا محمود خضر أغا ، وغيرهم كثيرون .

٢ - الطالباني

عشيرة كردية عريقة طيبة الارومة ، هاجر رئيسها الاكبر « الشيخ يوسف » من إيران منذ اكثر من ثلثمائة عام ، وسكن منطقة « قره داغ » في لواء السليمانية ، ثم انتقل ابناؤه واحفاده الى لواء كركوك واتخذوا قرية « طالبان » الواقعة قرب « جمجمال » مسكناً لهم ، ومنها جاء لقبهم الذي عرفوا به بعد ذلك ، ثم تفرقوا في جهات اخرى من هذا اللواء .

وعشيرة الطالباني هي من أشد العشائر تمسكا بتقاليدها الموروثة ، ومن اشدها حرصا على مكانتها المحترمة . وهي تمت بوشائج النسب والقربى الى عشيرة « الزنكنة » المعروفة .

وكانت على خلاف شديد مع سلاطين آل عثمان ، ولا سيما في أواخر عهد حكمهم في العراق ، وقد سبب لها ذلك الخلاف متاعب كثيرة ومصادمات

عديدة يومئذ ، اما اليوم فان افرادها من اشد المواطنين اخلاصا للعرش والوطن ومن اكثرهم حرصا على خدمة البلاد ومؤازرة الحكومة الوطنية.

وقد نبغ من هذه العشيرة رجال كثيرون في الادب والعلم والسياسة ، فمنهم من خلد التأريخ ذكره ، ومنهم من لاتزال البلاد تتمتع بمزاياه وخدماته الطيبة وتتمنى له الامة طول البقاء .

ومن اشهر رجالها المعاصرين : الشيخ حبيب الطالباني العالم المتبحر والرئيس الاكبر لعشائر الطالباني ، والشيخ حبيب الطالباني وهو من اكابر العشيرة ورؤسائها المبجلين ، والشيخ جميل القادري الطالباني وهو يعتبر الرئيس الروحاني لهذه العشيرة ، والسيد حسن الطالباني متصرف لواء السليمانية الحالي وهو من الشباب اللامع ومن النابغين الافذاذ الذين تعتز بهم البلاد وتدخرهم للمستقبل ، والشيخ وهاب الطالباني ، وقد انتخب عضواً في مجلس الامة ، وغيرهم كثيرون يضيق هذا المجال عن تعداد اسمائهم ومآثرهم ، وسنأتي على ذكر اكثرهم في فصل التراجم .

ويسكن الآن معظم افراد هذه العشيرة في قضاء داقوق وناحية قادركرم التابعة له وناحية ليلان « قره حسن » وتعد المناطق التي تسكنها من اخصب الاراضي الزراعية .

٣ ـ العبيد

قبيلة عربية عريقة في النسب ، تنتمي الى قبيلة « زبيد » اليمانية التي كانت تسكن في نجد منذ صدر الاسلام .

وقد نزحت الى العراق منذ اربعة قرون ، واستوطنت اراضي الجزيرة الواسعة في شمال العراق على ضفاف نهر الفرات الاعلى ، وتمكنت من الاستيلاء على تلك البقاع وفرضت سلطانها على القبائل التي كانت تسكنها . غير ان كثرة مصادماتها العنيفة وحروبها الشعواء مع منافسيها الكثيرين ولا سيما قبيلة (شمر)

الشهيرة ، اضطرتها الى النزوح عن مواطنها والانتقال الى سهل الحويجة. فسكنت على ضفاف نهر دجلة وفي اراضي ناحية الملحة (الحويجة) التابعة لمركز قضاء كركوك وفي منطقة « الشبيجة » التابعة لقضاء داقوق كما انتشرت في جهات كثيرة اخرى من الوية كركوك وبغداد وديالى

وقد كانت العلاقات بين هذه القبيلة وبين العثمانيين حسنة ، وقد ساعدتهم ووقفت الى جانبهم في الحرب العالمية الاولى . فلما تقلص ظلهم عن هذه البلاد وتأسس الحكم الوطني التزمت عشيرة العبيد في باديء الامر جانب الحياد، ثم مالبثت ان اعلنت ولاءها وتأييدها للحكومة الوطنية . وهي اليوم من اشد القبائل اخلاصا لهذه الحكومة وولاء للتاج المفدى .

ويرأسها في ايامنا هذه الشيخ الجليل (محمد صالح الحسين العلي) واخوه الشيخ المفضال (عاصي الحسين العلي)

وقد انجبت هذه العشيرة رجالا افذاذاً أدوا للبلاد خدمات عظيمة ورفعوا رأس عشيرتهم عاليا ، نذكر منهم معالي نظيف الشاوي ، والعقيد مزهر الشاوى والمحسن الكريم المضياف الشيخ مظهر الشاوي ، وغيرهم ممن تضيق عن تعداد اسمائهم ومكارمهم بطون الكتب ، وقد آثرنا إرجاء الحديث عنهم الى فصل التراجم .

وتقدر نفوس هذه العشيرة باكثر من سبعين الف نسمة موزعين في الوية كركوك وبغداد وديالى . اما عاداتها فهي عربية محضة .

٤ ـ الجاف

عشيرة كردية رحالة ، كانت قبل مجيئها الى هذه البلاد تسكن منطقة كرمنشاه في ايران ، وقد هاجرت الى العراق منذ ثلاثة قرون على عهد السلطان العثماني مراد الرابع ، وسكنت لواء السليمانية الذي كانت تحكمه الاسرة البابانية يومئذ .

وهي تشغل اليوم معظم الاراضي الممتدة من (حلبجة) الكائنة في جنوب

السليمانية ، الى كفري . وتستوطن في فصل الشتاء السهل الذي بين كفري وقره تبه ، والاراضي المجاورة لقرية (كيل) . اما في الصيف فانها تدخل اراضي بنجوين في السليمانية عند حدود ايران ، وقد تجتاز الحدود فتصل الى (سنة) في ايران . وهي تعيش على الرعي اكثر من عيشها على الزراعة ، ولا يزال قسم منها يسكن حتى اليوم منطقة كرمنشاه .

وهذه العشيرة مشهورة بفروسيتها وشجاعتها ، وتعد من اكبر العشائر الكردية ، الا أن عددها غير معروف بالضبط لأنها غير مستقرة ، ويقدر بعض العارفين عدد نفوسها تخميناً بنحو ستين الفاً موزعين بين لوائي كركوك والسليمانية .

ومن أشهر رؤساء هذه العشيرة (كريم بك) الرئيس الاكبر لها ، وهو منصرف لأدارة شؤونها ، (ومحمد امين بك) اكبر انجاله ، وهو متضلع باللغتين الكردية والفارسية فضلا عن المامه باللغة العربية ، و (داود بك) الذي انتخب نائباً عن كركوك غير مرة ، وكثيرون غيرهم . ولعشيرة الجاف مكانة محترمة بين اهالي الشمال .

٥ ـ الداودة

عشيرة كردية تسكن قضاء داقوق الى الجنوب من نهر « داقوق جاي » وفي جوار ناحيتي قادر كرم وطوزخورماتو التابعتين لقضاء داقوق ، وفي غربي قضاء كفري في السهل الممتد الى سفح جبل حمرين .

والمظنون ان هذه العشيرة كانت تسكن على ضفات نهر الزاب الاسفل ، ثم اندفعت الى الجنوب وسكنت المناطق الآنفة الذكر . وهي تعيش على الزراعة والرعي ، وقد اشتهرت بجودة الحنطة التي تنتج في مزارعها . ولجودة هذه الحنطة وشهرتها تسمى باسم القبيلة (الحنطة الداودية) .

٦ ، ٧ ـ برزنجة وكاكائي

عشيرتان كرديتان ترتبط احداها بالاخرى برابطة الولاء ، اذ أن عشيرة

كاكائي (أو الكاكية) تخضع لنفوذ سادات برزنجة . ولما كان هؤلاء السادة البرزنجيون ينتمون في سلسلة نسبهم الى بني هاشم ، فانهم لذلك عرب في الاصل غير ان طول مكثهم في المناطق الشمالية وكثرة اختلاطهم بالاكراد جعل المؤرخين يعدونهم من العشائر الكردية .

وتسكن العشيرتان قضاء داقوق وبعض جهات مدينة كركوك ، وفي الاراضي الواسعة الممتدة بين جبل برادان ونهر خاصه صو . كما ان عدداً كبيراً من سادة برزنجة يسكنون ناحية سنكاوا التابعة لقضاء جمجمال ويسكنون مدينة كركوك ولهم فيهما املاك واسعة .

ومن اشهر رؤسائها المعاصرين السيد فتاح بك بن السيد خليل .

العشائر الأخرى

البيات : عربية ، تسكن ناحية طوزخورماتو التابعة لقضاء داقوق ، وبعض جهات قضاء كفري وناحية قره تبه .

٩ - شوانه : كردية ، تسكن ناحية شوان التابعة لمركز قضاء كركوك وناحية أغجه لر التابعة لقضاء جمجمال .

١٠ - زنگنة : كردية ، تسكن ناحية قادر كرم التابعة لقضاء داقوق وتربطها بعشيرة الطالباني صلات نسب وقربى .

١١ - الجبور : عربية ، تسكن قرى ناحية الملحة (الحويجة) التابعة لمركز قضاء كركوك ، وناحية قره تبه التابعة لقضاء كفري .

١٢ - الشيخان : كردية تسكن ناحية قادر كرم .

١٣ - الجباري : كردية ، تسكن ناحية قادر كرم .

١٤ - الكروي : عربية ، تسكن قرى ناحية قره تبه

الأدارة في اللواء

لابد للباحث المتتبع - حين يقارن بين حالة لواء كركوك قبيل تشكيل الحكم الوطني في العراق وبين حالته اليوم - ان يلاحظ البون الشاسع بين الحالتين ، وان يلمس آثار التقدم العظيم الذي طرأ على هذا اللواء خلال ربع قرن من الزمن .

فقد تعاقب على ادارة هذا الجزء العزيز من ارض الوطن متصرفون وقائمقامون ومدراء نواح بذلوا جهوداً صادقة في سبيل تنظيم شؤونه واحواله الادارية وترقية مستواه الاجتماعي وتحسين حالة سكانه وتأمين رفاههم ورعاية مصالحهم وضمان الراحة والأمن والطمأنينة لهم بقدر الامكان .

ولقد لقي اهالي هذا اللواء من نزاهة رجال القضاء الذين تولوا حماية العدل بينهم وصيانة حقوقهم ماجعلهم من اشد المواطنين تعلقا بالحكومة واحتراما للقوانين ومن اكثرهم اخلاصا للوطن وتحمساً لخدمة البلاد .

اما البلديات فقد قامت بقسطها من اعمال التنظيم والتجميل ورعاية النظافة والصحة العامة خير قيام ، وهاهي ذي آثارها اليوم ماثلة في الحدائق الفسيحة الغناء والشوارع المنسقة الجميلة المزدانة بالاشجار الوارفة الظلال ، وفي الانوار الكهربائية الساطعة الوهاجة والمياه العذبة الصافية التي زودت بها كثيراً من المدن والقصبات ولا تزال تسعى في تحقيقها للقصبات التي لاتزال محرومة منها حتى اليوم .

ومما تجدر بنا الاشارة اليه أن اهالي هذ اللواء لايفتأون يلهجون في كل مناسبة بالثناء العاطر على متصرفهم الحالي سعادة الاستاذ السيد عبد الجليل برتو ، الذي وجدوا في علو همته وسمو ثقافته بقوة اخلاصه وحدة شبابه

وصلابة عوده وحبه للخير وتعلقه بالمثل العليـــا ، ماتحقق آمالهم وامانيهم في التقدم المطرد والسعادة المنشودة .

وفي الوقت الذي نشيد فيه بمآثر سعادة المتصرف الحالي ، نرى من واجب الوفاء علينا وعلى اهالي اللواء جميعاً ومن واجب الاعتراف بالجميل وتقدير اعمال المخلصين من ابناء هذه البلاد ان نحيي ذكرى سلفه الصالح الطيب الذكر المرحوم السيد حسن فهمي متصرف اللواء السابق الذي بذل - حتى النفس الاخير - قصارى جهده في سبيل انعاش هذا اللواء وتأمين راحة سـكانه ، والذي استطاع قبل رحيله الى دار البقاء ان يرضي ضميره ويرضي مواطنيه ويظفر بالخلود .

اما قائمقامو الاقضية ومدراء النواحي ورؤساء البلديات وسائر الموظفين الاداريين الآخرين فان كل واحد منهم يعد مثالا حســنا للاداري الحازم والموظف القدير والمواطن الـكفء الذي يشعر بالمسـؤولية الوطنية الملقاة على عاتقه ويقدر اهمية الواجبات المنوطة به ويدرك التبعات المترتبة على منصبه . لذلك نراهم جميعاً لايفتأون يعملون في حقل الخدمة العامة بكل جد ونشاط واخلاص ، ويؤدون واجباتهم بهمة وحزم يستحقان التقدير ويدعوان الى الاعجاب .

وسوف ندون لـكل منهم - على قدر امكاننا - اعمـــاله الطيبة ومزاياه الحميدة حين نستعرض تراجمهم في مواضعها من هذا الـكتاب ، تقديراً لخدماتهم واعترافاً بفضلهم ، وتشجيعاً لغيرهم على الاقتداء بهم والســير على نهجهم ، ليتسنى للبلاد النهوض على اكتاف شبابها وكهولها المخلصين ، وبلوغ اهدافها السامية .

وخلاصة القول ان الاحوال الادارية في هذا اللواء سائرة نحو التقدم السريع بهمة رجال الادارة وتضافرهم جميعاً على العمل المثمر والخدمة النافعة . ومن دلائل هذا التقدم الذي يبشر بالخير ويدعو الى التفــاؤل ماتراه من

المشروعات الاصلاحية الطيبة التي بدأ العمل في بعضها واشرف بعضها الآخر على الانهاء ، فضلا عن المشروعات الاخرى التي لاتزال رهن الدرس وقد لاتقتضي وقت طويل حتي تخرج الى حيز العمل والتنفيذ .

إن لواء كركوك بحاجة شديدة الى الاصلاح والرعاية ، فقد كان - كغيره من الوية العراق - مهملا على عهد الحكم العثماني اهمالا شديداً ، فلما تأسست الحكومة الوطنية انصرفت في باديء امرها الى تنظيم احوالها السياسية واقرار وضعها الدولي ، حتى اذا تهيأ لها ذلك اتجهت الى اعمالها العمرانية والانشائية ، وقد قطعت في هذا السبيل حتى اليوم شوطاً بعيداً ولا تزال ماضية فيه دائبة عليه . غير ان افتقار البلاد الى العمران يتطلب مضاعفة الجهود وزيادة الهمم . وها هو ذا الشعب ينتظر من حكومته الرشيدة ان ترعاه بعنايتها وتحقق له امانيه وان تعيد اليه مجده السابق وعزه التليد .

التقسيمات الادارية في اللواء

يشتمل لواء كركوك على اربعة اقضية واحدى عشرة ناحية ، وهي كما يلي :-

(١) قضاء كركوك : - ومركزه مدينة كركوك ، وتتبعه نواحي آلتون كوبري والملحة وشوان وقره حسن .

(٢) قضاء كفري : - ومركزه قصبة كفرى ، وتتبعه نواحي قره تبة وبيباز وقلعة شيروانه .

(٣) قضاء داقوق : - ومركزه قصبة داقوق ، وتتبعه ناحيتا طوزخورماتو وقادر كرم .

(٤) قضاء جمجمال : - ومركزه قصبة جمجمال ، وتتبعه ناحيتا سنكاوا وآغجلر .

رؤساء الوحدات

الادارية

اللواء	الاقضية	القائممقامون	النواحي	مدراء النواحي
لواء كركوك متصرف اللواء: سعادة الاستاذ السيد عبد الجليل برتو	مركز قضاء كركوك	صديق رسول القادري	التون كوبري الملحة شوان قره حسن	حسين محي الدين عبد الله عزيز جمال عبد القادر الخطيب صبحي اليعقوبي
	كفري	اسماعيل حقي رسول	قره تبه قلعة شيروانه بيباز	هاشم الهرمزي جلال الدين عبد الله عادل
	داقوق	عبد الباقي نوري صاحبقران	طوزخورماتو قادر كرم	اسماعيل شيخه زين العابدين
	جمجمال	حسيب الطالباني	سنكاوا آغجلر	شاكر دروسن عاكف الهرمزي

الأمن في اللواء

يستطيع المرء أن يتنقل في شتى انحاء لواء كركوك : مدنه وقصباته وقراه وارياقه وسهوله ووديانه وجباله ، ليلا او نهاراً ، دون خوف ولا حذر .

فالأمن مستتب ، والقلوب مطمئنة ، والناس على اختلاف اصنافهم وطبقاتهم مسالمون وادعون ، اذا استثنينا الظروف والاحوال الشاذة التي لاقياس عليها ، والافراد القلائل الشواذ الذين تقف لهم الشرطة بالمرصاد وتوقع بهم العدالة ما يستحقونه من العقاب كلما سولت لهم انفسهم الخروج على القوانين .

وفي وسعنا ان نسند الفضل فيما ينعم به هذا اللواء من أمن وطمأنينة الى عاملين مهمين : احدهما سهر الرجال المكلفين بحفظ الامن على راحة السكان ليلا ونهاراً ، وامعانهم في مطاردة العابثين والمعتدين والمستهترين بحقوق الناس ، وصلابتهم في معاقبة المجرمين بحزم وشدة وفقاً للعدل والقانون . وثانيهما شعور السكان انفسهم بضرورة الخلود الى السكينة ، وميلهم الى الدعة والمسالمة وادراكهم لقوة الحكومة وبأسها وسيطرتها واحاطتها بكل كبيرة وصغيرة من احوال الناس وشؤون اللواء .

واذا علمنا ان عدداً كبيراً من سكان هذا اللواء هم من ابناء القبائل ، وأن افراد القبائل بطبيعتهم لا يميلون الى النظام الاجتماعي المدني ولا يسهل اخضاعهم للقوانين الموضوعة التي لاعهد لهم باكثرها في حياة القبيلة ، ادركنا ثقل المهمة الملقاة على عواتق المسؤولين ، ومبلغ الجهود المضنية التي يبذلونها في صيانة الامن ورعاية مصالح الناس ومنع حوادث الاعتداء والاجرام .

وهنا لابد لنا من أن نسجل اعجابنا العظيم واعجاب سكان اللواء جميعاً

بهمة الرجل القدير الحازم سعادة السيد « حسين عوني » مدير شرطة لواء كركوك ، وهمة رجاله الاكفاء من معاونين ومفوضين ومأموري مراكز وضباط صف وافراد بواسل ، لما يبذلونه جميعاً من مساع مشكورة في سبيل ضبط زمام الأمن ، وما يتجشمونه من سهر متواصل وتضحيات جمة وجهود جبارة في مطاردة الشقاة وارهابهم والحيلولة بينهم وبين اعمالهم الاجرامية ، وما يبدونه من حنكة ومهارة ودراية وسعة اطلاع في التحقيق عن الجرائم وتعقيب الجناة والقاء القبض عليهم وسوقهم الى العدالة لينالوا جزاء ماجنته ايديهم الاثيمة ، وليكونوا عبرة لغيرهم ممن تحدثهم انفسهم بالشر والعدوان والخروج على القانون .

وتتجلى مزايا سعادة مدير الشرطة الهمام السيد « حسين عوني » في حرصه الشديد على راحة المواطنين وسهره الدائم على مراقبة رجاله والاتصال بهم ليتأكد من قيامهم بواجباتهم على الوجه الأكمل ، وكثرة جولاته في انحاء اللواء ليطلع بنفسه على مايجري من الحوادث ، وفي تفقده المراكز والمخافر بصورة مستمرة ليشرف بذاته على سير الاعمال اشرافاً مباشراً تاماً ، زيادة في الاطمئنان .

ولا حاجة بنا الى القول ان الرجال الذين يرون رئيسهم يبدي هذه الهمة العالية وهذا الاهتمام العظيم باداء الواجب المقدس ، لابد وانهم يتخذون منه مثلا اعلى لهم وأن يقتدوا به في علو همته وعظيم اهتمامه ، لذلك تراهم يبذلون قصارى جهودهم في صيانة الامن العام بنزاهة واخلاص ، ويحرصون على راحة السكان وطمأنينتهم اكثر من حرص السكان انفسهم عليها .

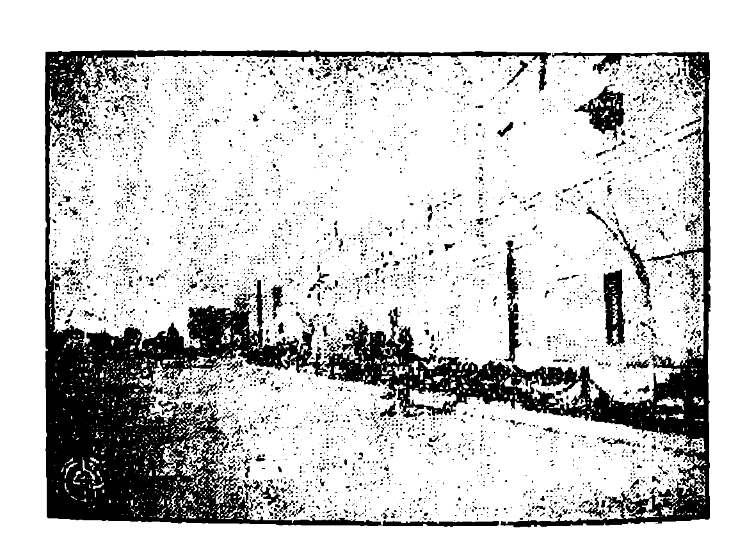
وقد كان من نتائج هذه الجهود الجبارة أن نقصت الجرائم في هذا اللواء نقصاً كبيراً ظاهراً خلال الآونة الاخيرة ، وساد الأمن جميع الانحاء ، كما انقطع دابر المهربين الذين كانوا يستفيدون من موقع لواء كركوك الجغرافي فيهربون التبغ من الألوية الشمالية الى الألوية الوسطى ، ويهربون البضائع

المختلفة من العراق الى ايران وبالعكس ، بعد أن يجتازوا لواء ديالى أو لواء السليمانية .

ومراكز الشرطة في جميع انحاء لواء كركوك متصلة بعضها مع بعض بشبكة من اسلاك البرق والتلفون ، كما ان بعضها متصل بمركز اللواء باجهزة لاسلكية . وقد سهلت هاتان الواسطتان مهمة رجال الشرطة ، كما سهلتا لسعادة مدير شرطة اللواء أمر اتصاله المباشر بمرؤوسيه واشرافه في كل لحظة على ما يجري في انحاء اللواء .

تشكيلات شرطة كركوك

يتألف ملاك شرطة لواء كركوك من مدير شرطة واحد و (٤) معاونين و (٢٥) مفوضاً و (٧١٤) شرطياً من مختلف الرتب والاصناف ، موزعين كما يأتي : ـ



سراي الحكومة في كركوك

اسماء الاماكن	مدير الشرطة	المأمورون	المفوضون	الشرطة المشاة	الشرطة الخيالة	شرطة القوة السيارة	سواق السيارات المسلحة	شرطة المرور	مختصون بحريون	شرطة المخافر	الشرطة غير النظامية	الفارون
مدينة كركوك	١	١	٤	٦٨		٦	٣	٢٥	٢			
القصبة الخاصة			١	٨								
مركز القورية			١	٢٤								
مركز شاطرلي			١	٢٠								
مركز بريادي			١	٢٠								
مركز امام قاسم			١	١٦								
مركز خيالة كركوك			١	٢	٥١							
مخفر نازه خورماتو					٨							
مركز التون كوپري			١	٦	١٤							
مخفر دارمان					٨							
مركز شوان			١	٣	١٠							٢
مركز تل علي			١	٣	١٧							
مركز قره حسن			١	٣	١٣							
مخفر قره انجير					٦							
مركز جمجمال		١	١	١٠	١٤					٩	٧	٤
مخفر بازيان					٨						٢	
مخفر باصرة					٧							١
مركز سنكاوا			١	٣	١١					٢	٢	٢
مخفر سكرمة				٧							٢	١
مركز آغجه لر			١	٣	١١					٢	٢	٢

اسماء الاماكن	مدير الشرطة	المأمورون	المفوضون	الشرطة المشاة	الشرطة الخيالة	شرطة القوة السيارة	سواق السيارات المسلحة	شرطة المرور	مفوضون بيطريون	شرطة المخافر	الشرطة غير النظامية	القاريون
مخفر عسكر					٨							
محطة خلخالان												٢
محطة مملحه										١		١
مركز كفري		١	١	١٢	١٨							
مركز قره تبه			١	٤	١٤							
مخفر كلوجو					٧							
مركز سر قلعة			١	٣	١٣							
مخفر شيراونة					٧							
مركز بيباز			١	٣	٩							
مركز داقوق		١	١	١١	١٨							
مخفر شبيجة					٦							
مركز طوزخرماتو			١	٤	١٤							
مخفر انجانة					٦							
مركز قادر كرم			١	٣	١٤							
في شركة نفط العراق بكركوك			١	٨٦								
المجموع	١	٤	٢٥	٣٢٢	٣١٢	٦	٣	٢٥	٢	١٤	١٥	١٥

المعارف في اللواء

دأبت الحكومة العراقية منذ تشكيل الحكم الوطني حتى اليوم ، على نشر لواء العلم بين جميع طبقات السكان ، وتوسيع نطاق المعرفة في شتى ربوع البلاد ، فانشأت المدارس على اختلاف انواعها ودرجاتها العلمية وزودتها بالوسائل التربوية الحديثة وشجعت الاهلين على ارتشاف العلوم والمعارف من مناهلها العذبة .

وقد نال لواء كركوك حظاً كبيراً من هذه العناية ، فأسست فيه المعاهد العلمية الكثيرة ، واقبل الناس على تعليم ابنائهم في المدارس ، وعلى التزود من الثقافة الحديثة من طريق الكتب والصحف التي انتشرت انتشاراً واسعاً بين السكان .

والحق يقال ، ان اهالي هذا اللواء هم من اكثر المواطنين تعلقاً بالعلم وتقديراً له واقبالا عليه ، وان النهضة الثقافية بين مختلف طبقاتهم سائرة نحو التقدم المطرد الذي تبشر بوادره بالخير وتدعو الى الرضا وتحمل على زيادة العمل في سبيل رعاية هذه النهضة المباركة .

ويحسن بنا في هذه المناسبة ان نشيد بفضل رجال المعارف والمربين والمربيات ، وعلى رأسهم سعادة الاستاذ الكبير السيد شاكر علي ، لما يبذلونه جميعاً من جهود محمودة ومساع طيبة في تربية النشء الجديد وتقويم عقله وخلقه وتكوين جيل صالح تعتمد عليه البلاد في المستقبل وتبلغ على اكتافه ما تصبو اليه من الاماني والآمال .

وفي لواء كركوك اليوم - كما يتبين من الجدول المدون بعد هذا الكلام تسع وستون مدرسة من مختلف الدرجات والانواع ، يتلقى العلم فيها ستة آلاف وسبعمائة طالب وطالبة ، فضلا عن عشرات الالوف من الطلاب

والطالبات الذين ثقفتهم هذه المدارس في السنوات الماضية ، ومئات من الشباب الحي الناهض الذين واصلوا دراستهم في العاصمة وفي خارج العراق بجد ونشاط حتى ظفروا بالشهادات العالية واصبحوا اليوم رجالا يخدمون بلادهم بما اكتسبوه من العلوم والثقافات الممتازة ، ويؤدون لشعبهم النبيل ماله عليهم من واجبات الوفاء وحقوق البر والرعاية .

وهاهي ذي دواوين الحكومة والمصالح العامة ومجالات الاعمال الحرة حافلة بعدد غير قليل من شباب لواء كركوك وكهوله الذين خرجوا الى ميادين العمل وساحات الخدمة الوطنية مزودين باسلحة الثقافة الطيبة والمزايا الجيدة والاخلاق الفاضلة . حتى الوزارات والمناصب العليا لم تخل من شباب كركوك الذين ملأوا مراكزهم بجدارة واستحقاق



احصـــائية

عن عدد المدارس والمدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات
في لواء كركوك
لغاية ٣٠ حزيران ١٩٤٦

انواع المدارس ودرجاتها	عددها	عدد المدرسين والمدرسات	عدد المحاضرين	عدد الطلاب والطالبات
مدارس البنين	٤٣	١٧٢		٣٧٥٨
« البنات	١١	٦١	.	١١٥٢
« الاحداث	٤	١٤	.	٣٥٢
المدرسة الثانوية للبنين	١	١٦		٤١٧
« المتوسطة للبنات	١	٦	.	٧٦
مدرسة الصناعة	١	٦	.	٣٠
المدرسة الثانوية الاهلية	١	٢	٤	٨٦
مدرسة الارمن الاهلية	١	٩	.	٢٢٧
مدرسة الاثوريين الاهلية	١	٣		١٧٥
مدرسة القلعة المسائية و « غازي »	٢	.	٢٤	٣١٥
المدارس المسائية للغة الانكليزية في التون كوبري وقادر كرم وداقوق	٣	.	٤	١١٤
المجموع	٦٩	٢٨٩	٣٢	٦٧٠٢

الصحة في اللواء

لعل من اهم ما يجلب انظار السائح في لواء كركوك ، ان سكان هذا اللواء بصورة عامة يتمتعون باجسام موفورة الصحة متينة البناء .

ويعود الفضل في ذلك الى ملاءمة الطبيعة أولا والى عناية المؤسسات الصحية ثانيا والى ادراك اغلبية الاهلين لمزايا النظافة وفهمهم لوسائل الوقاية ثالثا .

فالمناخ معتدل صحي في كثير من انحاء اللواء ، والهواء الجبلي النقي يهب من الجهات الشمالية الشرقية بين حين وآخر فينعش النفوس ، والتغذية الصحية الكاملة متيسرة لمعظم السكان ، واراضي اللواء كلها خالية من المستنقعات والاماكن الموبوءة ، والامراض الوبائية تكاد تكون معدومة الا في ظروف نادرة جدا ، والمؤسسات الصحية المجهزة باحدث وسائل الوقاية والعلاج موجودة في كثير من مدن اللواء وقصباته وهي آخذة بالتوسع والانتشار بصورة سريعة مطردة وبهمة كبيرة .

الا ان القرى والارياف المحرومة من المستوصفات والمياه النقية المعقمة والتي يعيش اهلها على الفطرة ، لاتزال بحاجة ماسة الى بذل عناية فائقة من جانب الحكومة وتوجيه سكانها وارشادهم الى اتباع الوسائل الصحية التي تقيهم من فتك الامراض وانتشارها

والمؤمل ان يتم هذا - واكثر منه - على يد الرجل الانساني الغيور سعادة الدكتور « بشير مريم » رئيس صحة اللواء ، ومساعديه الاطباء الافاضل الذين جندوا انفسهم لخدمة الشعب ، وانقاذ المواطنين من ويلات الامراض ، وتخفيف آلام الانسانية .

التشكيلات الصحية

تتألف التشكيلات والهيئات الصحية في لواء كركوك كما يأتي : ـ

(١) عدد الاطباء واسماؤهم

في كركوك ثمانية أطباء ، ٦ عراقيون و ٢ مصريان مستخدمان بعقود . وهم :

الدكتور بشير سرسم	رئيس صحة اللواء
« بول ملك	
« جميل احسان	
« كوركين بابازيان	
« جميل جمعة	طبيب الاطفال
« فوزى امين	طبيب العيون ـ مصري الجنسية
« نجيب عبد النور	« مستوصف داقوق ـ « «
« يونس نادي عبدالله	« « كفري

(٢) المستشفيات

مستشفى كركوك الملكى	في مدينة كركوك
« العزل	« « «

المستشفى الملكي الحديث بمدينة كركوك

ات

- آ - مستوصفات مدينة كركوك

مستوصف الاطفال
« العيادة الخارجية للذكور
» » » للاناث
» » » للعيون والانف والحنجرة .

- ب - مستوصفات قضاء داقوق

مستوصف داقوق	« مركز القضاء »
» قادر كرم	ناحية قادر كرم
» طوبزاوة	قرية علي سراي
» طوزخرماتو	ناحية طوزخرماتو

- جـ - مستوصفات قضاء كفري

مستوصف كفري	« مركز القضاء »
» سر قلعة	ناحية سرقلعة
» قره تبه	» قره تبه
» كلار	قرية كلار
» بيباز	ناحية بيباز
» كوله جو	قرية كوله جو

- د - مستوصفات قضاء جمجمال

مستوصف جمجمال	« مركز القضاء »
» آغجلر	ناحية آغجلر
» سنكاوا	» سنكاوا

ـ ه ـ مستوصفات مركز قضاء كركوك

مستوصف آلتون كوبري	ناحية آلتون كوبري
« شوان	« شوان
« ليلان	« قره حسن
« الملحة	قرية تل علي
« تازه خورماتو	« تازه خورماتو

(٤) الممرضات :

	عددهن	
رئيسة الممرضات	١	بريطانية الجنسية
ممرضات	٧	خريجات مدرسة الممرضات
قابلات	٣	
مضمدات	٨	
ملقحة	١	

(٥) طبابة صحة مدينة كركوك

طبيب صحة المدينة (بالوكالة) الدكتور بشير مرمم رئيس الصحة

المفتش الصحي الاول السيد ادهم اسماعيل

المفتشون الصحيون (عددهم سبعة)

(٦) التشكيلات الصحية الاخرى

ملاحظو مكافحة الملاريا في كركوك) خمسة ملاحظين وثلاثون عاملا
« « « « الحويجة)

ثمانية موظفين صحيين (احدهم تحت التدريب)

في النية تشكيل مستوصف في جانب القلعة في كركوك ومستوصف آخر في قرية « ينكجه بابلان »

العمران والاعمال الانشائية

في اللواء

≡ ≡ ≡

حينما تأسست الحكومة العراقية الوطنية ، وبدأت بتنفيذ مشروعاتها العمرانية التي ترمي الى تحسين حالة البلاد واصلاح ما افسدته العصور المظلمة التي اجتازتها خلال العهد الاخير من تاريخها ، اخذت بنظر الاعتبار حاجة لواء كركوك الى الاصلاح - من جهة - واهمية موقعه الجغرافي - من جهة اخرى - فأولته عنايتها واهتمامها . وقد قامت دوائر الاشغال ودوائر البلديات ، كل من جهتها وفي حدود اختصاصها ، بجهود مشكورة في هذا السبيل .

غير أن هذا اللواء لايزال بحاجة الى عناية اكبر واهتمام اكثر من ذي قبل ، ليستكمل مرافقه الحيوية ويبلغ الدرجة التي يتطلبها من التقدم العمراني .

وفيما يلي خلاصة موجزة لأهم الاعمال العمرانيـة التي قامت بها دائرة الاشغال في لواء كركوك خلال السنوات العشر الاخيرة (*) :-

- ١ - الاعمال الانشائية

(آ) دوائر البرق والبريد : - تم انشاء بناية لدائرة البرق والبريد المركزية في مدينة كركوك ، وابنية لدوائر فرعية في كل من جمجمال وكفري وطوزخورماتو وآلتون كوبري .

(ب) المستشفيات والمستوصفات : - انشئت بناية فخمة لمستشفى كركوك الملكي بحيث يسع (١٥٠) سريراً ، واكمل كذلك انشاء الابنية الفرعية الاخرى الملحقة به كالمطبخ ومحل غسل الملابس والسياج وغيرها . وتم تبليط الطرق

(*) اقتصرنا ها هنا على ذكر اعمال دائرة الاشغال . أما البلديات فقد ذكرنا اعمالها أثناء حديثنا عن المدن والقصبات .

لموصلة بين اجنحته وبناياته الفرعية ، وانشاء كراج لسيارة الاسعاف والطبيب العدلي . وتم بناء مستوصفات في كل من جمجمال وطوزخورماتو ودافوق .

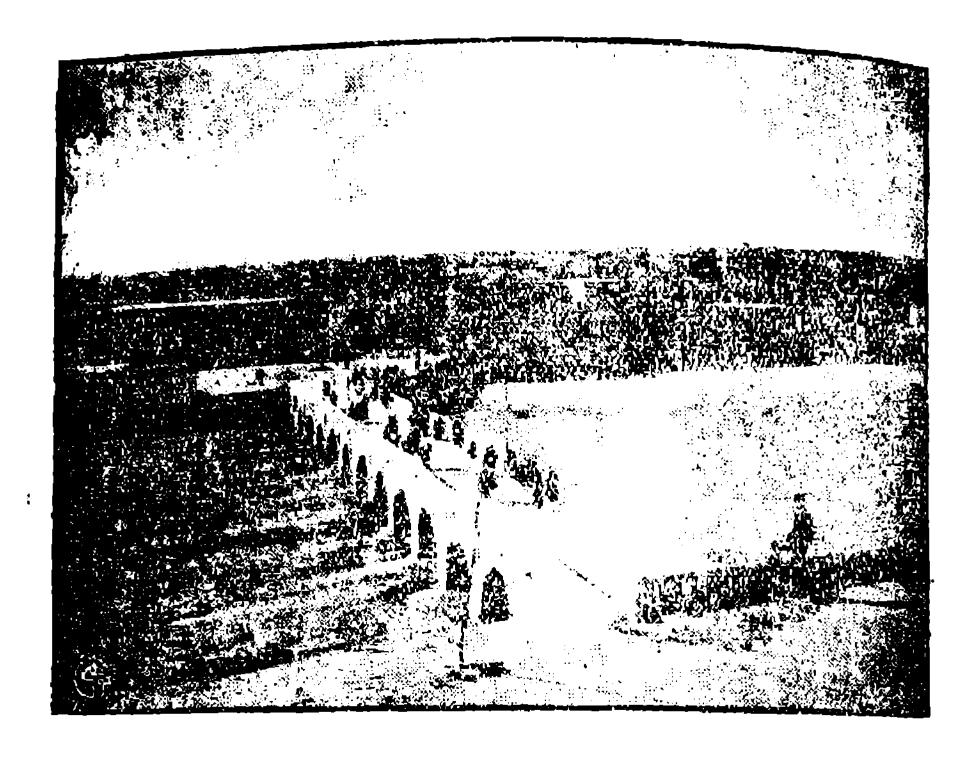
(ج) البنايات الاخرى : ـ انشئت في مدينة كركوك دار لسكنى سعادة المتصرف ودار للضيافة ودائرة للاشغال ومستشفى بيطرى . وانشئت في ناحية الملحة دار للحكومة ومركز للشرطة الخيالة ودار لسكنى مدير الناحية واخرى لسكنى كاتب الناحية كما انشئت بناية لخزن الحبوب في حقل الحويجة . وانشيء مخزن ودائرة قرب اماكن استخراج الملح في ناحية طوزخورماتو .

ـ ٢ ـ الطرق والجسور ـ

(آ) تزفيت الطرق : ـ تم تزفيت طريق (كركوك ـ آلتون كوبري) وطريق (كركوك ـ بازيان) وتزفيت ٧٥ كيلومتراً من طريق (كركوك ـ بغداد) على الوجه التالي : من كركوك حتى مفرق طريق داقوق الشمالي ، ومن مفرق داقوق الجنوبي الى وادي (قوري جاي)

(ب) رصف الطرق وفتح طرق جديدة : ـ تم فتح طريق (كركوك ـ الحويجة) ، ورصف طريق (قوري جاي ـ انجانة) بالحصى ، ورصف طريق (طوزخورماتو ـ كفري ـ قره غان) بالحصى ، وفتح طريق (كركوك ـ قادر كرم) ، ورصف الطريق بين المحطة في اسكي كفري وبين مركز قضاء كفري بالحصى .

(ج) الجسور : انشيء جسر من الكونكريت المسلح في طريق (كركوك ـ بازيان) قرب مركز قضاء جمجمال ، وآخر من الكونكريت المسلح ايضاً في قرية تازه خورماتو ، وتم عمل سدة ومنافذ للسيول في (قولا) الكائنة في طريق (كركوك ـ تازه خورماتو) وسدة ومنافذ في وادي قوري جاي في طريق (كركوك ـ بغداد) . وتم نصب معبر حديدي في (طق طق) على طريق (كركوك ـ كويسنجق) فوق نهر الزاب الصغير ، واعيد انشاء ١٥ قنطرة ومنفذاً بالخرسانة في طريق (كركوك ـ طوزخورماتو ـ كفري ـ جلولاء) .



منظر لنهر «خاصه صو» ايام فيضانه . وهو احد روافد نهر العظيم
ونشاهد القنطرة الحجرية تجري من تحتها المياه المتدفقة .

الأوقاف والاماكن المقدسة في اللواء

من الصعب احصاء جميع الاماكن المقدسة الموجودة في لواء كركوك احصاءاً تاماً ، وذلك لكثرتها وانتشارها في شتى انحاء اللواء .

وتقوم دائرة الاوقاف بادارة قسم كبير من هذه الاماكن ، وتعني بها عناية حسنة ، اما القسم الآخر فتتولى ادارته هيئات اهلية محترمة لاتقل عنايتها بها عن عناية دائرة الاوقاف بالاماكن التي تشرف على ادارتها .

وفيما يلي أهم المراقد والتكايا والجوامع والمساجد الشهيرة : -

(آ) المراقد المقدسة

(١) مرقد « امام قاسم » في جامع امام قاسم ، بمحلة امام قاسم ، في جانب القلعة من مدينة كركوك .

(٢) مرقد « نبي الله دانيال » في جامع (نبي الله دانيال) الكائن في جانب القلعة من كركوك ، وفيه عدة قبور لعدد من الروحانيين .

(٣) مرقد « امام زين العابدين » في قرية « امام زين العابدين » قرب قصبة داقوق .

(٤) مرقد « سلطان ساقي » في قرية تسعين القريبة من مدينة كركوك .

(٥) مرقد « عمر مندان » في ناحية شوان التابعة لمركز قضاء كركوك .

(٦) مرقد « امام محمد » (٧) مرقد « الحاج بكر » (٨) مرقد « الحاج سليمان »

(ب) التكايا

(١) تكية الشيخ عبد الباقي ، في محلة شاطرلو بمدينة كركوك .

(٢) « السيد نجيب ، في جانب القلعة من مدينة كركوك بمحلة اغالق .

(٣) « الطالباني ، بمحلة بولاق من مدينة كركوك .

(٤) مقام خادم السجادة النبوية بمحلة بولاق ايضاً .

(٥) تكية بياره (٦) تكية الخالدية (٧) مدرسة الصهرائي .

(جـ) الجوامع

(١) جامع آل النائب ، في محلة اخي حسين في جانب القلعة من كركوك .

(٢) « النعمان ، داخل السوق الكبير في كركوك .

(٣) « خليل اغا ، في محلة آوجي « «

(٤) « ارسلان اغا ، في محلة شاطرلو « «

(٥) الجامع الجديد ، في جانب القلعة « «

(٦) جامع ملا الياس ، داخل السوق الكبير في كركوك

(٧) « طوقانهي ، في محلة بريادي في كركوك

(٨) الجامع الكبير ، في جانب القلعة في «

(٩) جامع حسن مكي ، في محلة اغالق « «

(١٠) « حسن باشا باكيز ، في محلة ميدان في كركوك

(١١) « الحاج احمد اغا ، في محلة اخي حسين في كركوك

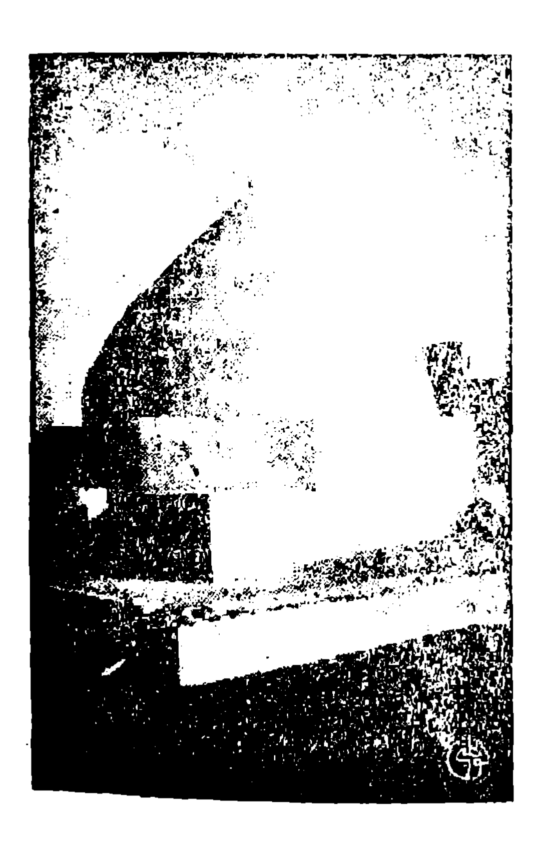
(١٢) « الامير محمد باشا (أو تكية السيد احمد خانقاه) في محلة شاطرلو في كركوك

(١٣) جامع علي بك في محلة بكلر في جانب القورية من مدينة كركوك

(١٤) « آلتون كوبري (١٥) جامع آغجهلر (١٦) جامع جمجمال

(١٧) « داقوق (١٨) جامع قادر كرم (١٩) جامع ليلان

(٢٠) « قره طاغ (٢١) « عبد الرحمن باشا (٢٢) جامع الحاج كوثر



منظر لقبة تكية السيد احمد خانقاه

(د) المساجد

(١) مسجد الامير ابراهيم باشا	(٢) مسجد اسعد اغا	(٣) مسجد بايز اغا
(٤) « قرية زركشكان	(٥) « الحاج خضر	(٦) « الحاج رضا بايرقدار
(٧) « الحاج عزت	(٨) « قاميشه	(٩) « الملا مصطفى
(١٠) « الملا حمزه	(١١) « الحاج لطيف	(١٢) « تربة الشيخ محفوظ
(١٣) « الحاج محمود اغا	(١٤) « تربة المكندي	(١٥) « الملا داود
(١٦) « منارة	(١٧) « المفتي	(١٨) « قرية يزه تيان
(١٩) « الشيخ نوري	(٢٠) « رشه	(٢١) « بلك

الآثار التاريخية في اللواء

ذكرنا في مواضع اخرى من هذا الكتاب ان تربة لواء كركوك عظيمة الخصب غنية بخيراتها ومنتجاتها ، وان وسائل العيش متوفرة جداً في هذا اللواء .

ومن الطبيعي ان ارضاً كهذه ، تجتذب اليها البشر وتغري الخلائق بسكناها وقد انجذب الناس الى هذه الارض فعلا منذ اقدم الازمنة والعصور التأريخية وسكنوها وتركوا من بعدهم آثاراً لايزال بعضها باقياً الى اليوم يحدثنا عن الايدى التي تداولت هذا الركن من بلادنا وعن الدول التي تعاقبت على حكمه .

غير ان اكثر هذه الآثار لم يكتشف حتى الآن ولم ينحسر اللثام بعد عن اسراره وخفاياه . وفيما يلي اهم التلال الاثرية والمواقع التأريخية المعروفة : -

(١) مراقد (حنانيا وعزريا ومشائيل) في جامع النبي دانيال في القلعة من كركوك .



جامع نبي الله دانيال في قلعة كركوك

(٢) مرقد « امام قاسم » في المسجد الواقع بمحلة امام قاسم من كركوك

(٣) مرقد « امام محمد » في المسجد الواقع بمحلة (مصلا) من «

(٤) سلطان ساقي ، بناية مشيدة على الطراز العباسي على مسافة ميلين من جنوب مدينة كركوك قرب قرية تسعين .

(٥) قرمزي كليسا : كنيسة قديمة تبعد نحو ميل واحد عن شرقي مدينة كركوك .

(٦) نوزى ، طرقالان ، يورغان تبه : ـ اطلال ذات آثار تأريخية مهمة لمدينة ميتانية احدى مدن الكوشيين ، جرت فيها اعمال الحفر والتنقيب منذ

اكثر من عشر سنوات (١)، وهي تقع على بعد تسعة أميال من جنوب غربي مدينة كركوك .

(٧) تلول علي باشا : - تقع في مقاطعة كشكوبل القديم (قضاء كفري) وقد وجدت فيها مراراً عديدة اكواز مملوءة بالمسكوكات القديمة الذهبية والفضية التي تعود الى عهد الامويين والساسانيين .

(٨) مئذنة داقوق : - تقع في مركز قضاء داقوق ، وهي عباسية الاصل عثر في الاطلال التي تحيط بها على مسكوكات عباسية كثيرة .

مَدينة كركوك في التاريخ

= =

تنقسم مدينة كركوك الحالية الى قسمين : - احدهما قديم جداً وهو (القلعة) والآخر حديث وهو (السهل) . ولكل من القسمين تاريخ خاص .

(٢)

القلعة

ان المصادر العلمية التي يصح الركون اليها في البحث عن تاريخ قلعة كركوك نادرة جداً وعسيرة المنال . لذلك فان المعلومات عن هذه المدينة التاريخية الخالدة مقتضبة وغير وافية بالمرام .

على ان هناك كتابين كلدانيين قديمين تطرقا الى الحديث عن تاريخ قلعة

---

(١) قامت بهذه الحفريات بعثتان احداهما انكليزية والاخرى امريكية . وقد عثرت كلتاهما على آثار قيمة ولا سيما في يورغان تبة قرب قرية تركلان .

(٢) اقتبسنا هذا البحث من كتاب « موجز تاريخ البلدان العراقية » للاستاذ المحقق السيد عبدالرزاق الحسني - بتصرف قليل .

كركوك ، أحدهما نقله المطران « أدي شير » الى اللغة التركية عام ١٨٩٦م ولم يذكر اسمه ، ولا تزال نسخته التركية مخطوطة ومحفوظة في كنيسة الكلدان في كركوك ، وثانيهما كتاب « اخبار الشهداء » وقد طبعه بلغته الاصلية (الكلدانية) الأب « بولس بيجان » في ليبزك بالمانيا ، ونسخه نادرة الوجود



قلعة كركوك التأريخية

وقد جاء في هذين السفرين الجليلين أن « سردنا بال » ملك الآشوريين هو الذى انشأ هذه المدينة قبل نحو سبعة وعشرين قرناً ، وكان سبب انشائها أن قائداً من الماديين يدعى (أرباق) عصى حكومته ذات يوم فعزله الملك « سردنابال » عن منصبه ، وعين رجلا آخر اسمه « كرمي » حاكماً على كورة « باجرمي » وانشأ له فيها مدينة - في مكان القلعة الحالية - وجاءه بألف نسمة من الآشوريين واسكنهم فيها ، فتوسعت عمارتها وعظم شأنها بمرور الزمن . غير أن (كرمي) هذا لم يلبث أن تمرد هو أيضاً على الملك واستقل بالولاية بعد حين واصبح الحاكم المطلق على هاتيك الديار ، على انه كان - مع ذلك - يراجع الآشوريين في بعض الشؤون .

ولما اجتاح الاسكندر الاكبر (المقدوني) بلاد العراق فيما اجتاحه من الاقطار ، وقضى على نفوذ الفرس في هذه الربوع ، كانت كركوك من ضمن اجزاء مملكته .

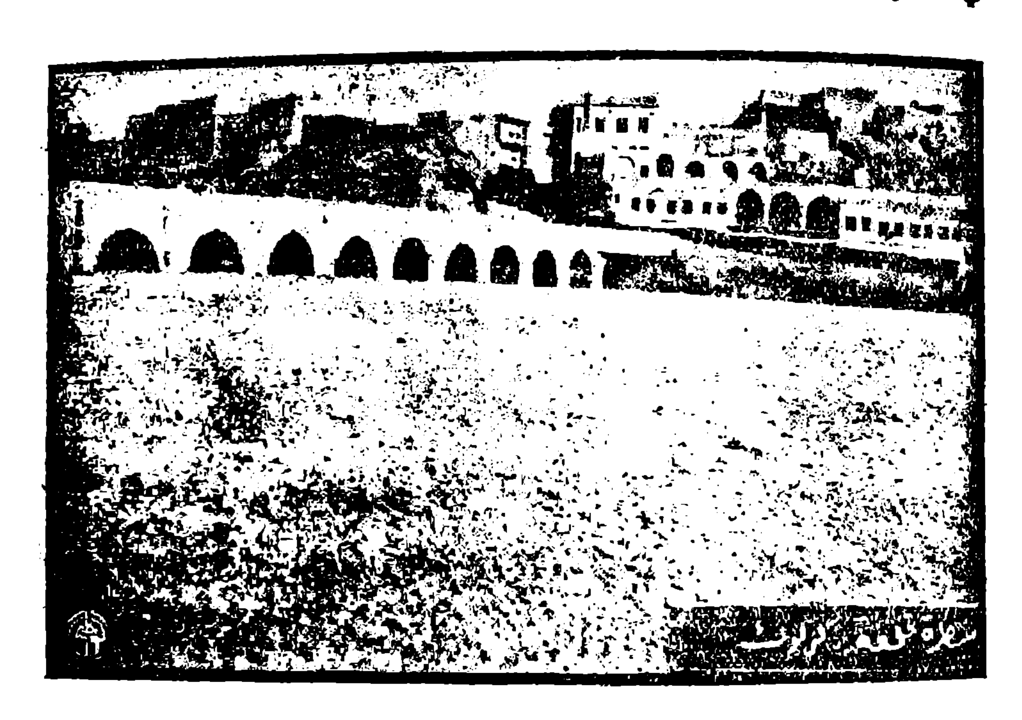
فلما توفي الاسكندر ، وتقاسم ملكه العظيم قواده الثلاثة (بطليموس وانطيغونس وسلوكس » كان العراق من ضمن البلاد التي وقعت في حصة القائد « سلوكس » الذي أسس دولة عرفت في التاريخ بالدولة « السلوقية »

وكان « سلوكس » هذا ميالا للعمران محباً للاصلاح ، وقد نالت كركوك حظاً كبيراً من اهتمامه وعنايته ، فأمر بنقض مبانيها القديمة ودورها البالية ، وأقام لها سوراً ضخماً جعل له « ٦٥ » برجاً مهماً ، ووسع عمارتها توسيعاً عظيماً ، وجعل لها بابين سمي الجنوبي منهما « باب الملك » وسمي الشمالي « طوطي » باسم حاكمها يومئذ . ثم جاء بعشائر كثيرة اسكنها حول السور الذي اقامه ، فعظم شأن المدينة وصارت منذ ذلك الحين تدعى باسمه « كرخ سلوك » وهي كلمة آرامية منحوتة من « كرخاد بيث سلوك » اى « مدينة سلوك » باللغة الآرامية (١). ثم انتقلت الى خلفائه من بعده وبقيت في حوزتهم حتى انتقلت الى ايدى « البرثيين » سنة ٢٥٦ ق . م . في ضمن ما انتقل اليهم من املاك الدولة السلوقية اليونانية التي تغلبوا عليها ، وبقيت تحت حكمهم ردحاً من الزمن الى ان ضعفت دولتهم من جراء الفتن والاضطرابات الداخلية والحروب الدامية التي استعرت نيرانها بينهم وبين الرومان الذين انتزعوا سوريا من ايدي السلوقيين واجهزوا على دولتهم . وفي تلك الاثناء ثار الفرس على البرثيين تحت قيادة زعيمهم « ازدشير بن بابك » الساساني ، فقضوا على دولتهم بعد أن حكمت نحو خمسة قرون ، وكان ذلك سنة ٢٢٧ للميلاد ، واصبحت كركوك من ضمن أملاك الدولة الساسانية .

ولما تدفقت الجيوش الاسلامية المظفرة ، على العراق وبلاد فارس ، وملكت عرش الاكاسرة الساسانيين ومحت دولتهم ، دخلت كركوك تحت راية الامبراطورية الاسلامية وظلت تتداولها ايدي العرب المسلمين وتتعاقب دولهم

(١) وقد سماها بطليموس (كوركورا) - بكلمتين فارسيتين - ودعاها استرابون (ديمتریاس) وذكرها الاشوريون باسم (ارافة) .

على حكمها الواحدة بعد الاخرى ، على ماهو معروف في كتب التاريخ الاسلامي ، حتى اكتسح المغول بلاد المسلمين ، فاصبحت كركوك تحت حكم التتر . وفي ذلك العهد اخذت تفقد رونقها شيئاً فشيئاً بعد أن اصابها ما أصاب غيرها من المدن الاسلامية من الخراب والدمار . وما زالت تنتقل من يد الى يد ومن حكم دولة الى حكم دولة اخرى ، فتارة في ايدي الجلائريين واخرى في يد تيمورلنك وثالثة تتنازعها دولتا الخروف الاسود والخروف الابيض ورابعة يحتلها الصفويون ، حتى وقعت اخيراً في ايدي العثمانيين الذين فتحوا العراق في اوائل القرن السادس عشر الميلادي .



القنطرة الحجرية التي تصل بين جانبي مدينة كركوك
ويشاهد في الصورة جانب من القلعة التاريخية

غير ان هذه المدينة المهمة لم تلبث ان استرجعت مكانتها بعد مدة من الزمن ، بالنظر لموقعها الجغرافي الممتاز ، فاخذ الناس يقصدونها من كل مكان ويبنون مساكنهم تجاهها على الجانب الثاني من نهر الخاصة في القسم المعمى بالسهل ، وما زالت منذ ذلك الحين تتقدم نحو العمران والاتساع حتى اصبحت اليوم من امهات المدن العراقية .

وقد كانت القلعة فيما مضى حصينة منيعة ، اما اليوم فهي في حالة متوسطة من العمران ، تطل بعض بيوتها على القسم الاسفل من البلدة ، وفيها جامعان عظيمان يدعى احدهما جامع « مريانة » ويدعى الثاني « جامع النبي دانيال » وسدانة كلا الجامعين بايدي المسلمين ، ويزعم المسيحيون أن هذين الجامعين كانا كنيستين لهم قبل مائتي عام ، ويستشهدون على ذلك بوجود بعض الرسائل الدينية التي خطت لهاتين الكنيستين خاصة ، وفي جامع النبي دانيال ثلاثة قبور لثلاثة من الروحانيين هم (حنانيا وعزريا ومشائيل) ، ويزعم اليهود ان النبي (دانيال) مدفون في هذا الجامع ، وهو زعم لايسنده دليل على الرغم من تاديتهم الفرائض الدينية له في كل سنة ، فالنبي دانيال قد توفي - على مايقال - في (خوستان) ودفن في (ششتر) ولايزال قبره معروفاً هناك بحسب الرواية الشائعة ، وان لم يؤكد محل دفنه تاريخياً حتى الآن بصورة يوثق بها .

السهل

وهو القسم الثاني من مدينة كركوك ، ويقع على الضفة اليمنى من نهر (خاصه صو) الذي يفصله عن جانب القلعة . والسهل حديث العهد على مايظهر للمتتبع ، اذ يؤكد الطاعنون في السن ان العمران فيه بدأ في اوائل القرن الثامن عشر الميلادي .

ولم نعثر في الكتب على تاريخ لقسم السهل سوى ماجاء عن قرية (قورية) التي هي اليوم احدى محلات كركوك مع بعدها عن قسم القلعة .

فقد ذكر المؤرخون أن ملك الفرس (نادر شاه) طلب من الدولة العثمانية في سنة ١١٥٦ هـ (١٧٤٢م) ان تجيبه الى بعض المطاليب ، فلما لم تجب هذه الدولة مطاليبه دخل بجيوشه الى العراق وحاصر بغداد وفتح كركوك فضرب سكانها ودمر مبانيهم واحرق دورهم واضطربت القرية بمن فيها وهجرها سكانها وولوا هاربين الى قرية (بشير) التي تبعد عن كركوك عشرين ميلا

الى الجنوب ، حتى بادرت الدولة العثمانية فجردت له الجيوش وكانت الحرب سجالا انتصر العثمانيون في نهايتها وطردوا الفرس واستردوا منهم كركوك ، فعاد السكان اليها وجددوا منازلهم وعماراتهم واخذت البلدة تتوسع وتعظم منذ ذلك الحين .

كركوك في عهد الدولة العثمانية

حينما استولى الاتراك العثمانيون على هذه البلاد ، اصبحت تدار حسب نظام اقطاعي ، اي (دره بكي) كما كان يسمى الى زمن قريب .

وكان حكام كركوك يلقبون بكلمة (متسلم) وهذا حكم ممتاز وراثي ينتقل من الاب الى الابن . وكان تعيين المتسلم يقترن بارادة السلطان العثماني ، وكان المتسلمون يعطون رسوماً مقطوعة الى بغداد التي كانت يومئذ مركزاً للامارات شبه المستقلة في العراق . وكان آخر المتسلمين هو (عبد الله بك آل نفطجي) وهوجد ناظم بك أحد وجهاء كركوك اليوم . وقد استطاعت كركوك خلال حكم المتسلمين ان تستقل استقلالا تاماً تقريباً ، لمدة من الزمن .

فلما الغيت الامارات والغي نظام الحكم الاقطاعي في العراق عام ١٨٤٠ م ، انيطت ادارة كركوك بولاية « شهرزور » وكانت قصبة كركوك مركزاً لتلك الولاية ، وفي عام ١٨٧٩ أصبحت هذه الولاية سنجقاً (متصرفية) والحقت بولاية الموصل . وقبيل الحرب العالمية الاولى كانت هذه المتصرفية تضم اقضية : كركوك ، واربيل ، ورانية ، ورواندوز ، وكويسنجق ، وكفري .

كركوك اليوم

اما اليوم فان مدينة كركوك هي مركز لواء من أهم الوية العراق واكبرها شأناً . وتعتبر المدينة من اجمل مدن العراق ومن احسنها عمراناً ، وهي سائرة في طريق التقدم سنة بعد اخرى ، بهمة القائمين بادارتها وتجميلها ، ولانتعاش



احوالها الاقتصادية ، وازدهار العمران فيها ، واليقظة الاجتماعية التي بدأت طلائعها في هذه الآونة تظهر وتنتشر بين جميع الطبقات .

وصف مدينة كركوك وعمرانها

تعد مدينة كركوك من امهات المدن العراقية ومن اعظمها شأناً في العهدين الحاضر والماضي . وهي تقع في منتهى السفح الشرقي لجبل (قره حسن) عند نهاية الخط الحديدي الذي يصل بينها وبين العاصمة ، وتشرف على سهل واسع يمتد الى نهر الزاب الاسفل والى سفح جبل حمرين . وتلتقي فيها عدة طرق مهمة تربط اجزاء المملكة بعضها ببعض كطريق (كركوك - بغداد) الذي يبلغ طوله (٣٢٥) كيلومتراً وطريق (كركوك - السليمانية) الذي يبلغ طوله (١١٦) كيلو متراً وطريق (كركوك - الموصل) الذي يبلغ طوله (١٦٠) كيلو متراً وطريق (كركوك - اربيل - رايات) الذي يبلغ طوله (٢٥٠) كيلو مترا .

وقد زاد في اهمية كركوك وخطورة شأنها الى حد كبير ، وقوعها وسط سهل عائم فوق بحيرة نفطية هائلة تعد من أغنى بحيرات النفط في العالم .

ويمر نهر (خاصه صو) من وسط المدينة فيشطرها شطرين : احدهما الجانب الشرقي القديم وفيه (القلعة) ، وثانيهما الجانب الغربي الحديث ويدعى (السهل) وفيه محلة (القورية) . وتصل الجانبين احدهما بالآخر قنطرة حجرية قديمة .

ونهر (خاصه صو) هذا هو من الاودية اليابسة التي لاتجري فيها المياه الا عندما تنزل الامطار على سفوح الجبال فتنحدر السيول الى الاودية فتملؤها ، أو عندما تفيض مياه العيون والينابيع الغزيرة في فصل الربيع فتجري الى الوديان .

وقد كان سكان هذه المدينة فيما مضى يستقون ماءهم من اربعة نهيرات تنفجر مياهها العذبة من جبل يبعد عن المدينة ثلاثين ميلا . وهذه النهيرات هي (القورية والتسعين والزاوية والبيلاوة) . الا ان الحكومة قد عثرت منذ اكثر من عشر سنوات على مجرى ماء عذب تحت الارض بالقرب من المدينة ، فنصبت المضخات لرفعه الى خزان كبير نصب على رابية تقع في شمال المدينة ، ومدت الانابيب لايصاله الى الدور (*) ، واصبح الاهلون منذ ذلك الحين يشربون مياهاً نقية معقمة . غير أن بعض السكان لايزالون يستعملون مياه النهيرات للغسيل وسقي الحدائق ولغيرها من الشؤون الاخرى .

وقلعة كركوك مبنية على رابية مرتفعة تشرف على سهل مترامي الاطراف وتطل بيوتها على الدور المشيدة حولها ، كما انها تطل على بيوت الجانب الغربي من المدينة .

ومعظم بيوت القلعة قديمة ، اما البيوت التي بنيت حولها فا كثرها حديثة العهد . وقد كانت القلعة في الاجيال السابقة مقر الاسر العريقة والعائلات الكريمة ، الا ان بعضها انتقل الى الجانب الغربي في الايام الاخيرة .

والجانب الغربي هذا — ويدعى جانب السهل ايضاً — أوسع عمراناً واجمل تنظيما من جانب القلعة . ولعل اقدم مافيه محلة « القورية » التي اسست منذ قرنين . الا ان المنازل والعمارات التي شيدت حديثاً بجوار القورية قد امتدت الى مسافات بعيدة وفاقت مباني القورية من حيث المقدار والتنسيق وطرز البناء . وفي هذا الجانب تقع دواوين الحكومة الرئيسيه كالمتصرفية ومديرية الشرطة ومقر الفرقة ومديرية المعارف ورئاسة البلدية والمستشفى ومديرية الكمارك ومديرية التموين والمحاكم ودائرة النفوس ودائرة الاوقاف ودائرة البرق والبريد وغيرها ، كما ان فيه الحدائق الجميلة والمتنزهات البديعة

(*) وفي عام ١٩٤٦ قامت البلدية بمد أنابيب الماء من الزاب الاسفل الى كركوك كما سيأتي بيانه بعد .

ودور اللهو والسينمات والفنادق .

وتكثر البساتين في هذا الجانب ، ولاسيما في محلة (شاطرلي) الواقعة في شمال المدينة . وتنمو اشجار الزيتون بكثرة في هذه البساتين .



احدى المناظر الجميلة في شارع « شاطرلي » في كركوك

ويبلغ عدد بيوت مدينة كركوك زهاء ثمانية آلاف بيت ، وعدد سكانها اكثر من ستين الفاً يتكلم معظمهم التركية والكردية ، اما القلائل الذين يتكلمون اللغة العربية من سكان المدينة الاصليين فرطانتهم عظيمة جداً . وقد زادت في السنوات الاخيرة نسبة السكان العرب الذين هاجروا الى هذه المدينة من شتى انحاء البلاد للاشتغال في منابع النفط .

ومعظم بيوت المدينة مشيدة بالحجارة الكلسية والجص ، لان ارضها حجرية ، وقد يستعمل الاهالي اللبن والطين احياناً في البناء .

ومداخل البيوت القديمة وهيئاتها اشبه بمداخل القلاع والاستحكامات منها بمداخل دور السكنى . وسبب ذلك ان السكان كانوا في العهد العثماني

مهددين دائماً بالاضطرابات . اما البيوت الحديثة فقد شيد اكثرها على طراز حديث .

وتخترق الاحياء العصرية من المدينة شوارع مستقيمة عريضة معبدة ، صفت على جانبيها الحوانيت والمحلات التجارية صفاً بديعاً وغرست على جانبيها الاشجار . والذي يتجول فيها الآن يشعر بانشراح في الصدر وراحة في النفس لجمال منظرها ونقاء هوائها وحسن عماراتها وسعة شوارعها وكثرة مافيها من الحدائق والاشجار والمتنزهات ووسائل الراحة وموارد العيش والخيرات ، يضاف الى ذلك قربها من الجبال واتصالها المباشر بالعاصمة .

اعمال بلدية كركوك ومشروعاتها

خلال عشر سنوات

في عام ١٩٣٨ ــ ١٩٣٩ قامت البلدية بفتح شارعي « الملك غازي » و « الملك فيصل الثاني » وهذان الشارعان يخترقان المدينة من شمالها حتى محطة القطار . ويبلغ طول كل منهما أربعة كيلو مترات . وعرض الشارع الاول أربعون متراً ، وعرض الثاني ثلاثون متراً ، وقد عبدت وانارت كلا الشارعين وشجرتهما باشجار اليوكالبتوس والدفلة ، واجرت اليهما المياه بطريقة فنية ، وبلطتهما تبليطاً ممتازاً .

وفي عام ١٩٤٠ انشأت البلدية حديقة « الملك غازي » وجعلتها متنزهاً للعائلات والاطفال وزودتها بوسائل التسلية للصغار ، وتبلغ مساحة هذه الحديقة نحو (٢٠) الف متر مربع . وفي عام ١٩٤١ أنشأت حديقة عامة في شمال البلدة وغرستها بالاشجار والزهور الدائمية والموسمية واطلقت عليها اسم « ام الربيعين » لوقوعها في طريق الموصل ، وتبلغ مساحة هذه الحديقة نحو (٥٠) الف متر مربع . وفي نفس العام انشأت مسبحاً عاماً في الجانب الشرقي

من حديقة « ام الربيعين » يستوعب (١٥٠) الف كالون من الماء ، واتخذت التدابير لتجهيز هذا المسبح بالماء بصورة لاتؤثر في كميات المياه المخصصة للسكان . وانشأت مسلات في ميادين وملتقى الطرق الرئيسية في المدينة .

وفي منتصف عام ١٩٤١ فتحت شارعا عرضانيا يخترق البلدة من وسطها ، وجعلت طوله « ١٢٠٠ » متر وعرضه « ١٢ » متراً وبلطته ، ووصلته بشارع الملك فيصل الثاني ، واطلقت عليه – بعدموافقة المراجع العليا – اسم « شارع سمو الوصي المعظم »

وفي اواخر عام ١٩٤٢ انشأت حديقة في مدخل المدينة من ناحية لواء السليمانية ، وجلبت اليها المياه من مسافات بعيدة . وفي نفس العام انشأت على املاكها الخربة سوقين احدهما للحدادين والآخر للمخضرات .

وانشأت سدوداً على ضفاف نهر الخاصة لتضييق مجال النهر والاستفادة من الرصيف لتوسيع الطرق الموازية للشاطيء .

وقامت بتبليط السوق الكبير الواقع في الجانب الغربي من المدينة ،وهو سوق مهم جداً طوله الف متر وعرضه عشرة امتار ، تزدحم فيه الحركة التجارية بصورة دائمية .

هذا عدا قيامها بتبليط الشوارع الرئيسية والفرعية الاخرى ، وعدا قيامها بمشروعات مهمة لتجميل البلدة وتنسيقها ، وعدا اشرافها التام على بنايات الاهلين ليتسنى لها تنظيم المدينة كما ينبغي . ولولا ضيق المجال لفصلنا جميع اعمالها الانشائية التي يتطلب استيعابها عشرات الصحائف ، ولاتينا على ذكر جميع مشروعاتها التي تستحق الشكر والتقدير



شارع « الملك غازي » المؤدي الى محطة قطار كركوك

اهم الشوارع الرئيسية في المدينة

١ ـ شارع الملك غازي : ـ يبدأ من محطة السكة الحديدية وينتهي بمفرق في ميدان تكية شيخ باقي ، وهو اوسع شارع في مدينة كركوك .

٢ ـ شارع الملك فيصل الثاني : ـ يبدأ من محطة السكة الحديدية غربي شارع الملك غازي ، ويخترق محلة صاري كهيا ـ قورية ـ شاطرلو ـ بكلر ، حتى يلتقي بميدان تكية شيخ باقي .

٣ ـ شارع سمو الوصي : ـ يمتد من مدخل « نيوكامب » ماراً بتعليم نبه ، حتى يلتقي بشارع الملك فيصل الثاني .

٤ ـ شارع السراى : ـ يمتد من دائرة البلدية ماراً بمحاذاة السراي فالثكنة العسكرية حتى يلتقي بدائرة القسم البلدي في مدخل سوق القورية .

٥ ـ شارع الجسر : ـ يمتد من الجسر حتى يلتقي بميدان الثكنة العسكرية .

٦ - شارع العلمين : - يمتد من موقف الشرطي المقابل للمستشفى العسكري ماراً بجامع ابراهيم بك فدار ناظم بك النفطجي مخترقاً الجانب الغربي من البلدة حتى يلتقي بميدان شارع سمو الوصي .

٧ - شارع القورية : يمتد من موقف الشرطي المقابل لدائرة القسم البلدي في القورية الى ميدان « الجرت » وينتهي بانتهاء هذا الميدان .

٨ - شارع الموصل : - يمتد من ملتقى شارعي الملك غازي والملك فيصل الثاني تجاه تكية شيخ باقي ماراً بدار الضيافة ومخترقاً حديقة ام الربيعين متجهاً نحو طريق الموصل .

٩ - شارع بابا كركر : - يمتد من موقف الشرطي في منطقة حديقة ام الربيعين متجهاً نحو الغرب بمحاذاة املاك شركة نفط العراق حتى يلتقي بميدان شارع سمو الوصي .

١٠ - شارع الملك علي :- يمتد من جانب دائرة مديرية شرطة اللواء متجهاً نحو الغرب حتى يلتقي بشارع الملك فيصل الثاني .



شارع الملك « فيصل الثاني » في مدينة كركوك

١١ - شارع السليمانية :- يمتد من رأس الجسر في جانب القلعة ماراً بمحاذاة القلعة مخترقاً محلة إمام قاسم متجهاً نحو طريق السليمانية .

١٢ ـ شارع الجزرة :ـ يمتد من رأس الجسر متجهاً نحو الجنوب حتى الجزرة التي في جانب القلعة .

١٣ ـ شارع السوق الكبير :ـ يمتد من دائرة القسم البلدي ماراً بالسوق الى محلة « اخي حسين » حتى ينتهي عند الحمامات الاربعة الكائنة في المحلة المذكورة .

١٤ ـ شارع امام قاسم :ـ يمتد من قرب الحمامات الآنفة الذكر ويتجه الى شمال البلدة ماراً بمرقد « امام قاسم » حتى يلتقي بشارع السليمانية .

١٥ ـ شارع التكية : يمتد من ميدان جامع « هنديلر » الواقع في سفح القلعة من الناحية الشمالية متقاطعاً مع شارع امام قاسم مخترقاً محلة اخي حسين متجهاً نحو التكية .

١٦ ـ شارع المصلى :ـ يمتد من « جفت قهوه » ماراً بالجامع الكبير متجهاً نحو جنوب المدينة حتى اطراف البلدة .

١٧ ـ شارع ابو علوك :ـ وهو يوازي شارع المصلى ماراً بمحلة الاوجي متجهاً نحو التوراة حتى اطراف البلدة .

١٨ ـ شارع بريادي :ـ يمتد من ميدان سوق الحيوانات الى ان ينتهي عند مدرسة مير الياس .

ملحوظة :ـ ان الشوارع العشرة الاولى تقع في جانب « السهل » والشوارع الثمانية الاخرى تقع في جانب « القلعة » .

اسالة الماء من الزاب الاسفل الى كركوك

في شتاء سنة ١٩٤٦ قامت بلدية مدينة كركوك بمد الانابيب من نهر الزاب الأسفل الى المدينة لتجهيز سكانها بنصف مليون غالون من الماء يومياً . وهي ساعية لجعل هذه الكمية ضعف ما هي عليه اليوم ، في المستقبل . ومما يجدر ذكره ان شركة نفط العراق (I. P. C.) قد ساهمت مساهمة كبيرة في هذا المشروع الخطير .

قضاء كركوك

مركزه مدينة كركوك نفسها حيث يقيم القائمقام . ويتألف هذا القضاء من اربع نواح ، هي : آلتون كوبري ، والملحة ، وشوان ، وقره حسن .

ـ ١ ـ ناحية آلتون كوبري

تقع قصبة « آلتون كوبري » ـ مركز الناحية ـ على مسافة ثلاثين ميلا من شمالي مدينة كركوك . وهي قرية متوسطة العمران ، لها اهمية خاصة لوقوعها على طريق كركوك ـ اربيل ، وكركوك ـ الموصل .

(وآلتون كوبري) لفظة تركية معناها (القنطرة الذهبية) . والقصبة مشيدة بين جسرين قائمين على فرعي الزاب الصغير (الاسفل) ، احدهما يربطها بضفة النهر الجنوبية ، والآخر يربطها بضفته الشمالية . ولهذين الجسرين شهرة تاريخية كبيرة ، فقد زعم بعض المؤرخين ان الذي بناها هو السلطان العثماني مراد الرابع عند قدومه الى العراق عام (١٦٣٨) م . وذكر آخرون ان اسم (آلتون كوبري) كان معروفاً قبل زمن السلطان مراد الرابع باربعة قرون. ومهما يكن من امر فقد نسف الاتراك في عام (١٩١٨) هذين الجسرين اللذين كانا مشيدين بالحجارة ، ليعرقلوا الحركات العسكرية على الانكليز في اواخر الحرب العالمية الاولى ، فانشأ الانكليز في مكانهما جسرين آخرين من الحديد والخشب . حتى اذا كانت سنة ١٩٣٥ شيدت الحكومة العراقية بدلا منهما جسرين حديديين ـ هما الجسران القائمان اليوم ـ يقع احدهما على الشقة الشمالية من الزاب الصغير ، وطوله (٣٨٧) قدماً ، ويقع الآخر على الشقة الجنوبية منه ، وطوله (١٨٠) قدماً . وقد بلغت كلفتهما معاً يومئذ (٩٠٠٠) دينار .

- ٢ - ناحية الملح

مركزها قرية (الملحة) الواقعة على الضفة الجنوبية (اليسرى) من نهر الزاب الصغير ، على مسافة ثلاثين ميلا من شمال غربي مدينة كركوك . وبالقرب منها يكثر الملح الناصع البياض ، ومن ذلك جاء اسمها .

ويتألف معظم اراضي هذه الناحية من سهل منبسط واسع ينحصر بين نهر الزاب الصغير ونهر دجلة وسفح جبل حمرين ، وهي اراض عظيمة الخصب ، الا أن قلة المياه التي كانت ترويها سيحاً ، رغم وقوعها بين نهرين عظيمين ، واعتمادها غالباً على الامطار ، قلل كثيراً من اهميتها الزراعية .

لذلك فكرت الحكومة العراقية في السنوات الاخيرة بايجاد مشروع لارواء هذه الاراضي بمياه نهر الزاب لامكان الاستفادة منها بنطاق واسع ، فأوجدت مشروع الحويجة الذي تحدثنا عنه في بحث (الزراعة في اللواء) . وهي ماضية في تنفيذه بجد ونشاط عظيمين ، وقد أنجزت منه حتى الآن جانباً كبيراً جاء بنتائج طيبة موفقة .

وتقسم اراضي هذه الناحية - بوجه عام - الى ثلاث مناطق :-

(١) المنطقة الشرقية : وهي تتكون من اراض متموجة تتدرج في الارتفاع نحو الشرق ، وتعتمد زراعتها على مياه الامطار .

(٢) المنطقة الشمالية : وهي تمتد على طول الضفة الجنوبية لنهر الزاب الصغير ، وتسقى بمياه هذا النهر سيحاً بوساطة جداول صغيرة تتفرع منه .

(٣) المنطقة الجنوبية : وهي الاراضي الداخلة في مشروع الحويجة ، وهذه تأخذ في الانخفاض تدريجياً كلما تباعدت عن الزاب نحو الجنوب .

وتتألف اكثرية السكان في هذه الناحية من ابناء العشائر الذين تحضر قسم منهم في الآونة الاخيرة بعد احداث مشروع الحويجة ، وصاروا يشتغلون بالزراعة ويسكنون القرى التي انشئت حديثاً بمناسبة تنفيذ المشروع . غير أن قراهم ومساكنهم لم تنشأ على طراز عصري تتوفر فيه الوسائل الصحية

اللازمة . فلعل الحكومة تتدارك هذا النقص في المستقبل القريب .

وقد تم حتى الآن من مشروع الحويجة تنظيم وارواء تسعة عشر حوضاً زراعياً ، يتكون كل منها من عدة قطع مساحة الواحدة ثمانون مشارة ، وهي المساحة التي خصصت لكل فلاح . كما ان هناك قطعة كبيرة مساحتها (٣٣٩٠) مشارة خصصت لمزرعة الحقل الزراعي . واهم مزروعات اراضي المشروع : الحنطة والشعير .

اما الاراضي التي تقع على امتداد الضفة الجنوبية من نهر الزاب الصغير ، فتقسم الى ثلاثة اقسام : ـ « ١ » الاراضي الاميرية الصرفة « ٢ » الاراضي المفوضة بالطابو « ٣ » الاراضي المفوضة باللزمة . واهم مايزرع في هذه الاقسام كلها : الحنطة ، والشعير ، والمزروعات الصيفية كالخضراوات وغيرها .

كذلك تقسم الاراضي المرتفعة التي تقع في الجانب الشرقي من الناحية ، الى ثلاثة اقسام : الاراضي الاميرية ، والاراضي المفوضة بالطابو ، والاراضي المفوضة باللزمة . واهم حاصلاتها الشعير والحنطة ، واكثر اعتمادها على مياه الامطار .

وقد اشتهر سكان هذه الناحية بتربية المواشي كشهرتهم بالزراعة . وهم يصدرون منها ومن منتجاتها مقادير كبيرة الى الجهات المجاورة لهم .

الآثار القديمة : ـ تدل وديان الانهار المندثرة التي توجد في عدة اماكن من جهات هذه الناحية ، على أن سكانها القدماء كانوا يعنون بري اراضيهم عناية خاصة ويتبعون طرقاً ووسائل فنية راقية . وقد دلت البحوث العلمية على أن هذه الوديان التي كانت تستمد مياهها من نهر الزاب الصغير قد حفر بعضها على عهد الدولة العباسية وحفر بعضها الآخر قبل ذلك الزمن بعدة قرون واشهر هذه الانهار المندثرة نهران كان يدعى احدهما بنهر « الفيل » ويدعى الآخر بنهر « العباسي » وهما الان يعرفان بحفر الفيل وحفر العباسي .

اما التلال الاثرية المنتشرة في اطراف الناحية فقد اكتشفت فيها بقايا أوان فخارية وخزفية قديمة جداً ، غير أن التنقيبات لم تجر حتى الان بنطاق واسع

لمعرفة العهود التاريخية التي ترجع اليها هذه التلال .

وهناك قنطرة حجرية قديمة مشيدة على احد الوديان المندثرة يقال انها من بقايا زمن الاشوريين .

وفي الناحية جامع قديم يسمى جامع « امام اسماعيل » فيه ضريح لرجل من الصالحين اسمه اسماعيل ، وقد تهدمت مئذنة الجامع قبل عدة اعوام ، والشائع انه من آثار العباسيين ، ولا تزال على جدرانه بقايا كتابات وآيات قرآنية .

السكان : - ويقدر عدد نفوس الناحية - عدا نفوس افراد عشائر العبيد الذين لم يتم تسجيلهم بعد - بنحو « ٢٥٠٠٠ » نسمة واهم العشائر التي تسكن هذه الناحية - عدا عشيرة العبيد - الجبور والبو حمدان وافراد من عشيرة البو جحش والجميلة وغيرها . وهذه العشائر كلها عربية . اما القسم الشمالي الشرقي فسكانه خليط من الاكراد والعرب وبعض العائلات التركية .

-٣- ناحية قره حسن

مركزها قرية (ليلان) التي تبعد عن جنوب شرقي مدينة كركوك بنحو (١٥) ميلا ، وتتبعها اكثر من خمسين قرية يمتاز اكثرها باهمية زراعية خاصة لوقوعها وسط اراض عظيمة الخصب وافرة الانتاج .

وقد سميت هذه الناحية باسم (قره حسن) كما سمي الجبل الذي يمر في اراضيها بهذا الاسم أيضاً ، نسبة الى مرقد مشهور هناك يدعى مرقد (امام حسن) الذي يعود نسبه - على ما يقال - الى الامام موسى الكاظم (ع)

ويسكن هذه الناحية اليوم - عدا التركمان - قسم من عشائر الطالباني وبرزنجة وافراد قلائل من العبيد والجبور والبيات والشيخان وغيرها . ويقدر عدد نفوس الناحية بنحو (١٤٠٠٠) نسمة .

وتقع في السهل المجاور لقرية (ليلان) تلال ذات قيمة تاريخية كبيرة ، لم تمتد اليها بعد عمليات الحفر والتنقيب ، غير أن الجهات المختصة مهتمة بصيانتها والمحافظة عليها .

٤ـ ناحية شوان

تتألف هذه الناحية من نحو ثمانين قرية زراعية ، ومركزها قرية (شوان) الصغيرة القليلة العمران . وقد سميت بهذا الاسم نسبة الى عشيرة (شوان) الكردية التي تسكنها .

قضـــــاء كفري

يعد هذا القضاء من أهم أقضية لواء كركوك من الوجهة العمرانية والتجارية والزراعية . ومركزه قصبة « كفري » التي تبعد عن جنوبي مدينة كركوك بمسافة (٧٨) ميلا ، وهي مشيدة على سفح جبل « بابا شاهسوار » على بعد نحو ثمانية أميال من شرقي الخط الحديدي الذي يربط كركوك بالعاصمة .

وهواء القصبة جيد معتدل ، وماؤها عذب زلال يتفجر من موضعين يقال لها «سر قلعة» و « قوشه‌جابان » . وبالقرب منها أماكن يستخرج منها القير ، ويزعم بعضهم ان فيها مناجم للفحم الحجري ، غير ان المباحث العلمية لم تؤيد بعد هذا الزعم ، ولعل شدة الشبه بين بعض انواع القير الذي يستخرج من اراضيها وبين الفحم الحجري ،هو منشأ هذا الاعتقاد .

وقد قيل في سبب تسمية « كفري » بهذا الاسم انها اقتبست اسم نوع من الاشجار القليلة الارتفاع تسمى « كفر » وهي اشجار يكثر وجودها في المحل الذي اسست فيه كفري الحالية . كما ان هناك من يقول بانها اتخذت اسمها من « الكفر » الذي يستخرج من جوارها ، وهو نوع من القار يذاب ثم تطلى به السفن . على ان هذه القصبة كانت في الواقع تسمى باسم « الصلاحية » ، وكان هذا الاسم شائعاً في العهد العثماني ، ولايزال يدور على السنة بعض الطاعنين في السن الى يومنا هذا .

والقصبة عامرة جداً فيها بيوت جميلة وعمارات حسنة ، واكثر مبانيها مشيدة بالصخر والجص على الطراز العثماني أو الايراني ، وقلما تجد فيها مبنى من الطين . وتكثر فيها المتنزهات البديعة والمناظر الطبيعية الخلابة ولا سيما في موسم الربيع حين تلبس الوديان حلة قشيبة من الحشائش والازهار وتتخللها مجاري المياه التي تكثر بعد نزول الامطار . وفيها الحدائق والبساتين التي تزرع فيها اشجار الليمون والبرتقال والرمان والنخيل وغيرها من الفواكه الاخرى . وشوارع البلدة ضيقة واسواقها متداخلة فيها نحو (٢٥٠) دكاناً بعضها على الطراز الحديث . وفي البلدة حمام لا بأس به ومجزرة عصرية صحية وغير ذلك من المرافق الحيوية المهمة ، وتسير فيها الحركة العمرانية سيراً حثيثاً وتجارتها حسنة ، وربما اصبحت في المستقبل القريب من امهات المدن العراقية ومن اوسع المدن الشمالية عمراناً ، نظراً لاهمية موقعها الجغرافي من جهة وارتفاع المستوى الثقافي بين سكانها من جهة اخرى .

وقد كانت هذه القصبة قبل نحو ثلاثة قرون مبنية على التل المسمى اليوم بتل « اسكي كفري » أي « كفري القديمة » وكان مجرى الماء قريبا منها . فلما تغير مجرى الماء لم ير الاهلون بداً من الانتقال من مساكنهم الى جوار المجرى الحالي . وهي اليوم محاطة من ثلاث جهات بالحدائق والبساتين ومن الجهة الرابعة بجبل « بابا شاهسوار » الذي يحمل على ظهره ضريح رجل من الصالحين اسمه « باباشاهسوار » يزوره الناس على اختلاف طبقاتهم — ولا سيما النساء — في موسم الربيع .

واشهر جوامع كفري « الجامع الكبير » . اما الاماكن المقدسة الاخرى الموجودة فيها والتي يزورها الناس في مناسبات خاصة فاشهرها « اون ايكي امام » و « ابراهيم خليل الله » و « امام محمد » وغيرها .

ويبلغ عدد سكان القصبة زهاء ستة آلاف نسمة معظمهم تركمان والباقون اكراد . وفيها نحو (٥٠٠) دار . وهي آخذة في الازدياد يوماً بعد يوم .

واهم المؤسسات الحكومية في قصبة كفري : سراي القائمقامية وبناية المستوصف ومركز الشرطة ودائرة البلدية والكهرباء والماء ودوائر البيطرة والكمرك والاستهلاك والمنجم ووقاية النبات . كما ان فيها نادياً عامراً يشتمل على كثير من وسائل الراحة والتسلية ، وفيها ثلاث مدارس - ابتدائية واولية - للبنين ومدرسة ابتدائية للبنات . وتجري التدريسات في هذه المدارس باللغة المحلية من الصف الاول الى الصف الرابع ، اما في الصفوف الخامسة والسادسة فتجري التدريسات باللغة العربية .

واشهر العائلات في هذه البلدة : عائلة السادة والبابانية والوندناوية ، وهي من الاسر العريقة المحترمة .

النواحي التابعة لقضاء كفري :- يتألف قضاء كفري من ثلاث نواح ، هي :- «١» قره تبه «٢» قلعة شيروانة «٣» بيباز .

« ١ » ناحية قره تبه

مركزها قرية (قره تبه) الواقعة على مسافة «٢١» ميلا من جنوب غربي قصبة كفري . وهي قرية صغيرة جميلة متوسطة العمران تبعد نحو «٦» اميال عن غربي سكة حديد بغداد - كركوك ، ويربطها بالمحطة شارع معبد جميل .

و « قره تبه » لفظة تركية معناها « التل الاسود » وقد سميت القرية بهذا الاسم لوجود تل اسود في طرف من اطرافها .

ويأخذ سكان هذه البلدة حاجتهم من الماء من نهير صغير يمر ببلدتهم ، وتطل دار الحكومة على هذا النهر . والقرية مشهورة بجودة لبنها وكرومها وفيها تزرع انواع كثيرة من الفاكهة . ويكثر فيها وجود الطير المعروف بـ « اللقلق » لذلك يدعوها الناس « ام اللقالق » .

واهم حاصلاتها الرز والسمسم والحنطة والشعير والخضراوات والفواكه . اما تمورها فانها تستهلك محلياً . وتكثر فيها تربية الماشية ، لهذا فان سكانها

يصدرون كميات كبيرة من المنتجات الحيوانية الى الجهات المجاورة لهم .

ويبلغ عدد سكان هذه الناحية زهاء (١٧٠٠٠) نسمة معظمهم من ابناء العشائر . واهم العشائر التي تسكنها : الجبور والكروية والبيات والجاف وزنكنه وبالاني وغيرها .

ويوجد في شتى جهات الناحية اكثر من عشرين تلا اثريا لم تكتشف آثارها بعد بصورة فنية . غير أن البحوث الاولية دلت على قدمها واحتوائها على آثار كثيرة لها قيمة تاريخية عظيمة .

« ٢ » ناحية قلعة شيروانه

مركزها قرية « شيروانه » التي تقع على الضفة الغربية (اليمنى) من نهر ديالى ، على مسافة نحو (٢٥) ميلا من جنوب شرقي قصبة كفري وترتبط بها اكثر من (١٢) قرية . وهي بلدة متوسطة العمران ، في وسطها قلعة حصينة شيدت فوقها دوائر الحكومة . ومعظم سكان هذه الناحية من عشيرة « الجاف » الشهيرة في كردستان .

« ٣ » ناحية بيباز

تقع قرية « بيباز » مركز الناحية على الضفة الغربية (اليمنى) من نهر ديالى ، الى الشرق من مركز القضاء ، والى الشمال الشرقي من قلعة شيروانه . وهي قرية بسيطة قليلة العمران تحيط بها اراض زراعية تسقى سيحاً من نهر ديالى . واكثر سكانها من ابناء العشائر .

قضاء داقوق

≡ ااا ≡

مركزه قصبة (داقوق) الواقعة على الضفة الشمالية (اليمنى) من النهر المسمى باسمها « داقوق جاى » . ويجتاز بها طريق السيارات الذى يصل كركوك بالعاصمة ، كما يمر بالقرب منها خط (بغداد - كركوك) الحديدي ، الذى يعبر وادى « داقوق جاى » على قنطرة حجرية يبلغ طولها كيلو متراً واحداً . والشائع أن هذه القنطرة شيدت في زمن السلطان مراد الرابع ، الذى رسخ في زمنه نفوذ العثمانيين في العراق .

و (داقوق) قصبة جميلة منسقة متوسطة العمران تبعد عن جنوبي مدينة كركوك بمسافة « ٢٨ » ميلا . وتحيط بها اراض خصبة للغاية . والطريق الذى يصل بينها وبين مدينة كركوك معبد كله .

وتدل الآثار الموجودة بجوار هذه القصبة على انها كانت فيما مضى مدينة عامرة جسيمة . غير ان عدم اكتشاف هذه الآثار بعد ، وعدم وجود معلومات عن المدينة في الكتب التاريخية المتداولة في الوقت الحاضر ، جعلا تأريخ هذه القصبة مجهولا من قبل المؤرخين المعاصرين . على ان المعروف انها كانت تدعى (داقوقاء) وقد اطلق عليها اسم (طاووق) في بعض الاحيان

ومعظم سكان قضاء داقوق والنواحي والقرى التابعة له هم من الاتراك . واهم العشائر الكردية التي تسكن قصبة داقوق وفي جوارها : الداودة ، وكاكه لي وبرزنجه .

واشهر الاماكن المقدسة الموجودة في جوار داقوق : - (١) امام زين العابدين (٢) الشيخ جابر الانصارى (٣) الشيخ قواس (٤) خضر الياس

ويكثر الاهلون في هذه الانحاء وما جاورها من زيارة هذه الاماكن المقدسة بقصد التبرك والاستشفاء .

واهم المواقع الاثرية فيها (١) مئذنة داقوق الشهيرة التي يقال انها شيدت في زمن العباسيين (٢) الانهار القديمة المندرسة التي لاتزال آثارها موجودة حتى اليوم تشهد بتقدم فن الري في العراق القديم وبراعة سكانه واهتمامهم بالزراعة .

ومعظم المباني الحكومية في هذه القصبة حسنة البناء والتنظيم ، وفيها مدرستان ابتدائيتان احداهما للبنين والاخرى للبنات . كما ان هناك مدرسة اولية قام بتأسيسها (فتاح بك) رئيس عشيرة « كاكه‌ئي » في قرية (طوبزاوة)

ويبلغ عدد نفوس قضاء داقوق زهاء (٦٠،٠٠٠) نسمة . ويحتوي القضاء على ناحيتين هما : طوزخورماتو ، وقادر كرم .

(١) ناحية طوزخورماتو

مركزها قرية (طوزخورماتو) التي تبعد عن جنوبي قصبة داقوق بنحو (٢٠) ميلا وعن جنوب مدينة كركوك بنحو (٤٨) ميلا . وتعد منطقتها من اغنى بقاع العراق بالنفط . وهي داخلة ضمن الاراضي التي يشملها امتياز شركة نفط العراق (I . P . C .)

والبلدة متوسطة العمران ، تقع في جوارها منازل عمال شركة النفط ومعامل الشركة ومؤسساتها ، ويمر منها الطريقان اللذان يصلان كركوك بالعاصمة وهما : طريق السيارات وطريق السكة الحديدية .

والطريق الاول معبد من طوزخورماتو الى كركوك . وتحيط بالقرية جبال متوسطة الارتفاع واخرى قليلة الارتفاع ، وبالقرب منها اودية كثيرة فيها الاشجار الباسقة والثمار اليانعة ، مما يزيد في بهجتها وجمال مناظرها الطبيعية ويمر بالقرية نهر (آق‌صو) الذي يصب في نهر العظيم . وعلى هذا النهر ـ بجوار القرية ـ قنطرة حجرية طويلة يعبر فوقها القطار .

ويقدر عدد سكان هذه الناحية بـ (٢٣٠٠٠) نسمة معظمهم اتراك . واهم العشائر التي تسكنها : البيات ، الداودة ، وافراد قلائل من العشائر الاخرى .

واشهر الاماكن المقدسة فيها : مرقد الشيخ محسن ، ومرتضى علي ، وامام احمد ، وإمام حسن .

والقرية مشهورة بالملح الفاخر الذي يستخرج من الاراضي المجاورة لها . كما ان فيها اراضي اخرى مشهورة بخصب التربة ووفرة المنتجات الزراعية .

عمران القرية لابأس به ، وفيها مدرستان للبنين احداهما ابتدائية والاخرى اولية ، ومدرسة ابتدائية للبنات .

(٢) ناحية قادر كرم

مركزها قرية (قادر كرم) الواقعة في سهل « روخانة » على بعد (٥٠) ميلا تقريبا من جنوب شرقي مدينة كركوك . وهي قرية صغيرة يقدر نفوسها بنحو (١٢,٠٠٠) نسمة وتسكنها عشائر الزنكنة والشيخان والجباري والطالباني

واشهر الاماكن المقدسة فيها مرقد (الشيخ حسن قره جوان) . ويستقي اهلها ماءهم من نهر (روخانة) الذى يمر بقرب القرية . والاراضي المحيطة بها خصبة . واكثر سكانها يعيشون على الزراعة .

قضاء جمجمال

مركزه قصبة « جمجمال » وهى قصبة متوسطة العمران تبعد عن شرقي مدينة كركوك بمسافة (٣٣) ميلا . وهى واقعة على الطريق الرئيسي المعبد الذى يصل مدينة كركوك بمدينة السليمانية . وفي وسط القرية هضبة مرتفعة تعلوها بعض المباني القديمة . اما المباني المهمة ـ ولا سيما دار الحكومة ـ فانها مشيدة في اسفل الهضبة . وبالقرب من هذه القصبة منطقة نفطية غزيرة .

ويستقي الاهلون ماءهم من نهر عذب بارد للغاية .

ويقال ان أول من اطلق على هذه القرية اسم « جمجال » - ومعناها وادي الجمال - عشيرة هماوند التي نزلت في جوارها عندما هاجرت من ايران الى العراق منذ عدة اجيال

وعمران القصبة لا بأس به . وأهم مبانيها دار الحكومة - وهي بناية تحتاج الى شيء من الاصلاح لتكون لائقة بمركزها الرسمي - ودور بعض الوجهاء . وقد اتجهت انظار بلديتها في الآونة الاخيرة الى تنظيمها وتنسيق شوارعها .

اهم العشائر التي تسكنها اليوم : الهماوند ، وبرزنجة ، وقسم قليل من الجاف ، وشوان ، وغيرها من العشائر الاخرى .

ويقدر عدد سكان القضاء كله بنحو (٤٠،٠٠٠) نسمة .

وفي بعض انحاء القضاء مناطق تستخرج منها كميات كبيرة من الملح . اما مناطقها النفطية فهي داخلة ضمن امتياز شركة نفط العراق .

ويتألف القضاء من ناحيتين : هما (١) ناحية سنكاوا (٢) ناحية آغجلر

١ - ناحية سنكاوا

مركزها قرية (كوك تبه) وهي قرية صغيرة متوسطة العمران تبعد عن جنوب شرقي قصبة جمجال بمسافة (٣٨) ميلا . وفيها حمامات نظيفة ودار للحكومة حسنة البناء نوعاً ما . ويمر بها نهر سريع الجريان .

٢ - ناحية آغجلر

مركزها قرية صغيرة بهذا الاسم تبعد عن شمال شرقي مركز القضاء بمسافة (٢٥) ميلا ، وتمتد على طول الطريق المؤدي اليها اشجار البلوط والرمان . وللشرطة هناك عمارة فخمة غرست حولها الاشجار والحدائق.

ملاحظة واعتذار

الى حضرات المشتركين والقراء الكرام

الى هنا ينتهي بحث المعلومات العامة عن لواء كركوك . وقد توخينا فيها الاختصار والايجاز جهد امكاننا ، مراعاة لموضوع الكتاب الذى لا يتسع لاكثر مما كتبناه عن هذه المعلومات .

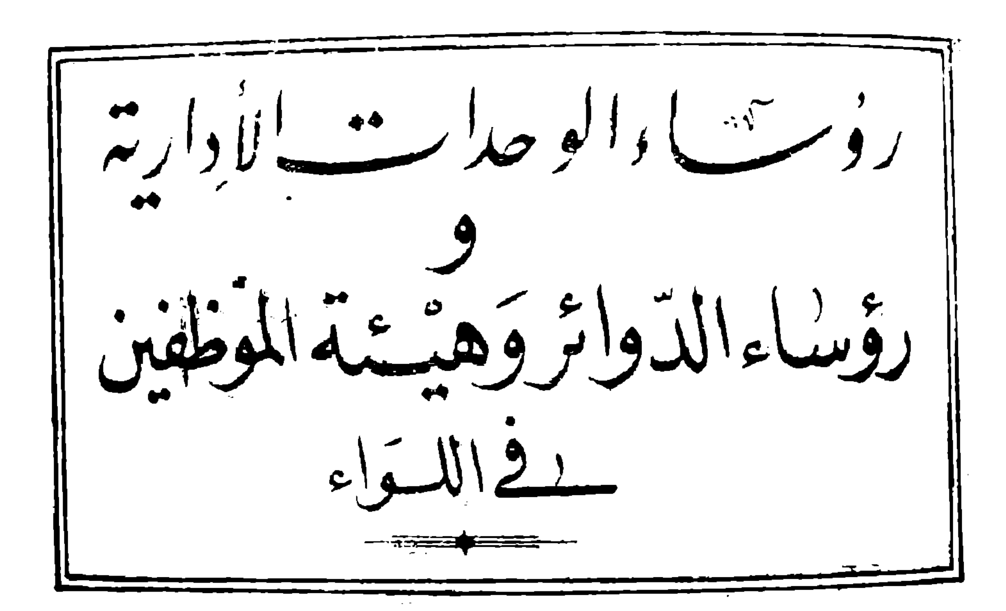
وسنبدأ في الصفحات التالية بفصل التراجم . وقبل أن نتوغل فيه نود ان نعتذر لقرائنا ومشتركينا الكرام اولا ، والى اصحاب التراجم ثانياً ، عما قد نكون اغفلناه أو أوجزنا البحث فيه من تراجم بعض مشاهير اللواء.

ذلك لان المعلومات التي وصلتنا عن بعض حضراتهم كانت مقتضبة ، كما ان الصور الفوتوغرافية لفريق منهم لم تصلنا حتى الآن . وأملنا أن نتدارك هذه النواقص في « ملحق » هذا الكتاب انشاء الله .

هذا الى ان عدداً من الموظفين نقلوا من اماكنهم الى جهات اخرى بعد ان انتهت اللجنة من جولتها في اللواء . ولم تتمكن اللجنة من تتبع اماكنهم الجديدة لضيق الوقت وكثرة الاعمال . فعسى ان نتدارك هذا في « الملحق» ايضاً .

ومن الله التوفيق .

ـ لجنة التأليف ـ


رؤساء الوحدات الإدارية
و
رؤساء الدوائر وهيئة الموظفين
في اللواء



سعادة الاداري الحازم والقانوني الضليع

الاستاذ السيد عبد الجليل برتو

متصرف لواء كركوك

صاحب السعادة الاستاذ الكبير

السيد

عبد الجليل حسن برتو

متصرف لواء كركوك .

وجه يشرق محياه بالبشاشة والبشر ، وتفيض اساريره بالنبل والكرم . وعينان تنطقان بآيات العبقرية والنبوغ ، وتشفان عن سريرة صافية ونفس طيبة . وطلعة تحف بها الروعة والجلال وتكللها الهيبة والوقار . وقوام فارع يتدفق بالفتوة والحيوية والشباب . وقلب كبير ينبض بالوطنية ويعمره الاخلاص .

ذلك هو العالم الاديب ، ورجل الادارة والقانون ، وأحد العباقرة القلائل الذين تدخرهم البلاد لنهضتها المنتظرة ، سعادة الاستاذ السيد « عبد الجليل حسن برتو » متصرف لواء كركوك الحالي .

وسعادته ينتمي الى اسرة « آل برتو » العريقة . وهي اسرة كريمة من اسر العراق التي لاتزال – رغم تعاقب النوائب وتقلبات الزمن – محتفظة بمكارم السلف ، ساعية – جهد طاقتها – لتشييد صرح المفاخر للخلف .

وقد ولد سعادته عام ١٩٠٢م في مدينة بغداد ، العاصمة الخالدة ، وانتقل مع من انتقل من اهل بيته الى مدينة البصرة ، ثغر العراق الجميل ، وهناك في تلك المدينة الفارقة في الامجاد تلقى سعادته العلم ونال شهادة الدراسة السلطانية ، في الوقت الذي كانت فيه شمس آل عثمان تجنح للمغيب وكان ظلهم ينحسر رويداً رويداً عن هذه البلاد . وفي اوائل عهد الحكم الوطني دخل كلية الحقوق وعين في الوقت نفسه محاسباً لوزارة المعارف ، فلما اتم دراسته القانونية ونال

اجازة المحاماة عام ١٩٢٥ ترك الوظيفة واتجه الى ميدان العمل الحر . وقد بدأ حياته العملية - كمحام - في مدينة البصرة ، في مكتب معالي المرحوم الاستاذ محمد زكي ، وكان شريكاله في العمل . وقد اكسبه اتصاله بالمرحوم محمد زكي - وهو يومئذ من اساطين القانون في هذه البلاد - خبرة واسعة في الشؤون القانونية بالاضافة الى خبرته وتجاربه الخاصة .

وبعد مضي سنتين استقل وحده واسس له مكتباً خاصاً وظل يزاول مهنة المحاماة ، فكان مثال القانوني الضليع المتبحر والمدافع عن الحق - والحق وحده وكان في غضون تلك المدة كلها لايفتأ يستقي من موارد العلم ويرتشف من مناهل الادب ويرتوي من سلسل ماتزخر به الاسفار والدواوين . ولم تمنعه واجباته الكثيرة واعماله الواسعة عن ان يغذي مواهبه بالعلم والادب وان يخدم بلاده من طريق العلم والادب . فاصدر في البصرة عام ١٩٢٨ مجلة « الثقافة » التي كانت عنوان الحركة التجددية وصورة للتقدم الثقافي في العراق . وبعد ان اخرج من هذه المجلة اعداداً مليئة بالبحوث العلمية الجليلة والقطع الادبية الرائعة وآيات من افانين الشعر الرصين ، اصطدمت جهوده ومواهبه بالعقبات المادية التي لم يستطع التغلب عليها يومئذ ، فاضطر الى ايقاف المجلة وتوجيه مساعيه الى نواح وطنية اخرى .

وقد كان المترجم له - كما بينا آنفا - محامياً جليل الشان ذائع الصيت ، فاستطاع ان ينتزع اعجاب الخاصة ، وان يكتسب ثقة كبريات الشركات التجارية - الوطنية والاجنبية - والتي منحته وكالات عامة عن قضاياها ، وعهد اليه كبار التجار بالتوكل عنهم في دعاواهم المختلفة وشؤونهم التجارية . ولم يلبث ان تبوأ مكانته بين الطبقة الاولى من كبار المحامين الذين يشار اليهم بالبنان .

المناصب التي تقلدها

لم يكن سعادة الاستاذ الجليل - بعد ان عشق المحاماة وألف الاعمال الحرة - يرغب في الوظائف والمناصب الحكومية . الا ان حاجة البلاد الى مثل كفاءته

ومواهبه اضطرته الى ان يستجيب لنداء الواجب ويلبي طلب الحكومة ورغبتها في تعيينه لمنصب رئاسة بلدية البصرة عام ١٩٤٢ م

وكان خلال الاعوام الاربعة التي سبقت تعيينه لهذا المنصب الجليل ، عضواً لمجلس بلدية البصرة .

ولم يكد يتسلم مهام رئاسة البلدية ، حتى تجلت مواهبه العظيمة في الاصلاح والتنظيم . وقد بدأ سلسلة اعماله الطيبة بتشكيل اول جمعية استهلاكية تعاونية في البصرة ، وكان يشرف على ادارة دكاكينها ومخازنها بنفسه . كما انه اسس النادي الرياضي في البصرة ، وكان بعين الوقت سكرتيراً وعضواً ورئيساً لنادي البصرة في اكثر ادواره .

وقد بذل - اثناء تسنمه منصب رئاسة بلدية البصرة - جهوداً جبارة في سبيل اعلاء شأنها . وكان يلاحظ اعمال التنظيم بنفسه اكثر ساعات اليوم . وقد شدد في تطبيق الانظمة والقوانين على جميع سكان المدينة ومختلف طبقاتها ولم يتساهل مع احد مهما كانت منزلته ، فارتفعت في زمنه واردات البلدية من (٣٤٠٠٠) الى (٧٣٠٠٠) دينار ، واستطاع بذلك ان يقضي على جميع العقبات - المادية وغيرها - التي كانت تقف في سبيل مشروعاته الاصلاحية ، وان يضرب للناس مثلا رائعاً في اطاعة القوانين وايثار المصلحة العامة .

وقد اتجه بكل مافي وسعه من حول وقوة الى المشروعات العمرانية ، ففتح « شارع الامير عبدالاله » الذي افتتحه صاحب الفخامه السيد صالح جبر يوم كان متصرفاً للواء البصرة . وردم اكثر الانهر الداخلية التي كانت بؤرة لبعوض الملاريا . وأعد مشروعات كثيرة اخرى لتنظيم البصرة وتجميلها ، غير أن نقله الى رئاسة لجنة التسوية في الديوانية عام ١٩٤٣ حال دون تمكنه من تنفيذ مشروعاته الجليلة .

وقد وقع اختيار الحكومة عليه لتعيينه لهذا المنصب الجديد ، رئاسة تسوية الديوانية ، بعد ما اخفق فيه ثلاثة رؤساء تسوية من اشهر رجال البلاد

فلما تسلم مهام وظيفته نهض باعبائها وقام بشؤونها خير قيام ، حتى ان سكان الديوانية صاروا - ولا زالوا - يلهجون بالثناء العاطر الى اليوم على ما بذله من جهود طيبة في سبيل احقاق الحق ورعاية العدل والانصاف . وفي اثناء انهماكه بوظيفته هذه وضع شرحاً لقانون التسوية يعد الاول في بابه ، ويوشك ان يطبعه بعد ان ينتهي من تنقيحه ، كما انه كتب تعليقاً مهماً على القانون المذكور ، في مجلة « القضاء » العراقية .

وفي كانون الاول من عام ١٩٤٥ م اختاره فخامة السيد حمدي الباجه جي، رئيس الوزارة يومئذ ، الى رئاسة « لجنة اعمار واستثمار اراضي الدجيلة » والدجيلة منطقة زراعية عظيمة ولكنها منيت بالبوار . فلما تسلم فيها مقاليد العمل اخذ يضع اسس المشروع ، واختار الوجبة الاولى من المستثمرين حسب التنظيم الذي اقترحه ، غير أن اختلافه مع فخامة السيد حمدي الباجه جي في طرق ادارة المشروع وتباين وجهات النظر بينهما حول الخطط والاساليب التي تؤدي الى تنفيذه وتضمن له النجاح ، حمله على تقديم استقالته من الوظيفة المذكورة واصراره على الاستقالة . ولا تزال لجنة الاستثمار تستفيد من الاسس القويمة التي وضعها لها في ذلك الحين يوم كان رئيساً لها .

ولم تشأ الحكومة ان يترك العمل فيها رجل له مثل هذه المواهب والكفاءات الممتازة ، فاستدعاه وزير العدلية - وهو يومذاك معالي السيد داود الحيدري - وابدى رغبته الشديدة في الاستفادة من نبوغه في القضاء ، والح عليه في قبول منصب قضائي كبير . وبالنظر للصلة الوثيقة والصداقة القديمة بين معالي الوزير وبين سعادة المترجم له ، وافق سعادته على ان يعين حاكماً في محكمة استئناف البصرة عند مبدأ تشكيلها . فعين لذلك المنصب في تشرين الاول من عام ١٩٤٦ م

غير أنه لم تمض على تعيينه هذا ستة اشهر حتى اقترح وزير الداخلية نقله الى وزارته ، فنقل اليها ، وعين مفتشاً اداريا في نيسان ١٩٤٦م . وقد قام خلال

اشغاله هذا المنصب بتفتيش لواء الموصل باجمعه ، وزار ثمانية اقضية و (٢٢) ناحية في مدة قصيرة ، منها (٨) نواح ذهب اليها على ظهور البغال مخترقاً سلاسل الجبال الوعرة الشماء . وكان في زيارته لبعض هذه النواحي اول مفتش اداري (عراقي) يزور تلك الاصقاع الموغلة في قلب المنطقة الجبلية .

وفي بداية السنة الحالية (١٩٤٧) وقع الاختيار عليه لمنصب متصرفية لواء كركوك . وهنا تبدأ صحيفة جديدة من صحائف اعماله الوطنية الجليلة ، وفصل جديد من فصول حياته العامرة بالخدمة العامة والمشروعات الاصلاحية والعمرانية الخالدة .

في متصرفية لواء كركوك :- عندما تسلم سعادة المترجم له مهام منصبه الجديد - متصرفية لواء كركوك - رأى ان هـذا اللواء - ولا سيما مدينة كركوك نفسها - في حاجة قصوى الى الاصلاح ، وأن السبب في تأخر تنفيذ المشروعات الاصلاحية فيه خلال الاعوام الاخيرة يعود معظمه الى عدم استقرار متصرف فيه مدة طويلة ، يتسنى له خلالها وقت كاف يدرس فيه حاجات اللواء ويسعى لاعماره وتنظيمه .

لذلك اخذ سعادة المتصرف الجديد يضع منهاجاً عمرانياً واسعاً شاملا ، وقد بدأ في تطبيقه فعلا . مما جعل سكان اللواء يتمنون بقاءه بين ظهرانيهم زمناً طويلا حتى يتم على يده تطبيق المنهاج وتنفيذه .

وفيما يلي اهم المشروعات التي ينوي سعادته القيام بها ويعد لها العدة ويسعى في سبيل تنفيذها بهمة ونشاط منقطعي النظير :-

(١) تبليط جميع الشوارع والازقة والطرق العامة في مدينة كركوك .

(٢) فتح شارع على الساحل الايمن لنهر « خاصة صو » الذي يمر من وسط كركوك ، بعرض (٦٠) متراً ، في شمال المدينة ، على غرار شارع الامير عبدالاله في البصرة .

(٣) رفع الثكنة العسكرية والمستشفى العسكري من وسط المدينة ، واقامة

حي عصري في مكانهما ، وسط متنزه كبير تغرس فيه الاشجار والازهار الجميلة .

(٤) تعمير مجاري المياه التي تجري في وسط المدينة وتفيض على طرقها فتحدث المستنقعات التي تنشأ عنها مختلف الاوبئة والامراض .

(٥) تأسيس دار « أمومة » في كركوك ، واقناع شركة نفط العراق في المساهمة فيها

(٦) السعي لاظهار مشروعي انشاء جسر ومدرسة ثانوية في كركوك ، الى حيز الوجود

(٧) انشاء سوق عصرية للقصابين وباعة المخضرات

(٨) تأليف لجان اهلية تشارك الحكومة بمكافحة الجراد بأساليبها ووسائطها الاهلية المعروفة بين السكان .

(٩) طلب تخصيص قرض لمشروع ماء وكهرباء كركوك للقيام بجلب الماء من نهر الزاب الصغير لحساب لجنة إسالة الماء في كركوك (*)

(١٠) ايجاد مشروع ثلج تستطيع بواسطته لجنة ماء وكهرباء مدينة كركوك أن تزود الاهلين بالثلج في كل وقت تدعو اليه الحاجة .

(١١) تعمير الطرق التي تربط نواحي قادر كرم وسنكاوا وآغجه لر وبيباز بطرق اللواء الرئيسية

(١٢) تأسيس مشروع كهرباء وماء لكل من نواحي آلتون كوبري ، وطوزخورماتو ، وقره تبه . ومشروع ماء لكل من داقوق وقره حسن وشوان

(١٣) تنظيم مجرى في قصبة جمجمال لتصريف مياه المستنقع الذي يحدث من تجمع المياه القذرة في وسط البلدة .

(١٤) انشاء مستشفى في كفرى وفتح شارع كبير يخترق البلدة من وسطها

(١٥) انشاء دور للموظفين في جمجمال حيث تشتد اليها الحاجة

(*) تم انجاز هذا المشروع في عهد سعادته بمساعدة شركة نفط العراق كما ذكرنا في مكان آخر .

(١٦) تأسيس مدرسة متوسطة في قصبة كفري.

(١٧) تعمير دار الحكومة في قصبة « آلتون كوبري »

(١٨) تأليف لجنة استثمار لأراضي الحويجة على غرار اللجنة التي تم بتأليفها المرحوم له يوم كان رئيساً للجنة إعمار واستثمار اراضي الدجيلة .

هذه اهم مواد المنهاج الذي وضعه سعادته لاصلاح لواء كركوك وتجميل مدينة كركوك . وهي كفيلة بجعل هذه المدينة من اجمل مدن العراق وتأمين وسائل الرفاه لعدد كبير من سكان اللواء . ونحن نهيب بالمسؤولين أن يؤيدوا هذا الاداري الحازم في مشروعاته العظيمة وأن لا يضنوا عليه وعلى سكان هذا اللواء بالمساعدات التي لاغنى عنها لتطبيق المنهاج واعمار اللواء

مؤلفاته :

---

(١) شرح قانون التسوية – مهيأ للطبع

(٢) القضاء الاداري – على وشك الانتهاء

(٣) تعليق على قانون التسوية – نشر في مجلة « القضاء » العراقية





المغفور له السيد حسن فهمي المدفعي

متصرف لواء كركوك السابق

المغفور له

السيد حسن فهمي المدفعي

متصرف لواء كركوك السابق (*)

كان المغفور له السيد حسن فهمي ، احد الافذاذ الذين ساهموا في تشييد صرح هذه الدولة الفتية ، واحد الرجال الغلائل الذين افنوا شبابهم وكهولتهم وشيخوختهم في خدمة هذه البلاد وبذلوا قصارى جهدهم في سبيل اسعادها فضلا عما كان يتصف به من محاسن الشيم ومكارم الاخلاق وطيب الارومة

ولد ـ رحمه الله ـ في بغداد ، في اليوم الاول من شهر نيسان عام ١٣٠٣ (رومي) وبعد ان اتم دراسته الابتدائية والرشدية العسكرية والاعدادية

(*) حينما كانت اللجنة تقوم بجولتها الاولى في لواء كركوك ، لاستقاء المعلومات والاتصال بشخصيات اللواء ، كان المرحوم السيد حسن فهمي متصرفاً للواء كركوك يومئذ .

وقد شمل ـ طيب الله ثراه ـ لجنة التأليف بعطفه ورعايته وابدى لها المساعدات الكبيرة وبذل لها التسهيلات التي مهدت لها سبيل النجاح في مهمتها العظيمة .

وفي شهر تشرين الثاني من عام ١٩٤٦ م اختاره الله الى جواره ، قبل ان يرى ثمرات اياديه الكريمة ، وقبل ان تتمكن اللجنة من طبع الكتاب . فكان لنعيه رنة حزن وأسف عميقين في نفوس ذويه واصدقائه ومعارفه وجميع المتصلين به .

وقد رأت اللجنة ـ تخليداً لذكراه وقياما بواجب الوفاء له ـ ان تثبت ترجمته التي كتبها بخطه قبيل وفاته ، اعترافا بما كان له من فضل عظيم عليها ، وتقديراً لمكانته السامية وآثاره المحمودة في خدمة البلاد . تغمده الله برحمته الواسعة واسكنه فسيح جنانه . — لجنة التأليف —

العسكرية في بغداد ،سافرالى الاستانه حيث اكمل تحصيله الاعدادي العسكري في (القله لي) ثم دخل المدرسة الحربية المدفعية سنة ١٩١٢م وبعد تخرجه ، اشترك في حرب (جناق قلعة) الشهيرة ، وفي حروب ساحلية كثيرة ، ثم اشترك في حرب فلسطين ضد جيوش الحلفاء .

غير أنه ما كاد يصل اليه نداء الثورة العربية حتى بادر الى تلبيته ، فالتحق بالجيش السوري ، وحارب في صفوف قومه ، واشترك في مواقف وطنية مختلفة .

ولما تأسس الحكم الوطني في العراق ، عاد الى مسقط رأسه ، واندمج في أول جيش عراقي تحت قيادة المرحوم جعفر العسكري ، بصفة ضابط ركن

ثم انتقل الى سلك الشرطة عندما عين السيد نوري السعيد مديرا عاماً للشرطة العراقية . واهم المناصب التي تقلدها في هذه المرحلة من حياته : معاونية شرطة سامراء ، ثم مديرية شرطة الديوانية عندما ثارت القلاقل هناك وقتل مدير شرطتها عبد الحميد الهاشمي ، ثم مديرية شرطة لواء كركوك عام ١٩٢٦م ، ثم مديرية مدرسة الشرطة عند أول تأسيسها ، ثم انتخب بصورة فوق العادة مديراً لشرطة البادية عندما استفحل امر (الاخوان) في نجد على حدود العراق واخذوا يشنون الغارة تلو الاخرى على العشائر والمدن العراقية القريبة من نجد وقتلوا الشرطة في قلعة (البصية) . وقد حصل على خبرة واسعة في شؤون البدو واحوال البادية ، وظل الى آخر حياته يستشار من قبل الحكومة في امور الصحراء وسكانها

ثم عين مديراً للحركات في مديرية الشرطة العامة ، ومديراً لادارة الشرطة وقد بقي يساهم فعلياً في ادارة حركات مختلفة في شتى انحاء العراق ويقودها ، حتى اصبح من اكثر الناس اطلاعا بشؤون البلاد ومن اوسعهم معرفة ببدنه وقراه .

ولما نشأت فكرة فتح طريق للحج بين العراق والحجاز ، كان هو من اول

المفكرين بهذا المشروع العظيم ومن اول الساعين لاظهاره الى عالم الوجود .

وقد ذهب بنفسه عام ١٩٣٥ م الى الصحراء على رأس لجنة هندسية فنية ، وتمكن بعد جهود عظيمة استغرقت تسعين يوماً وهو يجتاز الصحارى الرملية الواسعة من وضع الخطط اللازمة لفتح طريق الحج البري ورسم خارطة لذلك الطريق واجراء مايقتضي له من الاعمال الهندسية . وصار الحجاج منذ ذلك اليوم يسافرون الى الحجاز عن طريق (النجف) بالسيارات ، باجور لاتكاد تذكر اذا قيست بالنفقات التي كان الحجاج ينفقونها عند ذهابهم عن طريق البحر او عن طريق سوريا .

وبعد ذلك عين مديراً للشرطة ، فمتصرفا للواء لدليم ، فمتصرفا للواء الحلة ، فمتصرفا للواء الديوانية فمتصرفا للواء بغداد ، فمتصرفا للواء الدليم مرة اخرى ، حيث ترك آثاراً جميلة في تلك الالوية لاتزال تشهد بفضله وتخلد ذكراه . فهذه الحدائق والشوارع المبلطة كلها من آثاره . كما ان له اليد الطولى في تخطيط قرية (الرطبة) وتشجيع العمران فيها وتخطيط قرية (حصيبة) مركز قضاء القائم والسعي لعمرانها ، وهي تقع على الحدود العراقية السورية ، من جهة (البو كمال) .

وفي اوائل تموز من عام ١٩٤٦ عين متصرفاً للواء كركوك حيث توفي بعد مضي نحو اربعة اشهر ، مشيعاً بالحسرات من سكان اللواء جميعاً على اختلاف طبقاتهم . بعد عمر قضاه بجلائل الاعمال . ولم يكن عند وفاته قد تجاوز العقد السادس من عمره .

ومما يذكر له بالثناء والاعجاب ، معالجته لقضية اضراب عمال شركة النفط العراقية بما عرف عنه من حنكة وحكمة ودراية ، وسعيه في حقن الدماء وتهدئة الخواطر الهائجة رحمة الله عليه .

الاوسمة والنياشين التي احرزها

لاتحتاج سيرة رجل كالمرحوم السيد حسن فهمي الى ادلة وشواهد تثبت

كفاءته واخلاصه واعماله الوطنية الجليلة . غير ان التأريخ يقتضينا تدوين كل ناحية طيبة من نواحي حياته ، لتكون عبرة للجيل الحاضر وقدوة للاجيال المقبلة . وفيما يلي اهم الاوسمة والنياشين التي احرزها سواء من الحكومة الوطنية أو من الحكومات الاخرى : -

(١) وسام اللياقة الفضي من الحكومة العثمانية

(٢) وسام اللياقة الذهبي من الحكومة العثمانية

(٣) النيشان المجيدي العسكري من الحكومة العثمانية

(٤) وسام الاستقلال في العهد العربي ايام اشتغاله بالقضية العربية .

(٥) وسام الرافدين ، من الدرجة الثالثة ومن النوع المدني : من الحكومة العراقية

(٦) وسام كبير وستة اوسمة للحركات الفعلية في العراق اثناء الحركات التي وقعت في شمال العراق وفي جنوبه .

(٧) وسام الاستحقاق من درجة فارس من الحكومة السويدية .

(٨) وسام (خورشيد) من حكومة ايران بمناسبة مرور امبراطور ايران بالعراق عام ١٩٣٩م وكان المترجم له يومئذ متصرفاً للواء الديلم .

(٩) وسام الاستحقاق السوري عندما كان متصرفاً للواء بغداد .

ترقبوا صدور الجزء الثالث

من

دليل تأريخ مشاهير الالوية العراقية

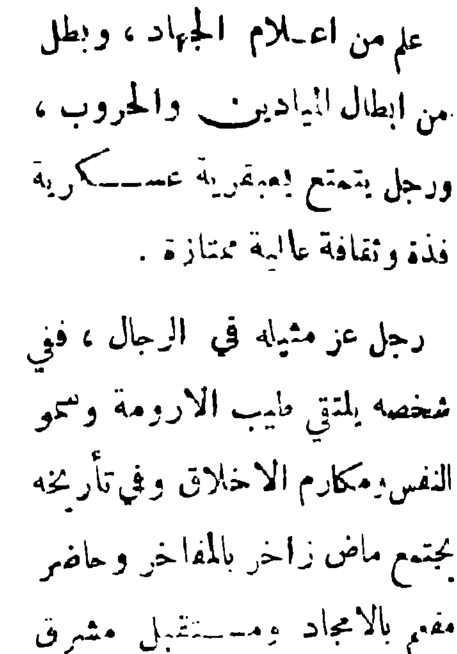
الخاص بلواء اربيـل

وسيكون هذا الجزء بايديكم قريباً جداً ويليه الجزء الرابع الخاص بلواء

الموصـــل

سعادة الاستاذ السيد صديق القادري

قائمقام قضاء مركز كركوك



علم من اعلام الجهاد ، وبطل من ابطال الميادين والحروب ، ورجل يتمتع بعبقرية عسكرية فذة وثقافة عالية ممتازة .

رجل عز مثيله في الرجال ، ففي شخصه يلتقي طيب الارومة وسمو النفس ومكارم الاخلاق وفي تأريخه يجتمع ماض زاخر بالمفاخر وحاضر مفعم بالامجاد ومستقبل مشرق بالآمال .



سعادة السيد صديق رسول القادري
قائمقام مركز قضاء كركوك

اتفق صدر شبابه بين المدافع والنيران ، وبذل اقصى جهوده في سبيل اعلاء شأن الاسلام ، فقاد مسلمي روسيا في معارك دامية كان النصر حليفه في اكثرها ، وانتزع اعجاب الحكومة الروسية القيصرية فمنحته رتبة « ميجر جنرال » في الجيش الروسي ، فكان العراقي الوحيد الذي يحمل هذه الرتبة العسكرية الكبرى من دولة عسكرية كبرى .

ولد سعادته في ١٥ حزيران عام ١٨٩٥م في مدينة بغداد . وبعد أن اتم دراسته الاولية والابتدائية واكمل تحصيله الرشدي والاعدادي العسكري

في بغداد انتقل الى المدرسة الحربية في الاستانة في ٢ آب سنة ١٩١١م وتخرج منها حاملا الشهادة النهائية برتبة ضابط في ١٧ تموز ١٩١٤م أي قبل نشوب الحرب الكونية الاولى بأيام معدودات. فالتحق فور تخرجه بالفيلق الحادي عشر المرابط في « خربوط » وهناك عين ملحقاً حربياً لقائد الفوج الاول من اللواء التاسع والتسعين في « وان ».

وفي ٢٢ كانون الاول ١٩١٤م وقع مع كامل فوجه اسيراً في ايدي القوات الروسيه على الحدود التركية القفقاسية في موقع « كوتك - قرهاورغان » وبهذا انطوت آخر صفحة من صفحات حياته في الجيش التركي.

وبقي في روسية - خلال مدة اسره - يتردد بين التتر المسلمين ويلقي الدروس في مدارسهم مجاناً تحت رقابة الحكومة الروسية، الى ان نشبت الثورة الاولى في روسيا في اوائل سنة ١٩١٧م فتهيأت له بذلك فرصة حسنة للاشتراك في الفيالق التترية التي كانت آنئذ حديثة العهد. فان مسلمي روسيا كانوا قد حصلوا على ادارة لامركزية عقب الثورة، واخذوا في احداث وترتيب المدارس وتنظيم الجيش الملي على الطراز التركي. وقد وقع اختيارهم على المترجم له فاسندوا اليه مهمة القيام بذلك التنظيم لاعتقادهم باخلاصه، ولانه كان ضابطاً في الجيش التركي، فانتدبوه لمساعدتهم وتعليم افرادهم، فلم ير بداً من اجابة طلبهم وقبول تكليفهم بكل سرور لأنه لم يجد بذلك اي محذور قومي او ديني أو وجداني. وقد بدأ فعلا في تأسيس أول كتيبة تألفت من التتر المسلمين في سيبريا، وبهذه الصورة التي بنفسه في الميادين العسكرية من جديد

وقد وجهت له حكومة روسيا الموقتة الديموقراطية الرتب الاتية: -

. ملازم اول في ٧ نيسان ١٩١٧، يوزباشي في ٥ حزيران ١٩١٧، رئيس تام (بيكباشي) في ٥ آب ١٩١٧

ونظراً للمهارة التي ابداها في تأليف الكتيبة التترية الاولى، انعم عليه بجميع الحقوق التي يتمتع بها الضباط الروس - مدنية كانت ام عسكرية -

وعلى اثر ذلك عين قائداً للكتيبة التي ألفها وكانت مرابطة في مقاطعات «بيرمي» حينذاك .

وقد حصلت اتفاقيات وعهود بين القيادة الروسية العامة وبين مجلس الشورى الاسلامي الأعلى ، على عدم ارسال الجنود المسلمين الى ساحات الحرب العامة ، وتقرر جعل الوحدات العسكرية التي تألفت من التتر المسلمين بمثابة حجر اساسي لبناء حكومتهم التي وعدوا بتأسيسها بعد انتهاء الحرب .

وبينما كان يبذل الجهود الجبارة في القيام بمهمته الجديدة على احسن الوجوه ، اذا بفرقعة الثورة الثانية العظمى - ثورة البلاشفة - تدوي في «بطرسبرغ» فبادر المترجم له الى الاشتراك هو وكتيبته في الانقلاب البلشفي العام .

وانه لايزال يعترف باللطف الذي اظهره افراد المسلمين نحوه ، فأنهم لم يمسوه بأذى ، بل طلبوا منه نزع الاوسمة والنياشين والبقاء عندهم . غير ان نفسه أبت الدخول في نظم البلاشفة بعدما رأى فظائعهم بعينيه . فلجأ الى الفرار وظل يتجرع الغصص ويجابه الصعوبات ويواجه الاخطار وهو يتنقل في طول البلاد وعرضها مدة شهرين كاملين حتى وصل الى الشرق الاقصى واجتاز حدود «منشوريا» بشق النفس ودخل بلاد الصين ونجا من يد البلشفيك .

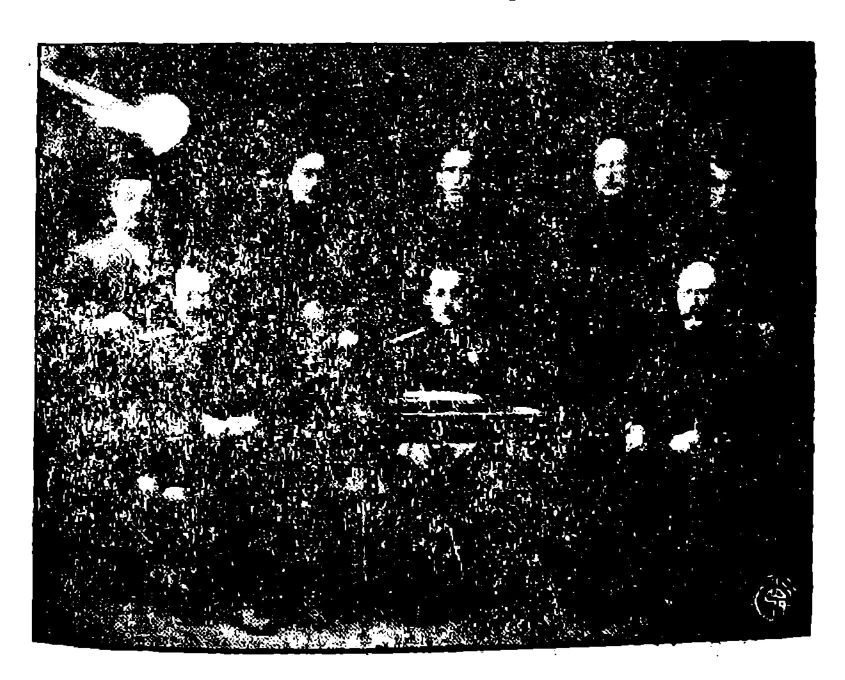
وكان في «منشوريا» في ذلك الحين جيش منظم ضد البلاشفة يشتغل بأكمال جموعه وعدده الحربية وتوحيد صفوفه والاستعداد للقيام بهجوم عنيف على سيبريا الشرقية التي كانت قد وقعت في ايدي البلاشفة . وقد ذهب المترجم له الى مقر القيادة العامة في منشوريا فقابل القائد العام للجيش الروسي الجنرال «آتان» (غريغوري ميخائيلو ويج سه‌نوف) ورئيس اركان حربه الجنرال (ناتسوالف) وبسط لهما اعماله في روسيا ، فلما وقفا على ماضيه العسكري المجيد وكفاءته الحربية طلبا اليه البقاء عندهم والدخول في جيشهم المتطوع فقبل بذلك الطلب ، وكانت غايته من هذا القبول ان يتمكن من

اكمال الخدمات التي قام بها في روسيا للعالم الاسلامي ، في الشرق الاقصى.

وقد عين في بداءة الامر مديرا للمدرسة الحربية الاسلامية التي انشئت للمنول والبوريات في بلدة « داؤريا » . وبعد ان اكمل تنسيقها وتنظيمها على الاسلوب التركي عين قائداً للفوج الاسلامي في شرقي سيبريا التي كانت حديثة عهد بالاحداث .

وفي ١ مارت ١٩١٨ رقي الى رتبة قائمقام ، وعين مديرا لشعبة التجهيزات النارية في نظارة الذخائر الحربية للجيش الروسي العام في الشرق الاقصى . وبعد ذلك بوقت قصير عين قائدا للقوات الاسلامية المسلحة في الجيش الروسى المستقل برتبة قائد لواء .

وبعد الانتصارات التي احرزها الجيش الابيض الروسي ضد البلاشفة في سيبريا ، نصب الاميرال « قولجاق » رئيساً شرعياً لحكومة سيبريا الوقتة. وفي ذلك الحين كان المترجم له قد زار (اومسك) عاصمة الاميرال قولجاق ، وقابل الاميرال وقبل تكليفه اياه بتوسيع التشكيلات العسكرية الاسلامية في سيبريا . وقد عهد الاميرال اليه بذلك رسمياً ، وفي الحال عين قائداً للواء الاسلامي المستقل في شرقي سيبريا .



سعادة السيد صديق القادري « في الوسط » بين عدد من كبار القادة الروس المسلمين

وبالنقار لما قام به من اعمال عسكرية باهرة ، وما ابداه من مهارة فائقة في اتمام التشكيلات العسكرية للواء المذكور بسرعة خارقة ، كوفيء بوسام « فلاديمير » ذي الصليب المقدس من الدرجة الثالثة مع السيوف . وبذلك حصل على مركز ممتاز في سيبريا بين الروس والمسلمين ، ولهذا انعم عليه من قبل مجلس الشورى الاسلامي الاعلى بوسام (الكوكب المرصع الاسلامي).

وبعد انتصارات وموفقيات عظيمة للقائد « قولجاق » انعم على المترجم له برتبة ميرألاي (كولونيل) في ١ ايلول ١٩١٩ ومنحه جميع الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها قادة الروس ، وفي عين الوقت كوفيء بالاوسمة التالية : (١) غەاورغ المقدس من الدرجة الثالثة والصليب الحديدي (٢) أنا المقدسة ، من الدرجة الثانية والصليب الاحمر (٣) وسام مانشوريا وروسيا « مدالية »

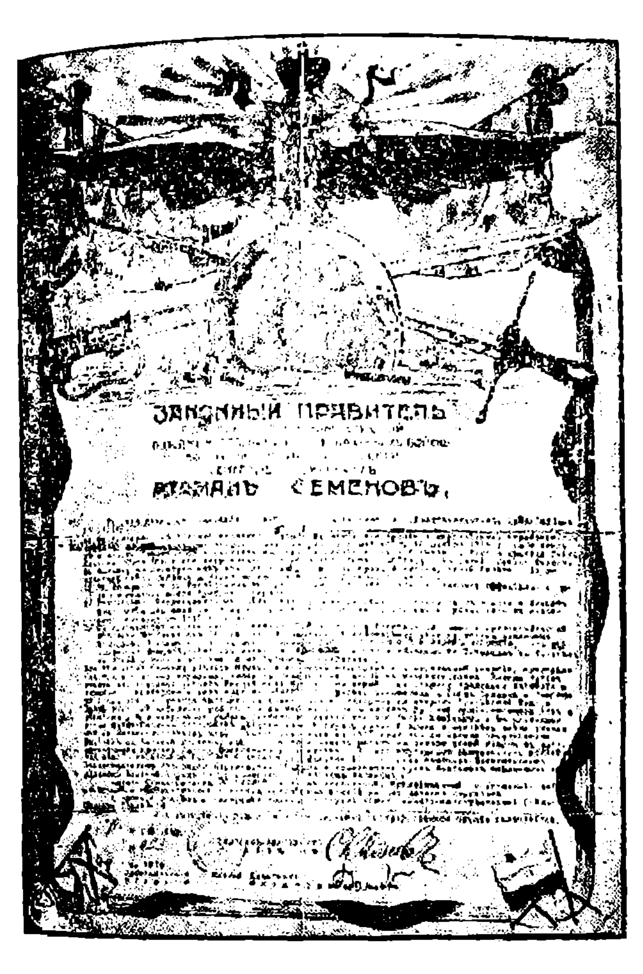
ثم انتدب لرقابة لجنة المبايعات العسكرية في اليابان . وفي اثناء قيامه بهذه المهمة في بلاد اليابان لاول مرة مستفيدا من مركزه ومقامه في الجيش الروسي وبصفته شرقياً وضابطاً تركياً قديما ، صار يتردد على المحافل الكبرى اليابانية ويلقي الخطب والمحاضرات لمنافع الشرق واتحاد آسيا . وكان اليابانيون يقابلونه حينما حل بحفاوة باهرة حتى اصبح من احباء واصدقاء كبار رجال اليابان ، منهم المركيز الشهير (اوقوما) رئيس اتحاد الشرق ، و (اوجيدا) وزير الخارجية ، والجنرال (تاناقا) رئيس اركان الحربية العامة ، والبارون « غوتو » وزير الداخلية ، والجنرال « تاجي بانا » القائد العام للجيوش اليابانية في الشرق الاقصى ، وغيرهم من ذوي الشأن واصحاب المكانة والنفوذ في تلك الديار ، حتى رددت محافل الشرق الاقصى صدى محاضراته هذه ردحاً من الزمن ، وصار عاملا قوياً في توثيق روابط الصداقة بين المسلمين واليابانيين والصينيين والروس.

وبعد رجوعه من مهمته ناجحاً ، عين قائدا للفرقة الاسلامية وكوفيء بوسام (ستانى صلاو) من الدرجة الثانية ذي الصليب المقدس مع السيوف ،

كما كوفيء بـ (الحمائل الخضراء) من قبل مجلس الشورى الاسلامي الاعلى تقديراً لخدماته للاسلام .

ثم اشترك مع فرقته في الحروب الدموية التي وقعت في شرقي سيبريا في غضون الرجعة العمومية وقاد بنفسه الفليق الروسي الاسلامي المختلط والبالغ نحو ٢٥ الف محارب مدة ثلاثة اشهر في حروب الساقة (ومدار) .

وفي ٢٠ مايس ١٩٢٠ أوفدته الحكومة الروسية الشرعية فى سيبريا الى الاماكن الاسلامية المقدسة لحصول على فتاوى ونصائح دينية تحث المسلمين الروس على عدم الاشتراك في البلشفية التي تتعارض مع روح الديانة الاسلامية .



ЗАКОННЫЙ ПРАВИТЕЛЬ

АТАМАНЪ СЕМЕНОВЪ

احدى الوثائق التأريخية التي احرزها سعادة السيد صديق القادري من الحكومة الروسية عندما كان جنرالا في جيوشها ، تقديراً لاعماله الكبرى وكفاءته العالية

وفي ٢٠ تشرين الثاني ١٩٢٠ وصل الى الحجاز ـ بصفته مندوبا رسمياً عن الحكومة الروسية البيضاء في سيبريا ، ونزل ضيفاً على جلالة المغفور له الملك حسين في مكة بعد مالقي كل الحفاوة والاجلال من جلالته ، وبقي اربعين يوماً ثم اخذ النصيحة الدينية من جلالته ورجع الى سيبريا فوصل (شنغهاي) ومنها ذهب الى (بورت آرثر) مقر القيادة الروسية العامة فى

الشرق الاقصى ، فوصلها في ٣ مارت ١٩٢١ تحت حماية اليابان .

وعلى اثر وصوله ذهب لمقابلة الجنرال أتامال (سمه نوف) سردار الجيوش الروسية البيضاء ، في مقر قيادته ، وافضى اليه بنتائج مهمته ، فانعم عليه برتبة (لواء) « ميجر جنرال » في ١٣ نيسان ١٩٢١ تقديراً لخدماته الممتازة ، ثم كوفيء بالصليب المقدس (غداور غ - الابيض) النادر .

ثم اشترك في المؤتمر الحربي المنعقد في (بورت ارثر) . وبعد ذلك رجع الى قيادة جيشه في وادي « آمور الاعلى » وبقي على رأس قطعاته الحربية الى حين تسريح الجيوش الروسية البيضاء على اثر استيلاء البلشفيك نهائيا على الحكم في روسيا كلها في آب ١٩٢١ وهنا تنطوي آخر صفحة



سعادة السيد صديق القادري بالبدلة العسكرية عندما كان برتبة ميجر جنرال في الجيش الروسي

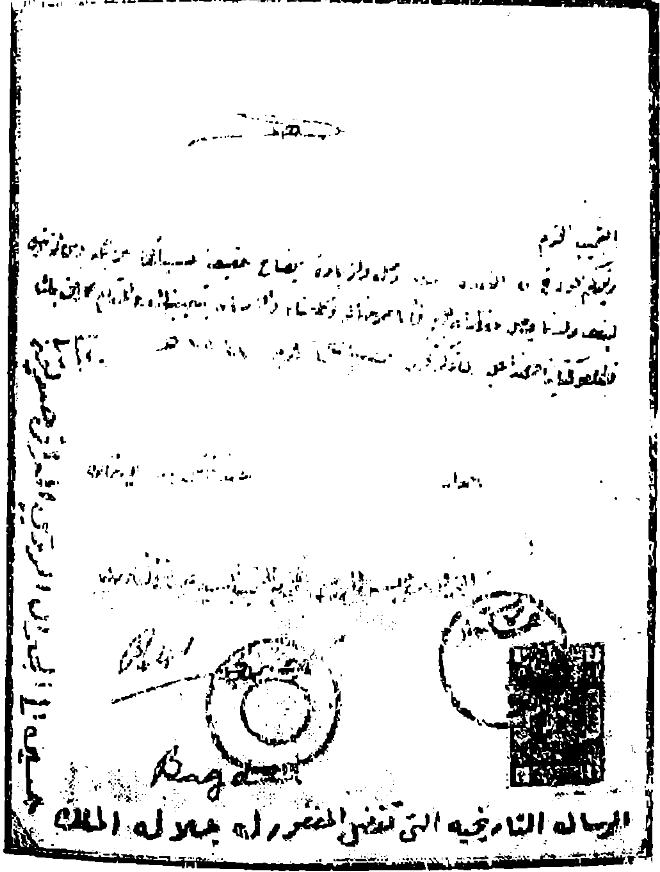
من صفحات حياته الغريبة في الجيش الروسي وفي اقصى الشرق .

وقد رحل مع من رحل من الضباط الروس ، عن مقراتهم العسكرية ، وذهب كل منهم في ناحية من انحاء العالم . اما هو فقد عاد الى بلاده واختار بغداد محلاً لرحاله ، وقد وصل اليها - بمساعدة الحكومة البريطانية - في ٢٠ مارت ١٩٢٢ وبقي فيها يرقب الفرصة الملائمة التي تقضي له فيها خدمة الوطن العزيز .

وفي سنة ١٩٢٥ نشر مذكراته التي تقع في نحو ثلثمائة صفحة ، باسم

«مذكرات القادري» وقد تحدث فيها عن الثورة الروسية والانقلاب الشيوعي الهائل وانتقال روسيا من الحكم القيصري الى الحكم البولشفي «الشيوعي».

مناصبه في الحكومة الوطنية: — وبعد ان عاد المترجم له الى العراق عام ١٩٢٢ والقى عصا الترحال في عاصمة الرشيد، اخذ يتردد على المراجع العليا والمقامات المختصة في الحكومة الوطنية التي كانت في بداءة عهد تأسيسها حينذاك، مطالباً بتعيينه في احد مناصب الدولة الجديدة عارضاً مواهبه وكفاءاته العسكرية والمدنية لخدمة بلاده العزيزة، غير ان الظروف التي احاطت به في ذلك الحين، والعقبات التي اصطدم بها، حالت دون حصوله على منصب يتناسب ومقامه الكبير، رغم التوصيات التي حصل عليها من اكابر القوم وعلى رأسهم المغفور له الملك حسين عميد الاسرة الهاشمية الكريمة الذي زوده بكتاب توصية الى اكبر شخصية في البلاد يومئذ.



الرسالة التاريخية التي تفضل المغفور له جلالة الملك

الرسالة التأريخية التي تفضل بارسالها المغفور له الملك حسين الى سعادة السيد صديق القادري

وقد ظل سنوات عديدة يقاسي مرارة الانتظار ويتعلل

بالوعود ويتشبث بالاماني، وبقي معلقاً بين اليأس والامل ثمانية اعوام كاملة حتى عرضت عليه الحكومة العراقية منصب مديرية ناحية قره‌تبه عام ١٩٣٠م فاضطر الى قبوله ، باعتباره طريقاً للخدمة الوطنية، مفضلا المصلحة العامة على مصلحته الخاصة . وقد بقي فى هذا المنصب زهاء خمس سنوات .

وفي عام ١٩٣١م ـ أثناء اشغاله مديرية ناحية قره‌تبه ـ انتدبته الحكومة لمرافقة الجيش المحارب فى حركات منطقة بارزان ، وعينته ملحقاً سياسياً بالنظر لخبرته الواسعة فى الشؤون العسكرية ومعرفته باحوال المناطق الجبلية وقد قام بمهمته خير قيام وخدم الجيش خدمات جلى وكان مثال الاخلاص والتضحية . حتى ان وزارة الدفاع بعثت اليه ببرقية تشكره فيها على اعماله الجليلة التي قام بها اثناء الحركات وتقدر له كفاءته واخلاصه .

وفى عام ١٩٣٥م عين قائممقاماً لقضاء شهر بازار (جوارته) التابع للواء السليمانية . ثم نقل الى غيره وظل يشغل قائممقاميات اقضية عديدة واحداً بعد آخر حتى عين معاوناً لمتصرف البصرة . وفى اثناء وجوده فى هذا المنصب ، أشغل منصب وكالة المتصرفية مدة من الزمن ، كما قام بوظيفة رئاسة البلدية بالوكالة علاوة على وظيفته الاصلية مدة تزيد على السنتين في احرج أوقات الحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٤

وبعد ذلك نقل الى قائممقامية قضاء زاخو ، واخيراً نقل الى قائممقامية قضاء مركز كركوك حيث لايزال حتى الان .

وهو ينتمي الى عائلة « قادر رمضان بك » الشهيرة في لواء السليمانية .

اللغات التى يجيدها

يتقن المترجم له ـ عدا اللغة العربية ـ اللغات التركية والفارسية والكردية كاحد ابنائها . وله احاطة واسعة عميقة بالاداب والفلسفة في اللغتين التركية والفارسية خاصة . كما انه يحسن اللغات الانكليزية والفرنسية والروسية وغيرها .

الاوسمة التي يحملها

(١) وسام الافتخار والشجاعة ... من الحكومة العثمانية

(٢) اوسمة سان جورج من الدرجات الاولى والثانية والرابعة .

(٣) وسام (فلاديمير) ذي الصليب المقدس من الدرجة الثالثة مع السيوف

(٤) « (الكوكب المرصع) الاسلامي - من مجلس الشورى الاسلامي

(٥) « « غهاورغ المقدس » من الدرجة الثالثة والصليب الحديدي

(٦) « « انا المقدسة » من الدرجة الثانية والصليب الاحمر

(٧) « « منشوريا » روسيا (مدالية)

(٨) « « ستاني صلاو » من الدرجة الثالثة ذي الصليب المقدس مع السيوف

(٩) الحمائل الخضراء - من مجلس الشورى الاسلامي .

(١٠) وسام « غهاورغ » الابيض الرفيع

هذا وقدمرت المناسبات التي حصل بها المترجم له على هذه الاوسمة ، اثناء ترجمته.

أشهر آثاره القلمية

(١) مقال عنوانه « قرب انهيار الصرح النازي » وقد نشر في جريدة الثغر البصرية ، في العدد (٢٨١٥) الصادر في ٩ آب ١٩٤٤

(٢) بحث عنوانه « معلومات عسكرية هامة عن جيش القازاق في روسيا » وقد نشر في جريدة الحوادث ، العدد الـ (٩٥) الصـادر في ١٩ كانون الاول ١٩٤١

(٣) مقال عنوانه « قرب انهيار الجبهة الالمانية » وقد نشر في جريدة الرأي العام في عدديها ٧٠٦ و ٧٠٧ الصادر في ٥ و ٦ آذار ١٩٤٣

--(***)--

سعادة السيد اسماعيل حقي رسول

قائممقام قضاء كفري

ينتمي سعادته الى عائلة « الشهبندر » فقد كان والده في العهد العثماني قنصلا للحكومة العثمانية في كرمنشاه . فسميت العائلة باسم وظيفته

وهو من شبابنا اللامع ، ومن الرجال الذين تعتمد عليهم البلاد في نهضتها الحديثة وتضع فيهم ثقتها وآمالها الغالية .

ولد سعادته في بغداد عام ١٩١٠م فلما اتم الخامسة من سنه انتقل مع اسرته الى خانقين وذلك بعد وفاة المرحوم والده . وهناك اكمل دراسته الابتدائية عام ١٩٢٥م وقد اضطرته الظروف بعد ذلك ان يترك الدراسة ثلاث سنوات سافر خلالها الى الاستانة للتداوي وبقي هناك زهاء سنة كاملة فلما تهيأت له الفرصة لمواصلة التحصيل ، التحق بالمدرسة الثانوية في بغداد وتخرج منها في سنة ١٩٣٢ فالتحق بكلية الحقوق وحصل على شهادتها في سنة ١٩٣٥ وأخذ يزاول مهنة المحاماة مدة تقرب من احد عشر شهراً ، ثم عين في ١٩ مايس ١٩٣٦ مديراً لناحية مركز اربيل ، وفي عام ١٩٣٧ نقل الى مديرية ناحية (بالك) في قضاء راوندوز ، وفي عام ١٩٣٨ نقل الى مديرية ناحية (شقلاوة) ، وفي عام ١٩٣٩ نقل الى مديرية ناحية (شيروانة) في لواء كركوك ، وفي عام ١٩٤٠ نقل الى مديرية ناحية « قوره تو » في قضاء خانقين ، وفي عام ١٩٤٢ نقل الى مديرية ناحية طوزخورماتو في لواء كركوك ، وفي اوائل عام ١٩٤٤ رفع الى درجة قائمقام وعين في قضاء راوندوز براتب قدره « ٢٥ » ديناراً ، وبعد ان بقي هناك تسعة اشهر نقل الى قائمقامية قضاء العمادية في لواء الموصل ، وفي عام ١٩٤٦ نقل الى قائمقامية قضاء الشيخان في نفس اللواء وبعد مضي اربعة اشهر ونصف نقل الى

قائمقامية قضاء كفري في مايس ١٩٤٦ . ولا يزال فيه الى كتابة هذه السطور وقد رفع راتبه الى « ٣٠ » ديناراً في ٢ - ١٢ - ١٩٤٦

وفي خلال المدة التي قضاها قائمقاماً لقضائي راوندوز والعمادية ابدى من المقدرة الادارية مادهش اولي الامر وظفر بتقديرهم واعجابهم ، ولا سيما في اثناء الحركات البارزانية الاخيرة ، التي ابدى فيها نشاطاً وتفانياً عظيمين وحرصاً على اداء الواجب . وقد منح وسام الرافدين من الدرجة الخامسة تقديرا لخدماته الممتازة ، كما ان قيادة الحركات العسكرية سجلت شكرها له في مناسبات شتى عدة مرات ، منها كتابها المرقم ١٥٦٣ والمؤرخ في ٥ - ١٠ - ١٩٤٥ .

ويبذل سعادته الآن جهوداً عظيمة في سبيل تنظيم قصبة كفري وتجميلها وادارة شؤون القضاء ادارة حكيمة حازمة .

ولا غرو فهو من الشباب المثقف ثقافة عالية ، ومن ذوي الحنكة والدراية وسعة الاطلاع وشدة الاخلاص للبلاد .

وقد دلت مشروعاته الاصلاحية التي قام بها ويقوم بها الآن في مختلف الاقضية والنواحي التي ترأس ادارتها ، على انه اداري حازم ورجل يؤثر المصلحة العامة ويسعى جهده لرفع مستوى الجهات التي يديرها ، ويبذل مساعي عظيمة في سبيل تأمين راحة المواطنين ونشر الطمأنينة بين الناس . ولا ريب ان البلاد سوف تستفيد كثيراً من اخلاصه وحزمه وثقافته الممتازة .

ومن جملة اعماله ومشروعاته الاصلاحية : - (١) تصميم فتح شارع يخترق بلدة كفري من وسطها (٢) توسيع الشارع الموجود حالياً في البلدة (٣) السعي لدى الحكومة للحصول على موافقتها على بناء مستشفى في كفري وقد تمت الموافقة فعلا (٤) السعي لفتح مدرسة متوسطة في كفري في السنة القادمة وقد تقرر فتحها حسب طلب القائمقامية (٥) زيادة واردات البلدية ، وقد بلغت هذه الزيادة نحو الف دينار (٦) السعي لشراء خزان يسع خمسين الف غالون من الماء علاوة على الخزان الحالي ، وقد تقرر شراؤه (٧) السعي لشراء ماكنة قوتها ٩٠ حصاناً لتوسيع مشروع انارة البلدة واحداث مشروع الثلج فيها

فعسى ان يوفقه الله في مساعيه وان تؤازره الحكومة في تنفيذ مشروعاته الطبية ، وخدماته الوطنية الرائعة .

سعادة السيد عبد الباقي نوري صاحبقران

قائممقام قضاء داقوق

اسرة « صاحبقران » من الاسر العريقة المعروفة بالفضل والوجاهة في لواء السليمانية ، بل في الوية العراق الشمالية كلها . وقد انجبت رجالا كانت لهم مواقف مشرفة في خدمة البلاد ، منهم سعادة السيد عبد الباقي نوري صاحب هذه الترجمة



سعادة السيد عبد الباقي نوري آل « صاحبقران »
قائممقام قضاء داقوق

وقد ولد سعادته في لواء السليمانية عام ١٩١٤ وبعد ان اكمل الدراسة الابتدائية والثانوية التحق بكلية الحقوق ببغداد ونال شهادتها عام ١٩٤٠ وعلى اثر تخرجه اشتغل بمهنة المحاماة مدة سنة وثمانية اشهر ، دعي بعدها الى دورة ضباط الاحتياط ، فلما اتمها عين ملاحظاً للذاتية والحقوق في وزارة الشؤون الاجتماعية في السابع من آذار عام ١٩٤٢ براتب قدره « ١٨ » ديناراً .

وبعد مضي خمسة اشهر على تعيينه في هذه الوظيفة نقلت خدماته الى وزارة العدلية وعين حاكما لمحكمة صلح كويسنجق . وبعد مضي سنتين نقل الى مثل وظيفته في قضاء حلبجة في لواء السليمانية ثم نقل الى قضاء راوندوز بنفس الوظيفة ، ثم عين حاكم تحقيق في الموصل . وبعد ان قضى هناك مدة تقارب

السنة ، نقل الى نيابة الادعاء العام ببغداد . وقد ظل في هذا المنصب ثلاثة اشهر عين بعدها قائمقاماً لقضاء رانية بعد ان نقلت خدماته الى وزارة الداخليـة . ومن قضاء رانية نقل الى قائمقامية قضاء داقوق ولا يزال هناك حتى الآن .

وقد عدلت درجته في ١٨-٦-١٩٤٥ الى (٢٥) ديناراً بعد صدور قانون الحكام والقضاة الجديد ، ومن المؤمل ان ينال ما يستحقه من الترفيع في القريب العاجل ، تقديراً لاخلاصه ومواهبه الادارية الممتازة .

وقد عرف سعادته بسعة اطلاعه وغزارة علمه وميله الشديد الى التتبع والاستقصاء وحبه للمطالعة . وهو حريص على احقاق الحق وايثار العدل ، وسيرته في الادارة تشهد بعظيم اخلاصه وشدة سهره على راحة الاهلين بهمة لاتعرف الملل .

وهو لايزال في ريعان شبابه ، ينظر الى المستقبل نظرات ملؤها التفاؤل والعزم والشعور بالتبعات التي تترتب على امثاله من ذوي الثقافة العالية تجاه الوطن وأهله ، وكلاهما ينتظر منه الخدمة ويؤمل على يده الخير .

اما همته وجهوده التي يبذلها في سبيل اصلاح القضاء وعمرانه واطمئنان سكانه ، فانها تستحق التقدير وتدعو الى الاعجاب .

وفقه الله - وامثاله - لما فيه خير البلاد .

الاستاذ اسماعيل الشيخ علي (١)

مدير ناحيه طوز خرماتو



الاستاذ اسماعيل الشيخ علي
مدير ناحية طوزخرماتو

وهو من شبابنا الناهض الذي جعل دأبه الحرص على ما يتمتع به من مكانة ممتازة، بما اوتي به من رجاحة العقل وسعة التفكير وحسن الادارة.

ولد حضرته في كركوك عام ١٩١٢ م وما أن أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها حتى توجه الى بغداد ونال الشهادة الاعدادية والتحق بكليـة الحقوق وتخرج منها عام ١٩٣٩ م بدرجة ممتازة ودعي ابان اشتغاله في المحامات الى خدمة العلم في دورة ضباط الاحتياط، ومنح رتبة ملازم ثانـ احتياط ومن ثم عين في وزارة الداخلية بوظيفـة مدير ناحية اشغلها في عدة نواح كان آخرها مديرية ناحية طوز خرماتو التي لم يزل فيها حتى الآن. وقد اختير لما عرف عنه من الحزم والكياسة في الادارة الى اشغال عدة قائممقاميات باوكالة، كان في غضونها مثلا للاداري الذي يستهدف في ادارته الى خدمة المصلحة العامة قبل كل شيء. وقد نال بذلك اعجاب السلطات الرسمية والاهلين.

ثقافته ممتازة فهو عدا تضلعه بشؤون الادارة والقانون اديب من الطراز الأول ويجيد من اللغات عدا العربية الـكردية والانكليزية اجادة تامة، وله المام يسير باللغة الفارسية وله دراسات خاصة في مختلف العلوم والفنون، مما اكسبه خبرة ودراية في شؤون الحياة

---

١ - لقد ورد اسمه في جدول رؤساء الوحدات الادارية: في صحيفة (٧٠) اسماعيل شيخة خلافاً للصحيح ولاجله اقتضي التنويه وتصحيح الخطأ.

الاستاذ السيد شاكر السيد حكيم (١)

مدير ناحية طوزخورماتو السابق



شاب أديب ، ذو ثقافة واسعة ، يعد في الطبقة الاولى من الشباب اللامع العامل . خـــدم البلاد في حقلين عظيمين من حقول الوطنية هما : التربية والادارة ، فكان في كليهما مثلا صالحاً وقدوة طيبة للشباب الناهض الوثاب ، يحتذى به في مجال الخدمة الوطنية والحرص على اداء الواجب .



الاستاذ السيد شاكر السيد حكيم
مدير ناحية طوزخورماتو السابق

ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠٩م وتلقى في مسقط رأسه دراسته الابتدائية والمتوسطة . ثم التحق بدار المعلمين الابتدائيـة ببغداد ، ونال شهادتها عام ١٩٢٧ فعين معلماً في المدرسة الاسـرائيلية في كركوك . ولم يزل يتنقل من مدرسة الى اخرى في مختلف الانحاء الشمالية من أرض الوطن كمدرسة كفري ومدرسة السليمانية ، حتى ظهرت مواهبه وتوسم فيه المهيمنون على ادارة التعليم ثقافة واسعة واطلاعاً جماً ، فانيط به التدريس في المدارس المتوسطة وعين مدرساً في متوسطة السليمانية ، وذلك عام

---

(١) لم تكد لجنة التأليف تنتهي من جولتها في لواء كركوك ، حتى نقل المترجم له الى مديرية ناحية « ديره حرير » في لواء اربيل .

١٩٣٢ م ثم نقل الى عدة مدارس متوسطة في الانحاء الشمالية ايضاً كمدرستي كركوك واربيل . حتى اذا كانت سنة ١٩٣٦م ظهرت رغبته في الخدمة من طريق الادارة ، وثم نقل الى وزارة الداخلية وعين مديراً لناحية (بيباز) التابعة لقضاء كفري في لواء كركوك. ثم نقل الى نواح اخرى منها ناحية (مزوري بالا) التابعة لقضاء الزيبار في لواء اربيل حالياً، وناحية «الملحة» في لواء كركوك وناحية « سروچك » في لواء السليمانية ، وناحية مركز اربيل ، وناحية طوزخورماتو التي نقل منها مؤخراً الى ناحية «ديره حرير» التابعة لقضاء رواندوز في لواء اربيل . ومازال فيها الى يومنا هذا .

ومما يجدر ذكره ، ان المترجم له شغل وكالة قائممقامية قضاء داقوق ، لمدة شهرين تقريباً ، وذلك عندما كان مديراً لناحية « طوزخورماتو » وقد قام باعباء هذه المهمة خير قيام وادار القضاء خلال تلك المدة ادارة حكيمة حازمة .

وقد اكتسب في جميع هذه النواحي التي ذكرناها ، احترام الاهلين وتقديرهم واعجابهم ، لما قام به من اعمال مشكورة وخدمات نافعة واصلاحات عظيمة شاملة في شتى المرافق الحيوية . ولا يكاد يرد ذكره بين السكان في تلك الجهات حتى ترى السنتهم تلهج بما ثره الطيبة واعماله الوطنية الخالدة ، وتشيد باصلاحاته الجسمية ، وتشهد بحزمه وسهره على حفظ الأمن ورعاية العدل والانصاف في جميع مايتعلق بشؤون التموين وغيره بكل دقة ونزاهة وانتظام .

والحق يقال ان البلاد في حاجة قصوى الى امثاله من الشباب الذي يتحلى بالعفة والثقافة والحزم والاخلاص .

وهو لا يفتأ يواصل اعماله الاصلاحية ، ويفكر في مشروعات عمرانية واسعة تحقق للاهلين الراحة والرفاه .

وهو يجيد من اللغات ـ عدا العربية ـ اللغتين الكردية والتركية اجادة تامة . كما ان له بعض الالمام باللغة الانكليزية .

السيد عبد الله عزيز

مدير ناحية «الملحة»



السيد عبد الله عزيز
مدير ناحية «الملحة»

من رجال التربية والتعليم سابقاً . ومن رجال الادارة الاكفاء في الوقت الحاضر . اشغل عدة وظائف تعليمية وادارية فكان فيها جميعها مثال الموظف النشيط الحريص على اداء الواجب بكل جد وتضحية واخلاص .

ولد في أربيل عام ١٩٠٤ م ، واتم دراسته الابتدائية فيها ودراسته المتوسطة في كركوك . ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية - القسم الراقي - وتخرج منها عام ١٩٢٥ م فعين معلماً في ناحية الجر الكبير التابعة للواء العمارة . ثم عين مديراً لمدرسة السليمانية الابتدائية ، فمديراً لمدرسة كويسنجق - احد اقضية لواء اربيل - فمديراً لمدرسة اربيل الابتدائية الاولى فمديراً لمدرسة اربيل الابتدائية الاولى فمديراً لمدرسة كركوك المركزية . حتى اذا كان عام ١٩٤٣ م نقلت خدماته الى ملاك الادارة بعد ان ادى الامتحان لمدراء النواحي في وزارة الداخلية ، وبعد نجاحه عين مديراً لناحية مركه سور في لواء اربيل ، ثم نقل الى مديرية ناحية آغجه لر التابعة لقضاء جمجمال في لواء كركوك ، وبعد مضي سنتين نقل الى مديرية ناحية (الملحة) التابعة لمركز قضاء كركوك ، ومازال هناك حتى الآن .

وهو ينتمي الى أسرة معروفة من الاسر العريقة في لواء اربيل . وقد تم

بسياحة طويلة الى الاستانة واواسط آسيا فطرابزون، وعاد الى العراق عن طريق شرقي الاناضول بعد ان زار في سياحته هذه سوريا ولبنان ومصر، واكتسب خبرة واطلاعا واسعين باحوال البلدان الشرقية المجاورة .

وهو يجيد اللغات العربية والكردية والتركية والفارسية والانكليزية . وله ولع شديد بالمطالعة والتتبع والاستقصاء .

الاستاذ

السيد جمال عبد القادر الخطيب

مدير ناحية «شوان»

من الشباب اللامع المثقف ثقافة عالية تؤهله لتبوؤ المناصب الرفيعة وتهيؤه لخدمة البلاد واسعادها .

ولد عام ١٩١٦ م في محلة امام قاسم في جانب القلعة من مدينة كركوك ، في بيت طيب واسرة كريمة . ودخل المدرسة الابتدائية عام ١٩٢٧ م في مسقط رأسه ، وبعد نجاحه منها عام ١٩٣٣م دخل المدرسة المتوسطة ثم الثانوية في كركوك . فلما اتم دراسته الثانوية عام ١٩٤٠ سافر الى بغداد حيث تلقى علومه العالية في كلية الحقوق العراقية



الاستاذ السيد جمال عبد القادر الخطيب
مدير ناحية شوان

وفي عام ١٩٤٤ م أتم دراسته العليا ونال شهادة الحقوق فاشتغل في المحاماة الى ان عين مديراً لناحية (وار ماوه) في لواء السليمانية وذلك في عام ١٩٤٥م واخيراً انتقل منها الى مدير ناحية (شوان) في لواء كركوك عام ١٩٤٦ م ولا

يزال فيها حتى الآن .

وهو واسع الاطلاع كثير التتبع . يحسن - عدا اللغتين العربية والكردية - اللغة الانكليزية . وله ولع خاص بدارسة القانون . ولا غرو فهو من الشباب الذي تخصصوا في دراسة هذا العلم ، وكرسوا حياتهم لخدمة العدل واحقاق الحق سدد الله خطاه ، وايده - وامثاله - في مساعيه الوطنية النافعة ، فالبلاد اليوم على اشد ماتكون حاجة الى شباب مثقف يأخذ بيدها ويوجهها نحو بلوغ اهدافها السامية وغاياتها النبيلة .

السيد محى الدين الحاج حسين (١)

مدير ناحية آلتون كوبري

ينتمي الى عائلة (الحاج حسين) المعروفة فى لواء كركوك . وهو يتمتع بدراية واسعة في الشؤون الادارية ، ولا سيما ما يختص منها بحفظ الامن واستتباب السلام ونشر الطمأنينة بين الناس .

وقد ولد المترجم له في مدينة كركوك عام ١٩٠٦ م وبعد ان أتم دراسته الابتدائية في المدرسة السلطانية في كركوك التحق بمدرسة الصنائع في المدينة نفسها . وظل فيها عامين حتى الغيت عام ١٩٢٥ م ، فأخذ يزاول الاعمال الحرة وبعد ئذ دخل سلك الشرطة واخذ يتدرج في السلك المذكور حتى ان دخل دورة المفوضين في عام ١٩٣٢ م وتخرج منها برتبة (نائب مفوض) وعين في لواء كركوك فى ناحية قادر كرم التابعة لقضاء «دقوق» برتبة مأمور مركز وبقى يتقدم في وظيفته هذه حتى وصل الى الدرجة الاولى .

فلما عقدت وزارة الداخلية امتحانا لاختيار مدراء للنواحي الشاغرة

(١) نأسف لوقوع خطأ مطبعي فى اسم المترجم له فى جدول (رؤساء الوحدات الادارية) على صفحة (٧٠) فقد ذكر ان اسمه (حسين محي الدين) لهذا فاننا نعتذر الى حضرته والى قرائنا الكرام ، ونرجو تصحيح الخطأ .

عام ١٩٤٣ م دخل المترجم له ذلك الامتحان . فلما نجح فيه عين مديراً لناحية (سنكاوا) التابعة لقضاء چمچمال . ثم نقل منها الى ناحية (بارزان) في لواء اربيل ، ومنها الى آلتون كوپري التابعة لمركز كركوك ، حيث هو الآن .

وهو يعد خبيراً بامور الامن ، بالنظر لممارسته الطويلة في سلك الشرطة.

وهو يسعى الآن لانشاء مشروعين للماء والكهرباء في الناحية ، وبناء سراي الحكومة . ويحسن من اللغات -عدا العربية- التركية والكردية قراءة وكتابة.

السيد عبد الله عادل آل القاضي (١)

مدير ناحية « بيباز »

هو أحد الرجال القلائل الذين خدموا هذه البلاد مدة طويلة بكل نزاهة واخلاص ، دون ان يفكروا في انفسهم او يطلبوا عوضاً عن التضحيات الجمة التي يبذلونها في سبيل المصلحة العامة .

ينتمي الى اسرة (آل القاضي) وهي اسرة معروفة في لواء السليمانية ومشهورة بالعلم والورع والتقوى .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٣ وتلقى دراسته الابتدائية فيها ، ثم انتقل الى بغداد فأتم فيها دراسته الرشدية والاعدادية العسكرية . وعين ضابطاً في الجيش العثماني ، ودخل عدة معارك ابدى فيها من ضروب البسالة والبطولة ما أثار الاعجاب .

وعندما تأسست كلية الحقوق العراقية في عهد الحكم الوطني ، التحق بها . فلما تخرج منها عام ١٩٢٧ م عين مديراً لناحية العزيزية في لواء الكوت .

(١) يؤسفنا اننا لم نتمكن من الحصول على تصوير للمترجم له ، سواء عندما وضعنا كتاب (السليمانية) أو هذا الكتاب وآخر ما استطعنا عمله هو اننا التقطنا صورة المترجم اثناء طبع هذا الكتاب ولكن (الفلم) احترق فنعتذر لحضرته ولحضرات القراء عن ذلك .

ثم نقل منها الى نواح عديدة فى شتى انحاء البلاد ، كان فيها جميعاً مثالا من امثلة النزاهة والاخلاص في الادارة .

وقبيل نقله الاخير الى ناحية بيباز (حيث هو الآن) كان مديراً لناحيه خورمال التابعة لقضاء حلبجة في لواء السليمانية .

وهو يتمتع بثقافة عالية وادب جم وخلق متين .

السيد زين العابدين عمر

مدير ناحية (قادر كرم)

هو أحد رجال الادارة ، الذين خدموا الدولة خدمات جلى ، حقبة طويلة من الزمن ، وبذلوا قصارى جهدهم في سبيل رقى البلاد وتقدمها ، سواء في العهد العثماني أو في عهد الحكم الوطني .



السيد زين العابدين عمر
مدير ناحية (قادر كرم)

وقد ولد في مدينة كركوك عام ١٨٨٨ م وتلقى علومه في المدرسة الرشدية في اربيل والاعدادية فى الموصل . ومن ثم عين جابياً للواء الموصل ، وكان ذلك في العهد العثماني ، ثم رفع الى وظيفة رئيس الجباة .

ولما قامت الحرب العالمية الاولى ، واحتلت الجيوش البريطانية هذه البلاد ، عينته السلطات المحلية يومئذ بوظيفة كاتب ناحية (دهوك) في لواء الموصل . وفى عام ١٩٢٠ عين مـــديراً لتلك الناحية نفسها .

وقد ظل يتنقل من ناحية الى اخرى منذ ذلك الحين حتى عام ١٩٤٥ م اذ استقر به المقام في ناحية قادر كرم التي يتولى مديريتها اليوم .

وهو يمتاز بثقافة طيبة، ويجيد من اللغات - عدا العربية - اللغتين التركية والفارسية قراءة وكتابة ، كما ان له بعض الالمام في اللغة الكردية. وهو يواصل التوسع في مجال الثقافة من طريق المطالعة الشخصية .

ومما يجدر ذكره، ان المترجم له قام باصلاحات عديدة في جميع النواحي التي ادارها ، ولا يزال كثير من آثاره يشهد بشدة حرصه على اداء الواجب وحبه للنفع العام .

السيد رشيد عاكف الهرمزي (١)

مدير ناحية (آغجة لر)

من رجالنا الذين انفقوا جانباً كبيراً من حياتهم في خدمة الوطن ورقيه، وفي اداء الواجب ورعاية المصالح العامة .

ينتمي الى اسرة «الهرمزي» الشهيرة في لواء كوكوك . اما مولده فقد كان في ناصرية (المنتفك) عام ١٨٩٤ م .

وقد كان منذ نعومة اظفاره محباً للدراسة والعلم . فلما اتم دراسته في المدرسة السلطانية - في العهد العثماني - عين مديراً لاحدى المدارس الابتدائية. واخيراً نقلت خدماته الى وزارة الداخلية - في ملاك الادارة - عام ١٩٣٧ كمدير ناحية . وقد أشغل مديريات نواح عديدة آخرها ناحية «آغجه لر» التابعة لقضاء جمجمال كما انه اشغل وكالة قائمقامية القضاء نفسه عدة مرات بعد نقل

(١) وقع خطأ مطبعي في جدول (رؤساء الوحدات الادارية) في الصفحة (٧٠) في اسم السيد رشيد عاكف الهرمزي ، فقد ذكر سهواً ان اسمه (عاكف الهرمزي) ونحن نأسف لهذا الخطأ ونعتذر لحضرة المترجم له ولجمهرة القراء ونرجو تصحيحه .

قائمقامها السابق .

وهو يحسن - عدا العربيه - اللغات التركية والكردية والفارسية .
وقد جعلته كثرة ممارسته لشؤون الادارة من أقدر المدراء ومن اوسعهم اطلاعا بدقائق الامور ومهام المناصب الادارية الكبيرة .

وفقه الله وامثاله لخدمة البلاد واسعادها .

السيد محمد امين ياملكى

مدير ناحية (قرةتبه) السابق (١)

ماض حافل بالبطولة والجهاد، وحاضر مليء بالاعمال والخدمات والاصلاح ، اجتمع كلاهما فى شخص المترجم له ، فتكونت منها شخصية فذة لامعة ، شخصية اداري كفء حازم ، يعد في طليعة رجال الادارة فهماً ودراية واخلاصاً .



السيد محمد أمين ياملكي
مدير ناحية (قرةتبه) السابق

ينتمي الى اسرة «ياملكي» وهي اسرة عريقة من اسر لواء السليمانية ، ولها شهرة واسعة ومكانة مرموقة في الانحاء الشمالية من الوطن .

وقد ولد فى مدينة السليمانية عام ١٨٩٤م وتلقى علومه في المدرسة الرشدية

(١) على اثر انتهاء لجنة التأليف من جولتها في لواء كركوك ، نقل المترجم له الى مديرية ناحية (ماوات) في لواء السليمانية .

والاعدادية العسكرية ببغداد . وبعد تخرجه منها التحق بالمدرسة العسكرية في الاستانة ، ولما تخرج منها عين ضابطاً برتبة ملازم ثان مدفعي ، وكان ذلك أبان نشوب الحرب العالمية الاولى .

وعلى اثر تعيينه التحق بجبهات القتال ، واشترك في حرب البلقان ، وكانت بسالته فيها موضع الاعجاب من رؤسائه ،وبالنظر لما ابداه من شجاعةواخلاص في اداء واجباته العسكرية بصورة مرضية اهدت اليه السلطات العسكرية العليا ساعة ذهبية وهدايا ثمينة .

ثم نقل الى العراق ، حيث اشترك في معركة كوت الزين الشهيرة في لواء البصرة ، ثم في معركتي الشعيبة والناصرية ،وقد جرح في معارك الناصرية في خط السنديناوية ووقع اسيراً في ايدي القوات البريطانية،فاخذ الى الهند وبقي هناك حتى عام ١٩١٩

حين اعيد مع بقية رفقائه الاسرى الى بغداد ، فوصلها في اوائل كانون الثاني من عام ١٩٢٠ م

ولما تشكلت الحكومة الوطنية في العراق ،عين المترجم له بوظيفة مهندس في دائرة الطابو في الكاظمية ، ثم نقل ترفيعاً الى لواء السليمانية ، ونظراً لاطلاعه الواسع وممارسته الطويلة في فن الهندسة فقد اشغل بعض المهام الفنية في السليمانية والبصرة والحلة حتى عام ١٩٣٤م اذ نقلت خدماته الى ملاك الادارة في وزارة الداخلية وعين مديراً لناحية (ناودشت) في لواء اربيل ، ثم مديراً لناحية (الكوير) في نفس اللواء ، ثم صار يتنقل من ناحية الى اخرى حتى عين مديراً لناحية (قره تبه) التي نقل منها مؤخراً الى مديرية ناحية (ماوات)

وكان يترك في كل ناحية يفارقها ، اثراً محموداً يشهد بشدة حبه للعمران والاصلاح وسهره على رعاية مصالح الناس ، وتأمين الرفاه والامن والطمأنينة لجميع الاهلين ونشر لواء العدل بين السكان .

السيد جلال الدين مولود

مدير ناحية (قره‌حسن) سابقا «*»

هو الرجل الاداري الحازم ، الذي مافتىء يعمل في حقل الخدمة الوطنية بجد ونشاط واخلاص ، في مختلف الوظائف والمناصب والاعمال التي تولاها، وكان فيها جميعاً مثال الموظف الكفء القدير الذي لاتأخذه في اداء الواجب واحقاق الحق لومة لائم . اما عفته فحدث عنها ولا حرج !



السيد جلال الدين مولود
مدير ناحية قره حسن سابقاً

ولد في مدينة الموصل عام ١٩٠٤ وتلقى دراسته الابتدائية فيها ، ثم التحق بالمدرسة السلطانية في كركوك وظل يواصل فيها دراسته حتى وصل الى الصف السابع منها . فلما قامت الحرب العالمية الاولى انقطع عن الدراسة مدة من الزمن ، ثم دخل المدرسة العلمية الثانوية في كركوك الى عهد الاحتلال ، فأكملها عام ١٩٢٢ م ، وعلى اثر ذلك عين كاتباً أول فرئيسا للكتاب فمحاسبياً لمنطقة معارف كركوك . وبعدذلك انخرط في سلك التعليم وظل يتنقل من مدرسة الى اخرى حتى عام ١٩٢٩ م حين نقلت خدماته الى وزارة الداخلية وعين مترجماً للغة الكردية فيها ،ومنها

---

* حينما كانت لجنة التأليف تقوم بجولتها الاولى في لواء كركوك ، كان المترجم له مديراً لناحية قره حسن . وقد نقل بعد ذلك الى مديرية ناحية مركه سور التابعة لقضاء راوندوز في لواء اربيل . فاقتضى التنويه

رفع الى وظيفة «مدير تحريرات لواء السليمانية . ثم نقل عام ١٩٣٥ م الى مترجمية البصرة . وفي اواخر عام ١٩٣٦ اشترك في امتحان مدراء النواحي الذي عقدته وزارة الداخلية للراغبين ، فلما اجتاز الامتحان بنجاح ، عين مديراً لناحية «مركه سور» في لواء اربيل ، ثم اخذ يتنقل من ناحية الى اخرى . وهو يبذل في كل ناحية يتولى مديريتها قصارى جهده لتوطيد الأمن وصيانة العدل ورعايا مصالح الاهلين ، واخيراً استقر به المقام في ناحية (مركه سور) ثانية ،

وبما هو جدير بالذكر ان المترجم له خلف آثاراً طيبة في جميع النواحي التي ادارها ، كما انه ترك الاهلين يلهجون بالثناء عليه في كل مناسبة حسنة ،

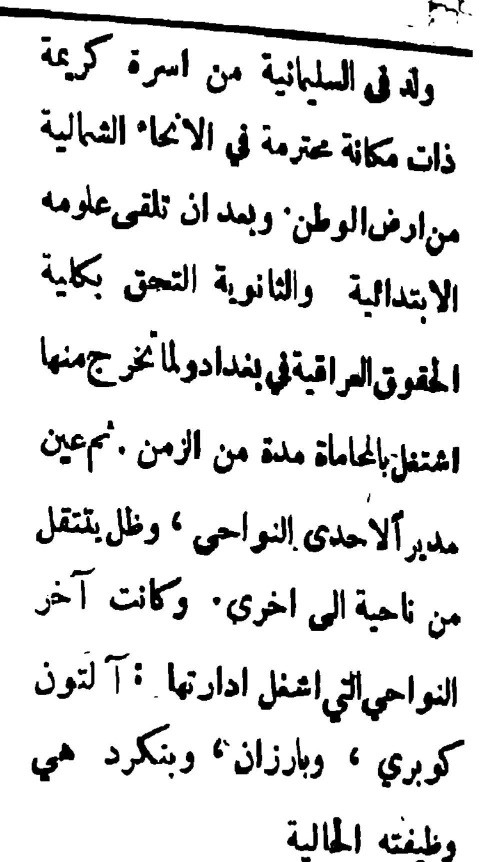
وهو يجيد اللغات العربية والكردية والتركية والانكليزية قراءة وكتابة . كما ان له بعض الالمام باللغة الفارسية ، ويتمع بثقافة ممتازة لا يفتأ عن توسيعها وزيادتها بالمطالعة والتتبع والبحث بصورة مستمرة .

السيد محمد رؤف حشمت

مدير ناحية (آلتون كوبري السابق) (١)

شاب مثقف نبيل ، واسع الاطلاع غزير العلم كريم الخلق ، وقد جعلت منه هذه الصفات الحميدة شخصيــة لامعة من شخصيات الادارة ، ورجلا تعقد عليه البلاد آمالا واسعة في المستقبل .

(١) كان المترجم له مديراً لناحية آلتون كوبري عندما كانت اللجنة تقوم بجولتها في لواء كركوك لاخذ المعلومات . ثم نقل حضرته الى مديرية ناحية « بارزان » التابعة لقضاء الزيبار في لواء الموصل ، ومنها الى ناحية « بنكرد » التابعة لقضاء بشدر في لواء السليمانية في ١٩٤٧/٧/١ ولا يزال هناك حتى الآن . ويؤسفنا ان ترجمته فقدت ، لذلك اعتمدنا في كتابة ترجمته الآن على معلوماتنا الخاصة . ولنا من شهرته الواسعة خير شفيع لذلك ، كما ان لنا في حلمه وسعة صدره عذراً نقدمه الى حضرته .



ولد في السليمانية من اسرة كريمة ذات مكانة محترمة في الانحاء الشمالية من ارض الوطن . وبعد ان تلقى علومه الابتدائية والثانوية التحق بكلية الحقوق العراقية في بغداد ولما تخرج منها اشتغل بالمحاماة مدة من الزمن . ثم عين مدير الاحدى النواحي ، وظل ينتقل من ناحية الى اخرى . وكانت آخر النواحي التي اشغل ادارتها : آلتون كوبري ، وبارزان ، وبنكرد هي وظيفته الحالية

وهو يعد اليوم من ابرز رجال الادارة بالنظر لسمو ثقافته وعظيم خبرته بشئون الشؤون الادارية . فضلا عن أنه من رجال القانون الذين يحرصون على اقامة العدل وصيانة الامن ورعاية المصالح العامة لجميع المواطنين على السواء . وهو يحسن ـ عدا اللغة العربية ـ اللغة الكردية وله المام باللغة الانكليزية .

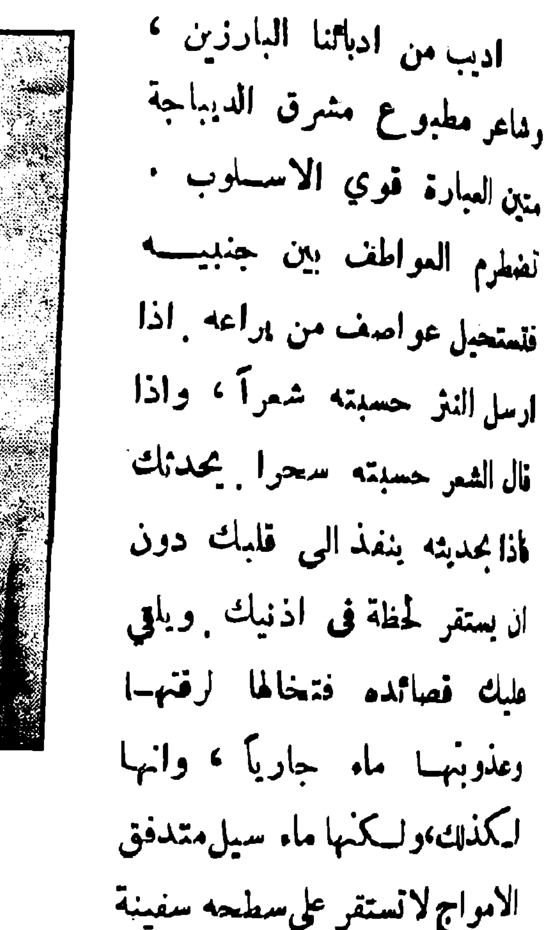


السيد محمد رؤف حشمت

مدير ناحية التون كوبري السابق

الاستاذ الكبير السيد محمد الخليل

مدير تحريرات لواء كركوك



اديب من ادبائنا البارزين ، وشاعر مطبوع مشرق الديباجة متين العبارة قوي الاسلوب . تضطرم العواطف بين جنبيه فتستحيل عواصف من يراعه . اذا ارسل النثر حسبته شعراً ، واذا قال الشعر حسبته سحرا . يحدثك فاذا بحديثه ينفذ الى قلبك دون ان يستقر لحظة في اذنيك . ويلقي عليك قصائده فتخالها لرقتها وعذوبتها ماء جارياً ، وانها لكذلك، ولكنها ماء سيل متدفق الامواج لا تستقر على سطحه سفينة ولا يقتحم لجته سابح .



الاستاذ الكبير السيد محمد الخليل
مدير تحريرات لواء كركوك

ذي صورتي عند الاحبة لم تزل
ذكرى اذا ماذقت حتفي باقية
تشتاقها كل النفوس لانها
برزت بمرآت الخيال الصافية

محمد الخليل

هذا هو استاذنا العبقري السيد محمد الخليل كما استطعنا ان نصفه ، لا كما ينبغي ان يوصف . فذلك امر علينا عسير .

عاصر النهضة الادبية منذ بزغ فجرها في الربع الاول من هذا القرن . وسار في طليعة موكب الادباء يوم كانت للادب مكانته وكان له عشاقه . وجارى

كثيراً من الشعراء قد يمهم وحديثهم فأبدع وأجاد .

وعاصر النهضة الاجتماعية والسياسية واليقظة القومية والفكرية ، وكان من دعاة التحرر السياسي والفكري منذ ظهرت هذه الالفاظ وعرفت الجماهير مدلولها ، في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، وفي ابان الحكم الوطني .

وخـدم البلاد من طريق الصحافة خدمات جلى لايزال شباب الامس ورجال اليوم يذكرونها له مقرونة بالثناء والاعجاب .

أشرقت طلعته في مدينة « العمارة » ، حيث يحلو للطبيعة دوما ان تلبس ثياب العرس . وكان مولده عام ١٨٩٧ م فهو اليوم إذن في نهاية العقد الخامس من عمره المـديد السعيد . وتلقى دراسته الرشدية والاعدادية في المدارس العثمانية ، وظهرت امارات نبوغه منذ صباه ، وقرض الشعر وهو في ميعة الشباب ، ومالت نفسه الى الادب والى الصحافة وهما شقيقان ، فانصرف اليهما معاً بجميع جوارحه وعواطفه .

ولما تشكلت الحكومة الوطنية ، عرض عليه اولو الامر وظيفة مديرية تحريرات لواء المنتفك ، ولكنه آثر عليها الانصراف الى خدمة الأدب والصحافة

وقد اسس مطبعة في العمارة ، وعكف على التأليف ونظم الشعر ، وكتابة المقالات البليغة ، واصدر صحيفة باسم « التهذيب » . وكان ذلك عام ١٩٢٤ م ولايزال العماريون يذكرون - بالثناء - أنه من اوائل الرجال الذين سعوا الى احياء النهضة الثقافية والفكرية في ذلك الجزء من ارض الوطن ، وحملوا لواء العلم والأدب في ذلك البلد الأمين .

ومن مؤلفاته : تاريخ العمارة ، وديوان شعره المعروف « بديوان الخليلي » وارجوزة ألفية ، عدا قصائده التي لم تنشر ومقالاته التي لم يجمعها - وان يتسع لجمعها كتاب .

هذه خلاصة موجزة لحياته الأدبية ، ولو لم نتقيد بموضوع هذا الكتاب

ومجاله المحدود ، لطغى حديثنا عن حياة أديبنا الكبير على كثير من موضوعات كتابنا ، ولأوردنا من الشواهد والنصوص الادبية - شعراً ونثراً - بالجملة كتاب أدب « خليلي » لا كتاب سير وتواريخ وأخبار .

اما حياته « الرسمية » ونعني بها الحياة التي قضاها في وظائف الحكومة فسوف نوجز الكلام عنها فيما يلي ، وسوف نتقصد هذا الايجاز ، لاننا لا نعد هذه الحياة امراً كبير الأهمية في سيرة أديب .

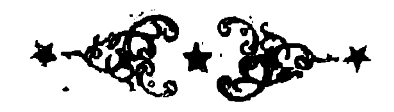
في بداءة عهد اديبنا بالتوظف ، عين كاتباً لمحكمة المشاهر في المهرة ، ثم نقل الى مديرية تحريرات لواء المنتفك ، ثم عين مدققاً في مديرية البلديات بوزارة الداخلية ، فملاحظاً بالوزارة نفسها ، فمفتشاً للمنتوجات فوكيلا لمديرية منتوجات لواء الحلة فمديراً لها .

وفي عام ١٩٤٦ نقل الى مديرية تحريرات لواء كركوك ، ولا يزال يشغل هذه الوظيفة بمقدرة مدهشة وبجد لا يعرف الكلل .

يحسن من اللغات الاجنبية : اللغة التركية . وقد تعلمها في أيام شبابه حين كانت الدراسة في هذه البلاد بتلك اللغة .

وينتسب الى عائلة « القراغول » وهي اسرة كريمة معروفة في كثير من انحاء البلاد .

اما اخلاقه الكريمة ومزاياه الحميدة ، فحسبك ان تعرف انها اخلاق عالم ومزايا اديب .



com

السيد محمد أديب عزيز

مدير واردات لواء كركوك

هو أحد الرجال القلائل الذين اكتسبوا خبرة واسعة جعلتهم من خيرة الموظفين الاكفاء الذين يؤدون واجباتهم بهمة ونزاهة واخلاص.



السيد محمد أديب عزيز
مدير واردات لواء كركوك

وقد عرف المترجم له، في جميع الوظائف التي اشغلها وفي جميع الادوار التي اجتازها بكفاءة ممتازة واطلاع غزير وتصرف حسن

ولد في السليمانيـة عام ١٩٠٢م واتم دراسته الابتدائية والرشدية والاعدادية في المدارس العثمانية. فلما نشبت الحرب العالميـه الاولى وتدفقت الجيوش الانكليزية الى هذه البلاد، توقف عن مواصلة الدراسة.

وبعد ان استقرت الاحوال، تولى ادارة مطبعة بلدية السليمانية، وتحرير جريدة (زيان) الكردية التي كانت البلدية المذكورة تقوم باصدارها يومئذ وقد اكسبه اشتغاله بالطباعة والصحافة ثقافة طيبة.

وفي عام ١٩٦٧م تقدم الى الوظائف الحكومية فعين كاتباً للطابعة في مالية السليمانية، ثم كاتباً للواردات في السليمانية، ثم مراقباً للاستهلاك في لواء اربيل، ثم مدققاً للواردات في لواء الموصل، ثم مدققاً للواردات في منطقة بغداد، ثم مدققاً للواردات في لواء البصرة، ثم اعيد الى بغداد ثانية فعين رئيساً لمراقبي الاستهلاك، وبعد مدة نقل الى السليمانيـة فعين رئيسا للهيئة التدقيقية في اللواء، ثم نقل بنفس الوظيفة الى لواء الموصل، وبعد ذلك عين مديراً لواردات الدليم، فمديراً لواردات اربيل، فمديراً لواردات السليمانية

واخيراً نقل الى مديرية واردات لواء كركوك وهي وظيفته الحالية .

هذه هي سلسلة الوظائف التي اشغلها خلال العشرين سنة التي مضت منذ توظفه حتى الآن . ومنها يتبين مدى ما حصل عليه من التجارب والاختبارات وسعة الاطلاع ، ولا سيما في الشؤون المالية .

كما ان تنقلاته العديدة من شمال العراق الى جنوبه ، وكثرة جولاته بين مختلف الالوية ، واختلاطه بطبقات شتى من الناس ، كل ذلك اكسبه خبرة واسعة بالحياة والمجتمع ، وجعل منه رجلا ناضجاً متزناً ملماً احوال البلاد وشؤون الاهلين ، بعيد النظر في اداء واجباته الرسمية وفي علاقاته واموره الشخصية .

وخلاصة القول ان المترجم له يعد اليوم من الموظفين الاكفاء الذين يعتمد عليهم في تسلم مقاليد الامور الهامة والقيام باعباء الوظائف الكبيرة الشأن . كما ان نزاهته وعفته واخلاصه مما لا يختلف فيه اثنان .

وهو ينتمي الى بيت « حميد افندي » المعروف في لواء السليمانية ، وحميد افندي عميد الاسرة هو جده ، وهو كردي الاصل .

اما والده المرحوم « عبدالعزيز بك » فقد كان ضابطاً كبيراً في الجيش العثماني برتبة (بيكباشي) وقد توفي عام ١٩٢٢ م .

(✡)



سعادة امير اللواء

السيد مصطفى راغب آل صاري كهية

قائد الفرقة الثانية في لواء كركوك

سعادة امير اللواء
السيد مصطفى راغب آل صاري كهية

قائد الفرقة الثانية في كركوك

صفحة رائعة من صفحات الجهاد الوطني المقدس ، ودرر لامعة في تاج الجيش العراقي الباسل ، وحياته هي في الواقع سلسلة متصلة الحلقات من المفاخر والمآثر والامجاد ، وتاريخ حافل بالبطولة وجلائل الاعمال .

ذلك هو سعادة امير اللواء « السيد مصطفى راغب آل صهاري كهية » قائد الفرقة الثانية في لواء كركوك ، وأحد كبار القادة في العراق .

وسعادته ينتمي الى اسرة من اكرم الاسر واعرقها في هذا اللواء . وكان جدها الاعلى قائداً عاماً وحاكماً عسكرياً لمنطقة كركوك التي كانت حدودها يومئذ تمتد الى سفوح جبل حمرين .

وقد ولد سعادته في البصرة عام ١٨٩٥م وبعد أن تلقى دراسته الابتدائية في كركوك ـ موطن اسرته الكريمة ـ التحق بالمدرسة الرشدية ثم دخل المدرسة الحربية في عاصمة آل عثمان ، وتخرج منها برتبة ملازم ثان ، عام ١٩١٢ م ، وعلى اثر تخرجه عين ضابطاً في الجيش التركي والحق باللواء الثالث والثمانين من الفيلق التاسع في منطقة ارضروم . وقد اشترك في المصادمات الاخيرة من حرب البلقان ـ وذلك على عهد الاتحاديين ـ ثم عاد الى ارضروم مع لوائه المذكور .

ولما نشبت الحرب العالمية الاولى ، اشترك فيها سعادته من بداءتها حتى نهايتها . وقد جرح اثناء ذلك اربع مرات في موقع (قزلداغ) في منطقة

(آراس) المشهورة .

وقد ابدى في اثناء المعارك التي اشترك فيها ، من ضروب البسالة والبطولة ما ادهش قادة الجيش وولاة الامر يومئذ ،

وفي عام ١٩١٨م رفع الى رتبة رئيس ، وكان حصوله على هـذه الرتبة بنتيجة القدم ، فضلا عن مهارته وكفاءته الحربية التى ابداها في جميع ميادين القتال . وكان هو والمرحوم بهجة صالح العراقيين الوحيدين اللذين حصلا على القدم .

ثم اشترك في حرب الاستقلال التركي وأبلى بلاء حسناً . ولما عقدت معاهدة لوزان عام ١٩٢٤م عاد الى العراق ، غير انه اعتزل الخدمة العسكرية وتفرغ لادارة شؤونه الزراعية في لواء الحلة . ولكنه لم يلبث ان عاد الى الخدمة مرة اخرى عام ١٩٢٧م ودخل دورة الاعوان .

وفي عام ١٩٣٣ م حصل على رتبة مقدم في الجيش العراقي . ثم رقي الى رتبة عقيد في عام ١٩٣٨م ، والى رتبة زعيم في عام ١٩٤٢م ، والى رتبة امير لواء في عام ١٩٤٥ م وهي الرتبة التي يحملها الآن .

وقد عين رئيساً للمجلس العرفي العسكري الذي انعقد في عام ١٩٤١م كما انه عين مديراً للميرة والتموين في وزارة الدفاع في عام ١٩٤٤ م ثم عين في نفس العام قائداً للفرقة الثانية في لواء كركوك . ولا يزال يتولى هذا المنصب في الوقت الحاضر .

وقد عرف - خلال مدة رئاسته للمجلس العرفي العسكرى - بحرصه على وجوب اصدار الاحكام وفقاً للقوانين العسكرية .

وسعادته يتمتع بشخصية عسكرية قوية ، وخبرة واسعة بشؤون الحرب والقتال . وقد اكتسب معظم هـذه الخبرة من المعارك الدموية التي خاض غمارها وراية النصر معقودة على جبينه . كما ان مطالعاته وتتبعاته الخاصة زادته خبرة واطلاعاً في الشؤون العسكرية .

الاوسمة التي يحملها

(١) وسام « كميش افتخار » من السلطات العسكرية العثمانيـة وذلك اثناء اشتراكه في حرب البلقان ، ولما ابداه في تلك الحرب من البسالة النادرة .

(٢) الوسام المجيدي - من الدرجة الخامسة - من الحـكومة العثمانية .

(٣) مدالية الحرب ومدالية الاستقلال التركي من الحـكومة العثمانية .

سعادة المقدم السيد صدقي عباس

مدير تجنيد لواء كركوك

سيرة حافلة بالمآثر والمواقف المشرفـة ، والاخلاق والمزايا الـكريمة ، تلك هي سيرة هذا الرجل العظيم الذى افنى شبابه في ميادين القتال وفي اداء واجباته العسكرية وخدمة بلاده العزيزة .


سعادة المقدم السيد صدقي عباس
مدير تجنيد لواء كركوك

ولد سعادته في مدينة السليمانية عام ١٨٩٩م وبعد أن اتم فيهـا دراسته الرشدية دخل المدرسـة الاعدادية الملـكية ودرس فيها سنة واحدة .

ولما قامت الحرب العالمية الاولى ، التحق بالمدرسة العسكرية (تعليم كاه) في الاستانة فقضى فيها سنة كاملة . فلما تخرج منها عين آمر فصيل في جبهة

« جناق قلعة » وخاض غمار تلك الوقائع الدامية الشهيرة في التاريخ .

وبعد عقد الهدنة عاد الى العراق وعندما تشكل الجيش العراقي انتسب اليه عام ١٩٢٤ م ودخل الدورة العسكرية وتخرج منها آمر فصيل في الفوج الرابع ولما ظهرت مواهبه العسكرية وأثبت كفاءته صدرت الارادة الملكية بمنحه رتبة ملازم ثان . وقد اشترك في معظم الحركات التي وقعت في الشمال يومئذ فكان من ابرز الضباط شجاعة وتضحية واقداماً في سبيل اداء واجباته العسكرية ، وحاز رضاء رؤسائه واعجابهم ، فسكوفيء بسنة قدم ممتازة .

وفي عام ١٩٣٠ م رفع الى رتبة ملازم أول . وفي عام ١٩٣٦م رفع الى رتبة رئيس وعين آمر سرية الجحفل الخامس في كركوك .

وفي عام ١٩٤٠ م رفع الى رتبة رئيس اول وكان في نفس الوقت يشغل منصب آمر سرية في جحفل اللواء الخامس واللواء التاسع . وقد اشغل عدة مرات وكالة آمرية الفوج في اللواء الاول واللواء التاسع .

وفي عام ١٩٤٤ م عين آمراً لمخازن العتاد للجيش العراقي ببغداد . وفي عين السنة رفع الى رتبة مقدم وعين مديراً لمنطقة تجنيد لواء ديالى . وبعد ان امضى في هذا المنصب سبعة اشهر نقل الى كركوك وعين مديراً لمنطقة تجنيد لواء كركوك . وهو منصبه الحالي .

وسعادته يمتاز بصفات نبيلة ، فهو كريم النفس ، عفيف اليد ، جاد في القول مخلص في العمل ، ساهر على اداء الواجب ، شديد في مكافحة الرشوة والمحسوبيات ، له بين الاهلين عامة وبين الموظفين خاصة مكانة محترمة مهيبة وسمعة طيبة نقية وشخصية كريمة محبوبة .

سعادة الرئيس الاول

السيد صالح الشيخ محمد

مساعد مدير تجنيد لواء كركوك

ضابط باسل، وشاب ذو حيوية ونشاط. شريف النسب، كريم الاصل نبيل الاخلاق. ولا غرو فهو من اسرة ذات مجد وشهرة كبرى في المناطق الشمالية، وهي اسرة سادات برزنجه وعمه الزعيم الكبير الشيخ محمود الشيخ سعيد آل كاكه احمد الشيخ هو اشهر واعظم من أن يحتاج الى تعريف(*)

ولد عام ١٩١١ م في مدينة السليمانية، واكمل دراسته الابتدائية فيها عام ١٩٢٧ م ثم سافر الى بغداد والتحق بالكلية الحربية في قسم العشائر، وتخرج منها عام ١٩٣٣ م برتبة ضابط حربي وعين في الفوج الخامس الرابط في منطقة الزيبار، ثم نقل الى مستودع المشاة في الموصل، وبعد ذلك نقل الى وحدة اخرى ثم الى غيرها ثم نقل الى المحكمة العسكرية في مقر الفرقة الثانية في كركوك بصفته عضواً. واخيراً نقل الى مديرية التجنيد فعين مساعداً لمدير تجنيد منطقة كركوك وهي وظيفته في الوقت الحاضر.

اما رتبه العسكرية فقد تقدم فيها بصورة مضطردة حتى وصل اخيراً الى رتبة رئيس اول وهي رتبته الحالية.

وقد اشترك في الحركات البارزانية عام ١٩٤٥ م وفي بعض حركات الجنوب. وابدى شجاعة ممتازة وبطولة نادرة وحرصاً على اداء الواجب.

وهو من شبابنا المستنير، يتمتع بثقافة طيبة. ويحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والفارسية كتابة وقراءة

(*) راجع ما كتبناه عن سيادة الزعيم الجليل «الشيخ محمود الشيخ سعيد» في الصفحة (١٩٨) من الجزء الاول الخاص بلواء السليمانية.

سعادة الرئيس محمد سلمان الناصري

ضابط تجنيد منطقة كركوك الاولى



سعادة الرئيس محمد سلمان الناصري
ضابط تجنيد منطقة كركوك الاولى

من شبابنا المثقف الناضج ، جم الادب ، متين الاخلاق ، مخلص في العمل ، كفء للمهمات ، طيب النفس

ينتمي الى عشيرة آل الناصري الشهيرة في تكريت . فهو تكريتي الاصل موصلي المولد والنشأة .

ولد عام ١٩١٦ م واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في الموصل ثم دخل المدرسة الثانوية فيها ، في فرع الرياضيات، وتخرج منها عام ١٩٣٦م

والتحق بعد ذلك بالكلية العسكرية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٣٧م برتبة ملازم ثان . وفي عين السنة اكمل دورة المدفعية في بغداد ، فالحق بالفوج الاول (فوج الحدود) في (بله) التابعة لقضاء الزيبار . ثم نقل الى الموصل وعين نائب مساعد في الفوج الاول من اللواء السادس . وقد دخل عدة دورات عسكرية ونال درجات جيدة .

وفي عام ١٩٤١م رفع الى رتبة ملازم اول ونقل الى رواندوز بوظيفة مساعد رتل رواندوز . ثم نقل الى جلولاء ورفع الى رتبة رئيس عام ١٩٤٣م وعين آمراً للسرية الاولى في الفوج الثاني من اللواء الثالث ، ثم نقل الى الفوج الاول بعد مضي شهرين بوظيفة مساعد .

وفي خلال هذه المدة اجريت عدة تجاريب وتمرينات عسكرية كان فيها مثال النشاط والكفاءة والجد والاخلاص .

وقد اشترك في الحركات العسكرية التي جرت عام ١٩٤٤ لقمع حركة عصيان الملا مصطفى البارزاني ، وأبدى شجاعة مدهشة .

وبعد انتهاء الحركات عاد من وحدته الى كركوك . واشغل وكالة الوحدة عند طلب اعادتها الى (بافسقيان) ، وذلك لجعل هذه الوحدة من وحدات الفرقة الثانية . ثم اشترك في تمارين عديدة اجريت بمناسبة احداث التشكيلات الجديدة في الجحافل ، فكان مثالاً للشجاعة وللذكاء والبطولة .

ثم اسند اليه منصب ضابط ركن الميرة في الجحفل الثاني بصورة وقتية . وبعد ذلك نقل الى الفوج الثاني من اللواء الثالث عام ١٩٤٥م . غير أن مرضه لم يمكنه من الاستمرار في عمله في هذا الفوج . ولما اجري له الفحص الطبي من قبل السلطات العسكرية ، وجد من المناسب نقله الى مديرية التجنيد مراعاة لصحته . فعين ضابط تجنيد المنطقة الاولى في كركوك حيث هو الآن وقد استطاع بهمته ونزاهته ان يقطع دابر الرشوة ويقضي على المحسوبيات ويضبط امور التجنيد ومعاملاته بصورة عادلة دون تحيز او اضرار بحقوق أحد .

وقد كان يود – رغم مرضه – ان يشترك في الحركات التأديبية الاخيرة في منطقة بارزان ، لولا ان الاطباء منعوه عن ذلك منعاً باتاً . وهذا يدل دلالة واضحة على انه من الشبان الذين يريدون الخدمة والتضحية وان كلفتهم غالياً .

والحق يقال انه من الشباب العامل المخلص في سبيل وطنه المحبوب .



الرئيس الدكتور السيد احمد النقيب (*)

الطبيب في المستشفى العسكري في كركوك



الرئيس الدكتور السيد احمد النقيب
الطبيب في المستشفى العسكري في كركوك

ليس في لواء كركوك من يجهل مكانة النقباء ومقام هذه الاسرة الكريمة التي يحفل تاريخها بالفضل والشرف وسمو الاعمال. وقد انجبت رجالا افاضل وعلماء كبار منهم والد السيد احمد النقيب، وهو قاض في لواء الموصل.

وفي هذه الاسرة الطيبة المحترمة، بزغ نجم المترجم له، وفي احضان العلم والشرف نشأ وترعرع فشب متين الاخلاق جم الآداب لطيف المعشر حميد المزايا. ولا عجب فهذا الفرع من تلك الدوحة الطيبة.

ولد في كركوك عام ١٩١٠ م وبعد ان اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية، التحق بالكلية الطبية العراقية في بغداد وتخرج منها طبيباً، فدخل دورة الاحتياط. وبعد ان اتم هذه الدورة جدد العقد مع الجيش، فعين طبيباً عسكرياً برتبة ملازم أول.

(*) عندما قامت اللجنة بجولتها في لواء كركوك اتصلت بحضرة المترجم له وكتبت ترجمته بصورة مفصلة. غير ان هذه الترجمة فقدت. فلم نجد بدا من الاعتماد على معلوماتنا الخاصة وعلى شهرة المومأ اليه. فكتبنا هذه الترجمة الموجزة. ونحن نعتذر الى حضرته ونأمل ان نتلافى هذا التقصير في الملحق الخاص بلواء كركوك، الذي سنبحث فيه عن مفصل ترجمته وتاريخ اسرته الكريمة.

وفي مايس عام ١٩٤٦ م رفع الى رتبة رئيس . وهو الآن طبيب في مستشفى كركوك العسكري .
يتمتع بثقافة عالية واطلاع غزير وعلم واسع . ويحسن من اللغات - عدا العربية - اللغة التركية والكردية والانكليزية وقليلا من الفرنسية .

الرئيس الدكتور نجيب رزوقي ميخائيل

الطبيب في المستشفى العسكري في كركوك

شاب المعي وطبيب نطاسي بارع أظهر في جميع مراحل دراسته ذكاء نادراً وبراعة منقطعة النظير .

ولد في مدينة الموصل عام ١٩١٤ م وبعد ان اتم دراسته الابتدائية فيها التحق بالجامعة الامريكية في بيروت وتخرج منها طبيباً عام ١٩٤١ م .

وعين لاول مرة في مستشفى الكوت المركزي . ثم دخل دورة ضباط الاحتياط . وبعد تخرجه منها برتبة ملازم اول نقلت خدماته من وزارة الشؤون الاجتماعية الى وزارة الدفاع وعين طبيباً عسكرياً .



الرئيس الدكتور نجيب رزوقي ميخائيل الطبيب في المستشفى العسكري في كركوك

ثم ارسل الى دورة ضباط الطيران في الحبانية ، فتفوق على اقرانه فيها وهو أول طبيب عراقي يدخل هذه الدورة ويتخرج منها بنجاح باهر أدهش الضباط البريطانيين . وهو اليوم طبيب في القوة الجوية الملكية العراقية - السرب السابع - في كركوك .

له ثقافة ممتازة ، وذكاء وقاد . يجيد - عدا اللغة العربية - عدة لغات اجنبية ، ولا سيما اللغة الانكليزية .

الرئيس السيد عبدالله عبدالرحمن بكر

آمر سرية الانضباط الثانية في كركوك



الرئيس الدكتور السيد عبدالله بكر
آمر سرية الانضباط الثانية في كركوك

من ضباط الجيش البواسل ، ومن الشباب النشيط الحازم . ولد في بغداد عام ١٩١٨ وتلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة في كركوك ، واتم دراسته الثانوية في بغداد ، ودخل الكلية العسكرية عام ١٩٣٦ م فتخرج منها في ١-١-١٩٣٨ برتبة ملازم ثان وعين في الفوج الثاني من اللواء الخامس المرابط في كركوك . ثم نقل الى الفوج الثالث من اللواء الخامس ايضاً .

وقد رفع الى رتبة ملازم أول في ١-١-١٩٤١ عندما كان في الفوج الثاني ، وعين آمر سرية في نفس الفوج كذلك عين آمر سرية عندما نقل الى الفوج الثالث . وفي اواخر عام ١٩٤٢م نقل الى الفوج الاول من اللواء الخامس وعين آمر سرية الرشاش . ورفع الى رتبة رئيس في ٢-٥-١٩٤٤ ونقل الى مقر الفرقة الثانية في كركوك وعين آمر سرية الانضباط العسكري . ولا يزال يشغل هذا المنصب حتى الآن .

وقد اشترك في الحركات التأديبية في منطقة بارزان ، وابدى شجاعة عظيمة وتضحية جمة في سبيل خدمة البلاد واداء الواجب العسكري .

وهو يجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والانكليزية ويتمتع بثقافة طيبة واطلاع غزير وآداب فاضلة .

الملازم الاول رضا حسن ملاولي

ضابط تجنيد منطقة كركوك الثانية (مركز القضاء)



الملازم الاول رضا حسن ملاولي
ضابط تجنيد منطقة كركوك الثانية (مركز القضاء)

من شبابنا المثقف الموهوب ، ومن ضباط جيشنا المخلصين ولد في ناحية (طوزخورماتو) التابعة لقضاء داقوق عام ١٩١٩م ، وبعد ان اتم دراسته الابتدائية في نفس الناحية عام ١٩٣٤م دخل ثانوية كركوك . فلما تخرج منها عام ١٩٣٩ التحق بالكلية العسكرية العراقية ببغداد وتخرج منها عام ١٩٤١م برتبة ملازم ثان ، فعين ضابطاً للتجنيد في قضاء مندلي ، ثم نقل بنفس وظيفته الى قضاء كفري ، ثم الى سامراء ، ومنها نقل الى كركوك حيث هو الآن .

وفي عام ١٩٤٦ م صدرت الارادة الملكية بترفيعه الى رتبة ملازم اول .

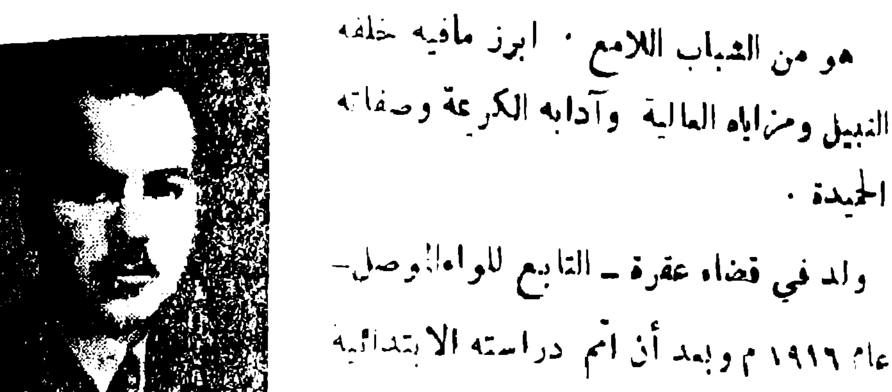
وهو ينتمي الى اسرة (ملاولي) الشهيرة في ناحية طوزخورماتو . وهي اسرة طيبة لها مواقف حسنة في خدمة البلاد واعمال البر والاحسان . وعميدها هو السيد علي ملاولي ، عم المترجم له ، وقد كان رئيساً للبلدية في الناحية ، واستمر في ذلك المنصب نحو ثلاثين سنة وذلك حينما كانت رئاسة البلدية بالانتخاب . وهذا يدل على علو مكانة الاسرة ومنزلة عميدها .

والمترجم له مثقف غزير المادة دمث الاخلاق ، يجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والانكليزية قراءة وكتابة

الملازم الاول

الدكتور فاضل رشيد عقراوى

الطبيب العسكرى



الملازم الاول
الدكتور فاضل رشيد عقراوى
الطبيب العسكري

هو من الشباب اللامع · ابرز مافيه خلقه النبيل ومزاياه العالية وآدابه الكريمة وصفاته الحميدة ·

ولد في قضاء عقرة ـ التابع للواء الموصل ـ عام ١٩١٦ م وبعد أن اتم دراسته الابتدائية في مسقط رأسه ، ارتحل الى الموصل حيث اتم دراسته المتوسطة والثانوية عام ١٩٣٧م · وبعد تخرجه التحق بالكلية الطبيـــة في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٤ م فعين طبيباً في الجيش العراقي برتبة ملازم اول ·

واول مستشفى عين فيه هو مستشفى معسكر الرشيد في بغداد وقد ظل فيه شهراً واحداً ثم نقل الى مستشفى الموصل العسكري · ومنه نقل الى وحدة الميدان الطبية الاولى في مقر الفرقة الثانية في لواء كركوك ، ثم نقل الى طبابة وحدة رواندوز ·

وهو ينتمي الى اسرة الحاج حسن العقراوي وهي اسرة طيبة محترمة في قضاء عقرة ولها مكانة كبيرة بين سكان هذا القضاء ·

يجيد من اللغات ـ عدا العربية ـ اللغة الانكليزية والكردية · ويتمتع بثقافة ممتازة وحذق عظيم في الشؤون الطبية .

رجال العدل

فضيلة الشيخ قاسم الشعار (*)

قاضي كركوك

هو العلامة الجليل الحاج الشيخ قاسم بن الحاج محمدضياء الدين بن الشيخ يحيي الشعار . نشأ في بيت الفضل والعلم ، ودرس على اكابر علماء الشريعة وجوا بذة الفقه حتى تبوأ مكانة عالية بين رجال الدين المعاصرين .

ولد فضيلته في مدينة الموصل عام (١٣٠٥) رومي . وتلقى علومه الدينية واللغوية عن والده المرحوم الشيخ محمد ضياء الدين الشعار صاحب كتاب (مفتاح السعادة) المطبوع في الاستانة عام (١٣٠٩) رومي ، على عهد السلطان عبدالحميد .

فقد درس على والده : النحو والصرف والمنطق والوضع والاستعارة والبيان والحديث والتفسير واصول الحديث واصول الفقه وعلم الكلام .

وانفق كنز شبابه في مدرسة المرحوم والده ، يدرس ويناظر ويتصل بالعلماء وطلبة العلم ، حتى أخذ عن والده الاجازة في سائر العلوم منطوقها والمفهوم . وبعد وفاة المرحوم والده عام (١٣٣٠) هـ باشر التدريس فيمدرسة جامع عبدالله بك في الموصل ، وفي الوقت نفسه كان يلقي دروساً على تلامذة دار المعلمين في الموصل ، وكان ذلك قبيل نشوب الحرب العالمية الاولى ، أي في ايام النفير العام الاول .

(*) كان فضيلته قد وعد لجنة التأليف بان يرسل اليها تصويره الكريم . ومع ان اللجنة المذكورة قد أعطته عنوانها وانتظرت طويلا وألحت في طلب التصوير فان فضيلته لم يبعث به . لهذا فنحن نعتذر عن ذلك ونعد بنشره في الملحق الخاص بلواء كركوك اذا تمكنا من الحصول عليه .

وبعد أن وضعت الحرب أوزارها وتم عقد الهدنة ، سافر الى البصرة لزيارة عمه الجليل الحاج طه الموصلي الذي كان يقيم يومئذ في تلك المدينة .

وهناك عين فضيلته قاضياً لمدينة البصرة عام ١٩١٩ م . ومنذ ذلك الحين بقي في منصب القضاء الشرعي ولكنه اخذ يتنقل من لواء الى آخر حتى استقر به المقام في لواء كركوك .

وفي خلال مدة وجوده قاضياً لكركوك ، عهدت اليه وكالة رئاسة مجلس التمييز الشرعي في بغداد عام ١٩٤٦م لمدة اربعة اشهر . ثم عاد الى منصبه في كركوك برغبته الخاصة .

ومن آثاره الجليلة :- (١) شرح قلائد المنظوم في علم الفرائض ، جزء واحد (٢) شرح اصول الفقه في جزئين (٣) شرح اصول الفقه للامام فخر الاسلام البزدوي في اربعة اجزاء ، مازجاً الشرح مع المتن (٤) منظومة المقاصد المضدوية في نحو (٦٠٠) بيت مع شرحها بجزء كبير (٥) نظم مرآة الاصول الفقهية مع شرحها . والمنظومة مؤلفة من نحو الفي بيت ، والكتاب يقع في جزئين .

وفضيلته ينتمي في دوحة النسب الرفيع الى فخذ (الحريث) من طي ، وهو الفخذ الشهير بطي الملا عبدالله في الجزيرة . وقد نزح جده الاعلى ملا محمد بن عبدالله بن محمد بن الشيخ عبدالله شيخ طي الجزيرة في الموصل ، واستوطن مدينة الموصل ، فولد له الحاج يحيي الشمار . وقد تقلدت الاسرة فيما بعد لقب الحاج يحيي ، فسميت باسرة الشمار .

واهم المناصب التي تقلدها فضيلته :- (١) حاكم صلح وقاضي شرع وحاكم جزاء وكاتب عدل ورئيس اجراء في قضاء القرنة - وكلها في وقت واحد - (٢) نفس المناصب في قضاء سامراء (٣) القضاء الشرعي في البصرة ثم في الناصرية ثم في العمارة ثم في القرنة ثم في سامراء ثم في بعقوبة ثم في الموصل ثم في كركوك ثم في الموصل ثم في البصرة ثم في كركوك ، ولايزال فيها .

وقد سافر فضيلته عام ١٩٢٧ م الى الحجاز لاداء فريضة الحج وزيارة بيت الله الحرام وقبر الرسول الاعظم . وكان سفره عن طريق الشام فالبحر لجدة فمكة المكرمة .

سعادة الأستاذ السيد رشاد عارف

حاكم جزاء كركوك



سعادة الاستاذ السيد رشاد عارف
حاكم جزاء كركوك

قانوني ضليع ، ورجل من خيرة رجال القضاء ومن اشدهم حرصاً على احقاق الحق وتمسكاً بروح القوانين .

لم نتمكن - ويا للاسف - من الحصول على ترجمة لسعادته . ذلك لان لجنة التأليف اتصلت به عند قيامها بجولتها الاولى في لواء كركوك وحصلت على تصويره الكريم غير ان مشاغله الكثيرة واعماله الواسعة وانصرافه الى واجباته وشؤونه القضائية لم تدع له مجالا لكتابة ترجمته او املائها على احد مندوبي اللجنة . وقد تكررت اتصالات المندوبين بسعادته عدة مرات فلم يوفق احد منهم للحصول على ترجمته للاسباب التي اسلفنا ذكرها .

وقد عز علينا ان يصدر هذا الكتاب خالياً من ترجمة رجل قضائي ممتاز كهذا الرجل . غير اننا نعد القراء بأن نتدارك ما فاتنا الآن في الملحق الخاص بلواء كركوك ، الذي سيصدر قريباً انشاء الله .

واملنا ان يتفضل علينا سعادته بترجمته ونبذة عن اسرته الكريمة بصورة مفصلة لنتمكن من انجاز وعدنا لقرائنا الاعزاء .

سعادة الاستاذ

السيد جهاد محمد سعيد الونداوي (*)

حاكم جزاء كركوك

من شباب الطبقة المثقفة ، ومن حملة الشهادات العالية ، ومن رجال القانون الذين سرعان مابرزت مواهبهم حالما بدأوا بممارسة المناصب القضائية .

ولد سعادته في بغداد عام ١٩١٦ م وقد انهى فيها دراساته الابتدائية والثانوية والعالية ، وتخرج من كلية الحقوق عام ١٩٤٠ م فعين مديراً لناحية (طوزخورماتو) التابعة لقضاء داقوق في لواء كركوك . ثم نقل الى مديرية ناحية مركز اربيل .

وبعد مدة نقلت خدماته الى وزارة العدليـة عام ١٩٤١ م وعين حاكم تحقيق في لواء كركوك . ثم نقل الى حاكمية جزاء بعقوبة عام ١٩٤٥ م ومنها اعيد الى مدينة كركوك ثانية بمنصب حاكم جزاء ، عام ١٩٤٧ م وهو منصبه الحالي .

وسعادته واسع الثقافة غزير الاطلاع . يحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ اللغة الكردية والتركية . كما ان له الماماً جيداً باللغة الانكليزية .

اما نسبه فان سعادته ينتمي الى اسرة « الونداوي » العريقة المعروفة في جميع الانحاء الشمالية خاصة وفي انحاء العراق عامة .

وسوف نتحدث عن هذه الاسرة الكريمة وعن مكانتها ومنزلتها الرفيعة عندما نتطرق الى ترجمة عميدها معالي السيد الاستاذ عمر نظمي الونداوي .

(*) قابل مندوب هذه اللجنة سعادة المترجم له عدة مرات طالباً تصويره الكريم . غير أن المندوب لم يحظ من سعادته بما طلب . ونوعدنا بنشر التصوير ـ اذا استطعنا الحصول عليه ـ في الملحق الخاص بلواء كركوك .

واما والد المترجم له ، فهو سعادة السيد محمد سعيد الونداوي ، أحد رجالات هذه الدولة . وقد اشغل عدة مناصب كبيرة . وهو اليوم مفتش اداري للواء بغداد . وله مكانة محترمة وسمعة نقية طيبة .

ويتمتع المترجم له بآداب كريمة واخلاق فاضلة تنم عن سمو التربية وكرم الاصل ونبل المحتد وشرف الاسرة وعلو النسب .

سعادة الاستاذ

السيد اسماعيل عبدالحافظ آل قيردار

حاكم تحقيق لواء كركوك



سعادة الاستاذ
السيد اسماعيل عبدالحافظ آل قيردار
حاكم تحقيق لواء كركوك

اسرة قيردار من الاسرة العريقة ذات النسب المجيد . وهي تتمتع بمكانة محترمة في لواء كركوك بل في جميع الانحاء الشمالية ، كما انها معروفة ومحترمة ايضاً في سائر انحاء البلاد . وسنتحدث عنها في معرض ترجمة عميدها سعادة الحاج جميل قيردار .

ومن هذه الاسرة النبيلة بزغ نجم سعادة الاستاذ السيد اسماعيل عبدالحافظ أحد الشبان النابغين من ذوي الثقافة العالية والاخلاق الرفيعة .

وقد ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٩١٧م واكمل دراسته الابتدائية ثم الثانوية في بغداد عام ١٩٣٧ م . وبعد ذلك التحق بكلية الحقوق

العراقيـة فتخرج منها بتفوق عام ١٩٤١ م . وعلى اثر تخرجه دخل دورة ضباط الاحتياط السابعة وتخرج منها برتبـة ملازم ثان احتياط فى الجيش العراقي . وبعد ان اتم الدورة اخذ يزاول مهنة المحاماة فكان موفقاً في جميع ادوار عمله كمحام ناجح .

وفي عام ١٩٤٤ م عين مدعياً عاماً في بغداد - برتبة ملازم اول - ثم نقل من بغداد الى كركوك بنفس وظيفته ثم اعيد الى بغداد ثانية بنفس الوظيفة ايضاً . وفي عام ١٩٤٧ م عين حاكماً للتحقيق في لواء كركوك ، ولا يزال في منصبه هذا حتى الآن .

وسعادته من اكثر الشباب المثقف رغبة فى التتبع والبحث وزيادة الاطلاع . وهو يحسن من اللغات - عدا العربية - اللغة التركية والانكليزية والفرنسية ، كما ان له بعض الالمام باللغة الكردية .

واخلاقه الفاضلة ومزاياه الحميدة هي خير شاهد ودليل على شرف اصله وكرم نسبه وعلو تربيته .

سعادة الاستاذ

السيد انور يكته مصطفى (*)

حاكم قضاء كفري سابقاً

≡ ॥। ≡



سعادة الاستاذ السيد انور يكته مصطفى
حاكم قضاء كفري سابقاً

هو من شبابنا العاملين باخلاص في مجال الخدمة الوطنيـــة ، ومن الذين نؤمل لهم مستقبلا باهراً في المناصب القضائية . ومن ذوي الاخلاق العالية. وينتمي الى اسرة طيبة من اسر (السليمانية) الشهيرة العريقة . وكان والده السيد يكته مصطفى من مشاهير رجال هذه البلاد . وقد تقلد مناصب مهمة في العهدين العثماني والوطني ، وكان في جميع تلك المنــاصب وفي جميع الادوار مثالا للاستقامة والنزاهة والشرف .

وقد ولد سعادة المترجم له في مدينة السليمانية عام ١٩١٨ م وبعد ان اتم فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة ، التحق بالمدرسة الثانوية المركزية ببغداد فلما تخرج منها دخل كلية الحقوق العراقية ونال شهادتها عام ١٩٤٠ م فأخذ

(*) كان سعادة المترجم له حاكما لقضاء كفري يوم كانت لجنة التأليف تقوم بجولتها الاولى في لواء كركوك في اوائل عام ١٩٤٦ م ثم نقل سعادته الى حاكمية قضاء سنجار التابع للواء الموصل . وقد رأت اللجنة اثبات ترجمته في هذا الكتاب لانها كتبتها في عهد ايام كان في كركوك .

يمارس مهنة المحاماة لمدة سنتين ونصف سنة اظهر خلالها عبقرية ومهارة عظيمتين في الدفاع عن حقوق موكليه .

وفي عام ١٩٤٢م عين سعادته حاكما لقضاء رواندوز التابع للواء اربيل ثم نقل الى حاكمية قضاء كفري واخيراً نقل الى حاكمية قضاء سنجار .

وسعادته ذو ثقافة ممتازة وذكاء وقاد ومواهب فذة . وهو يجيد من اللغات - عدا العربية - اللغة الكردية والتركية وله المام باللغة الانكليزية .

سعادة الاستاذ السيد مجدي النائب

رئيس تسوية حقوق الاراضي في كركوك

لاسرة النائب في لواء الموصل منزلة كبيرة بين الاسر الكريمة المحترمة . وقد انجبت رجالا عظاماً خدموا البلاد خدمات صادقة تبوأوا مناصب عالية في الدولة كما انها معروفة بالعلم والفضل والورع والتقوى(*)

ومن رجالات هذه الاسرة البارزين سعادة المترجم له السيد مجدي النائب الذي اشغل مناصب مهمة كان فيها مثلا اعلى للنزاهة والعفة وسمو النفس .



سعادة الاستاذ السيد مجدي النائب
رئيس تسوية حقوق الاراضي في كركوك

(*) سنفصل الحديث عن مآثر هذه الاسرة الطيبة ومزاياها الحميدة ، في الجزء الرابع من هذا الكتاب ، وهو الجزء الخاص بلواء الموصل .

وقد ولد سعادته في مدينة الموصل عام ١٨٩٢ م وتلقى دراسته في المدرسة الاعدادية الملكية في الموصل . ثم دخل كلية الحقوق في بغداد في اواخر العهد العثماني ، غير ان نشوب الحرب العالمية الاولى اضطره الى ايقاف دراسته ردحاً من الزمن . ولما تأسس الحكم الوطني في العراق وتشكلت كلية الحقوق العراقية ، واصل فيها دراسته ، وتخرج منها عام ١٩٢٣م حاملاً شهادة المحاماة .

واشتغل بعد تخرجه محامياً ، مدة طويلة من الزمن - نحو ثمانية اعوام - اظهر خلالها نبوغاً و كفاءة في الشؤون القانونية .

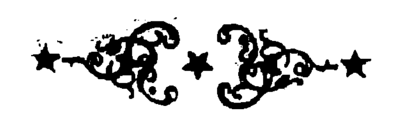
وفي عام ١٩٣١م اسندت اليه مديرية طابو لواء الموصل ، ثم اسندت اليه بعدها عدة وظائف مهمة في مديرية الطابو العامة ، ثم نقلت خدماته الى السلك القضائي فعين حاكماً في لواء كركوك . غير انه لم يلبث ان اعيد الى مديرية الطابو العامة ثانية ، ثم عين معاوناً لرئاسة تسوية حقوق الاراضي في لواء الموصل ، ثم اشغل - بالوكالة - رئاسة اللجنة الثانية عشرة لتسوية حقوق الاراضي .

وفي اوائل عام ١٩٤٢ م عين سعادته رئيساً للجنة الاولى لتسوية حقوق الاراضي في لواء كركوك ولا يزال في هذا المنصب حتى الآن (*)

وسعادته واسع الاطلاع في الشؤون القضائية والامور القانونية وله خبرة حسنة جداً في اعمال التسوية .

ويحسن من اللغات - عدا العربية - اللغة التركية والكردية .

(*) نقل سعادته في الاونة الاخيرة الى رئاسة تسوية حقوق الاراضي في لواء الموصل .



سعادة الاستاذ

السيد عبدالرحمن رشيد السامرائي

معاون تسوية حقوق الاراضي في لواء كركوك



سعادة الاستاذ عبدالرحمن رشيد السامرائي
معاون تسوية حقوق الاراضي في لواء كركوك

احد الشبان الحقوقيين المستنيرين الذين تؤمل منهم البلاد خيراً كثيراً وخدمات طيبة في المستقبل .

ولد سعادته في بغداد عام ١٩١٢م وبعد ان اتم فيها دراستيه الابتدائيــة والثانوية اشتغل في سلك التعليم مدة قصيرة التحق على اثرها بكلية الحقوق العراقية . وبعد ان تخرج منها ١٩٣٦م اخذ يزاول مهنة المحاماة مدة من الزمن ، ثم عين حاكما لقضاء السماوة ، فحاكما في محكمة بداءة البصرة ، فحاكماً متفرداً في الديوانية ، واخيراً عين معاوناً لرئاسة اللجنة الاولى لتسوية حقوق الاراضي في لواء كركوك ، ولا يزال في هـذا المنصب الى الوقت الحاضر .

وسعادته بالاضافة الى ثقافته العالية ـ يحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ اللغة التركية والكردية والانكليزية .

سعادة الاستاذ

السيد محمد صديق سعيد النقاش

معاون تسوية حقوق الاراضي في لواء كركوك (*)

من شباب العراق الناهض ، ومن ذوي الثقافة العالية . ولد سعادته في الموصل عام ١٩٠٩م وتلقى فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم التحق بكلية الحقوق العراقيـة ببغداد ، وتخرج منها عام ١٩٣٣م فأخذ يزاول مهنة المحاماة ، ثم عين بوظيفة رئيس كتاب المنطقة العدليـة في لواء الحلة فحاكماً للتحقيق في لواء البصرة ، وفي عام ١٩٣٦ م عين حاكماً منفرداً للواء الكوت ، وفي هـذه الفترة القصيرة ظهرت مواهبـه القضائيـة وكفاءته القانونية .

وبعد مدة نقلت خدماته الى وزارة الدفاع ، وعين في الجيش العراقي مشاوراً عدلياً برتبة رئيس .

وفي عام ١٩٤٥ م اشغل عضوية محكمة التمييز العسكرية ببغداد زمناً ، ثم نقلت خدماته ثانيـة الى وزارة العدليـة ـ ملاك التسوية ـ فعين معاوناً لرئاسة اللجنة الاولى لتسوية حقوق الاراضي في لواء كركوك ، وكان يومئذ قد بلغ رتبة مقدم عسكري . وقد نقل مؤخراً الى معاونيـة تسوية حقوق الاراضي في لواء السليمانية ، كما اشرنا الى ذلك في الحاشية .

وسعادة المترجم له هو ـ بحق ـ من خيرة الموظفين كفاءة ونشاطاً واخلاصاً . كما انه يتمتع بمواهب قانونية عظيمة .

(*) نقل سعادته الى معاونية حقوق تسوية الاراضي في لواء السليمانية قبل ان تنتهي اللجنة من طبع هـذا الكتاب . اما تصويره فلم نتمكن من الحصول عليه رغم الحاحنا الشديد على سعادته .

اما اسرته – آل النقاش – فهي من الاسر الشهيرة المحترمة في لواء الموصل . وقد انجبت رجالا خدموا البلاد خدمات طيبة . وسوف نتحدث عن مزايا هذه الاسرة مفصلا في الجزء الرابع من هذا الكتاب ، وهو الجزء الخاص بلواء الموصل .

ويحسن سعادته من اللغات – عدا العربية – اللغة الانكليزية والفرنسية والتركية .

سعادة السيد عمر نظمي حامد البزركان

مدير طابو لواء كركوك


سعادة السيد
عمر نظمي حامد البزركان
مدير طابو لواء كركوك

موظف كفؤ قدير ، يتحلى بالنزاهة والعفة ومكارم الاخلاق ، خدم البلاد زهاء ثلاثين عاما بكل همة وحرص على المصلحة العامة .

وقد ولد سعادته في مدينة القرنة – التابعة للواء البصرة – عام ١٨٨٨م واكمل دراسته الاعدادية الملكية في العهد العثماني ، وبعد تخرجه اشغل عدة وظائف حكومية في العهد نفسه .

وفي عام ١٩٢١ م عند تشكيل الحكم الوطني في العراق ، تقدم سعادته للخدمة تحت لواء الحكومة الوطنية ، فعين موظفاً في دائرة طابو البصرة .

وقد اظهر منذ ذلك الحين اخلاصاً وكفاءة وجداً في العمل ، وحاز تقدير رؤسائه واعجابهم واحترامهم .

وفي عام ١٩٣١م رشح سعادته الى وظيفة نائب مدير طابو لمنطقة الفرات وبعد ان بقي سنة في هذه المنطقة نقل بنفس وظيفته الى لواء ديالى ومنه الى لواء كربلاء فلواء ديالى ايضاً فلواء كركوك فلواء الدليم فلواء الحلة فلواء

كركوك ثانيـة حين رفع الى درجة مدير طابو اللواء . ولا يزال في هـذا المنصب حتى الآن .

وينتمي سعادته الى اسرة « البزركان » وهي اسرة عريقـة في الحسب والنسب ، ظهر منهـا رجال ذوو شخصيات بارزة ومواهب جليلة وخدمات ممتازة ، واصلها من كركوك ، وجدها الاعلى السيد عبدالقادر البزركان الذي لقبت الاسرة بلقبه .

ولسعادة المترجم له اخلاق فاضلة ومزايا حميدة ومقام محترم بين الاهلين عامة وموظفي الدولة خاصة .

ويحسن ـ الى جانب اللغة العربية ـ اللغة التركية . وله اطلاع واسع في شؤون الطابو .

سعادة الاستاذ السيد محمد حسن علي

مدير اموال القاصرين في كركوك



سعادة الاستاذ السيد محمد حسن علي
مدير اموال القاصرين في كركوك

شاب ذكي مثقف متوقد الذهن غزير المعرفة واسع الاطلاع جم الأدب ولد في مدينـة العمارة عام ١٩٢٠م واتم دراسـته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في بغداد ، عام ١٩٤١م ثم دخل كلية الحقوق العراقيـة ببغداد وتخرج منهـا عام ١٩٤٤م فاخـذ يمارس مهنة المحاماة نحو اربعـة اشهر تجلت خلالها مواهبـه وظهر ذكاؤه ، فعين ـ في ايلول عام ١٩٤٤ ـ مديراً لاموال القاصرين في مدينة كركوك ، ولا يزال حتى الآن يشغل هذا المنصب .

وينتمي سعادته الى عشيرة « الصالحية » الشهيرة في لواء كركوك . وهو

يتمتع بثقافة عالية ومزايا رفيعة . ويحسن من اللغات - عدا العربيـة - اللغة الانكليزية . وقد اظهر خلال هـذه المدة القصيرة التي مضت على تخرجه من كلية الحقوق نبوغاً فذاً في الشؤون القانونية وحرصاً شديداً على اداء الواجب ورعاية المصالح العامة .

سعادة السيد محمد أمين صديق

كاتب عدل كركوك

من رجالنا العاملين الذين خدموا البلاد خدمات طيبة مدة طويلة من الزمن . وقد ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٨٩٥م واكمل دراسته في المدرسة الرشدية في اواخر العهد العثماني .

وفي عام ١٩٢٠م عين كاتباً في محكمة كركوك ، فرئيساً لكتاب البداءة ، فمأموراً للاجراء . ثم رفع الى درجة كاتب عدل كركوك عام ١٩٣٤م حيث هو الآن .

وسعادته ينتسب الى اسرة « آل قابل » المعروفة في كركوك ، وكان « محمد صديق » قد تقلد وظائف مهمة في العهد العثماني ، منها مديرية التحرير وقائمقامية في لوائي نجد والناصرية . كما ان جده « محي الدين » كان عضواً في محكمة كركوك في العهد العثماني . ومن هـذا يفهم ان سعادة المترجم له هو من اسرة « قضائية » و « ادارية » .

ويجيد سعادته - الى جانب اللغة العربيـة - اللغة التركية والكردية . وله اطلاع واسع في الشؤون القانونية وحرص على تمشية مصالح الاهلين .



الهيئة الصحية

سعادة الدكتور بشير سرسم

رئيس صحة لواء كركوك



سعادة الدكتور بشير سرسم
رئيس صحة لواء كركوك

من بين الاسر الكبيرة المحترمة في لواء الموصل ، اشتهرت اسرة آل « سرسم » بأنها اسرة « الثقافة والعلم » كما اشتهرت بأنها اسرة « الادب الجم والخلق النبيل » حتى اصبح اسم « سرسم » مرادفاً لهذه الاسماء المجيدة المحببة .

فقد حازت هذه الاسرة رقماً قياسياً في عدد المثقفين والمثقفات من ابنائها وبناتها ثقافة عالية ، تزينها مكارم الاخلاق وسمو التربية وتحليها رفيع المزايا ومحاسن الآداب .

وانت ايها القارىء الكريم - لاتكاد تستعرض مجالا من مجالات الخدمة الاجتماعية والنشاط العلمي ، الا وتجد اسم « سرسم » يتردد كثيراً امام عينيك وعلى مسامعك ، كأن هذه الاسرة أبت الا ان يكون لها نصيب في كل ميدان مشرف من ميادين الاعمال الوطنية (١)

(١) سنتحدث بصورة مفصلة عن هذه الاسرة الكريمة ومكانتها ، في الجزء الرابع من هذا الدليل وهو الجزء الخاص بلواء الموصل .

هذه هي الاسرة التي ينتمي اليها سعادة الدكتور بشير سرسم ، فلا عجب اذا كان سعادته من خيرة الرجال علماً وثقافة ، وفضلا وادباً ، ومن اغزر الاطباء اطلاعاً في شؤون الطب واسراره ، بالاضافة الى ما يتحلى به سعادته من لطف وكرم وبشاشة وعطف وانسانية وطيبة قلب ، وما يبذله من جهود وتضحيات في سبيل تخفيف آلام البشرية .

ولد سعادته في مدينة الموصل ، عام ١٨٩٢م وعندما بلغ سن الدراسة دخل المدرسة الاهلية الامريكية في الموصل ، ثم سافر الى (ماردين) (١) لمواصلة دراسته فيها ، وكان في ماردين يومئذ مدرسة عالية ، وذلك عام ١٩٠٨م أي في عهد الحكم العثماني . وبعد ان درس فيها مدة التحق بكلية (عينتاب) (٢) وبقي فيها حتى عام ١٩١٠م

وفي عام ١٩١١م التحق بالجامعة الامريكية في بيروت ، وظل يتلقى فيها علومه العالية حتى عام ١٩١٧ م ثم التحق بالهيئة الطبية « طب فاكلش » - وهي لفظة تركية معناها مدرسة الطب - وتخرج منها طبيباً لدى الحكومة العثمانية بعد ان امضى فيها سنة كاملة . وقد عين طبيباً عسكرياً برتبة ملازم اول في الجيش التركي في دمشق الشام وبقي هناك حتى تشكلت الحكومة العربية في عهد جلالة المغفور له الملك فيصل الاول الذي توج ملكا على سوريا في ذلك الحين - اي عام ١٩١٩م -

وفي عين السنة ، سافر المترجم له الى العراق في اجازة اعتيادية ، وذهب الى الموصل مسقط رأسه ، غير ان سلطات الاحتلال لم تأذن له بالعودة الى سوريا ، وعينته طبيباً في المستشفى الملكي في الموصل . ثم نقل عام ١٩٢٠م الى اربيل وعين وكيلا لرئاسة صحة اللواء . وبعد مضي سنة نقل الى الموصل ثانية .

---

(٢) مدينة كبيرة مهمة تقع في الجنوب الشرقي من تركيا قرب الحدود العراقية .

(٣) قصبة جميلة تقع في الجنوب الشرقي من تركيا قرب الحدود العراقية .

وفي عام ١٩٣١م عين طبيباً لشعبة الجراحة في المستشفى الملكي ببغداد ، بصفته طبيباً جراحاً . وفي عام ١٩٣٣ م عين طبيباً لصحة مدينة الموصل حتى عام ١٩٣٨م اذ عين مديراً لمستشفى الموصل .

وفي عام ١٩٤٢ م عين رئيساً لصحة لواء السليمانية ثم نقل الى رئاسة المستشفى الملكي في كركوك . وبعد مضي ثلاثة اشهر نقل الى رئاسة صحة لواء اربيل ، حتى اوائل نيسان عام ١٩٤٧م اذ نقل الى رئاسة صحة لواء كركوك ، ولا يزال في هذا المنصب حتى الآن .

وسعادته ـ الى جانب ثقافته العالية ـ يحسن من اللغات « عدا العربية » اللغات التركية والكردية والانكليزية والفرنسية .



الصيدلية الشرقية

كركوك

شارع [illegible] رقم الملك ٢٢٣ ـ ٢

تلفون ـ ١٦٦

لصاحبها

الصيدلي الكيمياوي

السيد جورج ابراهيم داود

تجدون فيها انواع الادويه . معاملة حسنه . مهاودة فى الاسعار .

وقد تأسست هذه الصيدلية عام ١٩٤٣ م

شعارها الاخلاص وخدمة الانسانية

سعادة الدكتور كمال عارف قفطان

رئيس صحة لواء كركوك السابق (١)

يتمي سعادته الى اسرة آل « قفطان » (٢) الشهيرة في لواء الدليم ، وقد اشغل والده مناصب ادارية وعدلية مهمة في الدولة العراقية . ويعد المترجم له من أمهر الاطباء العراقيين في الوقت الحاضر .



سعادة الدكتور كمال عارف قفطان
رئيس صحة لواء كركوك السابق

وقد ولد سعادته في بغداد عام ١٩٠٧م وتلقى معارفه الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها . وبعد حصوله على شهادة الدراسة الثانوية عام ١٩٢٥م سافر الى بيروت والتحق بالجامعة الامريكية . وبعد ان أكمل عامين في الدروس التحضيرية سافر الى انكلترا والتحق بجامعة « ادنبره » في « سكوتلانده » ، وهناك امضى خمسة اعوام في دراسة الطب ، وتخصص بأمراض النساء ، وبعد حصوله على الشهادة من الجامعة المذكورة ، عاد الى العراق عام ١٩٣٤م فعين طبيباً في المستشفى الملكي ببغداد ، ثم نقل الى مستشفى كربلاء ، ثم الى طبابة السكك الحديدية للحكومة العراقية . وفي اثناء هذه المدة تخصص بالجراحة . ثم رفعت درجته وعين رئيساً لصحة لواء العمارة ، ومنها نقل الى عدة الوية اخرى . ثم عين رئيساً لصحة السجون ، فرئيساً

(١) نقل سعادته الى رئاسة صحة لواء الحلة قبل فراغنا من طبع هذا الكتاب .
(٢) سنتحدث عن هذه الاسرة في الجزء الخاص بلواء الدليم بصورة مفصلة .

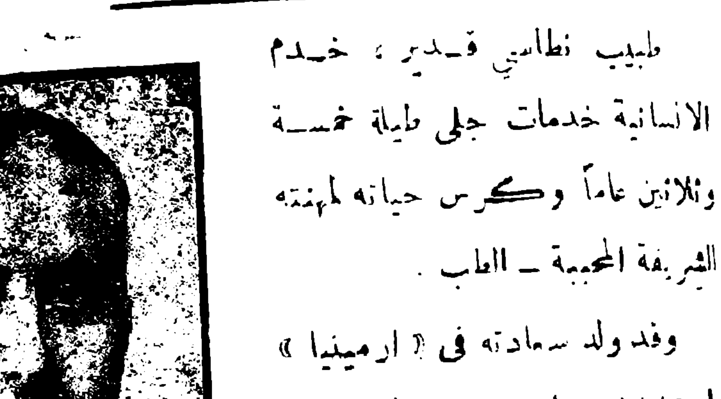
لصحة لواء كركوك ، واخيراً نقل الى رئاسة صحة لواء الحلة .

وسعادته واسع الاطلاع في شؤون الطب الحديث ، ولا سيما في نواحي اختصاصه – اي الجراحة وامراض النساء – .

وهو يجيد من اللغات – عدا العربية – اللغة الانكليزية وقليلاً من الفرنسية

سعادة الدكتور بول لي ملك

الطبيب الجراح في مستشفى كركوك الملكي



طبيب نطاسي قدير ، خدم الانسانية خدمات جلى طيلة خمسة وثلاثين عاماً وكرس حياته لمهنته الشريفة المحببة – الطب .

وقد ولد سعادته في « ارمينيا » عام ١٨٨٥م وتلقى علومه الابتدائية في كلية « سانت جوزيف » . ثم التحق بالكلية الامريكية في « أرمينيا » وتخرج منها عام ١٩٠٣م فسافر الى اميركا والتحق بالكلية الطبية في مدينة « فيلادلفيا » عام ١٩٠٧م وتخرج منها عام ١٩١٢ م



سعادة الدكتور بول لي ملك
الطبيب الجراح في مستشفى كركوك الملكي

فعين طبيباً في مستشفى الكلية المذكورة . وبعد مضي سنتين عاد الى الشرق والقى عصا ترحاله في ايران وفتح لنفسه عيادة خاصة وظل يزاول مهنة الطب حتى عام ١٩١٨م اذ عين طبيباً خاصاً للامير « اعظم » بن سلمان خان ، في كرمانشاه .

وفي عام ١٩٢٣ م اعتزل وظيفته عند الامير المذكور ، وجاء الى العراق فعين طبيباً في مستشفى كركوك الملكي . وبقي حتى عام ١٩٣١ م ثم عين رئيساً لصحة لواء السليمانية فرئيساً لصحة لواء الدليم فرئيساً لصحة لواء المنتفك فرئيساً لصحة لواء السليمانية ثانية .

وفي عام ١٩٢٩م عين طبيباً اختصاصياً في الجراحة في مستشفى كركوك الملكي ، ولا يزال في هذا المنصب حتى الآن .

وسعادته بالاضافة الى تجاربه الكثيرة وخبرته الطويلة في شؤون الطب لايفتأ يتتبع كل جديد من المكتشفات الطبية العصرية ويساير تقدم الطب الحديث . ويعتبر سعادته من امهر الجراحين في العراق .

اما اللغات التي يجيدها ـ عدا العربية ـ فهي الفارسية والتركية والكردية والانكليزية والفرنسية والارمنية .

≡ ||| ≡

سعادة الدكتور كوركين بابازيان

الطبيب في مستشفى كركوك الملكي

هو أحد كبار الاطباء في العراق .

وقد ولد سعادته عام ١٨٨٨ م في منطقة معمورة العزيز « خربوط » من اعمال تركيا ، وتلقى علومه الابتدائية في المدارس الفرنسية في « خربوط » وتخرج منها عام ١٩٠٧م فسافر الى لبنان ، وهناك دخل كلية الطب الفرنسية في بيروت عام ١٩٢٠ م وبعد ان اتم دراسته فيها ونال شهادة « الطب » جاء الى العراق عام ١٩٢٩م واخذ يزاول مهنة الطبابة - على حسابه الخاص - حتى عام ١٩٣٥م إذ استخدمته الحكومة العراقية طبيباً في مستشفى كركوك الملكي ولايزال في منصبه هذا الى الوقت الحاضر .



سعادة الدكتور كوركين بابازيان
الطبيب في مستشفى كركوك الملكي

ومن الجدير بالذكر ان سعادته بعد ان اختار العراق وطناً له ، تجنس بالجنسية العراقية شأن كثير من اخواننا ومواطنينا الذين هاجروا من ارمينيا وغيرها الى العراق بعد الانقلابات التي حصلت في تلك الاقطار قبل وبعد واثناء الحرب العالمية الاولى .

وسعادة المترجم له ، فضلا عن ثقافته الواسعة واطلاعه الغزير في شؤون الطب ، يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والارمنية والانكليزية والفرنسية .

سعادة الدكتور جميل احسان

الطبيب في مستشفى كركوك الملكي



سعادة الدكتور جميل احسان
الطبيب في مستشفى كركوك الملكي

من نوابغ اطبائنا الشباب ، ومن ذوي الاختصاص والحذق في فرع « البكتريولوجي » وفي الامراض المستوطنة . وقد ولد سعادته في « الاسكندرونة » عام ١٩١٣م واكمل دراسته الثانوية في بغداد . ثم التحق بالكلية الطبية العراقية وتخرج منها طبيباً عام ١٩٣٨م فعين في مركز قضاء بدرة في لواء الكوت ، ثم دعي الى دورة ضباط الاحتياط وتخرج منها برتبة ملازم ثان . وبعد تخرجه من هذه الدورة عاد الى الخدمة في مستشفيات الحكومة ، وتنقل في عدة جهات في الالوية الجنوبية . وبعد ذلك التحق بدورة « الامراض المستوطنة » في بغداد . فلما اتمها وتخصص في هذه الامراض عين طبيباً في المستشفى الملكي في كركوك .

وفي خلال عام ١٩٤٥م اوفدته وزارة الشؤون الاجتماعية للتمرن على اعمال المختبر « البكتريولوجي » ثم عاد الى كركوك ليشرف على اعمال المختبر الموجود في المستشفى الملكي لهذه المدينة .

ويتمتع سعادته بعبقرية طبية فذة ستنال البلاد منها فوائد جمة في المستقبل انشاء الله . كما انه يحسن — الى جانب اللغة العربية — اللغتين الانكليزية والفرنسية .

سعادة الدكتور جميل جمعة

الاخصائي بامراض الاطفال في مستشفى كركوك الملكي

هو أحد الاطباء العراقيين القلائل الذين اظهروا تفوقا ونبوغا مدهشين في التخصص في امراض الاطفال . وقد ظهرت عبقريته رغم انه لايزال الآن في عنفوان شبابه .



سعادة الدكتور جميل جمعة
الاخصائي بامراض الاطفال
في مستشفى كركوك الملكي

وقد ولد سعادته في الموصل عام ١٩٢ م واتم فيها دراساته الابتدائيه والمتوسطه والثانويه ثم سافر الى بغداد حيث التحق بالكليه الطبيه العراقيه وتخرج منها عام ١٩٤٤م وعين طبيبا مقيما في مستشفى الاطفال ببغداد لمدة سنه واحدة ثم اوفد عام ١٩٤٥م الى مصر للتخصص بأمراض الاطفال ، فاشتغل هناك طبيبا مقيما في مستشفى فؤاد الاول للاطفال ، في القصر العيني ، وحضر مقررات الدراسة لنيل دبلوم طب الاطفال ، وحصل على الدبلوم المذكور من الجامعة المصرية « جامعة فؤاد الاول » بدرجة امتياز عام ١٩٤٦م وعين طبيباً اخصائياً بامراض الاطفال في الشعبة المختصة في مستشفى فؤاد الاول . ولما عاد الى بلاده اوفدته وزارة الشؤون الاجتماعية الى كركوك لفتح شعبة خاصة بامراض الاطفال وعين طبيباً لها ولا يزال حتى الان .

وسعادته هو الطبيب العراقي الاول الذي حصل على « ١ » شهادة الاختصاص بطب الاطفال « ٢ » دبلوم طب الاطفال وحديثي الولادة . من الجامعة المصرية «٣» شهادة العمل في مستشفى فؤاد الاول للاطفال «٤» كتاب شكر

من المفوضية العراقية في القاهرة لحصوله على الدبلوم بدرجة امتياز .

اما اللغات التي يحسنها – عدا العربية – فهي الانكليزية وقليلا من الفرنسية وقليلا من التركية .

سعادة الدكتور عطا رشيد الصالحي

طبيب المستشفى الملكي في كركوك السابق

طبيب نطاسي بارع ، يعد من أمهر اطبائنا الشباب واكثر حذقاً ومقدرة في شؤون الطب ، ولا سيما في الامراض المستوطنة .

اتصلت اللجنة بسعادته اثناء قيامها بجولتها الاولى في لواء كركوك وحصلت على ترجمته . غير ان اللجنة تبدي الآن اشد اسفها واعتذارها لفقدان هذه الترجمة في ظروف قاهرة خلال اسفارها الكثيرة .



سعادة الدكتور عطا رشيد الصالحي
طبيب المستشفى الملكي في كركوك السابق

ونحن اذ نعتذر لسعادته عما حصل نقدم اعتذارنا الى مشتركينا وقرائنا الكرام لحرمانهم من الاطلاع على ترجمته التي ينبغي ان تحتل مكانها اللائق بها بين تراجم الرجال الذين نصبوا انفسهم لخدمة المجتمع وكرسوا حياتهم لتخفيف آلام الانسانية وويلات البشرية ، مضحين براحتهم وشبابهم في سبيل اداء هذا الواجب المشرف النبيل .

على اننا اذا ما فاتنا الآن ان ننشر ترجمة سعادته في هذا الكتاب ، واذا

حرم القراء والمشتركون الافاضل من الاطلاع على هذه الترجمة ، فاننا نعد سعادته
بنعدم بايراد الترجمة في الملحق الخاص بلواء كركوك .
ولكي نستطيع ان نضمن الوفاء بهذا الوعد ، نرجو من سعادته أن يتفضل
الينا مرة ثانية بترجمته . وما ذلك على سعادته بعزيز .

سعادة الدكتور عزيز زكي

طبيب المعارف في كركوك

هو أحد رسل الانسانية من مصر الشقيقة الى العراق ، واحد عباقرة الاطباء الشرقيين في الوقت الحاضر .



سعادة الدكتور عزيز زكي
طبيب المعارف في كركوك

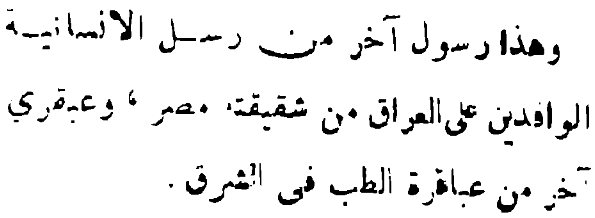
ولد سعادته « في المنيا » من اعمال مصر عام ١٩٠٦م وبعد أن اتم دراسته الثانوية في المدرسة السعدية ، التحق بالجامعة المصرية ثم بجامعة « ادنبرة » في سكوتلانده ، ونال شهادة الطب عام ١٩٣٧م فعين طبيباً في مستشفى القصر العيني بجامعة فؤاد الاول في القاهرة . وفي عام ١٩٣٨م اشتغل على حسابه الخاص حتى عام ١٩٤١م اذ عين طبيباً في صحة المعارف العراقيـة ولا يزال في مستوصف المعارف في كركوك حتى الآن .

وسعادته يحسن اللغة الانكليزية فضلا عن لغته العربية . ويتحلى الى جانب ثقافته العالية – بأدب جم وخلق كريم .

سعادة الدكتور فوزي أمين

طبيب العيون في المستشفى الملكي بكركوك

❊ ❊❊❊ ❊



وهذا رسول آخر من رسل الانسانية الوافدين على العراق من شقيقته مصر ، وعبقري آخر من عباقرة الطب في الشرق .



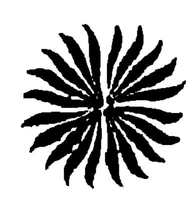
سعادة الدكتور فوزي أمين
طبيب العيون في المستشفى الملكي
بكركوك

ولد سعادته في مصر عام ١٩٠٢ م وبعد ان اتم فيها دراسته الثانوية سافر الى بيروت والتحق بالكلية الطبية الفرنسية ، وتخرج منها عام ١٩٢٥م فعين مساعد استاذ في الكلية نفسها في امراض العيون والاذن والانف والحنجرة

ثم عاد الى مصر وعين في احدى شعب وزارة الصحية العمومية .

وفي عام ١٩٣٧م انتدب لطبابة الجيش العراقي ومنح رتبة رئيس ، حتى نهاية عام ١٩٤٥م اذ عين طبيباً للعيون في المستشفى الملكي في كركوك ، حيث هو الآن .

ويمتاز سعادته بسعة الاطلاع وغزارة العلم ومكارم الاخلاق . وهو يجيد من اللغات – عدا العربية – اللغتين الانكليزية والفرنسية .



سعادة الرئيس المتقاعد
السيد علي رضا الغزالي

طبيب الاسنان



سعادة الرئيس المتقاعد
السيد علي رضا الغزالي
طبيب الاسنان

محارب قديم خاض المعارك والصفوف. واقتحم الوقائع والميادين . فكان مثالا للجندي الباسل الذي يحرص على اداء واجبه العسكري بكل همة ونشاط وتضحية واخلاص

ولد سعادته عام ١٨٨٧م في مدينة الموصل وتلقى في بغداد علومه الابتدائية والاعدادية العسكرية ، ثم التحق بالمدرسة العسكرية في الاستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثان فاشترك في حرب ايطاليا وفي حرب البلقان في جبهة ادرنة - وفي الحرب العالمية الاولى - في جبهة قفقاسيا -

وبعد ان وضعت الحرب اوزارها عام ١٩١٨م وتم عقد الهدنة عاد سعادته الى بغداد واشتغل بالصحافة وحصل على امتياز مجلة « اللسان »

وفي عام ١٩١٩م عاد الى تركيا والتحق بكلية طب الاسنان . وتخرج منها عام ١٩٢٣م بعد أن حصل على شهادة الاختصاص وعلى اثر تخرجه اشتغل في الاستانة طبيباً للاسنان مدة عام واحد ثم عاد الى العراق وفتح عيادة خاصة له . حتى اذا كان عام ١٩٣٦ م التحق بخدمة الحكومة . وانخرط في سلك الجيش العراقي برتبة ملازم اول . ثم رفع الى درجة رئيس وذلك عام ١٩٤٢م.

وفي عام ١٩٤٤م احيل الى التقاعد . غير انه بقي طبيباً للاستئذان على سبيل الاستخدام

وسعادته - بالاضافة الى ثقافته الطيبة - يحسن عدة لغات غير اللغة العربية منها التركية والروسية والفارسية وقليل من الالمانية والفرنسية .

اعتذار

بذلت لجنة التأليف - اثناء جولاتها في لواء كركوك - أقصى جهودها للاتصال بأكبر عدد من الموظفين والحصول على تراجمهم

غير ان الظروف لم تسعفها على الاتصال بهم جميعاً فقد كان بعضهم في الاجازة كما أن بعضهم الآخر وعدونا باعطائنا تراجمهم ثم حالت مشاغلهم الكثيرة دون انجاز الوعد

وفضلا عن ذلك كتبت اللجنة الى الكثيرين منهم ، فلم يرسلوا تراجمهم ، ومنهم بعض مدراء النواحي كالسيد اسماعيل الشيخ علي مدير ناحية « طوزخورماتو » والسيد صبحي اليعقوبي مدير ناحية « قره حسن » والسيد هاشم الهرمزي مدير ناحيه « قره تبه » والسيد جلال الدين بلال مدير ناحية « شيروانه » الذي طلبنا منه الترجمة شفهياً فوعدنا بارسالها ولم يفعل . والسيد شاكر دورسن مدير ناحية « سنكاو » وغيرهم . عدا طائفه من من حضرات الحكام والموظفين ومعاون شرطة جمجمال ومعاون شرطة داقوق وغيرهم ممن كتبنا لهم كتباً فلم يصلنا جوابهم

ونحن نأمل من حضرات الذين لم ترد تراجمهم في هذا الجزء ان يوافون بتراجمهم في اقرب فرصة ممكنة لنتمكن من ادراجها في الملحق الخاص بلواء كركوك

- لجنة التأليف -

رجال الأمن



سعادة السيد حسين عولى

مدير شرطة لواء كركوك

سعادة السيد حسين عوني

مدير شرطة لواء كركوك

حياة كلها جهاد وتضحيات في سبيل الامة والوطن ، وقلب كله شجاعة واخلاص في اداء الواجب وخدمة البلاد ، هاتان هما الميزتان اللتان يمتاز بهما سعادة السيد حسين عوني مدير شرطة لواء كركوك

فقد نشأ منذ شبابه جندياً باسلا ، وخاض المعامع والحروب ، وابلى في الدفاع عن وطنه وفي اداء واجباته العسكرية بلاء حسناً

ولما انتمى الى سلك الشرطة ابدى مهارة فائقة ونبوغاً عظيماً وصبراً منقطع النظير في السهر على الامن العامة وتعقيب المجرمين وسوقهم الى العدالة

ومنذ ان تولى مديرية شرطة لواء كركوك استتب الامن في انحاء هذا اللواء وانقطع دابر المجرمين وصار الناس يشعرون انهم آمنون مطمئنون ويرجع الفضل في ذلك الى ما يقوم به سعادته من جولات كثيرة في شتى انحاء اللواء وما يفرضه من رقابة شديدة على رجاله الذين اتخذوه قدوة لهم في الحرص على الواجب والسهر على رعاية لراحة العامة

وقد اشرنا باسهاب في بحث « الامن في اللواء » الى ما يبذله سعادته من جهود جبارة في صيانة الامن وتحقيق الطمأنينة لجميع السكان

اما ترجمته التي سنوردها فيما يلي فهي مقتضبة موجزة ، لان سعادته لم يتوسع مع مندوب اللجنة في بيان جميع مراحل حياته بصورة مفصلة ذلك لأن سعادته شديد الحياء جم الادب لايود ان يتحدث عن نفسه ولو كان هذا الحديث للحقيقة والتاريخ ، وهو متواضع جداً لايحب ان يذكر مواقفه الجليلة واعماله الكبرى لانه يرى ذلك ضرباً من التبجح وحب الظهور ، وعسانا نوفق

الى الحصول على ترجمة مفصلة لسعادته من مصادر اخرى موثوق بها، ثم نضيفها الى الملحق الخاص بلواء كركوك.

ولد سعادته في بغداد عام ١٣١٢ رومي. وبعد أن اتم دراسته الرشدية والاعدادية العسكرية، دخل المدرسة الحربية في الاستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين في الفرقة السادسة والعشرين مع حامد فخري بك الذي استشهد في احدى الوقائع الحربية الشهيرة.

ثم ذهب الى جبل غزة، والتحق بفرق الفيلق العشرين مع علي فؤاد باشا، ومن هناك ذهب الى مضيق الدردنيل (جناق قلعة) وجرح هناك اثناء المواقع الحربية الرهيبة التي وقعت فيها. ثم ذهب الى لواء التدريب في قصر (المنز) ومن هناك ذهب الى الرملة واللد ثم الى غزة وغيرها من المراكز العسكرية الهامة. وعند رجوع الجيش اسر في بعلبك.

ولما تشكلت الحكومة الوطنية في الشام برئاسة المغفور له جلالة الملك فيصل الاول، عين المترجم له قائداً لحامية الكرك. ثم عين ضابطاً لقطارات الشام والمدينة. وبعد انهيار تلك الحكومة عاد الى بغداد.

وفي اوائل عهد الحكم الوطني في العراق (اي عام ١٩٢٧) دخل المترجم له في سلك الشرطة العراقية، ولم يلبث ان ارتقى في مناصبها وفاز باعجاب اولي الامر لما كان يبديه من مهارة ودهاء وصلابة في القيام بواجباته.

ولما حدثت الاضطرابات في مدينة كركوك عام ١٩٤٦ م كان سعادته معاوناً لمدير شرطة البصرة في ميناء (معقل). وقد رأت الحكومة ان تستفيد من خبرته وكفاءته وحزمه في تهدئة الخواطر واعادة الامن الى نصابه، فطلبت اليه ان يتولى مديرية شرطة هذا اللواء بالوكالة، رغم ان سعادته كان في ذلك الحين يتمتع باجازته وينوي السفر الى خارج العراق لقضاء تلك الاجازة.

وما كاد يتولى هذا المنصب حتى ابدى من الكفاءة والحزم ما جعل الحكومة تسند اليه مديرية شرطة اللواء بالاصالة. ولا يزال حتى اليوم يتولى

هذا المنصب بجدارة ، بعد ان اجتاز امتحان مدراء الشرطة في اوائل عام ١٩٤٧م، بتفوق كبير ، وبعد أن أثبت أنه اهل لهذا المنصب الخطير .

والحق يقال ان سعادته يعد من خيرة مدراء الشرطة في العراق من حيث المقدرة وحسن الادارة والسهر المتواصل على احقاق الحق وصيانة العدل . فضلا عما يتمتع به سعادته من ثقافة طيبة واخلاق نبيلة واستقامة لاتشوبها شائبة .

ويحسن سعادته من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية

ويحمل من الاوسمة : (١) وسام الصليب الحديدي الالماني (٢) الوسام المجيدي (٣) وسام الاياقة من درجة شرف . وهذه الاوسمة كلها في عهد الدولة العثمانية .

سعادة السيد محمد علي محمد

معاون مدير الشرطة في مديرية كركوك سابقاً (*)

هو احد رجال الامن البارزين في هذه البلاد ، واحد العاملين بهمة واخلاص على نشر الطمأنينة وصيانة الارواح والاموال والحقوق الاخرى .

ولد سعادته في كركوك عام ١٩٠١م والتحق بالمدرسة الرشدية حالما بلغ السن التي تؤهله للدراسة ، ثم اتم دراسته في المدرسة الاعدادية الملكية والسلطانية .

وفي عام ١٩١٨م انخرط في سلك الشرطة واخذ يتدرج في مراتبها حتى عام ١٩٢٧م اذ التحق بدورة المفوضين السادسة ، ثم دخل عام ١٩٣١م دورة الشرطة العالية — وهي الدورة الثالثة عشرة — واتمها بتفوق .

وقد شغل مناصب عديدة في سلك الشرطة ، ونقل الى عدة الوية منها

(*) نقل سعادته الى معاونية شرطة النجف في لواء كربلاء ، قبل أن ننتهي من طبع هذا الكتاب .

البصرة والناصرية وبغداد واربيل وكركوك وكربلاء.

وكان سعادته حين قامت لجنة التأليف بجولتها في لواء كركوك معاوناً لمدير شرطة اللواء في المدينة نفسها . ثم نقل الى لواء كربلاء في الآونة الاخيرة .

والى جانب مايتمتع به سعادته من ادب جم واخلاق فاضلة وثقافة طيبة ، فهو يحسن لغات عديدة غير العربية ، منها التركية والفارسية وقليل من الكردية والانكليزية وله رغبة شديدة في الاطلاع والتتبع .



سعادة السيد محمد علي محمد
معاون مدير الشرطة
في مدينة كركوك سابقاً

كما ان سعادته يتمتع بثقة رجال الحكم واحترام الاهلين .

سعادة السيد احمد محمد الصالحي

معاون مدير الشرطة في قضاء كفري

ينتمي سعادته الى عشيرة الصالحي ، التي تتمتع بمكانة محترمة في لواء كركوك ، كما انه من رجال الامن الممتازين ومن ذوي الخبرة الواسعة في شؤون الامن .

وقد ولد سعادته عام ١٩٠٩م في قضاء مندلي عندما كان المرحوم والده ملازماً اولا في الجيش العثماني .

وتلقى دراسته الابتدائية في بغداد في مدرسة التفيض الاهلية ، وتخرج منها عام ١٩٢٥ م ثم التحق بدار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٢٥م ثم التحق

بدار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٢٧م فعين معلماً في المدرسة الحيدرية في بغداد ، وقد ظل في سلك التدريس اربع سنوات ، وهكذا نرى ان سعادته كان قد خدم البلاد في حقل التربية والتعليم في مطلع شبابه ، قبل ان يوجه جهوده ومواهبه لخدمتها في حقل الامن .

وفي عام ١٩٣١م التحق بمدرسة المفوضين في دورتها الحادية عشرة ، وتخرج منها عام ١٩٣٢م وعين مفوضاً في الدرجة الرابعة في القوة السيارة ، وبقي فيها سبع سنوات ، منها ست سنوات في منطقة الحدود من لوائي السليمانية واربيل ، وسنة واحدة في بغداد . وفي خلال هذه المدة رفع الى الدرجة الثالثة .

وفي عام ١٩٣٩م نقل الى جوازات السفر والاقامة والجنسية في بغداد . وبعد ان قضى فيها زهاء اربع سنوات نقل الى مأمورية مركز شرطة خانقين . وكان اثناء ذلك قد وصل الى الدرجة الاولى التي رفع اليها عام ١٩٤٢م ثم نقل الى شرطة التموين . وبعد ذلك دخل دورة المعاونين في ١-١١-١٩٤٣ وتخرج منها في ايلول من عام ١٩٤٤م فعين معاوناً لشرطة قضاء العمادية . وبعد مرور ستة اشهر نقل الى معاونية شرطة قضاء عقرة ، وبقي هناك ستة اشهر ايضاً . وكلا القضائين المذكورين في لواء الموصل .

ثم نقل الى معاونية شرطة البادية الشمالية التي امضى فيها ستة اشهر نقل بعدها الى لواء كركوك وعين معاوناً لمدير الشرطة في مدينة كركوك . ومنها نقل الى معاونية شرطة قضاء كفري في ٢٠-٢-١٩٤٧ حيث لايزال حتى الآن يقوم بمهام منصبه بكفاءة واقتدار .

وسعادته يجيد من اللغات - عدا العربية - الكردية وقليلا من التركية والانكليزية . ويتمتع بثقافة حسنة واخلاق حميدة ومزايا طيبة .



سعادة السيد
نور الدين عبدالصمد آل الجراح (*)

معاون مدير الشرطة لقضاء كفري سابقاً



سعادة السيد نور الدين عبدالصمد آل الجراح
معاون مدير الشرطة لقضاء كفري سابقاً

هو من ذوي الكفاءات العالية في سلك الشرطة ، ومن حماة الامن والنظام والقانون في هذه البلاد والساهرين على راحة الاهلين بحزم لا يعرف الملل .

وقد مارس وظائف الشرطة ومناصبها منذ تشكيل الحكم الوطني حتى اليوم . وقد ولد سعادته في كركوك عام ١٩٠١م وبعد أن اكمل دراسته الرشدية والسلطانية في مسقط رأسه على عهد الدولة العثمانية ، اضطر الى الانصراف عن اتمام دراساته بسبب نشوب الحرب العالمية الاولى واحتلال جيوش الحلفاء للعراق ووصول طلائع جيوشهم الى مدينة كركوك .

وبعد الاحتلال سافر المترجم له الى بغداد ، وانتمى الى سلك الشرطة ، وكان من نتائج مثابرته ونشاطه في اداء واجباته بهمة واخلاص أن تدرج في الرتب العديدة حتى اصبح معاوناً للشرطة في مختلف الوية العراق ، منها

(*) كان سعادته معاوناً لمدير الشرطة في قضاء كفري عندما كانت اللجنة تقوم بجولتها الاولى في لواء كركوك ، ثم نقل بعد ذلك الى معاونية شرطة مدينة بعقوبة .

بغداد والبصرة والموصل والسليمانية وكركوك وديالى . وسعادته اليوم معاون لمدير شرطة ديالى ، في مدينة بعقوبة مركز اللواء .

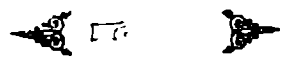
ومما يجدر ذكره ، ان سعادته نال مكافآت عديدة وتقديرات من كبار رجال الامن واولي الامر في البلاد ، لغيرته على صيانة الامن وحفظ النظام ولمهارته في اكتشاف الجرائم واقتناص المجرمين والضرب على ايدي العابثين.

وسعادته ينتمي الى اسرة « الجراح » الشهيرة في لواء كركوك . وقد انجبت هذه الاسرة رجالا خدموا البلاد خدمات طيبة .

ومن أخص مزايا المترجم له ، دماثة الاخلاق ولين الجانب ، مع شدة في الامور التي تمس الواجبات والاعمال التي يقوم بها ، وعدم تفريط في المسؤوليات والتبعات الملقاة على عاتقه .

سعادة السيد حبيب مصطفى (*)

معاون مدير الشرطة في قضاء دافوق سابقاً



شاب ذو ثقافة عالية ومواهب ممتازة تؤهله لأرفع المناصب وأجل الخدمات الوطنية في الحاضر وفي المستقبل .

ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٩١٣م وأتم دراسته الثانوية في بغداد ثم التحق بالكلية العسكرية الملكية في دورة معاوني الشرطة ، وتخرج منها عام ١٩٣٨م برتبة ملازم ثان ، فادخل دورة معاوني الشرطة « الكلية العالية » .

(*) اتصلت لجنة التأليف بسعادته اثناء جولتها الاولى في لواء كركوك ، وكان حينذاك معاوناً لشرطة داقوق ، ثم نقل سعادته اخيراً الى معاونية شرطة القوة السيارة قبل أن تفرغ اللجنة من طبع هذا الكتاب .

وبعد تخرجه منها عين معاوناً للشرطة، واشغل وظيفة آمرية السيارات المسلحة. وقد ساهم كثيراً في قمع حركات العصيان التي حدثت عام ١٩٤١م وجرح حينذاك. ثم صار يتنقل في عدة مناصب في سلك الشرطة - برتبة المعاونية - حتى بلغ رتبة معاون من الدرجة الاولى وعين في قضاء داقوق التابع للواء كركوك، واخيراً نقل من هناك الى معاونية شرطة القوة السيارة.



سعادة السيد حبيب مصطفى
معاون مدير الشرطة في قضاء داقوق سابقاً

ويعد سعادته من خيرة معاوني الشرطة ثقافة وكفاءة وكرم اخلاق ومقدرة وحرصاً على استتباب الامن وانتشار الطمأنينة ورعاية المصالح العامة.

ويحسن سعادته من اللغات - الى جانب اللغة العربية - التركية والكردية وقليلا من اللغتين الفارسية والانكليزية.

السيد محمد الحاج داود

وكيل معاون شرطة قضاء مركز كركوك

هو احد الشبان الذين ابدوا مهارة واخلاصاً في هذا المسلك، وحازوا الثقة والتقدير والاعجاب في زمن قصير.

وقد ولد عام ١٩١٢م في مدينة كركوك، وبعد ان اتم دراسته الثانوية عام ١٩٣٨م دخل دورة المفوضين السادسة عشرة وتخرج منها فعين مفوضاً.



السيد محمد الحاج داود
وكيل معاون شرطة قضاء مركز كركوك

وقد اشغل هذه الوظيفة في اماكن عديدة في لواء بغداد والسليمانية وكركوك وكان يعين دائماً مأموراً للمركز في كل مكان يحل به.

وبالنظر لما ابداه من كفاءة واخلاص، فقد عهدت اليه معاونية شرطة قضاء (المركز) بالوكالة، منذ ما يقارب السنتين ونصف السنة ولا يزال يقوم باعباء هذه المهمة خير قيام، مما جعل الالسنة تلهج بالثناء عليه.

وهو يحسن من اللغات - عدا العربية - اللغة الكردية والتركية، كما ان له الماماً باللغة الانكليزية، فضلا عما يتمتع به من ثقافة حسنة.

السيد محمد سعيد علي البرزنجي

مأمور مركز ناحية شيروانة

من الشباب الذين ينتظر لهم مستقبل باهر في خدمة البلاد وتقدم مطرد في مجال الاعمال الوطنية، وفي مسلك الشرطة وحفظ الامن العام.

ولد عام ١٩١٣م في مدينة السليمانية، وهو ينتسب الى سادات برزنجة، وقد تحدثنا عنهم في بحث «العشائر في الالوية».

وبعد أن اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه التحق بالكلية العسكرية في بغداد - في القسم العشائري - غير أن هذا القسم الغي عام ١٩٣٣م فاضطر المترجم له الى الالتحاق بدورة المفوضين عام ١٩٣٤م وتخرج منها بعد سنة واحدة وعين برتبة نائب مفوض في مقر مديرية السفر والاقامة والجنسية ببغداد، ثم نقل الى لواء الموصل. وقد اشترك

في حركات البرزنجية هنـاك وابلى فيها بلاء حسناً . وعلى اثر ذلك رفع الى درجة مفوض من الدرجة الرابعة وعين مأموراً لمركز قضاء (العمادية) في لواء الموصل ، ثم نقل الى مأمورية مركز قضاء (دهوك) في نفس اللواء ، ثم نقل الى لواء السليمانية وعين مأموراً لمركز ناحية « سورداش » التابعة لمركز قضاء السليمانيـة ، وقد اشترك في الاضطرابات التي وقعت في قضاء « بنجوين » يومذاك ، والتي انتهت بتشكيل قائمقامية في ذلك القضاء « عام ١٩٣٨م » . وقد رفع المترجم له اثناء ذلك الى الدرجة الثالثة ، ثم نقل الى قضاء « شهربازار » التابع للواء السليمانية ، وبقي حتى عام ١٩٤١ م اذ رفع الى الدرجة الثانية ونقل الى لواء كركوك فعين مأموراً للمركز في مدينة كركوك حتى عام ١٩٤٤م ثم نقل الى مأمورية مركز قضاء « داقوق » وفي عام ١٩٤٦م اعيد الى نفس وظيفته في مركز اللواء ، ورفع الى الدرجة الاولى ونقل الى مأمورية مركز ناحية قره تبه ، ثم نقل الى مأمورية مركز قضاء « جمجمال » ومنها نقل الى مأمورية مركز ناحيـة « قلعة شيروانه » وذلك في اوائل شهر آب من عام ١٩٤٧م ولا يزال هناك حتى الآن .

وهو ذو ثقافة طيبة ، ويحسن من اللغات - عدا العربية - اللغتين الكردية والتركية . وله المام قليل باللغة الانكليزية .

السيد سلمان داود

مفوض الشعبة الخاصة والسفر والاقامة والجنسية في كركوك

من خيرة المفوضين كفاءة وهمـة ومقدرة وحرصاً على اداء الواجب . ولد في مدينة كركوك عام ١٩١٣ م ، واتم دراسته الابتدائية في تكريت عندما كان والده موظفاً هناك ، اما دراسته المتوسطة فقد اتمها في بغداد ، ثم دخل دورة المفوضين الرابعة عشرة وتخرج منها عام ١٩٣٥م متفوقاً فيها



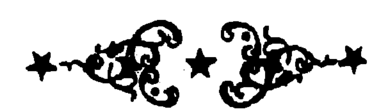
السيد سلمان داود
مفوض الشعبة الخاصة والسفر والجنسية
في كركوك

على جميع اقرانه ، وقد فاز يومئذ بساعة ذهبية من جلالة المغفور له الملك غازي الأول مكافأة له على نجاحه الباهر .

وعند تخرجه عين برتبة نائب مفوض في لواء الديوانية ، في شعبة التحقيق ، ثم نقل الى مأمورية مركز ناحية (الخضر) في لواء الديوانية ، وقد اشترك في حركات الفرات الاوسط عام ١٩٣٦م ، وبعد ذلك نقل الى مأمورية مركز (الفيصلية) في لواء الديوانية ثم نقل الى مأمورية مركز الحيرة (الجمارة) في لواء الديوانيــة ايضاً ، ثم الى مأمورية مركز (الغماس) فمأمورية مركز « المليحة » وكلا المركزين في نفس اللواء ثم نقل الى مأمورية مركز بلدة الديوانية .

وفي عام ١٩٤٤م نقل الى لواء كركوك ، وعين مأموراً لمركز القورية ، ثم ضابطاً للشعبة الخاصة ، ثم نقل الى مأمورية مركز ناحية شوان ، ولكنه لم يلبث ان اعيد الى مركز اللواء وعين في الشعبة الخاصــة التي يشغل مفوضيتها الآن .

وينتمي المترجم له الى عشيرة (الـكاكية) التي تحدثنا عنها بما فيه الكفاية في بحث « العشائر في اللواء » . ويحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ التركية والـكردية وقليلا من الانكليزية .



السيد حسن سعيد

مأمور مركز سرية شركة النفط العراقية في كركوك

≡ III ≡

أحد رجال الأمن الاكفاء ، الساهرين على رعاية مصالح الناس بحزم واخلاص وان لجنة التأليف ليؤسفها ان تعتذر الى حضرته عن فقدان ترجمته في ظروف خارجة عن ارادتها . فقد اتصلت بحضرته عندما كان مأموراً لمركز (آلتون كوبري) في اوائل عام ١٩٤٦م كما ان انتقاله الى مأمورية مركز مدينة كركوك ثم لمأمورية مركز « ريادي » ثم الى مفوضية جوازات السفر والاقامة والجنسية



السيد حسن سعيد
مأمور مركز سرية شركة النفط العراقية
في كركوك

في مركز اللواء ثم إلى مأمورية مركز السرية المرابطة في مقر شركة النفط العراقية في كركوك ، كل ذلك كان معلوماً لدى اللجنة . غير أنها لم تكتشف فقدان ترجمته الا بعد أن توغلت في طبع هذا الكتاب . فعسى ان نتمكن من تدارك هذا الخطأ ونثبت ترجمته في الملحق الخاص بلواء كركوك اذا تكرم علينا بها مرة اخرى ، وله الفضل .



السيد عبد الفتاح رشيد السامرائي

مأمور مركز ناحية (سنكاوا) سابقاً (١)



السيد عبدالفتاح رشيد السامرائي
مأمور مركز ناحية (سنكاوا) سابقاً

من الشباب المثقف العامل بجد وهمة عالية في حقل الامن . ولد عام ١٩١٦م في مدينة سامراء ، وبعد ان حصل فيها على شهادة الدراسة المتوسطة التحق بدورة المفوضين في بغداد ، وتخرج منها عام ١٩٣٧ م وعين بدرجة نائب مفوض في لواء ديالى . وقد اشغل برتبته هذه مراكز عديدة في لواء ديالى منها « هورشيخان » و «وقوره تو »وكلتا الناحيتين في قضاء خانقين .

وفي عام ١٩٣٩م رفع الى درجة مفوض من الدرجة الثالثة وعين في قضاء خانقين بصفة مأمور مركز . ثم التحق بدورة طبع الاصابع في بغداد ، ونال شهادتها بعد أن قضى فيها اربعة اشهر ، فعين مأموراً لمركز النقليات في بعقوبة ومنهـا نقل الى عدة مراكز في عدة اقضية ونواح ، وفي عام ١٩٤٥م رفع الى الدرجة الثانيـة وعين مأموراً لمركز ناحية « الملحة » التابعة لمركز قضاء كركوك ، ثم انتقل الى ناحيـة « قره حسن » التابعة

(١) اتصلت اللجنة بحضرته عندما كان مأموراً لمركز ناحية (قره حسن) التابعة لقضاء مركز كركوك ، ثم نقل الى ناحية (سنكاو) التابعة لقضاء جمجمال . واخيراً نقل الى مأمورية مركز (الطارمية) التابعة لقضاء الكاظمية حيث هو الان .

لنفس القضاء ، ومنها نقل الى ناحية « سنكاوا » واخيراً نقل الى لواء بغداد وعين مأموراً لمركز ناحية الطارمية .

وهو ممتاز - بالاضافة الى جده واخلاصه في اداء واجباته - بثقافة ممتازة ودأب شديد على المطالعة والتتبع وشوق الى قراءة الكتب العلمية والأدبية .

وقد تعلم اللغتين التركية والكردية اثناء وجوده في لواء كركوك . كما انه ملم باللغة الانكليزية . اما لغته القومية « العربية » فهو اديب فيها .

السيد محمود عفيف القاضي

مأمور مركز شرطة ناحية قره حسن

مفوض قدير ، وشاب مثقف ، اعماله تنبيء عن همة واخلاص ، وحاضره يبشر بمستقبل حسن يؤهله للمناصب الكبيرة ولأسمى الخدمات الوطنية .

ولد في بلدة « عنه » في لواء الدليم عام ١٩١٨م ، وهو ينتسي الى اسرة آل القاضي ذات المكانة المحترمة في ذلك اللواء .

اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة ، ثم دخل دورة المفوضين ، فلما تخرج منها عين مفوضاً للتحقيق وممثلا للشرطة في الرمادي

السيد محمود عفيف القاضي
مأمور مركز شرطة ناحية قره حسن

وفي عام ١٩٣٨ م عين مأموراً لمركز « الرحالية » في لواء الدليم ، وفي عام ١٩٣٩م نقل الى مأمورية مركز قضاء « عنه » ، وفي عام ١٩٤٠م نقل الى مأمورية مركز « راوة » التابعة لقضاء « عنه » ، وفي عام ١٩٤١م نقل الى مأمورية مركز « القائم » ، وكل هذه المراكز في لواء الدليم .

وفي عام ١٩٤٢م عين آمراً لرتل السيارات المسلحة في شرطة كارك الموصل ، ثم نقل عام ١٩٤٣م الى مفوضية الشعبة الخاصة في لواء اربيل ، وفيما بين عامي ١٩٤٥-١٩٤٦م عين مأموراً لمركز « رانية » في لواء اربيل ووكيلا للمعاون ، ثم نقل الى لواء كركوك وعين مأموراً لمركز « شاطرلو » في مدينة كركوك ، واخيراً نقل الى مأمورية مركز ناحية (قره حسن) التابعة لقضاء كركوك « قضاء المركز » ولا يزال في هذه الوظيفة حتى الآن يمارسها بمقدرة فائقة .

وقد استطاع خلال هذه المدة التي قضاها في مختلف الالوية والاقضية والنواحي ان يظفر بتقدير رؤسائه وان يفوز بسمعة حسنة ومكانة طيبة بين الاهلين .

ومما يجدر ذكره ان المترجم له واسع الاطلاع باللغة العربية و آدابها وعلومها ، كما ان له الماماً باللغة الانكليزية والكردية . فضلا عن ثقافته ومعارفه الحسنة .

وهو يعد من المفوضين الماهرين بامور التحقيق ، كما انه يتصف بأخلاق فاضلة ومزايا حميدة تحببه الى الناس وترفع من منزلته بينهم .

السيد عبدالمجيد رشيد دارا

مأمور مركز شرطة الفورية (كركوك)

لانغالي اذا قلنا ان السيد عبدالمجيد رشيد دارا ، يعد من خيرة المفوضين وأوسعهم خبرة في شؤون التعقيبات والتحقيقات الجنائية ، ومن الشباب الذين ينتظر لهم مستقبل باهر وأعمال مجيدة في خدمة هذا الواجب الوطني .

ولد حضرته في السليمانية عام ١٩١٤م ، وتلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة

في بغــداد ، ثم التحق بمدرســة « الصناعــة » الرسميــة ، غير أنه بعد تخرجه منها آثر دخول دورة المفوضين وعندما تخرج من هذه الدورة عين بوظيفة مأمور مركز في الانحــاء الشمالية من بلادنا ، ومنها ناحية الملحة التابعة لمركز قضاء كركوك . واخيراً نقل الى مأمورية مركز « القورية » في مدينة كركوك نفسها ، حيث لا يزال حتى الآن فيها .



السيد عبدالمجيد رشيد دارا
مأمور مركز شرطة القورية (كركوك)

ومما يؤثر عن المترجم له ، انــه بذل جهوداً جبــارة في جميع الاماكن التي اشتغل بهــا ، في الضرب على ايدي المجرمين والعابثين والمستهترين بحقوق الناس وقد حازت هذه الجهود تقدير رؤسائه كما فازت بثناء الرأي العام واعجابه

وقد نوهت بذلك جريدة الزمان في عددهــا الصــادر في ٢-٩-١٩٣٨م فقالت : « حين كان المفوض السيد مجيد رشيد دارا مفوضاً لمركز شرطة طوزخورماتو في لواء كركوك ، استطاع كشف جريمة اطلاق الرصاص على ثلاثة اشخاص ، وكانت الاسباب المؤدية للقتل خطف امرأة وتزويجها بطريقة غير شرعية . وقد فر الجناة الى جهــة غير معلومة ولــكن المفوض الموما اليــه اســتطاع العثور عليهم قبل أن يلوذوا أذيال الفرار ، وان يسلمهم الى العــدالة التي قضت على المجرم الحقيقي بالاعدام »

وفي العدد الصادر من جريدة الزمان ايضاً في ٤-٩-١٩٤٥م ذكرت الجريدة « أن جريمة قتل غامضة استطاع ان يكشفها المفوض السيد مجيد رشيد دارا ، بما اوتيه من دهاء وخبرة . وقد ظهر ان القتيل المسمى « كريم » مصاب بجرح

مميت سبب له الوفاة من يد اخيه المسمى « علي حمه » الذي زج في اعماق السجن ».

وفي هذا دلائل كافية على مايتمتع به المترجم له من مهارة وحسن تصرف، فضلا عما يتصف به من اخلاق حميدة وسمعة حسنة وثقافة طيبة . وهو يحسن - الى جانب اللغة العربية - اللغة الكردية ، وله المام باللغة التركية والانكليزية .

السيد عبدالهادي عباس

مأمور مركز قضاء جمجمال

هو أحد المفوضين الحاذقين الاكفاء ، ومن ذوي الخبرة الواسعة في شؤون الأمن .

ولد في ناحية المحاويل التابعة لواء الحلة ، عام ١٩٢١م . وبعد ان تلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة في الحلة التحق بدورة المفوضين في بغداد عام ١٩٣٩م وتخرج منها بمدة سنة فعين في لواء الموصل بدرجة نائب مفوض . ثم نقل الى شرطة السكك الحديدية ، ثم نقل الى لواء كركوك وعين مأموراً لمركز قضاء كفري ، ومنه نقل الى مأمورية مركز (قلعة شيروانة) ومنها الى قضاء جمجمال حيث هو الآن . وهو مثابر على اداء واجباته وساهر على حفظ الامن بصورة مرضية ، وقد



السيد عبدالهادي عباس
مأمور مركز قضاء جمجمال

وصل الآن الى الدرجة الثانية من درجات المفوضين . وقد حصل خلال السنوات القلائل التي اشتغل فيها في سلك الشرطة على سمعة طيبة ومكانة حسنة في نظر رؤسائه وفي نظر الاهلين .

السيد خالد احمد

مأمور مركز شرطة مدينة كركوك



السيد خالد أحمد
مأمور مركز شرطة مدينة كركوك

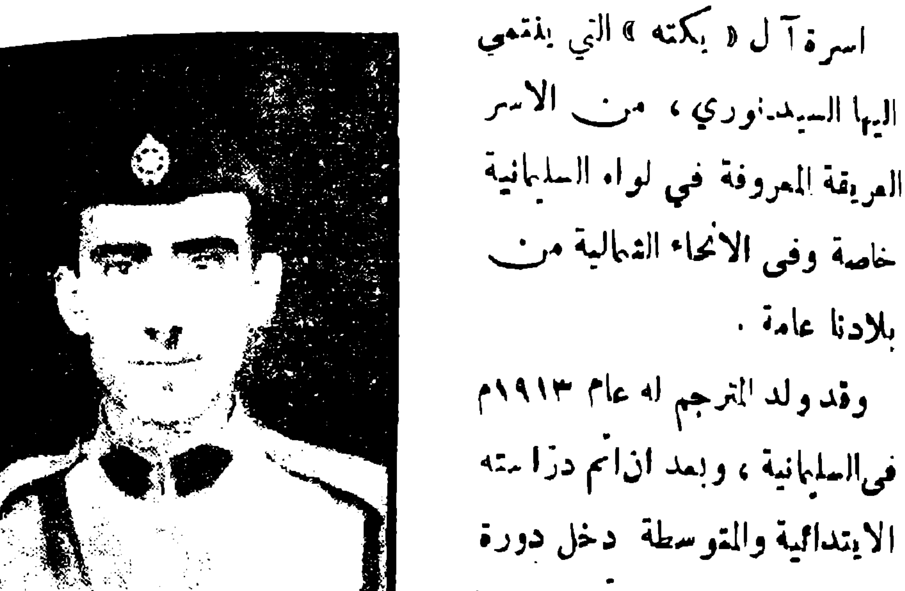
من رجال الامن القديرين ، ومن ذوي المواهب الممتازة . ولد في مدينة اربيل عام ١٩١٦م وبعد ان اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة دخل سلك الشرطة عام ١٩٣٣م واخذ يتدرج في مراتبها حتى وصل الى درجة نائب مفوض ، بعد أن اجتاز الدورة العشرين من دورات المفوضين عام ١٩٤٢ وتخرج منها بنجاح .

وفي زمن قصير اظهر من الكفاءة ماجعله يستحق التقدير ، فاصبح مفوضاً من الدرجة الثالثة ، وعين مأموراً لمركز كركوك ، ولا يزال في هذه الوظيفة الى الآن . وهو يجيد من اللغات – عدا العربية – اللغتين التركية والكردية ، وله المام باللغة الانكليزية . ويتمتع بثقافة حسنة ومزايا محمودة واخلاق فاضلة . وهو ينتمي الى اسرة « عزيزي » الشهيرة في لواء اربيل .

(())(())

السيد نوري يكته مصطفى

مأمور مركز شرطة قضاء داقوق



السيد نوري يكته مصطفى
مأمور مركز شرطة قضاء داقوق

اسرة آل « يكته » التي ينتمي اليها السيد نوري ، من الاسر العريقة المعروفة في لواء السليمانية خاصة وفي الانحاء الشمالية من بلادنا عامة .

وقد ولد المترجم له عام ١٩١٣م في السليمانية ، وبعد ان اتم دراسته الابتدائية والمتوسطة دخل دورة المفوضين ببغداد وتخرج منها بدرجة نائب مفوض ، وعين في لواء اربيل ، وكان ذلك عام ١٩٣٧م ثم نقل بنفس الدرجة الى عدة مراكز حتى رفع الى رتبة مفوض من الدرجة الثالثة وعين في قضاء (شهربازار) « جوارته » التابع الى لواء السليمانيه ، وبقي من عام ١٩٤١م الى عام ١٩٤٤م اذ رفع الى الدرجة الثانية وعين مأموراً لمركز قضاء داقوق ، ولا يزال حتى الآن في هذا المركز . ومما هو جدير بالذكر ان للمترجم له اثراً ظاهراً في استتباب الامن في هذا القضاء ، وتأتي جهوده في هذا السبيل بعد جهود سعادة القائمقام ومعاون الشرطة .

وهو يحسن ـ عدا العربية ـ اللغتين الكردية والتركية وقليلا من الانكليزية .

السيد

عبدالرزاق عبدالمجيد البياتي

مأمور مركز شرطة ناحية يبياز



السيد عبدالرزاق عبدالمجيد البياتي
مأمور مركز شرطة ناحية يبياز

هو أحد المخلصين من رجال الشرطة ، القائمين بصيانة الامن والنظام ، ولد في ناحية (قره تبه) التابعة لقضاء (كفري) في لواء كركوك عام ١٩١٠م واكمل الابتدائية فيها ، والمتوسطة في مدينة كركوك ، ثم انتمى الى سلك الشرطة عام ١٩٣٦ م بصفة كاتب .

وفي عام ١٩٤٠م التحق بدورة المفوضين في بغداد وتخرج منها برتبة نائب مفوض ، وعين في مدينة كركوك ، ومنها نقل الى لواء الموصل بصفة مفوض تحقيق في شعبة جوازات السفر .

وفي عام ١٩٤٣م نقل الى لواء كركوك بوظيفة مأمور مركز النقليات ، ومن ثم نقل الى قضاء داقوق وعين مأموراً لمركز القضاء . ومن داقوق نقل بنفس وظيفته الى ناحية قادر ، ومنها الى ناحية شوان ، واخيراً نقل الى مأمورية مركز ناحية (يبياز) وهي الوظيفة التي يشغلها الآن .

وهو ينتسب الى عشيرة (البيات) المعروفة في لواء كركوك . وقد سبق ان تحدثنا عنها في بحث (العشائر في اللواء) .

وهو شاب نشيط حريص على اداء واجباته في جميع المراكز التي تولي

حفظ الامن فيها . ويحسن من اللغات - عدا العربيـة - الـكردية والتركية وقليلا من الانكليزية .

السيد

محمد رشاد علي اليعقوبي

مأمور مركز طوزخورماتو



السيد محمد رشاد علي اليعقوبي
مأمور مركز طوزخورماتو

مفوض من ذوي الـكفاءات والمواهب ، ومن الشبان الحريصين على اداء واجباتهم الوطنية . ولد في كركوك عام ١٩١٧م وتلقى علومه الابتدائيـة والمتوسطة في مسقط رأسـه ، ثم انتمى الى دورة المفوضين في ١-٧-١٩٣٨م وتخرج منهـا برتبـة نائب مفوض بعد مضي سـنة كاملة ، فعين في القوة السيارة ، ثم نقل الى مأمورية مركز الخيالة في لواء السليمانيـة ، ثم عين ممثلا للشرطة في المجلس العرفي العسكري الذي تشكل في لواء السليمانيـة . وبعـد ذلك نقل الى قضاء (قلعة دزه) المعروف بقضاء (بشدر) في لواء السليمانية وعين وكيلا لمعاون القضاء . ثم نقل الى مأمورية مركز ناحية (قره داغ) التابعة لمركز قضاء السليمانية . واخيراً نقل الى لواء كركوك في ١-١٠-١٩٤٦م وعين مأموراً لمركز ناحيه (طوزخورماتو) التابعة لقضاء (داقوق) ولا يزال حتى الآن في هذا المركز .

وهو يحسن - عدا العربية - اللغتين التركية والكردية وقليلا من الانكليزية وثقافته طيبة ، وينتمي الى اسرة اليعقوبي (الشهيرة . وقد حصل على تقديرات كثيرة من مديرية الشرطة العامة ومن متصرفي الالوية التي اشتغل فيها بهمة واخلاص

السيد عبد القادر عباس

مأمور مركز تحقيق بلدة كركوك سابقاً «١»



السيد عبدالقادر عباس
مأمور مركز تحقيق
بلدة كركوك سابقاً

من رجال الامن الحاذقين بشؤون الامن وامور التحقيق . ومن الشباب المجد العامل الناهض . ولد عام ١٩٢٤م في كركوك وتلقى فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة . ثم دخل دورة المفوضين في بغداد ، وتخرج منها عام ١٩٤٣م برتبة نائب مفوض . وبعد مضي سنة على تعيينه رفع الى رتبة مفوض بالنظر لما ابداه من كفاءة واقتدار .

وهو الآن مفوض من الدرجة الثالثة ، وكان يشغل مأمورية مركز التحقيق في بلدة كركوك ، ثم نقل اخيراً الى لواء اربيل .

ثقافته طيبة ، واخلاقه فاضلة ، يحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ التركية والكردية وقليلا من الانكليزية .

ويؤمل له مستقبل حسن في حقل الامن ، وتقدم مطرد في سلك الشرطة ، لما يبديه من نشاط وهمة في اداء واجباته والقيام باعباء اعماله . وقد اكتسب سمعة طيبة بين المواطنين ، كما انه يتمتع بثقة رؤسائه وتقديرهم وعطفهم .

«١» كان حضرته يشغل هذه الوظيفة اثناء قيام لجنة التأليف بجولتها الاولى في لواء كركوك . ثم نقل في الآونة الاخيرة الى لواء اربيل قبيل ان تفرغ اللجنة من طبع هذا الكتاب .

✡(())(())(())✡

رجال المعارف

سعادة

الاستاذ الجليل السيد شاكر علي

مدير معارف لواء كركوك



يتضمن الحديث عن سيرة رجل كالاستاذ السيد شاكر علي ، صفحة رائعة من صفحات الجهاد العلمي ، وفصلا قيماً من فصول تاريخنا الثقافي خلال ربع القرن الاول من تشكيل الحكم الوطني فى هذه البلاد .

فقد أمضى سعادة المترجم له ستة وعشرين عاماً في خدمة العلم وتربيـة النشء واعداد الجيل الحديث لتحمل التبعات ومواجهة الحياة واعلاء شأن الوطن.

ستة وعشرين عاما قضاها فى التعليم والادارة في شتى نواحي العراق ، وانفق خلالها زهرة شبابه في تقويم اخلاق الشباب وبناء عقولهم ، وساير تطورات الاساليب الثقافية والطرق التربوية ومراحل التقدم العلمي ، وكان في جميع

هذه الاحوال والادوار يهدي بعلمه طلاب الهداية وينير بعقله العقول الناشئة المتفتحة للنور ، المقبلة على حياة العمل والخدمة النافعة .

وقد اصبح سعادته اليوم شخصية لامعة في مجال التربية والتعليم ، كما اصبح تلامذته وابناؤه الروحيون يحتلون كثيراً من دواوين الدولة والمقامات المحترمة ، ذاكرين له فضله عليهم ، معترفين بأياديه الكريمة البيضاء .

ولد سعادته في مدينة (عنه) عام ١٩٠٢ م ، تلقى علومه الابتدائيـة في « دير الزور » (١) ايام العهد العثماني ، ثم أتم دراسته الرشدية في مدينة (عنه) اثناء ذلك العهد ايضاً ، قبيل الهدنه .

وفي عام ١٩١٩م التحق بمدرسة دار المعلمين الابتدائية في بغداد ، وتخرج منها بعد سنتين فعين معلماً في مدرسة « هيت » ثم نقل الى مدرسة الفضل في بغداد ، ومنها الى المدرسة المأمونية في بغداد ايضاً .

وفي ذلك الحين فتحت دورة دار المعلمين العاليـة ، وكانت مدتها يومئذ سنتان ، فالتحق بها سعادته عام ١٩٢٣م واتمها عام ١٩٣٥م فعين مديراً لمدرسة الرمادي ، ثم نقل الى ثانوية البصرة ، ومنها الى ادارة المدرسة المتوسطة في العمارة ، ثم الى ادارة المدرسة المتوسطة في الرمادي . ومنها عهد اليه التدريس في ثانوية الحلة ، ثم في ثانوية الديوانية ، ثم الى ادارة المدرسة المتوسـطة في « عنه) وبعدها عين مدرساً في ثانوية الكرخ ببغداد ، ومنها نقل الى ادارة المدرسة المتوسطة في الرمادي ، ثم عهدت اليه مديرية معارف لواء الدليم بالوكالة فمفتشية معارف اللواء نفسه ، واخيراً عين مديراً لمعارف لواء كركوك ، ولا يزال في منصبه هذا حتى الان .

ومن هنا يدرك القارىء مدى الجهود التي بذلها سعادته والمصاعب التي قاساها في هـذه التنقلات الـكثيرة والتضحيات التي اداها لابناء وطنه في شتى انحاء البلاد .

(١) مدينة كبيرة مهمة واقعة في جنوب تركية قرب الحدود العراقية .

وسعادته واسع الاطلاع ، عالي الثقافة ، جم الادب ، كريم المزايا ، كبير النفس ، كثير التواضع ، مهيب الطلعة ، نبيل القلب .

والى جانب ثقافته الممتازة واطلاعه العميق وتضلعه في اللغة العربية وآدابها يحسن اللغتين التركية والانكليزية وقليلا من الكردية .

وينتمي سعادته الى اسرة « آل غازي » العريقة ، ذات المكانة المحترمة في قضاء « عنه » خاصة وفي لواء الدليم عامة .

وقبل ان تنتهي من ترجمته ، لايسعنا الا أن نبدي اعجابنا بما يبذله سعادته من جهود صادقة في سبيل رفع مستوى التربية والتعليم ونشر الثقافة في لواء كركوك ، وما يبديه من حسن تصرف وحنكة ودراية في ادارة معارف هذه اللواء وتنظيم شؤونه الثقافية والتربوية .

السيد عبد المجيد نجم الونداوي

مدير مدرسة كفري الابتدائية - الاولى -

من رجال التربية والتعليم ، الذين يقومون باداء واجبهم الوطني المقدس بهمة ونشاط . ولد في « كفري » عام ١٩١١م وبعد اكماله الدراسة الابتدائية فيها والمتوسطة في كركوك ، التحق بدار المعلمين الابتدائية في بغداد ، وتخرج منها عام ١٩٣٤م فعين معلماً في مدرسة كفري الابتدائية . وبقي فيها حتى عام ١٩٤٠م اذ عين مديراً المدرسة نفسها . ثم نقل الى ادارة مدرسة « طوزخورماتو » واشغلها حتى عام ١٩٤٣م ثم اعيد الى ادارة مدرسة كفري الابتدائية ثانية ولا يزال فيها حتى الان .



السيد عبد المجيد نجم الونداوي
مدير مدرسة كفري
الابتدائية - الاولى -

والمترجم له واسع الثقافة شديد الولع بالمطالعة والتتبع ، ويحسن من اللغات - عدا العربيـة - التركية قراءة وكتابة ، وله المام باللغتين الكردية والانكليزية .

وهو ينتمي الى اسرة (الونداوي) العريقة المعروفة في كثير من انحاء البلاد.

السيد حسن عباس رضا

مدير مدرسة كفري الابتدائية - الثانية

هو أحد رجال التعليم الذين أمضوا شبابهم في خدمة ابناء الامـة وتثقيف عقولهم . ولد في « كفري » عام ١٩١٣م وبعد أن اتم فيها دراسته الابتدائية التحق بدار المعلمين الاولية ببغداد وتخرج منها عام ١٩٣٤م فعين معلماً في مدرسة (قره تبه) . وبعد مضي مايقارب الاربع سنوات نقل الى مدرسـة كفري الابتدائية . وفى عام ١٩٤٢م عين مديراً لهذه المدرسة ولا يزال حتى الان يشغل ادارتها .



السيد حسن عباس رضا
مدير مدرسة كفري
الابتدائية - الثانية

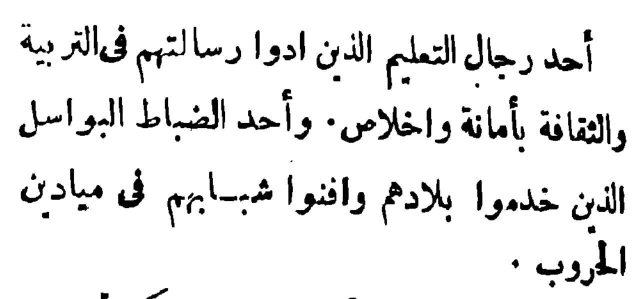
ونحن في الوقت الذي ندون فيه ترجمته لايسعنا الا ابداء اعجابنا بجهوده المتواصلة وسعيه الحثيث في سبيل توجيه الجيل الجديد توجيهاً ثقافياً واخلاقياً صحيحاً . وهو دؤوب على اداء واجباته بنشاط .

وبالاضافة الى ثقافته الطيبه ، يحسن - عدا العربية - اللغة التركية ، كما ان له بعض الالمام باللغتين الانكليزية والـكردية .



السيد علي رضا مصطفى الدليمي

مدير مدرسة قره تبه



أحد رجال التعليم الذين ادوا رسالتهم في التربية والثقافة بأمانة واخلاص. وأحد الضباط البواسل الذين خدموا بلادهم وافنوا شبابهم في ميادين الحروب.



السيد علي رضا مصطفى الدليمي
مدير مدرسة قره تبه

ولد في بغداد عام ١٨٨٥م وبعد ان اكمل تحصيله الرشدي والاعدادي العسكري، التحق بالكلية الحربية في الاستانة، وتخرج منها برتبة ملازم ثان، والتحق فور تخرجه بالجيش واشترك في حروب « جناق قلعة » والقفقاس وغيرهما من الميادين الهامة حتى سقوط الشام. وقد رفع خلال هذه المدة الى رتبة ملازم اول. وحصل على وسامي « الصداقة » و « جناق قلعة » مع مكافأة مالية قدرها مائة ليرة عثمانية.

وفي عام ١٩٢٧م انتمى الى اسرة المعارف وعين مديراً للقسم الداخلي في ثانوية بغداد، ثم نقل الى مدرسة علي الغربي، ومنها نقل الى عدة اقضية ونواح، كان فيها معلماً في بعض الاحيان ومديراً في الاحيان الاخرى.

وفي عام ١٩٤٥م عين مديراً لمدرسة قره تبه الابتدائية، ولا يزال في وظيفته هذه. وهو قائم بواجباته قياماً يستحق التقدير والاعجاب والثناء

ثقافته واسعة. فهي مكونة من الثقافتين العسكرية والمدنية. وهو يحسن - عدا العربية - اللغتين الكردية والتركية قراءة وكتابة.

✡ (()) (()) ✡

السيد بهجة فتاح الونداوي

مدير مدرسة « طوزخورماتو » الاولى

من حملة نبراس العلم ، ورافعي لواء التربية ، ولد عام ١٩١٤م في كفري ، واتم فيها دراسته الابتدائية ، وفي كركوك ودراسته المتوسطة ، ثم التحق بدار المعلمين في بغداد وتخرج منها عام ١٩٣٢م فعين معلماً في قضاء الشامية التابع للواء الديوانية ، ومن ثم نقل الى عدة وظائف تعليمية في مختلف انحاء العراق حتى نقل اخيراً الى ناحيــة « طوزخورماتو » وعين مديراً لمدرستهــا الاولى . وهو ينتمي الى عائلة « الونداوي » الشهيرة .



السيد بهجة فتاح الونداوي
مدير مدرسة (طوزخورماتو)
الاولى

والى جانب ثقافته الحسنة واطلاعه الغزير ، يحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ التركية وقليلا من الكردية والانكليزية .

السيد خليل صبري ابراهيم التميمي

مدير مدرسة « طوزخورماتو » الثانية

هو أحد الرجال المجدين الساعين لخدمة وطنهم من طريق التربية والتعلم . ولد في « كفري » عام ١٨٨٨م وتلقى دراسته الرشدية في مسقط رأســه ثم دخل المدرســة الحميديــة العلمية . وبعد تخرجه منها التحق بدار المعلمين في الموصل . ولم تمكنه ظروفه الخاصة من اتمام دراســته فيها ، فعين معلماً في


السيد خليل صبري ابراهيم التميمي
مدير مدرسة طوزخورماتو الثانية

مدرسة كفري عام ١٩٠٩م . ولما نشبت الحرب العالميه الاولى التحق بالجيش العثماني بصفته ضابط احتياط واشترك في عدة مواقع حربية . وبعد انتهاء الحرب عاد الى التعليم وعين ثانية في مدرسة كفري . ثم التحق بدورة المعلمين في دار المعلمين ببغداد وحاز شهادتها . وهو اليوم مدير لمدرسة طوزخورماتو الثانية .

يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية وقليلا من الكردية . وثقافته طيبة .

رجاء

ترجو لجنة التأليف من حضرات موظفي الادارة ورجال الجيش والقضاء والامن والصحة والمعارف وغيرهم من موظفي دواوين الدولة الاخرين ، الموجودين حالياً في لواء كركوك - عند صدور هذا الكتاب - والذين ليست لهم تراجم كاملة في هذا الكتاب ، أن يتفضلوا على اللجنة بمفصل تراجمهم مع صورهم الشمسية لنتمكن من نشرها في الملحق الخاص بلواء كركوك ، كما سبق ان وعدنا حضرات القراء بذلك في عدة اماكن من كتابنا هذا .

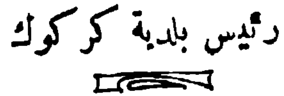
على ان انجازنا لهذا الوعد الذي قطعناه لقرائنا الكرام ، منوط بوصول التراجم الينا من اصحابها . ولنا بعد ذلك واسع العذر اذا لم نتمكن من نشر ترجمة شخصية لم تصلنا معلومات عنها .

- لجنة التأليف -

الموظفون الاخرون فى اللواء

سعادة الشيخ حبيب الطالبانى

رئيس بلدية كركوك





هو العالم الفاضل الجليل القدر ، الطيب الارومة ، الحسيب النسيب الشيخ حبيب بن الشيخ علي بن الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمود الزنكي المشهور بن رستم اغا بن يوسف اغا ، سلالة كلها فضل وعلم وتقوى

ولد في مدينة كركوك عام ١٨٨٧م وتلقى علومه الدينية عن اكابر العلماء ، منهم المرحوم والده ، ومنهم الشيخ عبدالحميد المدرس في جامع « بلاق » في كركوك . وقد حصل على اجازة في علوم الدين العقلية والنقلية .

وبعد وفاة المرحوم والده ، عين اماماً وخطيباً في التكية الطالبانية ، وفي اثناء ذلك انتخب عضواً في مجلس ادارة لواء كركوك ، ايام الحكم العثماني وقبل الاحتلال بعام واحد ، ترك كركوك وذهب الى خارجها لادارة

املاكه في ناحية « قره حسن » . وفي عهد الاحتلال انتخب رئيساً لعشائر الطالباني بصورة رسمية ، ولايزال حتى اليوم رئيسها الاكبر ومرجعها الاوحد.

وفي عهد الحكم الوطني ، عين مديراً لناحية « قره حسن » ، ثم انتخب عضواً في المجلس التأسيسي العراقي الذي وضع اسس المملكة العراقية وصادق على دستورها .

ولما تشكل المجلس النيابي في العراق ، انتخب سعادته عضواً فيه ، وذلك في عهد وزارة المرحوم عبدالمحسن السعدون ، وهو المجلس الذي انحل بانهيار الوزارة السعدونية عام ١٩٢٩م

وبعد ذلك عين قاضياً للواء كركوك ، وبقي في منصب القضاء الشرعي مدة عامين ، انتخب بعدهما نائباً عن كركوك مرة اخرى ، في عهد وزارة السيد ناجي شوكة ، ثم اعيد انتخابه ايضاً في عهد الوزارة المدفعية .

وفي عام ١٩٣٤م عين رئيساً لبلدية كركوك ، ومنذ ذلك الحين حتى اليوم اخذ يوجه جهوده كلها لتنظيم المدينة وتجميلها وتبليط شوارعها وزيادة عمرانها ، حتى اصبحت اليوم من اجمل مدن العراق . وقد سبق ان تحدثنا عن مشروعات البلدية واعمالها خلال العشرة اعوام الاخيرة ، وهي المشروعات والاعمال الجليلة التي تمت في عهد الميمون وجعلت من مدينة كركوك عروس الشمال .

اما اعماله الوطنية وخدماته التي اداها للبلاد اثناء الدورات النيابية التي كان فيها نائباً عن لواء كركوك ، فهي اجل من ان تحصى . ولا غرو فان ما يتمتع به سعادته من شخصية محترمة وما يتصف به من عفة واخلاص وتفان في سبيل الوطن ، كل ذلك كان له اثر عظيم في توجيه دفة البلاد التي اشترك سعادته في الاشراف على توجيهها الوجهة الصحيحة التي تضمن السلامة والسعادة للامة .

وقد جعله مركزه الديني والاجتماعي وروحه الدينية المحضة ، فوق جميع الاهواء الشخصية والاغراض الذاتية والمؤثرات الخارجية .

ولسعادته باع طويل في العلوم والاداب ، بل انه اديب في اللغتين العربية والتركية ، ملم بشتى المعارف الدنيوية والدينيـــة ، متضلع في الفقه ، غزير الاطلاع . وناهيك بعلم وفضل وتقوى وحسب ونسب اجتمعت كلها في شخص رجل واحد .

سعادة

السيد محمود سامي علي

مفتش المنتوجات المحلية للواء كركوك السليمانية وأربيل



سعادة السيد محمود سامي علي
مفتش المنتوجات المحلية للواء
السليمانية

وهو من الافذاذ المعروفين في شؤون الادارة ، ومن الرجال القلائل الذين يولون المصلحة العامة ، والخدمة الوطنية اهتمامهم الاكبر .

ولد في بغداد سنة ١٩٠٠م واكمل دراسته في المدارس الابتـــدائية والرشدية العسكرية والسلطاني العثماني العالي غير ان سقوط بغداد على يد الانكليز حال دون اكمال تحصيله العالي واضطره للتوجه الى الحياة العملية فالتحق بمدرسة مأموري المالية وتخرج منها في اواخر سنة ١٩١٨م معاوناً لمدير مال قضاء كفري وبقي متقلباً في شؤون هذه الوظيفة حتى سنة ١٩٢٧م إذ نقلت خدماته الى وزارة الداخلية وعين مديراً لناحية « قلعة شيروانة التابعة للواء كركوك وقام بوكالة قائممقامية قضاء كفري عدة مرات ، ثم نقل في سنة ١٩٣٠م الى مديرية ناحية

« الملحة » في نفس اللواء .

ولقد كانت في حينه نية الحكومة منصرفة لتسجيل نفوس عشائر الجبور الرحالة غير ان هذه العشائر أبت تعداد نفوسها مما أدى الى وقوع مصادمات طفيفة بينها وبين قوات الشرطة لشقها عصا الطاعة اولا ولعدم دفع جرايتها من واردات الحكومة ، فكان المترجم له مثال الحزم والكياسة في تلك المواقف وتمكن بما أوتي من فطنة وذكاء عدم وقوع مايؤسف له من الحوادث واستطاع اقناع تلك العشائر الرحالة بوجوب توطينهم في تلك المناطق واشتغالهم بالشؤون الزراعية وتعداد نفوسهم مع وجوب دفعهم الضرائب بصورة منتظمة مما الهج ثناء وزارة الداخلية ومتصرفية لواء كركوك عليه ، ورفع درجتين دفعة واحدة وكافأته تقديراً لمساعيه .

ثم أنه أول معاون مارس قانون تسوية حقوق الاراضي ونظام منح اللزمة. وكانت لمساعيه النصيب الاوفر من تجهيز المضخات على المزارعين في كافة مديريات النواحي التي أشغل ادارتها مما كان لها النفع العظيم والفائدة الكبيرة للبلاد خاصة في نواحي العزيزية والزبيدية والنعمانية التابعة للواء الكوت . وهكذا نجحت بهمته ودرايته اعمال التسوية في تلك المنطقة وفي سنة ١٩٤٦م اعيدت خدماته الى وزارة المالية وعين بوظيفة (معاون مفتش مالي) فكان له القدح المعلى في تحقيق قضايا الاختلاس والارتكابات الاخرى وعوقب مخالفوها بموجب قوانين البلاد المرعية . وبناء على الغاء التفتيش المالي في سنة ١٩٣٨م عاد مرة اخرى الى الادارة وعين مديراً لناحية بارزان في لواء الموصل وقام بوكالة قائمقامية قضاء الزيبار ، ثم اشغل عدة مديريات نواحي في مختلف انحاء العراق ، ومما هو جدير بالذكر انه لما كان مديراً لناحية (الملحة) انتدب للقيام بمهمة مشروع ري الحويجة بناء على خبرته وهكذا قد اشترك في توزيع الاراضي على عشائر العبيد والجبور الرحالة وغيرهم وفي سنة ١٩٤٤م رفع الى درجة قائمقام في قضاء شهر بازار التابعة للواء السليمانية وبالنظر لممارسته

شؤون الاراضي انيطت به مهام انهاءه حسم المنازعات الجارية على قدم وساق بين اغوات بشدر وزراعها الصغار فتمكن من انجاز مهمته بجهوده الجبارة المتواصلة ، وقدم بذلك تقريره الابتدائي ، غير ان الظروف القاسية لم تشأ استمراره على القيام بامثال هذه الواجبات التي كان رائدها الخدمة الوطنية إذ عين في سنة ١٩٤٥م مفتشاً للمنتوجات المحلية في لواء السليمانيـة ، ثم اسندت اليه اخيراً مفتشية المنتوجات المحلية لألوية كركوك والسليمانيةواربيل واصبح مقر وظيفته في مدينة كركوك . وذلك منذ شهر آ ذار من عام١٩٤٦م ولا يزال حتى الان يشغل هذا المنصب . وهو لا يفتأ يتجول في انحاء الالوية المذكورة ليشرف بنفسه على سير الاعمال وتوزيع المنتوجات بالعدل . ولم يزل يزاول اعماله فيها بما عرف عنه من النزاهة والجد والاخلاص . ومراقبة اعمال مرؤوسيه مراقبة دقيقة . وهو يقوم ابداً ودائماً بتفتيش مخازن البيع للوقوف بنفسه على اعمال الباعة والتجار مما كان له الواقع الحسن في نفوس الاهلين واطمئنانهم على استحقاقهم من المنسوجات والاغذية ومما هو جدير بالذكر انه كان قد قدم خدمات واسعة في الاقضية والنواحي التي اشغل ادارتها من تنظيمه المدن ، وتعبيده الطرق ، وانشائه المدارس والمستوصفات ومكافحة الامية الى غير ذلك من مرافق الحياة الاجتماعية .

السيد فرج هندو (١)

مدير مشروع الماء والـكهرباء في مدينة كركوك

وهو من الرجال الذين احاطوا تاريخ كفاحهم الحياة بسلسلة من حلقات الصلابة في المسعى ، والنزاهة في المقصد ، منذ ان شب في احضان آل(هندو)

(١) لم يتصل مندوب هذه اللجنة عند زيارته الى كركوك بسعادته لاجل اخذ ترجمته وعسانا ان يتفضل سعادته بارسالها الينا بصورة مفصلة ليلسنى نشرها في الملحق الخاص بلواء كركوك انشاء الله

الاسرة المسيحية الكريمة المتبوأة عرش مكانتها الممتازة في كركوك الى ان انخرط في شباب الحياة موظفاً اشغل عدة مناصب وكراسي حين ان اختير لهذا المنصب الذي تجلت به مواهبه الفذة في الادارة والتنسيق وخصاله الكريمة فيما ينبغي ان يتصف به امثاله من شاغلي هذه المناصب .



السيد فرج هندو
مدير مشروع الماء والكهرباء
في مدينة كركوك

هذه كلمة عابرة نخطها عن هذا الرجل ، استسقيناها من فترات التقينا به معه غراراً اما ترجمته فقداستوفاها منه شخص آخر ذو مشروع غير مشروعنا هذا . وقد ظن السيد فرج انها لمشروعنا وهكذا حرم هذا الجزء من سيرة فذة بين السير . آملين ان سوف ننشرها في الملحق مع من لم يبعثوا الينا بتراجمهم . ونحن لانشك في ان سعادته سوف يوافينا بهذه الترجمة في القريب العاجل ان شاء الله . ولا نود في هذه المناسبة غير ان نذكر اننا قد استعرنا تصويره من الشخص الذي استوفاه منه . دون الترجمة لانها قد فقدت منه كما يزعم .

السيد ناجي جمال الدين

مهندس بلدية كركوك

هو أحد شبابنا العاملين الذين استطاعوا ان يثبتوا للملأ أن في هذه البلاد كفاءات عالية ومواهب عظيمة ، وأن شباب العراق لا يقلون عن شباب ارقى دول العالم من حيث النشاط والمقدرة والذكاء

ولد المترجم له في بغداد عام ١٩٠٥م واتم فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة

والثانوية ، ثم التحق بكلية الهندسة العراقية ، ولما تخرج منها عين مفتشاً في مديرية المساحة ، وقد قام اثناء اشغاله تلك الوظيفة بمسح اكثر المناطق الجنوبية

وفي عام ١٩٣٠ م اوفدته مديرية المساحة العامـة الى مصر للتخصص في فن المسح وطبع الخرائط و (الروتوغراف) و (الزنكوغراف) و (الليسوغراف) وبعد عودته من البعثة استعيرت خدماته من قبل امانة العاصمة ، فأدى لمدينة بغداد خدمات فنية ممتازة . ومما يجدر ذكره في هذا المجال أنه — اي المترجم له — كان اول من قام بمسح وفتح شارع الملك غازي بأجمعه ، الذي يعد اليوم ثاني شارع في بغداد .

ثم اختير لتجميل مدينة البصرة ، فعين معاونا لمهندس بلدتها ، ثم أعيد الى العمل في امانة العاصمة ورفع درجتين في وقت واحـد (*) ، تقديراً لخدماته واخلاصه في أداء واجبه ، وعين مهندساً لشعبة الانشاءات في امانة العاصمة

ثم اختير لتجميل مدينة الحلة ، على عهد متصرفها الأسبق معالي السيد سعد صالح ، واخيراً عين مهندساً لبلدية مدينة كركوك . ولا يزال يقوم باعباء هذه الوظيفة خير قيام ، ويسعى سعياً حثيثاً في جعل مدينة كركوك من أجمل المدن العراقية .

ولا يسعنا الآن — لضيق المجال — ان نذكر جميع الأعمال الممتازة التى قام بها في شتى الوظائف الفنية التى أشغلها ، لأن التوسع في شرح ذلك كله يتطلب عشرات الصحائف . على ان المبانى والشوارع والمؤسسات التى أشرف عليها وقام بتنظيمها هي التي تشهد له بالفضل والهمة والحرص على أداء الواجب كما أن رؤساء الوحدات الادارية الذين اشتغل معهم وبمعونتهم ، يشهدون جميعاً بكفاءته واخلاصه ، ويقدرون مواهبه الفذة .

وقـد ألف المترجم له كتابا في (فن المساحة) طبعه بمصر ، ورسم أول

(*) كانت القوانين المتبعة يومئذ تجيز ترفيع الموظف درجتين مرة واحدة اذا أبدى من الكفاءة والمقدرة والاخلاص في العمل ما يستوجب ذلك .

خريطة للعراق بمقياس ١/٠٠٠ر١٠٠ وقد وزعتها وزارة المعارف على مدارس العراق كافة .

وهو يحسن اللغة الانكليزية ، فضلا عن لغته — العربية — التي يلم بآدابها

المستر سي ٠ اي ٠ بورتر (C.E. Porter)

المهندس الاول في دائرة كهرباء كركوك



المستر سي . إي . بورتر
المهندس الاول في دائرة
كهرباء كركوك

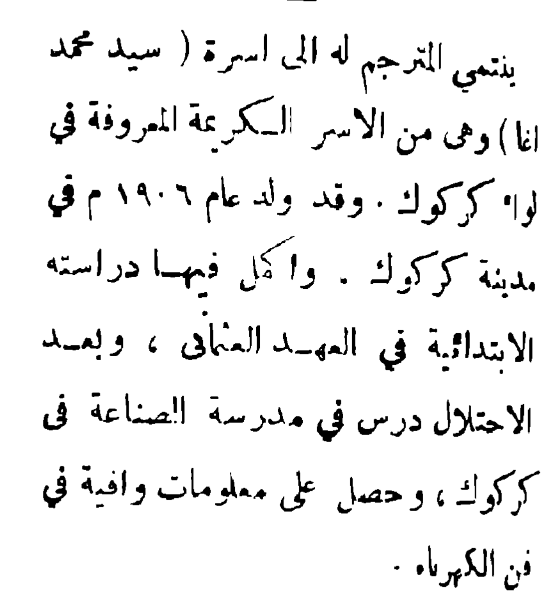
ولد في الهند عام ١٩٠١م . وأكمل دراسته الابتدائية والثانوية والعالية في (لاهور) . وخدم مدة ست سنوات في دورة تدريبية في الميكانيك (في دائرة السكك الحديدية المنطقة الشمالية الغربية) (North Western Railways) في الهند . وبعد إتمامه الدورة بسنتين جاء الى العراق عام ١٩٢٢م وعين مهندساً في دائرة السكك الحديدية العراقية . وقد بقي في هذه الوظيفة اربع سنوات نقل بعدها الى شركة النفط العراقية (I.P.C.) ثم الى شركة (مكائن الديزل) ثم نقل الى شركة الكهرباء في بغداد وبقي فيها ست سنوات نقل بعدها الى شركة نفط الموصل (B.O.D.) التي صارت تعرف الآن بشركة (M.P C.) . ومنها نقل الى مطار الحبانية واخيراً في عام ١٩٤٣م عين مهندساً أول في لجنة الماء والكهرباء للواء كركوك وهي الوظيفة التي لا يزال يشغلها الى الوقت الحاضر .

وقد تجنس بالجنسية العراقية . وهو من المهندسين البارعين . ويحسن من

اللغات — عدا الهندية — العربية والانكليزية . ويمتاز بسيرة حسنة واخلاق طيبة ، وله اطلاع واسع فى شؤون الكهرباء والميكانيك .

السيد طاهر السيد قادر

ملاحظ الخطوط الكهربائية فى كركوك



يتنمي المترجم له الى اسرة (سيد محمد اغا) وهى من الاسر الكريمة المعروفة في لواء كركوك . وقد ولد عام ١٩٠٦ م في مدينة كركوك . واكمل فيها دراسته الابتدائية في العهد العثمانى ، وبعد الاحتلال درس في مدرسة الصناعة فى كركوك ، وحصل على معلومات وافية في فن الكهرباء .



السيد طاهر السيد قادر
ملاحظ الخطوط الكهربائية
فى كركوك

وفي عام ١٩٢٥م عين فى بلدية كركوك ثم نقل الى السليمانية في دائرة الكهرباء ومن السليمانية الى لواء الدليم ، ثم الى لواء الكوت ، ومنه الى لواء بغداد ، ثم أعيد الى السليمانية ، وأخيراً نقل الى كركوك وعين ملاحظاً للخطوط الكهربائية فيها ، ولايزال يؤدي هذه الوظيفة بكل همة وبراعة واخلاص . وكان خلال هذه المدة الطويلة التي قضاها في الوظائف الفنية معروفا بالنشاط والخدمة الصادقة في جميع أعماله . وقد اكتسب خبرة واسعة في شؤون الكهرباء .

يحسن من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية .

السيد ناظم اسماعيل الخياط

معاون مهندس منطقة اشغال كركوك



السيد ناظم اسماعيل الخياط
معاون مهندس منطقة
اشغال كركوك

مهندس فني بارع ، وشاب نشيط واسع الثقافة حريص على الواجب . ولد عام ١٩١٥ م في مدينة الموصل ، وبعد أن أتم فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية سافر عام ١٩٣٧ م الى برمنجهام (في انكلترا) ودخل كليتها ، وتخرج منها عام ١٩٤١م ولكنه لم يتمكن من العودة الى العراق إلا في عام ١٩٤٣م

وقد عين لاول مرة بعد عودته من انكلترا معاونا لمهندس الطرق والجسور في مديرية الأشغال العامة ، ثم نقل الى منطقة الأشغال الشمالية كمعاون مهندس وفي حزيران من عام ١٩٤٥ م نقل بنفس وظيفته الى منطقة اشغال كركوك ، وهو الآن يقوم بوكالة مهندس الاشغال في هذه المنطقة .

وهو من الشباب اللامع ، ذو ثقافة ممتازة واخلاق عالية ، ويحسن — عدا العربية — اللغة الانكليزية كأحد أبنائها . أما قيامه بواجباته واخلاصه في عمله فهما يستوجبان الشكر والتقدير والاعجاب .



السيد يعقوب سرسم

الملاحظ الفني في منطقة أشغال كركوك



السيد يعقوب سرسم
الملاحظ الفني في منطقة
أشغال كركوك

أسرة سرسم التي ينتمي اليها المترجم له ، من الاسر الكريمة في لواء الموصل ، وقد وعدنا القراء بأن نتحدث عنها باسهاب في الجزء الخاص بذلك اللواء .

والمترجم له هو أحد شباب العراق النابهين. ولد عام ١٩١٠ م في مدينة الموصل وبعد ان أتم دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مسقط رأسه ، التحق بكلية الهندسة في بغداد عام ١٩٢٩م ، غير أن اغلاق الكلية لم يمكنه من اتمام دراسته فيها

ولما أعيد فتح الكلية عام ١٩٣٦ م عاد الى الدراسة فيها ، وتخرج منها عام ١٩٣٨ م فعين ملاحظاً فنياً في لواء السليمانية بصورة موقتة . وقد قام أثناء ذلك بفتح طريق (جوارته) وبناء سراي للحكومة في بشدر (قلعة دزه) ثم قام بفتح طريق بشدر . وبعد ذلك التحق بمنطقة الاشغال الشمالية في الموصل . ثم دخل دورة ضباط الاحتياط ، فلما أتمها عام ١٩٤٠م عين في منطقة اشغال الموصل ، وقام خلال ذلك بفتح ورصف طريق (تل كوجك) وبعد إنجاز هذا العمل قام بتعبيد طريق عقرة .

ولما نقل الى منطقة أشغال كركوك ، عهد اليه بالاشراف على بناء مستشفى كركوك الملكي .

وهو ذو ثقافة ممتازة . يحسن من اللغات — عدا العربية — الانكليزية والكردية . ويتحلى بمكارم الاخلاق وحسن السيرة .

السيد محمد فوزي يونس

الملاحظ الفني في منطقة أشغال كركوك



السيد محمد فوزي يونس
الملاحظ الفني في منطقة
أشغال كركوك

من الشباب العامل المثقف . ولد عام ١٩١٨ م في كركوك . وبعد ان أتم فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة التحق بكلية الهندسة العراقية في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٢ م . فعين في مديرية البلديات العامة في قسم التخطيط والتنظيم . وبعدها نقل الى بلدية الفلوجة ، ومنها الى النجف ، فالناصرية ، ثم نقل الى بلدية كركوك ، ومنها الى امانة العاصمة ، ثم نقل الى منطقة اربيل وقد قام في هذا اللواء بفتح ورصف عدة طرق مهمة وبناء مستوصف ومخفر (مركه‌سور) ورصف طريق (كويسنجق) .

واخيراً نقلت خدماته الى مديرية الاشغال العامة ، وعين بوظيفة ملاحظ فني في منطقة أشغال كركوك في ١-١٠-١٩٤٥ م وهي وظيفته الحالية .

يحسن اللغة الكردية واللغة التركية ، عدا لغته العربية . ويمتاز بثقافة طيبة ويمتاز بثقافة طيبة واخلاق فاضلة .

السيد عزة عارف سعيد

معاون الملاحظ الفني



السيد عزة عارف سعيد

معاون الملاحظ الفني

ولد في السليمانية عام ١٩٢٢ م وتلقى دراسته المتوسطة في بغداد وكركوك ، ثم دخل كلية الهندسة في بغداد وتخرج منها عام ١٩٤٤ م وعين بوظيفة معاون ملاحظ فني موقت ، ثم ثبت في وظيفته وعين في لواء اربيل في دائرة الاشغال ، وقد أشرف خلال ذلك على تعبيد طريق (كويسنجق — كركوك) واشترك مع الملاحظ سامي غزال في بناء مستشفى كركوك وهو شاب مثقف ، يحسن — عدا العربية — التركية والكردية والانكليزية

السيد شوكة رزق الله

محاسب دائرة أشغال كركوك

ولد عام ١٩٠١ م في كركوك ، وأتم دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مسقط رأسه . ثم عين كاتباً للاشغال في مدينة كركوك ، فرئيساً للكتاب وأخيراً عين محاسباً عام ١٩٤٢ م ولا يزال كذلك .

وهو من الشباب الحريص على أداء الواجب . يحسن من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية والانكليزية . ويمتاز بثقافة طيبة ولاسيما في شؤون الحسابات . وله سيرة طيبة واخلاق حميدة .

السيد سامي احمد اديب

معاون محاسب أشغال كركوك



السيد سامي احمد اديب
معاون محاسب اشغال كركوك

ولد في مدينـة الناصرية عام ١٩٠٥ م وأتم دراسته الابتدائيه فيها ، والمتوسطة في بغـداد ، ثم عين معلماً في المدارس الابتدائية ، وبعد أن مضى عليه في مهنة التعليم عشر سنوات ، نقلت خدماته الى مديرية الأشغال العامة ، وعين كاتباً في المنطقة الجنوبية في البصرة ، وأخيراً نقل الى وظيفته الحالية وعين معاونا للمحاسب في منطقة اشغال كركوك .

وهو شاب ذو ثقافة طيبة ومزايا حسنة يحسن اللغـة الانكليزية فضلا عن لغته العربية . ويمتاز باخلاقه فاضلة .

السيد محمد سعيد عبدالله

مأمور مخزن أشغال كركوك



السيد محمد سعيد عبدالله
مأمور مخزن اشغال كركوك

ولد عام ١٩١٢ م في مدينة السليمانية ، وأتم فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة ، ووصل الى الصف الرابع الثانوي ، ثم عين مأموراً لمخزن منطقة اشغال كركوك . وهي الوظيفة التي لا يزال يشغلها حالياً .

وهو شاب مثقف طيب السيرة . يحسن من اللغات — عدا العربية — اللغتين الانكليزية والكردية . ويقوم باداء واجباته خير قيام .

السيد عزيز يوسف

مدير مصرف الرافدين في كركوك

هو أحد الرجال البارعين في الشؤون المالية والأمور الحسابية في العراق . ولد في كركوك عام ١٣١٢ رومي (١٨٩٦ م) وتلقى دروسه الابتدائية في المدرسة الاسرائيلية الابتدائية في كركوك منذ بلوغه سن الدراسة حتى ٦ شباط ١٣٢١ رومي ، وأتمها في مدرسة الكلدان الابتدائية من ٧ شباط ١٣٢١ رومي الى ١٥ حزيران ١٣٢٥ رومي (*)



السيد عزيز يوسف
مدير مصرف الرافدين في كركوك

وبعد إتمامه الدراسة داوم في دائرة الاستنطاق لمحكمة البداءة (وذلك في أثناء العهد العثماني) ثم داوم في دائرة المدعي العام كلازم رسمي .

وفي عام ١٣٢٦ رومي داوم في دائرة البرق والبريد كلازم رسمي أيضاً ، ثم دخل الصف الثاني من المدرسة الاعدادية الرسمية في كركوك ، وهي المدرسة التي تحولت فيما بعد الى المدرسة السلطانية في ايلول ١٣٣٠ رومي واكمل تحصيله فيها .

وفي ٢٥ نيسان ١٣٣١ رومي عين المترجم له مأموراً للبريد . وفي ٩ حزيران ١٣٣١ عين مأموراً للبرق ، وبقي في هذه الوظيفة حتى تاريخ احتلال كركوك في ٧

(*) يحتفظ المترجم له بتاريخ مراحل حياته مسجلا بالتواريخ الرومية ، وهي التواريخ التي كانت مألوفة ومتبعة في العهد العثماني . ولا يخفى ان حضرة المترجم له من رجال ذلك العهد .

مايس ١٣٣٤ رومي (الموافق ٢٠ نيسان ١٩١٨م) .

ولقد واظب على اكمال تحصيله في المدرسة السلطانية وهو في الوظيفه ، وفي ١١ مايس ١٩١٩ م عين مأموراً للتقاعد في كركوك ، وفي ١ كانون الأول ١٩٢٠ م رفع الى وظيفة محاسب المصروفات في متصرفية لواء كركوك وفي ٥ آب ١٩٢٢ م رفع الى وظيفة رئيس كتاب المصرف في محاسبة لواء كركوك . وفي ٢٩ حزيران ١٩٢٤ م عين محاسباً للواء كركوك ، وفي ٢٢ تموز ١٩٢٩ م عين مديراً لخزينة لواء كركوك ، وفي ١٢ تشرين الأول ١٩٢٩ م أعيد الى محاسبية لواء كركوك .

وفي ٢٥ كانون الأول ١٩٢٩ م نقل بنفس وظيفته الى لواء أربيل ، وفي ١١ شباط ١٩٣٠ م نقل الى محاسبية لواء السليمانية ، وفي ١٦ آب ١٩٣٤ م نقل الى محاسبية لواء الموصل ، وفي ٣٠ مارت ١٩٣٩م أبدل عنوان محاسبي الألوية بمدراء الواردات ، وأصبح المترجم له منذ ذلك التاريخ مديراً لواردات لواء الموصل . وفي ٨ تشرين الأول ١٩٣٩ م نقل الى مديرية واردات العمارة ، وفي ١٤حزيران ١٩٤٢ م عين مخمناً لضريبة الدخل في البصرة . ولكن قبل مباشرته بالوظيفة المذكورة وأثناء تمتعه باجازة مرضية عين مديراً لتموين لواء الموصل في ٢٧ آب ١٩٤٢ م بناء على الضرورة الحاصلة لمعالجة شؤون تموين اللواء المذكور .

وأخيراً أعيرت خدماته الى مصرف الرافدين لمدة خمس سنوات لاشغال مديرية مصرف الرافدين في كركوك ، وقد باشر بوظيفته الحالية في ١٣ آب ١٩٤٦ م ولا يزال يشغلها الى الوقت الحاضر بكل همة ونشاط .

وهو يحسن من اللغات — عدا العبرية — التركية والكردية والعربية والفرنسية والانكليزية . وهو من الموظفين القديرين الذين يشار إليهم بالبنان . ولقد قام باعمال جميع الوظائف التي تقلدها بكل استقامة واخلاص ونال تقدير رؤسائه على الدوام ، وله سمعة حسنة ومركز رفيع لدى الأهلين والحكومة .

السيد سليم نسيم سوفير

مدير المصرف الشرقي (ايسترن بنك) في كركوك

أحد الخبراء الحاذقين في الشؤون المالية . ولد في مدينة بغداد عام ١٩١٣م وأكمل دراسته الابتدائية في مدرسة (الوطن) الاسرائيلية ببغداد عام ١٩٢٧ م ثم التحق بمدرسة (شماش) الثانوية وتخرج منها عام ١٩٣٢ م وحاز في الوقت نفسه على شهادة « المتريك » وعند تخرجه عين موظفاً في المصرف الشرقي ( ) ببغداد : بصفة كاتب حسابات ، وبعد تسعة أشهر من تعيينه ، عين رئيساً للكتاب في المصرف ، وبقي في هذه الوظيفة تسعة أشهر أيضاً عين بعدها معاونا للمحاسب في المصرف الشرقي ببغداد ، وظل حتى مايس من عام ١٩٣٧ م اذ رفع الى درجة سكرتير وعين في المصرف الشرقي في البحرين . وفي عام ١٩٤٦ م رفع الى درجة مدير مصرف ، وعين في كركوك ولا يزال في منصبه الحالي حتى الآن .

وينتمي المترجم له الى أسرة (سوفير) المشهورة في بغداد . ويجيد من اللغات — عدا العبرية — العربية والانكليزية وقليلا من الفرنسية .

وقد قام — أثناء وجوده في البحرين — بزيارة للمملكة العربية السعودية تلبية لدعوة وزير ماليتها ، ولأمور رسمية أخرى . كما أنه زار الكويت وايران والهند ومصر وفلسطين وشرقي الأردن ، بقصد السياحة والنزهة لا لغايات أخرى .. وهو شاب نشيط قام بواجباته خير قيام .

السيد رفيق فوزي خليل مخلص

المهندس الأول لمديرية طابو كركوك





السيد رفيق فوزي خليل مخلص
المهندس الأول لمديرية طابو كركوك

ولد في مدينة كركوك عام ١٨٩٨م وتلقى دراسته الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية في السليمانية ، وذلك عندما كان والده موظفاً هناك في أيام الحكم العثماني وعندما نقل والده الى الديوانية،دخل مدرسة نمونه(١) للذكور . ومنها التحق بدار المعلمين في بغداد ، وعندما وصل الصف الثالث منها التحق بالخدمة العسكرية ، على أثر نشوب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ م ، ودخل المدرسة الحربية لضباط الاحتياط « تعليم گاه » (٢) ، وعند انتهاء الدورة تخرج منها وعين نائب ضابط حربي في قسم الرشاشات . وقد اشترك في الحركات العسكرية في منطقة الكوت . وعندما ضربت القوات العثمانية نطاق الحصار على مدينة الكوت نقل الموما اليه مع وحدته الى جبهة ايران في فرقة (احسان باشا) وقد وقع أسيراً في أيدي القوات الروسية عام ١٩١٥ م . غير أنه هرب من الأسر وعاد الى وحدته فرفع الى درجة وكيل ضابط حربي عام ١٩١٦ م وأرسل الى جبهة

(١) نمونة : لفظة تركية معناها (النموذجية) (٢) تعليم كاه : إصطلاح تركي معناه التدريب العسكري .

(تبريز) مع سريته ، وقد نقل الى عدة مواقع حربية ، وأخيراً جاء الى العراق في لواء السليمانية ، عام ١٩١٧ م ورفع الى رتبة ضابط حربي واشترك في عدة معارك في العراق وأسر في جبهة الشرقاط وبقي ثمانية أشهر في الاسر وعند إطلاق سراحه عاد الى كركوك .

وفي عام ١٩١٩ م دخل مدرسة (المساحة) العسكرية ، وبعد أن درس فيها عاماً كاملا تخرج منها حاملا شهادتها ، غير أنه بالنظر لحدوث الحركات الوطنية عام ١٩٢٠ م لم يتمكن من التوظف ، فأخذ يشتغل في التجارة .

وفي عام ١٩٢١ م عين مهندساً في دائرة طابو بغداد ، ومنها نقل الى عدة ألوية ، وقد أشغل وكالة مديرية الطابو وعين مهندساً أول في دائرة طابو أربيل من عام ١٩٣٦ م الى نهاية عام ١٩٣٧ م ثم نقل الى السليمانية وأشغل وكالة مديرية الطابو فيها حتى عام ١٩٣٩ م ثم نقل الى كركوك بوظيفة مأمور كشف ومهندس أول . وفي عام ١٩٤١م نقل الى الحلة بوظيفة مهندس أول ، ثم أعيد في عام ١٩٤٥ م بنفس وظيفته الى كركوك ، ولا يزال يشغلها حتى الآن .

والمترجم له من الموظفين القديرين المخلصين الذين يتمتعون بسمعة طيبة ومكانة محترمة بين المواطنين ، ويؤدون أعمالهم بكل همة ونزاهة ونشاط .

وهو ينتسب الى أسرة « البيرق دار » المشهورة في كركوك . ويحسن من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية والفارسية .

السيد

عبدالوهاب عبدالقادر التكريتي

ملاحظ نفوس كركوك

من شبابنا اللامع ، ومن أبناء الاسر الكريمة . ولد في بغداد عام ١٩٢٤ م وأتم دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في بغداد ، والتحق بكلية الحقوق العراقية عام ١٩٤٢ م وتخرج منها عام ١٩٤٦ م فأخذ يزاول مهنة المحاماة مدة أربعة أشهر ، حتى عين في ٢٩ تشرين الاول ١٩٤٦ م ملاحظاً لنفوس كركوك وهي وظيفته الحالية .



السيد عبدالوهاب عبدالقادر التكريتي
ملاحظ نفوس كركوك

وهو من ذوي الثقافة الممتازة والاطلاع الغزير والآداب الرفيعة يحسن من اللغات — عدا العربية — اللغتين التركية والانكليزية .

وينتمي الى أسرة (آل التكريتي) العريقة ذات الشهرة الواسعة في لواء كركوك . وقد كان والده (السيد عبد القادر التكريتي) ضابطاً في الجيش العثماني ثم التحق بالجيش العراقي في أواسط عام ١٩٢٤ م وبقي يرتقي في سلم المناصب العسكرية حتى وصل الى رتبة مقدم ثم أحيل على التقاعد وكان آخر منصب تقلده منصب مديرية تجنيد منطقة كربلاء وقد أشغل قبله منصب آمرية الحرس الملكي كما أنه عين مرافقاً لجلالة المغفور له الملك غازي فمرافقا لفخامة السيد جميل المدفعي حينما كان رئيساً للوزراء فمرافقا لفخامة السيد نوري السعيد مدة من الزمن .

السيد صباح يونس آل خسرو

ملاحظ العمل والضمان الاجتماعي في المنطقة الشرقية كركوك والسليمانية



السيد صباح يونس آل خسرو
ملاحظ العمل والضمان الاجتماعي
في المنطقة الشرقية لكركوك والسليمانية

شاب ذو ثقافة عاليـة وأخلاق رفيعة وحرص على أداء الواجب ولد في الموصل عام ١٩٢٣م وأتم فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم التحق بكليـة الحقوق العراقية ببغـداد عام ١٩٤٣ م وتخرج منهـا حاملا شهادة ليسانس فى الحقوق بدرجة جيد في ١٥ حزيران ١٩٤٧ م

وقـد مارس المحاماة مدة ثلاثة أشهر تقريبـا عين بعدهـا ملاحظا في وزارة الشؤون الاجتماعية ثم مفتشاً للمشروعات الصناعية فى الوزارة المذكورة وعلى أثر إحداث ملاحظية لشؤون العمال في كركوك رؤي إسناد مهام الملاحظية اليه فعين لها في ١٨-١-١٩٤٧م ولا يزال يشغلها حتى الآن .

وهو واسع الاطلاع غزير المادة يحسن من اللغات — عدا العربيـة — اللغة الانـكليزية .

وينتمي الى أسرة (آل خسرو) وهى من الأسر الـكبيرة المحترمة فى لواء الموصل . وقد أنجبت رجالا وشبانا أدوا للبلاد خدمات ممتازة منهم سعادة السيد (شيت خسرو) عضو محكمة استئناف الموصل والدكتور الرئيس (سالم خسرو) الطبيب الجراح والسيد نذير خسرو) وغيرهم كثيرون .

أما والدة المترجم له فانها تنتمي الى أسرة (آل ساقي) الشهيرة في لواء كركوك . ومن أفراد هذه الأسرة البارزين سعادة السيد (مهدي الساقي) قائمقام قضاء عقرة في لواء الموصل .

السيد مهدي السيد جعفر

مفتش شؤون العمل للمنطقة الشرقية بكركوك



السيد مهدي السيد جعفر
مفتش شؤون العمل للمنطقة الشرقية بكركوك

ولد في مدينة الكاظمية عام ١٩٢٢ م وأتم فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة ثم التحق بالمدرسة الثانوية المركزية ببغداد وتخرج منها عام ١٩٤١ م فالتحق بكلية الحقوق ونال شهادتها عام ١٩٤٥ م واشتغل على أثر تخرجه منها بالمحاماة بضعة شهور ، وفي ٧-٨-١٩٤٥ م عين بوظيفة ملاحظ أوراق في ديوان وزارة الشؤون الاجتماعية وأنيطت اليه ملاحظية العمل في مديرية العمل والضمان الاجتماعي . وقام خلال ذلك بتفتيش المشروعات الصناعية في بغداد وكربلاء والحلة وديالى . ثم نقل في ١٨-١-١٩٤٧ م الى نفس وظيفته في المنطقة الشمالية ، التي تضم كركوك والسليمانية . ولا يزال يقوم بأعباء هذه الوظيفة بكل همة ومقدرة .

ومما يجدر ذكره انه كان من الشبان الرياضيين ، وقد حاز ثلاثين مدالية في مختلف الالعاب الرياضية ، وكأسين فضيين للكرة الطائرة ، وسافر الى انكلترا عام ١٩٣٨-١٩٣٩ م مع الوفد العراقي الكشافي لتمثيل العراق في المؤتمر الكشافي

العالمي في (سكوتلاندة) وشاهد خلال سفرته عدة بلاد شرقية واوربية .

وهو ينتمي الى اسرة (المدامغة) الشهيرة في بلدة الكاظمية . وهي اسرة عربية الاصل ، نزحت من الحجاز قبل سبعة قرون وكان افرادها يصحبون الحجاج من العراق وايران وتركيا الى الحجاز ، ثم اشتغل بعضهم بتجارة السجاد ، وبعضهم الآخر بالزراعـــة والصناعة . ولبعض افرادها اليوم شركة كهربائية في الكاظمية تزود البلدة بالقوة الكهربائية . ولبعضهم الآخر بساتين ومسقفات وعقارات، ومعمل الاوكسجين ، ومعمل للأنابيب الزراعية، وغير ذلك.

وهو شاب مهذب واسع الثقافة مخلص في أداء عمله ، ولوع بالرياضة البدنية والالعاب السويدية التي يزاولها في بيته . ويحسن - عدا اللغة العربية - اللغتين الانكليزية والفارسية .

السيد رفيق احمد عارف المفتي

مأمور كمرك كركوك



السيد رفيق احمد عارف المفتي
مأمور كمرك كركوك

ولد في قضاء (عنه) التابعة للواء الدليم عام ١٨٩٩ م وأكمل فيهـــا دراسته الابتدائية وسنة واحـدة من الدراسة الرشدية ، وذلك في العهد العثماني ، ثم سافر الى بغداد والتحق بكلية الاعظمية ودرس فيها خمس سنوات ، غير أنه اضطر الى الانفصال عنها بعد انتهاء هذه المدة بسبب نشوب الحرب العالمية الاولى .

وبعد احتلال العراق ، عين المترجم له كاتباً في المحاكم ، ومنها نقلت خدماته الى وزارة المالية وعين مأموراً لكمرك

الرمادي ، وذلك عام ١٩٢٥ م ومنذ ذلك الحين نقل بنفس وظيفته الى عدة أماكن فى شتى أنحاء العراق حتى استقر به المقام في مدينـة كركوك منذ عام ١٩٤٣ م حتى الآن

وهو ينتمي الى أسرة النقيب احدى الأسر الشهيرة المحترمة في قضاء (عنه) ويجيد اللغة التركية ، عدا لغته العربية ويتمتع بسمعة حسنة وسيرة طيبة ، ويقوم بأداء واجباته بهمة وجد واخلاص .

السيد عمر فوزي عبد القادر

محاسب شرطة لواء كركوك

ولد عام ١٣١٢ رومي فى مدينة السليمانية وأكمل فيها دراسته الابتدائية والرشدية العسكرية وتلقى في مدينة الموصل دروسه الاعدادية الملكية ، وكان ذلك في العهد العثماني ثم عين كاتباً للاملاك السنية «١» ، بين عامي ١٣٢٩ و ١٣٣١ رومي في ناحيـة « آلتون كوپري » التابعـة لقضاء جمجمال . ثم نقل الى رئاسة كتاب الاملاك السنية في كفري ولما نشبت الحرب العالمية الاولى أخذ المترجم له تحت السلاح وأرسل الى مدينة الموصل ، وبقي فيها الى حين اعلان الهـدنة . فلما وضعت الحرب اوزارها وسرح من الجيش اخذ يزاول الاعمال التجارية حتى عام ١٩٢١ م إذ عين كاتباً للشرطة في الموصل وذلك عند تشكيل الحـكومة الوطنية . وفى عام ١٩٢٩ م عين محاسباً لمديرية شرطة لواء البصرة ، ومنها نقل بنفس وظيفته الى شرطة البادية الجنوبية عام ١٩٣٢ م . وفي أواخر العام نفسه نقل الى الـكتابة في مديرية السفر والاقامة والجنسية في بغداد . وفي عام ١٩٣٧ م عين محاسباً لمديرية شرطة أربيل ، ثم نقل الى

«١» كانت الاملاك الخاصة بالخليفة العثماني يومئذ تدعى بهذا الاسم .

كربلاء بنفس وظيفته عام ١٩٣٩ م ومنها الى الموصل عام ١٩٤٢ م وأخيراً نقل الى كركوك ، ولا يزال فيها منذ اوائل عام ١٩٤٤ م حتى الآن .

ويعتبر المترجم له من الموظفين القديرين الاكفاء . وهو ينتمي الى عائلة « جاوتيش » المشهورة في السليمانية . ويتمتع بسمعة طيبة . يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والفارسية .

الشيخ نجيب الطالباني

ملاحظ تموين قضاء كفري

ينتمي الى عشيرة « الطالباني » ذات الشهرة الواسعة والمكانة الرفيعة في لواء كركوك . وهو من ذوي الفضل والعفة ، نشأ في بيت العلم والتدين ، شأن بقية افراد هذه العشيرة النبيلة . وقد ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠٠ م وتلقى علومه الدينية - كالفقه والتفسير - على أكابر العلماء والفقهاء ، ثم مارس ادارة أملاكه ومزارعه ، حتى اذا كان عام ١٩٤٣ م رأت الحكومة ان تعهد اليه بمهام التموين في قضاء



الشيخ نجيب الطالباني
ملاحظ تموين قضاء كفري

جمجمال ، بالنظر لما يتحلى به من عفة ونزاهة ومكارم اخلاق . فقام بما عهد اليه به خير قيام . ثم نقل بنفس وظيفته الى قضاء كفري ، وهو الآن

ملاحظ للتموين في هـذا القضاء ، وقد اكتسب اعجاب الناس وثناءهم بعدله وحرصه على الحق .

والمترجم له من ذوي الثقافة الطيبة ، ولاسيما الثقافة الدينية . ويحسن من اللغات - عدا العربية - اللغتين التركية والكردية .

السيد

كامل الحاج حسين الونداوي

مأمور استهلاك كركوك - القسم الاول



السيد كامل الحاج حسين الونداوي
مأمور استهلاك كركوك
القسم الاول

ينتمي الى أسرة « الونداوي العريقة ، وسنتحدث عنها عندما نتطرق لترجمة عميدها معالي السيد عمر نظمي . وقـد ولد المترجم له - السيد كامل - في قصبة كفري عام ١٩٠٢ م وأكمل دراسته في بغداد ، وكان أول عهده بالتوظف تعيينه في مديرية الواردات العامة الاستهلاك ، حيث عين مأموراً للاستهلاك ، حيث عين مأموراً للاستهلاك في قضاء كفري ، ثم في ناحية طوزخورماتو ومنها نقل الى كركوك عام ١٩٣٨ م ولا يزال فيها حتى الآن .

وهو من الموظفين القديرين . يؤدي واجبه باخلاص وعناية . أما اللغات التي يجيدها ـ عدا العربية ـ فهي التركية والكردية ، وقليل من الانكليزية والفرنسية .

السيد رشيد طاهر الحاج ولي

مأمور استهلاك طوزخورماتو

ولد في كركوك عام ١٩٠٢ م ودرس في المدارس الرشدية الملكية في العهد العثماني ثم تطوع في سلك الخدمة العسكرية ووصل الى رتبة نائب ضابط عسكري في قسم « الرديف » ثم دخل الدورة الاولى في مدرسة « بوسته قومنداني » أي ـ مدرسة ضباط الجندرمة ـ فلما أتمها سافر الى الاستانة ودخل مدرسة الضباط وتخرج منها ضابطاً برتبة ملازم ثان ، ولما عقدت الهدنة صبح متقاعداً حيث رجع الى وطنه العراق . وبعد عودته عين جابياً ثم معاونا للاستهلاك في « آلتون كوبري » واخيراً عين مأموراً للاستهلاك في ناحية « طوزخورماتو » ولا يزال فيها الى الآن يؤدي مهام وظيفته بما عرف عنه من همة واخلاص .

السيد رشيد طاهر الحاج ولي
مأمور استهلاك طوزخورماتو

وهو يتمتع بمكانة محترمة بين الاهلين لما اتصف به من نزاهة ومكارم أخلاق . وينتمي الى أسرة « آل حاج ولي » احدى الاسر الشهيرة في لواء

كركوك . وهو من ذوى الثقافة الطيبة ويجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية .



السيد

محمد زكي عبد الرحمن بكر

مدير مال قضاء كفري

ولد في مدينة كربلاء عام ١٩١٠ م واكمل دراسته الابتدائية في قضاء المندلية والمتوسطة في كركوك ثم التحق بكلية الزراعة عام ١٩٢٨ م وتخرج منها عام ١٩٣٠ م بعد أن نال شهادتها فعين كاتباً ثالثاً في مديرية واردات كركوك وبقي حتى عام ١٩٤٣ م اذ نقل الى مأمورية استهلاك ناحية طوزخورماتو » ثم رفع الى درجة مدير مال في ١-١-١٩٤٥م وعين في قضاء جمجمال وفي نهاية عام ١٩٤٦ م نقل الى مديرية مال قضاء كفري وهي الوظيفة التي يشغلها الآن .

والمترجم له من اصحاب الكفاءات والمواهب الممتازة . يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية . وينتمي الى أسرة « حاج بك » المشهورة في قضاء المندلية .

السيد شاكر شكري قبانجي

كاتب تحريرات قضاء كفري

ولد في كركوك عام ١٩٢١ م وبعد أن أتم فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة عام ١٩٤٠م عين كاتباً لناحيـة « قلعة شيروانة » التابعة لقضاء كفري . ثم نقل منها الى كتابة ناحية « شوان » الملحقة بمركز قضاء كركوك . ومنها نقل الى ناحيـة « قادر كرم » فناحية طوزخورماتو فناحية « آلتون كوبري ثم أعيد ثانية الى ناحية « شوان » ومنها رفع الى درجة كاتب تحريرات وعين في قضاء كفري حيث لا يزال الى الآن .



السيد شاكر شكري قبانجي
كاتب تحريرات قضاء كفري

وهو يجيد ـ عدا العربية ـ اللغتين التركية والكردية ، وقليلا من الفارسية وينتسب الى أسرة « قبنجي » الشهيرة في لواء كركوك . وهو موظف قدير ذو ثقافة حسنة .

السيد سليم كباي

المحلل الكيماوي في شركة نفط العراق

الاستاذ سليم كباي في غنى عن التعريف فقد عرفه الناس وعرفوا فيه مؤهلاته الفنية ومقدرته العلمية ومعلوماته الواسعة وتجاربه الكثيرة التي يشهد له بها ما أنجزه من أعمال بارعة خلال السنوات العشر التي قضاها في ميدان العمل

منذ تخرجه حتى الآن سواء في مصلحة الشركة التي يشتغل فيها أم في مصلحة النفع العام الذي اتخذه رائده في الحياة .

وهو ينتمي الى أسرة « كباي » ذات الشهرة الواسعة في كثير من أنحاء العراق وقد ولد في بغداد عام ١٩١٢ م وبعد أن أتم دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية عام ١٩٣٣ م التحق بشركة النفط العراقية كموظف في مختبرها وقد ظل هناك ثلاث سنوات حصل خلالها خبرة واسعة ومعلومات جليلة في فن التحليل الكيماوي بصورة عملية « تطبيقية » .

السيد سليم كباي
المحلل الكيماوي في شركة نفط العراق

وبالنظر للنتائج الحسنة التي لمستها فيه الشركة من جهة ، ولرغبته الملحة في إكمال الدراسة والتخصص بالكيمياء من جهة اخرى فقد اوفد الى بيروت على حساب الشركة والتحق هناك بالجامعة الامريكية وبعد ان قضى فيها ثلاث سنوات وحصل على شهادة « » في الكيمياء عاد الى بلاده والتحق بخدمة الشركة ثانية بصفة محلل كيماوي وقد تمكن منذ ذلك الحين بهمته وبراعته ان يقوم باعمال باهرة حازت اعجاب الشركة وثناءها واحدث تحسينات كثيرة على طرق التحليل الكيماوي أدت الى التقليل من نفقاته في المادة والوقت . ومن هذه التحسينات ابتكار طريقة لتحليل المياه بمدة لا تتجاوز الاربع ساعات بعد ان كانت عملية التحليل هذه تتطلب لانجازها نحو اربعة أيام .

ولهذا كله اصبح المترجم له يتمتع اليوم بمكانة محترمة لدى رؤسائه هذا بالاضافة الى السمعة الطيبة التي حازها بفضل جهوده واخلاصه ودماثة اخلاقه

وهو بالاضافة الى ثقافته العالية الممتازة يجيد اللغة الانكليزية كأحد ابنائها فضلا عن اجادته اللغة العربية لغة بلاده المحبوبة .

السيد ادهم اسماعيل

رئيس مفتشي صحة لواء كركوك

ولد المترجم له في مدينة الناصرية - مركز لواء المنتفك - عام ١٩١٠ م وذلك عندما كان المرحوم والده ضابطاً في الجيش العثماني . وقد اكمل دراسته الابتدائية في بغداد في المدرستين الحيدرية والمأمونية في بغداد ايضاً وبعد تخرجه سافر الى ايران في اعمال تجارية وبقي هناك عاما ونصف عام ثم عاد الى العراق ولكنه لم يلبث ان سافر الى تركيا للسياحة . فلما عاد منها التحق بالمدرسة الحربية غير ان ظروفه العائلية لم تمكنه من اتمام دراسته فيها فاضطر الى تركها بعد ان وصل الصف الثاني منها وذلك عام ١٩٣٢ م وقد عين بعد ذلك كاتباً في شرطة السكك الحديدية ثم نقلت خدماته الى الصحة وعين مفتشاً صحياً في بغداد عام ١٩٣٤م ومنها نقل الى العمارة بنفس وظيفته ثم الى البصرة ثم اعيد الى بغداد ومنها نقل الى كركوك حيث لا يزال حتى اليوم يزاول اعمال وظيفته بجدارة وهمة واخلاص وحرص شديد على أداء الواجب الانساني

وينتسب المترجم له الى أسرة « آل الشربتي » المعروفة وهو غزير الاطلاع يحسن - عدا العربية - اللغتين الكردية والتركية وقليلا من الانكليزية .

السيد علي الحاج محمود

الموظف الصحي في مستوصف قره تبه سابقاً (١)

من شبابنا العاملين بهمة ونشاط . ولد في الموصل عام ١٩١٤ م واكمل فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ثم التحق بمدرسة الموظفين الصحيين

(١) تعتذر اللجنة من حضرته لفقدان صورته آملين نشرها في الملحق الخاص بلواء كركوك بعد استحصالها منه .

بغداد وتخرج منها عام ١٩٣٥ م وعين موظفاً صحياً في لواء كركوك . وقد قام باعمال التطبيب في مستوصف مخيم « الحويجة » السيار ، ومستوصف «سرقلعه» السيار ، واشغل وكالة طبابة ناحية «طوزخورماتو» ومنها نقل الى عدة نواح كان آخرها ناحية «قره تبه» التي يقوم فيها الآن بوظيفة الموظف الصحي والمترجم له من الموظفين المخلصين الذين يشعرون بالمسؤوليات والتبعات الانسانية الملقاة على عواتقهم ، ويؤدون واجباتهم بكل تضحية وأمانة .

وهو الى جانب ثقافته الواسعة يحسن - عدا العربية - اللغة الانكليزية وقليلا من اللغة التركية .

السيد ريمون عبوش

معاون صيدلي في ناحية قره تبه

حين كان بعض اعضاء لجنة تأليف هذا الكتاب في جولاتهم في الالوية الشمالية قد اتصلوا ببعض موظفي الدولة ومن جملة من اتصلوا بهم السيد ريمون عبوش حيث كان معاونا صيدلياً في ناحية (التون كوبري) بكركوك وقد حصلنا على صورته المنشورة اعلاه وترجمة حياته وما تلقاه من دراسات في البلاد الغربية غير ان هذه الترجمة فقدت مع الاسف وتعذر علينا الحصول عليها مجدداً



السيد ريمون عبوش
معاون صيدلي في ناحية قره تبه

ولاجله فسوف نفرد لها مكاناً آخراً في الملحق الخاص بلواء كركوك الذي سيصدر بعد هذا الجزء فمعذرة للسيد ريمون عبوش .

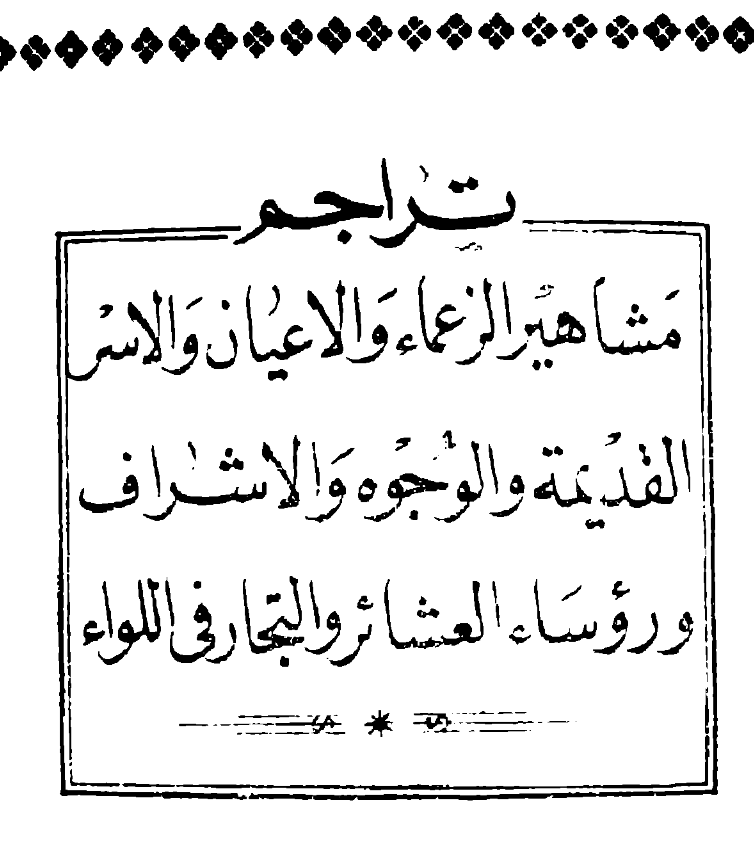
السيد كامل داود ديوه جي

كاتب المستوردة في ناحية « طوزخورماتو »

ولد في كركوك عام ١٩٢٠ م وأتم فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة عام١٩٤٣م ثم عين منذ ذلك التاريخ كاتبا للمستوردة في ناحية طوزخورماتو ولايزال حتى الآن يقوم بمهام وظيفته خير قيام ويؤدي واجباته بصورة مرضية

وهو من الشباب المثقف ، دمث الاخلاق ، حسن السمعة ، ينتسب الى أسرة « ديوه‌جي » الشهيرة

يحسن من اللغات ـ عدا اللغة العربية ـ اللغتين التركية والكردية ، كما أن له بعض الالمام باللغة الانكليزية



تراجم

مشاهير الزعماء والأعيان والأسر القديمة والوجوه والأشراف ورؤساء العشائر والتجار في اللواء



معالى الاستاذ السيد عمر نظمى الونداوى
عضو مجلس الاعيان الموقر

معالي الاستاذ

السيد عمر نظمي الوندواي

عضو مجلس الاعيان الموقر

علم من اعلام الوطنية ، وشخصية فذة من الشخصيات السياسية اللامعة في العراق ، ورجل قانوني وإداري يشار اليه بالبنان .

خدم بلاده خدمات جلى في ميادين القضاء والادارة والسياسة ، وكان في جميع المراحل والادوار مثالا للوطنية الحقة ، والغيرة الصادقة ، والايمان بقدسية الواجب وجلال التبعات ، والاخلاص الذي لا تشوبه شائبة ولا تكدر صفوه الاطماع الذاتية والاهواء الخاصة .

نشأ معاليه في بحبوبة النعمة والجاه ، في بيت رفيع العماد وفي احضان ابوين كريمين ، واقتحم ميادين الحياة من طريق العلم والثقافة فتزود منهما باحسن زاد ، وتقدم الى مجال الخدمة الوطنية ورفعة الشأن متسلحاً بعقله ومواهبه وذكائه فتبوأ المناصب الرفيعة وأدى لوطنه وأمته الخدمات الجليله النافعة .

ومعاليه اليوم هو عميد أسرة « الونداوى » التي ينتمي اليها وتنمي اليه بالحسب والنسب . وهي أسرة وافرة الجاه كريمة المنبت طيبة الارومة جليلة القدر رفيعة العماد ، يرتكز أصلها في قصبة « كفري » وتمتد فروعها الى انحاء كثيرة من العراق ، ويتردد صيتها الذائع وشهرتها الواسعة في كل بقعة من بقاعه .

وقد أنجبت هذه الأسرة الكريمة رجالا ساهموا بقسط وافر في الأعمال الوطنية ، وبذلوا جهوداً صادقة في سبيل اسعاد البلاد واعلاء شأنها .

وحسبها شرفا وفخراً أنها أنجبت رجلا فذاً كمعالي السيد عمر نظمي الذي يعد - بحق - من رجالات العراق ومن ساسته العظام ، ويعتبر مفخرة من مفاخر

هذه الأسرة الكريمة ذات الماضي الناصع والحاضر المجيد والمستقبل الجليل .

أما أبناء هذه الأسرة البارزة ، فيضيق المجال عن تعداد اسمائهم ومآثرهم وحسبنا ان نقول انه ما من مجال حيوي من مجالات الخدمة الوطنية الا ونجد فيها فرداً - أو أفراداً - منهم يؤدون واجباتهم بكل أمانة واخلاص ويقفون جهودهم وقابلياتهم على العمل المثمر والخدمات الجليلة النافعة .

* * *

وفيما يلي ترجمة موجزة لمعالي السيد عمر نظمي ، عميد هذه الاسرة النبيلة :

ولد معاليه عام ١٣٠٩ رومي « ١٨٩٣ م » في مدينة كفري . وبعد أن أتم دراسته الاعدادية الملكية ، التحق بكلية الحقوق في بغداد ونال شهادتها عام ١٩١٣ م وعلى أثر تخرجه عين حاكما لقضاء خانقين ، ثم نقل الى الحاكمية في محكمة بداءة يعقوبة عام ١٩١٤ م . ولما نشبت الحرب العالمية الاولى دعي الى الخدمة العسكرية ، ودخل مدرسة ضباط الاحتياط ، فلما تخرج منها عين مدعياً عاماً لديوان الحرب العسكري في بغداد ، وظل في منصبه الى ان احتلت الجيوش البريطانية عاصمة العراق عام ١٩١٧ م

وعلى اثر احتلال بغداد وانسحاب الجيوش العثمانية الى الموصل ، سافر معاليه الى الموصل ايضاً مع الجيوش المنسحبة ، وهناك عين مدعياً عاما لمحكمة «رأس العين » «١» غير أنه لم يلبث في ذلك المنصب الا اشهراً قلائل استقال بعدها من خدمة الحكومة العثمانية ، وعاد الى وطنه العراق ، لكي يوجه جهوده ومواهبه لخدمة بلاده العزيزة .

ولما استتب الحكم الوطني في هذه البلاد ، وتم تشكيل الحكومة العراقية عين معاليه حاكما في محكمة بداءة كركوك عام ١٩٢١م فحاكما منفرداً في اربيل عام ١٩٢٣ م ثم اعيد الى كركوك بنفس الوظيفة عام ١٩٢٤ م وفي نهاية ذلك

«١» لدة تقع في الجنوب الشرقي من تركيا قرب الحدود العراقية وهي تابعة لماردين .

العام عين نائباً لرئيس الحاكم المدينة في الموصل ، فرئيساً لمحكمة بداءة الحلة عام ١٩٢٥ م ، فرئيساً لمحكمة بعقوبة .

وفي عام ١٩٢٧ م رأت الحكومة ان تستفيد البلاد من خبرته وكفاءته الادارية ، فصدرت الارادة الملكية بتعيين معاليه متصرفاً للواء كركوك . ثم نقل الى متصرفية لواء الكوت ، فمتصرفية لواء البصرة ، حتى عام ١٩٣١م

ولما ارتأت الحكومة العراقية أن تستغني عن خدمات المفتشين الاداريين الانكليز تدريجياً ، وأن تحل محلهم الاكفاء من الوطنيين ، عين معاليه مفتشاً ادارياً عام ١٩٣١ م . وقد بقي معاليه في ذلك المنصب حتى عام ١٩٣٤ م إذ عين متصرفاً للواء الموصل . وفي عام ١٩٣٨ م عين مديراً عاماً للواردات في وزارة المالية .

وعندما شكل فخامة السيد نوري السعيد وزارته الثانية عام ١٩٣٩ م ، وقع اختيار فخامته على معالي المترجم له لوزارة المواصلات ، ومنذ ذلك الحين تولى معاليه عدة مناصب وزارية ، في عام ١٩٤٠ م تولى منصب وزارة الداخلية ، وفي عام ١٩٤١ م تولى نفس المنصب ، وفي عام ١٩٤٤ م تقلد نفس الوزارة للمرة الثالثة ، وفي عام ١٩٤٦ م تقلد منصب وزارة العدلية .وكان معاليه خلال هذه المدة كلها ـ اي من عام ١٩٣٩م حتى الآن ـ عضواً في مجلس الاعيان .

ولمعاليه ولع خاص بالاسفار كلما سنحت له الفرصة الملائمة .ومن الاقطار الشرقية التي زارها : سوريا ولبنان وتركيا .

ويجيد معاليه ـ عدا اللغة العربية ـ عدة لغات شرقية حية ، كالتركية والفارسية والكردية .

ويعد معاليه اليوم من اساطين القانون في العراق ومن الخبراء في شؤون الادارة والسياسة ـ الداخلية والخارجية ـ بالنظر لممارسته الطويلة لمناصب القضاء والادارة ، واشتراكه في الحكم عدة اعوام كان خلالها من ابرز الرجال المسؤولين ومن اشدهم حزماً وصلابة وسهراً على رعاية المصلحة العامة .



سعادة الاستاذ السيد جمال عمر نظمي

متصرف لواء اربيل

سعادة

الاستاذ السيد جمال عمر نظمي

متصرف لواء اربيل (١)

هو اكبر انجال معالي السيد عمر نظمي اونداوي ، وقد تقدمت ترجمة معالي والده ، كما تقدم ذكر اسرته الجليلة القدر .

وسعادة المترجم له من خيرة رجال الادارة حزماً وهمة وثقافة واخلاصاً. كما أنه من الشباب اللامع الذي تعول عليه البلاد وترجو على يده كل خير وتقدم ورفاه .

وقد ولد سعادته في بغداد ، عام ١٩١٤ م ، وبعد أن اتم دراسته الابتدائية والصف الاول الثانوي في مدرسة التفيض الاهلية عام ١٩٣٠م رحل الى بيروت لاتمام دراسته الثانوي في الجامعة الامريكية هناك ، وقد اتمها ونال شهادة الشرف عام ١٩٣٣ م ثم تابع دراسته العالية في العلوم السياسية في نفس الجامعة وحصل على شهادة (بكالوريوم) في العلوم السياسية بتفوق ، عام ١٩٣٧ م .

وبعد ان اجتاز هذه المرحلة من الدراسة وظفر بالشهادة العالية ، عاد الى وطنه ، وسرعان ما بادرت الحكومة الى الاستفادة من ثقافته وكفاءته فعين معاوناً لسكرتير مجلس الوزراء .

وفى اواخر عام ١٩٣٩ م عين قائمقاماً لقضاء مخمور في لواء أربيل ، ثم نقل الى قائمقامية قضاء الهاشمية في لواء الحلة ، ومنه الى قائمقامية قضاء المحمودية في لواء بغداد فقائمقامية قضاء الكاظمية في نفس اللواء .

---

(١) ستأتي على ترجمة مفصلة لسعادته وسنذكر اعماله الادارية الجليلة في الجزء الثالث الخاص بلواء اربيل ، الذي سيصدر قريباً انشاء الله .

وفي عام ١٩٤٤ طلبت منه وزارة الداخلية ان يلتحق بالبعثة الموفدة الى انكلترا ، فرافقها الى هناك ، وبقي في انكلترا مدة عشرة اشهر يتابع دراسة جميع مايتعلق بشؤون الادارة بصورة عامة ، وشؤون السياسة بصورة خاصة وفي اثناء سفره عين مميزاً لدعاوي العشائر في وزارة الداخلية ، ولكن بعد عودته الى بلاده عام ١٩٤٥م عين قائمقاماً لقضاء المسيب ، ثم معاوناً لمتصرف اربيل ، غير أنه كان في الواقع يقوم بوكالة متصرفية اللواء المذكور ، الى ان عين متصرفاً لذلك اللواء في بداءة عام ١٩٤٧ م .

ويجيد سعادته - عدا العربية - اللغات التركية والانكليزية والكردية .

المحامي

السيد كمال عمر نظمي (١)

هو النجل الثاني لمعالي السيد عمر نظمي الوندادي . ولد في قضاء كفري عام ١٩٢١ م وبالنظر لتنقل والده من منصب الى آخر في شتى انحاء البلاد فقد درس في عدة مدارس ابتدائية . فلما أتم هذه الدراسة التحق بالمدرسة الثانوية في بغداد ، وبعد تخرجه منها دخل مدرسة الحقوق العراقية ونال شهادة المحاماة عام ١٩٤٧ م وهو الآن يزاول مهنة المحاماة في بغداد ، وقد اكتسب في وقت قصير شهرة واسعة لما امتاز به من مواهب عالية وبراعة فائقة وحرص شديد على احقاق الحق .

وقد سافر المترجم له الى سوريا ولبنان عام ١٩٢٧-١٩٢٨ م للاصطياف وهو يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والانكليزية ، بالاضافة الى ثقافته العالية وعلمه الغزير .

وهو أحد نوابغ الشباب ، ومن الذين ينتظر لهم مستقبل باهر في خدمة البلاد

١) نعتذر عن عدم نشر تصويره لأننا لم نتمكن من الحصول عليه رغم الحاجة الشديد .

سماحة السيد احمد خانقاه (١)

هو العلامة الجليل ، الحسيب النسيب ، السيد احمد بن السيد حسين بن السيد عبدالقادر بن السيد احمد السردار ، وينتهي نسبه الشريف الى الامام اسماعيل المحدث ابن الامام السابع (موسى الكاظم) عليه السلام .

وسماحته عالم كبير القدر عظيم المنزلة رفيع المكانه ، طلعة بهية مهيبة وتأثير عظيم في نفوس اتباعه ومريديه ومحبيه وعارفي فضله .

له سيرة حافلة بالمفاخر ، وماض زاخر بالامجاد ، وهو محسن كريم جواد ، يعد في طليعة المحسنين في هذا البلد ، لجدبه الدائم على اعانة الفقراء والمعوزين وسهره الدائم على قضاء مصالح الناس قريبهم وبعيدهم على السواء .

وقد جاء جده (السيد عيسى) من مدينة (همدان) الايرانية، واستوطن شمال العراق في القرية المسماه (برزنجة) وكان ذلك قبل نحو أربعة قرون ونصف قرن من الزمن . غير انه بالنظر لازدحام منطقة (برزنجة) يومئذ بالسكان والمزارعين والملاكين ، اضطرت عشيرته من السادات البرزنجية المعروفة في لوائي كركوك والسليمانية الى الهجرة عن موطنها ، فنزلت في الاراضي المسماة (سركلو) (٢) وكان ذلك قبل خمسة وتسعين عاماً تقريباً . ونزل بعض افرادها في مدينة كركوك فاستوطنوها الى اليوم .

وقد ولد سماحة المترجم له عام ١٣٠٩ هـ في قرية (سركلو) المار ذكرها ، وتلقى علومه الدينية والدنيوية على مشاهير علماء عصره ، نذكر منهم العالم الجليل المشهور المرحوم (حكمت افندي) احد كبار العلماء في ذلك الزمن .

---

(١) بذلت اللجنة قصارى جهدها للحصول على تصويره الكريم ، بيد أنها لم توفق الى نيل ذلك الشرف . وهي تعتذر الى قرائها ومشتركيها الكرام وترجو أن توفق الى نشر التصوير في الملحق الخاص بلواء كركوك

(٢) قرية تابعة لناحية (سورداش) في لواء السليمانية

وبعد ان اكتسب من العلوم العقلية والنقلية ماجعله في مصاف كبار العلماء ، انصرف الى رعاية احوال الفقراء والمحتاجين كما المعنا الى ذلك من قبل ، فهم دائماً وابداً يؤمون تكيته الشهيرة المعروفة بتكية (خانقاه) التي سميت باسم الاسرة ، ليلجأوا اليه في قضاء حاجاتهم وليستعينوا به على اثقال الحياة ومتاعب العيش ، فيجدون عنده من البر والعطف والنجدة والرحمة والاحسان فوق ماينتظره الانسان من الانسان .

وسماحته اليوم في اواخر العقد السادس من عمره السعيد المديد ، يتمتع بصحة موفورة وقوة كرسها لخدمة الدين والعلم والانسانية بعدما انفق زهرة شبابه وجل كهولته في طلب العلم وفي التدين والتقوى والبر والاحسان ورعاية اهل الفاقة وإعانة ذوي الحاجات .

ولسماحته مكانة سامية موقرة لدى الاهلين ورجال الحكومة جميعا ، لما امتاز به من عظم الصفات ونبل المزايا وكرم النفس وجلال العلم وسمو الاخلاق وطيب المحتد وجلائل الاعمال .



السيد

حسين بن السيد احمد خانقاه

هو نجل السيد احمد خانقاه ، ولد في بيت المجد والشرف ، وترعرع في احضان اسرة اشتهرت بالعلم والفضل والتقوى ، هي اسرة (خانقاه) التي تحدثنا آنفا عن سيرة عميدها الجليل .

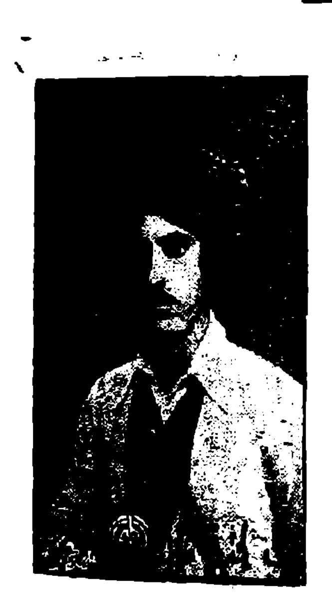
وكانت ولادته في كركوك عام ١٩١٤ م ولما شب عن الطوق أخذ يتلقى دراساته الخصوصية في علوم الشريعة واللغة وآدابها على ايدي اساتذة علماء ، منهم الاستاذ ملا طاهر ، في تكية والده سماحة السيد احمد خانقاه .

وبعد ان تم دراساته غادر كركوك الى قرية (عسكر) وهناك انصرف الى ادارة شؤون مزارعه ، ولا يزال فيها مقيما حتى الآن . وهو شاب وافر العلم طيب المزايا جم الأدب كريم الاخلاق . ولا غرو فالفرع يتبع اصله .

الاستاذ المحامي السيد كاكه حمه

نجل السيد احمد خانقاه

هو النجل الثاني لسماحة السيد احمد خانقاه ، ولد في قرية (تل علي) التابعة لناحية الملحة في لواء كركوك ، عام ١٩١٩ م وبعد ان أتم دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في كركوك ، دخل كلية الحقوق العراقية في بغداد عام ١٩٤٢م وتخرج منها بنجاح فائق عام ١٩٤٦ م واخذ منذ تخرجه يمارس منهة المحاماة في مدينة كركوك . وسرعان ما برزت مواهبه في القانون حتى اصبح في مدة وجيزة من المحامين الذي يشار اليهم بالبنان .



الاستاذ المحامي السيد كاكه حمه

نجل السيد احمد خانقاه

وهو من الشباب اللامع ، يتمتع بثقافة واسعة واخلاق رفيعة ومزايا حميدة . ويجيد من اللغات — عدا العربية — الانكليزية والكردية وقليلا من اللغتين التركية والفارسية . وينتظر له العارفون مستقبلا عظيما في ميادين القانون ، وأثراً كبيراً في مجالات الخدمة الوطنية .



الاستاذ السيد محمد علي رفيق

خادم السجادة النبوية

لأسرة (خادم السجادة النبوية) منزلة سامية في الانحاء الشمالية من بلادنا خاصة ، وفي سائر جهات العالم الاسلامي عامة ، لما امتازت به من العلم والفضل والتدين والتقوى ، ولما لها من نسب رفيع ينتهي الى ثالث الخلفاء الراشدين عثمان ابن عفان (رض) ، فهي إذن اسرة عربية عريقة تنتمي الى « أمية بن عبد شمس » من صميم قريش ، أشرف قبائل عدنان .

وقد ولد المترجم له عام ١٣١٩ هـ (١٩٠١ م) في مدينة كركوك ، وتلقى فيها مبادىء علومه ، ثم أتم تحصيله بعدئذ في دار المعلمين ببغداد ، وتخرج منها عام ١٩٢٦ م فعين معلماً في مدارس كركوك الابتدائية .

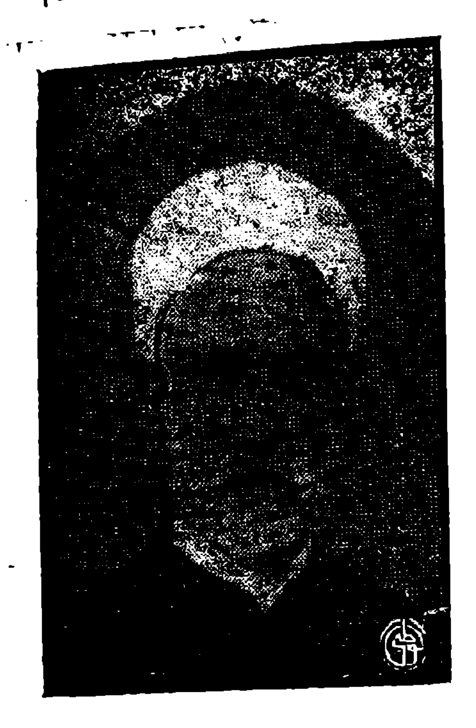
ولما انتقل المرحوم والده الى دار البقاء عام ١٩٣٦ م استقال حضرته من الوظيفة ، وصدرت الارادة الملكية بتوجيه جهة خدمة السجادة النبوية اليه ، ومن ذلك الحين حل محل المرحوم والده في هذا المنصب الديني الرفيع .

وقد انتخب حضرته عضواً في مجلس ادارة اللواء مدة من الزمن ، كما أنه يعد اليوم في طليعة الشخصيات البارزة في لواء كركوك بوجه خاص حضرته يتمتع بثقافة طيبة ، ويحسن لغات عديدة - غير العربية - منها التركية والكردية والفارسية والانكليزية . كما أنه ورث - فيما ورث - عن المغفور له والده جلال المنزلة وعلو المزايا ومكارم الاخلاق .

سيرة المرحوم والده

كان فضيلة السيد رفيق الحاج أمين - رحمه الله - خادم السجادة النبوية ، أحد علماء كركوك البارزين ، وكان مثالا للتقشف والزهد والعبادة والعفة والتقوى .

ولد فضيلته في قضاء (كويسنجق) التابع للواء اربيل عام ١٨٦٦ م، وتلقى علومه الدينية على ايدي كبار العلماء يومئذ، منهم العالم الجليل المرحوم السيد (علي حكمت) الذي كان قاضياً لمدينة كركوك في العهد العثماني. وبعد أن أتم تحصيله الديني واصبح في مصاف العلماء الاعلام عين عضواً اضافياً في محكمة كركوك. وذلك بعد ان اجتاز الامتحان العلمي في مدينة الموصل. وقد بقي في ذلك المنصب حتى احتلال مدينة كركوك بايدي الجيوش البريطانية ابان الحرب العالمية الاولى، ولما وضعت الحرب اوزارها واستتب الأمن والطمأنينة في البلاد وتشكلت الحكومة الوطنية انتخب



المرحوم فضيلة السيد رفيق الحاج أمين

نائباً عن لواء كركوك في الدورة النيابية الأولى. ومما يجدر ذكره أنه - رحمه الله - كان شديد الولوع بالشعر، وكان ينظم المقطوعات والقصائد باللغات العربية والتركية والكردية والفارسية، فقد كان يجيد هذه اللغات جميعاً اجادة تامة.

اما منصبه الديني الجليل - خدمة السجادة النبوية - فقد ورثه عن اجداده واسلافه منذ عهود بعيدة، فلما اختاره الله الى جواره واسكنه فسيح جنانه بعد عمر ناهز السبعين عاماً قضاها بالبر والتقوى والعبادة، انتقلت وراثة خدمة السجادة النبوية الى ولده السيد محمد علي رفيق حفظه الله، كما اشرنا الى ذلك من قبل في ترجمته. والأمل عظيم في أن حضرة السيد محمد علي سيكون - بل هو الآن في الواقع - صورة صادقة لوالده الجليل. ولاغرو فهذا الشبل من ذاك الاسد وهذا الفرع الطيب من ذلك الاصل الكريم.

تاريخ السجادة النبوية

يرجع تاريخ هذه السجادة الشريفه الى زمن الرسول الاعظم محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والسلام . فقد جاء في الأسانيد الموثوق بها أن عثمان بن عفان (رض) عندما رجع من الحبشة بعد هجرته اليها واقامته الطويلة فيها فرح النبي (ص) بقدومه فرحاً عظيماً ، فأمر (انس بن مالك) أن يأتيه بالسجادة التي كان (النبي) يصلي عليها ايام الجمعة والعيدين . فلما جاء بها أنس « رض » وهبها النبي «ص» لعثمان بن عفان « رض » . واخذها عثمان فاحتفظ بها ولم يصل عليها تأدباً . وبعد ان استشهد عثمان ورثها ابنه « أبان » ومنه انتقلت الى ابنائه وحفدته جيلا بعد جيل الى يومنا هذا حتى وصلت الى اسرة خادم السجادة النبوية التي تحدثنا آنفاً عن سيرة آخر رجالها في عصرنا هذا . فهذه الاسرة الكريمة إذن هي بقية صالحة من البيت الاموي العريق ، وهي الوارثة الشرعية للسجادة النبوية . وقد سكنت هذه الاسرة - بعد ان تمزق شمل الامويين - في « كرمان » الايرانية حقبة من الزمن ، منذ عام ٧١٧ هـ ، حسب مخطوطة رسمية موجودة اليوم عند هذه الاسرة . ثم نزحت الى شمال العراق على عهد الحكم العثماني وبقيت حتى يومنا هذا . وكانت السجادة والاسرة التي تحتفظ بها وتقوم على خدمتها موضع احترام سلاطين آل عثمان واهتمامهم .

وقد حاول غير واحد من هؤلاء السلاطين ان ينقلوها الى الاستانة ، بل انها نقلت فعلا على عهد السلطان عبدالمجيد بن السلطان محمود الغازي عام ١٢٧٥م « اي منذ نحو تسعين عاماً » . وبقيت الى زمن السلطان عبدالحميد ، الذي أمر بحفظها بين سائر الامانات النبوية . غير ان اصحابها الشرعيين اعلنوا مراراً عديدة عدم رضاهم على نقلها ، وعبثاً حاول السلطانان المذكوران - كل في زمنه - اقناعهم بالاموال الطائلة ، فأبوا الا ارجاعها الى وطنهم « العراق » لانها ملك لهم انتقلت اليهم بالارث من جدهم الاعلى عثمان بن عفان . ولما اشتد الخاصم وكثرت توسطات اعيان العراق ووجهائهم ومن جملتهم المرحوم السيد سلمان

افندي النقيب ، صدرت الارادة السلطانية باعادتها الى كركوك حيث تقيم الاسرة ، فاعيدت، ولا تزال هناك حتى اليوم، ولا يزل بعض المسنين من اهل البلاد يذكرون ذلك.

وتحتفظ الاسرة اليوم بمخطوطات قديمة تؤيد صحة تاريخ هذه السجادة ونسبتها الى الرسول الاعظم . وقد عرضت هذه المخطوطات كما عرضت السجادة نفسها على كثير من كبار المؤرخين والسائحين والمفكرين في مختلف العصور والازمان فأيدوا صحتها وسجلوا تأييدهم بعبارات كتبوها على حواشي المخطوطات أو بمقالات نشروها في الكتب والصحف والمجلات العالمية .

والسجادة مصنوعة من الوبر ، ولونها خاكي « ترابي »، وهي موضوعة في (بقجة) مكونة من عدة قطع أثرية بديعة من هدايا سلاطين آل عثمان ، ومحفوظة في صندوق ضخم له عدة مفاتيح يحتفظ بها فضيلة خادم السجادة ويعني بها عناية فائقة . والصندوق — بما فيه — محفوظ في بناء يقال له (مقام السجادة النبوية » . وهذا المقام — كما وصفته احدى الصحفيات المصريات وقد زارته عام ١٩٣٨ — بناية فخمة أشبه بالحصون تتكون من طابقين ، والسجادة موضوعة في الطابق الثاني .

ومما يجدر ذكره ان جانباً من المقام قد تهدم خلال الحرب العالمية الأولى فلما اعتلى المغفور له الملك فيصل الأول عرش العراق أمر باعادة تشييده بشكل يتناسب واهميته وقدسيته ، وذلك عقب جلوس جلالته على العرش .

والسجادة تفتح للزيارات العامة في أيام العيدين لرؤيتها والتبرك بها .



الوجيه

ناظم بك بن صالح باشا آل النفطجي

ليس في لواء كركوك من لا يعرف أسرة (آل النفطجي) ولا يحيط بماضيها المجيد ومآثرها العظيمة . فهي من اشهر الأسر واغناها واعلاها مكانة

في هذا اللواء . اما سبب تسميتها بهذا الاسم فيرجع الى ان اجدادها الاولين كانوا اول من اكتشف وامتلك منابع غزيرة للنفط في لواء كركوك .

وينتهي نسب هذه الاسرة العريقة الى قبيلة تركية كانت تسكن آسيا الصغرى (الاناضول) ثم هاجر بعض افرادها الى العراق . وكان جد هذه الاسرة ، وهو « قهرمان أغا » ، هو الذي اكتشف منابع النفط في كركوك ووضع يده عليها وعلى الاراضي المجاورة لها . وكانت هذه المنابع مصدر ثروة لهذه الاسرة ، وخير عميم لسكان كركوك خاصة ولاهل البلاد عامة .

ولما رسخت اقدام رجال هذه الاسرة في هذا اللواء وقوي مركزهم واتسع جاههم ، اصبحوا موضع ثقة سلاطين آل عثمان ، فعهدوا اليهم بارفع مناصب الحكم في لواء كركوك ، وهو منصب « المتسلمية » أي الادارة . وكانت كركوك يومئذ تدار بواسطة حاكم عام يدعى « المتسلم » يعين بارادة سلطانية كما ان السلاطين منحوا رجالها البارزين ألقابا عالية كلقب « بك » و « باشا »

وقد بقي منصب « المتسلمية » محصوراً في هذه الاسرة أجيالا عديدة يتوارثه الخلف عن السلف ، حتى قررت الدولة العثمانية إلغاءه ، وكان آخر « متسلم » في لواء كركوك هو « عبد الله بك آل النفطجي » جد ناظم بك .

اما منابع النفط التي تمتلكها الاسرة ولا تزال تستثمرها حتى الآن بالاساليب الاولية القديمة ، فهي تقع ضمن المنطقة المحدودة شمالا وشرقا بنهر (خاصه صو) وجنوبا بتلال (جكل) . وقد حاولت الحكومة التركية ان تنتزعها من ايدي اصحابها الشرعيين على عهد السلطان عبد الحميد ، غير انها لم تفلح بالنظر لما كان لهذه الاسرة من نفوذ عظيم يومئذ . وقد احترمت الحكومة الوطنية بعد تشكيلها في العراق — كما احترمت شركة النفط العراقية بعد تأسيسها — ما لهذه الاسرة من حقوق مشروعة في هذه المنابع .

وأشهر افراد (آل النفطجي) المعاصرين : السيد ناظم بك . وهو اليوم

عميد هذه الاسرة وكبيرها ومن ابرز شخصيات لواء كركوك .

ولد في مدينة كركوك عام ١٢٩٧ رومي وتلقى دروسا خصوصية باللغات الفرنسية والتركية . وعين عضواً في مجلس (المبعوثان) العثماني ، عام ١٩١٣ م أي قبيل الحرب العالمية الاولى .

وكان والده (صالح باشا النفطجي) من ذوي الشخصيات المحترمة في أيام حكم الدولة العثمانية ، وقد شغل متصرفيات عدة ألوية عراقية في ذلك العهد وكان موضع احترام الحكومة والاهلين يومئذ .

والسيد ناظم بك « المترجم له » يقيم الان في كركوك ويشرف على ادارة ممتلكاته . وله ابن اسمه « نظام الدين » هو الآن طالب في كلية الحقوق التركية في أنقرة . وقد ساح السيد ناظم بك في معظم ارجاء اوربا وذلك خلال عامي ١٩٢٧م و ١٩٢٨ م .

ومما يجدر ذكره ان لهذه الاسرة — واعميدها السيد ناظم بك بوجه خاص — أياد بيضاء في كثير من المشاريع والمؤسسات الخيرية في لواء كركوك كانشاء المساجد وبناء المدارس واعانة الفقراء وغير ذلك من اعمال البر والاحسان . وحبذا لو اقتدت بها بقية الاسر الغنية .

الوجيه ابراهيم بك آل النفطجي

هو اكبر انجال المرحوم حسين بك النفطجي ، كان والده رحمه الله من اكابر رجال هذه الاسرة ، أشغل عضرية ادارة اللواء وانتخب نائباً عن لواء كركوك ، وقد وافاه الأجل المحتوم عام ١٩٤٢ م

اما نجله المترجم له ابراهيم بك فقد ولد في كركوك عام ١٩٠١ م وتلقى علومه فيها وفي الاستانة ، ثم كلية الحقوق التركية ، وفي عام ١٩٣٦ م عاد



الوجيه ابراهيم بك آل النفطجي

الى العراق ، وانتخب عضواً لمجلس ادارة لواء كركوك .

وهو من ذوي الشخصيات المبجله في هذا اللواء يحسن من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية والفارسية والانكليزية وهو يتمتع باحترام الاهلين وثقة الحكومة المحلية ، ويمتاز بمزايا عالية واخلاق كريمة .

السيد بكر آل النفطجي

ولد في كركوك عام ١٩٠٤ م ودرس في نفس المدارس التي درس فيها الوجيه ابراهيم بك النفطجي ، غير أنه تخصص اخيراً في دراسة الطب ، فلما نال شهادة الطب العليا تخصص في طب الاطفال . وهو الآن يمارس مهنته في مدينة (انقرة) عاصمة الجمهورية التركية ويتمتع هناك بمكانة ممتازة .

السيد قاسم آل النفطجي

ولد في مدينة كركوك عام ١٩١٠ م واتم فيها دارسته الابتدائية ، ثم دخل المدارس العلمية ، وبعد أن ارتشف من مناهل العلم قدراً غير يسير ، انصرف الى ادارة املاكه ومزارعه . وهو من خيرة شباب هذه الاسرة ، يتحلى بالكرم واللطف والأدب ومحاسن الاخلاق وطيب المزايا .

السيد غازي آل النفطجي

من شبان هذه الاسرة اللامعه ، ولد في كركوك عام ١٩١٨ م وبعد أن أتم فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية التحق بالمدرسة العسكرية ببغداد ، وتخرج منها بنجاح باهر ، فصدرت الارادة الملكية بمنحه رتبة ملازم ثان . وبالنظر لما ابداه من اخلاص وحرص شديد على اداء واجبه وحذق في الشؤون العسكرية ، فقد صدرت الارادة الملكية بترفيعه الى رتبة ملازم اول وينتظر له مستقبلا باهراً وتقدماً مطرداً في المستقبل .

السيد صالح الدين آل النفطجي

ولد في كركوك عام ١٩٢٠ م ، وأتم فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، ولما نال شهادة الدراسة الثانوية اشتدت به الرغبة الى اتمام تحصيله العالي ، فسافر الى تركيا والتحق بكلية « روبرت » . ولا يزال يدرس فيها حتى الآن ، وقد اصبح بجده وسمو اخلاقه موضع احترام اقرانه وتقدير اساتذته واعجابهم وينتظر له مستقبل باهر في خدمة وطنه العزيز بعد ان يتم دراساته العالية .

السيد عبد الله آل النفطجي

ولد في مدينة كركوك عام ١٩٢٦ م وتلقى فيها علومه الابتدائية والمتوسطة ، ثم أتم دراسته الثانوية في بغداد . غير ان علو همته وشوقه الى ارتشاف العلم من مناهله كان سبباً في عزمه على اتمام تحصيله العالي . لذلك فقد أزمع الذهاب الى تركيا للتخصص في العلوم الزراعية ، والبلاد تنتظر منه اجل

الخدمات واعظم الاعمال بعد اتمامه الدراسات العالية ، وعودته الى وطنه العزيز

ملحوظة : هـذا ما استطعنا الحصول عليه من تراجم افراد اسرة « آل النفطجي » النبيلة ، واملنا ان نتمكن انشاء الله من الحصول على تراجم البقية منهم لنحلي بها الملحق الخاص بلواء كركوك .

السيد محمد بك آل النفطجي

هو ابن المرحوم صالح بك النفطجي . ولد في قضاء دهوك التابع للواء الموصل عام ١٣١١ رومي (١٨٩٤ م) وتلقى علومه الدينية على ايدي اساتذة خصوصيين في جوامع كركوك . وعندما ولد في دهوك كان والده (صالح بك) قائمقاما في الجيش العثماني ، ثم رفع الى رتبة مدير شرطة وعين في لواء السليمانية عام ١٣١٤ رومي ، وبعد ان مكث في السليمانية اربع سنوات نقل بنفس وظيفته الى كركوك عام ١٣١٨ رومي ، ثم نقل الى لواء الموصل وبقي فيه حتى عام ١٣٢٧ رومي وبعد ذلك احيل الى التقاعد . ولما تأسس الحكم الوطني في العراق انتخب نائباً عن لواء كركوك ، وبعد انتهاء الدورة النيابية انصرف الى ادارة ممتلكاته الزراعية حتى اختاره الله الى جواره عام ١٩٢٨ م .

وبعد وفاته حل محله في ادارة املاكه ومزارعه نجله الاكبر السيد محمد بك النفطجي (المترجم له) . ولا يزال يقوم بادارتها والاشراف عليها بذاته . وهو يعد من خيرة الرجال .

تاريخ أسرة آل التكريتي

لهذه الأسرة الجليلة تاريخ مجيد حافل بالمفاخر والتضحيات ، فهي أسرة عربية عريقة ، بل هي هاشمية من صفوة العرب ومن ارفع بطون قريش وينتهي نسبها الى الأمام الطاهر التقي النقي (علي بن ابي طالب) عليه السلام .

وتتألف أسرة (آل التكريتي) من فرعين كبيرين ، احدهما ينتمي الى (يوسف بك الكبير) ومعظم ابنائه يسكنون اليوم في لواء كركوك وهي مقرهم وموطنهم منذ عدة اجيال ، وثانيهما ينتمي الى (عمر بك الكبير) ومعظم ابنائه يسكنون اليوم في بلدة (تكريت) وما جاورها ، وقد اتخذوها مقراً لهم منذ عدة قرون . وهذان الزعيمان (يوسف بك الكبير وعمر بك الكبير) هما اخوان ، ابوهما الامير (شبيب) بن الأمير علي بن الأمير حسين بن الامير ناصر أمير (حران) وزعيم عشائر (عبادة) العربية القاطنة في منطقة (حران) من اعمال سوريا ، منذ قرون بعيدة .

وقد جاء الامير (شبيب) الى العراق عام ١٠٤٨ للهجرة ، برفقة السلطان العثماني مراد الرابع الذي استعان به واصطحبه معه في حملته التي قام بهما لاسترجاع العراق من الفرس . وقد ساهم الامير « شبيب » واتباعه مساهمة كبرى في تلك المعارك ، وبذل تضحيات غالية ، فقد استشهد ابنه « يوسف بك الكبير » في موقعة « سر قلعه » بالقرب من كفري ، وكان « يوسف بك » قد عين والياً على بغداد بأمر السلطان مراد الرابع . وقد كافأ السلطان مراد هذه الاسرة بمنحها عدة قرى واراض زراعية في منطقتي كركوك وتكريت ، لقاء اعمالها الجبارة وجهودها العظيمة ، غير ان السلطان عبدالحميد الثاني انتزعها منهم وضمها الى املاكه « السنية » .

ويبلغ عدد بيوت هذه الاسرة في لواء كركوك اليوم زهاء « ١٥٠ » بيتاً وهي منتشرة في المنطقة الواقعة بين ناحية الملحة ومدينة كركوك ، واشهرها

بيت المرحوم علي بك بن صادق (بك)



المرحوم علي بك صادق بك التكريتي

وكان احد الرؤساء البارزين في هذه الاسرة وقد خلفه في رئاسة هذه الأسرة ابن اخيه مظهر بك بن قادر بك الذي سنأتي على ترجمته فيما بعد ، وبيت المرحوم حسين بن حسن بك وسنتحدث عن ترجمته ، وعن ترجمة رؤف عباس بك ، وعزت صالح بك ، والسيد ابراهيم بك هدايت ، وفائح علي بك وشاكر بن يوسف بك

وغيرهم كثيرون لا يتسع المجال لاحصاء اسمائهم ومآثرهم .

اما فرع تكريت فمن اشهر رجاله : معالي السيد مولود مخلص ، والسيد سعيد التكريتي وسواهما من ذوي الشخصيات الوطنية المحترمة .

---

(١) هو الوطني الشهم الغيور والمجاهد الباسل ، المرحوم علي بك بن صادق بك بن عبدالله بك بن يوسف بك بن يونس بك بن يوسف بك الكبير . ولد في تكريت عام ١٨٦٤ م وتلقى علومه على أيدي أساتذة خصوصيين ، وكان يومئذ حاكماً لتكريت . ولما رجع الى كركوك — مقر أسرته — اتخذ الزراعة حرفة له وانصرف الى ادارة املاك ومزارع والده . وقد ساهم في الثورة العراقية عام ١٩٢٠ م . ولما تشكلت الحكومة الوطنية عين مديراً لناحية (آغجلر) ولكنه بعد ان قضى عشر سنوات في الوظائف الحكومية تركها وانصرف ثانية لشؤونه الزراعية . وقد أنجب اثني عشر ولداً — حرسهم الله — منهم صالح بك وفائح بك وقد اختاره الله الى جواره عام ١٩٤٤ م عن عمر ناهز السبعين عاما كان خلالها مثالا للتدين والعفة والتقوى ومكارم الأخلاق .

وابرز ما في هذه الاسرة من صفات ومزايا هي : الكرم والشهامة والحمية والتضحية والايثار والوفاء وهذه كلها صفات عربية محضة .

المرحوم الحاج

حسين بك حسن التكريتي (١)

عميد اسرة « آل التكريتي » العريقة - في كركوك -



المرحوم الحاج حسين بك حسن التكريتي

هو الحسيب النسيب ، سليل اسرة « آل التكريتي » النبيلة ، وعميدها في كركوك ، المرحوم الحاج حسين بك بن حسن بك بن عثمان بك بن داود بك بن عبد الرزاق بك بن الحاج داود بك بن يوسف بك الكبير مؤسس هذه الاسرة الكريمة .

كان المترجم له شيخاً جليل القدر مهيب الطلعة عظيم الوقار موفور الجاه كبير المنزلة . ولد عام ١٨٧٧ م في مدينة كركوك . وبعد ان اتم فيها دراسته الرشدية ايام العهد العثماني انخرط في سلك وظائف الدولة . وقد اشغل عدة وظائف كان آخرها مأمورية نفوس قضاء كفري من عام ١٩٢٠ م الى عام ١٩٣٠ م . ثم طلق الوظيفة وانصرف الى ادارة املاكه ومزارعه في لواء كركوك . حتى وافاه الاجل المحتوم .

وكان رحمه الله من أشد الناس تمسكا باحكام الدين الحنيف وتقاليده

(١) انتقل الى جوار ربه يوم ١٠ نيسان سنة ١٩٤٧م

واخلاقه ، وقد حج البيت الحرام عام ١٩٣٤ م ، وبعد عودته من الديار الحجازية فضل الاعتكاف في بيته والتفرغ للعبادة تقرباً الى الله تعالى وكان الناس مجمعين على احترامه وحبه والاقتداء به في أداء الفروض الاسلامية والتخلق بآداب الدين والتمسك بفضائله الطيبة .

ابراهيم بك هدايت التكريتي (١)

مدير واردات لواء ديالى

هو السيد ابراهيم بك بن هدايت بك بن احمد بك بن سليمان بك بن يونس بك بن عمر بك بن يوسف بك الكبير .

ولد عام ١٨٨٩ م في مدينة كركوك وأتم دراسته في المدارس الخصوصية « الاهلية » في العهد العثماني ثم انخرط في سلك وظائف الدولة .

ولما تأسست الحكومة الوطنية في العراق عين المترجم له معاونا لمأمور شعبة ناحية « قره حسن » في لواء



السيد ابراهيم بك هدايت التكريتي
مدير واردات لواء ديالى

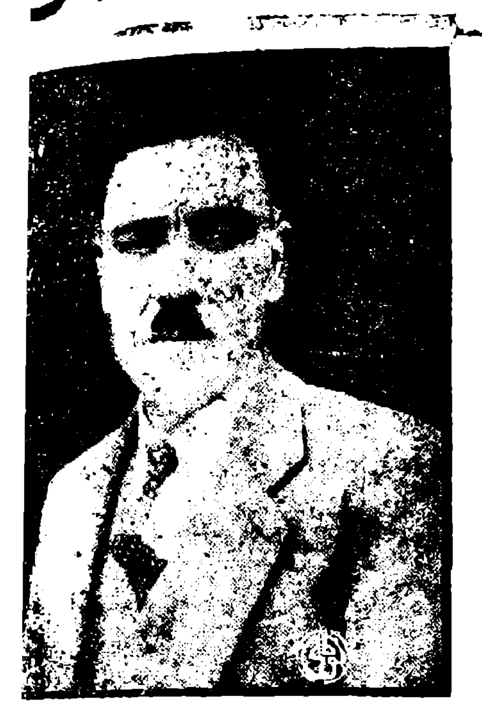
(١) كنا قد تطرقنا الى ترجمة السيد ابراهيم بك هدايت ، في الجزء الأول الخاص بلواء السليمانية عندما كان حضرته مديراً لواردات ذلك اللواء وبالنظر لكونه ينتسب الى عائلة آل التكريتي الشهيرة في لواء كركوك رأينا أن نعيد ترجمته في هذا الجزء إتماماً للفائدة .

كركوك عام ١٩٢٩ م ثم عين كاتبا ثانياً للواردات في لواء كركوك عام ١٩٢٣ م ورفعت درجته ثم نقل ترفيعا الى مديرية مال مركز كركوك عام ١٩٢٤ م ثم رفع ايضا وعين كاتبا أول للواردات في لواء كركوك عام ١٩٢٥ م ، فكاتباً المصروفات في لواء اربيل عام ١٩٣١ م فراقبا لاستهلاك لواء اربيل عام ١٩٣٢ م فراقبا لاستهلاك لواء السليمانية عام ١٩٣٣م فدققا للواردات في نفس اللواء عام ١٩٣٤ م فحاسبا في نفس اللواء ايضا وفي نفس العام ، فرئيسا للهيئة التدقيقية للوائي كركوك والسليمانية عام ١٩٣٦ م فأموراً لاستهلاك لواء ديالى عام ١٩٣٨ م فأموراً لاستهلاك لواء الحلة عام ١٩٣٩ م فأموراً لخزينة لواء المنتفك في نفس العام بعد إلغاء مأمورية أملاك الحلة فأموراً لخزينة لواء اربيل عام ١٩٤٠ م فديراً لخزينة لواء اربيل عام ١٩٤٢ م فديراً لخزينة لواء كركوك في نفس العام ، فديراً لواردات لواء كركوك عام ١٩٤٤ م فديراً لواردات لواء السليمانية عام ١٩٤٥ م وأخيراً نقل الى مديرية واردات لواء ديالى — وهي وظيفته الحالية — في أواسط عام ١٩٤٧م ، وذلك اثناء انهماكنا بطبع هذا الكتاب .

ان هذه الوظائف الهامة قد جعلت من المترجم له — ولا ريب — رجلا ماليا محنكا . كما ان ترفيعه وترقيته من درجة الى اخرى ومن وظيفة الى وظيفة أعلى منها ، لهما أكبر دليل على شدة اخلاصه وعلو همته وحرصه الشديد على أداء واجباته الرسمية بكل نشاط وحذق وبراعة .

اما اخلاقه الكريمة ومزاياه الحميدة وحسن معاشرته وسمو آدابه ولطفه مع المراجعين وغيرهم ، فهي كلها مضرب الامثال .

مظهر بك عبد القادر التكريتي



السيد مظهر بك عبدالقادر آل تكريتي

هو السيد مظهر بك بن عبدالقادر بك بن صادق بك بن عبدالله بك بن يوسف بك بن يونس بك بن يوسف بك الكبير .

والمترجم له هو من أكابر رجالات أسرة آل التكريتي ، وقد اصبح عميد هذه الاسرة بعد وفاة عميدها السابق المرحوم حسين بك حسن بك .

ولد في مدينة كركوك عام ٩ ١٩ وتلقى فيها مبادئ علومه ، ولما أتم دراسته انصرف الى اعماله الزراعية في قرية مرسم بك التابعة لكركوك

وقد تزعم أسرة آل التكريتي بعد وفاة خاله المرحوم حسين بك حسن بك وكثيراً ما كان — قبيل وفاة خاله — يقوم بادارة أمور الاسرة ويتولى شؤونها ، لاعتكاف المرحوم خاله في أيامه الاخيرة وتفرغه للعبادة .

وهو يتمتع بثقافة طيبة ويمتاز باخلاق كريمة فاضلة . يجيد من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية ، وله مكانة عالية ومنزلة محترمة بين افراد أسرته خاصة وبين الاهلين عامة بفضل مزاياه الحميدة وسجاياه النبيلة .

عزت بك بن صالح بك التكريتي

هو السيد عزت بك بن صالح بك بن عثمان بك بن داود بك بن عبد الرزاق بك بن الحاج داود بك بن يوسف بك الكبير

ولد في مدينة كركوك عام ١٨٩٣م وتلقى دروسه أيام العهد العثماني حتى وصل الى الاعدادي الملكي ثم انتسب الى الجيش العثماني عام ١٩٠٩ م وبقي الى عام ١٩١٢ م ثم انتقل الى سلك الدرك عام ١٩١٣ م برتبة نائب ضابط ثم أدى امتحان الترقية بنجاح فمنح رتبة ملازم ثان ، ولما انتهت الحرب العالمية الاولى عاد الى مسقط

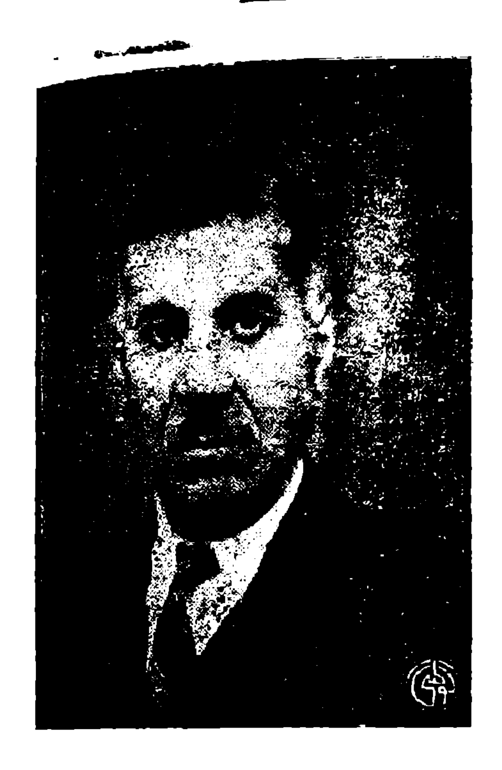


السيد عزت بك بن صالح بك التكريتي

رأسه كركوك وعندما تشكلت الحكومة الوطنية عين مأموراً لنفوس قضاء الهندية في لواء الحلة ، وفي اواخر عام ١٩٢٣ م عين مأموراً لسجن البصرة ثم اشغل عدة مأموريات سجن في شتى انحاء البلاد واخيراً عين وكيلا لمدير سجن كركوك ، ثم نقل الى سجن الكوت ثم العمارة ولا يزال يشغل هذه الوظيفة حتى الآن

وهو يعد من خيرة الموظفين كفاءة واخلاصا ، كما ان له خبرة واسعة في الشؤون العسكرية فضلا عما يتمتع به من مكانة محترمة بين الاهلين

رؤوف بك عباس التكريتي



رؤوف بك عباس التكريتي

هو السيد رؤوف بك بن عباس بك بن جاسم بك بن عمر بك بن يونس بك بن عمر بك بن يوسف بك الكبير .

ولد في كركوك عام ١٨٩٦ م وأتم دراسته الابتدائية والاعدادية فيها ايام الحكم العثماني وتخرج عام ١٩١٣ ثم اتجه الى ادارة شؤونه الزراعيـة في قرية (صدر النهر) التابعة لناحية الملحة في لواء كركوك وهو أحد وجهاء اسرة آل التكريتي واحد كبار اغنيائها وملاكيها وله منزلة محترمة بين مواطنيه بالنظر لما امتاز به من أدب جم وتواضع ولطف وكرم ومحاسن أخلاق .

فاتح بك علي بك التكريتي



فاتح بك بن علي بك التكريتي

هو السيد فاتح بك بن علي بك بن صادق بك بن عبدالله بك بن يوسف بك بن يونس بك بن يوسف بك الكبير ولد عام ١٩١٢ م في مدينة كركوك وبعد ان تلقى فيها علومه وأتم دراساته تفرغ لادارة شؤونه الزراعية والاشراف على أملاكه في قرية (قطش) التابعة لمركز قضاء كركوك . وهو من رجال هذه الاسرة البارزين ، ذو ثقافة اجتماعية عالية اكتسبها بالممارسة والدراسة . يجيد من اللغات — عدا العربية — الكردية والتركية ويتمتع باحترام الاهلين لما يتحلى به من مزايا فاضلة واخلاق كريمة .

مجيد سلومي

تأسس محله عام ١٩١٤ م في محلة « الكزازه » شارع الملك فيصل الثاني

بصره — عشار — عراق

« تجارة عمومية » للاستيراد والتصدير والقمسيون

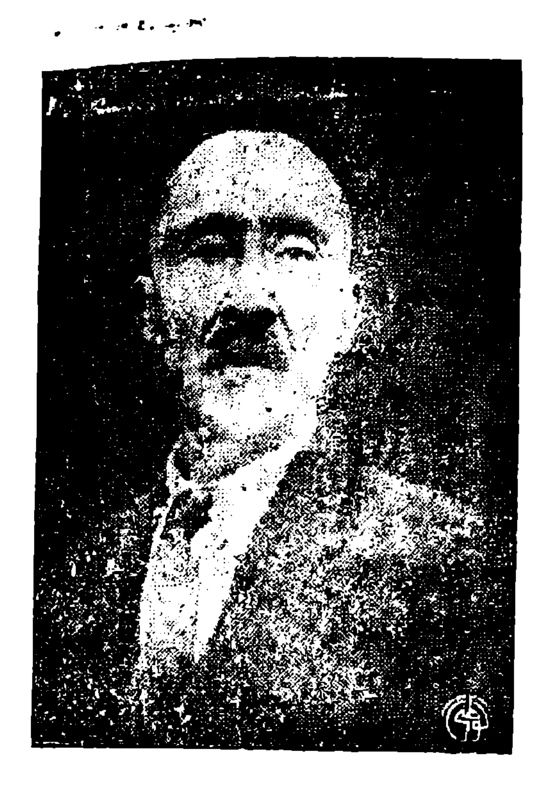
يتعاطى بتصدير أنواع الحبوب والتمور مع كافة انحاء العالم واستيراد الافلام السينمائية والاموال التجارية والعطارية مع مختلف الاصناف .

العنوان البرقي : « ثبات »

رقم تلفون المحل ٠٢/٢٨٦

رقم تلفون المسكن ٠٢/٠٤٨

شاكر بك يوسف بك التكريتي



شاكر بك يوسف بك التكريتي

هو السيد شاكر بك بن يوسف بك بن عبدالله بك بن عمر بك بن يونس بك بن عمر بك بن يوسف بك الكبير .

ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠٠ م ، وتلقى علومه فيها في المدارس الرشدية ايام الحكم العثماني وبعد ان استوفى قدراً غير يسير من الدراسة وتزود بمقدار لا بأس به من الثقافة والعلم ، تفرغ — كباقي افراد أسرته — الى الاهتمام بشؤونه الزراعية والاشراف على ادارة املاكه .

وهو رجل محترم محبوب السجايا جم الادب ، يجيد من اللغات — عدا العربية — التركية والكردية . ويتمتع بمكانة طيبة ومنزلة مرموقة .

عبيد الله بك عبد القادر التكريتي



عبيد الله بك عبد القادر بك التكريتي

هو اخو السيد مظهر بك عبد القادر بك الذي مرت ترجمته آنفاً . ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠١ م وتلقى فيها دراسته في المدرسة السلطانية العالية أيام الحكم العثماني ، وبعد تخرجه منها عين كاتبا لناحية (شبيجة) في لواء كركوك ، ثم نقل بعدها الى عدة وظائف كتابية في مختلف النواحي ، حتى نقلت خدماته الى مديرية النفوس العامة ، وعين مأموراً لنفوس قضاء (جمجمال) التابع للواء كركوك ، وأخيراً نقل الى مأمورية نفوس قضاء (كفري) ومنها نقل الى مدينة كركوك ولا يزال يشغل هذه الوظيفة حتى الان . وهو من رجال اسرة (آل التكريتي) المعدودين . وهو واسع الثقافة نبيل الاخلاق كريم النفس طيب السجايا .

بيـــان هام

كنا نود ان يستوعب كتابنا هذا تراجم جميع رجالات لواء كركوك وذوي الشخصيات المحترمة فيه . ولـكن « ماكل مايتمنى المرء يدركه »

فقـد جابه مندوبونا ومراسلونا صعوبات جمة فى الحصول على تراجم بعض مشاهير اللواء ، كما انهم لم يتمكنوا مطلقاً من الحصول على تراجم بعضهم الآخر ، لضيق الوقت او لعدم وجود بعض رجالات اللواء فى أماكنهم عندما كان يزورها المندوبون أو لأسباب اخرى لا يتسع المجال لذكرها . هـذا فضلا عن فقدان قسم من التراجم اثناء السفرات المضنية والرحلات الشاقة التى كان يقوم بها المندوبون ، ولاسيما فى موسم الشتاء القاسي .

اما الأسر الشهيرة في هـــذا اللواء فقد بذلنا جميع ما نملكه من المجهود للحصول على تواريخها ، غير اننا لم نتمكن — ويا للأسف — أن نحيط بها جميعاً ، لقلة المصادر التاريخية الموجودة بين ايدينا من جهة ولعدم استطاعة مندوبينا الاتصال بابناء بعض الأسر من جهة اخرى .

ولما كنا نعتزم اصدار ملحق لهذا الجزء ، فاننا نؤمل ان نتمكن من تدارك هذه النواقص التي ذكرناها ، ونؤمل ان يؤازرنا رجالات لواء كركوك وابناؤها الـكرام في امدادنا بالتراجم والمعلومات الوافية ، ويسهلوا مهمة مندوبينا الذين سيقومون بجولة اخرى واسعة النطاق لجمع هذه التراجم والمعلومات . ولهم منا وافر الشكر سلفاً .

هذا ولابد لنا من ان نذكر الجمهور الكريم بان مندوبينا مزودون بوثائق رسمية قانونية مختومة بختم اللجنة وموقعة من قبل رئيسها ، لئلا يدعي الانتساب الينا من ليس منا ، فليتنبه لذلك مواطنونا الأعزاء .

— لجنة التأليف —

« آل آوجي »

أسرة تركية عريقة ذات ماض مجيد ومآثر عالية . وهي من البيوتات الكبيرة المعروفة بالجاه والوجاهة ومكارم الاخلاق وسمو المزايا .

ويرجع أصلها الى عائلة كريمة كانت تسكن — ولا يزال بعض أفرادها اليوم — في مدينة (قونية) من اعمال تركيا ، وقد قدم جدها الأكبر (أمير خان) الى العراق مع السلطان العثماني مراد الرابع في حملته الشهيرة التي استرجع بها العراق من الفرس .

ولفظة « آوجي » لفظة تركية معناها « الصياد » وهي لقب الاسرة منذ زمن بعيد . وقد منح السلطان العثماني زعماء هذه الاسرة اراضي واسعة ظل ابناؤهم وحفدتهم يتوارثونها الى اليوم . وتمركزت الاسرة في لواء كركوك بعد رجوع السلطان مراد ، واصبح ابناؤها الى وقتنا هذا من خيرة المواطنين اخلاصاً لهذه البلاد .

ولهذه الاسرة اليوم في مدينة كركوك محلة خاصة باسمهم ، كما ان لها مكانة سامية وشهرة واسعة بين الاسر النبيلة في هذا اللواء .

وقد تولى زعماؤها وكبار رجالاتها في العهد العثماني مناصب كبيرة ، حتى ان منصب متصرفية لواء كركوك ظل وقفا عليهم حتى اعلان الحرب العالمية الاولى وانهيار الدولة العثمانية . اما مركزهم الاجتماعي فلا يزال كبيراً جداً .

وقد أنجب جدهم الأمير «اميرخان» ولداً اسمه « ولد بك » وكان من كبار

---

(١) لم نتمكن — رغم ما بذلناه من المحاولات والجهود الكبيرة — من الحصول على تراجم مفصلة لرجالات أسرة آل آوجي الشهيرة . ولما كانت هذه الاسرة من كبريات الاسر في لواء كركوك ، فقد رأينا ان نثبت هنا نبذة عن تاريخها ، على ان ندون تراجم زعمائها ومشاهير رجالها في الملحق الخاص بلواء كركوك ، فعسى ان نتمكن من الوفاء بوعدنا انشاء الله .

— اللجنة —

قادة الجيش في العهد العثماني . وانجب « ولد بك » ولداً اسمه « مصطفى بك » وهذا وقد اشتغل بالزراعة وادارة أملاكه واملاك أسرته. ثم تعاقب ابناء هذه الاسرة الكريمة واحفادها .

ومن أكابر المعاصرين من رجالها : حسين بك بن الحاج حسن بك ، وعبدالله بك ، وقد اشتهر الحاج حسن بك في أيامه بالكرم والاحسان وانشأ في عهده مبنا اسلامياً وخصص له مبالغ للصرف. ومن افراد هذه الاسرة هم السادة : عزيز، وعبدالقادر والدكتور حمدي، والدكتور ، جميل وشوكت أغا ، ورفعت أغا ، وعلي أغا، وغيرهم كثيرون . وقد زار مندوبنا بعض أكابر الاسرة ولمس ما هم عليه من كرم النفس وبشاشة الوجه ولطف الحديث وجميل اللقاء . ويشتغل بعض افراد هذه الاسرة بالزراعة او بالمهن الحرة ، كما ان بعضهم تقلدوا مناصب مهمة في الدولة . اما السيد عبدالله بك فهو عضو مجلس ادارة لواء كركوك حاليا.



عبدالله بك آل « آوجي »

سعادة السيد جميل رشيد النائب

مدير شرطة لواء أربيل

يلتمي سعادته الى أسرة « النائب » الشهيرة في لواء كركوك والمعروفة بالعلم والفضل والتقوى ، ولها مكانة عالية بين اهالي هـذا اللواء خاصة وبين سكان البلاد عامة . وقد نبغ من ابنائها رجال كثيرون عرفوا بمواقفهم الطيبـة وخدماتهم الوطنيـة الممتازة وغزارة علمهم وطول باعهم في شتى المناصب .



سعادة السيد جميل رشيد النائب
مدير شرطة لواء كركوك

وسعادة السيد جميل رشيد هو احد الرجال الأفذاذ الذين اشتهروا بكفاءتهم العالية ومقدرتهم الفائقة في محافظة الأمن والسهر على راحة الأهلين والقيام باداء الواجبات بهمة ونزاهة واخلاص في مختلف المناصب التي تولاها خلال المده الطويلة التي قضاها في وظائف الدوله منذ تعيينه حتى الآن .

وبالنظر لما أبداه سعادته من مقدرة عظيمة وتضحيات جمة وشجاعة بارعة اثناء الحركات البارزانية الاخيرة عام ١٩٤٥ م فقد منحته الحكومة العراقية وسام الرافدين من الدرجة الثالثة ـ النوع المدني ـ في نيسان عام ١٩٤٧ م

وقد تعذر علينا الحصول على ترجمة مفصلة وافيـة لسعادته ، لذلك نعتذر اليه والى جمهرة قرائنا ومشتركينا الكرام ، وموعدنا في كتاب لواء «اربيل» الذي سيصدر قريباً ، او في الملحق الخاص بلواء كركوك .

فعسى ان نحظي بترجمة سعادته لننشرها ، ونخلد بنشرها صفحة رائعة من صفحات الجهاد الصامت في سبيل خدمة الامة واعلاء شأن الوطن .

سعادة الوجيه الحاج محمد جميل

عميـد أسرة آل قيردار

هو عميد أسرة آل « قيردار » الشهيرة في لواء كركوك بطيب أرومتها وعراقة محتدها ، اذ ان تاريخها الحافل بالامجاد يرجع الى نحو خمسة قرون .

ولد المترجم له في مدينة كركوك عام ١٨٧٣ م ، وكان ابوه المرحوم الحاج مصطفى بك قيردار من أشد الناس تدينا وعفة وتمسكا بالاحكام والتقاليد والاخلاق السامية المحضة. وقد خدم الدين الحنيف بكل ما استطاع من جهد ومال ، فشيد الجوامع وأسس المدارس العلمية الدينية وانفق بسخاء على العلماء وطلبـة العلم ،



سعادة الوجيه الحاج محمد جميل
عميد أسرة آل قيردار

واوقف الاوقاف العظيمة على المؤسسات الخيرية ، ولا تزال هذه المؤسسات - من جوامع ومدارس وغيرها - معروفة باسم هذه الاسرة الى يومنا هذا .

اما الحاج جميل قيردار فهو أشهر من أن يحتاج الى تعريف ، بالنظر لما يتمتع به من شخصية فذة محترمة ، ولما له من المواقف الوطنية المشهودة .

وقد تلقى علومه على ايدي اساتذة خصوصيين في العهد العثماني ، ومارس التجارة مدة تقارب خمسة وثلاثون عاماً ، واختير في اغلب السنوات - سواء في العهد العثماني أم في عهد الحكم الوطني - لعضوية مجلس ادارة لواء كركوك كما انه انتخب نائباً عن لواء كركوك في المجلس النيابي العراقي في دورتين متعاقبتين وله مواقف خطابية مشهودة في الدفاع عن حقوق الامة والتمسك بالقوانين والمحافظة على روح الدستور وايثار المصالح العامة .

وهو يعد اليوم من اكبر شخصيات البلاد فضلا وعلماً ، ويتمتع باحترام جميع الطبقات ، وله مكانة مرموقة تحوطها الهيبة ويزينها الوقار .

اما اسرة آل (قيردار) النبيلة ، فهي تعتبر من اقدم الاسر التي اشتهرت بخدمة العلم والدين وأعمال البر والاحسان . ويرجع تأريخها الى ما قبل (٥٠٠) عام تقريباً . ولا يزال كثير من المؤسسات الخيرية والدينية بوجه خاص يحمل اسم هذه الاسرة الكريمة ويشهدها بفضلها وحبها للخير وسبقها الى المكرمات .

سعادة السيد أمين آل «قيردار»

نائب كركوك

شخصية كبيرة اخرى من شخصيات اسرة (قيردار)، ورجل من رجال الدولة البارزين وهو نجل الاكبر لعميد الاسرة الحاج جميل قيردار الذي ذكرنا ترجمته آنفاً . وقد نشرنا ترجمة وافية لسعادة السيد أمين قيردار في الجزء الاول من دليلنا هذا عندما كان سعادته قائمقاماً لمركز قضاء السليمانية (١) وقد نقل الى قائمقامية قضاء دهوك في لواء الموصل ثم الى قائمقامية مركز قضاء الموصل ، واخيراً انتخب نائبا عن لواء كركوك



سعادة السيد امين «آل قيردار»
نائب كركوك

في آذار من عام ١٩٤٧م ولا يزال عضواً في الدورة الحالية للمجلس النيابي .

وسعادته غنى عن التعريف ، فقد اشتغل في سلك الادارة مدة من الزمن كما ان الشهرة الواسعة التي يتمتع بها - هو وأسرته - جعلت منه شخصية معروفة في كثير من انحاء البلاد ، وعلى الاخص في المنطقة الشمالية فضلا عما يتحلى به من سمو الثقافة ولطف المعشر وعلو الهمة وعفة النفس ومكارم الاخلاق

(١) راجع الجزء الأول من دليلنا هذا وهو الجزء الخاص بلواء السليمانية ص (٦٣) .

السيد خليل رفعة آل «قيردار»

هو النجل الثالث للمرحوم السيد عبدالحافظ بن الحاج مصطفى آل قيردار ومن رجالات هذه الاسرة المجيدة . ولد عام ١٣١٣ رومي (١٨٩٧ م) بمنزل المرحوم جده في مدينة كركوك وبعد ان تعلم القراءة والكتابة في (الكتاتيب) دخل المدرسة الرشدية العسكرية ببغداد عام ١٩٠٥ م ثم تركها عام ١٩٠٨ م ليصحب والده الى كركوك وهناك التحق بالمدرسة الملكية ، وبعد ان حصل على



السيد خليل رفعة آل « قيردار »

شهادة الدراسة الاعدادية الملكية سافر الى (ديار بكر) ليتم دراسته ، غير انه لم يلبث ان عاد الى كركوك على أثر تأسيس المدرسة السلطانية فيها ، فالتحق بتلك المدرسة وقبل في الصف العاشر ـ وكانت تلك المدرسة تتألف يومئذ من اثني عشر صفاً ـ ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى تطوع مع رفقائه في سلك الجندية ، وذهب الى الاستانة في اوائل عام ١٩١٦ م والتحق بالمدرسة العسكرية فلما أتمها دخل الى قسم البيطرة الذي تأسس في (شيشلي) في الاستانة . وبالنظر لشدة احتياج الجيش اليه ألحق بالوحدات المحاربة وعين بوظيفة ضابط بيطري في اللواء الرابع عشر من الفرقة الـ (٤٨) التي تشكلت في ازمير يومئذ ، وذهب مع وحدته الى جبهة (أرضروم) . ولما انحل الجيش الروسي على اثر الثورة البلشفية رجع مع وحدته الى جبهة قنال السويس ومكث في مدينة (الكرك) في مقر اللواء ، وفي عام ١٩١٧ م رفع الى رتبة نائب ضابط ، وعند انسحاب وحدته من شرق الاردن الى سوريا التحق بالجيش

العربي في الشام وحصل على اجازة بالعودة الى كركوك بعد ان احتلتها القوات البريطانية ٠

وفي عام ١٩٢٠ م انتسب الى سلك التعليم وبقي حتى عام ١٩٢٦ م وقد أدى خلال تلك السنوات خدمات جليلة في حقل التربية والتعليم .

ثم عاد الى سلك الجندية والتحق بالجيش عام ١٩٢٦ م برتبة نائب ضابط ومنذ ذلك الحين اخذ يترقى في سلم الرتب حتى وصل لرتبة رئيس بيطري في الجيش وهو يعد من الرجال العاملين بهمة واخلاص ، ومن ذوي الكفاءات العالية .

سعادة اسعد نيازي آل كتانة

من شخصيات لواء كركوك البارزين ومن الاسرة التي لها مكان محترمة والمترجم له رجل عسكري خاض المعامع والحروب، وادى واجباته العسكرية بكل همة وتضحية واخلاص . فلما آن له ان يتفرغ لخدمة بلاده العزيزة في سلك الشرطة ، بذل قصارى جهده في صيانة الأمن واداء الواجب ورعاية المصلحة العامة ٠



سعادة السيد اسعد نيازي آل كتانة

ولد سعادته فى بغداد عام ١٨٧٥م، وتلقى فيها دراسته الرشدية ثم الاعدادية العسكرية ولما اتمها التحق بالكلية العسكرية في الاستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثان . واشترك في الحرب العالمية الاولى فكان آمراً لفوج المشاة ، وقد جرح في اثناء معركة (الشيخ سعد) الواقعة جنوبي الكوت ، وبالنظر لما ابداه من بسالة وتضحية ،انعمت عليه السلطات العثمانية بوسام (حرب مداليه سي) تقديراً لشجاعته وخدماته الحربية الممتازة

وبعد سقوط بغداد ، عين في مقر الجيش في منطقة (ديار بكر) قائداً لفوج (الدرك) في ولاية (وان) . وفي الوقت نفسه كان يشغل وظيفة (آمر حامية) لبضعة اعوام ، بالاضافة الى منصبه كقائد لفوج الدرك .

ولما تأسس الحكم الوطني في العراق عاد الى بغداد ، فصدر الامر بتعيينه مديراً لسجن كركوك ، غير انه لم يشغل هذا المنصب ، وآثر الاشتغال في سلك الشرطة ، فعين في احدى وظائفها ، وقد ظل يتدرج من رتبة الى اخرى حتى اصبح مديراً للشرطة وعين في لواء الحلة ، ومنها نقل الى عدة الوية شمالية ، واخيراً أحيل الى التقاعد عام ١٩٣٩م حينما كان مديراً للشرطة في لواء كركوك

وسعادته ذو شخصية مهيبة محترمة ذات مكانة عالية . كما ان اسرة «آل كتانة» التي هو عميدها اليوم تعد من الاسر الكبيرة الرفيعة الشأن في لواء كركوك .

ومن انجال سعادته ، الدكتور سعاد نيازي ، الطبيب المعروف في بغداد .

الوجيه السيد محمد خورشيد

عميد اسرة « آل الصالحي »



الوجيه السيد محمد خورشيد

من رجالات لواء كركوك البارزين وشخصياته الفذة ، وهو عميد اسرة « آل الصالحي » ذات الشهرة الكبيرة في هذا اللواء .

ولد حضرته عام ١٨٧٧ م في مدينة كركوك ، وتلقى علومه على ايدي اساتذة خصوصيين في اللغتين العربية والتركية ، ثم تفرغ لاعماله الزراعية وادارة ممتلكاته .

وهو يعد من اعيان مدينة كركوك ومن ذوي الوجاهة فيها ، وقد انتخب عضواً في مجلس ادارة اللواء

مدة طويلة من الزمن . ومن انجاله الدكتور عطا خورشيد الصالحي ، الجراح الاخصائي المعروف في مستشفى كركوك سابقاً .

اما اسرة « آل الصالحي » فهي من الاسر العريقة الرفيعة العماد ، ذات المكانة العالية في هذا اللواء . ويرجع تاريخ نزوحها الى العراق في ايام السلطان العثماني مراد الرابع . وأول جد لهذه الاسرة قدم الى هذه البلاد من بادية الشام هو «امير خان اغا». وقد تولى ابناؤه وحفدته مناصب كبيرة ايام الدولة العثمانية، منهم قاسم اغا بن احمد بك ، ونجله سليمان اغا ، وولداه خورشيد اغا وزينل اغا ، اللذان كانا من وجهاء هذه المدينة وكبار رجالات الحكومة يومئذ ، ومن كبار المشتغلين بالزراعة في ذلك الحين . واسرة « الصالحي » تنتمي الى قبيلة كبيرة معروفة بهذا الاسم ، تسكن بادية الشام وبعض جهات سوريا .

السيد نوري عباس آل الصالحي

من اشراف كركوك ، ومن ملاكيها وتجارها ، وأحد رجالات اسرة آل الصالحي الشهير . وقد ولد حضرته عام ١٩٠٠ م في مدينة كركوك ، وتلقى فيها مبادئ علومه . وبعد وفاة والده المرحوم السيد عباس الصالحي ، تولى شؤون تجارته، ولا يزال يتولاها الى اليوم. وقد اشتهر بالعفة والاستقامة والصدق.

ولما كان كثير الرغبة في الاطلاع والتتبع ، ولاسيما في الامور التجارية، فقد قام برحلات الى الاقطار الشرقية المجاورة كايران وتركيا وسورية وغيرها من البلدان الاخرى لغرض الاطلاع على الشؤون التجارية والاستفادة من المعلومات الخارجية من جهة ، وللاصطياف وترويح النفس من جهة الاخرى .

وهو من الرجال القلائل الذين يسعون دوماً الى اعمال البر والاحسان ومساعدة المشروعات الخيرية . فضلا عما يتصف به من الاخلاق الكريمة والمزايا العالية .

ويجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية وقليلا من الفارسية

سعادة السيد شاكر الهرمزي

رجل ذو شخصية محترمة ومكانة كبيرة ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٨٩٢م ونشأ في احضان اسرة من كرائم الاسر، ولا غرو فان لاسرة «الهرمزي» مكانة مرموقة ومنزلة عالية في هذا اللواء.

وبعد ان اتم دراسته الاعدادية والرشدية، اخذ يزاول اعماله الزراعية ويدير شؤون املاكه حتى عام ١٩٢٣ م اذ عين مديراً لناحية (الملحة) في لواء كركوك، وذلك في اوائل عهد تشكيل الحكم الوطني، ثم نقل الى مديرية عدة نواح مختلفة، حتى عين قائمقاماً لقضاء (بدرة) في لواء الكوت عام ١٩٣٧ م وبعد ذلك اشغل قائمقاميات عدة اقضية، منها قضاء (جمجمال) في لواء كركوك وقضاء (زاخو) في لواء الموصل، وقضاء (تلعفر) في لواء الموصل ايضاً.

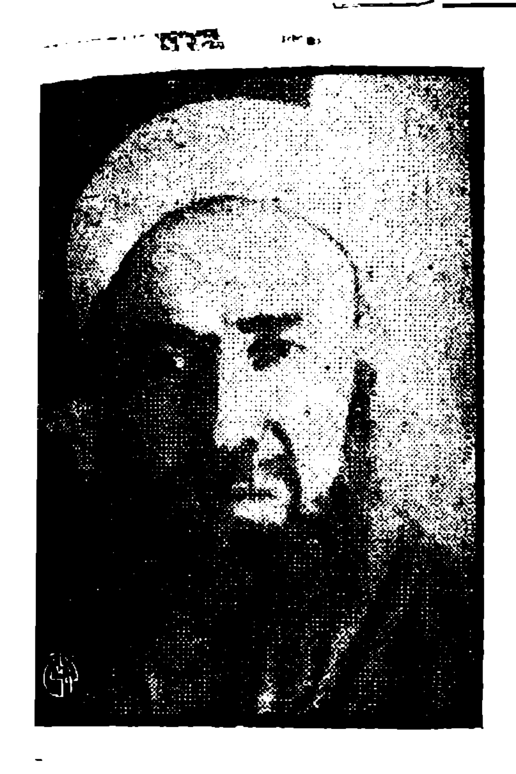
ولما احدثت الحكومة تشكيلات التموين، عين سعادته مديراً للمنتوجات المحلية في لواء ديالى، ثم نقل الى مديرية المنتوجات المحلية في لواء كركوك، وظل يشغل هذا المنصب حتى اعتزل الوظيفة مؤخراً، وتفرغ لادارة شؤونه الخاصة. وقد كان سعادته طيلة المدة التي قضاها في المناصب الحكومية، سواء الادارة ام في التموين، خير مثال للموظف الكفء القدير المخلص النزيه.

ولسعادته اطلاع واسع في الشؤون الاقتصادية، كما ان اسفاره الى تركيا وفلسطين وسوريا قد طبعت ثقافته بطابع خاص ممتاز، وهو يجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية.

اما مآثره التي تركها في الاماكن التي اشتغل فيها - كموظف - فانها لا تزال الى يومنا هذا حديث العام والخاص من الناس.

سماحة الشيخ جميل الطالباني

الرئيس الروحاني الاكبر لعشيرة الطالبانية



سماحة الشيخ جميل القادري الطالباني
الرئيس الروحاني الاكبر لعشيرة الطالبانية

سبق ان تحدثنا في موضوع «العشائر في اللواء» (١) عن عشيرة الطالباني ومنشأها وتأريخ نزوحها الى العراق واستيطانها في لواء كركوك وعن مكانتها الكبرى في هذا اللواء خاصة وفي جميع انحاء البلاد عامة وذكرنا ان هذه العشيرة ذات المجد الطارف والتليد قد أنجبت رجالا أدوا للبلاد - ولا يزالون يؤدون لها خدمات وطنية ممتازة يسجلها لهم التأريخ بعداد الفخر.

وسنتحدث فيما يلي عن تراجم طائفة من مشاهير رجالها الذين استطعنا الحصول على تراجمهم، اما الذين لم نتمكن من الاتصال بهم او الحصول ع تراجمهم فسوف نتحدث عنهم - حسب امكاننا - في الملحق الخاص بلواء كركو اذا وفقنا الى الحصول على معلومات كافية عنهم.

ونبتدىء الآن بترجمة سماحة الشيخ جميل القادري الطالباني، الذي به الرئيس الروحاني الاعلى لهذه العشيرة، ولجماعة كبيرة من مريديه واتباعه م من العشائر الاخرى.

ولد سماحته في مدينة كركوك عام ١٣٠٨ هـ (١٨٩٠م) وتلقى علوم-

(١) راجع صفحة (٦٣) من هذا الجزء

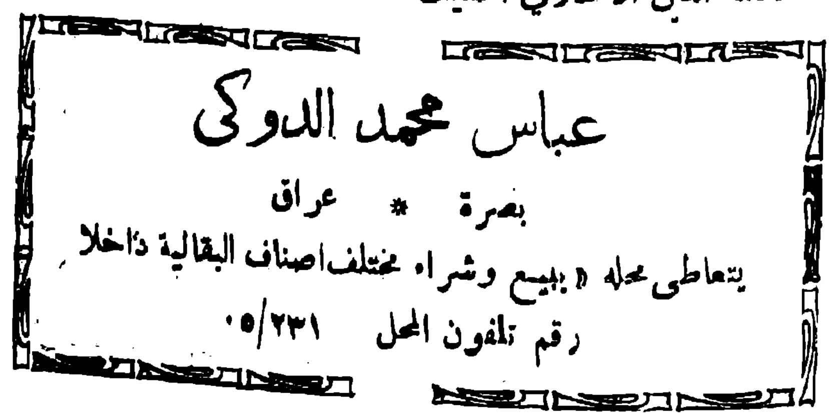
الدينية على ايدي اساطين العلم والفقه والشريعة في ذلك العهد ، نذكر منهم : الملا رضا الواعظ ، والملا سليمان سالم ، والملا طه ، والملا محمود . اما الطريقة القادرية فقد اخذها عن المرحوم جده الشيخ علي الطالباني .

وقد تفرغ سماحته - منذ شبابه - للعبادة ، والتهجد ، واداء الفرائض ، وخدمة الدين الحنيف ، حتى انه منذ اكثر من الاثنين عاماً لم يخرج من تكيته الا مرة واحدة حينما سافر الى الديار الحجازية المقدسة لاداء فريضة الحج ، وقد سافر عام ١٩٣٨ عن طريق الحج البري (النجف - حائل) .

اما التكية الطالبانية التي اعتكف فيها واتخذها مكاناً دائمياً لتعبده ، فهي الآن ملتقى الفقهاء والمريدين والاتباع ، كما انها ملجأ الفقراء والمحتاجين والمعوزين الذين يقصدون سماحة الشيخ جميل فينفق عليهم من ماله الخاص ويطعمهم لوجه الله لا يريد منهم جزاء ولا شكورا .

وسماحته يحسن لغات عديدة - غير العربية - منها التركية والكردية والفارسية . كما انه يقوم بارشاد قاصديه ومريديه من جميع الاقطار ، فيفيض عليهم من واسع علمه وعظيم بركاته .

اما مكارم اخلاقه وعفة نفسه وسمو أدبه وشدة تواضعه وميله الى البر والاحسان فذلك كله ناشيء عن تربيته الدينية المحضة وشدة تقواه وتفرغه الى الآخرة وانصرافه عن الدنيا وبهرجها . أعلى الله مقامه ، ونفع به المسلمين ، ووفقه لخدمة الدين الاسلامي الحنيف .



سعادة السيد حسن الطالباني[١]

متصرف لواء السليمانية

شخصية بارزة من شخصيات الادارة والقانون، جمعت بين الثقافة الممتازة والنسب الرفيع والأدب الجم والخلق المتين، والتقى فيها الحزم والنبوغ والاخلاص والشجاعة الادبية وحب العدل. وهي صفات تؤهل صاحبها لعظائم الامور وجلائل الاعمال، وتهيؤه لتقلد ارفع المناصب وتحمل اعظم التبعات.

ولد سعادته في مدينة كركوك، من اسرة كريمة النسب عالية الحسب تنتمي الى عشيرة « الطالباني » وبعد ان اتم دراسته الابتدائية في كركوك والمتوسطة والثانوية في بغـــداد، التحق بكلية الحقوق عام ١٩٣١ م على اثر حصوله على شهادة الدراسة الثانوية، وتخرج منها عام ١٩٣٤ م.

وبعد تخرجه من كلية الحقوق تبوأ عدة مناصب ادارية، فاشغل قائمقاميات اقضية عديدة في مختلف انحاء البلاد، منها قضـاء مندلي، كما انه اشغل منصب « مميزية الذاتية في وزارة الداخلية » مـدة من الزمن وكان في جميع الوظائف والمناصب التي تولاها مثالا للكفاءة والنزاهة والحزم والاخلاص والشعور بالمسؤوليات العظيمه.

ولما رأت الحكومة ماظهر من مواهبه ومقـدرته الفائقه وادركت

(١) بالرغم من المحاولات الكثيرة التي بذلها مندوبونا في لواء السليمانية، لم نتمكن من الحصول على ترجمة وافية دقيقة لسعادة السيد حسن الطالباني كما اننا لم نتمكن من الحصول على تصويره الكريم. ولما كان سعادته من ألمع الشخصيات في لواء كركوك ومن ابناء اسرة كبيرة الشأن في هذا اللواء، لم نشأ ان نخلوا هذا الدليل من ترجمة - ولو موجزة - لسعادته. وقد استقينا هذه المعلومات - التي تنشرها الآن - من احد زملائه القدماء في المـدرسة الثانوية المركزية ببغداد، وسنأتي على ترجمة مفصلة لسعادته في الملحق الخاص بلواء كركوك - اذا استطعنا الحصول عليها - انشاء الله.

مبلغ كفاءته، اسندت اليه منصب متصرفية لواء السليمانية، وهو منصبه فى الوقت الحاضر.

ومما يجدر ذكره ان سعادته لا يزال شاباً، وان امامه - انشاء الله - عمر مديد سيكون حافلا بالخدمات الوطنية الجليلة والاعمال الانسانيه النافعة.

وله - بعد - من نبوغه وذكائه وعلو ثقافته وشدة ايمانه بمجد الوطن مايسدد خطاه ويوفقه في مساعيه واعماله العظيمة.

الشيخ فيض الله الطالبانى

احد رؤساء عشيرة الطالبانية - قضاء « داقوق »

هو الشيخ فيض الله بن الشيخ عبدالقادر الطالباني، احد الرؤساء المتنفذين وذوي الوجاهة والجاه العريض في قضاء (داقوق) بوجه خاص وفي لواء كركوك بوجه عام. كما انه من اكابر رجالات عشيرة (الطالباني) الشهيرة بالتقوى والعفة والتدين وخدمة العلم والدين والانسانية

الشيخ فيض الله الطالباني احد رساء عشيرة الطالباني - قضاء «داقوق»

ولد في مدينة كركوك عام ١٨٨١ م وتلقى علومه - الدينية والدنيوية - على ايدي مدرسين خصوصيين، وبعد ان قضى من صدر شبابه فترة من الزمن في مسقط رأسه (كركوك) غادرها مع شقيقه الاكبر المرحوم الشيخ محمد نوري الى الاراضي التي تقع ضمن حدود ناحية (قره حسن) التابعة لكركوك.

وبعد مضي خمسة عشر عاماً من تاريخ استيطانهم تلك الناحية ، وبعد أن استطاع المترجم له وبقية افراد اسرته الذين صحبوه أن يوسعوا اراضيهم وممتلكاتهم الزراعية ، انتقلوا الى منطقة قضاء (داقوق) حيث اشتروا كثيراً من القرى الزراعية منها قرى « ينكجه » و « گليجه » و « تل مضار » و « عبدالله غانم » وسواها من القرى والمزارع والمقاطعات الاخرى .

ولما توفي احد اشقائه ، قام الشيخ فيض الله بتوزيع القرى والمزارع التي خلفها المتوفى على ورثته ليديروا شؤونها بانفسهم ويستفيدوا من حاصلاتها وخيراتها .

ولكي يؤمن مطاليب الفلاحين والمزارعين الذين يعملون في اراضيه ويوفر لهم ضروريات حياتهم ، اشترى ماكنة كهربائية لطحن الغلال وللاستفادة منها في تنوير القرى، وبذلك اراحهم من عناء الذهاب الى المدن والقصبات البعيدة لطحن غلالهم ، وهيأ لهم « النور » الذي يضيء بيوتهم في الليل .

وهو يشرف بنفسه على شؤون مزارعه واراضيه ، كما انه يرعى عشيرته ويتفقد شؤونها كل حين . ولا يألوا جهداً في تشجيع المشروعات العمرانية والاعمال الخيرية التي تعود على البلاد والعباد بالنفع العميم والخير الكثير . وقد لمسنا ، لدى زيارتنا له ، الروح الجذابة والادب الجم والخلق الكريم .

وقد سافر حضرته الى الحجاز لاداء فريضة الحج عام ١٩٣٦ م. ولحضرته كثير من الابناء منهم الشيخ طالب والشيخ عبدالله والاستاذ فضل الدين المحامي بكركوك والسيد عبدالقادر الطالب في الكلية الطبية الملكية ببغداد . ويجيد حضرته ـ عدا العربية ـ اللغتين التركية والكردية .

سعادة الشيخ فائق الطالباني

من رؤساء عشيرة الطالبانية ـ ناحية « قره حسن » ـ قرية « تركشكان »

هو الشيخ فائق بن الشيخ محمد رؤف الطالباني ، واحد كبارذوي



سعادة الشيخ فائق الطالباني من رؤساء عشيرة الطالبانية - ناحية «قره حسن» قرية « تركشكان »

الشخصيات المحترمة من ابناء هذه العشيرة الكبيرة، ومن الرجال الذين خدموا البلاد خدمات جلى تحت قبة البرلمان العراقي .

ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٨٩٨ م ، وتلقى فيها علومه الدينيـــة على ايدي اساتذة خصوصيين، منهم الفقية المشهور (ملا حميـد) الذي كان يقوم بالتدريس في جامع (البلاق) ايام العهد العثماني .

وبعد وفاة المرحوم والده الشيخ محمد رؤف - وكانت وفاته قبيل نشوب الحرب العالمية الاولى - ترك المترجم له مدينة كركوك وذهب الى قرية (بنجه علي) التي هي ملك له ، وبقي فيها نحو سنة ونصف سنة ، فلما نشبت الحرب تركها وانتقل الى قريته الاخرى (تركشكان) ولايزال فيها الى الوقت الحاضر. وهو يتولى الاشراف بنفسه على شؤون مزارعه واملاكه الخاصة ، ويسبغ على فلاحيه واتباعه رعاية خاصة .

وقد انتخب المترجم له نائباً عن لواء كركوك عام ١٩٣٥ م في عهد الوزارية الهاشمية ، وانتخب ثانية عام ١٩٣٩ م في عهد الوزارة السعيدية ،وقد ابلى في كلتا الدورتين بلاء حسناً في صيانة الدستور والدفاع عن الشعب وقـد سجلت له محاضر الجلسات مواقف مشرفة مشهودة .

وهو من ابرز رجال العشيرة الطالبانية ، وأحد كبار رؤسائها ، وذو شخصية فذة تتسم بمكارم الاخلاق وحميد السجايا . ويتمتع بثقافة طيبة ، كما انه يحسن العربية والتركية والكردية - قراءً وكتابةً -

ومن املاكه الزراعية : ١- قرية بنجه علي ٢- حسن آدي ٣- يارنجه ٤- تركشكان التي يسكنها ، وكل هذه القرى ضمن حدود ناحية (قره حسن) التابعة لمركز قضاء كركوك ، والتي تضم اكثر املاك آل الطالباني .

ومما يجدر ذكره أن المرحوم والده (الشيخ محمد رؤف الطالباني) كان في العهد العثماني رئيساً لبلدية مدينة كركوك حتى عام ١٩٠٥ م .

الشيخ عبد الوهاب الطالباني



الشيخ عبد الوهاب الطالباني

من رجالات اسرة الطالباني الجليلة . ولد عام ١٨٨٦م في قرية « ليلان » المعروفة الآن بناحية (قره حسن) وهي احدى النواحي التابعة لقضاء (مركز قضاء كركوك) وقد تلقى دراسته على ايدي اساتذة خصوصيين في علوم الفقه والارشاد وبعد ان اتم دراساته انصرف الى ادارة شؤونه الخاصة والاشراف على املاكه ومزارعه . وهو يتمتع بنفوذ كبير بين افراد عشيرته - التي يسكن قسم منها في قضاء خانقين التابع للواء ديالى ، كما انه من هواة المرح والمجون والملذات . !

وقد انتخب حضرته نائباً عن لواء ديالى في مجلس النواب العراقي عام ١٩٣٦ م في عهد فخامة السيد حكمت سليمان . ثم اعيد انتخابه نائباً عن لواء كركوك في عهد الوزارة المدفعية .

ولحضرته اطلاع واسع في كثير من العلوم والمعارف . ويجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية ، كما ان له الماماً باللغة الفارسية .وهو يعد من شخصيات العشيرة الطالبانية .

الشيخ سعدون الشيخ طه الطالباني

هو أحد كبار الاسرة الطالبانية ومن ذوي الشخصيات البارزة بين افراد العشيرة كلها . ولد في قرية (كاني قادر) التابعة لناحية « قادر كرم »عام ١٨٩٥ م . وهو ابن عم سعادة الشيخ حبيب الطالباني الرئيس الاكبر للعشيرة الطالبانية (١) .

وقد درس المترجم له على ايدي اساتذة خصوصيين ، ودرس اللغتين الكردية والفارسية كتابةوقراءة ، كما حصل على المام باللغة العربية . وهويسكن اليوم مع اتباعه من افراد عشيرته في قرية (كاني قادر) المار ذكرها ، ومن اهم الحوادث التي مرت به في صباه أنهعندما اصطدمت عشيرة الطالباني بالحكومة العثمانية ، هاجر من قريته اثناء المعارك وذهب الى خاله الشيخ عبيد الطالباني فسكن عنده نحو اثنى عشر عاماً ، ثم رجع الى قريته بعدان هدأت الحالة ، وبقى فيها حتى الآن . وهو يتمتع بمكانة محترمة بين افراد عشيرته ، كما انه واسع الاطلاع محبوب ومحترم من الجميع .

اشيخ عبدالله الشيخ طه الطالباني

هوشقيق الشيخ سعدون الطالباني الذي مرت ترجمته آنفاً ، ومن كبار

(١) انظر ترجمة سعادة الشيخ حبيب الطالباني في صفحة (٢٣٥) من الدليل .

رجال العشيرة الطالبانية . ولد في قرية (كاني قادر) العليا ،التابعة لناحية (قادر كرم) ،عام ١٨٩١ م ،وتلقى علومه على ايدي مدرسين خصوصيين في القرية التي ولد فيها ، وعندما هاجت الجيوش العثمانية عشيرة الطالباني في ناحية (قادر كرم) ترك المترجم له قريته وذهب مع اخيه الشيخ سعدون الطالباني الى خالهما الشيخ عبيد الطالباني الذي كان يسكن في ناحية (قره حسن) واقاما عنده اثني عشر عاما كما ذكرنا من قبل . ثم عاد الى قريتهما بعد ان عادت المياه الى مجاريها.

وهو اليوم يقوم بالاشراف على مزارعه وممتلكاته ، ويتبوأ منزلة كبيرة بين ابناء عشيرته .

الشيخ محمد فاضل الطالبانى

احد شخصيات آل الطالبانى وحضرته نجل الشيخ لطيف الطالبانى ولد في قرية (كانى قادر) السفلى ، التابعة لناحية (قادر كرم) عام ١٩٠٠ م وتلقى علومه على ايدي معلمين خصوصيين . وهو اكبر انجال المرحوم والده الشيخ لطيف الطالبانى الذي اشتهر اثناء المعارك والمصادمات التي جرت بين عشيرة الطالبانى والحكومة العثمانية البائدة .

وقد تولى - بعد استشهاد والده - شؤون القرية والاراضي الزراعية التي خلفها له والده ولا يزال يقوم بادارتها بنفسه . وله مكانة مرموقة في عشيرته لما يتمتع به من المزايا الحميدة .

الشيخ فيض الله الطالبانى

هو نجل الشيخ طالب الطالباني ولد المترجم له عام ١٩٠٨ م في قرية (بهرام بك) التابعة لناحية (قادر كرم) ، ودرس على ايدي معلمين خصوصيين ثم

انصرف الى ادارة شؤون املاكه ومزارعه ولايزال حتى اليوم يسكن في القرية المذكورة آنفاً . وهو يحسن التركية والكردية وقليلا من العربية .

الشيخ نجم الدين الطالبانى

هو نجل الشيخ نوري الطالباني ولد في قريه (باداوة) التابعة لناحية (قره حسن) عام ١٩٠٥ م ولم تسعفه الظروف على دخول المدارس . وهو اكبر انجال المرحوم والده الشيخ نوري الطالباني . وقد خلف والده في ادارة املاكه ومزارعه منذ وفاته عام ١٩٣٢ م حتى الآن ، ويقوم الآن بادارتها والاشراف على شؤونها بنفسه ، ويسكن مع اخوته - وهم الشيخ نامق والشيخ نصر الدين والشيخ توفيق والشيخ محمد والشيخ سعيد - في قرية (باداوة) الآنفة الذكر .

الشيخ عبد المجيد الطالبانى



الشيخ عبد المجيد الطالباني

شاب مثقف واسع الاطلاع جم الادب . وهو نجل سعادة الشيخ حبيب الطالباني ولد حضرته في مدينة كركوك عام ١٩١٠ م واتم فيها دارسته الابتدائية والمتوسطة ، ثم انصرف لمزاولة اعماله الزراعية في قرية «ايلان» التابعة لناحية قره حسن

وهو النجل الاكبر لسعادة الشيخ حبيب الطالباني قائمقام جمجمال وأحد كبار العشيرة الطالبانيـــة . والمــــترجم له لا يزال في

عنفوان شبابه وهو يدير شؤونه الزراعية بمقدرة فائقة ويعطف كثير أعلى فلاحيه واتباعه . وله اخوة عديدون هم : السادة كامل . وأديب و.علي.وقابل. وناظم . وناجي . وصفوة . وشيرزاد . وجالاده . وشاهبور . وكلهم اخوته من ابيه سعادة الشيخ حسيب الطالباني ، وبعضهم اشقاؤه- أي من ابيه وامه- واكثرهم موظفون في دوائر الدولة . وفقهم الله - جميعاً - لخدمة الوطن . واقر بهم عين ابيهم الحسيب النسيب .

الشيخ علي الشيخ جميل الطالباني

هو النجل الاكبر لسماحة الشيخ جميل الطالباني الزعيم الديني الاكبر للعشيرة الطالبانية وقد مضت ترجمته . وقد ولد الشيخ علي في مدينة كركوك عام ١٩٢٧ م ، وتلقى علومه، الدينية ولاسيما الفقه والشريعة على ايدي كبار الاساتذة الدينيين ، منهم الملا عزيز شبلي



الشيخ علي الشيخ جميل الطالباني

وبعد ان اتم دراسته تفرغ للقيام بالشؤون الدينية والارشادية في تكية والده . ولا يزال يقوم بهذه الشؤون تحت رعاية والده واشرافه

الشيخ طيب الطالبانى



الشيخ طيب الطالباني

هو النجل الاكبر للشيخ سعدون الطالباني . ولد في كركوك عام ١٩٢٢ م وبعد ان اتم دراسته الابتدائيــة دخل المدرسة المتوسطة ووصل الى الصف الثالث ثم تركها واخذ يساعد والده الشيخ سعدون الطالباني في شؤونه الزراعية . ولا يزال معه حتى الآن .

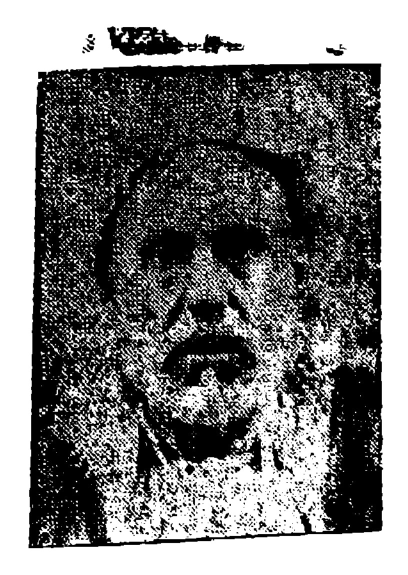
تصاوير بعض شخصيات لواء كركوك ورؤساء العشائر الذين لم تصلنا تراجمهم وعسى ان يزودونا بتراجمهم عند اتصال مندوبينا بحضراتهم لنشرها في الملحق الخاص بلواء كركوك . والذي سيصدر قريباً . ان شاء الله



سعادة السيد محمد امين رشيد
نائب كركوك



سعادة عبدالله بك البيات
الزعيم الاكبر لعشائر البيات



فضيلة الشيخ عبدالكريم الشيخ حسين
البرزنجي - قره چوار



سعادة محمد النعمان الونداوي
نائب كركوك

فضيلة الحاج مصطفى ارسلان

وهو من رجال العلم والفضل والتقوى ، كرس حياته منذ نعومة اظفاره لخدمة الدين . والتزود من علومه ما جعله فى مصاف جهابذة العلماء في عصره . ووقف جهوده على مساعدة الضعفاء والمحتاجين واعانة الفقراء والمعوزين . فكان بذلك خير من حمل الشريعة السمحاء . في هذا العصر الذي انصرف عنه الناس - مع الأسف - عن الدين الى امور دنيوية تافهة . لاتغني عنهم يوم لا ينفع مال ولابنون الا من اتى الله بقلب سليم .

ولد في مدينة كركوك عام ١٣٠٦ هـ (١٨٨٧ م تقريباً) ونشأ وترعرع في احضان اسرة كريمة عرفت بالفضل . واشتهرت فى خدمة العلم والدين وهي اسرة ارسلان التي تعد بحق من انبل الاسر المعروفة في كركوك ، لمكانتها العظيمة بين الأسر ومنزلتها الموقرة بين الناس وبعد ان تلقى علومه الدينية على كبار الاساتذة والعلماء كالعالم المجتهد النحرير الملا ناصح الثماني وعلى حكمت افندي الشاه منصوري تفرغ لخدمة الدين واغاثة ذوي الحاجات الذين يترددون كثيراً على الخانقاه (١) المعروفة باسم هذه الأسرة النبيلة فيشملهم بعطفه ورعايته واحسانه . وقد تتلمذ عليه الكثيرون من علماء العصر في كركوك ولو لا ضيق الوقت لاوردنا شيئاً من سيرهم مع هذه السيرة الكريمة المحتذاة .

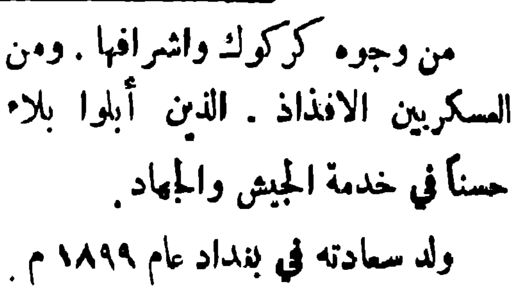
هذا وقد ادى فضيلته فريضة الحج عام ١٩٢٧ م فاكمل بذلك كل مايجب على المسلم من فروض وواجبات وهو ذو ثقافة دينية ادبية عالية ويجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والفارسية أجادة تامة .

«١» الخانقـــاه : لفظة فارسية معناها محل الاجتماع وهي تستعمل لاماكن الضيافة او العباده والتقوى وان لجنة التأليف تعتذر عن عدم نشرها تصوير فضيلة المترجم له لعدم وجوده لديه . وبالرغم من الحاحها في ذلك عليه .

ومما هو جدير بالذكر انه عزف عن الوظائف الحكومية عزوفاً قاطعاً شأ
في ذلك شأن اسلافه من جهابذة العلماء الروحانيين الذين يذكرون الله قيا
وقعوداً، لا في عهد الدولة العثمانية ولا في عهد الحكم الوطني في العراق . فق
شغله ذكر الله عز وعلا عن كل وظيفة او منصب دنيوي . موقفاً علو
وجهوده الى اداء رسالته صلى الله عليه وسلم بأمانه واتقان .

سعادة احمد بك عبدالله

المقدم المتقاعد



من وجوه كركوك واشرافها . ومن العسكريين الافذاذ . الذين أبلوا بلاء حسناً في خدمة الجيش والجهاد.

ولد سعادته في بغداد عام ١٨٩٩ م .

وبعد ان تخرج من المدرسة السلطانية سافر الى الاستانه وهناك التحق بمدرسة دار التعليم المسماة حينئذ «تعليم گاه» فلما أتم دراسته فيها تخرج برتبة نائب ضابط حربي . وعين بوظيفة آمر فصيل لمدة سنة ونصف في لواء مدفعية الصحراء في الفوج الثاني . وخاض غمار الحرب العالمية الاولى ببسالة وشجاعة وأقدام



سعادة احمد بك عبدالله

المقدم المتقاعد

أبلى فيها ضروباً من التضحية في سبيل اعلاء كلمة الدين وشوكة الاسلام .
وضعت تلك الحرب اوزارها عاد الى وطنه العراق والتحق في عام ٩٢٤
الى الخدمة في جيشه الباسل برتبة نائب ضابط حربي في دار التدريب ثم
رتبة ملازم ثان وراح يتقلب في مناصب ورتب الجيش حتى توصل الى

مقدم وعين آمراً للفوج الاول من اللواء الخامس . وقد اشترك في كثير من الحركات التي حدثت في الشمال والجنوب لتأديب العصاة والمتمردين وبالنظر لما ابداه من البسالة والشجاعة في تلك الحركات فقد انعم عليه بوسام الخدمة الفعلية تشجيعاً له ولامثاله وتقديراً لمواهبه ونبوغه . الا ان هذا التشجيع وهذا التقدير قد كلل باحالته على التقاعد وهو لما يزل في ابان الشباب . وهكذا تقبر المواهب في هذا البلد الذي تضيع به ابداً دائماً القابليات .

ولما احيل سعادته على التقاعد - وهو لايدري لماذا كان هذا - لم يجد بداً من الانصراف الى ادارة شؤون املاكه ومزارعه منزوياً عن الدنيا كلها ويداوي الاماً دفينة في انهيار اماله العسكرية الجسام . ولا يزال يتولى شؤون ادارة هذه المزارع حتى الآن . ولابد لنا في هذه العجالة اليسيره ان نشيد بثقافته العامة فهو والحق مثال العسكري المثقف وثقافته في هذا الباب ممتازة الى حد كبير وهو يجيد عدا اللغة العربية - التركية والكردية اجادة تامة . وله المام يسير باللغتين الفرنسية والانكليزية .

السيد سعدالله صبحي آل القاضي

مدير تحريرات لواء اربيل

ينتمي الى اسرة « آل القاضي » الشهيرة بمكانتها العلمية في لواء كركوك وقد ولد عام ١٨٩٥م في مدينة «ملاطية» من اعمال تركيا ، عندما كان والده قاضياً شرعياً هناك . وتلقى علومه الابتدائية في المدرسة السلطانية في كركوك ايام الحكم العثماني ، وقبل تخرجه منها التحق بدورة ضباط الاحتياط على اثر اندلاع نيران الحرب العالمية الاولى . وبعد تخرجه من تلك الدورة عين برتبة نائب ضابط حربي ، والتحق بالفرقة التاسعة والاربعين بوظيفة آمر سرية ثم نقل الى وظيفة ضابط الانضباط ومدير السجن العسكري لمنطقة (بالي كر)

من اعمال تركيا .



السيد سعدالله صبحي آل القاضي
مدير تحريرات لواء اربيل

ولما عقدت الهدنة عام ١٩١٨م رجع الى العراق فعين مدرساً في مدرسة «الظفر» في مدينة كركوك عام ١٩١٩ وقد بقي في سلك التعليم ثماني سنوات ، ثم نقلت خدماته الى وزارة الاوقاف يوم كانت للاوقاف وزارة خاصة ، وعين مديراً للكلية العلمية الوقفية في مدينة كركوك . ولما الغيت الكلية المذكورة عين كاتباً لتحريرات قضاء « قادركرم » قبل ان يحول ذلك القضاء الى ناحية ، وذلك عام ١٩٣١م ثم نقل بنفس وظيفته الى قضاء كفري .

وعندما اجري امتحان في وزارة الداخلية لترشيح وانتقاء مدراء للنواحي ، تقدم المترجم له الى ذلك الامتحان ، فلما نجح فيه عين مديراً لناحية « قلعة شيروانه » التابعة لقضاء كفري في لواء كركوك . ومنها نقل الى مديرة ناحية « شوان » التابعة لمركز قضاء كركوك . ومنها الى مديرية ناحية « سورداش » التابعة لمركز قضاء السليمانية . ومنها الى مديرية « الملحة » التابعة لمركز قضاء كركوك ، وقد كان في جميع هذه النواحي مثالا للاداري الحازم القائم بواجبه خير قيام .

وفي اواخر عام ١٩٤٠ م نقل الى وظيفة مديرية تحريرات لواء اربيل ولا يزال حتى الآن يشغل هذه الوظيفة بمقدرة واخلاص . ويؤدي واجباته بهمة لاتعرف الملل .

وهو يتمتع بثقافة طيبة ويمتاز بسجايا حميدة . اما اللغات التي يحسنها - عدا العربية - فهي التركية والكردية والفارسية .

عبد القادر ملا احمد قركه يين

مدير واردات لواء الدليم

ولد في مدينة كركوك عام ١٨٩٨ م وتلقى علومه الابتدائية في المدارس الاهلية في كركوك. ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى انقطع عن الدرسة واتجه الى الاعمال التجارية وظل يزاولها مدة اربع سنوات. ثم عين بعد ذلك بوظيفة كاتب عشر (استهلاك) في قضاء حلبجة التابع للواء السليمانية. وذلك عام ١٩٢١ م. ثم نقل الى عدة وظائف مالية في عدة اقضية منها وظيفة مدير مال. وفي عام ١٩٤١ م رفع الى درجة مدقق واردات وعين في



السيد عبدالقادر ملا أحمد قركه يين
مدير واردات لواء الدليم

لواء السليمانية وبعد ذلك نقل الى مديرية واردات لواء اربيل - بعد ترفيعه - وذلك عام ١٩٤٣ م. واخيراً نقل الى مديرية واردات لواء الدليم في اواسط عام ١٩٤٧ م ولا يزال يشغل هذه الوظيفة حتى الآن بمقدرة فائقة.

وهو ينتسب الى اسرة « قركه يين » الشهيرة بالفضل والعلم والتقوى، والتي يرجع نسبها الى الحاج ملا محمد « القركه يين » احد مشاهير علماء عصره. وكان مدرساً في الجامع الكبير المعروف في الوقت الحاضر بمسجد « النائب » وهو احد الجوامع الكبيرة في كركوك.

اما الملا أحمد « قركه يين » والد المترجم له، فهو أحد أفاضل العلماء. وقد كان يشغل منصب القضاء الشرعي في اقضية ونواح عديدة. وفي أواخر الحرب العالمية الاولى ترك منصبه وعكف على التدريس والارشاد الديني. شأن

الكثيرين من أفراد هذه الاسره الدينية الجليلة .

والمترجم له واسع الثقافة غزير الاطلاع مخلص في عمله شديد الحرص اداء واجباته . وهو يحسن من اللغات -عدا العربية - التركية والكردية .

المكانة العلمية التي تتمتع بها اسرته فهي موضع التجلة والاحترام بين جميع سكان لواء كركوك .

السيد عمر آغا السيد محمد آغا

نقيب اشراف قضاء كفري

سيد جليل القدر عظيم المنزلة موفور الاحترام . ينتمي الى عائلته التي لها مكانة دينية وعلمية كبيرة . ومركز ممتاز . هي عائلة « آل عمر آغا » التي يرجع نسبها الى الامام السابع موسى الكاظم عليه السلام . وقد سكنت العراق منذ ثلاثة قرون واتخذت من قضاء كفري مقراً لسكناها . وسرعان ماتبوأت مكانة رفيعة الشأن واصبحت موضع احترام الاهلين والحكومة على السواء . لما اتصفت به من المزايا العالية والسجايا النبيلة والاخلاق الكريمة والصفات الحميدة .



السيد عمر آغا السيد محمد آغا
نقيب اشراف قضاء كفري

وقد ولد المترجم له في قصبة كفري عام ١٨٨٨ م . وتلقى علومه في

المدارس الرشدية في العهد العثماني . ثم انقطع عن الدراسة وانصرف لادارة املاكه واوقاف اجداده .

وفي عام ١٩٢٥م انتخب لرئاسة بلدية قضاء كفري، وبقي في هذا المنصب زهاء عشرة اعوام كان خلالها مثلا اعلى للنزاهة والكفاءة والاخلاص . ومما تجدر الاشارة اليه ان والده المرحوم السيد محمد اغا كان رئيساً لبلدية كفري في العهد العثماني . وهـذا دليل على أن هذه الاسرة الكريمة كانت ولاتزال تتمتع بثقة الحكومة والاهلين وتحتل مكاناً لائقاً بقدرها بين سكان هذا القضاء.

وقد عرف حضرة المترجم له بمكارم الاخلاق وعلو الهمة وسمو المزايا التي ورثها عن آبائه واجداده . واكتسبها من تربيته الدينية الصالحة .

وحضرته يجيد اللغتين الكردية والتركية اجادة تامة فضلا عن اجادته اللغة العربية . كما أن له الماماً باللغة الفارسية .

وقد انجب انجالا عديدين اكبرهم السيد قاسم أغا رئيس قرية «كلجو» التابعة لناحية «قره تبه» . وخلاصة القول أن القلم ليعجز عن تعداد مآثر هذه الاسرة الكريمة وحضرته عميدها فهي اسرة عريقة في السيادة شريفة الحسب والنسب .

سيادة المطران اسطيفان جبري

رئيس أساقفة كركوك واربيل والسليمانية

ولد سيادته في مدينة الموصل عام ١٨٧٢ م ودرس في مدرسة الكهنوت الكلدانية في الموصل واصبح قساً عام ١٨٩٣ م فعهدت اليه ادارة المدرسة الكلدانية .

ولما سافر غبطة البطريرك « يوسف عمانوئيل الثاني » الى روما رفعت درجة المترجم له . وعين نائباً للبطريرك .



سيادة المطران اسطيفان جبري
رئيس أساقفة كركوك واربيل
والسليمانية

وفي عام ١٩٠٢ م اصبح مطراناً ونائباً للبتريركية في بغداد. وفي عام ١٩١٧ م عين رئيساً لاساقفة كركوك والسليمانية وأربيل. ولا يزال حتى الآن يتولى منصبه الديني الرفيع.

وقد ترجم كثيراً من المؤلفات الدينية القيمة من اللغة الكلدانية الى اللغة العربية. كما انه ترجم مؤلفات دينية من اللغه الفرنسية الى اللغة العربية ايضاً.

وقد سافر الى روما عام ١٩٢٨ م ليتلقى بركات قداسة البابا. ويقوم سيادته الآن بالاشراف على شؤون الطائفة الكلدانية المنبثة في الالوية الثلاثة والتي يبلغ عدد نفوس افرادها زهاء سبعة آلاف نسمة وفي مدينة كركوك اربع كنائس كلدانية. وفي اربيل كنيسة واحدة. وفي السليمانية كنيسة واحدة ايضاً. وفي قرية « عين كاوه » كنيستان. وفي كل من شقلاوة وارموتا وكويسنجق كنيسة واحدة.

والى جانب ما يمتاز به سيادته من ثقافة عالية وعلم غزير واطلاع واسع. فانه يجيد ـ عدا اللغة العربية ـ عدة لغات إجادة تامة. منها الكلدانية والفرنسية والانكليزية والايطالية كما ان لسيادته بعض الالمام باللغة اللاتينية القديمة.

الحاج رفعت بك اسماعيل بك

رئيس عشائر الداودة

هو النجل الاكبر للمرحوم اسماعيل بك رئيس عشائر الداودة الذي كانت

له اليد الطولى في تنظيم امور عشيرته وتحسين احوالها وترفيه معيشتها. فلما اختاره الله الى جواره اجتمعت كلمة العشيرة كلها على اكبر انجاله الحاج رفعت بك الذي سار على نهج والده في رعاية شؤون العشيرة واصلاح امورها . وقد اعترفت برئاسته الحكومة العثمانية يومئذ .



الحاج رفعت بك اسماعيل بك
رئيس عشائر الداودة

ولد المترجم له عام ١٨٨٥م في قرية « الموصباح » مركز العشيرة . وهي احدى القرى التابعة لناحية « طوزخورماتو » وتلقى مبادىء علومه على ايدي اساتذة وشيوخ من علماء الفقه والتفسير والحديث. ولما انيطت به مهام رئاسة العشيرة انصرف اليها انصرافاً تاماً وعكف على ادارتها بحزم وهمة شأن المرحوم والده . حتى انه اعرض عن الاشتراك في معامع السياسة . ليتفرغ لادارة شؤون قومه . خلافاً لما سار عليه بعض رؤساء القبائل الاخرى من اهمال شؤون قبائلهم والاندفاع في التيارات السياسية الجارفة التي جلبت عليهم وعلى اتباعهم الويلات والمصائب .

وحضرته من اشد الناس تمسكا بالشعائر والآداب والاحكام والفرائض الاسلاميه ، وقـــد سافر الى الديار الحجازية المقدسة عام ١٩٤٥م لاداء فريضة الحج .

وإننا إذ نترجم لهذا الزعيم الكبير . نرانا عاجزين عن تعداد مآثره وسجاياه الطيبة التي يعرفها الخاص والعام من أهالي لواء كركوك الكرام .

ولحضرته المام واسع باللغات التركية والكردية والفارسية. فضلا عن اللغة العربية التي يجيدها اجادة تامة . اما ثقافته الواسعة فقد اكتسب اكثرها بالتجاريب والاختبارات .

ومن انجاله : سامي بك الذي اتم دراسته الابتدائية ثم انصرف لمساعدة

والده في ادارة شؤون العشيرة والاشراف على الاملاك والاراضي الزراعية .

وقد ولد عام ١٩٢١م ولا يزال حتى الآن مقيما مع والده في قرية « البوصباح »

ويليه في السن اخواه يونس وسردار . وهما الآن طالبان في مدارس

كركوك الابتدائية .

المرحوم حسن بك اسماعيل بك (١)

من رؤساء عشيرة الداودة

كان رحمة الله من ذوي الشخصيات المحترمة

والمكانة المرموقة بين افراد عشيرته بوجه خاص

وبين سكان لواء كركوك بوجه عام . لما امتاز

به من نبل السجايا وشرف النفس وكرم الاخلاق .

كما أنه كان من رؤساء الداوده المتنفذين ومن

رجالات الوطن الممتازين .

ولد في قرية البوصباح التابعة لناحية

طوز خرماتو عام ١٨٩٤ م . وتلقى علومه على

ايدي كبار العلماء - شأن اخيه الحاج رفعت بك

الذي سبقت ترجمته - ثم تفرغ لرعاية شؤون

عشيرته ومساعدة اخيه في ادارة امورها

واصلاح احوالها .



المرحوم حسن بك اسماعيل بك

من رؤساء عشيرة الداودة

(١) نعت الينا انباء كركوك - والكتاب ماثل للطبع - المرحوم حسن بك احد رؤساء عشير الداودة ، فقد توفاه الله في اواسط عام ١٩٤٧م . واللجنة اذ تقوم بواجبها نحو الفقيد الكريم فعدون ترجمته تخليدا لذكراه ومآثره الطيبة ، ترفع تعازيها الى اخيه الزعيم الحاج رفعت بك رئيس عشائر الداودة والى نجله الاكبر فريق بك سائلة المولى تعالى ان يحفظها سندا لعشيرتها وذخرا للبلاد .

- لجنة التأليف -

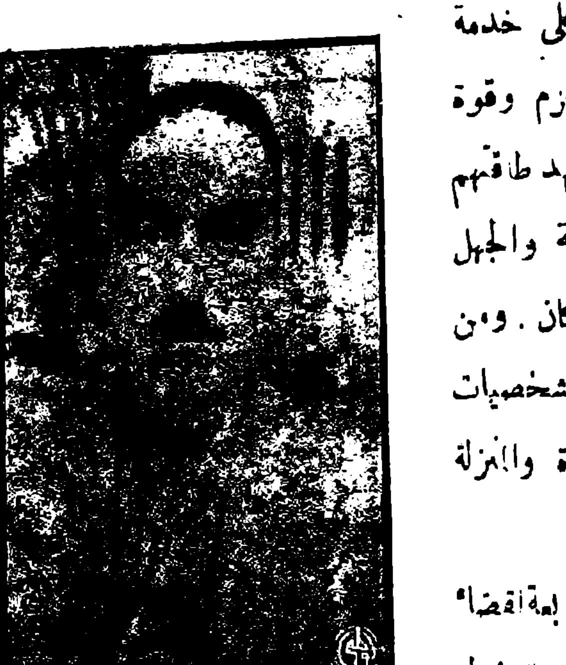
وكان - رحمه الله - واسع الاطلاع . يجيد - عدا العربية - اللغتين التركية والكردية وقليلا من الفارسية . ومن اولاده « فريق بك » الذي أتم الدراسة المتوسطة ثم عكف على الاهتمام بامور عشيرته واراضيه الزراعية وهو احد الشبان المثقفين الذين لهم شغف خاص بالمطالعة والتتبع .

السيد فتاح بك السيد خليل

رئيس عشائر الكاكائي الاكبر (١)

من رجالنا العاملين على خدمة وطنهم بكل ما أوتوا من حزم وقوة واقتدار . ومن الساعين جهد طاقتهم لنشر لواء العلم ومحو الامية والجهل من هذه البلاد بقدر الامكان . ومن الرؤساء البارزين وذوي الشخصيات المحترمة ذات المكانة الممتازة والمنزلة الرفيعة

ولد في قرية زنقر التابعة لقضاء داقوق . عام ١٩٠٥ م . ولم يتسنى له تحصيل العلم في ايام شبابه لانه قضى ذلك العهد من حياته خارج مدينة كركوك . اي في القرى والارياف .



السيد فتاح بك السيد خليل
رئيس عشائر الكاكائي الاكبر

(١) سبق ان تحدثنا في موضوع العشائر في اللواء عن عشيرة كاكائي ومساكنها وتاريخ نزوحها الى العراق . - انظر صفحة (٩٣) من هذا الكتاب - .

ولم يكن من سياسة الحكومة العثمانية يومئذ فتح المدارس في القرى والأرياف وتثقيف سكانها . غير أنه استمد ثقافته الاجتماعية من مدرسة الحياة ومن الاندماج في الاوساط الراقية . ولعل حرمانه من التعلم في صباه وفي شبابه هو الذي جعله من أشد المواطنين حرصاً على تثقيف ابناء وطنهم فقد اسس في قريته المسماة « طوب زاوه » مدرسة لتعليم ابناء عشيرته على حسابه الخاص فضرب بذلك مثلا رائعاً للوطنية الحقة والتضحية النبيلة وياليته يكون قدوة لبعض رؤساء القبائل وكبار الزارعين الذين لا هم لهم الا ارهاق اتباعهم وفلاحيهم بالعمل المضني دون ان يلتفتوا الى وجوب تثقيفهم وتعليم ابنائهم وانقاذهم من ظلمات الجهل .

والحق يقال ان السيد فتاح بك يعد اليوم من اكابر رجالنا العاملين - بصمت - في سبيل خدمة مواطنيهم واسعاد بلادهم . كما انه جد متبصر بشؤون الحياة حازم في ادارة عشيرته الكبيرة وحل مشاكلها وهو من الرؤساء المتنفذين الذين يكتسبون قلوب اتباعهم من طريق العطف والرعاية وان تقديره للعلم والثقافة - رغم حرمانه من تحصيلها - ليعد مفخرة له جديرة بالتقدير والاعجاب .

ومما يجدر ذكره ان المترجم له قد انشأ قرية مقابلة لقصبة داقوق سماها « خورس » . ولهذه التسمية قصة ظريفة فان قصبة داقوق المسماة في التاريخ دافوقاء يسميها الاهلون طاووق .و طاووق هذه لفظة تركية معناها « الدجاجه » فلما انشأ المترجم له قرية تجاهها اطلق عليها اسم (خورس) وهي لفظة تركية معناها (الديك) فكأنه اراد بهذه التسمية ان الدجاجة لا بد لها من ديك . فكانت نادرة لطيفة دلت على ظرفه وسرعة بديهته .

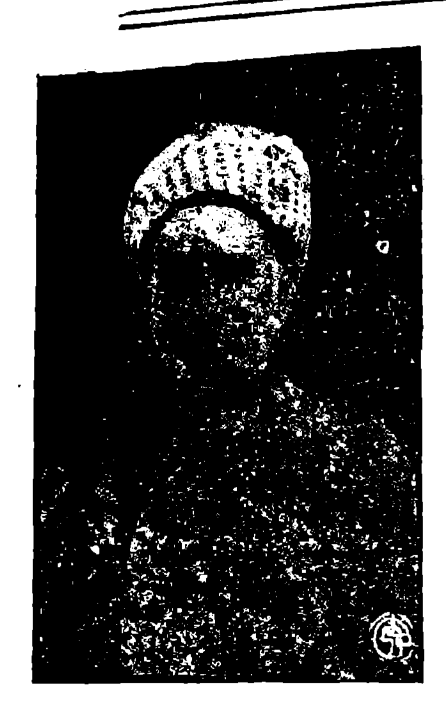
ولحضرته اربع انجال هم : عدنان وقحطان والجومان وسردار . واكبرهم عدنان وهو في مستهل حياته الدراسية اما الباقون فلا يزالون اطفالا

وهو يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية .

السيد عمر اغا بن نامق اغا

رئيس عشيرة « البريادي » الاكبر

هو احد الرؤساء البارزين ، وينتهي نسبه الي (ابراهيم بك التوقاتلي (١) احد ملاكي ووجوه تركيا في العهد العثماني . وقد نزح (ابراهيم بك) الى العراق منذ نحو اربعة قرون واستوطن قصبة جمچمال فى لواء كركوك . واسس قرية (بريادي) التى سكنتها عشيرته . ثم تفرق بعض افرادها في عدة جهات من هذا اللواء فسكن قسم منهم فى مدينة كركوك وفي القرى المجاورة لها . ورئيس هذه العشيرة في الوقت الحاضر هو المترجم له السيد عمر اغا الذي يسكن الآن قرية ترجيل احدى قرى ناحية قره حسن التابعة لمركز قضاء كركوك . وهذه القرية مشهورة بزراعة الحبوب والتبوغ .



السيد عمر اغا بن نامق أغا
رئيس عشيرة البريادي الاكبر

وقد ولد المترجم له في مدينة كركوك عام ١٨٨٨م وتلقى مبادئ علومه في المدرسة الرشدية الملكية . ولما توفى المرحوم والده نامق أغا ابان الحرب العالمية الاولى انيطت رئاسة العشيرة اليه فاضطر الى ترك الدراسة والتفرغ لادارة شؤون عشيرته الكبيرة

وهو يتمتع بثقافة طيبة واطلاع واسع . كما انه يجيد عدى اللغة العربية التركية والكردية والفارسية اجادة تامة . بل انه ينظم الشعر باللغات التركية والكردية والفارسية .

(١) توقاتلي : هى إحدى المدن التركية الكبيرة .

قبائل العبيد (١)

تعد قبائل العبيد من ابرز القبائل العراقية مكانة وتاريخياً فهي تنتسب الى اصل (يماني) وقد هاجرت من نجد من المنطقة المسماة بـ « البكمة والرمال » ثم استوطنت الجزيرة الواسعة شمالي الموصل عند صدر الاسلام على اثر القحط الذي منيت به ربوعها في نجد ، وجعلت مساكنها على الفرات الايمن من الجزيرة المذكورة . ويعود اصل هذه القبائل الى « زبيد » القبيلة التاريخية المعروفة بقوة شكيمتها وبأسها الشديد فقد فرضت سلطانها على من جاورها وبقيت صاحبة الامر والنهي مدة من الزمن حتى تمكنت قبائل « شمر » من التغلب عليها .

تاريخ العبيد الحربي :

ولقبائل « زبيد » بصورة عامة والى « البوشاهر » الذين يرجع نسب العبيد اليهم بصورة خاصة تاريخ حربي هائل ففي حياة الشيخ الاكبر « على الحمد نشبت حرب شعواء ضروس بين جيش (عرباش) العثماني وبين اتحاد قبائل زبيد برأسه البوشاهر وبعد مضي خمس سنين تمكنت (البو شاهر) من التغلب على تلك الجيوش واحرزت نصراً عظيماً سجله الزمن على صفحات تاريخ هذه القبائل العربية بعداد من فخر واعجاب .

حروبهم مع شمر :

اما حروبهم مع شمر فيرجع الى زمن بعيد . وقد قيل ان احد افراد شمر قد حل ضيفاً على رؤساء العبيد الساكنين شمالي العراق فأكرموا مثواه حسبما تقتضيه الشيم العربية من كريم الوفادة وعزيز الضيافة وقد اتخذ له مسكنا

(١) فاتنا درج تاريخ قبائل العبيد ونزوحها في حقل (العشائر) المدرج في صحيفة (٦٣) نظراً لعدم وجود مصادر كافية لدينا .. وها نحن ننشرها على هذه الصفحات إتماما للفائدة . ومعذرة للقارىء الكريم .

له بالقرب من خيام مضيفية وقد طال به المقام ردحاً من الزمن كان يمد به اتباعه من ابناء عشيرته في (نجد) بالمؤون من خيرات العراق وعلى اثر القحط الذي استحوذ على ابناء عشيرته هؤلاء اخذوا يتوافدون عليه ويبنون خيامهم حول خيمته وبالقرب من خيام (العبيد) كما اسلفنا حتى خشت «العبيد» من زيادتها فأنذرت شمر على وجوب الهجرة فتمنع هؤلاء فأثارتها «العبيد» حرباً عوانا عليهم انتهت بنصرهم ايضاً وأجلوا (شمر) عن أراضيهم وتعقبوهم الى حدود حلب ثم نظمت شمر قواتها واعادت كرة الهجوم على البوشاهر وغزت ربوعهم. ثم صمد هؤلاء وصدوا الهجوم وأعادوا المغيرين من حيث اتوا . ولا ريب فأن حوادث هذه الغزوات وآمادها تطول الى سنين وسنين . وكانت تستمر هذه الحروب الدامية الى ما يزيد على عشر سنوات بل واكثر . مما حدا بألبوشاهر ان تيقظوا من استعدادات شمر فاعلنوا حلفاً مع شيخ مشايخ «عنزة» المدعو «ابن مهيد» ثم ساروا الى قتال شمر حتى ادموا رجالاتهم واقعدوهم في اماكنهم خاسرين . ولكنها مع ذلك لم تستفد من هذا التحالف شيئاً اذ سرعان ما اعاد الشمريون الكرة وتمكنوا من الاخذ بثارهم بعد حروب دامت اكثر من ثلاثة شهور سالت فيها دماء الطرفين بغزارة . واحتلوا اراضي (العبيد) واستوطنوها فرحلت العبيد الى سهل الحويجة بعد ان تغلبت على البيات و العزة واغتصبت اراضيهم وقد تم كل ذلك على عهد الشيخ حمد الظاهر النصيف بن الشيخ مصطفى العلي السعدون وقد بقت العبيد في سهل الحويجة حتى يومنا هذا

العبيد والحكومة الوطنية

لدى تشكيل الحكومة الموقتة في العراق كانت العبيد بعيدة عن التدخل في الامور السياسية ولكنها كانت ترغب كل الرغبة في تأييد الحكومة الوطنية التي أسسها موجد الدولة العراقية فيصل الخالد الذكر . وقد قدمت خضوعها للعرش والتاج ، ولا تزال في موقفها النبيل حتى هذا اليوم وقد قامت الحكومات الوطنية بدورها في مساعدة هذه القبائل من حيث رفاه معيشتها ، وتثقيف ابنائها



سعادة المرحوم عاصي العلي
شيخ مشايخ قبائل العبيد

حتى اشغل الكثيرون من افرادها وظائف رسمية هامة منهم اصحاب السعادة العقيد مزهر الشاوي ، والاستاذ حسن النائب رئيس محاكم لواء ديالى والأستاذ علاء الدين النائب نائب الادعاء العام ، والاستاذ مراد الشاوي ، قائمقام قضاء الحي وغيرهم كثيرون .

ويتصل نسب آل الشاوي بالعبيد كما يأتي : ابتداء من القديم الى الاقدم المرحوم الشيخ عاصي العلي الحسين ، والشيخ محمد صالح الحسين « شيخ مشايخ عبيد الحالي » والشيخ عاصي الحسين ، والشيخ حسن العاصي العلي ' والشيخ ناظم العاصي العلي الشمدون المصطفي العلي الحمد الظاهر النصيف الشاوي النصيف وهكذا نجد ان آل الشاوي يستدرجون في رئاسه العبيد كما هو مفصل آنفاً .

حلفهم ومعاهداتهم :

ان للعبيد محالفات ومعاهدات مع غيرهم من القبائل كثيره تدرج اهمها بما يلي

١ — حلف آل السعود : وقد عقد هذا الحلف مع عشائر آل السعود قديماً وقد مضي على عقده اكثر من خمسين عاماً ولا يزال نافذ المفعول حتى الوقت الحاضر

حلف عنزة :

ومنهم القدعان والسبعة وقد عقد هذا الحلف مع رئيس عنزة الشيخ بن مهيد كما اسلفنا ولا يزال نافذ المفعول حتى الآن .

وتسمى قبائل العبيد امثال هذه المحالفات والمعاهدات ب حلف الجاف اما تحالفهم مع بقية بطون زبيد . كافة والدليم ·والبو خميس والعكيدات . والولده

الذين يسكنون الآن دبر الزور فيسمونه (حلف العامة) وعلى هذا واشارة الى المحالفات المذكورة فان العبيد تناصر كافة حلفائها عند ادنى حاجة يحتاج اليها هؤلاء الحلفاء .

ومن فروعهم :

البوهيازع ، البو علكة ،البورياش ، البطوش ، البوريس . البو علي، البو عساف ، البوحمزة ،البوصالح . البوحسان. البو مفرج . الجواله الكراغول . الزناطرة .البوجهيمي.

ومن البو شاهر :

الهندي والحزلي الحسين الشاهر . البو حمد . الحمد الحمد. الفارس. الفراس . الشاوي . تقسم الشاوي الى قسمين

١ — شاوي البو شاهر ويسكنون حالياً في الجويجة .

٢ — الشاوي. ويسكنون حالياً اطراف بغداد ومنهم العصيب. والعيثات. والطعان . والعجالى وتتمثل الرآسة في شخص سعادة المعروف الشيخ مظهر بك الشاوي .

ويزيد عدد بيوت قبائل العبيد في العراق على اربعة عشر الف بيت تضم ما يربو على السبعين الف نسمة متفرقين في بغداد وكركوك وديالى .

عاداتهم وطبائعهم:

عرفت قبائل العبيد بالمحافظة على التقاليد العربية الصميمة الشماء . ومن صفات غضارفة البادية الكرم والجود والاعتزاز بالضيف ومحاماة المستغيث وهذه كلها من شيم العبيد . استورثوها اباً عن جد منذ اقدم عصور نزوحهم الى العراق . كما انهم كباقي افراد القبائل العربية مشهورة بالنخوة والاخذ بالثار . وقد بلغ سعيهم وراء الثأر حداً فضيعاً قد يخرج عن حد المعقول والحوادث التاريخية الكثيرة قد برهنت على ذلك، كما ان المدونين لاخبار العرب قد اعطوا ذلك حقه ، وعلى سليقة السالفين من احفاد «زبيد» نشت بطونهم من العبيد، وافخذها

واحاديث العبيد في مثل هذا القبيل كثيرة متعددة ، واقربها ذلك الخلاف الذي وقع بينهم وبين بني تميم ، على اثر مقتل شيخ مشايخ العبيد المرحوم « عاصي العلي السمدون » وقد علمنا كيف ان ذلك لم يدم طويلا حتى هبوا للثار ، وتمكنوا من مطالبة اعدائهم بحقوقهم ، فكان مقتل رئيس بني تميم الشيخ فيصل الفرحان في باب المعظم من بغداد منذ مدة مايقارب الاثنى عشر عاماً . وقد اطلع الرأي العام العراقي مجرى الحوادث ، وان الحكومة قد توسطت في حسم النزاع بين الطرفين المتخاصمين وقد انتهى هذا الخلاف بعد أن وافق على تحكيم المرحوم الشيخ « حمد الباسل باشا » أحد زعماء القبائل العربية في مصر العزيزة حرسها الله وهكذا نرى ان الصفات الحميدة متجسمة في هذه الفئة المباركة من العرب الأمجاد .

أما مضيفهم فهو مفتوح لكل طارق أو مستجير ، واكرامهم يلفت النظر ويعيد المرء الى تلك الصور الخالية عن الكرم العربي الحاتمي الذي ينجلي بـ « الكرم العبيدي » بأجلى مظاهره ، ولا يجيز لنا ان ننس ان نسينا كرم العاصي والشاوي فهما مثال ناطق للجود والسخاء ومبرراتهما لاتحصى ، فقد سارا على سنة اجدادهما في التمثل بمكارم الاخلاق .

اما الرؤساء فبكل حنكة ودراية يسوسون العشيرة واضعين العدل امام اعينهم فيأخذون للضعيف حقه الذي اغتصبه القوي وذلك قبل الشروع باخبار السلطة المحابة حسب العادات والتقاليد التي ورثوها فجاءت خير خلف لخير سلف .

ولا يفوتنا ونحن ننهي كلمتنا عن « العبيد » ذكر اضطرارهم في بعض الفصول الى النزوح الى اراضي كردستان سعياً وراء الكلاء ، فتحل في اطراف لواء السليمانية ، فلذلك يجد المتتبع ان أواصر الصداقة وثيقة جداً بين قبائل كردستان وقبائل العبيد .

المرحوم

الشيخ حسين العلي السعدون

رئيس عشائر « العبيد » السابق (١)

على اثر وفاة المرحوم الشيخ علي السعدون ، الرئيس اكبر لعشائر العبيد، انتقل زمام الرئاسة الى ابنه الشيخ حسين العلي السعدون وذلك، في عهدالدولة العثمانيـــة . وقد كان رحمه الله رجلا وقوراً ومهيباً ، تولى ادارة عشيرته بحزم وهمة صادقة ، وكان له نفوذ عظيم على أراضي الحويجة موطن عشيرته ، كما انه كان مرهوب الجانب بين العشائر الاخرى المجاورة لها ، وقد عرضت عليه عضوية المجلس التأسيسي (٢) اوائل تشكيل الحكومة الوطنية في العراق فرفضها ، مفضلاالتفرغ لادارة شؤون عشيرته والاهتمام بامورها ،على الدخول في معامع السياسة وتياراتها الجارفة .

وقد اختاره الله الى جواره عام ١٩٣٤ م ، وكان قبل وفاته باربعة اعوام قد تخلى عن الرئاسة لنجله الشيخ محمد صالح ، بالنظر لاعتماده عليه وعلى براعته في في تصريف الامور بحزم ودراية . والحق يقال ان ألامر قد وضع في نصابه ، فالشيخ محمد صالح هو خير خلف لخير سلف .

---

(١) كان المرحوم الشيخ حسين العلي السعدون من أكابر رجالات هذا البلد ومن الزعماء المتنفذين . ومع أنه قد مر على وفاته أكثر من ثلاثة عشر عاما ، فقد آثرنا تخليد ذكراه في هـذا الكتاب واثبات ترجمته لمـا كان يتمتع به ـــ رحمه الله ـــ من مزايا عالية جعلت منه شخصية فذة نادرة المثال .

(٢) هو أول مجلس نيابي تأسس في العراق ووضع الدستور العراقي الذي عين شكل الحكومة العراقية .

الشيخ محمد صالح الحسين العلي

الرئيس الاكبر لعشائر (العبيد)



الشيخ محمد صالح الحسين العلي
الرئيس الاكبر لعشائر (العبيد)

هو شيخ مشايخ عشائر العبيد فى الحاضر ، وقد تولى رئاستها منذ عهد المرحوم والده كما اسلفنا، واعترفت بمشيخته الحكومة العراقية . وهو رجل مهيب الطلعة محترم الجانب ، تتمثل فيه الرئاسة الحقة والزعامة الصادقة والكرم العربي والخلق المتين .

وقد انصرف بكل قواه الى ادارة شؤون قبيلته منذ تولى رئاستها حتى الآن ، مبتعداً عن ميادين السياسة . مفضلا خدمة امته فى مجال اكثر نفعاً لها واكبر فائدة وجدوى .

وهو يتمتع بمكانة مرموقة ومنزلة عالية ، سواء في نظر الاهلين او في الحكومة . فالجميع يحترمونه ويجلونه ويعرفون قدره الرفيع ومنزلته السامية ويقدرون سجاياه النبيلة .

وقد ولد فى الحويجة التابعة لناحية الملحة عام ١٨٩٢م، ونشأ وترعرع في ظل والده العظيم وفي بيته الرفيع العماد . وله من الانجال فى الوقت الحاضر : الشيخ جاسم والشيخ راكان والشيخ فندي والشيخ احمد ، حفظهم الله جميعاً ، وجعلهم ذخراً لعشيرتهم ولوطنهم العزيز .



سعادة كريم بك الجاف

الرئيس الأكبر لعشيرة « الجاف »

هو النجل الأكبر لوالده المرحوم « فتاح بك الجاف » الذي كان رئيساً لعشيرة « الجاف » الكردية، والذي اختاره الله الى جواره عام ١٣٢٥ هـ (١٩٠٧ م).

وقد تولى كريم بك - المترجم له - رئاسة العشيرة بعد وفاة والده، فكان لها خير رئيس، يجل الكبير من ابنائها ويعطف على الصغير منهم ويشملهم جميعاً بعنايته ورعايته.

ولد عام ١٣٠٢ هـ (١٨٨٥ م) وتلقى علومه على ايدي مدرسين خصوصيين.



كريم بك الجاف

الرئيس الاكبر لعشيرة « الجاف »

ثم اتجه الى ادارة شؤون عشيرته، ولم يتدخل في امور السياسة. وقد رفض ترشيح نفسه فى الانتخابات النيابية رغم انه كلف بذلك عدة مرات من قبل بعض الجهات الرسمية في الحكومة.

و اكبر انجاله : محمد امين بك، وقد ولد عام ١٣٢٧ هـ ودرس مبادئ علومه على ايدي مدرسين خصوصيين، وهو شاعر في اللغتين الفارسية والكردية، ويجيد العربية قراءة وكتابة. والنجل الثاني مصطفى بك، وقد ولد عام ١٩٢٢م وتم دراسته الابتدائية وقسماً من الدراسة المتوسطة، وهو يجيد العربية والكردية والتركية. وبقية انجاله : علي وفتاح وحسن.

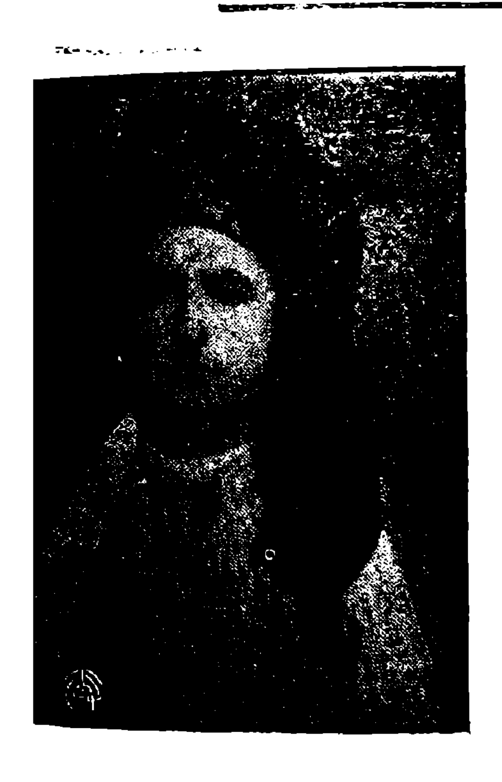
وللمترجم له مكانة مرموقة ومنزلة محترمة بين اهالي لواء كركوك عام
وبين افراد عشيرته خاصة لما يتحلى به من كريم المزايا ونبيل الصفات وسمو
الاخلاق . وهو يجيد - عدا العربية - التركية والكردية ، كما ان له المام
باللغة الفارسية وان حضرة المترجم له - كريم بك - مقر سكناه في قرية كلر التابعة
لناحية شيروانه بقضاء كفري

سعادة داود بك الجاف

من رؤساء عشيرة الجاف

أحد الشخصيات البارزة بين رجالات هذه العشيرة المحترمة . ولد عام ١٩٠٤م ودرس على أيدي أساتذة خصوصيين. وهو يمتاز بثقافة واسعة واطلاع غزير ، ولاسيما في شؤون السياسة .

وقد انتخب نائباً عن لواء كركوك في وزارة المرحوم ياسين الهاشمي عام ١٩٣٦ م ، واعيد انتخابه ثانية في وزارة السيد نوري السعيد عام ١٩٣٩ م ثم اعيد انتخابه مرة اخرى في وزارة السيد نوري السعيد عام ١٩٤٢م .



سعادة داود بك الجاف
من رؤساء عشيرة الجاف

له في جميع هذه الدورات التي اشترك فيها مواقف مشهودة في الدفاع عن وكانت
حقوق الامة والسعي لرفاهها واسعادها وحماية روح الدستور ونصوصه . وقد
اعيد انتخابه نائباً عن لواء كركوك في شهر مارت عام ١٩٤٧م في وزارة فخامة
السيد نوري السعيد ولم يزل عضواً في المجلس الامة حتى الآن.

وهو اليوم من رجالنا المعدودين الذين تمتلىء صدورهم بالوطنية والايمان بمجد الوطن ومن انجاله : سردار ، ودارا وسالار وهم لا يزالون في مراحل دراستهم الاولى ، واكبرهم سردار وهو في الصف السادس الابتدائي ، واصغر انجـاله سرتيب ، وله من العمر سنتان .

شوكة بك الجاف

من رؤساء عشيرة الجاف

هو شوكة بك بن المرحوم احمد بك بن محمد باشا الجاف ، احد رؤساء هذه العشيرة ورجالاتها المعدودين . وهو لا يزال في مقتبل الشباب ، ولد عام ١٩٢٣ م وأتم دراسته الابتدائيـة ووصل الى الصف الثالث المتوسط ، ثم انصرف لادارة أملاك والده المرحوم احمد بك . وهو يجيد اللغتين العربية والكردية اجادة تامـة ، ويتمتع بثقافة طيبة ، ويتحلى بسجايا حسنة واخلاق كريمة تؤهله لما ينتظره من من مكانة عالية بين ابناء عشيرته خاصة ومواطنيه عامة .



شوكة بك الجاف

من رؤساء عشيرة الجاف

السيد جلال رشيد

هو من اشراف « طوزخورماتو » وملاكيها وعضو مجلس بلديتها وأحد الشخصيات المعروفة فيها . ولد في ناحية «طوزخورماتو» عام ١٨٨٨م ودرس

في المدارس الخصوصية ، ثم اتجه الى ادارة املاكه ومزارعه . وهو معروف بين اهالي الناحية بصفاته الحميدة واخلاقه الكريمة وعفته ونزاهته وحرصه على رفع مستوي ناحيتهم في الوجهة العمرانية والصحية والاجتماعية .

ثقافته طيبة . يحسن - عدا العربية - اللغة التركية وقليلا من الكردية .

قنبر افندي جابر محمد

هو احد الوجوه الملاكين في ناحية طوزخرماتو وعضو مجلس بلديتها . ولد في الناحية المذكورة عام ١٩١٦م ، وتلقى مبادىء علومه على ايدي مدرسين خصوصيين ، ثم تفرغ لاعماله الزراعية والتجارية وادارة شؤونه الخاصة . وهو لا يقل اخلاصاً ونزاهة عن باقي اعضاء المجلس البلدي في هذه الناحية . فهو شديد الحرص على ترقية الناحيه وتجميلها ورفاه سكانها .

وهو - الى جانب ثقافته الطيبة ، يحسن اللغتين التركية والكردية ، علاوة على اجادته اللغة العربية .

واكبر انجاله « زين العابدين » الذي اتم دراسته المتوسطه ثم انصرف لمساعدة والده في شؤونه واعماله الزراعية والتجارية .

السيد رفيق آل قاضي

من ذوي الحسب والوجاهة في ناحية « طوزخرماتو ». وقد ولد فيها عام ١٨٩٦م وتلقى مبادىء علومه على ايدي مدرسين خصوصيين ، ثم عكف على اداره املاكه الزراعية . وهو عضو في مجلس بلدية الناحية منذ خمسة وعشرين عاماً حتى الآن ، فقد اعيد انتخابه مراراً عديدة متوالية ، لما اتصف به من مكارم الاخلاق وعلو الهمة والاخلاص والنزاهة والاهتمام بعمران الناحية

واسرته التي ينتمي اليها - وهي اسرة آل القاضي - من اقدم الاسر واعلاها مكانة في ناحية « طوزخورماتو ». وهو يجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية .

واكبر انجاله هو الاستاذ السيد سليمان القاضي مدير ثانوية النجف في الوقت الحاضر ، وهو من كبار رجال التربية والتعليم في العراق .

خورشيد آغا محمد باقر آغا

من شراف ناحية « طوزخرماتو » وملاكيها . وقد ولد في تلك الناحية عام ١٨٨٥ م ولم تسعفه الظروف يومئذ على الدراسة لعدم وجود مدارس في « طوزخرماتو » في ذلك الحين . وهو ذو شخصية مبجلة محبوبة بين اهالي الناحية لما يتمتع به من مزايا طيبة وسجايا حميدة .

ومن اكبر انجاله : علي ، وهو يساعد والده في اعماله وادارة املاكه .



علي افندي ملا افندي

هو احد كبار الوجهاء والمتنفذين في ناحية « طوزخرماتو » . ولد عام ١٨٨٠م وتلقى مبادئ علومه في مدارس خصوصية في العهد العثماني . وقد تولى منصب رئاسة بلدية ناحية « طوزخرماتو » مدة ثلاثين عاماً كان خلالها مثالاً للرئيس المخلص الحريص على مصالح ناحيته . كما انه اشغل وكالة مديرية الناحية مدة اربع سنوات في عهد الحكم الوطني . وهو يتمتع بمنزلة عالية بين اهالي الناحية .

وهو يقوم الآن بادارة املاكه الزراعية واعماله التجارية . ومن

العريقة . وقد ولد في قضاء « كفرى » عام ١٨٧٨ م وا كمل دراسته الرشدية والاعدادية في العهد العثماني في مدينة كركوك ، ثم التحق بكلية الحقوق العراقية ببغداد في اوائل عهد تشكيلها . غير انه بعد ان اتم الصف الاول منها عين بوظيفة كاتب اول محكمة قضاء كفرى ، ثم نقلت خدماته الى وزارة الداخلية فعين مديراً لناحية « قره تبه » . وبعد ان مضى عليه سنة ونصف في هذه الوظيفة اعيدت خدماته الى وزارة العدلية وعين كاتباً اول في محكمة قضاء كفرى ، ثم نقل بنفس الوظيفة الى محكمة كركوك . وقد لبث فيها حتى قدم استقالته من خدمة الحكومة لاسباب خاصة . وعلى اثر استقالته انتخب رئيساً لبلدية كفري وبقى في هذا المنصب مدة طويلة ثم استقال منه ايضاً ، ليتفرغ لادارة اراضيه واملاكه الزراعية .

وقد كان خلال مدة اشتغاله بوظائف الدولة مثالا للموظف الخاص الكفء النزيه . وهو يقيم الآن في ناحية «قره تبه» ويتمتع بمنزلة كبيرة بين الاهلين لطيب سجاياه وكرم اخلاقه .

والى جانب ثقافته الممتازة ، يحسن اللغتين التركية والكردية فضلا عن العربية .

السيد عبد الحكيم عثمان الونداوي

احد اشراف قضاء كفري المعدودين ، ومن رجالات اسرة الونداوي المعروفة بوجاهتها ورفعة مكانتها في لواء كركوك وفي سائر جهات العراق الاخري .

ولد في قصبة « كفري » عام ١٩٠٠ م وتلقى علومه في المدارس العثمانية ، ثم دخل سلك الوظيفة ، غير انه مالبث ان خرج منها ليتفرغ لادارة شؤونه واملاكه الزراعية .

اكبر انجاله السيد نوري، أحد تجار « طوزخرماتو » ووكيل شركة سكاير دجلة . والمترجم له يجيد - فضلا عن اللغة العربية - اللغتين التركية والكردية .

زين العابدين الحاج قنبر آغا

من اكابر الاشراف والوجهاء واصحاب المكانة السامية المحترمة في ناحية « طوزخرماتو » ، ومن المنتمين الى اقدم الاسر الكريمة فيها .

وقد ولد في ناحية طوزخرماتو عام ١٨٩٧م ودرس على ايدي اساتذة خصوصيين، في عهد الاحتلال وعهد الحكم الوطني . ثم اتجه الى الاعمال التجارية وادارة املاكه الخاصة .



السيد زين العابدين الحاج قنبر أغا

وهو يتمتع بنفوذ كبير ومنزلة مرموقة وشخصية جذابة تتحلى بجميل المزايا وحميد الصفات . وقد انتخب لعضوية المجلس البلدي في « طوزخرماتو » مراراً عديدة .

وهو يجيد اللغتين العربية والتركية وقليلا من الكردية ، واكبر انجاله «صفر » وهو لايزال صبياً يتلقى علومه في المدارس الابتدائية .

عبد الكريم علي آغا الوندواي

من وجوه ناحية « قره تبه » واحد اكابر رجالات اسرة « الونداوى»

وهو يعد من ذوي الشخصيات المحبوبة المحترمة . وقد نال بمكا
اخلاقه احترام الجميع . وله نجل اسمه حكمت ، اتم دراسته المتوسطة ثم الت
بخدمة ابيه يساعده في اعماله ، وعمره الآن نحو اربعة وعشرين عاماً .

السيد نامق الحاج مصطفى

الرئيس الاول المتقاعد

ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠٠ م في بيت كريم الحسب هو بيت « اوجو جلي » الذي ينتمي الى سلالة تركمانية عريقة يتصل نسبها « بجنكيز خان » الشهير في التاريخ .



السيد نامق الحاج مصطفى
الرئيس الاول المتقاعد

وقد اكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الرشدية الملكية في كركوك ايام حكم الدولة العثمانية ، ثم التحق بمدرسة دار دار المعلمين الابتدائية في ذلك العهد ايضاً .

ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى، التحق بسلك الجندية وسافر الى الاستانة وهناك دخل مدرسة ضباط الاحتياط التي اسست خلال تلك الحرب بدلا من المدرسة الحربية العسكرية ، وبعد تخرجه من الدو
برتبة نائب ضابط حربي عين آمر فصيل في نفس المدرسة ـ معلماً ـ ثم ا
بالفرقة التاسعة والاربعين في اللواء (١٥٥) في الفوج السادس ، وعين مساع
فيه ، وقد اشترك في الوقائع الحربية التي دارت رحاها في جبهة رومانيا
وبعد اعلان الهدنة رجع مع فرقته الى سواحل (جناق قلعة) ، ثم عاد الى الوط

وعندما تأسست الحكومة العراقية وتشكل الجيش العراقي ، دخل دورة الاعوان التي اسست يومئذ ، وكان دخوله اليها عام ١٩٢٥م فلما تخرج منها منح رتبة ملازم ، ومنذ ذلك الحين اخذ يترقي في سلم المراتب العسكرية حتى وصل الي رتبة رئيس اول . وقد اشترك في جميع الحركات التأديبية التي قام بها الجيش العراقي ضد العصاة والمتمردين في الشمال والجنوب وابدى في جميع تلك الحركات مقدرة عظيمة وبسالة نادرة حازت اعجاب رؤسائه وتقديرهم .

وفي عام ١٩٤٢ م احيل - حسب رغبته - الى التقاعد وهو الآن يزاول المهن والاعمال الحرة في مسقط رأسه كركوك . اما اللغات التي يحسنها - عدا العربية - فهي التركية والكردية والفارسية قراءة وكتابة .

محمد أمين آغا بن فقي قادر أغا

هو الرئيس الأكبر لعشيرة « بلباوند » احدى العشائر الكردية الكبرى واحد أكابر ذوي النفوذ والجاه والشهرة الواسعة .

ولد في قصبة « جمجمال » عام ١٨٨٢ م وتلقى علومه على ايدي اساتذة خصوصيين ، واتقن اللغات التركية والفارسية والكردية كتابة وقراءة .

وهو زعيم اداري شجاع مقدام ، وقد كان في عهد الدولة العثمانية ذا سطوة كبيرة ومكانة مرموقة لدى الحكومتين العثمانية والايرانية ، ولاتزال له مكانة محترمة في أيامنا هذه بالنظر لما يتمتع به من مزايا حميدة وهمة عالية .

وقد عين في أيام الدولة العثمانية مستنطقاً لقضاء جمجمال ، ثم عين وكيلا لقائمقامية القضاء نفسه ، ولما احتلت الجيوش البريطانية هذه البلاد عين قائمقاما لنفس القضاء ايضا ، ولكنه اختلف بعد مدة قصيرة مع الحاكم الانكليزي فترك القضاء هو وباقي افراد عشيرته والتجأ الى قضاء راوندوز بعد اصطدام عنيف بينه وبين القوات البريطانية ، ثم التجأ مع عشيرته الي

الحدود العراقية التركية ، وبقى هناكـ مدة تزيد على الثلاثة أشهر .

ولما أصبح الشيخ قادر الشيخ سعيد — شقيق الشيخ محمود الزعيم الـكبير — حاكما للواء السليمانية ، حصل من الحـكومة على عفو عام عن المترجم له وافراد عشيرته ، فعادوا الى مواطنهم ، بعد ان فارقوها مدة من الزمن .

وفى عام ١٩٢١ م عين المترجم له مرة اخرى قائمقاما لقضاء جمجمال ، وذلك قبيل تأسيس الحـكم الوطنى . فلما تشكلت الحـكومة الوطنية عين معاونا للقائمقام غير أنه لم يلبث ان اعتزل الوظيفة ليتفرغ لادارة شؤون عشيرته الـكبيرة .

وهو الآن يتولى زعامة عشيرته بحنـكة ودراية ، ويشرف على شؤونها ومحافظة الامن فى المنطقة التي تقيم فيها . وقد خصصت له الحـكومة العراقية راتباً لا يزال يتقاضاه حتى الآن من خزينة الدولة لقاء تعهده بصيانة الأمن وسلامة الطرق .

وله من الانجال ولدان : احدهما أنور أغا ، وقد ولد عام ١٩١٦ م والاخر صابر أغا ، وقد ولد عام ١٩٢٨ م .

وقد ورث المترجم له عن والده أراضي زراعية واسعة يقوم بادارتها والاشراف عليها بنفسه ، وله دار ضيافة يؤمها القريب والغريب .

كريم اغا بن رسول اغا

هو رئيس عشيرة « كركوف » احدى العشائر المتفرعة من عشيرة « هماوند » الـكبرى . وهي تسكن في قرية (شورداه) التابعة لقضاء جمجمال .

ولد عام ١٨٩٧ م في القرية الانفة الذكر . في بيت رفيع العماد . وشب

على البطولة والشجاعة ، وقد تولى زعامة عشيرته بعد وفاة عمه « رحيم اغا » الذي كان قد ورث الزعامة عن اخيه المرحوم رسول اغا والد المترجم له .

وهو الآن يتولى هـذه الزعامة بالاشتراك مع ابن أخيه محمد أمين أغا .

وكلاهما يسكنان الآن في قرية « شوراه » التي هي ملك لعشيرتهما .

ويتحلى المترجم له بمزايا حميدة وسجايا عالية واخلاق كريمة وشجاعة نادرة فضلا عن تمسكه بالعقائد الدينية والاحكام الاسلامية . وله دار ضيافة يؤمها الرائح والغادي في كل حين .

محمد أمين أغا بن عزيز أغا

هو ابن أخ السيد كريم اغا رئيس عشيرة « كركوف » الذي مرت ترجمته آنفا ، ويتولى مع عمه السيد كريم اغا زعامة العشيرة المذكورة كما سبقت الاشارة اليه . وقد كان المرحوم والده السيد عزيز أغا زعيما لهذه العشيرة في حياته . والمترجم له من ذوي الصفات العالية والاخلاق الرفيعة .

ولد عام ١٩١٦ م في قرية « شوراه » وقد ورث مكارم الاخلاق وطيبة النفس عن المرحوم والده . كما ان عمه السيد كريم يشمله بعنايته ورعايته ويشركه معه في ادارة شؤون العشيرة وتصريف أمورها .

وهو من الشبان الذين ينتظر لهم مستقبل مجيد في خدمة البلاد .

نقي آغا بن تقي أغا

أحد رؤساء عشائر « الداودة » أيضاً ، وابن عم سعادة السيد دارا بك ، ولد في قرية « افتخار » عام ١٨٨٥ م وتلقى مبادئ علومه - هو وابن عمه دارا بك - على ايدي مدرسين خصوصيين ، وبمعونة عمهما نامق بك .

وهو رجل محترم وقور ، جم الأدب ، يحسن - عدا اللغة العربية - اللغات التركية والكردية والفارسية ، وله مكانة محترمة بين افراد عشيرته .

احمد بك بن كريم بك


احمد بك بن كريم بك

من رؤساء عشيرة « الهاوند » في قضاء جمجمال ومن اصحاب الجاه والنفوذ والمنزلة العالية . ولد عام ١٩١٧ م في قصبة جمجمال ، وتلقى مبادىء علومه على أيدي أساتذة خصوصيين . وهو يتولى الآن رئاسة شرطة العشائر في قضاء جمجمال ، ويقوم بصيانة الامن في منطقته بكل همة واخلاص . ومما يسهل مهمته في هذا السبيل ان له تأثيراً شخصياً في تلك الجهات وهيبة في نفوس السكان الذين يقدرون مكانته ويعرفون منزلته الكبيرة ومزاياه السامية .

وله الآن من الانجال ولدان : هما « علي » و « سالار » وهما لا يزالان يحصلان العلم في المدارس الابتدائية .

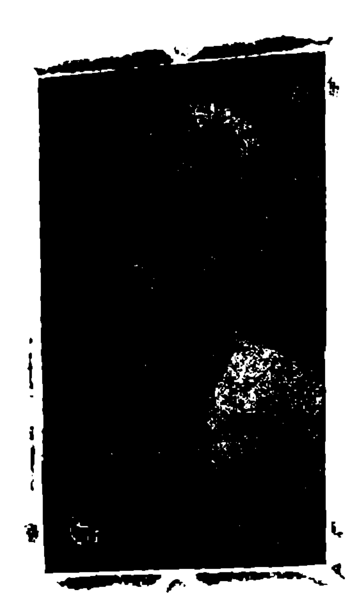
فائق بك بن ولد بك

هو اصغر انجال المرحوم السيد ولد احد زعماء عشائر كاكه‌يي ، ولد في مدينة كركوك عام ١٩١٥ م ، ولم يتلق شيئاً من العلوم لانهماكه بشؤون املاكه وزراعته بعد وفاة والده السيد ولد .

وهو يقيم الان في قرية « زنقر » التي هي من جملة املاكه ، كما أن له املاكا اخرى في « علي سراي » و « داز الصغير » .

والمترجم له شاب عالي الهمة طيب السيرة محمود الصفات . وهو يجيد من اللغات - عدا العربية - اللغتين التركية والكردية .

ملا احمد بن الملا قادر


ملا احمد بن الملا قادر

هو احد فقهاء ناحية « قادر كرم » ومن المعروفين بالعلم والتدين ، والمتمسكين بالعقائد الاسلامية تقربا الى الله تعالى وكسباً لرضوانه

ولد عام ١٩٠٤ م في ناحية « قادر كرم » وتلقى مبادىء علومه الدينيـة فيها على يد الاستاذ ملا عبدالمجيد الذي كان اماماً في تلك الناحية . وبعـد ان درس القرآن الـكريم واطلع على بعض الـكتب الدينية باللغةالفارسية انتقل الى كركوك حيث واصل دراسته الفقهية ، فدرس الفقه والتفسير واللغة (النحو والصرف) والعقائد والمنطق على يد الاستاذ الملا أحمد روز بهاني ، الذي كان مدرساً في كركوك والسليمانية آنذاك .

ولا يزال المترجم له يواصل دراساته الدينيةحتىالآن رغم اشتغاله بالتجارة في ناحية « قادر كرم » . وهو يعد اليوم من افاضل الفقهاء ، وله منزلة محترمة بين الاهلين لما يتمتع به من عفة النفس ونبل المزايا وكرم الاخلاق .

ويحسن من اللغات — عدا العربية — الكردية والتركية والفارسية .



علي بك بن نامق بك

أحد رؤساء عشائر « الداوده » وهو ابن عم سعادة السيد دارا بك الزعيم الاكبر لتلك العشائر ، وعضو المجلس النيابي الحالي .

وقد ولد المترجم له في قرية « افتخار » التابعة لقضاء داقوق ، عام

١٨٩٦ م ، ولم يتلق شيئاً من العلوم لعدم وجود مدارس في معظم القرى على عهد الدولة العثمانية . غير انه ـ رغم حرمانه من الدراسة ـ رجل محنك واسع الاطلاع محترم بين افراد عشيرته .

وهو يحسن ـ عدا العربية ـ اللغتين التركية والكردية .

فريق آغا بن نامق آغا

هو ايضا احد رؤساء عشائر « الداودة » ولد عام ١٩٠١ م ، وتلقى علومه الابتدائيه على ايدي مدرسين خصوصيين ، وهو يقيم الان في قرية « البو سراج » حيث يدير املاكه ومزارعه هناك .

ومن انجاله السيد نامق آغا الذى اكمل دراسته الابتدائية ثم انصرف عن الدراسة لمساعدة والده في شؤونه الزراعية . والمترجم له من ذوي المكانة الطيبة . يجيد التكلم بالعربيه والكرديه والفارسية والتركية .

محمد امين آغا بن منصور آغا

هو أحد رؤساء عشائر « الداودة أيضاً ، ولد عام ١٩٠٩ م ، واكمل دراسته الابتدائية في مدينة كركوك ، ثم ترك الدراسة ليتفرغ لادارة شؤونه الخاصة .



محمد أمين آغا بن منصور آغا

وهو يشرف على عشائر الداودة القاطنه فى قرية « زنديقر » التى هي ملكه ويتمتع بشخصية محترمة لها مكانتها في قضاء (داقوق) .

يحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ التركية والكردية قراءة وكتابة .

الحاج عباس آغا بن نامق اغا

هو أحد رؤساء عشيرة « الداودة » . وقد ولد في قرية « افتخار » عام ١٩٠٠م ، ولم يتلق شيئاً من العلوم لعدم وجود مدارس في معظم القرى والارياف ايام الحكم العثماني - من جهة - ولانشاله بالامور الزراعية كبقية رجال عشيرته - من جهة أخرى - وهو يحسن اللغات العربية الكردية والتركية والفارسية .



الحاج عباس غاآ بن نامق غاآ

وقد سافر الى الديار الحجازية عام ١٩٤٥ م لاداء فريضة الحج . وهو يقيم الآن في قرية « تل المصل » لوجود املاكه فيها .

ومن انجاله : الاغوات عادل ومنديل وفاضل .

السيد فؤاد آل فياض

من وجوه ناحية « قره تبه » التابعة لقضاء كفري . وقد ولد في هذه الناحية عام ١٨٧٤ م وتلقى علومه على ايدي مدرسين خصوصيين .

وقد أشغل وكالة مديرية ناحية قرهتبه ، على عهد الدولة العثمانية ، كما أنه تقلد مهام رئاسة بلديتها منذ عام ١٩١٥ م حتى نهاية عام ١٩٣٠ م أي خلال العهدين العثماني والوطني .

وهو يعد اليوم من وجهاء هذه الناحية ومن مزارعيها المعروفين . كما أنه يتمتع بشخصية محترمة ومحبوبة بين الاهلين .



السيد فاضل بن السيد عبد الغني البياتي



فاضل بن عبد الغني البياتي

عشيرة « البيات » من العشائر الكبيرة المعروفة في لواء كركوك ، والمترجم له هو أحد رجالها البارزين الذين يتبوأون مكانة محترمة تليق بسجاياهم الحميدة .

ولد عام ١٩٠٧ م في ناحية « قره تبه » وتلقى مبادىء علومه في مدارسها الابتدائية ، حتى حصل على ثقافة لا بأس بها ، فضلا عما يتمتع به من همة عالية ومزايا كريمة واخلاق فاضلة .

وهو يعد اليوم من الشباب الناهضين الذين يحملون افكاراً عصرية سامية وروحا وطنية عالية .

وقد كان المرحوم والده - السيد عبد الغني البياتي - عضواً في مجلس بلدية «قره تبه» ثم رئيساً لبلديتها . كما انه كان رحمه الله من اكابر رجالاتها ووجوهها

السيد غريب بن السيد عبد الحميد



ولد في ناحية (قره تبة) عام ١٩١٥ م وتلقى مبادىء علومه في مدارسها الابتدائية ، ثم اخذ يزاول الأعمال التجارية .

وهو يعد اليوم من وجوه هذه الناحية ومن شبانها العاملين .

الشيخ صالح الخلف الجاسم

هو الرئيس الأكبر لعشيرة (الكروية) واحد المتنفذين وذوي المكانة والوجاهة . وقد ولد في قريته (المحموله) التابعة لناحية (قره تبة) عام ١٩٠١ وتلقى علومه على ايدي مدرسين خصوصيين ، ثم انصرف لادارة قبيلته الكبيرة وتصريف أعماله .

اما عشيرته (الكروية) التي ينتمي اليها ويتزعمها فهي من العشائر العربية الساكنة في لواء كركوك منذ عهد السلطان العثماني (مراد الرابع) .

وللمترجم له ولد اسمه (مهدي) اتم دراسته الثانوية في بغداد منذ عام ١٩٤٢ م

الشيخ رشيد ابن الشيخ زيدان الهندي

من رؤساء عشيرة « الاهيب » ، ومن ذوي المكانة المحترمة ، ولد عام ١٩٠٨ م في مقاطعة « نارين » ، وتلقى علومه الابتدائية في بغداد ، غير انه ترك الدراسة وانصرف الى الاشتغال بشؤونه الزراعية .

وقد كان المرحوم والده الشيخ زيدان الهندي الرئيس الاكبر لعشير « اللهيب » ، فلما انتقل الى جوار ربه ، تولى المترجم له مع أخيه الشيخ محمود الهندي رئاسة هذه العشيرة المنتشرة في ناحية (قره تبه) وبعض جهات اخرى من لواء كركوك .

والمترجم له من ذوي الشخصيات البارزة والسجايا الممتازة .

السيد خورشيد بن بهجة بك بابان

ان اسرة « آل بابان » التي ينتمي اليها المترجم له ، هي من الاسر العريقة التي استغنت بعظيم شهرتها وعلو مكانتها عن كل تعريف . والمترجم له هو احد

ابنائها النجباء ورجالها الافاضل .

ولد في قضاء « كفري » عام ١٩١٦م وتلقى علومه في مدارسها الابتدائية فلما اتمها سافر الى بغداد حيث اكمل دراسته الثانوية ، ثم عاد الى مسقط رأسه ليتولى بنفسه ادارة شؤونه الزراعية وليا عد والده في اعماله .

وهو يعد - بحق - من الشباب المثقف العامل بجد واخلاص في خدمة بلاده واسعادها في أهم مجال حيوي ، وهو مجال الزراعة والانتاج المثمر النافع ويعتبر من الرجال الذين تعقد عليهم البلاد آمالا واسعة وتؤمل منهم اعمالا جليلة وخدمات وطنية رائعة .

علي بك بن محمد رشيد بك الجاف

ولد عام ١٩٠٠ م في قرية « بان صندوق » التابعة لناحية « قره تبه » وتلقى دراسته ومباديء علومه على ايدي اساتذة خصوصيين ثم تفرغ لادارة شؤونه واعماله الخاصة .

وهو يعتبر من وجوه هذه العشيرة (الجاف) المعروفة في هذه المنطقة ، ومن اكابر ذوي الشخصيات البارزة .

محمد رشيد بك بن حسن بك الجاف

من رؤساء عشيرة « الجاف » البارزين ، ولد في ناحية « قلعةشيروانة » التابعة لقضاء كفري ، عام ١٩١٣ م ، واكمل دراسته الابتدائية في قضاء خانقين ، ثم اخذ يزاول الاعمال الزراعية شأنه في ذلك شأن افراد عشيرته الآخرين . وهو يجيد اللغات العربية والكردية والفارسية والتركيه ، كما أنه على جانب لابأس من الثقافة الاجتماعية ، فضلا عما يتمتع به من منزلة طيبة بين عشيرته ومكانة محترمة بين سائر معارفه .

الشيخ صالح البياتي

هو أحد المزارعين فى ناحية قره تبة ، ومن الوجوه فيها وقد ولد فى هذه الناحية عام ١٩١٠ م . وله اليوم مكانة طيبة بين الاهلين ، كما انه من شخصيات عشيرة « البيات » المعروفة .

السيد زين العابدين مجيد الحيدري

ولد عام ١٩١٠ م في ناحية «قره تبه» ، ودرس مبادئ علومه في مدارسها الابتدائية ، ثم تفرغ لادارة اعماله وشؤونه الخاصة .

وهو يعد من وجوه هذه البلده ومن ذوي المكانة المحترمة فيها

السيد حسين حبيب زين العابدين

من اكابر وجوه ناحية« قره تبه » وعضو مجلس بلديتها ولد في هذه الناحية عام ١٨٨٢ م ، وهو اليوم يتمتع بمكانة محترمة تليق بما يتصف به من سجايا حميدة واخلاق كريمة وما يتحلى به من طيبة نفس وعفة ووقار .

السيد ابراهيم الخليفة

ولد عام ١٨٨٥ م في قرية (كاوري الصغير) التابعة لناحية (قره تبه) ولم تساعده الظروف على دخول المدارس . وهو من ذوي الأخلاق الحميدة . وله ولد أسمه (وادي) وقد تلقى دراسته الثانوية في مدرسة التفيض الأهلية ببغداد .

والمترجم له ينتمي الى عشيرة (الكروية) المار ذكرها آنفاً .

الشيخ صالح الحبيب

هو احد رؤساء فرقة(البودراج)المتفرعة من عشيرة الـكروية ، ومن اصحاب الوجاهة والنفوذ . ولد في قرية (كاوري الـكبير) عام ١٨٨٦ م وهذه القرية تابعة لناحية (قره تبه) ولم يتلق شيئاً من العلوم في حداثته .

وله ولد اسمه (ابراهيم) ولد في نفس القرية الآنفة الذكر عام ١٩١٦م وأتم دراسته في المدرسة المأمونية ببغداد ، ثم انصرف لمساعدة والده .

الشيخ صالح المحمد

ولد في قرية (كاوري الصغير) عام ١٨٩١ م ولم يتلق شيئاً من العلوم . وهو ينتمي الى فرقة (الجاغات) المتشعبة من عشيرة (الـكروية) وله ولدان صغيران لم يتمكن من ادخالهما في المدرسة لعدم وجود مدرسة في قريته ولكنه عهد بهما الى مدرس خصوصي لتعليمهما وهو من ذوي المزايا الحميدة .

الشيخ ابراهيم الحمودي

ينتمي الى فرقة (البودراج) الـكروية ، وقد ولد في قرية (قزل آرق) التابعة لناحية (قره تبة)عام ١٩٠١ م وتلقى مباديء العلوم والقراءة والكتابة على أيدي مدرسين خصوصيين وهو من ذوي الاخلاق الفاضلة وله ولد لا يزال صغير السن

أمين اغا ابن عزيز اغا

من رؤساء عشيرة « زنكنة » المعروفة في لواء كركوك . وقد ولد في ناحية « قره تبه » عام ١٩١٠ م وتلقى علومه على ايدي مدرسين خصوصيين ثم انصرف لادارة شؤونه والاشراف على اعماله .

وهو يعتبر من المتنفذين واصحاب المنزلة الكبيرة بين افراد عشيرته .

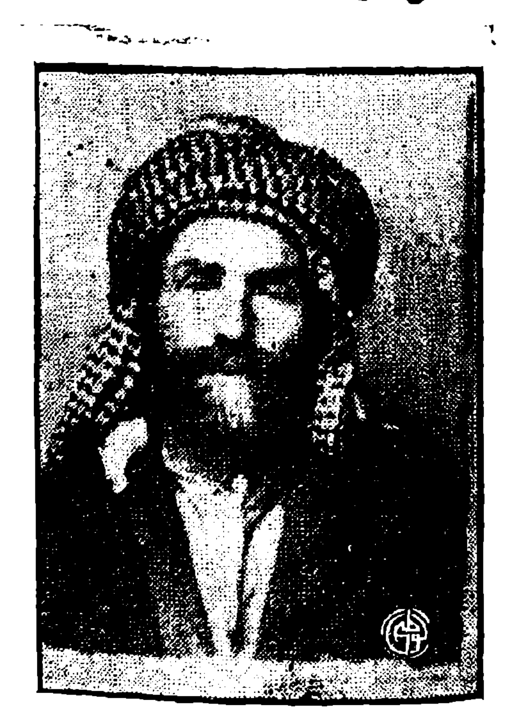
ننشر أدناه تصاوير بعض وجوه ورؤساء قضائي كفري وجمجمال ممن قد فقدنا تراجمهم اثناء تجوالاتنا وسننشرها في الملحق الخاص بلواء كركوك



الشيخ ناظم العاصي
من رؤساء عشائر « العبيد »



يونس اغا محمود خضر اغا
رئيس عشائر « هماوند »



الحاج ملا علي ملا محمد



السيد حكمت عبدالحكيم الونداوي

ننشر ادناه تصاوير بعض وجهاء قضاء (جمجمال) وناحية (قادر كرم) ممن قد فقدنا تراجمهم أثناء تجوالاتنا الشاقة ، وسننشرها حين يتم حصولنا ثانية عليها في الملحق الخاص بلواء كركوك ان شاء الله تعالى فالمعذرة من حضرات القراء .



عبد العزيز الشيخ اسماعيل
من وجهاء ناحية (قادر كرم)



الحاج محمد ملا توفيق
من اشراف قضاء (جمجمال)



الحاج محمد عبد الله
من وجهاء قضاء (جمجمال)



السيد لطيف رشيد
من اشراف قضاء (جمجمال)

السيد محمد بن السيد داود

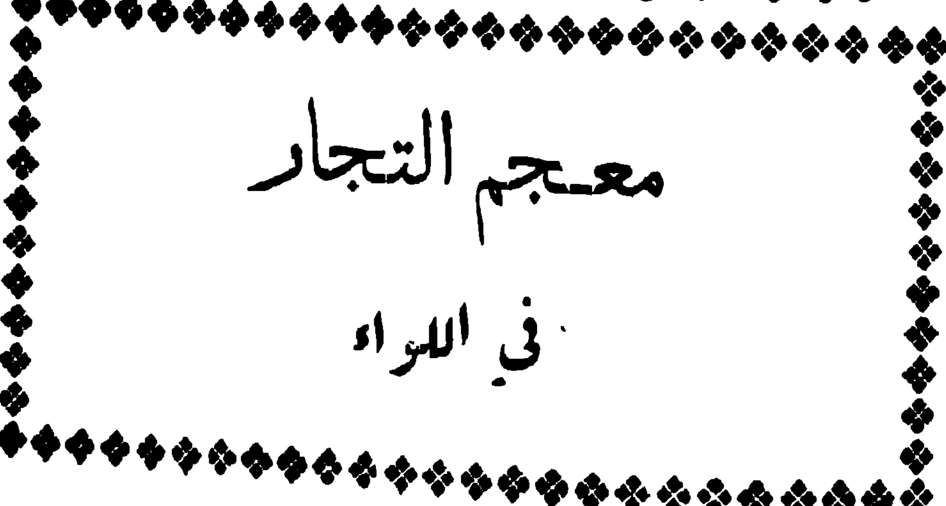
ملاحظ الكهرباء في مدينة كركوك


السيد محمد داود
ملاحظ الكهرباء

رجل عصامي دؤوب على العمل مثابر في أداء الواجب ولد في مدينة الديوانية عام ١٩٠١م وسافر الى السليمانية ثم الى كركوك بصحبة والده الذي كان حينذاك ضابطاً في الجيش العثماني . وقد تلقى علومه الابتدائية ثم درس في المدارس السلطانية ، وأتم الصف السادس منها ، غير ان قيام الحرب العالمية الأولى حال دون اكماله التحصيل في ذلك العهد .

وفي عام ١٩١٨م انتسب الى الوحدة الكهربائية في كركوك . وكان يديرها الانكليز يومئذ . ولما انتقلت ملكيتها منهم الى بلدية كركوك ، بقي المترجم له في وظيفته ، ولا يزال فيها حتى اليوم ، وقد وصل الآن بنتيجة جده ومثابرته الى وظيفة ملاحظ ، بعد ان ثبتت لدى الدائرة مقدرته واخلاصه .

وهو معروف بحسن السيرة والحرص على أداء الواجب .



السيد صديق آغا توفيق كدك زاده

ولد في كركوك عام ١٩٠٠ م ، وتلقى فيها علومه في المدرسة السلطانية ايام العهد العثماني ووصل الى الصف الثامن ، ثم اخذ يزاول التجارة ، وهو يعد اليوم من تجار كركوك وملاكيها المعروفين .

والى جانب ثقافته الطيبة ، يحسن - عدا العربية - اللغتين التركية والكردية ، وله ثلاثة اخوة أشقاء : هم : شفيق آغا ، وجليل آغا ، وسلمان آغا ، وجميعهم من التجار والملاكين في كركوك .

السيد عبد العزيز الحاج علي خليل

ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠٢ م ، وتلقى فيها مبادىء علومه ، ثم انصرف لادارة شؤونه واعماله التجارية .

وهو يعتبر من تجار كركوك ورجالها المعلومين ، وله محل استهلاك ، ويتعاطى بتجارة الفواكه والتمور والبقالة داخل العراق .

وهو يحسن القراءة والكتابة ، فقد درس في المدرسة السلطانية ايام الحكم العثماني ، كما انه يجيد من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية .

السيد عبد الله عثمان الموصلي

ولد في الموصل عام ١٩٩٧ م وتلقى فيها مبادىء علومه. ولما انتقل المرحوم والده الى جوار ربه ، حل محله في ادارة اعماله التجارية .

وفي عام ١٩٢٤ م غادر الموصل الى كركوك ، فأتخذها دار اقامة دائمية وتزوج فيها ، وانجب خمسة بنين لا يزالون صغاراً .

وهو أحد رجال الطبقة المحترمة في مدينة كركوك ويتحلى بالسجايا الحميدة ، ويتمتع باحترام الاهلين وتقديرهم .

السيد عبد القادر السيد عبد العزيز آل آوجي


السيد عبدالقادر
السيد عبد العزيز

هو من وجهاء واشراف كركوك . وقد ولد فيها عام ١٩٠٥ م وتلقى بهـا مبادىء علومه في المدرسة الرشدية ووصل الى الصف الخامس منها ، غير انه اضطر الى ترك الدراسة لمرض فجائى أصابه ، ثم أخذ يزاول اعمال والده التجارية ، غير انه ظل شديد الولع بالمطالعة والبحث في الكتب العلمية والادبية . لذلك فهو الآن يعد من شباب الطبقة المثقفة في هذا البلد .

وهو فضلا عن ثقافته الواسعة ، يحسن اللغتين التركية والكردية بالاضافة الى اللغة العربية التي يجيدها اجادة تامة .

وينتسب الى اسرة « آل آوجي » التي هي من اشهر الاسر في كركوك وأعرقها .

السيد قلندر شاهباز

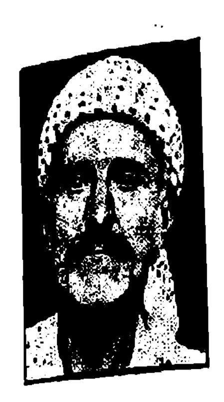
ولد في ناحية « طوزخرماتو » عام ١٣١٩ ﻫ (١٩٠٢ م) وهو ينتمي الى عشيرة « بير احمد » البياتية المنتشرة في أطراف ناحية طوزخرماتو.

وقد زاول الاعمال التجارية منذ حداثة سنه ، وتمكن بجده وسعيه المتواصل أن يكون له شخصية ممتازة في البلد ، حتى اصبح من اصحاب الاملاك ومن ذوي الشخصيات البارزة في لواء كركوك ، والمنزلة المحترمة بين الاهلين في ناحيته .

واهم اعماله التجارية : تجارة الحبوب مع بغداد وغيرها من الوية

العراق . وله أربعة انجال ، ثلاثة منهم في المدارس وكبيرهم يساعـد والده في اعماله الواسعة .

السيد عسكر عباس الملا الياس



السيد عسكر
عباس الملا الياس

ولد في ناحية « طوزخرماتو » ، عام ١٨٧٧م ، وهو ينتمي الى اسرة « الملا الياس » المعروفة في هذه الناحية ، ويتعاطى تجارة الحبوب والاطعمة الاخرى ، وله علاقات تجارية مع تجار بغداد ، كما انه من الملاكين المعدودين في لواء كركوك

وهو من الشخصيات الممتازة في هـذا اللواء ، وله خمسة انجال اكبرهم « زين العابدين » الذي يشتغل مع والده في أعماله التجارية . وجميع انجاله متعلمون كما أن المترجم له هو ايضاً على جانب غير قليل من المعرفة وسعة الاطلاع .

وبالنظر لسنه ومقامه وجميل سجاياه أصبحت له مكانة محترمة بين مواطنية .

استدراك

من التراجم التي وصلتنا متأخرة، أو التي كانت مفقودة ولم نعثر عليها الا مؤخراً، ترجمتان لشخصيتين اداريتين لم نجد بداً من نشرها في نهاية الكتاب.

ونحن اذ ننشرها ها هنا نعتذر لحضرات قرائنا ومشتركينا الكرام عن تمكننا من عدم الحاقها بالحقل المخصص لرؤساء الوحدات الادارية للاسباب التي ذكرناها آنفاً.

كما اننا حين نشرنا ترجمة سعادة السيد نور الدين عبد الصمد آل الجراح (صفحة ٢١١) في حقل رجال الامن، سهونا عن ذكر بعض اجزاء ترجمته. وها نحن ننشرها اتماماً للترجمة، معتذرين لحضرته عن هذا السهو.

الاستاذ السيد هاشم الهرمزي

مدير ناحية « قره تبه »

الاستاذ السيد هاشم بك الهرمزي

هو أحد رجال الادارة البارزين في هذا البلد، ولد في مدينة كركوك عام ١٩٢٠ م واتم دراسته الابتدائية في « حلبجة » أحد أقضية لواء السليمانية وذلك عندما كان والده قائمقاماً لذلك القضاء. واتم دراسته المتوسطة في مدينة السليمانية، ودراسته الثانوية في كركوك، ثم التحق بكلية الحقوق العراقية عام ١٩٤١ م وتخرج منها عام ١٩٤٥ م بتفوق، ومارس مهنة المحاماة فكان موفقاً فيها الى أبعد حدود

التوفيق ، رغم قصر المدة التي قضاها فيها .

وفي أواخر عام ١٩٤٥ م عين ملاحظاً للادارة في متصرفية لواء كركوك ، ثم عين مديراً لناحية « شوان » التابعة لمركز قضاء كركوك ، وبعد أن قضى فيها ثلاثة أشهر نقل إلى مديرية ناحية « ديره حرير » التابعة لقضاء رواندوز في لواء أربيل ، وأخيراً نقل منها الى مديرية ناحية « قره تبه » ولا يزال حتى الآن يشغل هذا المنصب .

وقد أبدى خلال السنوات القلائل التي أمضاها في الوظائف الادارية دراية عظيمة وحنكة وحزماً يستحقان الاعجاب ، واصبح خلال هذه المدة القصيرة محترما ومحبوباً بين الاهلين ولدى كبار رجال الادارة . فضلا عن أنه يتحلى بمزايا كريمة واخلاق عالية واخلاص للواجب وحرص على المصلحة العامة . وقد قام بعدة اصلاحات عمرانية وادارية مهمة ولايزال يسعى سعياً حثيثاً لتحقيق مشروعات يرمي من ورائها الى الاصلاح وترفيه حياة الاهلين .

وبالاضافة الى مايتمتع به من ثقافة عالية ممتازة ، فانه يجيد من اللغات ـ عدا العربية ـ التركية والكردية والانكليزية .

وهو ينتمي الى اسرة « الهرمزي » العريقة ذات الشهرة الواسعة في لواء كركوك ، وقد سبق أن تحدثنا عنها وعن مآثرها الطيبة .

والحق انه من شبابنا الذين يرجى لهم مستقبل باهر في تقدم البلاد واسعاد الشعب واعلاء شأن الدولة .

الاستاذ السيد صبحي اليعقوبي (١)

مدير ناحية « قره حسن »

من رجال الادارة المعدودين ، ومن الشباب اللامع الذي يتحلى بثقافة

(١) لم نتمكن من الحصول على تصوير حضرته رغم الحاحنا الشديد وكتاباتنا العديدة فاضطررنا ننشر الترجمة بدون تصوير

عالية وسجايا سامية . ولد في مدينة كركوك عام ١٩٢١ م واتم فيها دراساته الابتدائية والمتوسطة والثانوية ، ثم التحق بكلية الحقوق العراقية ببغداد عام ١٩٤٢ م وتخرج منها عام ١٩٤٦ م فعين ملاحظاً للادارة في وزارة الداخلية ، ثم عين مديراً لناحية « قره حسن » التي لا يزال فيها حتى الآن .

وهو ينتسب الى اسرة (اليعقوبي) الشهيرة في كركوك ، وكان والده « عبد المجيد باشا اليعقوبي » من ذوي الشخصيات الكبرى وقد أشغل مناصب ادارية مهمة وادي للبلاد خدمات جليلة . ومن رجالات هذه الاسرة العريقة سعادة السيد مصطفى متصرف لواء الموصل في الوقت الحاضر ، وسعادة السيد شامل اليعقوبي معاون مدير الداخلية العام ، وغيرهم من افراد هذه الاسرة التي انجبت ولا تزال تنجب خير الابناء واكثرهم خدمة واخلاصاً للوطن .

والمترجم له ، فضلا عن ثقافته الممتازة ، يحسن من اللغات - عدا العربية - التركية والكردية والفارسية والانكليزية .

تابع لترجمة

سعادة السيد نور الدين عبد الصمد آل الجراح (١)

معاون شرطة قضاء كفري (سابقاً)

في آذار عام ١٩٤٧ م نقل سعادته الى معاونية شرطة قضاء « جمجمال » وهناك قام باخماد الحركة التي وقعت بين عشيرة (الحقة) وجماعة السيد احمد خانقاه . وكان له اليد الطولى في القضاء على هذه الحركة ومنع توسعها وتطورها الى مالا تحمد عقباه .

وبعد ان استتب الأمن في تلك المنطقة ، نقل سعادته الى لواء اربيل وعين آمراً لمفرزة « هارونة » الواقعة على الحدود العراقية - التركية . وقد ابدى

(١) راجع صحيفة « ٢١١ » من هذا الكتاب - حقل رجال « الامن »

هناك همة ونشاطاً عظيمين في مطاردة الشقاة البارزانيين المسلحين الذين اجتازوا الحدود الى العراق . وبعد ان ضيق عليهم الخناق بمفارزه المسلحة اضطرهم الى التسليم بدون قيد اوشرط . وكان عمله هذا موضع اعجاب وتقدير السلطات العليا ، وكان تسليم هؤلاء الشقاة في « مركه سور » . وهذا الحادث يضاف الى المفاخر العديدة وآيات البطولة والبسالة التي يتحلى بها المترجم له

واخيراً نقل الى معاونية شرطة « بعقوبة » مركز لواء ديالى ، ولايزال حتى الآن فى منصبه هذا .



خاتمة

الى هنا ينتهي آخر ما استطعنا الحصول عليه من تراجم مشاهير لواء كركوك . وقد نوهنا فى مواضع عديدة من هذا الكتاب أن هناك تراجم اخرى لم نستطع الحصول عليها لاسباب بيناها فى حينها ، ووعدنا قراءنا ومشتركينا الكرام خاصة وأهالي كركوك النجباء عامة أننا سوف ننشر هـذه التراجم فى الملحق الخاص بلواء كركوك اذا تمكنا من الحصول عليها انشاء الله ، وها نحن الآن نكرر رجاءنا الى حضرات الذين لم تنشر تراجمهم أن يتفضلوا علينا بارسالها لنتمكن من الوفاء بوعدنا .

تنبيه

نوجه انظار قرائنا ومشتركينا الاماجد الى (الملحق الخاص بلواء السليمانية) في آخر هذا الكتاب ، بعد معجم الاعلانات .

مصادر الكتاب

١ - المصادر العربية

(١) مفصل جغرافية العراق .... للعميد الركن طه الهاشمي

(٢) جغرافية العراق الثانوية .... للعميد الركن طه الهاشمي

(٣) الجغرافية الاقتصادية .... للاستاذ ابراهيم شوكة

(٤) موجز تاريخ البلدان العراقية .... للاستاذ عبد الرزاق الحسني

(٥) تطور الري في العراق .... للدكتور احمد نسيم سوسة

(٦) اطلس العراق .... للعميد الركن طه الهاشمي

(٧) الاطلس الثانوي .... للاستاذ م . أمين

(٨) الدليل العراقي الرسمي لسنة ١٩٣٦ م

(٩) مجلة المعلم الجديد ـ السنة الحادية عشرة

٢ - المصادر الانكليزية

1. The Far Eastern Review (1935)

2. Oil and Y. s Journal (1933)

3. The Economist (1931)

٣ - المعلومات الخاصة

(١) المعلومات المستقاة من رجال الادارة وغيرهم من موظفي اللواء .

(٢) المعلومات التي توصلت اليها اللجنة اثناء جولتها في انحاء اللواء .

مجهود كبير

لسنا نريد بكلمتنا هذه أن نفخر بثمرة جهودنا واتعابنا ، وأن نعلن عن انفسنا - من شرح مالقيناه من متاعب ومشقات وما قاسيناه من مصاعب وعقبات وما كابدناه من صبر وعناء ونفقات ثقيلة ، فذلك كله واجب لا نستحق الشكر عليه ، واخراج مثل هذا السفر الجليل خدمة وطنية لا ننتظر أن نحمد عليها أو ننال عنها أي جزاء .

ولكننا نود أن نعتذر لقرائنا ومشتركينا الفضلاء عن تأخر صدور هذا الجزء عن الوعد الذي كان محدداً له ، بسبب مالقيناه وما قاسيناه وما كابدناه من المتاعب والمصاعب والنفقات.

وكان أشد ماقاسيناه : الطباعة والورق . بل ان متاعب الطباعة اهون كثيراً أزاء العقبة الكأداء وهي قلة الورق الممتاز وارتفاع أسعاره في السوق السوداء ، ولا سيما بعد أن حرمتنا وزارة التموين مما كنا نأمل الحصول عليه - بوساطتها - من الورق .

وها نحن الآن نكتفي — ونكفي القراء مؤنة التطويل — بنشر صورة طبق الاصل لكتاب وزارة التموين المنون الى رئيس لجنة التأليف ، لاعتقادنا أن في نشره الكفاية :-

وزارة التموين

« شعبة المواد المستوردة » العدد - ١٤٦٢٦

— الورق — التاريخ ٧ / ٦ / ١٩٤٧

الى - السيد عبد المجيد فهمي حسن - بغـــداد

الموضوع - ورق

اشارة الى كتاب مديرية الدعاية العامة المرقم ٢٢٣٣ والمؤرخ في ١١ / ٥ / ١٩٤٧

بناء على عدم توفر كميات كافية من الورق الآن نأسف لقد اجلنا النظر فى طلبكم في الوقت الحاضر .

عن وزير التموين

« التوقيع »

صورة منه الى -

مديرية الدعاية العامة - اشارة الى كتابكم المرقم والمؤرخ اعلاه للعلم

نحن وأهل السوء

اخبرنا من نثق بروايته ، أن واحداً من اولئك الذين ابتسمت لهم الحظوظ على غفلة من الأيام ، وبوأتهم مركزا رفيعاً في أوساط الهيئة الاجتماعية وقلدتهم القابا سامية في عالم الالقاب ، قد تعرض الى أعضاء لجنة تأليف هذا الكتاب في هجر من القول بمجمع من فضلاء القوم في مقام لا ينبغي ان يقال في حضرته السوء (١) . ووصمهم بالاحتيال ، وابتزاز أموال الناس ، عن طريق الصحافة والتأليف ، والمشاريع الوهمية ، وراح يكيل لهم الشتائم جزافا وهو لايعرفهم ، ولا يسرهم أن يعرفوه ! والحق أن أعضاء هذه اللجنة لايولون امثال هذه « النكرة » اهتماماً يزيده قبل أن ينتقص من ميزانه شيئاً فهو - كما أن قلنا - ممن ابتسمت لهم الحظوظ . لان طينته تأبى الا أن تظهر جاية لكل ذي عينين مهما حاول أن يتستر عليها بمنصبه أوجاهه أو ثرائه والا كيف ساغ لنفسه الغيبة في ناس لايعرفونه بكلام بذيء في حضرة سعادة المتصرف وفي ديوانه الخاص ؟

ونحن لانريد بهذه الكلمة أن نظهر طينته هذه للملاء ، فالمرء معروف بما جبل عليه ولكننا نريد أن نقول له ولمن على شاكلته من « النكرات » التي علم عليها الحظ ، ما نرويه على ما كال على اعضاء هذه اللجنة من بذيء القول ، حاشالله من أن ننزل الى هذا الدرك المزري ، فلقد يسوؤنا جداً أن نرد على من اتسم بالرذيلة منذ أيام ماضية « البعيد القريب ! » هذا الحاضر الملوث بالاثم ، كما نقله الينا الثقاة ، كيف يكون هذا ونحن على وشيكة أن ننهي فصول كتابنا

(١) كان ذلك المقام هو ديوان سعادة السيد عبدالجليل برتو متصرف لواء كركوك ومن ضيوفه الاستاذ صديق باشا القادري ، ومدير شرطة اللواء وغيرهم ممن نكن لهم جزيل الحمد والشكر على دفاعهم عنا مع هذا « الرجل » الفاضل الارومة الرفيع الجناب !

الذي لا نقول عنه وعن جلالته وحرمته ما يكون تبجحاً ، وانا لسنا من المتبجحين وللّه الحمد ، أجل .. كيف نكتب عنه ما يجب أن يطلع عليه الجيل فيتعرف على اشرافه ووجوهه ! وكتابنا هذا مفخرة لأهل المفاخر ، وكرامة لأهل الكرامات ، وكيف نسوغ لأنفسنا أن نحشر هذا « الضمة » المجسمة مع أهل المفاخر والكرامات ؟. على اننا حرمة واحتراماً لمن سينشأ من الاجيال القادمة ، نود أن نخبر القاري الكريم بأننا أوفدنا من نعتمد عليه من مندوبينا الى كركوك فتعرف على هذا « الوجيه العالي الجناب ! » واذا به يحمل الينا « نفاية ! جمعت القاذورات ، فمن ماضي فاضح ، الى حاضر سفيه ، يتخللها تاريخ دبجت فصوله الرذائل والوزر ولا بأس من أن نذكر اسمه « الكريم ! » وترجمة حياته « الفاضلة ! » في الملحق الخاص بهذا اللواء ، ان شاء الله تعالى !

اما بعد : فاننا لا نريد أن نُنهي كلمتنا هذه مالم تلق على هذا « الوجيه الكريم ! » درساً في موازين الرجال ، فان أعضاء هذه اللجنة ليسوا ممن يحتالون ـ بحمد الله عليه ـ العيش ، فانهم في سعة وبحبوحة من العيش الشريف الذي تدعمه وظائفهم واعمالهم ، فمنهم المهندس والمدرس والمحامي والطبيب ، ومنهم التاجر والصحفي والعامل ، ومنهم كل ذى شرف سام ومركز مرموق . هذا فضلا عن أن العيش عن طريق التأليف والصحافة هو شرف لا يدانية شرف . ولكن متى يفهم ذلك « الوجوه والاشراف ! » ممن كانو !.. وصاروا وجوهاً واشرافا عن غفلة من الأيام ؟ !

وأخيراً نؤكد للقاريء الكريم اننا سوف نعطي هذا المخلوق حقه عند طبعنا الملحق ، بأسلوب سنحاول جهدنا أن لا نخرج به عن جادة الادب ولا ننحرف به عن الحق . والأيام بيننا وبينك يا صاحب الـ . .

ملحق

تراجم بعض الذوات وكبار الموظفين وغيرهم والهيئات الفنية

في العراق

يجد القاريء الكريم فيما يلي من الصفحات تراجم بعض الذوات الذين اتصلنا بحضراتهم بغية تدوينها بالجزء الذي يعود كل منها الى لوائه.

وبما اننا لم نكمل استقصاء عن معلومات كل لواء على حدة، بما أن ذلك يتطلب منا وقتاً كبيراً رأينا جمع هذه التراجم في هذا الملحق، اتماماً للفائدة، مع العلم اننا استعرنا بعض تصاوير الهيئات الفنية من شخص لا يمت الى مشروعنا بصلة واننا نوعد حضرات القراء واصحاب العلاقة اننا سنعيد نشر هذه التراجم في اماكنها من الاجزاء الخاصة بالالوية حين نشرع بذلك ان شاء الله تعالى

لجنة التأليف

سعادة الاستاذ ظاهر سلمان

مدير كمرك ومكوس البصرة

رجل تنطق سيرته بكرم النفس ونبل القلب وسمو الخلق ورفعة الشأن وطيب الارومة وشرف المحتد ، وتنطوي ترجمته على جلائل الاعمال والخدمات الوطنية والانسانية مارس وظائف ومناصب عديدة كان فيها مثالا للكفاءة والنزاهة والاخلاص وخالط الناس فكان من بينهم قدوة صالحة للرجل النبيل الذي يعطي اكثر مما يأخذ ويهب اكثر مما يطلب يبذل من ذات يده وذات نفسه اكثر ما يمكن ان يبذله انسان لقومه ومواطن لوطنه .



سعادة الاستاذ ظاهر سلمان
مدير كمرك ومكوس البصرة

ولد عام ١٨٩٩م في بلدة « الشطرة » بلواء المنتفك ، من ابوين كريمين ؛ ونشأ نشأة طيبة اساسها الخلق المتين وقوامها الأدب الجم ، وتلقى دروسا الابتدائية في مدارس البصرة ، ايام الحكم العثماني ، ثم التحق بمدرسة « الرجاء العالي » الامريكية في البصرة ، فتلقى فيها علومه الثانوية والعالية ، وتضلع باللغة الانكليزية تضلعه بالعربية ، ولما تخرج من هذه المدرسة عام ١٩١٥ م انخرط في سلك التعليم فعين مديراً لمدرسة الزبير ، وهناك بقي حتى عام ١٩١٨م ثم نقل الى مديرية مدرسة « العشار » في البصرة ، ولا يزال طلابه حتى اليوم يتحدثون بانه كان المثل الاعلى للمعلم الصالح والمربي المرشد الامين .

وفي عام ١٩٢٤ نقلت خدماته من التعليم الى مديرية الكمارك والمكوس

العامة فعين مخمناً في مديرية كمرك ومكوس البصرة ، وسرعان ما ابدى مقدرة ونزاهة عظيمين ، فعين مديراً لكمرك ومكوس الناصرية عام ١٩٢٥ م ، ولكنه لم يلبث ان رفع الى وظيفة « معاون مدير كمرك ومكوس البصرة » . وقد ظل منذ ذلك الحين يتقلب في شتى المناصب الكمركية ، حتى عين عام ١٩٤٣م مفتشاً للكمارك والمكوس .

وفي عام ١٩٤٧م صدرت الارادة الملكية السامية بتعيينه مديراً لكمرك ومكوس البصرة ، ثغر العراق العظيم .

ومما يدل على عظم كفاءته ومقدرته ، ان الحكومة الموقرة عهدت اليه بعدة مهمات جسيمة . منها (١) انها انتدبته ممثلا عن دائرة الكمرك والمكوس في المؤتمر الذي عقد في « حلب » للمداولة في القضايا الكمركية والسكك الحديدية عند انشاء خط حديد « الموصل — تل كوجك » (٢) انها عينته علاوة على وظيفته الاصلية رئيساً للجنة التدقيقات العليا في مديرية ضريبة الدخل (٣) انها اختارته عضواً في لجنة تشجيع المشاريع التجارية في وزارة الاقتصاد .

وسعادته يعد من الادباء ، له المام وذوق رفيع في الأدب ، كما انه يتمتع بثقافة واسعة ، ولا سيما في الشؤون التجارية . وفضلا عن ذلك كله يجيد اللغتين الانكليزية والفرنسية اجادة تامة ، ويحيط بادابهما .

الاستاذ السيد فخر الدين الفخري

رئيس المهندسين بامانة العاصمة

يعد السيد فخر الدين الفخري في طليعة رجالنا الفنيين ان لم يكن في مقدمتهم . واليه يعود الفضل في هندسة اكثر شوارع بغداد وتجميل ضواحيها اذ كان الساعد الايمن لفخامة السيد أرشد العمري حين كان اميناً للعاصمة وينتمي المترجم له الى اسرة عريقة في القدم شهيرة بصبغتها الدينية والعلمية



الاستاذ السيد فخر الدين الفخ
رئيس المهندسين بامانة العاص

تسمى بالاسرة « الفخرية الاعرجية » ، في الموصل وقد ولد عام ١٩٠٨ في الحدباء وتلقى دراسته هناك وبعد ان اكمل دراسته الثانوية خلال عام ١٩٢٦م التحق بالجامعة الامريكية في بيروت اذ درس فيها عامين كاملين توطئة لالتحاقه بجامعة (برمنجهام) في انكلترا والتي تخرج منهـا عام ١٩٣٢م حاصلا على درجة (بي سي . ايس) في الهندسة المدنية .

وقد عاد الى العراق بنفس العام والحق بوظيفة فنية في مديرية الاشغال العامة ببغداد وانيط به الاشراف على تشييد ج الموصل الحديدي وبعد الانتهاء من تشييده نقلت خدماته الى مديرية الري والاش العامة على عهد وزارة (العمري) اذ عين مديراً المنطقة الاشغال الشمالية وبعهدته تم ا الكثير من الجسور الحديدية والقناطر وفتح وتعبيد الطرق . ثم عين في ١٩٣٦—١٩٣٧م مميزاً فنياً في وزارة الاشغال والمواصلات وفي اواخر ١٩٣٨م اوفد الى انكلترا للاشتغال بدائرة المهندسين الاستشاريين للحك العراقية التي تسمى (الخواجات كودلس وفوغان لي) وبعد مرور سنة ع عاد الى العراق واشغل منصبه السابق واخيراً استعارته امانة العاصمة لمنـ رئاسة المهندسين بصورة وقتية ثم ثبت بوظيفته ولم يزل فيها حتى اليوم .

اشغل وكالة امانة العاصمة مرات عديدة ثم اسس جمعية المهندسين و رئاستها وهو يجيد من اللغات عدا العربية اللغة الانكليزية وقليلا من الفرنـ

الاستاذ السيد عباس القزويني

م . مهندس ري الديوانية



الاستاذ السيد عباس القزويني
م . مهندس ري الديوانية

بقيت مشكلة توزيع المياه بصورة عادلة الى الاراضي الواقعة ضمن ناحية الرميثة والاراضي المجاورة لها مثاراً لكثير من الفتن والقلاقل الامر الذي اشغل بال المسؤولين ورجال الحكومة منذ بدء الحكم الوطني حتى الى ما قبل بضعة اعوام حيث تسنى للرجال الفنيين في مديرية الري العامة وضع التصاميم الفنية لاقامة نواظم على صدور الانهار والجداول المتفرعة من نهر الفرات (شط الحلة) ففي عام ١٩٤٢م انجزت دائرة قسم مشاريع الري الكبرى التصاميم الفنية لبناء نواظم الرميثة وقد عهدت امر انشائها الى السيد عباس القزويني الذي استطاع بما اوتيه من ثقافة عالية في معاهد الشرق والغرب وما امتاز به من مكانة اجتماعية وخلقية تحقيق وانجاز هذا المشروع الكبير ، وقد اتصل بنا انه لو لم تكن مكانة السيد القزويني الدينية والعلمية في هاتيك الجهات المقرونة بالاحترام والاجلال لما امكن تحقيق بناء تلك النواظم ، ذلك لان اكثرية العشائر هناك كانت تعتقد قبل القيام بتحقيق ذلك المشروع ان الحكومة ترغب في احلال الضرر والضغط عليهم وذلك لما عرف عن ابناء تلك العشائر من احداث الشغب والقيام بالثورات المسلحة ضد الحكومة في السنوات الماضية غير ان الاستاذ القزويني كان قد بذل مجهوداً جباراً مع رؤساء العشائر القاطنة هناك حتى استطاع اقناعهم باهمية المشروع وما سيتركه من فوائد جمة في ري اراضيهم

وانماشها وقد بوشر بالعمل في مشروع الرميثة فى خلال عام ١٩٤٢م على عهد



أحد نواظم الرميثه الرئيسية

المترجم له الذي استعان بهيئة فنية من خيرة الموظفين في مديرية الري العامة وكان ساعده الايمن الملاحظ الفني السيد نجيب خروفة الذي سيأتى البحث عنه فيما بعد . وقد تفضل سمو الوصي وولي العهد المعظم وجرت بحضور سموه حفلة افتتاح المشروع في ناحية الرميثة . وقبل ان نختم كلمتنا هذه حول مشروع ري الرميثة نقدم للقارىء الكريم نبذة عن تاريخ حياة هذا المهندس الفنان . فقد ولد حضرته من ابوين كريمين في قضاء الهندية عام ١٩١٠م ينتميان الى اسرة آل القزويني العريقة في المجد والحسب وبعد أن اكمل دراسته المتوسطة والثانوية في الحلة وبغـــداد التحق بدار المعلمين العالية ببغداد وبعد تخرجه منها عين مدرساً فى متوسطة الديوانية فثانوية الموصل ثم أوفدته وزارة المعارف في بعثة الى الجامعة الامريكية فى بيروت لمدة سنة واحدة تمهيداً لارساله الى جامعة كليفورنيا - بأمريكا فسافر اليها عام ١٩٣٤م أذ مكث هناك زهاء الثلاث أعوام للاختصاص فى هندسة الري وبعد توفقه في الحصول على شهادة التخرج عاد الى العراق وعين لاول مرة ملاحظاً فنياً فى مشروع الحويجة واليه يعود الفضل في انجاز الاعمال الهامة في ذلك العمل

الكبير وبعد أن أمضى ثلاثة أعوام ونصف العام التحق بدورة ضباط الاحتياط وبعد تخرجه منها عين معاوناً لمدير الاشغال العسكرية في الفرقة الثانية في كركوك وبعد مرور زمن، عين كمعاون مهندس في مديرية الري العامة في قسم المشاريع الكبرى حيث أنيط به القيام بتحقيق مشروع ري الرميثة وهو يجيد من اللغات - عدا العربية - الانكليزية والفرنسية، وقد شاهد كثيراً من أقطار العالم كانكلترا وفرنسا والولايات المتحدة الامريكية والمكسيك وكندا .

الاستاذ السيد نجيب خروفة

ملاحظ ري الديوانية الفني

هذا شاب على قدر من الثقافه والادب يؤهله لأن يكون في طليعة رجالنا الافذاذ في مستقبل الأيام . وهو ينتمي الى اسرة معروفة في مدينة الموصل تمتاز بالقدم وبالمكانة المرموقة في التجارة والاقتصاد ولد عام ١٩٢١م في الموصل وتلقى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها وفي عام ١٩٣٩م ذهب مع أعضاء البعثة العراقية الى بيروت للالتحاق في الجامعة الامريكية التي تخرج منها عام ١٩٤٢م بعد أن نال شهادة الاختصاص في الهندسة المدنية بتفوق



الاستاذ السيد نجيب خروفة
ملاحظ ري الديوانية الفني

وحين عودته الى العراق عين ملاحظاً فنياً في دائرة مشاريع ري الكبرى بعد أن اكمل دورة ضباط الاحتياط وهو من الفنيين الذي ساهموا في تحقيق

مشروع دي الرميثة واشرف على بناء النواظم الكبرى وهو اليوم يمثل دائرة الري هناك ويقوم بملاحظية المشروع الكبير ويجيد من اللغات - عدا العربية - الانكليزية وقليلا من الفرنسية .

الاستاذ السيد بهنام زبوني

المهندس الفني بأمانة العاصمة



الاستاذ السيد بهنام زبوني
المهندس الفني بامانة العاصمة

هو من اسرة معروفة بوسطها التجاري في مدينة الموصل ثم هو على جانب من دماثة الخلق وسعة الاطلاع. ولد في الموصل عام ١٩١٧م وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية هناك وفي عام ١٩٣٥ م سافر الى تركيا لاستئناف دراسته العالمية بالدخول الى كلية « روبرت كوليج » وتخصص بالهندسة المدنية وحاز على درجة (ب . ع) وبعد عودته الى العراق عين كضابط احتياط في الاشغال العسكرية ثم التحق بمهندسي مشروع الحبانية وحاضر في مدرسة الصناعة الملكية ثم عين مهندساً في أمانة العاصمة عام ١٩٤١ - ١٩٤٢م وبعدئذ ترك خدمة الحكومة اذ اصبح مديراً فنياً « للشركة الانشائية التجارية العراقية » واخيرا اعيدت خدماته في امانة العاصمة ولم يزل فيها حتى الآن .

ويجيد من اللغات - عدا العربية - الانكليزية والتركية .

الاستاذ السيد علوان توفيق

مهندس اشغال المنطقة الوسطى بغداد

هو من خيرة شبابنا المثقف يعمل بهدوء وبصمت ولا يميل الى الضوضاء

والنهرج غير ميال الى حب الأدعاء والظهور وكان خلال اعوام دراساته الابتدائية والثانوية في أوائل زملائه وبعد اكمال الدراسة الثانوية لعام ١٩٣٧ـ١٩٣٨م أوفدته وزارة المعارف الى احدى كليات انكلترا العالية للتخصص في الهندسة المدنية وبعد حصوله على شهادة التخرج عاد الى العراق واسندت اليه مهندسية الاشغال الوسطى ولم يزل فيها حتى الآن ويجيد من اللغات الانكليزية وقليلا من الفرنسية عدا العربية طبعاً .

الاستاذ السيد ادوارد رسام

مهندس الشعبة الاولى في أمانة العاصمة

وهو من شبابنا الذين امتازوا بسمو الخلق ، وعظيم المواهب ، ولقد وجه مواهبه هذه الى فن الهندسة حيث امتاز بالتفوق والاولوية ، في كافة مراحل دراسته لها ، واشتغاله بها .

الاستاذ السيد ادوارد رسام
مهندس الشعبة الاولى في امانة العاصمة

ولد في مدينة الموصل عام ١٩١١م وبعد ان اكمل دراسته الاعدادية فيها التحق بالجامعة الاميركية في بيروت متخصصاً في فن الهندسة المعمارية واكمل دراسته فيها عام ١٩٣٢م حائزاً الدرجة الاولى في كافة مراحل دراسته فعاد الى العراق فعين معاوناً لمهندس بلدية الموصل ، فقائماً بأعمالها ، فمهندساً أصيلا لها ، حتى عام ١٩٣٧م وقد قام في ابان اشتغاله هذه الوظائف باعمال عمرانية عدة كانت خير ما تزدهر بها مدينة الموصل حتى الآن

وفي اواخر عام ١٩٣٧م ارتأت امانة العاصمة ان تستفيد من مواهبه فعينته مهندساً فنياً في ديوانها ، ثم التحق في دورة ضباط الاحتياط ومنح بعد تخرجه

رتبة ملازم ثان احتياط وترخص من الجيش عام ١٩٤١م وعاد الى اشغال وظيف
في امانة العاصمة، ولم يزل فيها حتى الآن . ولا يفوتنا في هذه المناسبة ان نش
بتخطيطه مدينة الموصل تخطيطا عصريا كان خير دليل ، على نبوغه في هذا ال
الذي كأنما خلق منهما لصاحبه . وهو لم يزل دؤوبا على مساعيه الفنية ، شغو
بالاصلاح والاعمار كلل الله مساعيه هذه بالنجاح .

المهندس الاستاذ السيد نعيم عبدالله بصون



المهندس السيد نعيم عبدالله بصو

شاب نال ثقافته الفنية والعلمية من المعاهد الاوربية ومن ممارسته الطويلة في مضمار الحياة العلمية ، وهو اليوم مـــدير «دائرة الهندسة والتصاميم المعارية» في بغداد ولد في بغداد عام ١٩١٧م واكمل دراسته الثانوية في بغداد عام ١٩٣٧م وثم التحق بالجامعة الامريكية في بيروت وتخرج فيها بـدرجة (ب . ع) وتسنى له للاشتغال بعد تخرجه مع الاساتذة المهندسين في بيروت ثم تلقى دراسة ثانوية
فنية في المعهد البريطاني للعلوم الهندسية في القاهرة وبعد عودته الى العرا
عهد اليه القيام بانشاء الـكثير من المباني وثكنات الجيوش الحليفة وكذلك
أنيط اليه القيام بانشاء الـكثير من المباني العسكرية في ايران وهو اليوم يقو
بوضع تصاميم الـكثير من المنشاءات العصرية (مثيلات) في كافة انحاء القط
العراقي ويجيد من اللغات العربية والانكليزية وقليلا من الفرنسية والالمان
رقم تلفون المكتب «٧٦٨٣» بغداد ـ شارع الرشيد ـ خان كبة .

الوجيه السيد وسيم يوسف دياب


الوجيه السيد وسيم يوسف دياب

وهو من وجوه البصرة ، ومن تجارها المعروفين بالمكانة المرموقة والسمعة الحسنة ، ولد في مدينة البصرة ، وتلقى علومه الابتدائية في المدرسة اللاتينية ، والفرير الفرنسية ، واكمل تحصيله في الكلية الاميركية ، وعين عند تخرجه منها مترجما في المحاكم عام ١٩١٥م ثم معاونا شخصيا لمعاون الحاكم السياسي في البصرة ، وسكرتيراً لمجلس الاشراف ، ومحكما لدعاوي العشائر في لواء العمارة ، ثم التحق بمدرسة ضباط الشرطة في بغداد وعين بعد تخرجه منها عام ١٩٢١م ممثلا لشرطة البصرة ، ورفع الى منصب نائب المدعي العام ، وسبق ان ترافع في عدة قضايا هامة اشهرها قضية الشيخ سالم الخيون ، وقضية الجاسوس التركي عبد الجبار حلمي ، الذي حاز فيها الدرجة المثلى لواجبات الادعاء العام ، الى غير ذلك من القضايا الهامة التي تجلت فيها عبقريته ايما تجلي . وعلى الاخص قضية اولاد زيدان ، تلك القضية التي اشغلت الحكومه مدة طويلة من الزمن . وفي اواخر عام ١٩٢٧م قدم استقالته ، لرغبته في التوجه الى الاعمال الحرة فقبلت هذه الاستقالة ، واسس بعدها شركة تجارية تحمل اسم « شركة و. دياب » المسجلة في المحاكم المدنية ، واخذت هذه الشركه منذ الحين تتعاطى اعمال الاستيراد والتصدير ، وعلى الاخص استيراد الاقمشة القطنية من الهند ، والشاى ، واكياس « القوانى » ، والجنفاص ، وعلاوة على هذا لديه وكالات عامة لشركات اجنبية من القطر الهندي والمصانع الاوربية.

ومما هو جدير بالذكر ان المترجم له قد استحصل ابان اشتغاله في الوظائف

الحكومية على وسام « الاستحقاق والخدمات الممتازة » من الحكومة الانكليزية ، وثقافته واسعة وممتازة اذ انه يجيد اللغات العربية ، والفرنسية ، والانكليزية اجادة قوية الى حد التضلع بآدابها وثقافتها . وقد تجول في الاقطار ، العربية ، والهندية لمناسبات تجارية ، فاطلع بذلك على سير شؤون الاقتصاد والتجارة في تلك الاماكن .

تنبيه وتحذير !..

الى حضرات المشتركين والقراء الكرام

اتصل بنا ان هناك اشخاصاً يتجولون في بعض الانحاء باسم لجنة تأليف (دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية) ومعهم نسخ من كتابنا الاول الذي وضعناه عن لواء السليمانية .وان هؤلاء الاشخاص يجمعون اشتراكات باسم هذه هذه اللجنة المشار اليها .

وحيث ان هذه اللجنة لم تبعث مندوبا عنها الا بعد ان زودته بورقة اعتماد رسمية تحمل تصوير المندوب وختم اللجنة وتوقيع رئيسها . فيرجى التأكد من اوراق الاعتماد لئلا تكون مزورة .

كما ان هناك جماعة يشتغلون بوضع كتاب اسمه (مشاهير الرجال) وحيث ان هذا الكتاب لا علاقة له بنا ولا علاقة لجماعته بلجنتنا ، فيرجى الانتباه الى ذلك .

ونحن اذ ننبه مواطنينا الكرام ونحذرهم من امثال هؤلاء انما نقصد حفظ حقوقهم من جهة ، والمحافظة على سمعة لجنتنا من جهة اخرى

لجنة تأليف
(دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية)

المحامون

سعادة الاستاذ معروف جياووك المحامي



سعادة الاستاذ معروف جياووك ـ المحامي

كنا قد ادرجنا سيرة سعادة الاستاذ معروف جياووك في جزئنا الاول الخاص بلواء السليمانية حينما كان سعادته متصرفاً للواء المذكور وقد طرأت عليه بعض الظروف الخاصة ، فقدم استقالته واندرج في سلك المحاماة اذ ان له المعية فذة في القوانين ، ودراسات كثيرة في القضايا اذ سبق وذكرنا ان لسعادته جولات كثيرة في هذا المضمار وعلى الاخص حينما كان يشغل وظائفها القضائية في وزارة العدلية ، ثم شاء المسؤولون ان يستفيدوا من مواهبه كعالم متضلع ، فأناطوا اليه منصب « مدير انحصار التبغ العام » في وقت كانت فيه البلبلة ضاربة اطنابها على هذه المؤسسه الحيوية التي لها مساس مباشر في المصالح الحكومية والشعبية فاستطاع في برهة وجيزة من تنظيم شؤونها ، وادارة دفتها بدقة وامانة . ثم استقال من هذا المنصب وعاد يمتهن المحاماة مرة ثانية ، وهو اليوم يعد على رأس اسرة المحامين ، ومن اقطابها البارزين . وقد توكل في عدة دعاوي كبرى ، كان النجاح فيها حليفه .. والى هذه النقطة نقف في اكمال سيرة هذا العالم الجليل والقانني الضليع تاركين الحكم عليه وللتاريخ الذي وحده يستطيع ان يقدر موازين الرجال ونبوغهم !

الاستاذ السيد عبد القادر رشيد المحامي

هو احد اساطين الادارة والقضاء ، اذ اشغل عدة وظائف ادارية في بعض الاقضية والالوية . كان آخرها قائمقاما لاحدى الاقضية في شمال الوطن . حيث تركها مستقيلا لكي يتمهن مهنة المحاماة ، فاسس له مكتبا في مدينة كركوك يعد -بحق- من اضخم مكاتب المحامين .

وسعادته قانوني بارع من الطراز الاول ، وقد توكل في دعاوي وقضايا هامة مختلفة . كان النجاح فيها حليفا له . ولا يزال



الاستاذ السيد عبد القادر رشيد المحامي

مكتبه يعج بجموع المراجعين ممن لهم قضاياهم الخاصة لدى المحاكم والدوائر الرسمية ثقافته واسعة اذ انه يجيد عدة لغات ويمتاز بطول باعه في الدراسات القانونية المختلفة وملاحظاته الدقيقة على بنودها وهو عدا ذلك رجل اريحي الشمائل نقي الصفحة متين الاخلاق

الاستاذ السيد عبد الجبار محمود المحامي

وهو من ابرز من اشتغل في المحاماة في هذا البلد اذ انه يمتاز بتضلعه في الدراسات القانونية ، وتمكنه من الوقوف على دقائقها وغوامضها

ولد عام ١٩١٣م في بغداد ولما اكمل دراسته الثانوية التحق بكلية الحقوق وتخرج منها في عام ١٩٢٣م وبعد ان زاول المحاماة مدة قصيرة من الزمن عين ملاحظا للادارة في وزارة الداخلية ، ثم نقلت خدماته الى وزارة الدفاع اذ عين مشاوراً عدليا برتبة

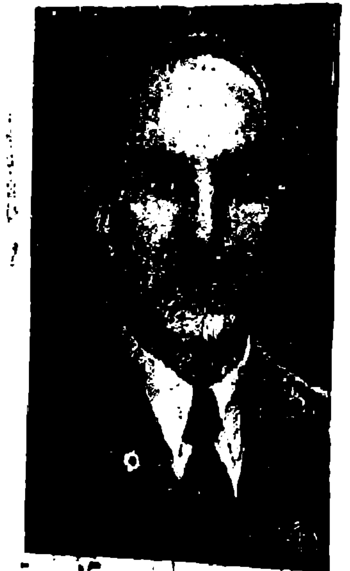


الاستاذ السيد عبد الجبار المحامي

رئيس عام ١٩٣٧ م وبقي في وظيفته هذه حتى منتصف عام ١٩٤١ م اذ قدم استقالته فيها ، وانخرط في سلك المحاماة ولم يزل يمتهنها حتى الآن . وفي اثناء ذلك عين مدير مفوضا « الشركة الصابون العراقية المحدودة » واستطاع بمدة وجيزة من الزمن على رفع مستوي هذه الشركة الهامة .

وثقافته ممتازة اذ انه يجيد عدا اللغة العربية اللغات الانكليزية والبرتغالية اجادة تامة .وقليلا من اللغة الالمانية والمترجم حصيف الرأي سديدة الفكرة ، يمتاز بقابليات كبيرة في عالم القوانين ،

الاستاذ عباس حسن آل جمعه المحامي



الاستاذ عباس حسن آل جمعة المحامي

محام بارع وقانوني ضليع حلو الصفات رقيق الشمائل اكتسب شهرة وثقة في عالم المحاماة لنزاهته واستقامته ومواقفه المشرفة في الدفاع عن الحقوق المهضومة ، وارجاعها الى اصحابها . ولجولاته الكثيرة في هذا المضمار الرفيع ، مما أكسبه شهرة واسعة في خبرة المحاماة .

ولد في الكرادة الشرقية ببغداد عام ١٩٠٩م ولما أنهى دراسته الابتدائية في المدرسة الجعفرية الاهلية في بغداد التحق بدار المعلمين الابتدائية غير انه لدى اجتيازه الصف الثاني من هذا المعهد التحق بالكلية الزراعيه بالرستمية وحصل على دبلوم منها وكان ذلك في اواخر عام ١٩٣٠م . ثم انخرط بعد تخرجه من هذه الكلية في سلك التعليم فعين مدرساً في ملحق متوسطة الناصرية ،

فمدرسة سوق الشيوخ الابتدائية ، فمدرسة الكرادة الشرقية وانتهز فرصة وجوده في بغداد ، فالتحق في المدرسة الثانوية المسائية وواصل دراسته فيها حتى نال شهادة الاعدادية عام ١٩٣٤ م ونقل الى وظيفة رئيس كتاب شعبة الاوراق في منطقة معارف بغداد وواصل في الوقت نفسه دراسته العالية في كلية الحقوق فحاز في سنة ١٩٣٧ م شهادتها ، وقدم استقالته من وزارة المعارف وانخرط في سلك المحاماة وبقي يزاول هذه المهنة حتى اواخر عام ١٩٤١م اذ عين مفتشاً في مديرية الآثار القديمة العامة . وبعد مضي ثلاث سنوات على أشغاله هذه الوظيفة قدم استقالته منها ، وعاد كرة أخرى الى المحاماة ولم يزل يمتهنها حتى الآن .

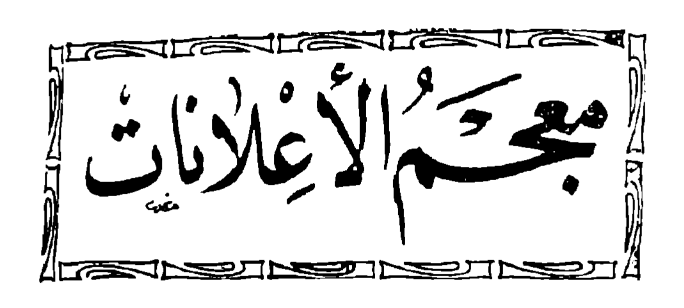
والمترجم ينتمي الى أسرة « آل جمعة » الذين استوطنوا الكرادة الشرقية منذما يزيد على الـ ١٥٠ سنة ، وينتمون الى ربع « منيهل » من عشيرة «مياح» ونزحوا من مضاربهم في أراضي « الأبيض » التابعة لقضاء السماوة ، الى بغداد فالكرادة الشرقية .

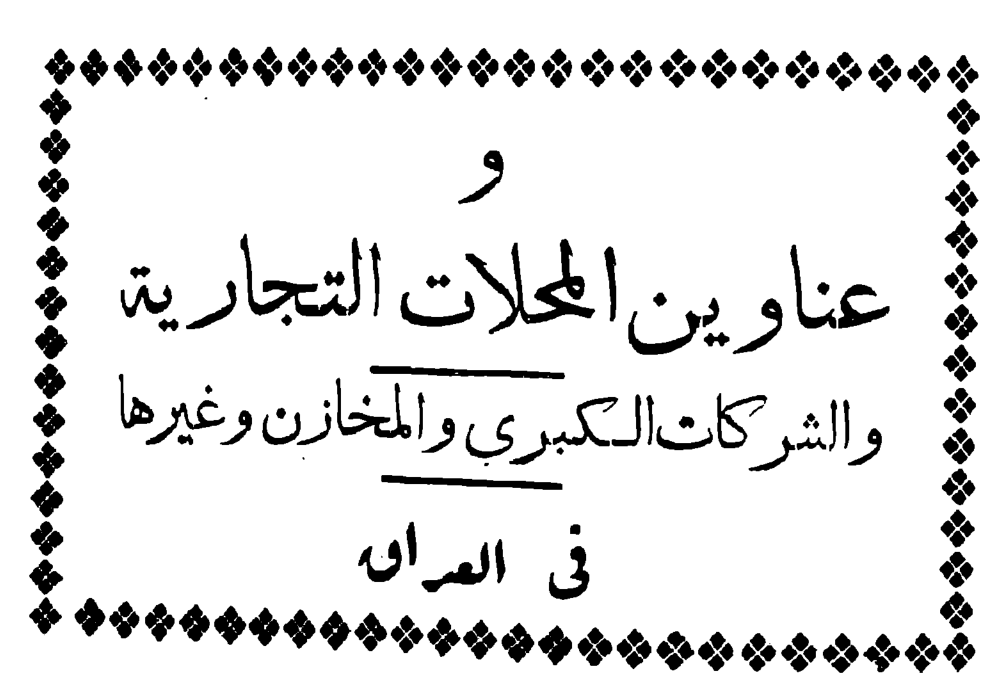
« وآل جمعة » معروفون بعروبتهم الشماء وتمسكهم بالتقاليد العربية الموروثة جيلا عن جيل . ولمكانتهم السامية في النفوس سمي الحي الذي يسكنونه في الكرادة الشرقية باسمهم حيث يقال له « محلة البو جمعة »

والمترجم ذو ثقافة واسعة اكتسبها من دراساته الكثيرة ومطالعته العامة في مختلف الكتب والأسفار .

المكتب : شارع السموأل مقابل ـ المصرف الشرقي ـ بناية القيصرية ـ بغداد

رقم التلفون المكتب ٣٠٩٢
المسكن جنوب ٧٧٥


معجم الأعلانات


و
عناوين المحلات التجارية
والشركات الكبرى والمخازن وغيرها
في العراق

العنوان البرقي « الجديدة »
رقم التلفون ٤٧٠٧
بغداد — عراق — شارع المستنصر

شركة بغداد الجديدة المحدودة

المؤسسة في العراق

برأسمال قدره ١٠٠٠٠٠٠ مليون دينار عراقي

اول شركة من نوعها تأسست في العراق

١ — أن مشروع انشاء (مدينة بغداد الجديدة المحدودة) الذي سيكون على غرار المدن الحديثة العصرية هو من الاعمال الرئيسية الأولى الذي ستحققه هذه الشركة وبه ستحقق اجل فكرة لتقدم العراق العمراني .

٢ — لم يكن الغرض الرئيسي من انشاء هذه الشركة هو الربح المادي فحسب وانما الغرض من تأسيسها هو خدمة العراق وابنائه بانشاء مدينة عصرية ومساكن تتوفر فيها الشروط الصحية تماما في هندستها وانشائها وان هذه المدينة الجميلة سوف تحتوي على بناية مستشفيات ومعاهد صحية اخرى ومعابد ودور مدرسية وكذلك نواد ومحلات للالعاب الرياضية على طراز يتناسب والفكرة الحديثة .

٣ — وقد جاء في ملخص عقد الشركة ان اسمها هو (شركة بغداد الجديدة المحدودة) ومركزها في بغداد وقد أسست للاغراض الآتية : —

* * *

أ — شراء الاراضي المملوكة الكائنة في الناحية الجنوبية الشرقية لبغداد والمجاورة الى (تل محمد)

ب — شراء الاراضي المجاورة للاراضي المتقدمة بغية ادماجها معها

ج — تخطيط الاراضي الواردة في الفقرتين المتقدمتين وتعيين شوارعها ومبانيها واسواقها وحدائقها والاماكن العامة الاخرى مع العرصات المقتضية لانشاء الدور العصرية على اختلاف انواعها

د — القيام بانشاء المجاري والمياه القذرة وتصريف تلك المياه بصورة فنية

هـ — القيام بتبليط الطرق ورصفها بصورة تجعل المرور ممكناً في جميع المواسم

و — القيام بتنظيم الحدائق العامة والمنتزهات والغابات بشكل يتفق مع الفن الحديث

ز — انشاء الدور حسب التصاميم المقررة وعرضها للبيع بثمن (معجل أو مؤجل) أو التصرف بتلك الدور واستثمارها بالصورة التي تلائم مصلحة الشركة

ح — انشاء الاسواق والمقاهي العصرية واماكن اللهو والانتفاع في الاماكن المذكورة مباشرة أو بطريقة ايجارها أو الدخول مع شركات أخرى بشأنها

ط — ولغرض تنفيذ ما تقدم ذكره فلها أن تنشيء المعامل المقتضية لعمل الطابوق والكاشي والجص والنورة والنجارة والمواد الصحية وان تستورد جميع المواد اللازمة للانشاء من (شيلمان واخشاب ونوافذ حديدية ولوازم كهربائية وحمامات وموتورات وغير ذلك من جميع الحاجيات واللوازم المتطلبة لانشاء الدور وتبليط الشوارع وانشاء المعامل التي تدخل ضمن نطاق اعمال الشركة) وفي حالة عدم امكان الاستفادة من مشروعي الماء والكهرباء الحاليين فانها تقوم بتأسيس المشروعين المذكورين ايضا وتستورد كل ما يلزم لها

ك — القيام بانشاء الابنية خارج حدود بغداد الجديدة وبصفتها مقاولة أيضا .

ل — أن تشترك مع أية شركة اخرى أو محل ممن يتعاطون عملا يتفق مع غايات الشركة .

م — أن تؤمن المناقلات بين بغداد الجديدة ومدينة بغداد لاعداد وسائط نقلية عصرية حسب الحاجة .

ن — تأمين الخدمات المترتبة على البلديات من تنوير وتنظيف وحراسة وغير ذلك من الامور

س — ان تستقرض الدراهم المقتضية لاغراض الشركة بالطريقة التي تراها مناسبة بدون تقيد (على أن لايتجاوز نصف رأس مال الشركة)

ع — ان تسحب وتحرر أو تقبل وتظهر وتتصرف في الصكات والحوائل والكمبيالات والستميات واوامر التسليم والايداع وسندات الاستقراض وغير ذلك من السندات القابلة للتداول والاوراق الرسمية .

ف — انشاء السدات المحكمة بصورة فنية وبطريقة ميكانيكية وان تستقدم المهندسين والفنيين والموظفين ولها ان تستقدمهم من الخارج عند الضرورة

١ — ان هذه الشركة شركة عامة وان مسؤولية اعضائها محدودة

٢ — ان رأس مال اسهم الشركة ٠٠٠٠٠٠ر١ مليون دينار عراقي تنقسم الى ٠٠٠ر٢٠٠ مائتين الف سهم باعتبار قيمة كل سهم خمسة دنانير

٣ — يجوز تزيد رأس مال الشركة من حين لآخر باحداث اسهم جديدة بالمبالغ التي تعتبر مناسبة .

٤ — لهذه الشركة هيئة مؤسسة عدد افرادها عشرون شخصا

أ — يكتتب كل منهم (١٠٠٠) سهم على الاقل وكل مؤسس قلت اسهمه عن (١٠٠٠) سهم يعتبر خارجا من التأسيس ومساها اعتياديا

ب — شخصية المؤسس وحدة لا تتجزء غير انه اذا اشترك فيها اكثر من شخص واحد يعتبر كفرد واحد من المؤسسين ويتألف مجلس الشركة من عشرة اشخاص

شركة حنا الشيخ للنقليات النهرية

تأسست هذه الشركة الكبرى عام ١٩٣٦ في البصرة ولا زالت تقوم بالتزامات التعهدات للمواد الانشائية والنقليات النهرية والبحرية في بواخر جديدة ومتينة انشئت لهذه الاغراض . وقد ساهمت في تعهداتها تجاه شركة نفط خانقين بتجهيزها بمختلف ما تحتاج اليه شركة نفط « عبادان » المؤسسة حديثا

لديها وكالات عامة لشركة ار او سي في العمارة

وقلعة صالح وعلى الغربي

مركزها الرئيسي - بصرة - عشار

ولها فروع في بغداد والعمارة وعلي الغربي وقلعة صالح

العنوان البرقي - الشيخ - بغداد

ارقام التلفون

٠٢ـ٥٢٤ المحل في البصرة : عشار

٠٢ـ٦٨٩ المسكن شارع الصبية

٤٩٢٤ المحل في بغداد :

٥٩٥٣ المسكن

بادارة السيد مجيد زيونة ـ خان ساسون دانيل

٣٨١ المحل في العمارة

١٥ المسكن ساحل دجلة



احمد حمدي بن ملا حسين واخوه

ادواتها

مضخاتنا الهلاليه" الفائقة أضيفت اليها

تحسينات جبارة

فصارت تسحب من اعماق بعيدة مع كثرة ماتعطيه من الماء

الوكلاء الوحيدون

في العراق وايران وجزيرة العرب

احمد حمدى ملا حسين واخوه

لديهم. قوايش. ادوات احتياطيه" للمهباشات

احجار طحن ودهن للمكائن والسيارات

الدائرة الرئيسية : بصرة — عشار : رقم تلفون ٢١٨ـ٠٢ عشار

الفرع : بغداد شارع الرشيد بجوار مطبعة النايس طريق ١٨٦

ماكنات سنجر للخياطة

اشهر وافخر مكائن للخياطة عرفها العالم بمتانتها وميزاتها الفنية .



تستعمل لكل غرض سواء في المنزل أم في المعمل ، وتشهد بذلك الجوائز الأولية التي حازت عليها الشركة في جميع المعارض الدولية .

ان شركة ماكنات سنجر لم تأل جهداً — في الحرب وفي السلم بتنفيذ تعهداتها تجاه زبائنها ، وذلك بتجهيزهم بكافة لوازمهم من قطع بدل ، وأبر ، وخيوط وزيوت وغيرها . . والتصليحات تتم على ايدي اساتذة فنيين واخصائيين في تصليح مكائن خياطة سنجر باجور متهاودة

الدائرة الرئيسية في العراق وخليج فارس

بغداد — مقابل فندق ريجنت بالاس — تلفون ٣٢١٠

وللشركة فروع في كافة انحاء العراق

سيد عبد السيد باقر

كاظمية — عراق — شارع الرضى رقم ٢-١٣ تلفون المحل ٦٨٥ : شمال

يتعاطى في بيع الادوات الكهربائية وبنادق الصيد وخراطيشها وانواع الراديوات كما أنه يبيع النفط والدهونات واصباغ مختلفة الخ..

معمل الكاشي الملكي

لصاحبه السيد طه السيد احمد

الواقع في شارع المتنبي

الرقم ٩ـ٢٣ بغداد

تأسس هذا المعمل سنة ١٩٢٣ رقم التلفون ٣٩١٧

الحائز على الوسام الفضي من الدرجة الاولى في اعمال الكاشي من المعرض الزراعي الصناعي الاول سنة ١٩٣٢ في بغداد

اما الاعمال التي قام بها فهي :

تجهيزه كافة دوائر الحكومة بما فيها قصر الزهور العامر والبلاط الملكي العامر وبنايات الحكومة الرئيسية بما فيها ارصفة الجسور الحديدية الثابتة .

وحاز على شهادات من شركات اجنبية للاعمال التي قام بها في سن الذبان والشهادات المعطات له من قبل شركة «همفريس المحدودة» و«شركة هوليود المحدودة» المتعهدة بانشاء الجسور كما انه مستعد لتجهيز انواع الموزاييك اعمال متقنة فنية . موديلات حديثه

عمال ماهرون • خدمة صادقة

اخلاص في العمل • زيارة واحدة تكفي لصدق القول

الشيخ عنيسى الفياض

الصائغ الخاص

لصاحب الجلالة ملك العراق المعظم

صياغة ممتازة

اشكال جميلة

ابتكارات فنية



مينياء رائعة

بالوان زاهية

نقوش دقيقة

زيارة واحدة

الى معرض مصنوعات

الشيخ عنيسى الفياض

تريك الفن الجميل وما وصلت اليه صناعة المنياء اليدوية في العراق



محله الرئيسي : بغداد ـ عراق ـ شارع المستنصر رقم ٢٥٢ـ٩

رقم تلفون المحل ـ ٩٧٤٤ ـ المسكن ـ ٥٢٦١ الكريمات ٣١ـ٢٥

اسماء وكلاء الاخراج المجازين

في مديرية كمرك ومكوس البصرة لغاية آب ١٩٤٧

١ ـ ابراهيم نسيم
٢ ـ الياهو مصري
٣ ـ ابراهيم عزرا منشي
٤ ـ توفيق منشي
٥ ـ توفيق مرودي
٦ ـ خضوري فرايم
٧ ـ داود عزير
٨ ـ رحمين كباي
٩ ـ روبين سكمن
١٠ـ زكي مراد
١١ـ سلمان نسيم قطان
١٢ـ سلمان اسحق زبيدة
١٣ـ سليم خبازة
١٤ـ اسحق يوسف زليخة
١٥ـ اسحق مير كباي
١٦ـ شاؤل زلايط
١٧ـ شاؤل شمولي
١٨ـ شالوم الياهو فتال
١٩ـ صالح عزرا زلخة
٢٠ـ صالح فرايم رسولي
٢١ـ صالح يوسف جيجي
٢٢ـ عباس علي
٢٣ـ عبد الجبار محمد عبد الرسول
٢٤ـ عبد القادر الملا علي
٢٥ـ عزرا منشي شمولي
٢٦ـ عزرا عبدالله
٢٧ـ عزرا يعقوب عزير
٢٨ـ عبد الحميد حميد
٢٩ـ عبد السيد الشاوي
٣٠ـ عبد الجليل حسن داود
٣١ـ عبد المحسن كلاب
٣٢ـ عبدي حردون
٣٣ـ عبد الرزاق الصالح
٣٤ـ غالي ابراهيم
٣٥ـ كرجي ناحوم مراد
٣٦ـ لطيف منشي حوريش
٣٧ـ موشي مير دلال
٣٨ـ منشي فرايم معلم
٣٩ـ منشي حسقيل زبيدة
٤٠ـ ملا نجم عبد الرسول
٤١ـ ميخائيل عبد الاحد
٤٢ـ نعمان عبد الرسول
٤٣ـ نسيم معتوق
٤٤ـ ناصح سعدون
٤٥ـ نسيم ابراهيم نسيم
٤٦ـ ناصر وصالح وعبدالعزيز مطير
٤٧ـ لايذ محمد
٤٨ـ يوسف المطير
٤٩ـ يوسف زلوف
٥٠ـ يوسف ميشيل
٥١ـ يوسف كرابيت
٥٢ـ حنا ميخا بطرس

مخزن كركوك

لبيع المأكولات والمشروبات الافرنجية

لصاحبه

لحوم
طريـة
معلبة
ممتازة



مشروبات
روحية
افرنجية
منعشة

ايشايا مرزا يونان

تأسس هذا المخزن في مدينة كركوك سنة ١٩٣٧ م وهو المخزن الوحيد من نوعه . والذي كان سابقاً يجهز شركة « آ بي . سي » ولي المخزن تشيكلة خاصة ابيع التحافيات على اختلاف انواعها ولديه وكالات لشركات اجنبية منها

١ - وكالة بيع بيرة ماركة « انكاو »
٢ - شركة سكاير « كريز »
٣ - شركة الفيحاء التجارية المحدودة في بغداد
٤ - الشركة المتحدة التجارية المحدودة

شعار هذا المخزن المعاملة الحسنة وارضاء الزبائن

العنوان - كركوك - شارع الملك فيصل الثاني ٤-٦٧-١

نوري يعقوب لاسو

تجارة عمومية للاستيراد والتصدير والتعامل
اتصالات خارجية مع كافة جهات العالم

تأسس محلة التجاري الكبير سنة ١٩١٩م ٧

يستورد الدائرة الرئيسية بغداد عراق رأس القرية ٤٨-١٧



الشاي والسكر والقهوة والبهارات
والصابون وانواع الاخشاب المختلفة
والفولاذ المدور وانواع اخرى من حديد قطع
ومسامير وادوات البناء وفرفوري ومختلف
البضائع على اختلاف انواعها

وكذلك

يتعاطى في الاصباغ والوارنيش ودهن
المكائن والآلات الميكانيكية وساحبات
الهواء والمنسوجات الصوفية والقطنية وغيرها

ويصدر

الى مختلف جهات العالم . الحبوب والتمور والغلات على اختلاف انواعها

مديراً مفوضاً :	وصاحب
لشركة الرافدين للطابوق المحدودة	معمل الثلج في بغداد
وشركة الطحين والحبوب المحدودة	ومعمل الثلج في البصرة

الفرع بصرة - عشار - عراق شارع الخضيري ٢٤-٣-٢

العنوان البرقي والتلغرافي « نور لاسو » بغداد رقم التلفون «٥٤٣٧»

» » » » « لاسو » بصرة

عبد الحميد احمد العنيزي

بصرة — عشار — عراق

تأسس محله التجاري سنة ١٩٤١م



« تجاره عمومية »

للاستيراد والتصدير

له اتصالات تجارية مع الكويت والخليج الفارسي والهند وانكلترا وغيرها .

امير محلات الكبس التمور

على احدث الطرق الفنية وتصديرها الى لندن وامريكا بصناديق على غاية الاتقان والنظافة

العنوان البرقي « عبد الحميد العنيزي » عشار بصرة — رقم التلفون ٥٢٧ـ٢٠ عشار

سلمان دانيال هارون

بصرة - عشار - عراق

يتعاطى بالتجارة العمومية وله اتصالات مع اوربا

وكافة بلدان الشرق الاوسط

والبحرين والكويت

استيراد الشاي من الهند والسكر والقهوة

قمسيون مع مختلف جهات العالم

العنوان البرقي — رقم التلفون — ٥٩٣ـ٢٠ عشار — بصرة

صيدلية الشمال

اربيل ـ عراق

لصاحبها الصيدلي الكيماوي السيد بولص مرزه جورج



أول صيدلية تأسست في مدينة أربيل

لحصلت على شرف الثقة التامة

من حيث الدقة في التركيب وآخر ما وصل

اليه الفن الطبي من ادوية وعقاقير

وتحليل

* * *

شعار صاحبها خدمة للمواطنين الاعزاء

بأقل ربح

مبدؤها خدمة الانسانية المعذبة اعز من المال

اقصدوها تروا صدق ادعائها

تلفون المعرض والادارة ٧٠٥٤ بغداد

معمل النسيج الاهلي

تلفون المعمل ٢٥٠ شمال ـ اعظمية

بغداد ـ عراق ـ اعظمية

لصاحبه الحاج صالح ابراهيم

صاحب الفضل الاول في تأسيس معامل نسيج فتاح باشا في الكاظمية

« اضخم معمل وطني للنسيج في العراق »

معمل واسع ضخم يحتوي على احدث الآلات والمكائن العصرية

لنسج انواع المنتوجات الصوفية والقطنية

المعرض شارع المأمون ـ بغداد ـ عراق ٢٦ ـ ٢٧

معمل ومعرض

احذية الحدباء

لصاحبه

جلود * متينة * وقوية * ممتازة



صناعة * راقية * وموديلات * عصرية

محمد علي شريف الموصلي

تأسس هذا المعمل فى مدينة كركوك عام ١٩٤٤ م واخذ يبذل اقصى مجهوداته في تحسين ورفع مستوى الصنـاعة الوطنية باحدث الابتكارات والموديلات الحديثة .

وتمتاز صناعته بأناقتها ورشاقتها وجمالها ومتانة صنعها على أحدث الموديلات

للرجال والسيدات والاطفال

شرفوا معرضنا وشجعوا الايدي الوطنية العاملة

كركوك - شارع الجمهورية - ٢٧ - ١

معمل ومعرض

الهـــلال للاحذية

لصاحبه

ابتكارات مدهشة

صناعة فنية

عمل متقن

جلود متينة



عبد المجيد سلطان

لقد اسسنا هذا المعمل في مدينة السليمانية عام ١٩٢٥ م ومنذ ذلك التاريخ ونحن نواصل جهودنا الجبارة في تحسين صناعتنا الوطنية باحدث الموديلات .

عنوان المعمل والمعرض ـ سليمانية ـ شارع السراي

شعارنا خدمة الفن ورفع مستوى الصناعة الوطنية

معمل الحفر والزنكغراف الوطني

بغداد - عراق - شارع الرشيد - قرب مطبعة التايمس ٦-١٨٦

لصاحبيه

أرتين غازريان و الحاج داود سلمان





أول معمل أسس في العراق

لحفر الكليشهات الخطية والهندسية والصور الفتوغرافية

وبطاقات الزيارة واللوحات النحاسية

والاختام والتواقيع

عمل متقن سرعة في العمل فن مدهش

صناعة راقيــة اقصدوا دائماً هذا المعمل تجدوا المعاملة الحسنة

الحاج خضير الحاج علي

بصرة - عشار - عراق

((تجارة عمومية))

للاستيراد والتصدير والقمسيون

* * *

يستورد السكر والشاي والقهوة والأقمشة على اختلاف انواعها والشخاط ومختلف العطاريات والتوابل وغير ذلك

* * *

ويصدر الحبوب والتمور على اختلاف اصنافها الى كافة انحاء العالم

* * *

اتصالات تجارية مع مختلف الشركات التجارية العالمية

* * *

ولد في مدينـة البصرة عام ١٨٩٧ م وتلقى علومـه ودروسه في المدارس العثمانية . وفي عام ١٩١٧ م انصرف الى الشؤون التجارية حيث ضرب فيها سهماً وافراً لما جبل عليه من اخلاق سامية وثقافة عامة في هذه الشؤون .

ولقد سافر لاغراضـه التجارية الى ايران وتم الى الحجاز وذلك في عام ١٩٤٤ م لأداء فريضة الحج، وهو لا يزال من أكابر تجار البصرة المعروفين بحسن الخلق والمعاملة .

* * *

العنوان البرقي : — « عطار » بصرة — عشار

رقم التلفون : — ٣٠٩ — ٠٢ عشار

محسن وعبد السلام الجمر الرمضان

بصرة - عشار - عراق

((تجــارة عمــومية))

للاستيراد والتصدير والقمسيون

* * *

يتعاطيان بتجارة الحبوب والتمور على اختلاف أنواعها

* * *

اتصالات خارجية مع كافة جهات العالم وجميع أنحاء العراق

* * *

العنوان البرقي :- « الرمضان » بصرة - عشار

رقم التلفون :- ٣٦٠ - ٠٢ عشار

نعيم يوسف

بصرة - عراق

((تجــارة عمــومية))

للاستيراد والتصدير والقمسيون

* * *

يستورد السكر والشاي والقهوة والمواد الكيماوية

وأصباغ الملابس وأنواع البضائع

ويصدر كافة المنتوجات المحلية

* * *

العنوان البرقي :- « نعيم يوسف » بصرة

((قلب اليمن))

اصدر المقدم محمد حسن عضو البعثة العسكرية العراقية التي اوفدت لليمن سنة ١٩٤٠ و١٩٤٣م مؤلفه القيم (قلب اليمن) تناول فيه تاريخ اليمن منذ أقدم العصور حتى الآن ومفصل جغرافيها ونظامها الاجتماعي السائد الآن وما تخللها من حروب واحداث ، والكتاب مزود بـ ٢٠ صورة فوتوغرافية فريدة في بابها ووثيقة تاريخية ارسلها جلالة الامام الى المؤلف عن نسب العائلتين المالكتين الهاشميتين في العراق واليمن وقد أهدى المؤلف كتابه الى حضرة صاحب السمو الملكي الوصي وولي العهد المعظم وقد زين الكتاب بصورة اصحاب الجلالة ملك العراق المفدى والوصي المعظم وصورة جلالة الامام التي تنشر لأول مرة في العالم يضاف الى ماتقدم لقد الحقت بالكتاب خارطة مفصلة لمواقع اليمن ومدنها وما فيها من آثار قديمة وطرق مواصلات ومدن وقرى وقبائل وقد جاء الكتاب فريداً في بابه طلياً في مواضيعه ، وقد سد المؤلف فراغاً في المكتبة العربية التي هي بأمس الحاجة لمؤلف كهذا فنحن نزجي آيات التهاني الى مؤلفه الفاضل ونرجو من القائمين بامور المعارف والجيش تدريس هذا الكتاب في المعاهد لتعريف اليمن الى كل طالب في هذه المملكة العزيزة .

جدول الخطأ والصواب

بالرغم مما بذلناه من عناية شديدة في مراجعة ملزمات الدليل قبل الطبع ، وتجنب الأخطاء المطبعية بقدر الامكان ، فقد وقعت - ويا للأسف - بعض الأخطاء التي صححنا بعضها في هذا الجدول واغفلنا تصحيح بعضها الآخر اعتماداً على فطنة القارىء اللبيب .

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
ج	٧	وبما	وعما
هـ	١٤	ولا ربب	ولا ريب
و	١	تحملانه	تحملاه
٣	١١	فتحي	فتحي
٧	١٩	وهم	وأهم
٢٧	٢١	كان	كانت،
٣٣	٧	تشآ	تشأ
٣٤	٨	خانقين بينومندلي	بين خانقين ومندلي
٣٥	١٤	لانابيب	الأنابيب
٣٧	١٠	البدأ	البدء
٣٨	١٣	للقاين	للقائمين
٤١	٢٠	الفارات	الغازات
٤٢	١	بنيرلن	بنيران
٤٩	٢٠	تطهر	تظهر
٥١	٢٢	مصفى الوتد	مصفى الوند
٥٦	٤	الفخمة	الفخمة

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٥٧	١٠	ثلاثة	ثلاث
٥٨	١	الفرص	الفرس
٧٠	٤	حسين محي الدين	محي الدين الحاج حسين
٧٠	١٢	اسماعيل شيخة	اسماعيل الشيخ علي
٧٠	١٥	عاكف الهرمزي	رشيد عاكف الهرمزي
٧٦	١٤	رعابة	رعاية
٧٧	١٠	كركوك	لواء كركوك
٨٧	١٢	(٣٠)	(٢٠)
٩٤	٩	(خوستان)	(خوزستان)
٩٨	٢٤	اذلك ن	ذلك أن
١١٥	٦	لائفة	لائقة
١١٦	٦	بفضل	بفصل
١٢٢	٢٢	١٩٤٦	١٩٤٥
١٣٢	١٧	مجذور	محذور
١٣٥	٤	يين	بين
١٣٦	تحت صورة الوثيقة	التي ازها	التي حازها
١٣٩	٨	بهمتة	بهمته
١٣٩	١١	ئمقاماً	قائممقاماً
١٣٩	٢٣	وغيرها	وغيرها
١٤٠	٢٠	انهبار	انهيار
١٤٠	٢١	الصادر	الصادرين
١٤٥	٥	اوني به	اوتيه
١٤٥	١١	الحامات	الحاماة
١٤٦	١٩	مواهبة	مواهبه

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٧	٣	وتم نقل	وتم نقله
١٤٧	١٦	الجسميه	الجسيمة
١٥٠	١٧	حتى ان	حتى
١٥٠	١٩	« دقوق »	« داقوق »
١٥١	٢٣	اثنا	اثناء
١٥٥	٣	أبان	إبان
١٥٥	٤	تعيذيه	تعيينه
١٥٥	١٢	حين	ثم
١٥٥	٢١	نشهدة	يشهد
١٥٦	٨	جميا	جميعاً
١٥٦	١٨	الى	في
١٥٦	١٩	فحاسيا	فحاسباً
١٥٧	٦	ورعايا	ورعاية
١٥٧	٩	قراء	قراءة
١٥٧	١٠	ويتمع	ويتمتع
١٥٧	٢١	١٠٤٧	١٩٤٧
١٥٨	١٠	هي	وهي مقر
١٥٩	٢٠ (في البيت الثاني من الشعر)	عرأت	عرآة
١٦١	٧	اديبينا	اديبنا
١٦٥	٨	صهاري كهية	صاري كهية
١٦٨	٦	واجبانه	واجباته
١٦٩	٢٤	لخاص	الخاص
١٧٣	٧	كبار	كباراً
١٧٣	(تحت الصورة)	الطييب	الطبيب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٧٤	(تحت الصورة)	الرئيس الدكتور	الرئيس
١٧٩	٢٠	رحل	رجل
١٨٤	٢٣ (في الحاشية)	الاصرة	الاسرة
١٨٦	١٦	متفرداً	منفرداً
١٨٧	٢٠	قانونيه	قانونية
١٨٩	١	حين	حيث
١٩٠	٦	كدكوك	كركوك
١٩٠	١٣	وكان	وكان والده
١٩٣	١٥	الصيدل	الصيدلي
١٩٤	٢	كدكوك	كركوك
١٩٦	٧	الكائيرة	الكثيرة
١٩٧	٦	الابتدائية	الابتدائية والثانوية
١٩٨	٤	الاختصاض	الاختصاص
١٩٩	١٧	مستشتى	مستشفى
٢٠٠	٥	عطا رشيد	عطا خورشيد
٢٠٠	تحت الصورة	عظا رشيد	عطا خورشيد
٢٠٠	٧	واكثر	واكثرهم
٢٠١	٤	مرة	مرة
٢٠١	١٣	السعدية	السعيدية
٢٠٣	٢	السيد	الدكتور السيد
٢٠٣	٥	الوقائغ	الوقائع
٢٠٣	١٣	جهة	جبهة
٢٠٤	٩	٤٩٤٤ م	١٩٤٤ م
٢٠٤	١٢	فلم برسلو	فلم يرسلوا
٢٠٤	٢٠	يوافون	يوافونا

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٠٦	١٠	العامة	العام
٢٠٨	١٣	احد ارجال	احد رجال
٢٠٩	٢٠	سعادة	سعادته
٢٠٩	٢٣	ثم التحق بدار المعلمين وتخرج منها عام ١٩٢٥ م	(تحذف هذه الجملة)
٢١٢	١٢	حبيب مصطفى	مصطفى حبيب
٢١٣	(تحت الصورة)	حبيب مصطفى	مصطفى حبيب
٢١٣	١٣	معاني	معاوني
٢١٤	٢	لواء	الوية
٢١٤	١٤	البرزنجي	البرزنجي
٢١٤	٢٢	المفوظين	المفوضين
٢١٧	٢	التغط	النفط
٢١٧	١٦	ثم لى	ثم إلى
٢١٧	١٩	الحطأ	الخطأ
٢١٩	٢	احية	ناحية
٢١٩	٧	اماً	الماماً
٢١٩	١١	مقوض	مفوض
٢١٩	١٦	ينتي	ينتمي
٢٢٥	٢٠	قادر	قادر كرم
٢٢٩	١٣	سنتان	سنتين
٢٢٩	١٣	وأتمها عام ١٩٣٥ م	وأتمها عام ١٩٢٥ م
٢٢٩	٢٤ (الحاشية)	في جنوب تركية	في جنوب شرقي سوريا
٢٣٠	٧	تذتهي	تنتهي
٢٣٣	٦	ودراسته	اتم دراسته
٢٣٣	٧	ونخرج	وتخرج

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٣٤	١	نشبب	أشبت
٢٣٤	١٦	لهم تراجهم	لهم تراجم
٢٣٦	١٦	عهد	عهده
٢٣٧	٧	للواء	لألوية
٢٣٧	٢١	لمدير مال	لمدير مال
٢٣٨	٢	كانث	كانت
٢٣٨	٩	الهج	استوجب
٢٣٨	١٥	١٩٤٦ م	١٩٣٦ م
٢٣٩	١	انهاءه	انهاء
٢٣٩	١٢	الواقع	الوقع
٢٣٩	٢٢	زيارته الى كركوك	زيارته كركوك
٢٤٠	١	المتبوأه	المتبوئة
٢٤٠	٤	حين	الى
٢٤٠	٩	معه	فيها
٢٤٦	١٧	ويمتاز بثقافة طبية	(تحذف هذه الجملة لتكررها)
٢٤٨	١٤	باخلاقه	باخلاق
٢٥٠	(تحت الصورة)	السيد عزيز	السيد عزير
٢٥٢	٨	( )	(Eastern Bank)
٢٥٨	١٤	التابعة	التابع
٢٥٨	١٩	ودرص	ودرس
٢٦٢	١٧	صبح	اصبح
٢٦٥	١٦	شهادة ( )	شهادة (B. A.)
٢٦٦	٢	مقتشي	مفتشي
٢٦٦	٦	في بغداد ايضاً	واتم دراسته الثانوية في بغداد ايضاً

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٦٧	١٣	قد اتصلوا	اتصلوا
٢٦٧	٢٣	آخراً	آخر
٢٧١	١٦	وتنمي	وتنتمي
٢٧٢	١١	نشيت	نشبت
٢٧٣	١	المدينة	المدنية
٢٧٥	١٢	الثانوي	الثانوية
٢٧٥	١٤	بكالوريوم	بكالوريوس
٢٧٦	٢٤ (الحاشية)	الحاجة	الحاجنا
٢٧٧	٦	طلعة	ذو طلعة
٢٧٩	١٤	منهة	مهنة
٢٨٠	٧	ابن	بن
٢٨٠	١٢	وحضرته	حضرته
٢٨٠	١٦	حضرته	وحضرته
٢٨١	١٥	ومما يجدو ذكرة	ومما يجدر ذكره
٢٨١	١٧	اللغاث	اللغات
٢٨٢	١٨	١٢٧٥ م	١٢٧٥ هـ
٢٨٤	٥	الذمي	الذي
٢٨٤	٢٠	تقتنزعها	تنتزعها
٢٨٥	١٣	أباد	أياد
٢٨٥	٢٠	عضرية	عضوية
٢٨٧	٨	وينتظر له	وينتظر له العارفون
٢٨٧	٨	ياهراً	باهراً
٢٨٧	١٤	يدوس	يدرس
٢٨٧	٢٣	والبلار	والبلاد

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٢٩٥	٢٠	قضلاً	فضلاً
٢٩٦	١٧	ولذلك	وكذلك
٢٩٨	٨	١٩٠ م	١٩٠٠ م
٢٩٩	١٤	نقوس	نفوس
٣٠١	١٤	باسمهم	باسمها
٣٠٢	٢	وقد	قد
٣٠٢	٢	اسرتة	اسرته
٣٠٢	٨	مبتماً	ميتماً
٣٠٣	(تحت الصورة)	لواء كركوك	لواء اربيل
٣٠٤	٧	نحظي	نحظى
٣٠٥	٦	وثلاثون	وثلاثين
٣٠٥	١٦	ويشهدها	وبشهد
٣٠٦	٦	نحل	النحل
٣٠٧	١٥	وفبله	وقبله
٣٠٧	٢١	وحدتة	وحدته
٣٠٨	١٢	الأسرة	ابناء الأسرة
٣٠٨	١٢	مكان	مكانة
٣٠٨	(تحت الصورة)	كننانة	كتانة
٣١٠	٤	في	الى
٣١٢	٢٠	وسنبداء	وسنبدأ
٣١٣	٢	والملاّ رضا	والملا رضا
٣١٣	٢	والملاّ طه	والملا طه
٣١٣	٦	وة	وقد

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣١٣	١٦	تزبيته	ترتيبه
٣١٣	١٨	وفقه	ووفقه
٣١٤	٢	متصر	متصرف
٣١٤	٥	والتقن	والتقى
٣١٤	٢٢	يخلوا	يخلو
٣١٤	٢٢	موجره	موجزة
٣١٥	٢١	شبابة	شبابه
٣١٥	(تحت الصورة)	رساءؤ	رؤساء
٣١٥	(تحت الصورة)	واقوق	داقوق
٣١٦	١٤	يألوا	يألو
٣١٦	١٥	بالمقع	بالنفع
٣١٧	٢٥	قراء	قراءة
٣١٩	٣	الشعيرة	العشيرة
٣٢٠	٦	عاد	عادا
٣٢٢	٤	ابيد	ابيه
٣٢٥	٤	والتزود	وتزود
٣٢٥	٦	خير من حمل	من خير من حملوا
٣٢٥	٦	عنه	فيه
٣٢٥	١٧	المحتذاة	المحتذ
٣٢٦	٥	رسالته صلى الله عليه وسلم. واجباته الدينية	
٣٢٦	١٦	حينئيذ	حينئذ
٣٢٩	٧	الدرسة	الدراسة
٣٣٢	٤	منصبه	منصده

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٣٤	٨	رحمة	رحمه
٣٣٥	٤	شنفف	شغف
٣٣٥	٢٢	(٦٣)	(٦٥)
٣٣٦	١٧	ظربقة	ظريفة
٣٣٧	٢١	عدى	عدا
٣٣٩	١	مضيفية	مضيفيه
٣٣٩	٤	خشت	خشيت
٣٣٩	١٢	اما كنهم	اما كنهم
٣٣٩	١٧	ثم	ثم
٣٣٩	١٨	بمت	بقيت
٣٣٩	٢٠	التدخ	التدخل
٣٣٩	٢٤	رفاة	رفاه
٣٤٠	١٢	للشعدون	للسعدون
٣٤٠	٢١	القدعان	الفدعان
٣٤١	١١	الجويجة	الحويجه
٣٤١	٢٢	فضيما	فظيعا
٣٤٢	١٣	نفس	نفسي
٣٤٢	١٤	ومبرراتها	ومبراتها
٣٤٣	١٤	يراعتة	براعته
٣٤٣	١٥	ألامر	الأمر
٣٤٣	٢٠	سخية	شخصية
٣٤٤	١٦	يحترومونه	يحترمونه
٣٤٨	١	المدادس	المدارس

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٤٨	٤	ثقافتة	ثقافته
٣٤٨	١٠	الزواعية	الزراعية
٣٥٠	(تحت الصورة)	لحاج	الحاج
٣٥٣	١٥	اعلى	على
٣٥٥	٦	ضياقة	ضيافة
٣٥٨	١٠	يريد	يدير
٣٥٨	١٩	ليتفغرغ	ليتفرغ
٣٥٩	٧	ولا أشاله	ولا نشغاله
٣٥٩	(تحت الصورة)	غا آ	آغا
٣٥٩	١٣	الأغواب	الأغوات
٣٦١	١٦	اعشير	لعشيرة
٣٦٢	٤	ولياعد	وليساعد
٣٦٨	٥	تحار	تجار
٣٩٨	٢١	والموصل	الموصل
٣٦٨	٢١	١٩٩٧ م	١٨٩٧ م
٣٧١	٤	نشرها	نشرها
٣٧١	٧	عن تمكننا من عدم	عن عدم تمكننا من
٣٧٣	٥	اسر	اسرة
٣٧٣	١٠	انحبت	انجبت
٣٧٤	٧	منصية	منصبه
٣٧٥	١٤	*Ysa Iournal*	*Gas Journal*
٣٧٦	٨	بسيب	بسبب
٣٧٧	١٠	كما ان قلنا	قلنا

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٧٨	٥	واحترما	واحتراماً
٣٧٨	١٣	عليه ـ العيش	على العيش
٣٧٨	١٦	يدانية	يدانيه
٣٧٨	٢٠	بة	به
٣٧٩	٨	بما أن	لأن
٣٧٩	١٢	نوعد	نعد
٣٧٩	١٤	الاجراء	الاجزاء
٣٨٠	١	ظاهر سلمان	طاهر سلمان
٣٨٠	(تحت الصورة)	ظاهر سلمان	طاهر سلمان
٣٨٥	٢٣	ري	الري
٣٨٦	١	النواظيم	النواظم
٣٨٦	١٦	ومحاضر	وعين محاضراً
٣٨٧	٢	في	من
٣٨٧	٢	الداسة	الدراسة
٣٨٧	١٢	مواهبة	مواهبه
٣٨٧	١٥	بيها	بها
٣٨٧	(تحت الصورة)	المشبة	الشعبة
٣٨٨	٤	منها لصاحبه	له
٣٨٨	٤	شغوفاً	شغوفاً
٣٨٨	٢١	مثيلات	فيلات
٣٨٩	٧	الغرير	الفرير
٣٩١	١٧	اظفابها	اطفابها
٣٩١	١٩	يخهن	الى

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
٣٩١	٢٢	القاني	القانوني
٣٩٢	١٤	تقي	نقي
٣٩٢	٢٢	١٩٢٣ م	١٩٣٣ م
٣٩٣	٣	مدير	مديراً
٣٩٣	٣	وجيرة	وجيزة
٣٩٣	٦	والمترجم	والمترجم له
٣٩٤	١٠	والمترجم	والمترجم له
٣٩٤	١٧	والمترجم	والمترجم له
٣٩٦	١٢	وابناءه	وابنائه
٣٩٧	٥	والمياه	للمياه
٣٩٧	٢٠	ظمن	ضمن
٣٩٨	١٧	تزيد	تزييد
٣٩٨	٢٢	تتجزء	تتجزأ
٣٩٩	٥	البصائع	البضائع
٣٩٩	٨	للهوكن	للهوكي

تنبيه :— وقع سهواً في ترتيب الصفحتين (٣٥٠) و (٣٥١) فقد سبقت الثانية الاولى فيرجى الانتباه الى ذلك .

الفهرس

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة

ملاحظة : — طبع الخطأ والصواب والفهرست في مطبعة الهلال .

ملحق الجزء الاول

دليل تاريخ

مشاهير الألوية العراقية

موسوعة تبحث في اهم شؤون بلادنا واحوالها الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية والادارية والثقافية والعمرانية والتأريخية وسائر مرافقها الحيوية الاخرى وتتناول تاريخ الاسر العراقية الكريمة وتراجم مشاهير رجال البلاد، وتعرض امام الشرق والغرب أجمل صورة عن العراق الحديث ونهضتـه المباركة

وقد افردنا هذا الملحق بلواء السليمانية

تأليف

عبد المجيد فهمي حسن

١٩٤٧ م

١٣٦٦ هـ

مطبعة السلام * بغداد — تلفون ٣٥٧٧

اضطلعت باصدار هذه السلسلة

هيئة تضم نخبة مختارة من الشباب المثقف

برئاسة السيد عبد المجيد فهمي حسن

تدعى باسم

لجنة تأليف « دليل تاريخ مشاهير الالوية العراقية »

وهي مجازة من قبل مديرية الدعاية العامة بموجب

التصريح المرقم ٣٩٣٠ والمؤرخ ١٣ ـ ١١ ـ ١٩٤٥

بيـــــان

تعلن لجنة التأليف الى المواطنين الكرام ان السيد عبد المجيد فهمي حسن رئيس اللجنة هو معتمدها الدائم جمع مايتعلق بشؤون هـذا الدليل وغيره مما تصدره اللجنة من المؤلفات ، وهو مندوبها المتجول والمقيم الذي ينوب عنها في جميع معاملاتها واموورها الخاصة والعامة ، فيرجى الاعتماد عليه ومراجعته وحده ، والا فان اللجنة غير مسؤولة عن تصرفات احد غيره ماعدا الذين يحملون اوراق اعتماد وفيها تصوير المندوب وموقع من قبل الرئيس ومختومة بختم اللجنة .

لجنة التأليف

عنوان المؤلف

(رئيس اللجنة) : ـ بغـــداد ـ عراق ـ محلة القشل ـ قرب جامع المصلوب رقم ٦١٠ ـ ٩٤

مقـــــدمة

الملحق الخاص بلواء السليمانية

عندما قمنا باصدار الجزء الاول من هذا الكتاب - وكان خاصاً بلواء السليمانية - لم نتمكن من الحصول على تراجم جميع مشاهير اللواء ورجاله البارزين ، وذلك لأسباب شتى : منها عدم وجود بعض اولئك الرجال في أماكن اقامتهم حينما قامت اللجنة بجولاتها في انحاء اللواء ، ومنها ضيق الوقت ووصول بعض التراجم متأخرة أي بعد صدور الكتاب .

على اننا كنا قد وعدنا القراء يومئذ باصدار ملحق للواء السليمانية نضمنه التراجم التي لم يتضمنها الجزء الآنف الذكر ، والتي سنتمكن من الحصول عليها .

وها نحن اولاء نبر بوعدنا لقرائنا الاعزاء ونصدر هذا الملحق الذي اودعناه ما استطعنا الحصول عليه من التراجم ، مكررين اعتذارنا لحضراتهم ولحضرات أهالي لواء السليمانية الكرام عن تأخر صدوره للاسباب التي أسلفنا ذكر بعضها مبدين أسفنا على عدم تمكننا من الحصول على بقية التراجم التي كنا نود نشرها ، لعدم اجابة اصحابها الافاضل لطلباتنا المتكررة في هذا الشأن ، آملين أن نفوز بالحصول عليها ونشرها في فرصة مناسبة اخرى انشاء الله .

بغداد في ١-٧-٩٤٢

عبد المجيد فهمي حسن

رئيس اللجنة



سعادة السيد قاسم محمد المحمود

مدير شرطة لواء السليمانية

سعادة السيد قاسم محمد المحمود

مدير شرطة لواء السليمانية

لئن جاز لنا ان نعد الصادقين المخلصين في خدمة هذا البلد من القليلين فيكون صاحب هذه الترجمة أحد هؤلاء القلائل اللذين تفتخر بهم المجالس والدواوين .

أولا : بتربيته العائلية والمدرسية والاجتماعية القويمة المبنية على اسس من المعرفة والعلم والتدين وبممارسته الحياة في أهم ميادينها ونواحيهـــا : في الجيش والتعليم والشرطة .

ثانياً : ولد سعـادته في مدينة الرمادي (مركز لواء الدليم) عام ١٨٩٨ م عندما كان والده المرحوم السيد محمد المحمود موظفاً في دائرة الاملاك السنية في العهد العثماني هناك وبعد اتمام دراسته الرشدية دخل دار المعلمين التركية وتخرج منها عام ١٩١٤ م حيث قد اندلعت نيران الحرب العظمى الاولى مما كان ذلك سبباً الى التحاقه بالجيش العثماني برتبة ملازم ثان وعين في الفرقة الخامسة والخمسين واشترك في حروب « جناق قلعة » الدامية حيث أبلى فيها بلاء منقطع النظير .

وبعد أن وضعت تلك الحرب أوزارها وعقدت الهدنة عاد المترجم له الى العراق والتحق بسلك التعليم وعين مدرساً في احدى مدارس بغداد وفي غيرها من المدارس حتى عام ١٩٢٤ م اذ التحق بالجيش العراقي بعد دخوله دورة « دار التدريب العسكري » وتخرجه منها برتبة ضابط حربي في فوج « موسى الكاظم » أول تأسيسات الجيش العراقي المظفر !

ثم نقلت خدماته في عام ١٩٢٦ م الى سلك الشرطة ، وقد أشغل في هذا الدور من حياته الملأى بجلائل الاعمال ، وظائف عديدة مهمة في بغداد والبادية الجنوبية وألوية الديوانية والدليم وكربلا وديالى .

وفي عام ١٩٣٩ م رفع الى درجة مدير شرطة في ألوية المنتفك ، وبغداد والسكك الحديدية ، فالدليم ، فالبصرة اذ كان فيها مديراً لشرطتها برتبة مقدم ،

فتقل من بعدها ثانية الى الدليم ، فالسليمانية مترفعاً الى رتبة عقيد حيث لم يزل يشغل وظيفة هذه حتى الآن .

وغني عن البيان ان رجلا هذه سيرته ، وهـذه خدماته ، ليعد في طليعة رجالنا العاملين القلائل الذين شادوا صرح هذه البلاد بجهودهم العظيمة واعمالهم الرائعة وخدماتهم الوطنية الممتازة ، ومواهبهم الفذة العالية .

وسعادته يعد على رأس القائمين بحفظ الامن في ربوع الوطن ، وذلك لما اتصف به من جرأة نادرة المثيل في مطاردة المجرمين ، وله في هذا البـاب عدة وقائع كان النجاح فيها حليفه ، ودوائر الامن تحفظ له سجلا حافلا بالوثبـات الجبارة من هذا القبيل !

وسعادته يتمتع بمركز اجتماعي رفيـع ، وثقافة ممتـازة في مختلف العلوم والفنون ، لمطالعاته الجمة في كثير من الكتب والاسفار ، وهو عدا هذا رجل جعل الاصلاح رائده في مسلكه النبيل .

تحذير من المحتالين . . . !

يرجى من مواطنينا الكرام بصورة عامة والمشتركين بصورة خاصة عدم قبول مراجعة أي شخص باسم (دليل تاريخ مشاهير الالويه العراقية) لاننـا سوف لا ننتدب أي مندوب الا اذا اعلنا في الصحف المحلية وزودناه بورقـة اعتماد حاملة تصويره الشمسي وموقعة ومختومة من قبل رئيس اللجنة ولاجل أن لا يحتال محتال في مشروعنا ونرجو التأكد من التصوير الذي يحمله بورقـة الاعتماد هذا ولكم مزيد الشكر والاحترام .

رئيس اللجنة



سعادة السيد محمد فائق مصطفى

مدير شرطة لواء السليمانية سابقا

سعادة السيد محمد فائق مصطفى (١)

مدير شرطة لواء السليمانية سابقا

وهو من رجالنا العسكريين الذين رضعوا لبان الجندية منذ نعومة اظفارهم ووصلوا بمواهبهم الفذة الى مراكز خلقية برفعهم الى درجات عالية من الفخار والسؤود . فقد ولد سعادته في اوبيل عام ١٩٠٥ م واتم دراسته الابتدائية في العهد العثماني ، حيث الروح العسكرية كانت متغلغلة في اعماق ذلك الجيل ، لصرامة الاساليب التربوية التي كان يتبعها الاساتذة والمعلمين آنذاك ! ثم اكمل دراسته الثانوية على عهد الحكم الوطني حيث قد كان الشعور بالسيادة والاستقلال يلهب احاسيس الشباب الذين كانت روح الثورة تتجلى على سيماهم وهم يروجون ويجيئون في طريق المدارس والمعاهد ، مما كان ذلك سبباً الى تبلور نفسيات ذلك النشيء ، فتجعلها في ثورة صاخبة ضد الاستعمار ، وهذا اهم حافز وثاب في « روح الجندية » التي ساقت بصاحب هــذه الترجمة الى الالتحاق بالكلية العسكرية الملكية ببغداد ، وتخرج منها عام ١٩٢٧ ضابطاً برتبة ملازم ثان ، وتدرج في رتبها متقدماً حتى توصل الى رتبة رئيس ، ثم انتقل بخدماته ومواهبه وكفاءته الى سلك الشرطة فعين معاوناً لمديرية شرطة الموصل ، فبغداد فكركوك ، فالسليمانية فالدليم .

ولقد كان سعادته ابان اشغاله هذه المعاونيات في هذه الالوية العديدة ، مثلا اعلى للشرطي الذي جمع بين الروح العسكرية التي تعودت على خوض الحروب في الدفاع عن الوطن مع الروح التي تدرأ عن سكان هذا الوطن عبث المجرمين ، وعنجهية العابثين ، فطارد هؤلاء الذين لم تحسن تربيتهم الاقدار ، مطاردة استتب

---

(١) حينما كانت اللجنة تقوم بجولتها في لواء السليمانية كان سعادته مديراً لشرطتها ، غير انه قد نقل الى لواء ديالى ، وهــذا ماجعل ترجمته تتأخر حتى هذا الحين .

من جرائها الامن وساق معظمهم الى حيث العدالة ، فالاصلاح النفس(١) .

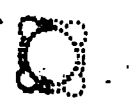
ورفع في عام ١٩٤٢ م تقديراً لكفاءته ومقدرته الى درجة مدير شرطة وعين في لواء كركوك فالوية الحلة ، واربيل ، والسليمانية ، وديالى حيث وظيفة في الوقت الحاضر . اشغلها بنفس الروح التي تعود عليها ، وبنفس الهمة التي حققتها ولم يزل مشكور العزم ، مقدر الكفاءة من قبل السلطات لنزاهته واستقامته ، ومن قبل الاهلين لما جبل عليه من لطف وبشاشة ، وحرمة للمراجعين من ذوي الاشغال المتعلقة بمسلكه منهم .

فهو والحق ، رجل لايسعي بوظيفته الا الى خير الناس ، واصلاح المجتمع ، وهـذا مأتاه ، تربية قويمة ، واخلاق عالية عدا ثقافة ممتازة كانت رائدة في مختلف ادوار حياته ، فهو ذو اطلاع واسع في آداب اللغات العربية والتركية والكردية والفارسية ، وله المام لا بأس به في اللغة الانكليزية . وقد تثقف من اسفار الاداب هذه ، ما اصقلت منه نفساً مرهفة وعقلية واجهة . وقوة نفسية عالية ، عودته الصبر الجميل على مصاعب مسلكه الدقيق ، وهذا سر نجاحه في كشف الجرائم ، والقبض على المجرمين .

وعلى هذا ، فان سعادته جدير بان يتبوأ ارفع المناصب ، وهو بلا ريب واصل الى ماينبغيه من رفعة وطموح انشاء الله .

---

(١) شئنا تسمية « السجون » بالاصلاح النفسي ، الذي يجب ان يكون رائد رجال الامن مع من تدفعهم الاقدار الى مثل هذه الدور



سعادة السيد حامد فرج

معاون شرطة السليمانية سابقاً (١)

❊◎◎❊

من شبابنا الافذاذ الذين يتمتعون بمواهب عديدة في آن واحد ، فسعادته كاتب اديب بارع ، وعسكري ممتاز ، ورجل من رجال الأمن الأكفاء .



ولد في مدينة السليمانية عام ١٩١١ م وأتم فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم دخل دار المعلمين الابتدائية ببغداد وتخرج منها عام ١٩٣٤ م .

وبعد ان قضى عاماً واحداً في مهنة التعليم ، التحق بالمدرسة العسكرية الملكية ببغداد عام ١٩٣٥ م وتخرج منها عام ١٩٣٧ م حاملا شهادتها العالية ، فعين - بارادة ملكية سامية - برتبة ملازم ثان .

ثم دخل دورة ضباط الشرطة العالية ، فلما اتمها عين معاوناً للشرطة من الدرجة الثالثة في العمارة ، ثم نقل الى قضاء قلعة صالح التابع للواء العمارة ، وهناك اشغل وكالة قائمقامية القضاء وقومسيرية الحدود مدة من الزمن .

وفي عام ١٩٤٠ م رفع الى الدرجة الثانية . واشغل معاونية عدة الوية ، منها الكوت وبغداد والبصرة والسليمانية ، وكان يتولى احياناً وكالة مديرية الشرطة في

(١) قبل ان ينقل سعادته الى مقر وظيفته الحالي في لواء الموصل ، كان يشغل معاونية شرطة مدينة السليمانية . وكانت اللجنة يومئذ تواصل اعمالها في انحاء ذلك اللواء غير انها لم تتمكن من الحصول على ترجمته ونشرها الا في هذا الملحق .
« اللجنة »

وفى عام ١٩٤٣ م رفع الى الدرجة الاولى . وسعادته الآن معاون شرطة « باب النبي » في مدينة الموصل ، وقد كان قبل ذلك معاوناً لشرطة لواء السليمانية فى مدينة السليمانية نفسها ، ثم نقل الى مقر وظيفته الحالية فى حزيران عام ١٩٤٧ م .

وسعادته ينتمي الى اسرة « الحاج فرج بك » الشهيرة فى لواء السليمانية ، وفى غيرها من الوية الشمال . كما أنه من ذوي الشخصيات المحبوبة المحترمة .

ويعد سعادته من الكتاب المعروفين ، وله مقالات ادبية وعلمية فى مختلف الصحف والمجلات ، فضلا عن انه من الشباب الذين يقدرون الادب والعلم والصحافة حق قدرها ، ويعتبرونها من متممات الحياة .

ومن آثاره الجليلة كتاب « الف وبي - كردي » وهو يتضمن اسلوباً مبتكراً فى تعليم اللغة الكردية للنشء الجديد .

وسعادته يجيد من اللغات - عدا العربية والكردية - اللغة الانكليزية ، كما أن له بعض الالمام باللغتين الفارسية والتركية . وقد زار عدة اقطار عربية على سبيل السياحة والاطلاع ، والتزود من المعرفة .

اما شخصيته كموظف ، أو كضابط شرطة على الاصح ، فهي من ألمع الشخصيات .

سعادة السيد عبد الرحمن نجيب

معاون مدير الشرطة فى مدينة السليمانية

ينتمي سعادته الى اسرة عريقة ، هي اسرة « سعيد باشا الداماد » ذات الشهرة الواسعة فى لواء السليمانية . وقد كان « سعيد باشا » جد هذه الاسرة النبيلة صدراً أعظم (أي رئيساً للوزراء) فى عهد الدولة العثمانية .

والمترجم له من شبابنا العاملين الذين شقوا طريقهم بالجد المتواصل والمواهب العالية :

سعادة السيد حامد فرج

معاون شرطة السليمانية سابقا (١)

من شبابنا الافذاذ الذين يتمتعون بمواهب عديدة في آن واحد ، فسعادته كاتب اديب بارع ، وعسكري ممتاز ، ورجل من رجال الأمن الأكفاء .



ولد في مدينة السليمانية عام ١٩١١ م وأتم فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة ثم دخل دار المعلمين الابتدائية ببغداد وتخرج منها عام ١٩٣٤ م .

وبعد ان قضى عاماً واحداً في مهنة التعليم ، التحق بالمدرسة العسكرية الملكية ببغداد عام ١٩٣٥ م وتخرج منها عام ١٩٣٧ م حاملا شهادتها العالية ، فعين — بارادة ملكية سامية — برتبة ملازم ثان .

ثم دخل دورة ضباط الشرطة العالية ، فلما اتمها عين معاوناً للشرطة من الدرجة الثالثة في العمارة ، ثم نقل الى قضاء قلعة صالح التابع للواء العمارة ، وهناك اشغل وكالة قائممقامية القضاء وقومسيرية الحدود مدة من الزمن .

وفي عام ١٩٤٠ م رفع الى الدرجة الثانية . واشغل معاونية عدة الوية ، منها الكوت وبغداد والبصرة والسليمانية ، وكان يتولى احياناً وكالة مديرية الشرطة في

(١) قبل ان ينقل سعادته الى مقر وظيفته الحالي في لواء الموصل ، كان يشغل معاونية شرطة مدينة السليمانية . وكانت اللجنة يومئذ تواصل اعمالها في انحاء ذلك اللواء غير انها لم تتمكن من الحصول على ترجمته ونشرها الا في هذا الملحق .

« اللجنة »

وفى عام ١٩٤٣ م رفع الى الدرجة الاولى . وسعادته الآن معاون لشرطة « باب النبي » في مدينة الموصل ، وقد كان قبل ذلك معاوناً لشرطة لواء السليمانية فى مدينة السليمانية نفسها ، ثم نقل الى مقر وظيفته الحالية فى حزيران عام ١٩٤٧ م .

وسعادته ينتمي الى اسرة « الحاج فرج بك » الشهيرة فى لواء السليمانية ، وفى غيرها من الوية الشمال . كما أنه من ذوي الشخصيات المحبوبة المحترمة .

ويعد سعادته من الكتاب المعروفين ، وله مقالات ادبية وعلمية فى مختلف الصحف والمجلات ، فضلا عن انه من الشباب الذين يقدرون الادب والعلم والصحافة حق قدرها ، ويعتبرونها من متممات الحياة .

ومن آثاره الجليلة كتاب « الف وبي ـ كردي » وهو يتضمن اسلوباً مبتكراً فى تعليم اللغة الكردية للنشء الجديد .

وسعادته يجيد من اللغات ـ عدا العربية والكردية ـ اللغة الانكليزية ، كما أن له بعض الالمام باللغتين الفارسية والتركية . وقد زار عدة اقطار عربية على سبيل السياحة والاطلاع ، والتزود من المعرفة .

اما شخصيته كموظف ، أو كضابط شرطة على الاصح ، فهي من ألمع الشخصيات .

سعادة السيد عبد الرحمن نجيب

معاون مدير الشرطة فى مدينة السليمانية

ينتمي سعادته الى اسرة عريقة ، هي اسرة « سعيد باشا الداماد » ذات الشهرة الواسعة فى لواء السليمانية . وقد كان « سعيد باشا » جد هذه الاسرة النبيلة صدراً أعظم (أي رئيساً للوزراء) فى عهد الدولة العثمانية .

والمترجم له من شبابنا العاملين الذين شقوا طريقهم بالجد المتواصل والمواهب العالية :

وقد ولد سعادته في مدينة السليمانيـــة عام ١٩٠٥ م ، وأتم فيها دراسته الاعدادية الملكية ايام الحكم العثماني ، وفي عام ١٩٢٤ م انتسب الى سلك الشرطة العراقية وتدرج في رتبها الى أن دخل دورة الشرطة العالية عام ١٩٤٢ م وتخرج منها بدرجة ممتازة فعين معاوناً لمدير شرطة القوة السيارة في (الفوج الثالث) واشترك في الحركات البارزانية فابدى فيها بسالة نادرة . ثم نقل الى معاونية شرطة قضاء « دهوك » في لواء الموصل ، وبعد أن مكث زهاء عام ونصف تام نقل الى معاونية شرطة قضاء العمادية في نفس اللواء ، وبعد ثمانية اشهر نقل الى معاونية شرطة بلدة السليمانية وذلك منـــذ اواسط عام ١٩٤٧ م ، ولا يزال في منصبه الحالي حتى الآن .



وسعادته من رجال الامن المعدودين ، ومن ذوي الخبرة والاطلاع الواسعين في شؤون الامن . وقد حاز وسام الخدمة الفعلية عام ١٩٢٥ م ثم حازه ثانية عام ١٩٣١ م ، نتيجة لما قام به من اعمال ممتازة .

اما اللغات التي يحسنها ـ عدا العربية ـ فهي : الكردية والتركية وقليل من الانكليزية . واما مكانتـــه وشخصيته ومزاياه فانهـــا مما يستحق المدح وطيب الثناء .

سعادة السيد مظهر احمد الحاج رسول اغا

معاون شرطة قضاء حلبجة في لواء السليمانية

رجل من رجال الامن القديرين ، جم المواهب ، عالي المزايا ، شجاع القلب ،

حميد السجايا ، شديد الحرص والغيرة على اداء واجبه بكل جد واخلاص .

ولد سعادته في مدينة الموصل عام ١٩٠٩ م ، واتم فيها دراستيه الابتدائية والمتوسطة عام ١٩٢٢م واتم دراسته الثانوية في بغداد .



وفي عام ١٩٢٥ م دخل سلك الشرطة . وبعد ذلك بنحو ثلاثـــة أعوام التحق بدورة المفوضين الثامنة وتخرج منهـــا عام ١٩٣٠ م فعين مأموراً لمركز شرطة المدرسة ثم نقل عام ١٩٣١ م الى لواء السليمانية وهناك تولى مأمورية مراكز عديدة .

وفي عام ١٩٣٣ م رفع الى الدرجة الرابعة من درجات المفوضين ، ثم رفع الى الدرجة الثالثة عام ١٩٣٥ م بعد أن أظهر مؤهلات ممتازة ومقدرة فائقة وحاز ثقة رؤسائه وتقديرهم . وفي أواخر عام ١٩٣٧ م نقـــل الى لواء الدليم وعين محققاً لمنطقة الرمادي وظل هناك زهاء ستة أشهر كان خلالها مثالا للجد والنشاط ثم نقل الى لواء ديالى وعين مأموراً لمركز ناحية شهربان ، وقد اشغل تلك الوظيفة نحو عام كامل كان اثناءه موضع احترام الاهلين واكبارهم ، لما حصل على يديه من استتباب الامن والهدوء بفضل حكمته ودرايته وسهره على اداء واجباته . وقد أشغل — فضلاً عن ذلك — معاونية قضـــاء خانقين بالوكالة مرتين اثنـــاء تلك المدة .

وفي عام ١٩٣٨ م نقل الى لواء السليمانية وعين مأموراً لمركز البلدة ولمركز قضاء السليمانية في آن واحد ، فقام باعباء وظيفته خير قيام . وفي عام ١٩٤١ م التحق بدورة الضباط العالية وتخرج منها بدرجة ممتازة فعين معاوناً في قضاء « بشدر » التابع للواء السليمانية ، ولم يكد يتسلم مهام منصبه في ذلك القضـــاء حتى سيطر على زمام الامور وقضى على كل حركة تمردية فيه تتنافى والمبادىء الاساسية التي يقوم عليها كيـــان الدولة العراقية ووحدة الشعب العراقي ، وهذا دليل على حزم سعادة المترجم له وعلى شدة اخلاصه لبلاده .

وفي عام ١٩٤٣ م نقل الى معاونية قضاء « حلبجة » في لواء السليمانية أيضاً، وهناك أبدى همة تذكر بالشكر والاعجاب اثناء قيام الحركة البارزانية . ثم نقل عام ١٩٤٥م الى معاونية قضاء « الزيبار » في لواء أربيل ، وكان ذلك القضاء مركزاً لعصاة البارزانيين ، وقد وقع الاختيار عليه للقيام بمهمة ضابط ارتباط مدني في قوات (راوندوز) التي كانت بقيادة سعادة أمير اللواء الركن اسماعيل صفوة .

وبعد أن قضى في هذه المهمة شهراً ونصف شهر ، اسندت اليه وكالة مديرية شرطة لواء أربيل ومعاونية قضاء المركز ومعاونية بلدة أربيل في وقت واحد ، وذلك اثناء قيام مدير شرطة لواء أربيل بمهمة ضابط ارتباط مدني . وبالنظر لما أبداه سعادة المترجم له من كفاءة عالية ، اقترح متصرف اللواء وقائد الحركات العام منحه « نوط الخدمة الفعلية » تقديراً لخدماته الجليلة .

وفي أواخر عام ١٩٤٦ م عين معاوناً لقضاء « رانية » في لواء أربيل ، وبعد ذلك بثمانية أشهر نقل الى معاونية الشعبة الخاصة في أربيل ، ثم نقل بعد مضي زهاء ستة اشهر الى لواء السليمانية بنفس وظيفته . وأخيراً نقل في أواخر نيسان من عام ١٩٤٧ م الى معاونية قضاء حلبجة في لواء السليمانية ، ولا يزال يشغل هذا المنصب حتى الآن . وقد وصل الى الدرجة الثانية من درجات المعاونين .

وسعادته ينتمي الى اسرة « كدون اغا » الكردية المعروفة في لواء السليمانية باسم « بك زادات كلالي » . ومن جهة والدته تنتمي الى اسرة « السيد شيت » المعروفة في لواء الموصل ، وكلا الاسرتين من الاسر النبيلة .

ويجيد سعادته من اللغات — عدا العربية — الكردية والتركية والفارسية .

سعادة السيد ابراهيم عبد الوهاب الهرمزي

معاون شرطة قضاء بشدر في لواء السليمانية

. . . رجال الشرطة القديرين الاكفاء ، واحد الشبان النوابغ . ولد

سعادته في مدينة كركوك عام ١٩١٤ م وانم فيها على دراسته الابتدائية والمتوسطة ، ثم دخل دورة المفوضين.



الحادية عشرة عام ١٩٣٢ م وتخرج منها بدرجة نائب مفوض وعين مأمور لمركز ناحية « شوان » التابعة لقضاء مركز كركوك ، ومنها نقل الى ناحية (الملحة) في نفس القضاء ، ثم الى ناحية (قره تبة) التابعة لقضاء كفري ، ثم الى قضاء جمجمال في لواء كركوك ايضاً ، ثم الى ناحية « التون كوبري » التابعة لقضاء مركز كركوك ، ثم نقل الى لواء الموصل وعين في ناحية « الشمال » ومنها اعيد الى لواء كركوك وعين مأموراً لمركز بلدة كركوك . ثم نقل الى لواء السليمانية وعين مأموراً لمركز ناحية « خورمال » التابعة لقضاء حلبجة ، ومنها نقل الى مأمورية مركز قضاء مركز السليمانية .

وفي عام ١٩٤٣ م نقل الى مأمورية مركز ناحية « سورداش » التابعة لقضاء مركز السليمانية ، ومنها نقل الى مأمورية مركز قضاء حلبجة في نفس اللواء ، ثم عين وكيلا لمعاون قضاء بشدر ، وفي اوائل عام ١٩٤٥ م دخل دورة الضباط العالية في كلية الشرطة ، وهي الدورة الخامسة عشرة ، وتخرج منها في ١٥ ـ ٩ ـ ١٩٤٥ م فعين معاوناً من الدرجة الثالثة في قضاء (بشدر) ولا يزال منصبه حتى الآن .

وقد كان في جميع الوظائف التي تقلدها في سلك الشرطة مثالا للكفاءة والهمة والجد والاخلاص والحرص على اداء الواجب وايثار المصلحة العامة .

وقد اشترك في الحركات التي حدثت في الجنوب عام ١٩٣٥ م ، وفي الحركات التي حدثت في الشمال عام ١٩٤٥ م وحاز على نوط الخدمة الفعلية جزاء اعماله الباهرة .

وسعادته ينتمي الى اسرة « الهرمزي » العريقة . ويحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ الكردية والتركية .

سعادة السيد يونس صالح الحاج على

معاون شرطة قضاء مركز السليمانية

عرف سعادة السيد يونس صالح منذ اوائل عهد انتمائه الى سلك الشرطة بمواهب قلما اجتمعت في احد سواه ، وبحرص شديد على اداء الواجب لايكاد يضاهيه حرص ، وبهمة قعساء لاتعرف الملل ، وبحزم لاتأخذه معه في الحق لومة لائم .

ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٣١٧ رومي (١٨٩٧ م) وبعد ان تلقى دراسته الابتدائية في مدرسة (القوربة) في كركوك دخل مدرسة التطبيقات في الموصل ثم مدرسة دار المعلمين في الموصل ايضاً ، وكان ذلك في العهد العثماني . ثم سافر الى الاستانة عام ١٩١٦ م والتحق بمدرسة « تعليم كاه » اي المدرسة الحربية ، وتخرج منها عام ١٩١٨ م برتبة نائب ضابط حربي .

وعند اعلان الهدنة في اعقاب الحرب العالمية الاولى ، عاد الى وطنه العراق ، والتحق بسلك الشرطة ، فعين بدرجة رئيس عرفاء في شرطة السكك الحديدية ببغداد عام ١٩٢١ م . وفي عام ١٩٣١ م دخل دورة المفوظفين وتخرج منها بدرجة مفوض ، وعين مأموراً لمركز ناحية السيبة في لواء البصرة ، ثم نقل الى مأمورية مركز مدينة البصرة نفسها ، ومنذ ذلك الحين اخذ يتدرج في سلم درجات المفوضين ويرتقي من رتبة الى اخرى اعلى منها تبعاً لما كان يبديه من كفاءة وجهد واخلاص ، كما انه اشغل مأموريات عدة مراكز في شتى الانحاء فكان مثالاً للنشاط وموضعاً لثقة رؤسائه وتقديرهم واعجابهم ومحل ثقة الاهلين واحترامهم .

وفي اواخر عام ١٩٤٤ م دخل دورة المعاونين في بغداد ، وتخرج منها في اواخر عام ١٩٤٥ م وفي ١٢ ـ ٢ ـ ١٩٤٦ م رفع الى منصب معاون من الدرجة الثالثة وعين معاوناً لمدير الشرطة في مركز قضاء السليمانية ، ولا يزال حتى الآن يشغل هذا المنصب بكل جدارة وكفاءة .

ويجيد سعادته من اللغات ـ عدا العربية ـ اللغتين التركية والكردية اجادة تامة .

ثم نقل الى حامية البصرة في فوج التدريب ، ومنها نقل الى عدة وحدات عسكرية ، وفي أواسط عام ١٩٤٦ م رفع الى رتبة ملازم أول ، ثم نقل الى دوائر التجنيد في أواخر العام نفسه ، وعين ضابطاً للتجنيد في لواء السليمانية ، ولا يزال يشغل هذا المنصب حتى الآن .

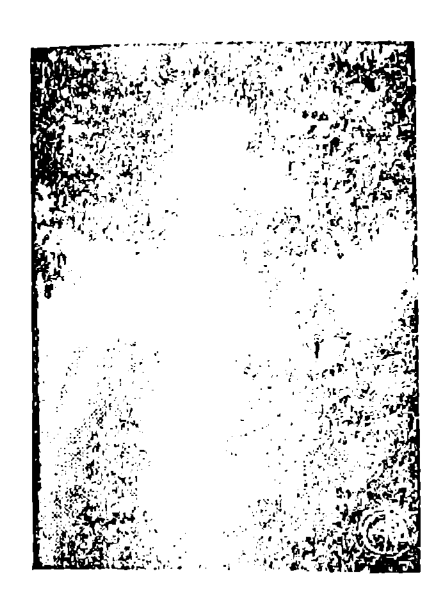
وحضرته ينتمي الى اسرة بابان الغنية عن التعريف لشهرتها الواسعة ومكانتها العظيمة . وهو يتمتع بثقافة ممتازة ، ويحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ الكردية وقليلا من التركية والفارسية والانكليزية . ويعد من شبابنا الذين يعتمد عليهم القيام باهم الواجبات وأثقل الاعباء .

السيد صالح على

مأمور مركز بلدة السليمانية

من رجال شرطتنا الاكفاء . ولد في مدينة كركوك عام ١٩١٦ م وبعد أن أتم فيها دراسته الابتدائية والمتوسطة دخل دورة المفوضين الثالثة عشرة عام ١٩٣٤ م وتخرج منها عام ١٩٣٥ م بدرجة نائب مفوض ، وعين بوظيفة مفوض تحقيق في بغداد ـ جانب الكرخ ـ ثم نقل الى الاعظمية ، ومنها الى كركوك نفس وظيفته . ثم عين بوظيفة مأمور مركز في ناحية « قلعة شيروانة » التابعة

لقضاء كفري في لواء كركوك ، ورفع الى درجة مفوض من الدرجة الخامسة ، ثم الى الدرجة الرابعة . ثم نقل الى كركوك وأشغل وظيفة محقق ، ومن هنـاك نقل الى مأمورية مركز قضاء جمجمال ، ثم اعيد الى كركوك ، ولـكنه لم يلبث ان نقل الى مأمورية مركز ناحية « بنكرد » التابعة لقضاء « بشدر » في لواء السليمانية ، ومنهـا نقل الى مأمورية مركز قلعة دزة (بشدر) وأشغل وكالة معاونية القضاء مدة ستة أشهر علاوة على مهام وظيفته . ومن هناك نقل الى مأمورية مركز بلدة السليمانية بعد ان وصل في سلم الترفيعات الى الدرجة الثـانية من درجات المفوضين . ولا يزال يشغل وظيفته هذه حتى الآن .



وقد اشترك في حركات تعقيب الشقاة في قضاء جمجمال ، وأبدى همة عالية في شتى مراحل حياته في سلك الشرطه .

وهو ينتمي الى عشيرة (بلباس) القاطنة في قضاء (رانية) في لواء أربيل. ويجيد من اللغات ـ عدا العربية ـ الـكردية والتركية اجادة تامة .

وممـا يجدر ذكره ان المرحوم والده كان ضابطاً في الجيش العثماني برتبة رئيس ، وأشغل مركز قومنداني في لواء السليمانية ايام الحـكم العثماني ، واشترك في الحرب العالمية الاولى في جبهة الحدود الايرانية ضد الجيش الروسي ، وبعد انهيار الدولة العثمانية عاد الى مسقط رأسه كركوك وتوفي فيها رحمه الله .

السيد عبد المجيد محمد

مأمور مركز شرطة قضاء « علبور »

ولد في قرية « شيخ هوازي » التابعة لناحية « طوزخورماتو » في لواء

كركوك عام ١٩١٢م ، وبعد ان تلقى علومه الابتدائية في مدرسة « طوز خورماتو » ترك المدرسة لأسباب اضطرارية ، وانصرف الى دراسة العلوم الدينية وغيرها دراسة خاصة خارج المدرسة ، وذلك لفرط ذكائه وشدة تعلقه بتحصيل العلم ، حتى اصبح على جانب غير يسير من الثقافة والمعلومات الاجتماعية العامة



ثم انتسب الى سلك الشرطة رغبة منه في خدمة بلاده في هذا الميدان الحيوي . وفي عام ١٩٤٣ م دخل دورة المفوضين ، وتخرج منها بنجاح باهر ، فعين نائب مفوض في لواء السليمانية ، وفي مطلع عام ١٩٤٥ م عين مأموراً لمركز ناحية « بازيان » التابعة لقضاء مركز السليمانية ، وهناك ابدى من الهمة والاخلاص ماجعله موضع احترام الاهلين ، وثقة رؤسائه ، وبعد مضي عام نقل الى مأمورية مركز ناحية « برزنجة » التابعة لقضاء (شهربازار) في لواء السليمانية ، واخيراً نقل الى مأمورية مركز قضاء « حلبجة » وهو لايزال في وظيفته الحالية .

وهو ينتمي الى عشيرة « كل » المعروفة في لواء كركوك ، كما ان والده تعز احد رؤساء هذه العشيرة ، وهو معروف بقوة العزيمة وصدق الوطنية .

ويحسن المترجم له من اللغات — عدا العربية — الكردية والتركية والفارسية اجادة تامة .

السيد خسرو رشيد

مأمور مركز ناحية « مينكرد » في لواء السليمانية

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٢٣ م وبعد أن أتم فيها دراسته الابتدائية

والمتوسطة التحق بدار المعلمين الريفية ببغداد ، غير انه تركها قبل انتهائه من الدراسة فيها ، وعاد الى السليمانية ، ثم رجع ثانية الى بغداد ودخل دورة المفوضين الثانية والعشرين ، عام ١٩٤٣ م ، وتخرج منها عام ١٩٤٤ م ، برتبة نائب مفوض وعين آمر فصيل الرشاش في القوة السيارة . ثم دخل دورة الاسلحة الخفيفة . وبعد انتهائه الدورة بعامين ـ كان خلالها في القوة السيارة ـ نقل الى لواء الحلة وعين مفوضاً للتحقيق في مركز اللواء ايضاً ، واخيراً نقل الى مأمورية مركز ناحية « بنكرد » التابعة لقضاء بشدر « قلعة دزه » في لواء السليمانية ، وهي وظيفته الحالية .

والمترجم له من الشبان الذين ينتظر لهم مستقبل باهر في حقل الامن وفي مجال الخدمة الوطنية . وقد اشترك في الحركات البارزانية عام ١٩٤٥ م فابدى فيها شجاعة وبسالة نادرتين ، وذلك عندما كان آمراً لفصيل الرشاش في القوة السيارة ، وحصل على نوط الخدمة الفعلية تقديراً لاعماله الجليلة .

وهو يجيد من اللغـــات ـ عـــدا العربية ـ الكردية وقليلا من التركية والانكليزية .

الاستاذ السيد عبد الخالق قطب

مدير انحصار التبغ في لواء السليمانية

لاسرة آل « القطب » التي ينتمي اليها المترجم له ، مكانة دينية خاصة في لواء كركوك ، فقد كان محمد الجد الاعلى لهذه الاسرة يلقب « بالقطب » لتضلعه بالعلوم الدينية والآداب واللغة والبيان والمنطق ، ولمنزلته الدينية الجليلة . وقد اشتهر من هذه الاسرة رجال كثيرون خدموا الدين والعلم خدمات عظيمة ، منهم المرحوم « احمد القطب » والد المترجم له ، وقد كان قاضياً شرعياً وله كثير من المؤلفات الدينية والعلمية والادبية لم يطبع منها إلا رسالته « الوزيرية » في علم

المنطق . أما سائر مؤلفاته - وهي لا تزال مخطوطة - فقد أهداها الى مشاهير رجالات العصر ، كالمغفور له جلالة الملك فيصل الاول ، والمرحوم السيد عبد الرحمن النقيب رئيس اول وزارة عراقية ، وسماحة السيد هبة الدين الشهرستاني .

ويعد المترجم له من شباب هـــذه الاسرة اللامعين . وقد ولد في مدينة « كويسنجق » في لواء اربيل عام ١٩٠٥ م وبعد أن أتم دراسته الابتدائية والمتوسطة في كركوك ، دخل دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٢٦ م ، ولما تخرج منها عين في سلك التعليم . وقد أشغل مديرية مدارس عديدة في لوائي كركوك واربيل ، ثم نقل الى الملاك الثانوي وعين مدرساً للغة العربية في ثانوية كركوك ، ثم مديراً لمتوسطة كويسنجق ، وفي عام ١٩٤٢ م نقلت خدماته الى مديرية انحصار التبغ وعين ملاحظاً في دائرة انحصار كركوك ، ثم مديراً لانحصار تبغ البصرة ، ثم نقل بمنصبه الاخير الى السليمانية ، ولا يزال هناك حتى الآن .

والى جانب ثقافته الطيبة ، يحسن من اللغات - عدا العربية - الكردية والتركية والانكليزية .

السيد احمد مدحت آل بابان

الرئيس الاول المتقاعد

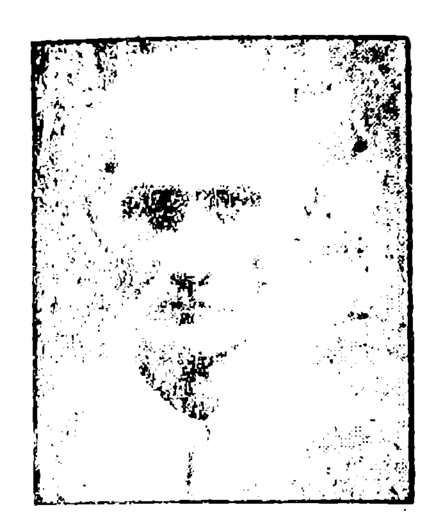


رجل عسكري ، ومحارب قديم ، ومن الضباط البواسل الذين ابدوا كفاءات ومواهب نادرة المثال وقاموا بخدمات واعمال عسكرية ممتازة .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٨٩ م ، وبعـــد ان اتم دراسته الرشدية العسكرية ايام الحكم العثماني التحق بالمدرسة الاعــدادية العسكرية ببغداد وتخرج منها برتبة ملازم ثان ، فالحق بالوحدات العسكرية واشترك في الحرب العالمية الاولى .

ولما احتلت الجيوش البريطانية هـــذه البلاد ، بقي المترجم له في تركيا ،

وامتدت اقامته فيها حتى بعد الاحتلال ولم يعد منها الى وطنه الا عام ١٩٣١ م .



فلما رجع الى العراق سكن مدينة السليمانية وقد كان قبيل عودته الى مسقط رأسه قد وصل في اثناء اقامته في تركيا الى رتبة رئيس أول .

وفي عام ١٩٣٧ م اشتاق الى خدمة بلاده وعز عليه ان لا ينتفع وطنه العزيز بمواهبه الفذة ، فالتحق بالجيش العراقي ، برتبة رئيس اول ، وعين مديراً للتجنيد ، وقد بقي في خدمة الجيش حتى احيل الى التقاعد عام ١٩٤٤ م .

وهو يقيم الآن في مدينة السليمانية ، ويتمتع بمركز اجتماعي محترم ، فضلاً عن مركزه العائلي ، فهو ينتمي الى اسرة « آل بابان » التي تعد من اشهر واعظم الاسر العراقية النبيلة ، ذات الماضي المجيد ، والحسب الطارف التليد .

ومن انجاله : فيض الله وعبد الرحمن وطاهر وعثمان . وقد اتم فيض الله دراسته الثانوية ، ولا يزال الباقون يواصلون تحصيل العلم ومتابعة الدراسة .

الشيخ لطيف الشيخ عبد الكريم

مركب الاسنان (سليمانية)

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٨٨ م ، وتلقى علومه على أيدي علماء وفقهاء متضلعين ، منهم الشيخ عمر القرداغي ، والملا محمود والملا عبدالله وغيرهم .

وقد درس طب الاسنان وتركيبها على يد السيد علي الغزالي في بغداد . وهو يزاول هذه المهنة منذ خمسة عشر عاماً . ومن أولاده : الشيخ عبدالله ، وبابا علي ، وعثمان ، وفاروق ، والثلاثة الاخيرون يتلقون العلم في المدارس .

وهو يحسن من اللغات ـ عدا العربية ـ الكردية والفارسية .

السيد محمد طاهر جميل آل بابان

مأمور نفوس لواء السليمانية

يفتمي الى اسرة آل « بابان » النبيلة ، ويتمتع بشخصية محبوبة جذابة ، وقد ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٠ م ، وتلقى فيها علومه الابتدائية في العهد العثماني ، ثم دخل الاعدادية الملكية وتخرج منها عام ١٩١٨ م ، فانصرف بعد تخرجه الى ادارة املاكه ومزارعه ، ولم يفكر بدخول الوظائف الحكومية الا عام ١٩٢٧ م .



ففي ذلك العام عين كاتباً لمالية السليمانية ، ثم نقل الى مأمورية مال ناحية « سروجك » التابعة لقضاء « شهر بازار » في نفس اللواء ، ثم نقل الى مأمورية استهلاك السليمانية . وفي عام ١٩٣٧ م نقل الي مأمورية أملاك لواء أربيل ، غير ان هذه الوظيفة الغيت بعدئذ من ملاك الدولة ، فعين المترجم له مديراً للمال في مركز أربيل ، ثم نقل الى مديرية مال قضاء « حلبجة » في لواء السليمانية ، وأخيراً عين مأموراً للنفوس في لواء السليمانية منذ عام ١٩٤٢ م ولا يزال يشغل هذه الوظيفة حتى الآن .

وقد برهن خلال جميع هذه الوظائف التي تقلدها على مقدرة عظيمة وحزم واخلاص وتفان في سبيل الواجب وحرص شديد على المصلحة العامة . كما انه حاز ثقة الاهلين واحترامهم وظفر بتقدير رؤسائه .

وهو يجيد من اللغات ـ عدا العربية ـ الكردية والتركية . فضلاً عن درايته الواسعة واطلاعه وثقافته الطيبة .

الاستاذ السيد محمد صالح بابان المحامى

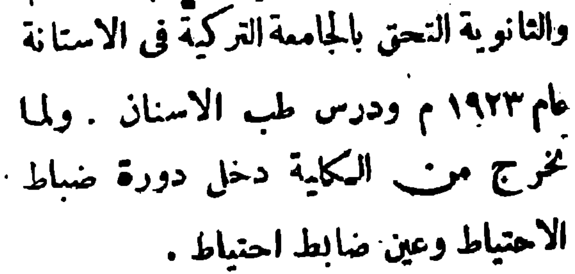
من شبابنا المثقف ثقافة عالية والمتحلي بالمزايا الكريمة والاخلاق الفاضلة ، ومن أبناء اسرة آل « بابان » الشهيرة العريقة .

ولد في « ديار بكر » من أعمال تركيا ، عام ١٩٢١ م ، وأتم دراسته الابتدائية في مدينة السليمانية ، كما انه أتم فيها دراستيه المتوسطة والثانوية أيضاً ، فلما نال شهادة الدراسة الثانوية التحق بكلية الحقوق عام ١٩٤٢م وتخرج منها عام ١٩٤٦ م ، وقد أنصرف منذ تخرجه حتى الآن الى مزاولة مهنة المحاماة، وأظهر خلال هذه المدة الوجيزة مقدرة فائقة ومواهب قانونية ممتازة تبشر بمستقبل باهر سيؤهله لأرفع المكانات.

الدكتور صديق الشيخ عزيز

طبيب الاسنان « سليمانية »

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٠ م ، وبعد ان اتم دراسته المتوسطة والثانوية التحق بالجامعة التركية في الاستانة



عام ١٩٢٣ م ودرس طب الاسنان . ولما تخرج من الكلية دخل دورة ضباط الاحتياط وعين ضابط احتياط .



وفي عام ١٩٣٨ م عاد الى وطنه العراق ، واخذ يزاول مهنة طب الاسنان وعلاج امراضها زهاء خمس سنوات على حسابه الخاص ، ثم عين عام ١٩٤٣ م طبيباً للاسنان


اونيك طاوتيان
حفار
مقابل جامع مرجان - بغداد
O. H. TAVITIAN
ENGRAVER
Opp. Jami Marjan Bank St. Baghdad
RAWANDUZ
AL-HILAL